



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

جامع الخليل

أو

معارج اليقين في أصول الدين

تأليف

الشيخ محمد بن محمد السبزواري

مراجعة العلامة الحاج آية الله العظمى

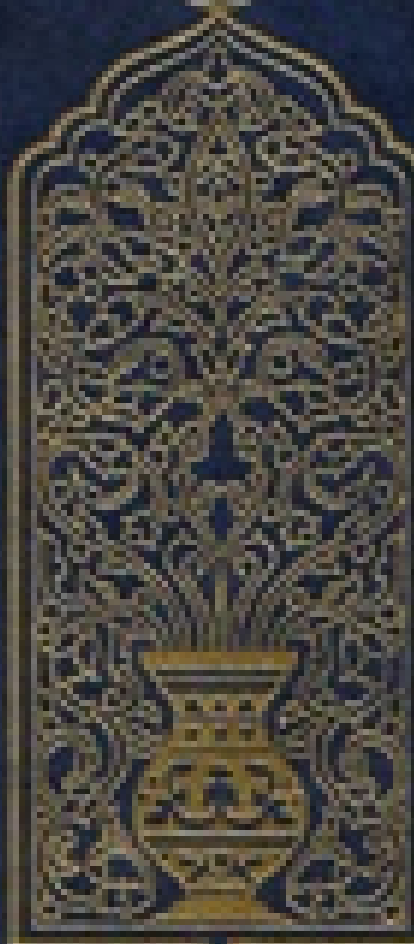
تقديمه

عبدالله آل جعفر

مطبعة دار الكتب العلمية بيروت لبنان

سازمان چاپ و انتشارات

۱۳



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع الاخبار او معارج اليقين فى اصول الدين

كاتب:

محمد بن محمد [شعيرى]

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٤	جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين
١٤	اشاره
١٤	اشاره
١٨	الإهداء
٢٠	مقدمه التحقيق
٣٩	الكلمه الأخيره
٤٥	مقدمه المؤلف
٤٧	الفصل الأول : في معرفه الله تعالى
٥١	الفصل ثاني : في التوحيد
٥٥	الفصل الثالث : في العدل
٥٧	الفصل الرابع : في فضائل النبي محمّد صلى الله عليه و آله
٦١	الفصل الخامس : في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
٧٢	الفصل السادس: في فضائل أصلاب وأرحام النبي وعلى عليهم السلام
٧٦	الفصل السابع : في فضائل الأئمه الاثني عشر عليهم السلام
٨٤	الفصل الثامن: في فضائل زياره النبي صلى الله عليه و آله
٨٦	الفصل التاسع : في زياره أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
٩٠	الفصل العاشر: في زياره الحسن بن علي عليهما السلام
٩٢	الفصل الحادي عشر : في زياره الحسين بن علي عليهما السلام
١٠٠	الفصل الثاني عشر: في زياره علي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر بن محمّد عليهم السلام
١٠٢	الفصل الثالث عشر: في زياره موسى بن جعفر عليهما السلام
١٠٤	الفصل الرابع عشر: في زياره علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام
١١٠	الفصل الخامس عشر : في زياره محمّد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
١١٢	الفصل السادس عشر: في زياره علي بن محمّد بن علي بن موسى وزياره الحسن أبي محمّد عليهم السلام
١١٤	الفصل السابع عشر: في فضائل شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
١١٨	الفصل الثامن عشر: في الايمان
١٢٢	الفصل التاسع عشر: في الإسلام
١٢٤	الفصل العشرون : في العلم
١٢٨	الفصل الحادي والعشرون : في القرآن
١٣٤	الفصل الثاني والعشرون : في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم ، وفضائل...
١٤٤	الفصل الثالث والعشرون : في الفراه
١٤٨	الفصل الرابع والعشرون: في التهليل ، والتسبيح ، والتحميد ، والتمجيد
١٥٤	الفصل الخامس والعشرون: في التسبيح
١٦٠	الفصل السادس والعشرون: في الاستغفار
١٦٦	الفصل السابع والعشرون: في السواك
١٦٨	الفصل الثامن والعشرون: في الصلوات على النبي صلى الله عليه و آله
١٧٨	الفصل التاسع والعشرون: في الوضوء
١٨٢	الفصل الثلاثون: في مواقيت الصلاه الخمس
١٨٦	الفصل الحادي والثلاثون: في الاذان
١٩٠	الفصل الثاني والثلاثون: في فضائل المساجد

١٩٦	الفصل الثالث والثلاثون: في فضل الصلوات الخمس
٢٠٠	الفصل الرابع والثلاثون: في تارك الصلاة
٢٠٤	الفصل الخامس والثلاثون: في فضائل صلاة الليل
٢٠٨	الفصل السادس والثلاثون: في صلاة الجماعة
٢١٦	الفصل السابع والثلاثون: في فضيله أداء الرکاه
٢١٨	الفصل الثامن والثلاثون: في صوم رمضان وغيره
٢٢٤	الفصل التاسع والثلاثون: في الجهاد
٢٢٨	الفصل الأربعون: في بر الوالدين
٢٣٠	الفصل الحادى والأربعون: في معرفه المؤمن وعلاماته
٢٣٥	الفصل الثانى والأربعون: في حق المؤمن على المؤمن
٢٣٧	الفصل الثالث والأربعون: في عون المؤمن
٢٣٩	الفصل الرابع والأربعون: إدخال السرور على المؤمن
٢٤١	الفصل الخامس والأربعون: في التوبه
٢٤٥	الفصل السادس والأربعون: في السلام
٢٤٩	الفصل السابع والأربعون: في الجمعه
٢٥١	الفصل الثامن والأربعون: في الأسبوع
٢٥٣	الفصل التاسع والأربعون: في كيف أصبحت
٢٥٧	الفصل الخمسون: في الشيخ
٢٦١	الفصل الحادى والخمسون: في النظر
٢٦٣	الفصل الثانى والخمسون: في اللسان
٢٦٧	الفصل الثالث والخمسون: في التقيه
٢٧٣	الفصل الرابع والخمسون: في الخوف
٢٧٩	الفصل الخامس والخمسون: في حسن الظن بالله
٢٨٣	الفصل السادس والخمسون: في الاخلاص
٢٨٥	الفصل السابع والخمسون: في الاجتهاد
٢٨٧	الفصل الثامن والخمسون: في التزويج
٢٩١	الفصل التاسع والخمسون: في خدمه العيال
٢٩٣	الفصل الستون: فيما يستحب عند دخول العروس في البيت
٢٩٧	الفصل الحادى والستون: في طلب الولد
٢٩٩	الفصل الثانى والستون: في الأولاد
٣٠٣	الفصل الثالث والستون: في صله الرحم
٣٠٥	الفصل الرابع والستون: في الأخلاق
٣٠٩	الفصل الخامس والستون: في الأزراق
٣١١	الفصل السادس والستون: في الزهد في الدنيا والرغبه في الآخرة
٣١٥	الفصل السابع والستون: في الفقراء
٣٢١	الفصل الثامن والستون: في كتمان الفقر
٣٢٣	الفصل التاسع والستون: في السخاء والايثار
٣٢٥	الفصل السبعون: في البلاد
٣٣١	الفصل الحادى والسبعون: في الصبر
٣٣٥	الفصل الثانى والسبعون: في كظم الغيظ
٣٣٧	الفصل الثالث والسبعون: في التوكل

٣٣٩	الفصل الرابع والسبعون: في الاخوان وزيارتهم
٣٤٣	الفصل الخامس والسبعون: في العدل
٣٤٥	الفصل السادس والسبعون: في العمر
٣٤٧	الفصل السابع والسبعون: في العصا من اللوز المر
٣٤٩	الفصل الثامن والسبعون: في تعليم الاطفال
٣٥٣	الفصل التاسع والسبعون: في الزينه
٣٥٥	الفصل الثمانون: فيما فرض الله تعالى
٣٥٧	الفصل الحادى والثمانون: في طلب الحاجات
٣٥٩	الفصل الثانى والثمانون: في عشرين خصله تورث الفقر
٣٦١	الفصل الثالث والثمانون: في ابتداء خلق الدنيا
٣٦٥	الفصل الخامس والثمانون: في الشكر
٣٦٧	الفصل السادس والثمانون: في الحب في الله والبغض في الله تعالى
٣٦٩	الفصل السابع والثمانون: في حال المؤمن
٣٧١	الفصل الثامن والثمانون: في الزمان
٣٧٥	الفصل التاسع والثمانون: في الموعظه
٣٧٩	الفصل التسعون: في الدعاء
٣٨٣	الفصل الحادى والتسعون: في أوقات الدعاء
٣٨٥	الفصل الثانى والتسعون: في تأخير إجابته الدعاء
٣٨٧	الفصل الثالث والتسعون: في التختيم بالعقيق
٣٩٣	الفصل الرابع والتسعون: في الضيافه وفضلها
٣٩٥	الفصل الخامس والتسعون: في السؤال بغير الحاجه
٣٩٧	الفصل السادس والتسعون: في حق السائل
٤٠٢	الفصل السابع والتسعون: في رد السائل
٤٠٤	الفصل الثامن والتسعون: في حق الجار
٤٠٦	الفصل التاسع والتسعون: في كسب الحلال
٤٠٨	الفصل المائة: في الرساتيق
٤١٠	الفصل الواحد والمائه: في اكرام اولاد النبي صلى الله عليه و آله
٤١٢	الفصل الثانى والمائه: في الملاحم
٤١٦	الفصل الثالث والمائه: فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد
٤١٨	الفصل الرابع والمائه: في عدو آل محمد
٤٢٠	الفصل الخامس والمائه: في القتل
٤٢٢	الفصل السادس والمائه: في الريا
٤٢٤	الفصل السابع والمائه: في الزنا
٤٢٦	الفصل الثامن والمائه: في اللواطه
٤٢٨	الفصل التاسع والمائه: في الغيبه
٤٣٢	الفصل العاشر والمائه: في إيتاء المؤمن
٤٣٤	الفصل الحادى عشر والمائه: في الكذب والصدق
٤٣٦	الفصل الثانى عشر والمائه: في البيهتان
٤٣٨	الفصل الثالث عشر والمائه: في الخمر
٤٤٨	الفصل الرابع عشر والمائه: في الشطرنج والنرد
٤٥٠	الفصل الخامس عشر والمائه: في الغناء وسماعه

٤٥٢	الفصل السادس عشر والمائة: في الظلم
٤٥٦	الفصل السابع عشر والمائة: في الرشوة
٤٥٨	الفصل الثامن عشر والمائة: في رد المظلمه إلى صاحبها
٤٦٠	الفصل التاسع عشر والمائة: في العين
٤٦٢	الفصل العشرون والمائة: في قذف النساء
٤٦٤	الفصل الحادى والعشرون والمائة: في النساء
٤٦٦	الفصل الثانى والعشرون والمائة: في ضمان الوصيه
٤٦٨	الفصل الثالث والعشرون والمائة: في الحسد
٤٧٠	الفصل الرابع والعشرون والمائة: في الغضب
٤٧٢	الفصل الخامس والعشرون والمائة: في السب
٤٧٦	الفصل السادس والعشرون والمائة: في المرجئه والتفديه
٤٧٨	الفصل السابع والعشرون والمائة: في التعصب
٤٨٠	الفصل الثامن والعشرون والمائة: في عياده المريض
٤٨٢	الفصل التاسع والعشرون والمائة: في الحفى ليله
٤٨٦	الفصل الثلاثون والمائة: في التعزیه
٤٨٨	الفصل الحادى والثلاثون والمائة: في الموت
٤٩٢	الفصل الثانى والثلاثون والمائة: في تشييع الجنازه
٤٩٤	الفصل الثالث والثلاثون والمائة: في القبر
٤٩٨	الفصل الرابع والثلاثون والمائة: في زياره قبور المؤمنین
٥٠٢	الفصل الخامس والثلاثون والمائة: في ذكر ملك الموت
٥٠٤	الفصل السادس والثلاثون والمائة: في الروح
٥١٠	الفصل السابع والثلاثون والمائة: في صفه الجنة ونعيمها
٥١٤	الفصل الثامن والثلاثون والمائة: في صفه جهنم وألوان عذابها
٥١٦	الفصل التاسع والثلاثون والمائة: في القيامه وافرغها وأهوالها
٥١٨	الفصل الأربعون والمائة: في الموقف
٥٢٠	الفصل الحادى والأربعون والمائة: في النوادر وهو آخر الكتاب
٥٤٠	الفهارس العامه
٥٤٠	اشاره
٥٤٢	فهرس الآيات
٥٤٢	سوره البقره (٢)
٥٤٣	آل عمران (٣)
٥٤٧	النساء (٤)
٥٤٨	سوره المائده (٥)
٥٤٩	سوره الأنعام (٦)
٥٥٠	سوره الأعراف (٧)
٥٥١	سوره الأنفال (٨)
٥٥١	سوره التوبه (٩)
٥٥١	سوره يونس (١٠)
٥٥٢	سوره هود (١١)
٥٥٢	سوره يوسف (١٢)
٥٥٢	سوره الرعد (١٣)

٥٥٣	سوره ابراهيم (١٤)
٥٥٣	سوره الحجر (١٥)
٥٥٣	سوره النحل (١٦)
٥٥٣	سوره الإسراء (١٧)
٥٥٤	سوره الكهف (١٨)
٥٥٤	سوره مريم (١٩)
٥٥٥	سوره طه (٢٠)
٥٥٥	سوره الأنبياء (٢١)
٥٥٥	سوره الحج (٢٢)
٥٥٥	سوره المؤمنون (٢٣)
٥٥٦	سوره النور (٢٤)
٥٥٧	سوره الفرقان (٢٥)
٥٥٧	سوره الشعراء (٢٦)
٥٥٧	سوره النمل (٢٧)
٥٥٧	سوره القصص (٢٨)
٥٥٧	سوره العنكبوت (٢٩)
٥٥٨	سوره الروم (٣٠)
٥٥٩	سوره لقمان (٣١)
٥٥٩	سوره السجده (٣٢)
٥٥٩	سوره الأحزاب (٣٣)
٥٥٩	سوره سبأ (٣٤)
٥٥٩	سوره فاطر (٣٥)
٥٥٩	سوره الصافات (٣٧)
٥٥٩	سوره الزمر (٣٩)
٥٦٠	سوره غافر (٤٠)
٥٦٠	سوره فصلت (٤١)
٥٦١	سوره الشورى (٤٢)
٥٦١	سوره محمد (ص) (٤٧)
٥٦١	سوره الفتح (٤٨)
٥٦١	سوره الحجرات (٤٩)
٥٦١	سوره ق (٥٠)
٥٦٢	سوره الزاريات (٥١)
٥٦٣	سوره النجم (٥٣)
٥٦٣	سوره القمر (٥٤)
٥٦٣	سوره الواقعة (٥٦)
٥٦٣	سوره الحديد (٥٧)
٥٦٣	سوره المجادله (٥٨)
٥٦٣	سوره الحشر (٥٩)
٥٦٤	سوره الصف (٦١)
٥٦٥	سوره الجمعة (٦٢)
٥٦٥	سوره التغابن (٦٤)

٥٦٥	سوره الطلاق (٦٥)
٥٦٥	سوره التحريم (٦٦)
٥٦٥	سوره الملك (٦٧)
٥٦٥	سوره القلم (٦٨)
٥٦٥	سوره الحاقه (٦٩)
٥٦٦	سوره المعارج (٧٠)
٥٦٧	سوره نوح (٧١)
٥٦٧	سوره الجن (٧٢)
٥٦٧	سوره الزمّل (٧٣)
٥٦٧	سوره التّاعات (٧٩)
٥٦٧	سوره عبس (٨٠)
٥٦٧	سوره الانفطار (٨٢)
٥٦٧	سوره المطففين (٨٣)
٥٦٧	سوره الطّارق (٨٦)
٥٦٧	سوره الغاشيه (٨٨)
٥٦٧	سوره الليل (٩٢)
٥٦٨	سوره الصّحى (٩٣)
٥٦٩	سوره البيّنه (٩٨)
٥٦٩	سوره التّكّوّن (١٠٢)
٥٦٩	سوره الماعون (١٠٧)
٥٧٠	فهرس الأحاديث
٥٧٠	حرف الألف
٥٩٤	حرف الباء
٥٩٦	حرف التّاء
٥٩٨	حرف النّاء
٥٩٨	حرف الجيم
٦٠٠	حرف الحاء
٦٠٢	حرف الخاء
٦٠٣	حرف الدال
٦٠٤	حرف الذال
٦٠٤	حرف الراء
٦٠٦	حرف الزّاء
٦٠٦	حرف السين
٦٠٨	حرف الشين
٦٠٩	حرف الصاد
٦١١	حرف الضاد
٦١٢	حرف الطاء
٦١٢	حرف الظاء
٦١٢	حرف العين
٦١٤	حرف الغين
٦١٤	حرف الفاء

٦١٦	حرف القاف
٦١٦	حرف الكاف
٦١٨	حرف اللام
٦٣٦	حرف الميم
٦٦٥	حرف النون
٦٦٧	حرف الهاء
٦٦٨	حرف الواو
٦٧١	حرف الياء
٦٨١	فهرس الأنبياء
٦٨١	رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه و آله :
٦٨٣	عيسى بن مريم عليه السلام :
٦٨٣	موسى بن عمران عليه السلام :
٦٨٣	داود عليه السلام :
٦٨٣	ابراهيم الخليل عليه السلام :
٦٨٣	يحيى بن زكريا عليه السلام : ح : ١٤٥٦ .
٦٨٣	الغضر عليه السلام :
٦٨٣	أيوب عليه السلام :
٦٨٣	سليمان عليه السلام :
٦٨٣	اسماعيل عليه السلام :
٦٨٤	آدم عليه السلام :
٦٨٤	نوح عليه السلام :
٦٨٥	فهرس الأئمة المعصومين
٦٨٥	أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :
٦٨٥	فاطمه الزهراء عليها السلام :
٦٨٦	الامام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :
٦٨٦	الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام :
٦٨٦	الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام :
٦٨٦	الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام : ح :
٦٨٦	الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :
٦٨٧	الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام :
٦٨٧	الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام :
٦٨٧	الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام :
٦٨٧	الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام :
٦٨٧	الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام :
٦٨٧	الامام القائم (عجل الله تعالى فرجه) :
٦٨٨	فهرس أسماء الملائكة
٦٨٨	اسرافيل :
٦٨٨	جبرائيل :
٦٨٨	سجائيل :
٦٨٨	عزرائيل :
٦٨٨	ميكائيل :

٧١٥..... حرف (ط)

٧١٥..... حرف (ع)

٧١٥..... حرف (غ)

٧١٦..... حرف (ف)

٧١٦..... حرف (ق)

٧١٦..... حرف (ك)

٧١٦..... حرف (م)

٧١٧..... حرف (ن)

٧١٧..... حرف (و)

٧١٧..... حرف (ى)

٧١٨..... تعريف مركز

عنوان و نام پديد آور: جامع الاخبار، او، معارج اليقين في اصول الدين / تاليف محمد بن محمد السبزواري، تحقيق علا آل جعفر

مشخصات نشر: قم: موسسه آل البيت (ع) الاحيا التراث، ۱۴۱۴ ق. ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهري: ۶۱۰ ص

فروست: (سلسله مصادر بحار الانوار؛ ۱۳: موسسه آل البيت الاحيا التراث؛ ۱۴۸)

شابك: ۹۶۴-۵۵۰۳-۳۳-۷

يادداشت: کتابنامه: ص. ۶۲۵ - ۶۱۱؛ همچنين به صورت زيرنويس

عنوان ديگر: معارج اليقين في اصول الدين

موضوع: احاديث اخلاقي -- قرن ق ۷

موضوع: اخلاق اسلامي -- متون قديمي تا قرن ۱۴

موضوع: احاديث شيعه -- قرن ق ۷

شناسه افزوده: آل جعفر، علا، مصحح

رده بندي كنگره: BP۲۴۷/۴۵/س ۲ ج ۲

رده بندي ديويي: ۲۹۷/۶۱

شماره كتابشناسي ملي: م ۷۳-۱۴۲۲

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٤

إلى من قرن الله تعالى طاعتها بطاعته .. إلى من درجت في باحه ودهما وحنانها حتى اشتد عودى واستقام .. وأنا استمطر في
حللك الظلام دعاءهما.

إلى من أرضعاني صفو الدين ، وغذياني لب الولاية في زمن الجذب السقيم .. إلى من نأت بي عنهما سطوه الأيام حتى أمست
ذكراهما كالطيف الناعم يداعب مخيلتي المنهكة.

إلى والدى صاحب القلب الكبير ، وإلى والدتى الطيبة أهدى هذا الجهد المتواضع.

علاء آل جعفر

ص: ٥

مقدمه التحقيق

ابتداء بحمد الله والثناء عليه ، رب الأرباب وخالق العباد ، ذو المن والطول ، الذى أسبغ علينا من النعم ما تنوء الألسن عن عدها ، والأفئده عن حصرها ، الملك المتعال الذى لا اله إلا هو الرحمن الرحيم.

والصلاه على رسول الله النبى الأسمى ، والرحمه العظيمه ، الذى بَلَغَ ونصح ، وأدى وبالع ، فأخرج الله به من خرج من تيه الظلام إلى نور الهدى ، وعلى أهل بيته المعصومين ، حججه على العالمين ، وسيله إلى النعيم.

أما بعد :

فليس خافياً على من له شىء من الاطلاع بحيثيات هذا الكتاب - المائل بين يديك أخى القارىء الكريم - ما تكتنفه من ملاحظات ، وما تعترض الباحث فيه من مشاق وصعوبات كانت هى التى دفعت بالكثير من اخوانى وزملائى المحققين إلى الإنحاء باللأئمه على لإقدامى على هذا العمل ، واضطاعى بتحقيق هذا الكتاب.

ومما لا-ريب فيه أن للجميع عذره كما أن لى العذر أيضاً فى ذلك ، فلما يحيط هذا الكتاب من جدل حول معرفه نسخته الحقيقيه التى أصبحت نسخ عديده متفاوتة بالزياده والنقصان والترتيب والتشكيل ، وانتهاءً بالجدل القائم حول معرفه مؤلف هذا الكتاب والذى تشتت وتشعب ليصل فى بعض الأحيان إلى ما يتجاوز

العشرين احتمالاً- أو الأكثر ، يضاف إلى ذلك ما يظهر من جوانب أخرى عند العمل وخلال التحقيق الا أنى وبالالتكال على الله تعالى لم أتردد في خوض هذه العباب متسلحاً بالصبر والتأني ، وراجياً الثواب من البارى جل اسمه ، والشفاعة من أهل بيت النبوه صلوات الله وسلامه عليهم عند احياء أثر أوشك أن يندرس من آثار علومهم التي لاتنضب.

وحقاً أقول : إن هذا الكتاب وطوال هذه السنين التي مرت على تأليفه - والتي قد تمتد إلى ما يقارب السبعه قرون - قد تعرض وبشكل مقصود أوغير مقصود إلى عمليات مسخ وتشويه طالت كثيراً من رواياته وفحواه مضموناً وترتيباً ومجموعاً فلا غرابه أن نجد هذا البون الشاسع بين بعض نسخ هذا الكتاب وما هو المعول عليه ، والذي تتفق عليه جملة أخرى من النسخ المؤيده بجملة من الشواهد والدلائل ، ولعل مما يثير الأسى والألم حقاً أن تجد جهداً أنفق في عمل ما يوشكأن يضيع أدراج الرياح ، وأن يعفو عليه الزمن ، وإن كان لا غرابه في ذلك ، فقد ضاع من هذه الطائفة ولعدم تيسر السبل لها طوال دهور مرار الكثير من الأصول والأثار القيمة التي لم يتبق لنا منها إلا أسماؤها ، ناهيك عن غيرها من التي لم يتبق لنا منها حتى هذا الاسم.

ماذا كتب عن جامع الأخبار؟؟

سنحاول في بدايه حديثنا أن نستعرض جانباً مما كتبه علماؤنا الأعلام في استعراضهم لهذا الكتاب ، متوخين استتلال الجانب الذي يتعرض وبشكل مباشر إلى ما أثير حوله وما قيل فيه.

قال العلامة الخوانسارى في روضات الجنات :

جامع الأخبار ، المعروف المشهور الذي اختلف في مؤلفه ونسخه ، يشمل على أحاديث نادره كثيره من الآداب والسنن ، في طى أربعة عشر باباً ، ينفجر منها مائه وثلاثة وعشرون فصلاً .. ولقد اختلف في حجيته نظراً إلى جهاله راويه وغرابه مطاويه ، واشتماله على أخبار المبالغه والارتفاع ، وعدم وجود إسناداً إلى مؤلفه أو عنه (1)

ص: ٨

١- كذلك في الصحاح والقاموس ، أما في اللسان : « قَشِبَ خَشِبَ » كَكْتِفَ فِيهِمَا.

أقول : قد نجافى الحقيقه إذا أغمضنا عن أمور لا يمكن الاغضاء عنها وسلّمنا بما ذهب إليه العلامه الخوانسارى - رحمه الله - ، فالبرغم من أن مساله المبالغه والارتفاع كانت وما زالت موضع خلاف وأخذ ورد بين الكثيرين ، إلا أن الصاق هذا الأمر بكتابتنا فيه الكثير من الرد ، فألكثير من الروايات التى قد تكون هى مصدر هذه التهمه تبين لى عند تحقيقى لهذا الكتاب أنها نُقلت من مصادر معتبره لا غبار عليها ، وهو مما ستتوضح صورته للقارىء الكريم عند مطالعته لمتن الكتاب ، أما عدم وجود الإسناد إلى مؤلفه أو الإسناد فى رواياته فهذا الأمر قد يدفعه كون أن معظم هذه الروايات قد نُقلت أيضاً من مصادر معروفه ، أو أن رواياته متكرره فى الكثير من مصادر الحديث ، ولا يخفى على القارىء الكريم أن بعضاً من كتب الحديث سبق أن نحت هذا المنحى كما هو فى كتاب مكارم الأخلاق للطبرسى - رحمه الله - ومثله فى مشكاه الأنوار لولده ، فيبدو أن كتابنا صنواً لهذين الكتابين ...

وقال صاحب صحيفه الأبرار :

كتاب جامع الأخبار ، وهو مجموع حسن غير أنه مختلط الأسلوب ونسخه مختلفه ، فإن منها ما رُتب بالفصول فقط ، ومنها ما هو مبوب ، ولكن بين النسختين اختلاف فى الزيادة والنقيصه ، والذى يختلج بالبال أنه لم يخرج من المسوده بيد المصنف ، ثم رتبه تلاميذه ، فلذا أخرج كذلك (١).

وقال العلامه الطهرانى فى الذريعه :

جامع الأخبار ، المطبوع مكرراً من (١٢٨٧ هـ-) حتى اليوم ، المتداول المرتب على مائه واحد وأربعين فصلاً ، المشهور انتسابه إلى الشيخ الصدوق لكنه مما لا أصل له ، وقد اختلف أقوال الأصحاب فى تعيين مؤلفه (٢).

وأضاف - رحمه الله - فى موضع آخر :

جامع الأخبار المبوب والمرتب على غير ترتيب ما هو المطبوع ، وهو لبعض

ص: ٩

١- صحيفه الأبرار : ٤٥٩

٢- الذريعه الى تصانيف الشيعة ٥ : ١٥١/٣٣

المتأخرين عن مؤلف أصله المطبوع ، ذكر في أوله عين خطبه الموضوع (الحمد لله الأول بلا أول كان قبله - إلى قوله - يشتمل أبواباً وفصولاً جامعاً للزهد) لكن في المطبوع يشتمل فصولاً فقط ، ثم زاد في الديداجه عده جمل ليست في المطبوع ، إلى أن ذكر أنه سماه ب- (جامع الأخبار) ورتبه على أربعة عشر باباً ، وفي كل باب عده فصول على اختلاف في عددها (١).

وأما ما قيل عن نسبه هذا الكتاب إلى مؤلف معين فقد تضاربت في ذلك الاراء ، وتشتت فيه الأقوال ، بل إنه يندر أن تجد هذا التضارب البين ، والاختلاف الواسع في نسبه مؤلف إلى مؤلفه ، وللجميع عذره.

فقد نسبه منتجب الدين في فهرسه إلى أبي الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط (٢).

ونسبه صاحب رياض العلماء إلى محمد بن محمد الشعيري (٣).

وقال الأحسائي : قال بعض المشايخ : وقفت على نسخه عتيقه جداً في دارالسلطنه أصفهان ، وفيها : تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري (٤).

وأما الحر العاملي رحمه الله فقد نسبه في إثبات الهداه إلى الحسن بن الفضل الطبرسي (٥) ، وقال في الايقاظ من الهجعه : كتاب جامع الأخبار للشيخ حسن بن الشيخ أبي علي الطبرسي (٦). ولكنه في أمل الآمل تاره ينسبه إلى الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ، وتاره أخرى إلى محمد بن محمد لشعيري (٧).

ص : ١٠

١- (١) الذريعه إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٦ / ١٥٢.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفهم : ١٢١ / ٢٥٧.

٣- (٣) رياض العلماء وحياض الفضلاء ٥ : ١٦٧.

٤- (٤) انظر مقدمه الطبعه الحجريه للكتاب.

٥- (٥) إثبات الهداه ١ : ٢٨.

٦- (٦) الإيقاظ من الهجعه : ٢٨.

٧- (٧) أمل الآمل ٢ : ٧٥ / ٢٠٣.

وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - ... واخطأ من نسبه إلى الصدوق ، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن سعد الخياط ، ويظهر من بعض مواضع الكتاب اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري (١).

وأما الشيخ النوري - رحمه الله - فقد ذكر في نَفَسِ الرحمان أنه مردد بين جماعه منهم : الصدوق ، والشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن أبي الفرج الخياط ، ومحمد بن محمد الشعيري ، وجعفر بن محمد الدوربستي ، والحسن بن محمد السبزواري ، وأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، وولده أبو نصر الحسن صاحب كتاب مكارم الأخلاق (٢).

وأما في خاتمه المستدرك فقد قال : اختلف الأصحاب في مؤلفه ، فنسبه السيد حسين الكركي المفتي إلى الصدوق ، ولا يخفى ما في النسبه من الوهن ، فانه نقل في هذا الكتاب عن سديد محمود الحمصي المتأخر عن الصدوق بطبقات عديده ، وينقل فيه أيضاً عن أمالي الشيخ أبي جعفر ، مع بعد وضع الكتاب عن طريقه الصدوق ومؤلفاته ، واحتمل المجلسي في البحار أن يكون مؤلفه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن أبي الفرج الخياط (٣).

وقال العلامة الطهراني - رحمه الله - بعد حديث طويل عنه : وعلى أي فهو من المائة السادسة أولاً أو آخرها ، فليس داخلاً في الترتيب والتوثيق العمومي من الشهيد لأهل المائة الخامسة ، فلا وجه للجزم بدخوله فيهم ، بل سيأتي احتمال كونه في المائة السابعة (٤).

ثم ذكر رحمه الله أحد عشر رجلاً ابتدئ أسمائهم بمحمد بن محمد علي احتمال أنه كذلك ، وكما ورد في العديد من نسخ الكتاب (٥).

ص: ١١

١- (١) بحار الأنوار ١ : ١٣.

٢- (٢) نفس الرحمان : ١٣٤.

٣- (٣) خاتمه مستدرك الوسائل (مخطوط).

٤- (٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٣ / ١٥١.

٥- (٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٥ / ١٥١.

وأما العلامة الخوانسارى - رحمه الله - فبعد أن استعرض جملة من آراء الذين نسبوا الكتاب إلى العديد من المؤلفين قال : ثم إن في بعض المواضع أيضاً نسبته إلى شيخنا المفيد (١).

بل ويمكن للباحث أن يجد جملة أخرى من الآراء التي ذهبت إلى نسبة الكتاب لجملة من الأعلام المشهورين في عصور مختلفة ، بل متفاوتة تفاوتاً كبيراً بينها وبشكل غير معقول ، فحين تجد من نسبة إلى أعلام القرن الرابع ، تجد أيضاً من ينسبه إلى القرن السابع ، بل الثانى أحياناً ، وفي جميعها قول وردّ لا يخفى .

أقول مستعيناً بالله : إنى حاولت طوال فترة تحقيق الكتاب أن أعتمد بعض السبل التي قد تمكنتى في الوصول إلى ما أبتغيه :

أولها : محاوله تحديد الفتره الزمنيه التي عاصرها مؤلف الكتاب .

ثانيها : حصر البقعه الجغرافيه التي نشأ بها المؤلف ، وجمع فيها هذا الكتاب .

ثالثها : تحديد النسخه الحقيقيه للكتاب باعتماد البعدين السابقين ، وبالاستفاده من الجوانب العلميه والفنيه الأخرى .

رابعها : الاستقصاء ما أمكن لما يوجد من نسخ متفرقه في المكتبات العامه والخاصه ، والاستفاده من مطاويها ، وما يمكن أن يستشف من خلالها من إشاراتلا بد وأن تكون دليلاً يسترشد به للوصول إلى الهدف المنشود .

خامسها : الاستفادة ما أمكن مما كتبه علماؤنا الأعلام - رحمهم الله تعالى برحمته الواسعه - حول هذا الكتاب ، وما احتملوه من آراء فيه وفي نسبته .

وسنحاول بعون الله تعالى أن نناقش كل هذه السبل متوخين من خلالها التوصل إلى خفايا وملابسات هذا الكتاب .

ص : ١٢

زمان تأليف الكتاب :

ولغرض معرفه ذلك ينبغي معرفه البعدين الزمنيين : الأ-كث والأقل ، وهذا لا يمكن معرفته إلا-بتتبع المصادر التي نقل عنها ، والأحداث التي أشار إلى احتمال وقوعها ، وفي حصر ما أمكن من تواريخ نسخ مخطوطات الكتاب لتحديد أقدمها تاريخاً.

ونتيجه لذلك فقد تم تثبيت جملة من الملاحظات المهمة وهي :

١ - ينقل المؤلف في متنه عن كتاب روضه الواعظين للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد في سنه (٥٠٨ هـ) (١).

٢ - ينقل أيضاً عن أخطب خوارزم المتوفى سنه (٥٦٨ هـ) وعن كتابه الخاص بمقتل آل الرسول صلى الله عليه وآله والذي انتهى من تأليفه سنه (٥٤٤ هـ) (٢).

٣ - نقل عن كتاب أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي الموسومب- (مجمع البيان في تفسير القرآن) والذي فرغ من تأليفه سنه (٥٣٦) (٣).

٤ - روى في الفصل المائه (في الرساتيق) عن سديد الدين محمود الحمصي بصيغه الغائب ، والتي توحى بوجود فاصله زمني بين الاثنين بشكل لايقبل الشك ، والحمصي هو صاحب كتاب (المنقذ من التقليد) وكان قد فرغ من تأليفه عام (٥٨١ هـ) ، وهو - كما يظهر - كان حياً حتى عام (٥٨٣ هـ) (٤).

٥ - وجدته ينقل كثيراً وحرفياً عن كتاب مشكاه الأنوار للشيخ أبي الفضل على الطبرسي ، حفيد الطبرسي الكبير مؤلف مجمع البيان في تفسير القرآن الكريم.

وصاحب مشكاه الأنوار كما هو معروف من أعلام أوائل القرن السابع الهجري (٥).

ص: ١٣

١- (١) انظر : ح : ٦ / ٧١٥ .

٢- (٢) انظر : ح : ٣ / ١٠٦٩ .

٣- (٣) انظر : ذيل ح : ٧ / ١٢٧ .

٤- (٤) انظر : ذيل ح : ٣ / ١٠٩٢ .

٥- (٥) يمكن للقارئ الكريم أن يجد عند تصفحه لهذا الكتاب الكثير جداً من هذه الروايات والتي أشرت لها في الهامش كما في ح ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ .

٦ - من نتائج الاستقصاء الواسع الذي أجرته لفهارس المكتبات العامه والخاصه حصلت على جمله كبيره من النسخ الخطيه لهذا الكتاب ، ومن خلال حصر التوافق بين هذه النسخ وجدت قسماً كبيراً منها يتفق على كون الانتهاء من تأليف هذا الكتاب كان فى منتصف القرن السابع الهجرى وبالتحديد فى اليوم السادس من صفر عام ٦٧٩ هـ - ، كما سترى فى الجدول المرفق بالمقدمه .

إذن فمن ملاحظه ما تقدم يظهر بوضوح أن هذا الكتاب ألف يقيناً - وعلى أقل تقدير - بعد منتصف القرن السادس الهجرى ، وإن كانت بعض الأدله والشواهد السابقه كما فى الفقرتين الخامسه والسادسه ما يدفع بهذه الفتره الزمنيه نحو القرن السابع الهجرى والتي تؤيدها جمله من الملاحظات البديهيه .

فقبل سبعمائيه عام ما كان هذا التحضر العلمى الذى نشهده الآن فى الطباعه والنشر والتوزيع وغيرها ، بل كان الأمر أكثر بساطه ، والكتب أبطأ انتشاراً ، فأى مؤلف كان لا بد أن يستغرق زمناً طويلاً لكى ينال هذا الانتشار الواسع الذى يجعله فى متناول أيدي القراء والباحثين ، بعد استنساخه على أيدي النساخين ، ونقله عبر الأمصار والأقطار حتى يصبح بالتالى معروفاً معتمداً لدى العلماء والمؤلفين للنقل عنه فى كتبهم . إذن فمن غير المنطقى والمعقول أن تتزامن فتره تأليف كتابنا هذا مع زمن انتهاء تأليف الكتب التى اعتمد عليها ونقل منها ، ولهذا فإن ما يقوى فى نظرى هو أن هذا الكتاب قد تم تأليفه بعد القرن السادس الهجرى ، وهو ماستؤيده الأدله القادمه التى سنتحدث عنها إن شاء الله تعالى .

كما أنى لم أجد ما يدل على أنه نقل عن كتاب أو مؤلف بعد هذا القرن - أى القرن السابع - وإن كان فيه يشير إلى أنه لم يتجاوز ، كما فى الفصل الثانى والمائيه فى الملاحم عندما يشير إلى احداث عظيمه تقع فى نهايه هذا القرن مثل : (وفى السبعمائيه تطلع الشمس سوداء مظلمه ، ولا تسألوا عما ورائها) .

أو : (فى سنه سبع وثمانين وستمائيه يظهر من الروم رجل يقال له المزيدي فى ... وفى زمانه يخرج إليهم رجل من مكه يقال له : سفيان بن حرب) .

وفى خبر آخر : (من وقت خروجه إلى ظهور قائم آل محمد صلى الله عليه و آله ثمان أشهر لا يكون زياده يوم ولا نقصان) .

ولعل في هذا ما يدل على أن هذا الكتاب لم يتجاوز عند تأليفه القرن السابع بل كان في حدوده ، وأقوى ذلك أن يكون في منتصفه كما أشارت إلى ذلك الأدلة المتقدمة.

ولذا فإن هذا ما يتعارض مع جملة من الاعتبارات القائلة بنسبه هذا الكتاب إلى جملة من الأعلام سبقوا هذه الحقبة الزمنية أو تجاوزوها.

البقعة الجغرافية لمؤلف الكتاب :

كان بالإمكان الاستفادة مما تحصل من تفحص في فقره الأولى لغرض حصر أو معرفه موطن مؤلف هذا الكتاب ، أو على الأقل محل تواجده عند جمعه لهذا الكتاب.

ولقد ثبت في تصوري ولجملة من الشواهد التي سأذكرها إن شاء الله تعالى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار أو ما يحيط بها.

وفي هذا التصور - المعتمد على جملة من الملاحظات - خيط قوى يربطهما تحصيل أو يتحصّل من الملاحظات المعتمده ، بل وكأنها حلقات يُكمل بعضها بعضاً. وإلى ذلك مال الكثيرون كما سنذكر ، وهكذا فمن الشواهد التي يمكن الاعتماد عليها للتشخيص الحالي ما يلي :

١ - ينقل المؤلف رحمه الله في متن كتابه كثيراً من كتب الأعلام من أهلتك النواحي أمثال الفتال النيسابوري صاحب كتاب روضه الواعظين ، والشيخ الطبرسي صاحب كتاب مشكاه الأنوار المتوفى في سبزوار ، كما أنه يروي في الفصل الخامس حديث (٥٢) عن علي بن عبد الله بن علي للبيهقي ، ذاكراً في نفس الحديث عين ما يطلق على سبزوار من تسميتها بالقصبه ، وبيهق كما هو معروف ناحيه من نواحي نيسابور ، كما أن سبزوار هي إحدى قصبات بيهق.

٢ - ما ذهب إليه جمع من الأعلام في نسبه الكتاب إلى مؤلف ما كما تقدم في الصفحات السابقه ، فترى وان اختلفوا في تحديد اسم هذا المؤلف إلا أنهم وفي أغلب ما ذهبوا إليه أنهم نسبوا مؤلفه إلى تلك النواحي.

٣ - مال العلامة الطهراني إلى ما ذهبنا إليه كما ذكر ذلك في الذريعة (٣٤٥).

قال : فيظهر أنه كان المؤلف من أهل بيهق أو وارداً إليها.

٤ - وجدت معظم النسخ الخطيه التي حصلت عليها تشير إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار كما هو في الجدول الملحق بالمقدمه.

ولا غرابه في ذلك حيث أن سبزوار كانت - وهذا لا يخفى - حافله بالعلماء والفضلاء أبان تلك الفتره التاريخيه ، والأسماء في ذلك كثيره حيث تشهد لذلك كتب التراجم المعروفه.

ولعلنا إذا أردنا أن نستعرض جميع هذه الأسماء فسنجد أنفسنا في متاهه لاحد لها ، وبحر لا مرفأ له ، ونكون بذلك قد أغمضنا أعيننا عن حقائق وشواهد ماثله للعيان لا تخفى على الناظر إليها ، ناهيك عن تفحص بها وتمعن فيها ، كما أن المؤلف وكما لا يقبل الشك لم يكن من أصحاب المؤلفات المعروفه ، ويشهد لذلك ما ذكره في مقدمه كتابه من كون هذا الكتاب هو أول مؤلفاته بهذا الشكل ، وأنه ألفه بعد أن تجاوز الخمسين عاماً ، بل ولم يكن من الشهره وذيع الصيت بينعامه الفضلاء والعلماء كحال البارزين من علماء الطائفه ، وإلا لما خفى كتابه ، وكاد أن يضيع ولا يبقى له أثر ، وهو ما تراه عزيزى القارىء الفاضل واضحاً من اختلاف نسخه تنظيمياً وترتيباً وسرداً وغير ذلك ، وكذا فإن المؤلف لم يترك من الآثار التي تدلنا على أنه ترك لنا كتاباً آخراً بهذا النحو أو غيره بحيث يمكن الاستدلال به عليه ، بل ولم أجد أحداً من المعاصرين لتلك الحقبه الزمنيه أو اللاحقين بها - قدر ما استطعت - يشير إلى هذا الأمر.

ما هي النسخه الحقيقيه للكتاب؟ :

بقي لدينا أمر طالما حير الباحثين في هذا المؤلف أو المطالعين له ، وهو هل أن النسخه الحقيقيه للكتاب هي ذات الفصول أم ذات الأبواب والفصول؟

ولا- يخفى على القارئ الكريم أن هذا الاختلاف لا- يعنى أنه مجرد اختلاف في التويب والترتيب فقط ، بل إن الأمر أكثر من ذلك وأعقد ، حيث أن بين الاثنين اختلاف في المجموع أيضاً ، ولهذا فقد وقع العديد من الباحثين في حيره من هذا الأمر ، إلا أن البعض الآخر فطن إلى جوانب معينه يمكننا أن نعتمد بعضه للاستدلال على حقيقه النسخه الأصلية بإذن الله تعالى.

فالأمر الذي لا يخفى على الباحث أن مؤلف أى كتاب كان يرتب كتابه وفقما يراه مناسباً ومتوافقاً مع مبناه فى اعداد هذا الكتاب ، فمنهم من يرتب كتابه على الفصول ، فى حين يذهب البعض الآخر على أن كل مجموعه من الفصول الموجوده تتفق فيما بينها فى جوانب ما ، عقائديه كانت أو أخلاقية أو أى شىء آخر ، فلذا يبادر إلى جمع كل مجموعه من هذه الفصول فى أبواب مستقلة ، وهذا هو أمر شائع لا لبس فيه ، إلا أن من غير المؤلف أن يلجأ شخص ما إلى حذف الأبواب لأجل اعداد كتاب ما ، لأنه بذلك سوف يعمد إلى ايجاد الاضطراب فى الكتاب طالما أنه كان مرتباً على أساس الأبواب المتفقه الفصول ، بل ان ما يحصل هو العكس من ذلك ، حيث من المؤلف أن يلجأ مؤلف ما إلى جمع شتات الفصول المتشابهه مبناً مثلاً فى أبواب معينه.

هذا من جانب ، وأما من الجانب الآخر فإن النسخه المرتبه على أساس الأبواب خضعت لعملية حذف شملت العديد من الروايات الموجوده فى النسخه الأخرى ، وهذا الأمر واضح جلى.

ويؤيد ما ذهبنا إليه أيضاً قول العلامة الطهرانى رحمه الله فى الذريعه (٥ : ٣٦) حيث ذكر عند حديثه عن النسخه المبويه : وهو لبعض المتأخرين عن مؤلف أصله المطبوع.

كما أنى وجدت فى نسخه من الذريعه لدى سماحه السيد عبد العزيز الطباطبائى تصحيحات نقلها من نسخه العلامة الطهرانى الخاصه المصححه بيده رحمه الله حيث أضاف على ما كتبه عن جامع الأخبار المبوب (المكتوب ٩٠١ هـ-) وبذا فإن ما يبدو لى جلياً أن الأصل فى كتابنا هو المرتب على الفصول لا الأبواب والفصول ، والله أعلم.

الملاحظه الرابعه :

لقد حاولت وطوال عملى فى هذا الكتاب استقصاء ما أمكن الحصول عليهم من نسخ الكتاب فى المكتبات العامه والخاصه ، وتبع ما أمكن من ملاحظات متعلقه بها وشارحه لها.

وكان وبتوفيق من الله تعالى أن يسرت لى كثير من السبل ، وشرعت دون

ذلك لى الأبواب ، حتى تحققت من عشرات النسخ عياناً وعن طريق الفهارس المتعدده حتى لدول مختلفه تقتنى بعض المخطوطات الإسلاميه ، وكان من نتيجة ذلك الاستقصاء الواسع أن حصلت على نقاط توافق بين تلك النسخ وبشكلواضح جلى.

ومن تلك النقاط التى كانت تسترعى الانتباه وتثير التساؤل :

١ - اتفاق العديد من النسخ على كون انتهاء تأليف الكتاب فى ٦ صفر ٦٧٩ كما سترى ذلك فى الجدول الملحق بالمقدمه.

٢ - وردت تسميه محمد بن محمد كأسم لمؤلف الكتاب فى العديد منها ، فى حين أضافت الأخرى لقب السيزوارى إلى الاسم ، وإلى اعتماد هذا الاسم (أى محمد بن محمد) ذهب معظم من حاول تحديد اسم مؤلف هذا الكتاب ، وعليه دارت أقطاب الرحى.

٣ - أوردت الكثير من النسخ وفى باب تقليم الأظافر قول المؤلف : قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبى فى وصيته .. وأخيراً :

لا-ريب فى أن الاستفاده مما كتبه علماءنا الأعلام - رحمهم الله برحمته الواسعه - له كبير أثر وعظيم فضل فى الاسترشاد إلى مواطن كثيره ، وشواهد عديده ، يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف الذى نحاول الوصول إليه ، وكناقده ذكرنا جمله من هذه الآراء فى بدايه حديثنا ، واستشهدنا كذلك بأقوالهم وآرائهم أثناء حديثنا وتعليقاتنا فى الملاحظات السابقه ، بالإضافة إلى ما سنذكره من هذه الآراء فى حديثنا القادم إن شاء الله تعالى.

ماذا تحصل من الملاحظات السابقه؟

إذا استقرأنا الاستنتاجات التى توصلنا إليها فى الملاحظات السابقه ، ونقاط الاتفاق بينها ، فسنعجد جمله من الشواهد التى تظهر وبوضوح جلى لا يمكن معه الاغضاء عنها :

١ - الثابت أن المؤلف جمع كتابه بعد منتصف القرن السادس على أقل

ص: ١٨

تقدير ، وإن كان هنالك من الأدله ما يؤكد وبشكل بين أن هذا التاريخ يندفع نحو مطلع القرن السابع الهجرى.

٢ - الأقوى من اتفاق العديد من الأدله والشواهد أن مؤلف هذا الكتاب كان من أهل سبزوار ، أو من النواحي القريبه منها.

٣ - كذلك فإن ما يظهر من متون النسخ التى تحققنا منها ، وكما يذهب إليه جمع من العلماء والفضلاء أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد كما ذكرنا ذلك سابقاً.

وهكذا فمن خلال هذه الملاحظات التى استخلصناها من تحقيقنا نجد أن معظم ما ذهب إليه مما يتعارض تعارضاً بينا مع هذه الأدله يبدو ضعيف الحجه والبرهان.

فمما لا شك فيه أن الحقبه الزمنيه التى حصرنا فيها تأليف الكتاب وبما تحصل لنا من الأدله الواقعيه المقنعه لا يمكن معها أن نخضع للنقاش ما خرج عن حدودها وإلا فما قيمه الحقائق إذا لم يعمل بها ولا يستدل بها؟ نعم ان من يطرح ماخرج عن ذلك له ما يستدل به ، لكن الذى تحصل لنا وهو أيضاً ما ذهب إليه آخرون كما ذكرنا كان نتيجة تحقيق متن الكتاب والاطلاع عليه من الجلد إلى الجلد.

ومثله أيضاً ما هو واضح للعيان من الاسم الأول لمؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد وهو أمر لا نلتزمه وننادى به لوحدنا فاكتر من سبقونا ذهبوا إلى التسليم بذلك فلماذا نعرض عن هذه الحقائق صفحاً ونحمل أنفسنا إلى البحث عن تصورات طالما هناك ما هو واضح ومعروف ...؟

إذن فلم يبق أمامنا سوى البحث عن نقاط الاتفاق التى قد تقودنا نحو الهدف الذى نبتغى الوصول إليه وهو ما ذكرناه سابقاً ، وإن كان هناك من ذهب إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد الشعيرى ، وهذا ما وجدت أن البعض قد أثبتته كإسم حقيقى لمؤلف الكتاب بعد أن ذهب إلى ذلك العلامة المجلسى رحمه الله فى البحار حيث قال : إن ذلك يظهر من بعض نسخ الكتاب ... فإن ما يرد ذلك أن المذكور فى متن الكتاب من اسم المؤلف هو محمد بن محمد مطلقاً أو

مقيداً بالسبزواری ، وكذا هو الحال في آخر الكتاب ، وإلى ما ذهبنا إليه سبق أن ذهب إليه صاحب رياض العلماء حيث قال : إن ما يظهر من كلام الأستاذ في أول البحار أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح ، لأن العبارة في الكتاب ليس إلا محمد بن محمد ، وهو مشترك ، ولا يختص بالشعيري

ما هو كتاب معارج اليقين في أصول الدين؟

في الفترة التي كنت فيها منكباً على تحقيق هذا الكتاب عثرت على نسخة خطيه لهذا المؤلف المغمور ، والذي لم يبق له أثر يذكر إلا في حدود قليلة جداً ، سواء في مخطوطاته أو بين دفات كتب التراجم والفهارس ، وعند تصفحي لهذه النسخة الخطيه وجدت تشابهاً كبيراً بين كتابنا وهذه النسخة ، ولعل الأمر الأكثر غرابه هو أن هناك توافقاً كبيراً بين ما ذهبنا إليه من استنتاجات وشواهد عند تحقيقنا لهذا الكتاب وهذه النسخة ، وعندما راجعت ما كتبه العلامة الطهراني عن معارج اليقين هذا وجدت أن هذا التوافق بين الاثنين يزداد وضوحاً وتمكناً. ذكر العلامة الطهراني رحمه الله في الذريعة (٢١ / ١٨٥) :

معارج اليقين : يكثر النقل عنه المولى نجف على الزنوزي التبريزي في جواهر الأخبار ، منها أخبار في فضل زياره النبي صلى الله عليه وآله والأمير والحسن والحسين عليهم السلام .

رأيت النقل عن (معارج اليقين) أيضاً في بعض رسائل أصول الدين ، روى عنه في باب الروح بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله ، وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وكذا المجلسي في بحث المعاد من حقايقين .

يوجد عند المولى الخياباني ، وقال في آخر الثالث من (الوقائع) : أنه يشبه جامع الأخبار ، وأن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد السبزواری ، ألفه سنة تسع وسبعين وستمائه .

وعلى هامش نسخه (من لا يحضره) الموجوده في مكتبة الأمير بالنجف نقل عن معارج اليقين الفصل السادس والثلاثين في كيف أصبحت ... وينقل عنه

ابن إدريس فى مستطرفاته ، قال : مما استطرفته من كتاب معارج اليقين ، قال تعالى : (إن الذكرى تنفع المؤمنين) ، وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : يكفيكم من الفطنه ذكر الموت ، ويكفيكم من التفكر ذكر الاخره ... أقول : إن الشيخ ابن إدريس توفى () فالتاريخ الذى ذكره الخيابانى لعله تاريخ كتابه نسخته. انتهى ما ذكره الشيخ الطهرانى رحمه الله .

أقول : تعصيماً لما ذكره العلامة الطهرانى رحمه الله من اعتراضه على ماورد فى الوقائع من الاختلاف بين التاريخين ، أضيف بأنى لم أجد فى ما استطرفه ابن إدريس ما يسمى بمعارج اليقين ...

وفى الأنوار الساطعه للعلامة الطهرانى رحمه الله ص ١٧٣ قال : محمد بن محمد بن محمد السبزوارى : هو مؤلف معارج اليقين ...

وذكر المولى على الخيابانى أن نسخته موجوده عنده ، وقال إن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد فرغ من تأليفه عام (٦٧٩) انتهى.

إذن فمعارج اليقين المذكور هو لمحمد بن محمد السبزوارى ، وقد انتهى من تأليفه عام (٦٧٩هـ) وبالتحديد فى ٦ صفر من العام المذكور.

وهكذا من خلال هذين المقطعين المذكورين أعلاه وما ذكرناه سابقاً نستشف هذا التوافق الغريب بين ما ذكرناه عن كتابنا وبين هذا الكتاب.

وهذا الأمر أثار فى نفسى أكثر من تساؤل ، فبدأت أبحث عن نسخ هذا الكتاب الجديد ، ووفقنى الله تعالى إلى ذلك ، فحصلت على أول نسخه منه فى مكتبه استانه قم ، وعندما تصفحتها وجدتها هى عين كتابنا جامع الأخبار من مقدمه إلى الخاتمه دون زياده فيها ، اللهم الا الاختلاف فى ترتيب فصوله ، ونقصان بعض رواياته ، مع تغيير فى نهايه مقدمته ، حيث وجدته أثبت بدل قول المؤلف رحمه الله : وسميته بجامع الأخبار ... ذكر فى المعارج ما نصه : وسميته بمعارج اليقين فى أصول الدين لمن أراد كمال التقوى.

والنسخه مقابله على نسخه أخرى ، وعلى جوانبها تحليقات كثيره ، ومستنسخه على نظام التعليق ، وفى آخرها : قد بلغ مقابله فى الجملة ، وتاريخ

نسخ المخطوطه عام (١٥٩٨ هـ -) وكما أنى ويفضل الله تعالى حصلت على نسخه أخرى فى الاستانه المقدسه بمشهد ، ووجدتها أيضاً هى نفس كتابنا هذا ، بالإضافه إلى نسخه أخرى فى مكتبه السيد المصطفى ، حالها كحال النسختين السابقتين.

إذن فما هو تعليل هذا التشابه العجيب بين هذين الكتابين - إن افترضنا أنهما كتابان - بل ولماذا خفى أو كاد اسم معارج اليقين فى حين يذهب البعض عند ذكره إلى إضافه عباره يشابهه جامع الأخبار؟ ولعل من أضاف هذه عباره كان يشعر بالحيره من هذا التوافق العجيب فأضاف هذه عباره ، إلا أنى توقفت طويلاً أمامها ، وحاولت جاهداً أن أثبت من هذا الأمر لعلى أجد خيطاً وإن كان رفيعاً يدلنى على حقيقه هذا الأمر ، فما الذى يتبين من هذا الأمر؟

أولاً: أن نسبه معارج اليقين إلى مؤلفه ثابتة وليست هى موضع شك أو شبهه ، وهى كون أن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزوارى ، وفى هذا ما يتوافق مع ما ذهبنا إليه من أن الظاهر فى أن مؤلف كتابنا الموسوم بجامع الأخبار ، هو محمد بن محمد ، أو محمد بن محمد السبزوارى كما فى بعض النسخ.

ثانياً: إن النسخ التى تحققت منها من معارج اليقين مرتبه على أساس الفصول ، وفى هذا ما يتوافق أيضاً مع ما ذهبنا إليه من كون الأصل فى كتابنا هو ما كان مرتباً على الفصول لا الأبواب.

ثالثاً: إن هذه النسخ المذكوره تتفق على أنه تم الانتهاء من هذا الكتاب فى ٦ صفر ٦٧٩ ، وهى بذلك تتوافق مع ما ذهبنا إليه من الاحتمال القوى بكون الكتاب انتهى من تأليفه أبان تلك الفتره.

رابعاً: أن نسخ معارج اليقين تبدو أقرب للاتفاق فيما بينها من نسخ جامع الأخبار ، سواء فى ترتيبها أو فى متونها.

وهكذا فهناك أمر يطرح نفسه بقوة وتأكيد ، وهو لعل أن الكتابين واحد وأساء النساخ أو غيرهم إلى الكتاب بشكل أو بآخر كأن أغفلوا اسمه ، أو أراد أحد أن يصادر الجهد الأول فحذف ما حذف وأضاف ما أضاف ، أو أن أحد المؤلفين جمع هذه الأحاديث فى كتاب مناظر للأول ثم وقع النساخ أو غيرهم فى الحيره أزاء هذا

التوافق فحدث هذا الخلط بين الكتابين ، وازداد بتقادم الزمن حتى وصل إلينا الثاني دون الأول ، أو الأول دون الثاني غريباً مشوهاً ، مجهول النسخه والمؤلف ، مضطرب المتن والترتيب ، وإن كان الأصح من الكتابين هو الثاني أيمعارج اليقين ، المعروف مؤلفاً ، وتاريخاً ، واستنساخاً على أغلب الأحوال.

وأما ما ذهب إليه من نسبه الكتاب إلى جملة من الفضلاء - رحمهم الله تعالى - فالكثير منها ما يسقط تلقائياً بتعارضه مع الحقائق الناصحة البادية للعيان ، ومنها ما هو لا يقوى على الوقوف بثبات قياساً بما تبين لنا من التشخيص السابق من أن مؤلفه هو محمد بن محمد ومن أعلام أواخر القرن السادس أو القرن السابع الهجرى على احتمال قوى.

وأخيراً فإن ما يقوى فى نظرى القاصر أن معارج اليقين هو عين جامع الأخبار وأن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزواري رحمه الله ، وأنه انتهى من تأليفه فى ٦ صفر ٦٧٩ هـ- ، وأن الأصل هو الأول.

واسأل الله العفو والمغفرة إن أسأت الفهم ، أو أوقعت نفسى فى اشتباهقادنى إلى ما وصلت إليه ، وكذا استمىح سادتى العلماء والمحققين العذر منذلك ، فما همى إلا أحياء أثر من آثار العترة الطاهرة سلام الله عليهم أوشك أنيعفو عليه الزمن وأن يضيع فى متاهات الغفلة والاهمال.

والله من وراء القصد.

النسخ التي اعتمدت عليها فى عملى :

١ - النسخه الحجرية للسيد المصطفوى ... ولعل أهميه هذه النسخه تكمن فى عدد النسخ الخطيه والمطبوعه التي لم اعتمد عليها فى تصحيح نسختها التي تجاوزت فى عددها (٢٧) نسخه وهذا مما يدل على حجم الجهد الذي بذله فى عمله تقبله الله منه وأجزل له الثواب ، ورمزنا للنسخه بالحرف (م).

٢ - النسخه الخطيه الموسومه بمعارج اليقين من محفوظات الاستانه المقدسه فى مشهد على ساكنها السلام وتاريخ نسخها فى ١٠٩٠ هجرية برقم ١١٦٥٧ ، ورمزنا لها بالحرف (ث).

ص: ٢٣

٣ - النسخه الخطيه المحفوظه فى مكتبه السيد الكلبيكانى باسم جامع الأخبار وهى بتسلسل ١ : ١٠ ذكر ناسخها أنه نقلها من نسخه الأصل ، ورمزنا لها بالحرف (ن).

٤ - نسخه جامع الأخبار المحفوظه فى مكتبه السيد المرعشى رحمه الله برقم ٢٢٣٦ وتاريخ نسخها فى ١٠٨٨ هجرية. ورمزنا لها بالحرف (ع).

اسماء النسخ المخطوطه التى حصلت عليها والتى نسبت الكتاب إلى محمد بن محمد السبزوارى :

التسميه / تاريخ التأليف / مكان الحفظ / رقمها أو تسلسلها

* معارج اليقين / ٦ صفر ٦٧٩ / الاستانه المقدسه - مشهد / ١١٦٥٧

* معارج اليقين / ٦ صفر ٦٧٩ / مكتبه السيد المصطفوى

* جامع الأخبار / ٦ صفر ٦٧٩ / مكتبه السيد الكلبيكانى / ١ : ١٠

* جامع الأخبار / وزيرى يزد / ١٧٧٧

* جامع الأخبار / وزيرى يزد / ٢٤٩٠

* جامع الأخبار / كليه الالهيات / ٦٠٤

* جامع الأخبار / مدرسه آخوند همدان / ٨٢ / ٣٨٨

* جامع الأخبار / مدرسه آخوند همدان / ٣٧٢ / ٤٦٨٣

* جامع الأخبار / ٦ صفر ٦٧٩ / كوهرشاد مشهد / ٢٤٩

* جامع الأخبار / ملهى تبريز / ٣٢٣١

* جامع الأخبار / مكتبه ملهى / ١٣٦٢ / ٤

* جامع الأخبار / ٦ صفر ٦٧٩ / جامعه لوس انجلس

* جامع الأخبار / جامعه طهران / ٦٤٤٥

* جامع الأخبار / ٦ صفر ٦٧٩ / جامعه طهران / ٥ : ٣٥٥

* معارج اليقين / ٦ صفر ٦٧٩ / استانه قم / ٥٨٩٢ / ١

* جامع الأخبار / ٦ صفر ٦٧٩ / مكتبه ملي بارس / ١٢ / ٢٩٧

ص: ٢٤

الكلمه الأخيره

أجد لزاماً على في نهايه هذا المطاف أن أتقدم بالشكر والامتنان لمن كان لهم الأثر الكبير في إتمام هذا العمل وإظهاره بهذا الشكل ...

ولعل لهذه المؤسسه الطيبه التي أتشرف بالانتساب إليها أو العمل فيها مع ثله من الأخوه المؤمنين. الفضل الأكبر في ذلك. وأخص بذلك عميدها سماحه السيد جواد الشهرستاني والسيد على الخراساني والأخ الفاضل كاظم الجواهري ، جزاهم الله عنى خير الجزاء ، وتقبل منهم صالح أعمالهم أنه سميع مجيب ...

علاء آل جعفر

الثانى من شوال المكرم

١٤١١ هجرية

ص: ٢٥

صوره

□

ص: ٢٦

صوره

□

ص: ۲۷

صوره

□

ص: ۲۸

صوره

□

ص: ۲۹

صوره

□

ص: ۳۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا- أول كان قبله ، والا-خر بلا آخر يكون بعده ، الذى قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين ، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ، تحيرت العقول فى كنه معرفته ، ونضبت البحور فى بحر هويته ، الذى خلق الخلائق بقدرته ، وجعلهم آيه لربوبيته ونصب لهم الأدله الواضحه ، والحجج اللائحه ، وبعث إليهم أنبياء ، وجعلهم سفراء بينه وبينهم ، يرغبونهم فى جزيل ثوابه ، ويرهبونهم من شديد عقابه (لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل) (١).

والصلاه على خاتم أنبيائه ، وسيد أصفياؤه ، محمّد التّبي وآله الطاهرين ، النجوم الزاهره والحجج اللامعه ، الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطأ ، مأمونين عليهم عن السهو فى السراء والضراء ، ليأمن بذلك من يفزع إليهم من التغيير فى الدّين ، ويحصل لهم فيما سألهم العلم اليقين.

أما بعد :

فانى مذ كنت ابن عشرين ، حتى ذرف سنى إلى خمسين ، متشوق إلى جمع كتاب يشتمل فصولاً جامعاً للزهد والموعظه ، والترغيب والترهيب ، من الأخبار المنقوله عن الأئمه الأطهار ، والاثار المأثوره عن الرواه الأخيار ، محجوجه بالقرآن ، متأيده بالبرهان ، مضبوطه بالإسناد ، مربوطه بالارشاد ،

ص: ٣١

كاشفه للقلوب ، زائله (١) للكروب ، وأنا مجتهد لإستجماع ذلك ، تائق إلى ترتيبه ، ولكن تقطعني عن ذلك القواطع ، وتشغلني الشواغل ، وتضعف نيتيوعلمي بأن همم أهل العصر تقاصرت عن بلوغ أديانها ، فضلاً عن الترقى إلى أعلاها ، فلذا لو أرغب فيه أحياناً ، أعرض عنه أزماناً ، حتى مضت على ترددعزمي أيام وقرنت بها أعوام ، ثم اهترت خا طرى ، وتذكرت (٢) طويتي ، على أنللزواجر منازل رفيعة ، وفي التذكرة منافع كثيرة ، لقوله عز وجل : (وَذَكَرَ فَإِنَّ الذُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) (٣) ، وقال عز شأنه : (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) (٤).

وقال على عليه السلام : « المرشد بنيته ما جرى بالخير ، لا لما عمل بهغيره أو ذكر أنه منه ، بل بحسن طويته وإخلاص دواعيه ».

فلما تيقنت حقيقه ذلك ، وأردت أن أسعى فيه سعياً جميلاً ، وأسلك فيه وإن كان قليلاً ، لم التفت إلى قله رغبات أهل الزمان ، وترك عنايتهم في طلب الأديان ، واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك ، فرتبت هذا الكتاب على أحسن ترتيب ، وأتقن تهذيب ، وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار ، وتجنبنت التطنيب والاكثرار.

وابتدأت أولاً بذكر معرفه الله تعالى والتوحيد والعدل ، وثانياً بذكر النبوه والإمامه ، وبعد ذلك أوردت أشياء كما يذكر في فهرسته ، وستقف على ذلك إنشاء الله تعالى ، وسميته ب- (معارج اليقين في أصول الدين) (٥) ، ثم تضرعت إلى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصاً لرضاه ، ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه ، إنه خير مأمول ، وأكرم مسؤول ، وهو حسبي ونعم الوكيل.

ص: ٣٢

١-١. كذا في جميع ما توفر لدينا من النسخ ، والصواب : مزيله ..

٢-٢. في م و ن : تذكر ، وأثبتنا ما في نسخه : ع.

٣-٣. الذاريات ٥١ : ٥٥.

٤-٤. النجم ٥٣ : ٣٩.

٥-٥. وردت تسميه الكتاب في العديد من النسخ التي حصلت عليها ب- (جامع الأخبار) بدلاً من معارج اليقين. ارجع إلى مقدمه التحقيق.

الفصل الأول : في معرفه الله تعالى

(١/١) قال الله تعالى في سورة البقره :

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مِيَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (١)

(٢ / ٢) وقال في هذه السوره :

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (٢)

(٣ / ٣) وقال في سورة آل عمران :

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠)» «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)» (٣)

ص: ٣٣

١- البقره ٢ : ١٦٤.

٢- البقره ٢ : ٢١ - ٢٢.

٣- آل عمران ٣ : ١٩٠ - ١٩١.

(٤ / ٤) وقال فى سورة الأعراف :

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مَسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)» (١)

(٥ / ٥) وقال فى سورة الأعراف :

«أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَىٰ حَدِيثٍ بِعِيدِهِ
يُؤْمِنُونَ (١٨٥)»

(٦ / ٦) وقال فى سورة الروم :

«أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ... (٨)»

(٧ / ٧) وقال فى سورة ق :

«أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (٦)» «وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧)» (٢) «تَبَصَّرَهُ وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٨)» (٣) «وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ
(٩)» «وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠)» (٤)

(٨ / ٨) وقال فى سورة الذاريات :

(«وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (٢٠)» «وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١)» «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢)» «فَوَرَبُّ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ (٢٣)» (٥)

ص: ٣٤

١- الأعراف ٧ : ٥٤.

٢- الأعراف ٧ : ١٨٥.

٣- الروم ٣٠ : ٨.

٤- ق ٥٠ : ٦ - ١٠.

٥- الذاريات ٥١ : ٢٠ - ٢٣.

(١) وقال في سورة عبس :

(فليُنظر الإنسان إلى طعامه (٢٤) أنا صببنا الماء صباً (٢٥) ثم شققنا الأرض شقاً (٢٦) فأنبثنا فيها حباً (٢٧) وعنبا وقضباً (٢٨) وزيتوناً ونخللاً (٢٩) وحدائق غلباً (٣٠) وفاكهه وأباً (٣١) متاعاً لكم ولأنعامكم (٣٢))

(٢) وقال في سورة الطارق :

(فليُنظر الإنسان مم خلق (٥) خلق من ماء دافق (٦) يخرج من بين الصلب والترائب (٧))

(٣) وقال في سورة الغاشية :

(أفلا- ينظرون إلى الأبل كيف خلقت (١٧) وإلى السماء كيف رفعت (١٨) وإلى الجبال كيف نصبت (١٩) وإلى الأرض كيف سطحت (٢٠) فذكر إنما أنت مذكر (٢١))

(٤) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : « أعرّفكم بنفسها عرفكم بربه ».

(٥) سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن إثبات الصانع ، فقال : « البعره تدل على البعير ، والروثه تدل على الحمير ، وآثار القدم تدل على المسير ، فهيكلك علوى بهذه اللطافه ، ومركز سفلى بهذه الكثافه ، كيف لا يدلان على اللطيف الخبير »؟

(٦) قال عليه السلام « بصنع الله يُستدل عليه ، وبالعقول تُعتقد معرفته ، وبالتفكر تثبت حجته ، ومعروف بالدلالات ، مشهود بالبيانات .»

(٧) وسئل جعفر الصادق عليه السلام : ما الدليل على صانع العالم؟ قال : « رأيت (٨) حصناً (٩) مزلقاً أملس لا فرجه فيه ولا خلل ، ظاهره من

ص: ٣٥

١- عبس ٨٠ : ٢٤ - ٣٢.

٢- الطارق ٨٦ : ٥ - ٧.

٣- الغاشية ٨٨ : ١٧ - ٢١.

٤- روضه الواعظين ١ : ٢٠.

٥- روضه الواعظين : ٣١ ، المحججه البيضاء ١ : ٢٠٩ ، وفيهما : أعرابى ، بدل أمير المؤمنين عليه السلام .

٦- تحف العقول : ٤٣ ، روضه الواعظين ١ : ٢٠.

٧- روضه الواعظين : ٣١ ، وفيه بم عرفت ربك.

٨- (١) فى نسخه « م » : لقيت.

٩- لعل المراد به بيضه الطائر كما يدل عليه ذيل الحديث.

فضه مائعه ، وباطنه من ذهب مائع ، انفلق منه طاووس و غراب و نسر و عصفور ، فعلمت أن للخلق صانعاً .»

(١٦ / ١٦) على بن موسى الرضا عليه السلام قال : « حدثني أبي ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال : سألت يهودى أمير المؤمنين عليه السلام أخبرنى عما ليس لله ، وعما ليس عند الله ، وعما لا يعلمه الله؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أنه ولدأ (١) ، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم ، وأما ما ليس لله فليس لله شريك ، فقال اليهودى . وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .»

(١٧ / ١٧) وقال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : ما رأس العلم؟ قال : « معرفه الله حق معرفته » قال : وما حق معرفته؟ قال : « أن تعرفه بلا مثال ولا شبيه ، وتعرفه الهأ واحداً خالقاً قادراً ، أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً ، لا كفوفه له ، ولا مثل له ، وذلك معرفه الله حق معرفته .»

(١٨ / ١٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله : « أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفه » (٢).

(١٩ / ١٩) وسئل على أمير المؤمنين عليه السلام : بما عرفت ربك؟ قال : « بما عرّفنى نفسه ، ولا يشبّهه (٣) بصوره ، ولا يُقاس بالناس ، قريب فيبعده ، وبعيد فى قربه ، قوى فوق كل شىء ، ولا يقال : شىء تحته ، وتحت كلشىء ولا يقال : شىء فوقه ، أمام كل شىء ولا يقال ، شىء خلفه ، وخلف كلشىء ولا يقال : شىء أمامه ، داخل فى الأشياء لا كشىء فى شىء ، سبحان منه وهكذا لا هكذا غيره » (٤).

ص : ٣٦

١-١. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤١ / ٤٠ ، التوحيد : ٣٣٧ / ٢٣ ، أمالى الطوسى ١ : ٢٨٢ .

٢- نحوه فى صفات الشيعة : ١٥ / ذح ٢٨ ، وروضه الواعظين : ٢٠ .

٣-٢. التوحيد : ٢٨٤ / ذح ٥ .

٤- الهدايه : ٤ .

الفصل ثانى : فى التوحيد

(١) قال الله تعالى فى سورة البقره :

(وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمان الرحيم (١٢٣) إن فى خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابه وتصريف الرياح والسحاب من ماء ألمسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون (١٢٤))

(٢) وقال الله تعالى فى سورة إبراهيم :

(ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمه طيبه كشجره طيبه أصلها ثابت وفرعها فى السماء (٢٤) تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون (٢٥))

(٣) عن على بن موسى الرضا عليه السلام : بإسناده ، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : التوحيد نصف الدين ».

(٤) وقال : جاء رجل يهودى إلى على بن أبى طالب عليه السلام

ص : ٣٧

١- البقره ٢ : ١٦٣ - ١٦٤ .

٢- إبراهيم ١٤ : ٢٤ - ٢٥ .

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٥ / ٧٥ ، التوحيد : ٦٨ / ٢٤ .

٤- باختلاف يسير فى : التوحيد ٧٧ / ٣٣ ، أمالى الصدوق : ٥٣٤ / ١ ، المحاسن : ٢٤٠ / ٢١٨ .

[و] قال له : متى كان ربنا؟ فقال عليه السلام : « إنما يقال متى كان لشيء لم يكن فكان ، هو كائن بلا كينونه ، كائن بلا كيف يكون ، كائن بلا- كيف كان ، كان لم يزل بلا كيف يكون ، لا يزال بلا كيف ، كان قبل القبل بلا قبل ، قد أجمع الغايه عنده فهو غايه كل غايه ».

(٢٤ / ٥) وسئل جعفر بن محمد بن علي عليه السلام عن قوله تعالى : (الرحمن على العرش أستوى) (١) قال : « استوى من كل شى ، فليس شىء أقرب إليه من شىء ».

(٢٥ / ٦) وسئل محمد بن الحنفية عن الصمد ، فقال : قال علي عليه السلام : « تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ، ولا مثل ولا شبه ، ولا صورته ولا تمثال ، ولا حد ولا محدود ، ولا موضع ولا مكان ، ولا كيف ولا أين ، ولا هنا ولا ثمة ، ولا على ولا خلاء ولا ملاء ، ولا- قيام ولا- قعود ، ولا- سكون ولا حركات ، ولا ظلماني ولا نوراني ، ولا روحاني ولا نفساني ، ولا يخلومنه موضعو لا يسعه موضع ، ولا على لون ، ولا خطر على قلب ، ولا على شم رائحه ، منفى من هذه الأشياء » (٢).

(٢٦ / ٧) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : « من شبّه الله بخلقه فهو مشرك ، ومن وصفه بالمكان فهو كافر ، ومن نسب إليه ما نفى عنه فهو كاذب » ، ثم تلا هذه الايه (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ) (٣)

(٢٧ / ٨) قال : دخل علي بن الحسين عليه السلام في مسجد المدينة فرأى قوماً يختصمون ، قال لهم : « فيم تختصمون؟ » قالوا : في التوحيد ، (٤)

ص : ٣٨

١- ٥ - التوحيد : ٣١٥ / ٢ ، الهدايه : ٤ ، معاني الأخبار : ٢٩ / ١ ، روضه الواعظين ١ : ٣٧ . (١) طه ٢٠ : ٥ .

٢- ٦ - نقله المجلسي في البحار ٣ : ٢٣٥ .

٣- ٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١١٤ / ١ ، التوحيد : ٦٨ / ٢٥ ، نثر الدر (للآبط) ١ : ٣٦٣ تزهه الناظر : ٩٢٧ روضه الواعظين : ٣٦ . (١) النحل ١٦ : ١٠٥ .

٤- ٨ - نقله المجلسي في البحار ٤ : ٣٠٤ / ٣٣ . (١) في نسخه «ع» و «ن» و «ث» : بخلقه .

قال : « اعرضوا عليّ مقاتلكم » قال بعض القوم : إن الله يعرف بخلق (١) سماواته وأرضه ، وهو في كل مكان. قال علي بن الحسين عليه السلام « قولوا : نور لا ظلام فيه ، وحياء لا موت فيه ، وصمد لا مدخل فيه » ثم قال : « من كان ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير ، وكان نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذاك ».

(٢٨ / ٩) وسئل أمير المؤمنين عليه السلام ما الدليل على إثبات الصانع؟ قال : « ثلاثة أشياء : تحويل الحال ، وضعف الأركان ، ونقض الهمه ». (٢)

(٢٩ / ١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله تبارك وتعالى وعدني وأهل بيتي خاصة من أقرنهم بالتوحيد فله الجنة ». (٣)

(٣٠ / ١١) وقال صلى الله عليه وآله : « ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة ». (٤)

(٣١ / ١٢) وكان جعفر بن محمد عليه السلام يقول : « من زعم أن الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد أشرك » قال : « لأنه لو كان على شيء لكان محمولاً ، ولو كان في شيء لكان محصوراً ، ولو كان من شيء لكان محدثاً ». (٥)

ص : ٣٩

-
- ١-١. النوادر في جمع الأحاديث : ٤٠.
 - ١-٢. النوادر في جمع الأحاديث : ٤٠.
 - ١-٣. ذخائر العقبي للطبري : ٢٠ باختلاف يسير.
 - ١-٤. الأشعثيات : ١٧٦ ، التوحيد : ١٧ / ٢٢ ، أمالي الصدوق : ٣ / ٧١٦ ، الاختصاص : ٢٢٥ ، أمالي الطوسي ٢ : ٤٤ ، روضه الواعظين : ٤٣ ، مشكاة الأنوار : ٨.
 - ١-٥. الهدايه : ٥ ، التوحيد : ١٧٦ / ٩.

الفصل الثالث : فى العدل

(٣٢ / ١) قال الله تعالى فى سورة يونس : (١)

(إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولاكن الناس أنفسهم يظلمون (٤١))

(٣٣ / ٢) وقال فى سورة آل عمران : (٢)

(وما الله يريد ظلماً للعالمين (١٠٨))

(٣٤ / ٣) وقال فى سورة غافر : (٣)

(وما الله يريد ظلماً للعباد (٣١))

(٣٥ / ٤) وقال فى سورة الزمر : (٤)

(ولا يرضى لعباده الكفر)

(٣٦ / ٥) وقال فى سورة البقره : (٥)

(يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)

ص : ٤١

١-١ - يونس ١٠ : ٤٤.

٢-٢ - آل عمران ٣ : ١٥٨.

٣-٣ - غافر ٤٠ : ٣١.

٤-٤ - الزمر ٣٩ : ٧.

٥-٥ - البقره ٢ : ١٨٥.

(إن الله يأمر بالعدل الإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى)

(٣٨ / ٧) روى حريز بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٢) : « الناس فى القدر على ثلاثة أوجه : رجل يزعم أن الله أجبر خلقه على المعاصى فهذا قد ظلم الله تعالى فى حكمه فهو كافر ، ورجل يزعم أن الأمر مفوض إليهم فهذا قد وهن سلطان الله فهو كافر ، ورجل يزعم أن الله تعالى كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون ، فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهو مسلم بالغ .»

(٣٩ / ٨) روى عباد بن صهيب(٣) : أن أبا حنيفة سأل موسى بن جعفر بن محمد ، الكاظم عليه السلام وهو شاب حدث فقال له : ممن المعاصى يافتى؟ فقال : « يا كهل ، لا- تخلو من إحدى ثلاث : أما أن تكون من الله ، او من العباد ، أو منهما جميعاً ، فإن كانت من الله فالعباد منها براء ، وإن كانت منهما جميعاً فهما شريكان أحدهما أقوى من الآخر ، وليس للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف فيشاركه فى المعصية ويفرده فى العقوبة ، فما بقى إلا أن تكون من العباد » فقام أبو حنيفة وقبل بين عينيه وقال : أنت ابن رسول الله حقاً .

ص : ٤٢

١- ٦- النحل : ٩٠ : ١٦ .

٢- ٧- الخصال : ١ : ١٩٥ / ٢٧١ .

٣- ٨- مناقب ابن شهر آشوب : ٤ : ٣١٤ ، أعلام الورى : ٣٤٨ ، روضه الواعظين : ١ : ٣٩ .

الفصل الرابع : فى فضائل النبى محمد صلى الله عليه وآله

(١ / ٤٠) قال الله تعالى فى سورة آل عمران(١) :

(الم الله لا- إله إلا- هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراه والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بأيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام)

(٢ / ٤١) وقال فى سورة آل عمران(٢) :

(لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فىهم رسولا- من أنفسهم يتلوا عليهم آياتهم ويعلّمهم الكتاب والحكمه وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين (١٦٤))

(٣ / ٤٢) وقال فى سورة الأنعام(٣) :

(وأوحى إلى القرءان لأنذركم به ومن بلغ)

(٤ / ٤٣) وقال فى سورة الأعراف(٤) :

(يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعاً الذى له ملك السماوات

ص: ٤٣

١-١ - آل عمران ٣ : ١ - ٤.

٢-٢ - آل عمران ٣ : ١٦٤.

٣-٣ - الأنعام ٦ : ١٩.

٤-٤ - الأعراف ٧ : ١٥٨.

والارض لا إله إلا هو يحيى ويميت فأمّنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمنب الله وكلماته (

(٤٤ / ٥) وقال في سورة الأنفال(١) :

(يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون)

(٤٥ / ٦) وقال في سورة الأنفال(٢) :

(وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٣٣))

(٤٦ / ٧) وقال في سورة الأحزاب(٣) :

(ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين)

(٤٧ / ٨) وقال في سورة النجم(٤) :

(والنجم إذا هوى (٥) ما ضل صاحبكم وما غوى (٦) وما ينطق عن الهوى (٧) إنهو إلا وحى يوحى(٨))

(٤٨ / ٩) حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال(٩) : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن هلال ، عن الفضل بن ذكين ، عن معمر بن راشد قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : « أتى يهودى إلى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحذ النظر إليه ، فقال : يا يهودى ما حاجتك؟ فقال : أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى وأنزل عليه التوراه والعصا وقلق له البحر واطله بالغمام؟ فقال له النبي : أنه يكره

ص : ٤٤

١-٥ - الأنفال ٨ : ٢٠.

٢-٦ - الأنفال ٨ : ٣٣.

٣-٧ - الأحزاب ٣٣ : ٤٠.

٤-٨ - النجم ٥٣ : ١ - ٤.

٥- الأنفال ٨ : ٢٠.

٦- الأنفال ٨ : ٣٣.

٧- الأحزاب ٣٣ : ٤٠.

٨- أمالي الصدوق : ١٨١ / ٤ ، الاحتجاج ١ : ٤٧.

٩-٩ - أمالي الصدوق : ١٨١ / ٤ ، الاحتجاج ١ : ٤٧.

للعبد أن يزكى نفسه ، ولكن أقول : إنَّ آدم عليه السلام لما أصاب (١) الخطيئة كانت توبته أن قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي ، فغفر الله له .

وأنَّ نوحاً لما ركب في السفينه وخاف الغرق قال : اللهم إني أسألك بحق محمّد وآل محمد (لما أنجيتني) (٢) من الغرق ، فنجاه الله عنها .

وأنَّ إبراهيم عليه السلام لما ألقى في النار قال : اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها ، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً .

وأنَّ موسى لما ألقى عصاه فأوجس في نفسه خيفه قال : اللهم إني أسألك بحق محمّد وآل محمد (لما آمنتني) (٣) منها ، فقال الله جل جلاله : (لا تخف إنك أنت الأعلى) (٤) .

يا يهودى : إنَّ موسى عليه السلام لو أدركنى ثم لم يؤمن بى وبنبوتى مانفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوه .

يا يهودى : ومن ذريتى المهدي إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه .

(١٠ / ٤٩) وقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله : حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمّد بن الضحّاك قال (٥) : أخبرنا عزيز (٦) بن عبد الحميد ، عن إسماعيل بن طلحه ، عن

ص : ٤٥

١- (١) فى نسخه « م » : إصابته خ ل .

٢- (٢) فى نسخه « ن » : إن تنجيني .

٣- (٣) فى نسخه « ن » : إن تؤمننى خ ل .

٤- (٤) طه ٢٠ : ٦٨ .

٥- ١٠ - نقله المجلسى فى بحار الأنوار ٢٥ : ١٧ عن كتاب رياض الجنان ، وعن منهج التحقيق إلى سواء الطريق من كتاب الآل لابن خالويه فى ٢٧ : ١٣١ / ١٢٢ .

٦- (١) فى نسخه « ن » و « ث » : جرير ، وفى هامشى « ن » و « م » : عزيز .

كثيرين عمير (١)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ نُورٍ (٢) ، فعصر ذلك النور عصره فخرج منه شيعتنا ، فسبَّحنا فسبَّحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجَّدنا فمجَّدوا ووحدنا فوحدوا ، ثم خلق الله السماوات والأرضين ، وخلق الملائكة ، فمكثت الملائكة مائه عام لا تعرف تسييحاً ولا تقديساً ولا تمجيداً ، فسبَّحنا فسبَّحت شيعتنا فسبَّحت الملائكة لتسييحنا ، وقدَّسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ، ومجَّدنا فمجَّدت شيعتنا ومجَّدت الملائكة لتمجيدنا ، ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا ، وكانت الملائكة لا تعرف تسييحاً ولا تقديساً من قبل تسييحنا وتسييح شيعتنا ، فنحن الموحدون حين لا موحَّد غيرنا ، وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا أن ينزلنا في أعلى عليين.

إن الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً ، فدعانا وأجبنا ، فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نسبق أن نستغفر الله .»

(٥٠ / ١١) حدثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني قال (٣): حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال : حدثنا أبو عوانه قال : حدثنا محمد بن زكريا ، عن عبد الواحد بن غياث ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ نُورٍ .»

ص: ٤٦

١- (١) في نسخة « م » : عمر خ ل.

٢- (٢) في نسخة « م » : نور واحد خ ل.

٣- ١١ - علل الشرائع : ٢٠٨ / ١١١ ما يدل عليه ، نقله المجلد في البحار ٢٧ / ١٣١ ح ١٢٢ عن كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق رواه من كتاب الآل لابن خالويه.

الفصل الخامس : فى فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

(١ / ٥١) قال الله تعالى فى سورة المائدة :

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (١)

(٥٢ / ٢) حدثنا الحاكم الرئيس الإمام مجد الحكام أبو منصور على بن عبد الله الزياىى (أدام الله جماله) إملاء فى داره يوم الأحد الثانى من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان وخمسائة قال : حدثنى الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الدرورىستى إملاءً ورد القصبة مجتازاً فى أواخر ذى الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة قال : (٢) حدثنى أبو محمد بن أحمد رضى الله عنه قال : حدثنى الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن الحسين رضى الله عنه قال : حدثنى أبى قال : حدثنى سعد بن عبد الله قال : حدثنى محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن أبىه ، عن محمد بن سنان ، عن زراره بن أعين الشيبانى قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : « لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مكة فى حجة الوداع فلما انصرف منها - وفى خبر آخر : وقد شيعه من مكة اثنا عشر ألف رجل من اليمين ، وخمسة آلاف رجل من المدينة - جاءه جبرائيل عليه السلام فقال له : يا رسول الله إن الله تعالى

ص : ٤٧

١-١ - المائدة : ٥ : ٥٥

٢-٢ - انظر : مجمع البيان فى تفسير القرآن ٥ : ٣٥٢ أعلام الورى : ١٦٣ ، الكشف والبيان (للنيسابورى) عن الغدير ١ : ٢٤٠ ، المناقب للمغازلى : ٢٩٦ / ٣٣٩ ، وفيها بتفاوت.

يقرؤك السلام ، وقرأ هذه الآيه (يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبرائيل إنَّ الناسَ حديثوا عهدٍ بالإسلام فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا ، فعرج جبرائيل إلى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نازلاً بغدير فقال له : يا محمّد قال الله تعالى : (يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) (١) فقال له : يا جبرائيل أخشى من أصحابي من أن يخالفوني ، فعرج جبرائيل ونزل عليه في اليوم الثالث ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع يقال له : غدير خم وقال له : يا رسول الله قال الله تعالى : (يا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (٢) فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال للناس : أنيخوا ناقتي ، فوالله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلغ رساله ربي .

وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب (٣) الإبل ، وصعدّها وأخرج معه علياً عليه السلام وقام قائماً ، وخطب خطبه بليغه ووعظ فيها وزجر ، ثم قال في آخر كلامه : يا أيها الناس ألسنُ أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا : بلى يا رسول الله ، ثم قال : قم يا علي ، فقام علي ، وأخذ بيده فرفعها حتى رأى بياض ابطيه ، ثم قال : ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ثم نزل من المنبر وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهنّوه بالولايه ، وأول من قال له عمر بن الخطاب فقال له : يا علي أصبحت مولاي ومولن كل مؤمن ومؤمنة ، ونزل جبرئيل بهذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) « (٤) .

(٥٣ / ٣) سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل

ص: ٤٨

١- (١) المائدة ٥ : ٦٧ .

٢- ١. المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٩٩ (باختلاف فيه) .

٣- (٢) القتب (بالتحريك) : رحل صغير على قدر السنام .

٤- (٣) المائدة ٥ : ٣ . ٣- المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٩٩ (باختلاف فيه) .

(يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا) (١) قال : « (يعرفونها) يوم الغدير ، و (ينكرونها) يوم السقيفه » (٢).

فاستاذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتاً في ذلك اليوم ، فأذن له ، فأنشا يقول :

يناديهم يوم الغدير نبيهم

بخم وأسمع بالرسول مناديا

وقال فمن مولاكم ووليكم؟

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا

الهك مولانا وأنت ولينا

وما لك منافي المقالهِ عاصيا

فقال له قم يا على فاني

نصبتك من بعدى إماماً وهاديا

هناك دعا اللهم والٍ وليه

وكن للذي عادى علياً معاديا

فخص بها دون البريه كلها

علياً وسماه الوزير المواخيا

فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله : لا تزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

فلما كان بعد ثلاثه جلس النبي صلى الله عليه و آله مجلسه ، فاتاه رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبه - وفي خبر آخر : حارث بن نعمان الفهري. فقال : يا محمد أسألك عن ثلاث مسائل فقال : سل عما بدا لك.

فقال : أخبرني عن شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أمنك أم من ربك؟

قال النبي صلى الله عليه و آله : الوحي الّى من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا وما أذنت إلا من أمر ربي.

قال : وأخبرني عن الصلاه والزكاه والحج والجهاد أمنك أم من ربك؟ قال النبي صلى الله عليه و آله مثل ذلك.

قال : فأخبرني عن هذا الرجل - يعنى على بن أبى طالب عليه السلام -

ص: ٤٩

١- (١) النحل ١٦ : ٨٣.

٢- (٢) الروايه معترضه ، وكذا هى فى جميع نسخنا ، وقد أوجدت اضطراباً فى سياق الحديث ، حيث تنتهى عند « يوم السقيفه » ، وما بعدها مرتبط بما قبل فى حديث رقم (٢).

وقولك فيه : من كنت مولاه فهذا على مولاه إلى آخره ، أمنك أم من ربك؟

قال النبي صلى الله عليه و آله الوحي من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا ، وما أذنت إلا ما أمرني ربي ، فرجع المخزومي رأسه إلى السماء فقال؟ اللهم إن كان محمد صادقاً فيما يقول فارسل عليّ شواظاً من نار - وفي خبر آخر في التفسير إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب أليم - وولى ، فو الله ما سار غير بعيد حتى أظلمت سحابه سوداء فارعدت وأبرقت فأصعقت فأصابته الصاعقه فاحرقته النار ، فهبط جبرائيل وهو يقول : اقرأ يا محمد (سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ للكافرينَ ليس له دافعٌ من الله ذي المعارج) (١).

فقال النبي صلى الله عليه و آله لأصحابه : « رأيتم؟ قالوا : نعم ، قال : وسمعتم؟ قالوا : نعم قال : طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه ، كانى أنظر لعلى وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق بين رياض الجنة ، شباب جرد مرد ، متوجون مكحلون ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، قد أيدوا برضوان من الله الأكبر ذلك هو الفوز العظيم ، حتى سكنوا حضيره القدس من جوار رب العالمين ، لهم فيها ما تشتهى الأنفس وتلد الأعين وهم فيها خالدون ، وتقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

(٥٤ / ٤) روى عن سعيد بن جبير بإسناد صحيح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « ولاية على بن أبى طالب ولاية الله ، وجه عباده الله ، واتباعه فريضة الله ، وأولياؤه أولياء الله ، وأعداؤه أعداء الله وحره حرب الله ، وسلمه سلم الله عز وجل » (٢).

(٥٥ / ٥) روى عن الصّادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال (٣) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : أتانى جبرائيل من قبل ربي جل جلاله فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول

ص : ٥٠

١- (١) المعارج ٧٠ : ١ - ٣.

٢- ٤ - كنز العمال ١١ : ٦١١ / ٣٢٩٥٨ ، وفيه باختصار.

٣- ٥ - أماني الصدوق : ٤٢ / ٨ ، روضه الواعظين : ١٥٩ ، بشاره المصطفى : ١٥٤.

لك : بشر أخاك علياً بأني لا أعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه».

(٥٦ / ٦) روى بإسناد صحيح إلى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال (١): «لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إن في علي خصالاً لو كانت واحده منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً».

وقوله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلى مولاه.

وقوله صلى الله عليه وآله : على منى كهارون من موسى.

وقوله صلى الله عليه وآله : على منى وأنا منه.

وقوله صلى الله عليه وآله : على منى كنفسى ، طاعته طاعتى ، ومعصيته معصيتى.

وقوله صلى الله عليه وآله : حرب على حرب الله ، وسلم على سلم الله.

وقوله صلى الله عليه وآله : ولى على ولى الله ، وعدو على عدو الله.

وقوله صلى الله عليه وآله : على حجه الله ، وخليفته على عباده.

وقوله صلى الله عليه وآله : حب على إيمان ، وبغضه كفر.

وقوله صلى الله عليه وآله : حزب على حزب الله ، وحزب أعدائه حزب الشيطان.

وقوله صلى الله عليه وآله : على مع الحق ، والحق معه ، لا يفترقان حتى يردا على الحوض.

وقوله صلى الله عليه وآله : على قسيم الجنة والنار.

وقوله صلى الله عليه وآله : من فارق علياً فقد فارقنى ، ومن فارقنى فقد فارق الله عز وجل.

وقوله صلى الله عليه وآله : شيعه على هم الفائزون يوم القيامة».

(٥٧ / ٧) حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال (٢): «حدثنا عيسى بن محمد

ص : ٥١

١-٦ - أمالى الصدوق : ٨١ ، كفايه الطالب : ٢٥٢ ، فوائد السمطين : ١ : ١٩.

٢-٧ - أمالى الصدوق : ١٦٥ / ٢.

العلوى قال : حدثنا أبو عوانه قال : حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن سلام بن أبي عمر الخراساني ، عن معروف بن خربوز المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثله عن حذيفه بن أسيد الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « يا حذيفه إن حجه الله عليكم بعدى على بن أبي طالب ، الكفر به كفر بالله ، والشرك به شرك بالله ، والشك به شك في الله ، والالحاد فيه الحاد في الله ، والانكار له إنكار لله ، والإيمان به إيمان بالله ، لأنه أخو رسول الله ووصيه وإمام أمته ومولاهم ، وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها ، وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له : محب غالٍ ومبغضٍ قال .

يا حذيفه لا تفارقن علياً فتفارقني ، ولا تخالفن علياً فتخالفني ، ان علياً مني وأنا منه من أسخطه فقد أسخطني ، ومن أرضاه فقد أرضاني .»

(٥٨ / ٨) حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال (١) : حدثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسيني قال : حدثني محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الفزاري قال : حدثني عبد الله بن يحيى الأهوازي قال : حدثني أبو الحسن بن علي بن عمر وقال : حدثنا الحسن بن محمّد بن جمهور قال : حدثني علي بن بلال ، عن علي بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن جبرائيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل عليهم السلام ، عن اللوح ، عن القلم قال : « يقول الله تبارك وتعالى : ولا يه علي بن أبي طالب حصني ، فمن دخل حصني أمن من نارى .»

(٥٩ / ٩) حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله (٢)

ص : ٥٢

-
- ١- ٨ - أمالي الصدوق : ١٩٥ / ٩ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٣٦ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٦٣ .
٢- ٩ - أمالي الصدوق : ٢٢٢ / ١٨ ، كمال الدين ١ : ٢٤١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦٦ / ٢٩٨ ، بشاره المصطفى : ٣٢ ، مائه منقبه (لابن شاذان) : ٦٦ / ١٨ ، ترجمه الإمام علي عليه السلام من تأريخ دمشق ٢ : ٤٦٤ ، فرائد السمطين ٢ : ٢٤٣ ، المناقب (للمغازلي) : ٨٠ ، كفايه الطالب : ٣٣١ ، شواهد التنزيل ١ : ٨١ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٤٨ ، أسد الغابه ٤ : ٢٢ .

البرقي ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام : « يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها ، ولن تؤتى المدينة إلا من قِبَل الباب ، وكذب من زعم أنه يُحِبُّني ويُبغِضُكَ ، لأنك مني وأنا منك ، لحمك من لحمي ، ودمك من دمي ، وروحك من روحي ، وسريرتك سريرتي ، وعلاانيتك علانيتي وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدى ، سَيَعُدُّ من أطاعك وشقى من عصاك ، وربح من تولاك وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك وهلك من فارقك ، مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثلكم مثل النجوم ، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ».

(١٠ / ٦٠) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على ولده ».

(١١ / ٦١) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « لو وزن إيمان علي بإيمان أهل الأرض لرجح ».

(١٢ / ٦٢) وقال صلى الله عليه وآله (٣): « مبارزه علي لعمر بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة ».

(١٣ / ٦٣) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « من أحب علياً وتولاه أكرمه الله وأدناه ، ومن أبغض علياً وعاداه مقتته الله وأخزاه ».

ص: ٥٣

-
- ١ - ١٠ - أمالي الطوسي ١ : ٢٧٧ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢١٩ ، المناقب (للمغازلي) : ٤٧ ، ترجمه الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٢٧١ ، الرياض النضرة ٣ : ١٣٠ ، الفردوس ٢ : ١٣٢ / ٢٦٧٤ .
- ٢ - ١١ - كفاية الطالب : ٢٥٨ .
- ٣ - ١٢ - المستدرک (للحاكم) ٣ : ٣٢ ، فرائد السمطين ١ : ٢٥٦ ، الفردوس ٣ : ٤٥٥ / ٥٤٠٦ .
- ٤ - ١٣ - مذكره الخواص : ٣٥ (ما يدل عليه).

(١٤ / ٦٤) وقال صلى الله عليه وآله (١): « من أحب علياً كان طاهر الأصل ، ومن أبغضه ندم يوم الفصل ».

(١٥ / ٦٥) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « من أحب علياً فقد اهتدى ، ومن أبغضه فقد اعتدى ».

(١٦ / ٦٦) وقال صلى الله عليه وآله (٣): « من أحب علياً كان رشيداً مصيباً ، ومن أبغضه لم ينل من الخير نصيباً ».

(١٧ / ٦٧) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « يا على من أجبك فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ».

(١٨ / ٦٨) وقال : « من ظلم علياً متعمداً (٥) هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوه الأنبياء قبلي ».

(١٩ / ٦٩) وقال الصادق عليه السلام (٦): « إن الله جعل علياً علماً بينه وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمناً ، ومن أنكره كان كافراً ، ومن جهله كان ظالماً ، ومن عدل بينه وبين غيره كان مشركاً ، ومن جاء بولايته دخل الجنة ، ومن جاء بعداوته دخل النار ».

(٢٠ / ٧٠) حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال (٧): حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى ، عن يحيى البصرى قال :
حدثنا محمد بن زكريا

ص: ٥٤

١-١٤ - نحوه فى ينباع الموده (للقندوزى) ، عن إحقاق الحق ٤ : ١٧٠.

٢-١٥ - مائه منقبه (لابن شاذان : ١٦٥ / ٩٤ ، وباختلاف فيه.

٣-١٦ - نحوه فى ينباع الموده ، عن إحقاق الحق ٤ : ٢٣١.

٤-١٧ - بشاره المصطفى : ١٢٠ ، وكذا : ٢٠٨ ، كتر العمال ١١ : ٦١٠ / ٣٢٩٥٣.

٥-١٨ - الطرائف : ٣٥ ، شواهد التنزيل ١ : ٢٠٦ / ٢٦٩ . (١) كذا فى نسخنا ، وفى المصادر : مقعدى.

٦-١٩ - أمالى الطوسى ٢ : ١٠١.

٧-٢٠ - أمالى الصدوق : ١١٩ / ٩ ، روضه الواعظين : ١١٤ ، مائه منقبه : ١٦٣ / ١٠٠ ، كفايه الطالب : ٢٥٢ ، المناقب

(للخوارزمى) : ٢.

الجوهري عن محمّد بن عماره ، عن أبيه ، عن الصّيدق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن آبائه الصّادقين عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يُحصى عددها غيره ، فمن ذكر فضيله من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامه بذنوب الثقلين » .

ومن كتب فضيله من فضائل علي بن أبي طالب لم تزل الملائكه تستغفر له ما بقى لتلك الكتابه رسم .

ومن استمع إلى فضيله من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .

ومن نظر إلى كتابه في فضيله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « النظر إلى علي بن أبي طالب عباده ، وذكره عباده ، ولا يقبل إيمان عبد إلا بولايته والبراءه من أعدائه » .

الفصل السادس: في فضائل أصلاب وأرحام النبي وعليّ عليهم السلام

(٧١ / ١) روى بإسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال(١): وحدثني أبو عبد الله جعفر النجار الدرويستي قال: وحدثني أبي محمد بن أحمد قال: حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، وحدثني يحيى بن أحمد بن يحيى قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال: حدثني مسلم بن خالد المكي قال: حدثني جابر بن عبد الله قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام، فقال صلى الله عليه وآله: «لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدى على سنيه المسيح عليه السلام، إن الله خلقني وعلياً من نور واحد، كنت في جنب آدم الأيمن وعلي في جنبه الأيسر نسيح الله ونقدسه، إلى أن نقلنا من صلبه إلى الأصلاب الطاهره والأرحام الطيبه، إلى أن أودعني فيصلب عبد الله بن عبد المطلب وخير رحم وهي آمنه بنت وهب، وأودع علياً فيصلب أبي طالب ورحم فاطمه بنت أسد.

قال أبو طالب: لما مضى من الليل الثلث أخذ فاطمه ما ياخذ النساء عند الولادة فقلت لها: ما بالك يا سيده النساء؟ قالت: إني أجد وهجاً، فقرأت عليها الذي فيه النجاه فسكنت، ثم دعوتُ النساء تعينها على أمرها، فلما ولدت

ص: ٥٧

١-١ - روضه الواعظين ١: ٧٧ (بتفصيل أكثر)، الفضائل (لابن شاذان): ٥٤، اليقين (لابن طاوس): ١٨٧. (١) في نسخه «ع»: وجعاً ل.

إذا هو كالشمس الطالعه سجد وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، بمحمد يختم الله النبوه وبى يتم الوصيه. ثم لما وضعته فى حجرها ناداها : السلام عليك يا أماه ما خبر والدى؟ فقالت : فى نعم الله يتقلب وفى محبته يتنعم».

قال جابر : قلت : يا رسول الله إنَّ النَّاس يقولون : إن أبا طالب مات كافراً!

قال : « يا جابر ربك أعلم بالغيب ، إنه لما كانت الليله التى أُسرى بى إلى السماء انتهيتُ إلى العرش ، فرأيت أربعة أنوار ، فقيل لى : هذا عبد المطلب ، وهذا عمك أبو طالب ، وهذا أبوك عبد الله ، وهذا ابن عمك طالب ، فقلت : الهى بَم نالوا هذه الدرجه؟ قال : بكتمانهم الإيمان واطهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك».

(٧٢ / ٢) روينا أنه صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام(١): « يا على خلق الله نوراً فجزأه ، فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء ، والجنه منجزء ، والكواكب من جزء ، والملائكه من جزء ، وسدره المنتهى من جزء ، وأمسك جزء منه تحت بطنان العرش حتى خلق آدم عليه السلام فاودعه الله فى صلبه ، فكان ينتقل ذلك من أب إلى أب ، إلى عبد المطلب ، ثم صار نصفين ، فنقل جزء إلى عبد الله - والد النبي صلى الله عليه وآله - ونصف إلى أبى طالب ، فخلقتُ أنا من جزء وأنت من جزء فالأنوار كلها من نورى ونورك يا على».

(٧٣ / ٣) وفى خبر آخر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى وقت الوصيه عند الوفاة(٢): « ادعوا إلى بقرينى » قالت حفصه : فدعوت أبى فلما جاءه قال النبي صلى الله عليه وآله : « ادعوا إلى قرينى » قالت ام سلمه : والله ما عنى إلا علياً ، فلما جاءه قال النبي صلى الله عليه وآله : « هذا قرينى فى

ص : ٥٨

١-٢ - أمالى الشيخ الطوسى ١ : ٣٠١.

٢-٣ - نحوه فى بصائر الدرجات : ٣٣٣ / ١.

الدنيا والاخره ، كان قرينى فى ظهر آدم وآدم فى الجنه ، وكان قرينى فى ظهر نوح ونوح فى السفينه ، وكان قرينى فى ظهر إبراهيم حين ألقى فى النار ، وهذا قرينى فى ظهر إسماعيل حين أضجع للذبح ، ثم لم نزل ننتقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات إلى ان صرنا إلى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفه فجعل نصفه فى عبد الله فجئت منه ، وجعل نصفه فى أبى طالب فجاء منه على .»

الفصل السابع : فى فضائل الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام

(١ / ٧٤) قال الله تعالى فى سورة البقره :

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (١)

(٢ / ٧٥) روى محمد بن أبى عبد الله الكوفى ، عن موسى بن عمران النخعى ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن على بن أبى حمزه ، عن أبىه ، عن يحيى بن أبى القاسم ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبىه ، عن جده عليهم السلام قال (٢) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : الأئمة بعدى اثنا عشر ، أولهم على بن أبى طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائى وأوصيائى وأوليائى ، وحجج الله على أمتى بعدى ، المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر ».

(٣ / ٧٦) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (٣) : « مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ النُّجُومِ ، فَانْهَاجَ أَمَانُ لَأَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانُ لَأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا خَلَّتِ السَّمَاءُ مِنَ النُّجُومِ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ، وَإِذَا خَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يُوعَدُونَ ».

ص: ٦١

١-١ - البقره ٢ : ١٤٣.

٢-٢ - عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٩ / ٢٨ ، كمال الدين ١ : ٢٥٩ / ٤ ، كفايه الأثر : ١٤٦.

٣-٣ - علل الشرائع : ١٢٣ ، أمالى الطوسى ١ : ٢٥٦ ، وفيهما باختلاف يسير.

(٧٧ / ٤) روى ياسناد صحيح ، عن نافع ، عن ابن عمه قال(١): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيته ، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته ، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيته ، فوالله ما أحبهم أحد إلّا ربح فى الدنيا والأخره ».

(٧٨ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله(٢): « الأئمة من بعدى اثنا عشر ، أولهم على ورابعهم على وثامنهم على وعاشرهم على وآخرهم مهدي ».

(٧٩ / ٦) وروى الحسن بن محبوب ، عن أبى الجارود ، عن أبى جعفر عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال(٣): دخلت على فاطمه عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثني عشر ، أحدهم القائم وثلاثة منهم محمد وأربعة منهم على .

(٨٠ / ٧) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله(٤): « الأئمة بعدى اثنا عشر عدد نساء بنى إسرائيل ، كلهم أمناء أتقياء معصومون ».

(٨١ / ٨) وقال صلى الله عليه وآله للحسين بن على عليهما السلام(٥): « أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تسعة تاسعهم قائمهم ».

(٨٢ / ٩) وقال : حدثنى أبو محمد بن خالد قال(٦): حدثنى جدى أبو الفضل العباس بن محمد قال : حدثنى أبو الحسين ظاهر بن إسماعيل الخثعمى قال :

ص : ٦٢

١-٤ - مائه منقبه : ١١٠ / ٥١ ، مقتل الإمام الحسين عليه السلام (للخوارزمى) ١ : ٥٩ ، فرائد السمطين ٢ : ٢٩٤ / ٥٥١ .

٢-٥ - نحوه فى كفايه الأثر : ١٤٥ ، وكذا : ١٥٣ .

٣-٦ - الكافى ١ : ٤٤٧ / ٩ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٧ / ٧ ، كمال الدين ١ : ٢٦٩ / ١٣ ، الغيبة (للطوسى) : ٩٢ .

٤-٧ - أمالى الصدوق : ٢٥٥ / ٧ ، كفايه الأثر : ١٨١ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ١ : ٢٥٩ (وفيها باخلاف يسير) .

٥-٨ - عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٥٢ / ١٧ ، الخصال : ٤٧٥ / ٣٨ ، كمال الدين : ٢٦٢ / ٩ ، الاختصاص : ٢٠٧ ، كفايه الأثر : ٢٨ ، مقتل الإمام الحسين عليه السلام (للخوارزمى) ١ : ١٤٥ ، الطرائف : ١٧٤ / ٢٧٢ .

٦-٩ - كمال الدين ١ : ٢٧٣ / ٢٤ ، الخصال : ٤٧٣ / ٢٨ ، وفيها باختلاف يسير ، الغيبة (للنعمانى) : ١٠٧ / ٣٨ ، الغيبة (للطوسى) : ٨٩ .

حدثني محمد بن كرامه البغدادي قال : حدثني عبيد بن موسى بن سفيان العيثمي قال : حدثني فطر (1) بن خليفه الكناني قال :
حدثني أبو خالد بن عبد الله الوالبي قال : حدثني جابر بن سمره العامري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « لا
يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر إماماً كلهم من قريش ».

ص: ٦٣

١- (١) في نسخه « م » وهامش « ع » : قطب ، وفي نسخه « ن » ، و « ع » ، و « ث » ، وهامش « م » : قطر ، والظاهر إن ما أثبتناه
هو الصواب ، انظر : تهذيب التهذيب (لابن حجر) ٨ : ٢٧٠.

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله ، نزل به الروح الأمين من رب العالمين ، عَظْم يا محمّد أسمائى وأشكر نعمائى ولا تجحد آلائى ، إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدّين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلى أو خاف غير عدلى عذبتّه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، فإياى فاعبد وعلّى فتوكل .

إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً ، واني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء ، وأكرمتك بشبليک بعده وسبطيک الحسن والحسين ، فجعلت حسناً معدن علمى بعد انقضاء مده أبيه ، وجعلت حسيناً خازن وحيى وأكرمته بالشهاده وختمت له بالسعاده ، فهو أفضل من استشهاد وأرفع الشهداء درجه ، وجعلت كلمتى التامه معه والحجه البالغه عنده بعترته أثيب وأعاقب .

أولهم سيد العابدين وزين أوليائى الماضين .

وابنه شبه جده المحمود محمّد الباقر لعلمى والمعدن لحكمتى .

سيهلك المرتابون فى جعفر ، الراد عليه كالراد على ، حق القول منى لاكرم من مشوى جعفر ولأسرته فى أشياعه وأنصاره وأوليائه .

وانتخت بعده موسى ، واتيحت بعده فتنه عمياء حنّس ، إلا إنّ خيط فرضى لا ينقطع ، وحجتى لا تخفى ، وإنّ أوليائى لا يشقون ، ألا من جحد واحداً

منهم فقد جحد نعمتى ومن غير آيه من كتابى فقد افترى علىّ ، وويل للمفترين والجاحدين عند انقضاء مده عمر عبدى موسى حيبى وخيرتى .

إن المكذب بالثامن يكذب بكل أوليائى ، وهو علىّ ، وليّ وناصرى ومناضع عليه أعباء النبوه وأمنحه بالاضطلاع ، يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينه التى بناها العبد الصالح إلى جنب أشر خلقى .

حق القول منى لاقرّن عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده ، فهو وارث علمى ومعدن حلمى وموضع سرى وحجتى على خلقى ، لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنه مثواه وشفعته فى سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار .

وأختم بالسعاده لابنه على وليى وناصرى والشاهد فى خلقى وأمينى على وحى .

أخرج منه الداعى إلى سببى والخازن لعلمى الحسن .

ثم أكمل ذلك بابنه محمّد رحمه للعالمين ، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب ، فسيذل أوليائى فى زمانه ويتهادون رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تُصبغ ارضبدمائهم ويفشوا الويل والالين فى نساءهم ، أولئك أوليائى حقاً بهم أذفع كل فتنه عمياء حنّس ، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الاصار والاعلال (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) (١) .»

(٨٣ / ١٠) وبهذا الإسناد ، عن أبى خالد ، عن أبى الطفيل عامر بن واثله قال (٢) : كان عبد الله بن مسعود بالكوفه ، فاجتمع إليه الناس وسمعوا منه الأحاديث ، فقام إليه رجل فقال له : يا عبد الله هل عهد إليك نبيكم كم يكون عبده من خليفه؟ فرفع رأسه إليه وقال له : هذه مساله ما سالنى عنها أحد منذ قدمت العراق ، بلى سألتاه عن عدد الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله فقال : « اثنا عشر عدد نعباء بنى إسرائيل » .

ص: ٦٦

١- (١) البقره ٢ : ١٥٧ .

٢- ١٠ - أمالى الصدوق : ٢٥٤ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٨ / ٩ ، غيبه النعمانى : ١١٧ / ٤ .

(١١ / ٨٤) حدثنا أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (١) : « قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري : إنَّ لى إليك حاجة ، فمتى يخف عليك أن اخلو بك فاسالك عنها؟ قال له جابر : فى أى الأوقات أحببت ، فخلا به أبى فى بعض الأوقات فقال له : يا جابر ، أخبرنى عن اللوح الذى رأيت فى يد أمى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وما أخبرتك به أن فى ذلك اللوح مكتوباً.

قال جابر : أشهد بالله إنى دخلت على أمك فاطمه عليها السلام فى حياه رسول الله صلى الله عليه وآله أهنتها بولاده الحسين عليه السلام ورأيت فى يدها لوحاً أخضر ظننت أنه من زمرد ، ورأيت فى مكتوباً أبيض شبيه نور الشمس ، فقلت لها : بأبى أنت وأمى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله إلى رسول الله فى اسم أبى واسم بعلى واسم ابنى وأسماء الأوصياء من ولدى ، فاعطانيه أبى ليسرنى بذلك.

قال : جابر فاعطيتيه أمك عليها السلام فقرأته وانتسخته ، فقال له أبى : هل لك يا جابر أن تعرضه علىّ؟ قال نعم.

فمضى معه أبى حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبى صحيفه من رق وقال : يا جابر انظر إلى كتابك لاقرأ عليك ، فنظر جابر فقرأه أبى ، فما خالف حرف حرفاً ، قال جابر : فأشهد بالله أنى هكذا رأيت فى اللوح مكتوباً :

ص : ٦٧

١ - ١١ - الكافى ١ : ٤٤٢ / ٣ ، كمال الدين ١ : ٣٠٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤١ / ٢ ، الاختصاص : ٢١٠ ، الغيبة (للنعمانى) : ٥ / ٦٢ ، أمالى الطوسى ١ : ٢٩٧ ، الغيبة (للطوسى) : ٩٣ ، أعلام الورى : ٣٧١ ، القاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعترته (ضمن مجموعه نفيسه : ١٧٠ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ١ : ٢٩٦ ، إثبات الوصيه : ١٤٣ و ٢٢٧ و ٢٣٠.

الفصل الثامن: في فضائل زياره النبي صلى الله عليه و آله

وزياره الأئمه (صلوات الله عليهم أجمعين) على سبيل الايجاز والاختصار

(١ / ٨٥) روى عن الصادق عليه السلام . عن آباءه عن أمير المؤمنين على عليهم السلام قال(١): « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من زارنى بعد موتى كان كمن هاجر الى فى حياتى ، فإن لم تستطيعوا فابعثوا الىّ بالسلام فانه يبلغنى ».

(٢ / ٨٦) وقال صلى الله عليه و آله(٢): « من أتانى زائراً كنت شفيعه يوم القيامه ».

(٣ / ٨٧) وقال عليه السلام(٣): « من أتى مكه حاجاً ولم يزرنى بالمدينه فقد جفانى ، ومن جفانى جفوته يوم القيامه ».

(٤ / ٨٨) وقال عليه السلام(٤): « من زارنى بعد مماتى كان كمن زارنى فى حياتى ، ومن زارنى فى حياتى كان فى جوارى يوم القيامه ».

ص: ٦٩

١-١ - كامل الزيارات : ١٤ / ١٧ ، الجعفریات : ٧٦ ، مزار المفيد (المختصر) : ١٤٦ ، التهذيب ٦ : ٣ / ١ .

٢-٢ - كامل الزيارات : ١٢ / ١ ، الكافى ٤ : ٥٤٨ / ٥ مزار المفيد (المختصر) : ١٤٧ / ٣ ، المقنعه : ٧١ التهذيب ٦ : ٤ / ٤ .

٣-٣ - كامل الزيارات ١٣ / ٩ ، الكافى ٤ : ٥٤٨ / ٥ ، الفقيه ٢ : ٥٦٥ / ٣١٥٧ ، علل الشرائع : ٤٦٠ / ٧ مزار المفيد (المطبوع) : ١٤٨ / ٤ .

٤-٤ - كامل الزيارات : ١٣ / ١٢ ، مزار المفيد (المطبوع) : ١٤٩ / ٥ ، التهذيب ٦ : ٣ / ٢ ، مصباح الزائر : ١٢ .

(٨٩ / ٥) وسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ (١): « مَا لِمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : « مَنْ زَارَهُ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَرْشِهِ ».

وأقول : إن معنى هذا التمثيل هو : أنَّ لزارته من المثوبه والأجر العظيم والتبجيل يوم القيامة كان كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه ، وأدناه من عرشه الذى تحمله الملائكة ، وأداه من خاصه ملكه ما يكون به توكيد الكرامه ، وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه (٢).

وقبض عليه السلام بالمدينه مسموماً يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى وعشرين من هجرته وهو ابن ثلاث وستين سنة.

وقبره عليه السلام بالمدينه فى حجرته التى توفى فيها ، وكان قد أسكنها فى حياته عائشه بنت أبى بكر ، سم فى غزوه خيبر فما زالت هذه الأكله تعاد حتى قطعت أبهره فمات منها (٣).

ص : ٧٠

١- ٥ - كامل الزيارات : ١٥ / ٢٠ ، الكافي ٤ : ٥٨٥ / ٥ ، مزار المفيد (المختصر) : ١٤٧ / ٢ ، المقنعه : ٧٢ ، التهذيب ٦ : ٤ / ٤ .

٢- (١) التوضيح أعلاه ذكره الشيخ المفيد فى المقنعه : ٧١ .

٣- (٢) انظر : مجمع البيان فى تفسير القرآن ٥ : ١٢٢ .

الفصل التاسع : فى زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

(٩٠ / ١) قال أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر الجعفى قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلتله (١) : أنى أشتاق إلى الغرى.

قال : « فما شوقك إليه ؟ ».

فقلت : إنى أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام

فقال : « هل تعرف فضل زيارته ؟ ».

فقلت : لا يابن رسول الله إلا أن تعرفنى ذلك.

قال : « إذا زرت أمير المؤمنين فأعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبى طالب عليه السلام ».

فقلت : إن آدم عليه السلام هبط بسر نديب فى مطلع الشمس ، وزعموا أن عظامه فى بيت الله الحرام ، فكيف صارت عظامه بالكوفه ؟

قال : « إن الله (عزَّ وجلَّ) أوحى إلى نوح وهو فى السفينه أن يطوف بالبيت أسبوعاً ، فطاف بالبيت كما أوحى إليه ، ثم نزل فى الماء إلى ركبتيه فاستخرج

ص : ٧١

١-١ - كامل الزيارات : ٣٨ / ٢ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣٢ / ٣ ، التهذيب ٦ : ٢٢ / ٥١ فرحه الغرى : ٧٢ ، مصباح الزائر : ٤١.

تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحملة في جوف السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ، ثم ورد إلى باب الكوفه في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض : (ابلعي ماءك) (١) فبلعت ماءها من مسجد الكوفه كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينه ، فأخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغرى ، وهو قطعه من الجبل الذي كلم الله موسى تكليماً ، وقدس عليه عيسى تقديساً ، واتخذ إبراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً عليه السلام حبيباً ، وجعل للنبيين مسكناً.

والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين ، (صلوات الله عليه) فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبي طالب عليه السلام ، فإنك زائر الأنبياء الأولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين. وان زائرهم يفتح الله له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواماً.

(٩١ / ٢) روى بإسناد صحيح عن أبي عبد الله عليه السلام (٢): أنه لما أصيب أمير المؤمنين على عليه السلام قال للحسن والحسين (صلوات الله عليهما): « غسلاني وكفناني واحملاني على سريري ، واحملا مؤخره تكفيان مقدمه ، فانكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع ، فالحداني واشرجا اللبن على ، وارفعوا لونه مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان.

فاخذوا اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن إذا ليس في القبر شيء ، وإذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيه ، وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء ، وإن نبياً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لألحق بالنبى الوصى .»

(٩٢ / ٣) روى بإسناد صحيح عن الحسن بن على بن أبي طالب ، عن جده أبي طالب قال (٣): سألت الحسن بن على أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟

ص: ٧٢

١- (١) هود ١١ : ٤٤.

٢- ٢ - التهذيب ٦ : ١٠٦ / ١٨٧.

٣- ٣ - التهذيب ٦ : ٣٤ / ٦٧.

قال : « على شفير الجرف ، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث ، وقال : ادفنوني في قبر أخي هود ».

(٩٣ / ٤) عن أبي بصير قال(١) : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أين دُفن أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : « دُفن في قبر أبيه نوح » قلت : أين نوح؟ الناس يقولون : إنه في المسجد؟ قال : « لا ، في ظهر الكوفة ».

(٩٤ / ٥) روى بإسناد صحيح عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به(٢) : أنه كان في وصيه أمير المؤمنين : « أن أخرجوني إلى الظهر ، فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفونوني ، وهو أول طور سيناء ، ففعلوا ذلك ».

(٩٥ / ٦) روى بإسناد صحيح عن أبي السخيف (٣) الأرجنى قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثاً فحدثناه قال : فمضينا معه - يعني أبا عبد الله - حتى انتهينا إلى الغرى قال : فأتى موضعاً فصلى ، ثم قال لي : « صل عند رأس أبيك الحسين » قلت : أليس قد ذهب رأسه إلى الشام؟ قال : « سرقه أحد موالينا فجاء به فدفنه ها هنا ».

(٩٦ / ٧) روى الصادق(٤) ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله

ص : ٧٣

١-٤ - التهذيب ٦ : ٣٤ / ٦٨.

٢-٥ - التهذيب ٦ : ٣٤ / ٦٩.

٣-٦ - التهذيب ٦ : ٣٥ / ٧٢. (١) النسخ متضاربه في اسم الراوى ، فقد ورد في نسخه « م » أبي جعفر الأرجنى ، وكذا في نسخه « ن » إلا أنه ذكر في هامشها : أبي قحيف الأرجنى ، ونسخه : أبي الحسين. وفي نسخه « ع » : أبي السخيف الأرجنى ، وفي هامشها : جعفر الأرجنى ، وفي نسخه « ث » : أبي الحسين الأرجنى. وأما في التهذيب فقد ذكر : أبو السخيف الأرجنى. ولم أعر على ما يقوى في نظرى الأصبوب نتيجة لعدم حصولى على ترجمه له في كتب الرجال ولذا فقد أثبت ما في التهذيب لعله الأنسب ، والله أعلم.

٤-٧ - عوالى اللثالى ١ : ٣٠٥ / ٦ (باختلاف يسير).

صلى الله عليه وآله أنه قال : « من زار علياً بعد وفاته فله الجنة ».

(٩٧ / ٨) وقال الصادق عليه السلام (١): « إنّ أبواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لأمر المؤمنين عليه السلام ، فلا تكن عن الخير نواماً ».

(٩٨ / ٩) وقال عليه السلام (٢): « من ترك زيارة أمير المؤمنين عليه السلام لا- ينظر الله عزّ وجلّ إليه ، ألا- تزورون من تزوره الملائكة والنبيون عليهم السلام ؟ إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من كل الأئمة ، وله مثل ثواب أعمالهم ، وعلى قدر أعمالهم فُضّلوا ».

وقبض (صلوات الله عليه) قتيلاً- بالكوفة ليله الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ، وله يومئذ ثلاث وستون سنة وقبره بالغرى من نجف الكوفة ، وقاتله عبد الرحمن بن ملجم عليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعين (٣).

ص: ٧٤

١-٨ - كامل الزيارات : ٣٩ / ذ ح ٢ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣٣ / ذ ح ٣.

٢-٩ - كامل الزيارات : ٣٨ / ١ ، الكافي ٤ : ٥٧٩ / ٣ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣١ / ٢ ، التهذيب ٦ : ٢٠ / ٤٥ ، مصباح الزائر : ٢٤ ، فرحة الغرى : ٧٥ (وفيها باختلاف يسير).

٣- (١)١ روضه الواعظين : ١٣٢ ، إثبات الوصيه : ١٣٢.

الفصل العاشر: في زياره الحسن بن علي عليهما السلام

(٩٩ / ١) روى الصادق جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام انهم قالوا(١): « بينا الحسن بن علي عليهما السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال : يا أبت ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال صلى الله عليه وآله : يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة .»

وقبض بالمدينه مسموماً في صفر سنة تسع وأربعين من الهجره وكان سنه سبعاً وأربعين سنه (٢) ، وقبره بالبقيع من مدينه الرسول عليه السلام ، سمته امرأته أسماء (٣) بنت الأشعث الكندي لعنها الله (٤).

ص: ٧٥

١-١ - ثواب الأعمال : ١٠٧ / ١ ، المقنعه : ٧٢ ، التهذيب ٦ : ٢٠ / ٤٤ .

٢- (١) الكافي ١ : ٣٨٤ / ٢ و ٣ ، تاريخ يعقوبى : ٢٢٥ ، أسد الغابه ٢ : ١٤ .

٣- (٢) كذا في جميع النسخ ، وذكر في هامش ن : وهى جعده . الا أنى لم أجد من يذكرها بالاسم الأول ، ففى جميع المصادر ذكر أن اسمها : جعده ، إلا صاحب مقاتل الطالبين : ٥٠ فقد أضاف : وقيل : اسمها سكينه ، وقيل شعثناء ، وقيل عائشه ، والصحيح فى ذلك : جعده . ولم يذكر أسماء . والله أعلم .

٤- (٣) الكافي ١ : ٣٨٤ / ٣ ، إرشاد المفيد : ١٩٢ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٢ روضه الواعظين ١ : ١٦٧ ، أسد الغابه ٢ : ١٥ ، أنساب الأشراف ٣ : ٥٥ : ٦٧ مستدرک الحاكم ٣ : ١٧٦ ، تذكره الخواص : ١٩١ ، مقاتل الطالبين : ٧٣ شرح نهج البلاغه (لابن أبى الحديد المعتزلى) ١٦ : ١١ .

الفصل الحادى عشر : فى زياره الحسين بن على عليهما السلام

(١٠٠ / ١) سئل الصادق عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام . فقال (١) : « أخبرنى أبى قال : من زار قبر الحسين عارفاً بحقه كتبه الله فى العليين ، ثم قال : إنَّ حول قبره لسبعين (٢) ألف ملك شعثاً غبراً يبيكون عليه إلى يوم القيامة » .

(١٠١ / ٢) روى على بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال (٣) : « إنَّ موسى بن عمران عليه السلام سأل ربه زياره قبر الحسين - أى موضع قبره عليه السلام - لَمَّا أخبره ربه بقتله وفضل زيارته ، فأذن له ، فزاره فى سبعين ألف من الملائكهِ » .

(١٠٣ / ٢) وبإسناده ، فى الصادق عليه السلام (٤) : « لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون ألف ملك فصعدوا إلى السماء ، فأوحى الله تعالى إليهم : يا ملائكتى مررتن بابت بنت نبى يقتل فلم تنصروه؟! اهبطوا إلى قبره ، فهم عند قبره شعثاً غبراً يبيكون عليه إلى يوم القيامة » .

ص : ٧٧

-
- ١-١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٤ / ١٥٩ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٥٥ / ١٨١ ، فرائد السمطين ٢ : ١٧٤ / ٤٦١ ، مقتل الإمام الحسين عليه السلام (للخوارزمى) ٢ : ١٦٩ .
 - ٢-١) فى نسخه « ن » و « م » : تسعين ، وفى نسخه « ث » وهامش « م » : أربعين .
 - ٢-٣ - كامل الزيارات : ١١٢ / ٢ .
 - ٣-٤ - كامل الزيادات : ١١٥ / ذيل حديث ٦ باختلاف يسير .

(١٠٣ / ٤) عن الربيع بن فضيل بن سنان قال (١): قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي قبر من قبور الشهداء أفضل عندكم؟ قال: « أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام؟ فوالله إنَّ حول قبره أربعين ألف ملك شعثاً غبراً سيكون عليه إلى يوم القيامة ».

(١٠٤ / ٥) روى عن الباقر عليه السلام قال (٢): «مروا شيعتنا بزياره قبر الحسين بن علي عليهما السلام فإن إتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالإمامه من الله عزَّ وجلَّ».

(١٠٥ / ٦) وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال (٣): «من زار الحسين عليه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعاً محصت ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء، فلا يبقى عليه دنس، ويكتب له بكل خطوه حجه مبروره، وكلما رفع قدمه عمره».

(١٠٦ / ٧) وروى عنه عليه السلام أنه قال (٤): «ما أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام مكروب قط إلا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته».

(١٠٧ / ٨) روى محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال (٥): حدثنا محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي، قال: قال الصادق عليه السلام: «أربعة بقاع ضجت إلى الله من الغرق أيام الطوفان: البيت المعمور فرغه الله إليه، والغرى، وكربلاء، وطوس».

(١٠٨ / ٩) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال (٦): «من زار قبر أبي

ص: ٧٨

١-٤ - كامل الزيارات: ٩ / ٨٤، ثواب الأعمال: ١٢٢ / ٤٩،

٢-٥ - كامل الزيارات: ١ / ١٢١، التهذيب: ٦ / ٤٢، ٨٦.

٣-٦ - كامل الزيارات: ١ / ١٤٤، التهذيب: ٦ / ٤٤، مصباح الزائر: ١٤٣. (١) في نسخه «ع»: قبر الحسين.

٤-٧ - باختلاف يسير في كامل الزيارات: ١ / ١٦٧.

٥-٨ - التهذيب: ٦ / ١١٠، ١٩٦.

٦-٩ - كامل الزيارات: ٧ / ١٤٨، ثواب الأعمال: ١ / ١١٠، التهذيب: ٦ / ٤٥، ٩٨.

عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه».

(١٠٩ / ١٠) عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال (١): « من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

(١١٠ / ١١) عن هارون بن خارجه قال (٢): قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنهم يروون أنّ من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمره، قال: « من زاره والله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

(١١١ / ١٢) عن الحسين بن محمد القميّ قال (٣): قال أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام: « أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمة وولايته أن يُغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

(١١٢ / ١٣) عن الحسين بن محمد القميّ قال (٤): قال أبو الحسن عليه السلام: « من أتى قبر أبي عبد الله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

(١١٣ / ١٤) عن الحسن بن الجهم قال (٥): قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارته قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: « ما تقول أنت؟ فقلت: يقول بعضنا حجه وبعضنا عمره، فقال: « عمره مبروره».

(١١٤ / ١٥) عن إبراهيم بن هارون قال (٦): سألت رجلاً أبا عبد الله

ص: ٧٩

-
- ١- ١٠ - كامل الزيارات: ١٣٨ / ١، أمالي الصدوق: ١٢٢ / ٩.
٢- ١١ - كامل الزيارات: ١٣٨ / ٢، ثواب الأعمال: ١١١ / ٥.
٣- ١٢ - كامل الزيارات: ١٣٨ / ٣، الفقيه: ٢ / ٣٤٨، ١٥٩٣، ثواب الأعمال: ١١١ / ٦، مصباح الزائر: ١٤٥.
٤- ١٣ - كامل الزيارات: ١٣٨ / ٣، أمالي الصدوق: ١٢٢ / ٩.
٥- ١٤ - كامل الزيارات: ١٥٥ / ٤، ثواب الأعمال: ١١٢ / ١١.
٦- ١٥ - كامل الزيارات: ١٥٨ / ٣، ثواب الأعمال: ١١٢ / ١٢.

عليه السلام وأنا عنده ، فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال : « إن الحسين وكلَّ الله به أربعة آلاف ملكٍ شعثٍ غير بيكونه إلى يوم القيامة » فقلت له : بأبي أنت وأمي ، روى عن أبيك أنه حجه ! ، قال : « نعم حجه وعمره » حتى عد عشر .

(١١٥ / ١٦) عن صالح النيلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (١) : « من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة ، وكمّن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرجه ملجمه » .

(١١٦ / ١٧) قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (٢) : « إنّ أربعة آلاف ملكٍ عند قبر الحسين عليه السلام شعثٍ غير بيكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملكي قال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه ، ولا يودعه مودع إلاّ شيعوه ، ولا يمرض إلاّ عادوه ، ولا يموت إلاّ صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته » .

(١١٧ / ١٨) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال (٣) : « وكلَّ الله بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملكٍ يصلون عليه كل يوم ، شعثٍ غير ، ويدعون لمن زاره ويقولون : ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم » .

(١١٨ / ١٩) عن بشير الدّهان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (٤) : « أيّما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات مقبولات ، وعشرين غزوه مع نبي مرسل أو إمام عادل ، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبي مرسل أو إمام عادل » قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف؟ قال : فنظر إلى شبه المغضب ، ثم قال : « يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفه واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوه

ص : ٨٠

١-١٦ - كامل الزيارات : ١٦٤ / ١ ، مزار المفيد (المختصر) : ٤٧ / ٢ ، الكافي ٤ : ٥٨١ / ٥ ، ثواب الأعمال ١١٢ / ١٣ ، التهذيب ٩٤ / ٤٤ : ٦ .

٢-١٧ - كامل الزيارات : ١١٩ / ١ ، ثواب الأعمال : ١١٣ / ١٥ ، اليقين : ٦٨ .

٣-١٨ - كامل الزيارات : ١١٩ / ٤ ، الفقيه ٢ : ٢٧٤ / ١٥٩٠ ، ثواب الأعمال : ١١٣ / ١٦ ، التهذيب ٦ : ٤٧ / ١٥٩٠ .

٤-١٩ - كامل الزيارات ١٦٩ / ١ ، الكافي ٤ : ٥٨٠ / ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٦ / ١٥٨٦ ، ثواب الأعمال : ١١٥ / ٢٥ ، أمالي الصدوق : ١٢٣ / ١١ ، التهذيب ٦ : ٤٦ / ١٠١ .

حجه بمناسكها « ولا أعلمه إلا أنه قال : وغزوه؟

(١١٩ / ٢٠) عن أبي فاخته قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (١) : « يا حسين إنّه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوه حسنه ومحا عنه بها سيئه ، حتى إذا صار فى الحائر كتبه الله من المفلحين ، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى .»

(١٢٠ / ٢١) عن بشير الدّهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢) : « إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوه مغفره لذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوه حتى يأتيه ، فإذا أتاه ناداه الله تعالى فقال : يا عبدى أسألنى أعطك ، ادعنى أجبك ، اطلب منى أعطك ، أسألنى حاجه أقضها لك » قال : قال أبو عبد الله : « وحق على الله أن يعطى ما بذل .»

(١٢١ / ٢٢) روى : أنّ الله يخلق من عرق زوار الحسين عليه السلام (٣) من كل عرقه سبعين ألف (٤) ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون لزوار (٥) الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة.

(١٢٢ / ٢٣) عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٦) : « إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم ذنوبه ، فإذا خطا خطوه محوها ، ثم إذا خطا خطوه

ص : ٨١

١- ٢٠ - كامل الزيارات ٦ : ٤٣ / ٨٩ ، ثواب الأعمال : ١١٦ / ٣١ ، التهذيب ٦ : ٤٣ / ٨٩ ، مصباح الزائر : ١٤٥ .

٢- ٢١ - كامل الزيارات : ١٣٢ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١١٧ / ٣٢ .

٣- ٢٢ - المزار الكبير : ٥٩٥ .

٤- (١) فى نسخه « ع » : ألف .

٥- (٢) فى نسخه « ع » : قبر .

٦- ٢٣ - كامل الزيارات : ١٣٢ / ٣ ، ثواب الأعمال : ١١٧ / ٣٣ ، التهذيب ٦ : ٥٣ / ١٢٦ .

ضاعفوا له الحسنات ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة السماء : أن قدسوا زوار حبيب (١) حبيب الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام : أنا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم اكتنفوهم عن أيمنهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم .»

(١٢٣ / ٢٤) عن صالح النيلي قال (٢): قال أبو عبد الله عليه السلام : « من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجه مع رسول الله صلى الله عليه وآله .»

(١٢٤ / ٢٥) عن إسحاق بن عمار قال (٣): سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضه من رياض الجنة .»

(١٢٥ / ٢٦) وقال عليه السلام (٤): « موضع قبر الحسين عليه السلام ترعه من ترع الجنة .»

(١٢٦ / ٢٧) عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٥): سمعته يقول : « ليس ملك في السماوات والأرض إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زياره قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل وفوج يعرج .»

(١٢٧ / ٢٨) عن داود الرقي قال (٦): سمعت أبا عبد الله عليه السلام

ص: ٨٢

١- (١) في نسخه «ع»: حبيبا و ، وفي هامش «م»: حبيب حبيبا خ ل.

٢- ٢٤ - كامل الزيارات : ١٤٠ / ١٦ (وفيه ثلاث حجج) ، ثواب الأعمال : ١١٨ / ٣٨.

٣- ٢٥ - كامل الزيارات : ٢٧١ / صدر الحديث ١ ، الكافي ٤ : ٥٨٨ / ضمن الحديث ٦ ، الفقيه ٢ : ٣٤٦ / ١٥٨٢ ، ثواب الأعمال : ١٢٠ / صدر الحديث ٤٣.

٤- ٢٦ - كامل الزيارات : ٢٧١ / ذيل الحديث ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٦ / ١٥٨٣ ، ثواب الاعمال : ١٢٠ / ذيل الحديث ٤٣.

٥- ٢٧ - كامل الزيارات : ١١٤ / ١ ، الكافي ٤ : ٥٨٨ / ذيل الحديث ٦ ، ثواب الأعمال : ١٢١ / ٤٥ ، التهذيب ٦ : ٤٦ / ١٠٠ (وفيه شيء بدل ملك).

٦- ٢٨ - كامل الزيارات : ١١٤ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١٢١ / ٤٦ ، اليقين : ١٤٦ / الباب - ١٤٥.

يقول : « ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة ، إنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم ، حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ، ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام ويسلمون عليه » ثم يأتون إلى قبر الحسن عليه السلام ويسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام ويسلمون عليه ، ثم يعرجون إلى السماء من قبل أن تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك يطوفون في البيت الحرام نهارهم ، حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلمون عليه ، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيسلمون عليهم ، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن يغيب الشفق ».

(٢٩ / ١٢٨) وروى عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال لى أبو عبيد الله عليه السلام (١) : « يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ؟ » قلت : لا . قال : « ما أجفاكم ! أفتزوره في كل شهر ؟ » قلت : لا . قال : « أفتزوره في كل سنة ؟ » قلت : قد يكون ذلك . قال : « يا سدير ما أجفاكم بالحسين عليه السلام : أما علمت أنّ الله ألف ألف ملك شعث غبر يبكون ويزورون الحسين ولا يفترون .

وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس مرات ، وفي كل يوم مره ؟ » قلت : جعلت فداك ، بيننا وبينه فراسخ كثيره : قال لى : « اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنه ويسره ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول : السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك ورحمه الله وبركاته ، يكتب لك لكل زياره حجه وعمره » .

وهذا حديث طويل .

وقبض قتيلاً بطف كربلاء من أصل العراق يوم السبت العاشر من المحرم ، وروى يوم الجمعة قبل زوال الشمس ، سنه إحدى وستين من الهجره ، وله يومئذ

ص : ٨٣

ثمانٍ وخمسون سنه ، وقبره بطف كربلاء بين نينوى والغازيه من قرى النهريين ، وقاتله سنان بن أنس النخعي لعنه الله ، وقيل :
شمريين ذى الجوشن لعنه الله عليهما.

ص: ٨٤

الفصل الثاني عشر: في زياره علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام

(١٢٩ / ١) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال (١): « من زارني غُفرت له ذنوبه ، ولم يمت فقيراً ».

(١٣٠ / ٢) وروى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال (٢): « من زار جعفرأ وأباه لم تشتك عيناه سقماً ولم يمت مبتلى ».

(١٣١ / ٣) وقال الصادق عليه السلام (٣): « من زار إماماً من الأئمة وصلى عنده أربعاً كتبت له حجه وعمره ».

(١٣٢ / ٤) وقيل للصادق عليه السلام (٤): ما حكم من زار أحدكم؟ قال: « كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ».

(١٣٣ / ٥) وقال الرضا عليه السلام (٥): « إن لكل إمام عهداً في أعناق شيعته وأوليائه ، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم ، فمن

ص: ٨٥

١-١ - التهذيب ٦: ٧٨ / ١٥٣ ، روضه الواعظين : ٢١٢.

٢-٢ - التهذيب ٦: ٧٨ / ١٥٤ ، روضه الواعظين : ٢١٢.

٣-٣ - مزار المفيد (المختصر) : ١٧٣ / ٢ ، التهذيب ٦: ٧٩ / ذح ١٥٦ ، روضه الواعظين : ٢٠٢.

٤-٤ - الكافي ٤: ٥٧٩ / ١ ، الفقيه ٢: ٣٤٧ / ١٥٩٢ ، التهذيب ٦: ٧٩ / ١٥٧ ، روضه الواعظين : ٢٠٢.

٥-٥ - الكافي ٤: ٥٦٧ / ٢ ، الفقيه ٢: ٣٤٥ / ١٥٧٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٠ / ٢٤ ، علل الشرائع : ٤٥٩ / ٣ ،

التهذيب ٦: ٧٨ / ١٥٥ ، وكذا : ٩٣ / ١٧٥ ، روضه الواعظين : ٢٠٢ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٣. ويأتي الحديث برقم

(١٥٧).

زارهم رغبه فى زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانوا شفعاؤه يوم القيامة».

وأما على بن الحسين عليهما السلام فإن مروان بن الحكم (١) قاتله - على ما روى - بالسم ، وفى روايه الوليد بن عبد الملك بن مروان (٢) ، وقبض بالمدينه سنه خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنه (٣).

وأما محمّد بن على عليه السلام قاتله الوليد بن المغيره (٤) - وروى إبراهيم بن الوليد (٥) - بالسم ، وقبره بالبقيع فى المدينه ، وقبض سنه أربع عشر ومائه من الهجره النبويه وله يومئذ سبع وخمسون سنه (٦).

وأما جعفر بن محمّد عليهما السلام قاتله المنصور بالسم ، وقبض فى شوال سنه ثمان وأربعين ومائه ، وله يومئذ خمس وستون سنه (٧).

ص: ٨٦

١- (١) كذا فى نسخنا ، ولعله اشتباه وقع فيه النسخ ، فمروان بن الحكم توفى سنه خمس وستون هجرية (انظر : تاريخ الأمم والملوك ٥ : ٦١٠ ، الكامل فى التاريخ ٤ : ١٩٠ ، تاريخ يعقوبى ٢ : ٢٥٧ ، وأما تاريخ استشهاد الإمام السجاد عليه السلام فلم أجد أى روايه تشير إلى تاريخ استشهاده ولو فى حدود هذا التاريخ ، بل ذهب معظمها إلى استشهاد عليه السلام حوالى سنه خمس وتسعون للهجره ، حيث كانت إمامته فى بقيه ملك يزيد بن معاويه ، ومعاويه بن يزيد ، ومروان بن الحكم ، وعبد الملك بن مروان ، واستشهد سلام الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين المعصومين فى ملك الوليد بن عبد الملك (انظر : الكافى ١ : ٣٨٨ ، التهذيب ٦ : ٧٧ ، أعلام الورى : ٢٦٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ١٧٥).

٢- (٢) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ١٧٦ ، إقبال الأعمال : ٩٧ (أعمال شهر رمضان).

٣- (٣) التهذيب ٦ : ٧٧ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ١٧٥ ، كشف الغمه ٢ : ٨٢ ، كفايه الطالب : ٤٥٤.

٤- (٤) كذا ، ولم أعلم من المراد بهذا الاسم ، حيث لم أجد من يذكر بوجود شخص بهذا الاسم اتصل بالإمام الباقر عليه السلام كما لم يشتهر أحد بهذا الاسم عدا الوليد بن المغيره المعروف فى حياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والذى نعته الله تعالى فى كتابه الكريم باقبح النعوت ، وتوعده باعظم الوعود.

٥- (٥) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢١٠.

٦- (٦) التهذيب ٦ : ٧٧ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢١٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧.

٧- (٧) الكافى ١ : ٣٩٣ ، التهذيب ٦ : ٧٨ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢٨٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧.

الفصل الثالث عشر: في زيارة موسى بن جعفر عليهما السلام

(١ / ١٣٤) محمد بن أحمد بن داود ، عن سلامه بن محمد قال (١): « أخبرنا أحمد بن علي بن أبان القمي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر أبي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم».

(٢ / ١٣٥) وعنه عن علي بن حبشي بن قوفى قال (٢): حدثنا علي بن سليمان الزراري (٣) ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الخيري ، عن الحسين بن محمد القمي قال : قال الرضا عليه السلام : « من زار قبر أبي بغداد كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام إلا أنّ لرسول الله ولأمير المؤمنين عليهما السلام فضلهما».

(٣ / ١٣٦) وعنه عن الحسين بن أحمد بن إدريس (٤) ، عن أبيه ، عن سلمه بن الخطاب ، عن علي بن ميسر ، عن ابن سنان قال : قلت للرضا

ص: ٨٧

١-١ - الكافي ٤ / ٥٨٣ ، الفقيه ٢ / ٣٤٨ / ١٥٩٧ ، التهذيب ٦ : ١٥٨ / ٨١ .

٢-٢ - كامل الزيارات : ٧ / ١٤٨ ، الكافي ٤ : ٥٨٣ / ١ ، الفقيه ٢ : ٣٤٨ / ١٥٦٩ ، التهذيب ٦ : ١٥٩ / ٨١ .

٣- (١) في نسخه «ع» و «ث» : الزيادة ، وفي هامش «م» : الرازي ، والصواب ما أثبتناه ، كذا ذكره النجاشي في رجاله (٢٦٠ / ٦٨١) وقال : كان له اتصال بصاحب الأمر عليه السلام ، وخرجت إليه توقيعات ، وكانت له منزله في أصحابنا ، وكان ورعاً ثقة فقيهاً ، لا يطعن عليه في شيء .

٤-٣ - التهذيب ٦ : ٨٢ / ١٦٠ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٤ .

عليه السلام : ما لمن زار أبائك؟ قال : « الجنة ، فزره ».

(١٣٧ / ٤) وعنه ، عن أبيه أحمد بن داود قال(١) : حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد (٢) ، عن الحسين بن بشار (٣) الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : فما لمن زار قبر أبيك؟ قال : « فزره » قلت : أى شىء فيه من الفضل؟ قال : « فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده » يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وقلت له : فإنى خفت ولم يمكننى أن أدخل داخلاً ، قال : « سلم من وراء القبر ».

(١٣٨ / ٥) وعنه ومحمد بن همام قال(٤) : حدثنا أبو جعفر أحمد بن بندار ، عن منصور بن العباس ، عن جعفر الجوهري ، عن زكريا بن آدم القمي ، عن الرضا عليه السلام قال : « إن الله نجى بغداد لمكان قبر أبي فيها ».

قبض قتيلاً ببغداد لست بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة (٥) ، وله يومئذ خمس وخمسون ، وقبره ببغداد بباب القين من مدينه السلام فى المقبره المعروفه بمقابر قريش ، قاتله هارون الرشيد بالسم على يد سندی بن شاهك لعنه الله عليهما (٦).

ص: ٨٨

١-٤ - كامل الزيارات : ٢٩٩ / ٥ ، التهذيب ٦ : ٨٢ / ١٦١ ، مصباح الزائر : ٢٨٤ (وفيه صدر الحديث).

٢- (١) فى نسخه « ث » وهامش « م » : زيد ، وأثبتنا الصواب ، انظر : رجال النجاشى : ٤٥ / ١٢١٥ ، الفهرست للشيخ الطوسى : ٣٦٥ / ٧٩٨.

٣- (٢) فى هامش « م » : يسار ، ولقد ورد بالتسميتين ، انظر : رجال الشيخ الطوسى : ٣٤٧ / ٧ ، و ٣٧٣ / ٢٣ ، و ٤٠٠ / ٩ ، تنقيح المقال ١ : ٣٢١.

٤- ٥ - التهذيب ٦ : ٨٢ / ١٦٢ (وفيه : بمكان قبور الحسينين فيها) ، مصباح الزائر : ٢٨٥.

٥- (١) انظر : الكافى ١ : ٤٠٥ / ٩ ، إرشاد المفيد : ٢٩٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٩٩ / ٤ ، التهذيب ٦ : ٨١ ، روضه الواعظين : ٢٢١ و ٢٦٤ ، أعلام الورى : ٢٩٤ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٣٢٤ ، الدروس (للشهيد الأول) : ١٥٥ ، الهدايه الكبرى : ٢٦٣ و ٢٦٤ ، تاريخ بغداد ٣ : ٣٢ ، صفه الصفوه ٢ : ١٨٧ ، الكامل فى التاريخ ٦ : ١٦٤ ، تذكره الخواص : ٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧٤ ، البدايه والنهايه ١ : ١٨٣ ، غايه الاختصار : ٩١ ، مطالب السؤل : ٨٣.

٦- (٢) روضه الواعظين ١ : ٢٢١.

الفصل الرابع عشر: في زيارة علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام

(١٣٩ / ١) حَدَّثَنَا يَاسَنَادٌ ، عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلِيُّوِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِي مُوسَى اسْمُهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُدْفَنُ فِي أَرْضِ طُوسٍ ، وَهِيَ بِخِرَاسَانَ ، يُقْتَلُ فِيهَا بِالسَّمِّ ، فَيُدْفَنُ غَرِيبًا ، مِنْ زَارِهِ عَارِفًا بِحَقِّهِ أُعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَ مَنْ أَنْفَقَ مِنْقَبِلَ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ » .

(١٤٠ / ٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ : « حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » .

ص: ٨٩

١-١ - الفقيه ٢: ٣٤٩ / ١٦٠٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٥ / ٣ .

٢-٢ - الفقيه ٢: ٣٤٩ / ١٦٠٤ ، أمالي الصدوق: ١٠٤ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٧ / ١٤ .

عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ستدفن بضعة منى بخراسان (١) ، ما زارها مكروب إلا فرج الله كربته ، ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه .»

(٣ / ١٤١) حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال (٢) : حدثنا محمد بن الحسن البنظي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : « أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله ألف حجه وألف عمره متقبله كلها » قال : قلت لأبي جعفر ابنه عليه السلام : ألف حجه؟ قال : « إي والله ألف حجه وألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه .»

(٤ / ١٤٢) حدثنا أبي رحمه الله قال (٣) : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي إلا تشفعت فيه يوم القيامة .»

(٥ / ١٤٣) حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال (٤) : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدثنا عمران بن موسى (٥) ، عن الحسن (٦) بن علي بن النعمان ، عن محمد بن فضيل ، عن غزوان الضبي قال : أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد قال : قال أمير المؤمنين علي بن

ص : ٩٠

١- (١) في نسخه « م » : بأرض خراسان.

٢- ٣ - كامل الزيارات : ٣٠٦ / ٩ ، الفقيه ٢ : ٣٥٩ / ١٥٩٩ ، ثواب الأعمال : ١٢٣ / ٣ ، أمالي الصدوق : ١٠ / ٦١ و ١٠٤ / ٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١٠ ، التهذيب ٦ : ٨٥ / ١٦٨ ، بشاره المصطفى : ٢٢ ، مصباح الزائر : ٢٩٤ . ويأتي الحديث برقم ١٥٠ .

٣- ٤ - الفقيه ٢ : ٢٤٩ / ١٦٠١ ، أمالي الصدوق : ١٠٤ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٨ / ١٦ .

٤- ٥ - الفقيه ٢ : ٣٤٩ / ١٦٠٥ ، أمالي الصدوق : ١٠٤ / ٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٨ / ١٧ .

٥- (١) في نسخه « م » : عمران بن أبي موسى ، وأثبتنا الصواب . انظر : رجال النجاشي : ٢٩١ / ٧٨٤ ، تنقيح المقام ٢ : ٣٥٢ .

٦- (٢) في نسخه « ع » و « ث » : الحسين ، والصواب ما أثبتناه انظر : رجال النجاشي : ٨١ / ٤٠ ، تنقيح المقام ١ : ٣٠٠ .

أبي طالب عليه السلام : « سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان بالسّم ظلماً اسمه اسمى واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام ، ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار ».

(١٤٤ / ٦) وحدثنا جعفر بن محمّد قال (١): حدثنا الحسين بن محمّد ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن سليمان بن حفص المروزي قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : « من زار قبر ولدى على كان له عند الله عزّ وجلّ سبعون حجة مبروره » قلت : سبعون حجة مبروره؟ قال : « نعم وسبعون ألف حجة » قال : فقال : « رب حجه لا تقبل ، من زاره أو بات عنده ليله كان كمن زار الله تعالى في عرشه » فقلت : كمن زار الله تعالى في عرشه؟ قال : « نعم ، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن جل جلاله أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين ، فاما الأولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى ، وأما الأربعة الآخرون محمّد وعلى والحسن والحسين ، ثم يمد المضممار فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ، ألا آن أعلاهم درجه وأقربهم حبه زوار قبر ولدى على ».

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر رحمه الله : معنى قوله عليه السلام : « كان كمن زار الله تعالى في عرشه » ليس بتشبيه ؛ لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله في عرشه ، كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله ؛ لأن الله تعالى ليس موصوف بمكان ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (٢).

(١٤٥ / ٧) حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رحمه الله قال (٣): حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول : « من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما

ص: ٩١

١-٦ - كامل الزيارات : ٣٠٧ / ١٣ ، أمالي الصدوق : ١٠٥ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٩ / ٢٠ ، التهذيب ٦ : ٨٥ / ١٦٧ .

٢- (١) أمالي الصدوق : ١٠٥ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦٠ / ٢٠ .

٣-٧ - كامل الزيارات : ٣٠٤ / ٣ و ٣٠٥ / ٦ ، أمالي الصدوق : ١٠٥ / ٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٩ / ١٩ .

تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإذا كان يوم القيامة نُصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده.»

(١٤٦ / ٨) حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه رحمه الله قال(١): حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن حمزه بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « يقتل حفتي (٢) بأرض خراسان في مدينه يقال لها : طوس ، من زاره فيها (٣) عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر » قال : جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال : « تعلم أنه إمام مفترض الطاعه غريب شهيد ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقه.»

(١٩٧ / ٩) حدثنا علي بن أحمد بن موسى رحمه الله قال(٤): حدثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفى ، عن أحمد بن محمّد بن صالح الرازى ، عن محمدان الديوانى قال : قال الرضا عليه السلام : « من زارنى على بعد دارى أتيت يوم القيامة فى ثلاثه مواطن حتى أخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً ، وعند الصراط ، وعند الميزان.»

(١٤٨ / ١٠) حدثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال(٥): حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا محمّد بن زكريا قال : حدثنا محمّد بن عماره ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ستدفن بضعه منى بأرض خراسان

ص: ٩٢

١-٨ - الفقيه ٢ : ٣٥٠ / ١٦٠٧ ، أمالى الصدوق : ١٠٥ / ٨ .

٢- (١) كذا ، وهو كما فى المصادر ، ولعل الأنسب : حفيدى .

٣- (٢) فى نسخه « ع » و « ث » : إليها .

٤- ٩ - كامل الزيارات : ٣٠٤ / ٤ ، الفقيه ٢ : ٣٥٠ / ١٦٠٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٥ / ٢ ، الخصال : ١٦٧ / ٢٢٠ ،

المقنعه : ٧٤ ، التهذيب ٦ : ٨٥ / ١٦٩ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٩٣ .

٥- ١٠ - الفقيه ٢ : ٣٥١ / ١٦١١ ، أمالى الصدوق : ٦٠ / ٦ .

لا يزورها مؤمن (١) إلا أوجب الله عز وجل له الجنة ، وحرم جسده على النار .»

(١٤٩ / ١١) قال حدثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله قال (٢) : حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال « إن بخراسان بقعه يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور » فقيل له : يا بن رسول الله وأيه بقعه هذه؟ قال : « هي بارض طوس ، وهي والله روضه من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعه كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكتب الله تبارك وتعالى [له] بذلك ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره مقبوله ، و كنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة .»

(١٥٠ / ١٢) حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال (٣) : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « والله ما منّا إلا مقتول شهيد » فقيل له : فمن يقتلك يا بن رسول الله؟ قال : « أشرف خلق الله في زمانى يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربه ، ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله عز وجل له أجر مائه ألف شهيد ، ومائه ألف صدق ، ومائه ألف حاج ومعتمر ، ومائه ألف مجاهد ، وحشيرة فى زمرة ، وجعل فى الدرجات العلى من الجنة رفيقنا .»

(١٥١ / ١٣) حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال (٤) : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام : « أبلغ

ص : ٩٣

١- (١) فى نسخه « ع » : ومؤمنه .

٢- ١١ - الفقيه ٢ : ٣٥١ / ١٦١٠ ، أمالى الصدوق ، ٦١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٥ / ٥ ، التهذيب ٦ : ١٠٨ / ١٩٠ .

٣- ١٢ - الفقيه ٢ : ٣٥١ / ١٦٠٩ ، أمالى الصدوق : ٦١ / ٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٦ / ٩ .

٤- ١٣ - ثواب الأعمال : ١٢٣ / ٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١٠ ، أمالى الصدوق : ٦١ / ٩١ ، وتقدم برقم ١٤١ .

شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله عزوجل ألف حجه « قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ألف حجه؟ قال : « أي والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه ».

(١٥٢ / ١٤) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله قال (١) : أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا بن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي : « كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي ، واستحفظتم وديعتي ، وغيب في ثراكم نجمي »؟ فقال له الرضا عليه السلام : « أنا المدفون في أرضكم ، وأنا بضعه من نبيكم ، وأنا الوديعه والنجم ، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ، ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ».

(١٥٣ / ١٥) وروى حمدان بن إسحاق النيشابوري قال (٢) : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : ما لمن زار قبر أبيك بطوس؟ قال : « من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

وقبض عليه السلام بطوس من أرض خراسان بقريه سناباد في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، وقبره ببلده طوس في قريه سناباد ، قاتله المامون عليه اللعنه بالسم (٣).

ص: ٩٤

١- ١٤ - الفقيه ٢ : ١٦٠٨ / ٣٥٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١١ ، أمالي الصدوق : ١٠ / ٦١ .

٢- ١٥ - الكافي ٤ : ٥٨٥ / ٣ ، كامل الزيارات : ٣٠٤ / ٣ (وفيها باختلاف يسير).

٣- (١) الكافي ١ : ٤٠٦ ، إرشاد المفيد : ٣٠٤ ، أعلام الوري : ٣٨٠ ، إقبالي الأعمال : ٩٧ .

الفصل الخامس عشر : في زيارة محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام

(١٥٤ / ١) وروى إبراهيم بن عقبة قال (١): كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي ، وزياره ابي الحسن موسى بن جعفر ، ومحمد بن علي عليهم السلام فكتب إليّ : « أبو عبد الله عليه السلام المقدم ، وهذا أجمع وأعظم أجراً ».

وقبض عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرون ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر عليهما السلام (٢) ، قاتله المأمون (٣) ، وقيل : المعتصم (٤) ، وقيل : أم الفضل (٥).

ص: ٩٥

١- ١ - الكافي ٤ : ٥٨٣ / ٣ ، التهذيب ٦ : ٩١ / ١٧٢ .

٢- (١) الكافي ١ : ٤١١ ، روضه الواعظين ١ : ٢٤٣ ، أعلام الوري : ٣٨٦ ، كشف الغمه ٢ : ٣٦٥ ، مروج الذهب .

٣- (٢) كذا في نسخنا ، وهو اشتباه واضح إلا- إذا كان المراد منه ضلوع المأمون مع ابنته أم الفضل في مخطط قتل الإمام عليه السلام ، وذلك لأن سنة وفاه الإمام كانت ٢٢٠ هـ- كما تقدم ، في حين تتفق كتب التاريخ على أن سنة وفاه المأمون كانت ٢١٨ هـ-

هـ- (انظر : تاريخ الأمم والملوك ٨ : ٦٤٦ ، الكامل في التاريخ ٦ : ٤٢٨ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ٤٦٩) والله تعالى هو العالم .

٤- (٣) في إقبال الأعمال (دعوات شهر رمضان) : ٩٧ ذكر « وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتصم ».

٥- (٤) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٣٩١ ، مروج الذهب ٤ : ٣٤٩ .

الفصل السادس عشر: في زيارة علي بن محمد بن علي بن موسى وزياره الحسن أبي محمد عليهم السلام

(١٥٥ / ١) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال (١): « من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا ، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا ، ومن تولى محبنا فقد أحبنا ، ومن سر مؤمناً (٢) فقد سرنا ، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ».

(١٥٦ / ٢) وقال عليه السلام (٣): « من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجه مبروره » (٤).

(١٥٧ / ٣) وقال الرضا عليه السلام (٥): « إن لكل إمام عهداً في أعناق شيعته ، وأن من تمام وفاء العهد وحسن الأداء زياره قبورهم ، فمن زارهم رغبه في زيارتهم كانوا شفعاؤه يوم القيامة ».

وقبض عليه السلام بسر من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وله يومئذ إحدى وأربعون سنة (٦).

ص: ٩٧

١-١ - مزار المفيد (المختصر): ١٧٣ / ٣ ، المقنعه : ٧٥.

٢- (١) في نسخه « م » و « ث » : مؤمناً.

٣- ٢ - كامل الزيارات : ٢٥١ / ٣ ، التهذيب ٦ : ١٥٦ / ٧٩ ، وتقدم برقم ١٣٣.

٤- (١) في نسخه « ع » و « ث » وهامش « م » : وعمره.

٥- ٣ - الكافي ٤ : ٥٦٧ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٣٤٥ / ١٥٧٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦٠ / ٢٤ ، علل الشرائع : ٤٥٩ / ٣ ،

التهذيب ٦ : ٩٣ / ١٧٥ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٣.

٦- (١) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٠١ ، أعلام الورى : ٣٩٦.

وأما الحسن بن علي بن محمّد بن علي قبض بسر من رأى لثمانٍ خلون من شهر ربيع الأول سنه ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمانٍ وعشرون سنه ، وقبره إلى جانب قبر أبيه في البيت الذي دفن أبوه عليه السلام في داره بسر من رأى (١) - (٢)

ص: ٩٨

-
- ١- (٢) في هامش « م » : وقاتل علي بن محمد المتوكل ، وقاتل الحسن العسكري : المعتمد ، وقيل : قاتلها واحد .
٢- (٣) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٢٢ ، أعلام الوري : ٤٠٨ .

الفصل السابع عشر: فى فضائل شيعه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

(١٥٨ / ١) قال الله تعالى فى سورة يونس: (١)

(ألا- إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦٢) الذين آمنوا وكانوا يتقون (٦٣) لهم البشرى فى الحياه الدنيا وفى الآخره لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم (٦٤))

(١٥٩ / ٢) قال تبارك وتعالى فى سورة الحديد: (٢)

(وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ...)

(١٦٠ / ٣) روى عن أنس بن مالك أنه قال (٣): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيامة عباداً تتهلل وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله ، بمنزله الأنبياء وليسوا بأنبياء ، وبمنزله الشهداء وليسوا بشهداء .»

فقام أبو بكر فقال : أنا منهم يا نبى الله؟ فقال : « لا » فقام عمر وقال : أنا

ص: ٩٩

١-١ - يونس : ١٠ : ٦٢.

٢-٢ - الحديد : ٥٧ : ١٩.

٣-٣ - قرب الإسناد : ٤٩ ، أمالى الصدوق : ٢٠٢ / ١٥ (بزياده فيه) ، فضائل الشيعة : ٣٠ / ٢٥ (بزياده فيه) ، روضه الواعظين : ٢٩٦ (بزياده فيه) ، بشاره المصطفى : ٣٢ (بزياده فيه) ، مشكاه الأنوار : ٨٠ و ٩٧ (وبزياده فى الأولى).

منهم؟ فقال: « لا » ثم وضع صلى الله عليه وآله يده على رأس على عليه السلام وقال: « هذا وشيعته ».

(١٦١ / ٤) وروى عن سويد بن غفله (١): أنه خرج أمير المؤمنين على عليه السلام من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبه من الناس فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فأنكرهم ، فقالوا له : إنا أصحابك ، ومن شيعتك فقال : « ما لى لا أرى عليكم سيماء الشيعة ؟ » فقالوا : وما سيماء الشيعة ؟ فقال عليه السلام : « عمش عيونهم من البكاء ، خمص بطونهم من الطوى ، يبس شفاههم من الظما ، ومطويه ظهورهم من السجود ، طيبة افواههم من الذكر ، ومن لم يكن كذلك ليسوا منى وأنا منهم برىء ».

(١٦٢ / ٥) ولقد سمعت (٢): - يعنى زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - يقول : « لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفاره لتلك الذنوب » ثم قال : « من قال لا إله إلا الله باخلاص فهو برىء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ثم تلا هذه الآية (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) (٣) من شيعتك ومحبيك يا علي ».

قال أمير المؤمنين عليه السلام : « فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتى ؟ »

قال : « اى وربى إنه لشيعتك ، وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله على بن أبي طالب حجه الله ، فيؤتون بحلل خضر من الجنة ، وأكاليل من الجنة ، وتيجان من الجنة ، ونجائب من الجنة ، فيلبس كل واحد منهم حله خضراء ، ويوضع على رأسه تاج الملك واكليل الكرامه ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة (لا - يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمْ

ص: ١٠٠

١-٤ - صفات الشيعة : ١٠ / ٢٠ ، و ١٧ / ٣٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢١٩ (وفيهما باختلاف يسير).

٢-٥ - المواعظ : ١١٤.

٣- (١) النساء ٤ : ١١٦ / ٤٨.

الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون (١).

(١٦٣ / ٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « لا تستخفوا بفقرائ شيعه على وعترته من بعده ، فإن الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعه ومضر».

(١٦٤ / ٧) وقال عليه السلام (٣): « رب أشعث أغبر ذى طمرين مدفع بالأبواب لو أقسم بالله لأبزه».

(١٦٥ / ٨) قال : وحدثنى أبو عبد الله أحمد بن عبدون البزاز ، بمدينه السلام سنه احدى وأربع مائه ، وأنا ابن اثنين وعشرين سنه ، وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر ، قال (٤): حدثنى أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى قال : حدثنى احمد بن عبد الله العبرانى قال : حدثنى عبد الله بن موسى ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن المفضل ، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : « خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم إلى الجبانه بالكوفه ليصلى هناك ، فتبعه قوم ، فالتفت إليهم وقال لهم : من انتم؟ قالوا : نحن شيعتك يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : ما لى لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟ قالوا : يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة؟ قال : صفر الوجوه من السهر ، عمش العيون من البكاء ، ذبل الشفاه من الدعاء ، خمص البطون من الصيام ، حذب الظهر من القيام عليهم غبره الخاشعين».

(١٦٦ / ٩) وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام (٥): « اختبروا شيعتى بخصلتين ، فإن كانتا فيهم فهم شيعتى : محافظتهم على أوقات الصلوات ، ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال ، وإن لم تكونا فيهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب».

ص: ١٠١

١- (٢) الأنبياء ٢١ : ١٠٣.

٢- ٦ - التمحيص : ٤٧ / ٦٨ ، أمالى الصدوق : ٢٥٢ / ١٦ ، أمالى الطوسى ٢ : ٢٨٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٢٩٦ ، بشاره المصطفى : ٥٥ ، مشكاه الأنوار : ٨٠.

٣- ٧ - أمالى الصدوق : ٣١٦ / ٦ ، روضه الواعظين ٢ : ٢٩٦ ، مشكاه الأنوار : ٨٠ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٤ / ٢٦٢٢ (البر والصله) ، الترغيب والترهيب ٣ : ١١٢ / ٢١.

٤- ٨ - صفات الشيعة : ١٠ / ٢٠ ، وكذا : ١٧ / ٣٣ ، أمالى الطوسى ١ : ٢١٩ ، مشكاه الأنوار : ٥٨.

٥- ٩ - الخصال : ٤٧ / ٥٠ ، مشكاه الأنوار : ٧٨ ذكر صدر الحديث بزياده.

(١٦٧ / ١٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « يا على ، بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر :

أولها : طيب المولد.

وثانيها : حسن إيمانهم.

وثالثها : حب الله عزَّ وجلَّ.

ورابعها : الفسحة في قبورهم.

وخامسها : النور على الصراط بين أعينهم.

وسادسها : نزع الفقر عن أعينهم وعن قلوبهم.

وسابعها : المقت من الله (عز وجل) لأعدائهم.

وثامنها : الأمن من الجذام.

وتاسعها : انحطاط الذنوب والسيئات عنهم.

وعاشرها : هم معي في الجنة وأنا معهم.».

(١٦٨ / ١١) وعن سدير الصيرفي قال (٢): قال الصادق عليه السلام : « شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم ، وهم يتفاضلون

فيها بعد ذلك بالأعمال.».

ص: ١٠٢

١- ١٠ - الخصال ٢ : ٤٣٠ / ١٠ ، روضه الواعظين : ٢٩٣ ، مشكاه الأنوار : ٧٩ ، أعلام الدين : ٤٥٠.

٢- ١١ - مشكاه الأنوار : ٩١.

الفصل الثامن عشر: فى الايمان

(١٦٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة الأنعام :

(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم ألا من وهم مهتدون (١))

(١٧٠ / ٢) وقال الله تعالى فى سورة الجن :

(وأنا لما سمعنا الهدى أمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً (٢))

(١٧١ / ٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): «الإيمان نصفان : نصف صبر ، ونصف شكر».

(١٧٢ / ٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): «الإيمان معرفه بالجنان ، وقرار باللسان ، وعمل بالأركان».

(١٧٣ / ٥) وعن الصادق عليه السلام ، عن آبائه ، عن النبى صلى الله عليه وآله قال (٥): «الإيمان قول بمقول ، وعرفان بالعقول ، واتباع الرسول».

ص: ١٠٣

١- ١ - الأنعام ٦ : ٨٢.

٢- الجن ٧٢ : ١٣

٣- تحف العقول : ٣٤ ، شهاب الأخبار : ٥٨ / ١٣٤ ، الجامع الصغير ١ : ٦٧٩ / ٣١٠٦

٤- نهج البلاغه ٣ : ٢٠٣ / ٢٢٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٢٦ / ١ و ٢ ، أمالى الشجرى ١ : ٢٤ ، سنن ابن ماجه ١ : ٢٥ /

٦٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ١ : ١١٠ / ٣٧١.

٥- فردوس الأخبار ١ : ١٤٨ / ٣٧١ نحوه.

(١٧٤ / ٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله في ذكر خصال الإيمان (١): «أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأدناها اإماطه الأذى عن الطريق».

(١٧٥ / ٧) عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال (٢): « حدثنى أبى عن أبيه عن ابائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الإيمان معرفه بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعملبالأركان».

(١٧٦ / ٨) وجاء جبرائيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله في صوره أعرابى ، والنبي لا يعرفه ، فقال (٣): « يا محمد ما الإيمان؟ قال النبي صلى الله عليه وآله : « أن تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكه ، والكتاب ، والنبين ، والبعث بعد الموت».

قال : « صدقت يا محمد ، فما الإسلام؟ قال : « أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاه ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » قال : « صدقت».

(١٧٧ / ٩) وعن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه قال (٤): « الإيمان له أربعة أركان : التوكل على الله ، والتفويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، والرضاء بقضاء الله».

(١٧٨ / ١٠) وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٥): « أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيثما كان».

(١٧٩ / ١١) قال ابن عبد الرحمن (٦): قام رجل إلى على عليه السلام

ص: ١٠٤

١- آمالى الشجرى ١ : ١٨ ، سنن النسائى ٨ : ١١٠.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧ / ٢٨ ، وكذا ١ : ٢٢٦ / ٢ ، الخصال ١ : ١٧٨ / ٢٣٩ ، آمالى الشيخ ١ : ٢٩٠ ، وكذا ٢ : ٦٣.

٣- كتاب سليم بن قيس : ٩٩ ، صحيح مسلم ١ : ٣٦ / ١ ، سنن الترمذى ٥ : ٦ / ٢٦١٠ ، كتاب الإيمان ١ : ١١٨.

٤- قرب الإسناد : ١٥٥ ، الأشعثيات : ٢٣٢ ، الكافى ٢ : ٣٩ / ٢ و ٤٧ / ٥ ، تحف العقول : ١٥٧ ، مشكاه الأنوار : ١٨.

٥- الجامع الصغير ١ : ١٨٧ / ١٢٤٣.

٦- كتاب سليم بن قيس : ١٠٠ ، الكافى ٢ : ٤٢ / ١ ، تحف العقول : ١١٠ ، آمالى الشجرى ١ : ٢٦٠.

فسأله عن الإيمان قال : « الإيمان على أربعة دعائم : الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد (١) ، (وقوله عزَّ وجلَّ : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) قال : « هو الإيمان ») (٢).

(١٢ / ١٨٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الإيمان إقرار وعمل ، والإسلام إقرار بلا عمل ».

(١٣ / ١٨١) عن أبي جعفر في قول الله عزَّ وجلَّ : (وَأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوَى) (٤) قال : « هو الإيمان ».

وفى قول الله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ) (٥) قال : « السكينة الإيمان ».

(١٤ / ١٨٢) وقال محمد الباقر عليه السلام (٦) : « من آمن بالله لا يُهان ، ومن اعتصم بالله لا يُهزم ، ومن أطاع الله لا يُعدم ، ومن عصى الله لا يسلم ».

(١٥ / ١٨٣) قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام (٧) : « ما الإيمان وما اليقين ؟ » قال : « الإيمان ما سمعناه باذننا فصدقناه ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتقبلناه ».

ص : ١٠٥

١- في نسخه « م » : والجرد. (٢) ما بين القوسين وردا اشتباهاً لأنه لا علاقة له بما تقدم في صدر الحديث حيث ورد مستقلاً دون الأول في تفسير الآيه المذكوره ، إلا أنه ذكر في معناها : هو الإسلام ، بدلاً عن الإيمان. انظر : التبيان في تفسير القرآن ١٠ : ٧٥ ، تفسير أبو الفتوح الرازي ٥ : ٣٧٤ ، معاني القرآن (للغراء) ٣ : ١٧٣ ، معاني القرآن (للزجاج) ٥ : ٢٠٤ ، جامع البيان في تفسير القرآن ٢٩ : ١٢ ، زاد المسير ٨ : ٤٢٨ ، أحكام القرآن (للقرطبي) ١٨ : ٢٢٧ ، التفسير الكبير للرازي ٣٠ : ١٢.٨١ - الكافي ٢ : ٢٠ / ٢.

٢- الكافي ٢ : ٢٠ / ٢.

٣- الكافي ٢ : ١٣ / ٤ و ٥.

٤- الفتح ٤٨ : ٢٦.

٥- الفتح ٤٨ : ٤.

٦- نقله المجلسي في بحاره ٧١ : ١٥١ / ٥١.

٧- مشكاة الأنوار : ١٥. (١٦ / ١٨٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الإيمان قول وعمل اخوان شريكان ».

(١٨٤ / ١٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (١): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الإيمان قول وعمل اخوان شريكان»

ص: ١٠٦

١- قرب الإسناد: ١٣، معانى الأخبار: ١٨٧ / ٤، الخصال: ٥٣ / ٦٨، فردوس الأخبار ١: ١٤٨ / ٣٧٤.

الفصل التاسع عشر: في الإسلام

(١ / ١٨٥) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

(ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين (٨٥) (١))

(٢ / ١٨٦) وقال في سورة الحجرات :

(قالت الأعراب أئنا قل لم تؤمنوا لكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبهم) (٢) (٢)

(٣ / ١٨٧) وقال في سورة الجن :

(وأنا لما سمعنا الهدى أئنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً (١٣) وأنا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً (١٤)) (٣) (٣)

(٤ / ١٨٨) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) : « بنى الإسلام على أربعة أركان : على الصبر ، واليقين ، والجهاد ، والعدل ».

ص: ١٠٧

١- آل عمران ٣ : ٨٥.

٢- الحجرات ٤٩ : ١٤.

٣- الجن ٧٢ : ١٣ - ١٤.

٤- الكافي ٢ : ٤٢ / ١ ، تحف العقول : ١١٠ ، أمالي الشجرى ١ : ٢٦٠ ، كنز العمال ١ : ٢٨٦ / ١٣٨٩ (وروته جميع المصادر عن أمير المؤمنين عليه السلام)

(١٨٩ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله (١): « المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ».

(١٩٠ / ٦) وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن الإسلام فقال (٢): « دين الله اسمه الإسلام ، هو دين الله قبل أن تكونوا ، وحيث كنتم ، وبعد أن تكونوا ، فمن أقر بدين الله فهو مسلم ، ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن ».

(١٩١ / ٧) روى عبد الله بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): « ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجره ثابتته ، الإيمان أصلها ، والزكاه فرعها ، والصلاه ماؤها ، والصيام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاخاء فى الدين لقاحها ، والحياء لحاؤها ، والكف عن محارم الله ثمرتها ، فكما لا تكمل الشجره إلا بثمره طيبه ، كذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله ».

ص: ١٠٨

١- المحاسن : ٢٨٥ / ٤٢٦ ، الكافي ٢ : ١٨٤ / ١٩ ، أمالى الطوسى ١ : ٢٧٧ ، صحيح مسلم ١ : ٦٥ / ٦٥ ، سنن الترمذى ٥ : ١٧ / ٢٦٢٧ ، وفى جميعها : لسانه ويده .

٢- الكافي ٢ : ٣٢ / ٤ .

٣- الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٤٥ / ٦٤٤٧ .

الفصل العشرون : في العلم

(١٩٢ / ١) قال الله عزوجل في سورة آل عمران (١):

(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ)

(١٩٣ / ٢) وفي سورة فاطر (٢):

(كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور (٢٨))

(١٩٤ / ٣) عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٣): « ساعه من عالم يتكىء على فراشه ينظر في علمه خير من عباده العابدين سبعين عاماً ».

(١٩٥ / ٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال (٤): « بينما انا جالس في مسجد النبي صلى الله عليه و آله : إذ دخل أبوذر فقال : يا رسول الله ، جنازه العابد أحب إليك أم مجلس العلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من ألف جنازه من جنائز الشهداء ، والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قيام ألف ليله يصلي في كل ليله ألف ركعه ، والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من ألف غزوه وقراءه القرآن كله.

ص: ١٠٩

١- آل عمران ٣ : ٧.

٢- فاطر ٣٥ : ٢٨.

٣- روضه الواعظين ١٢ ، عده الداعي : ٦٦ ، فردوس الأخبار ٢ : ٤٧٠ / ٣٣٢١.

٤- النوادر في جمع الأحاديث ١١ (بتفاوت) ، ونقله المجلسي في البحار ١ : ٢٠٣ / ٢١.

قال : يا رسول الله مذاكره العلم خير من قراءه القرآن كله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن كله اثنى عشر ألف مره.

عليكم بمذاكره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم كتب الله عزَّ وجلَّ له بكل قدم ثوابنبي من الأنبياء ، وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينه فى الجنة.

وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكه وأحبه النبيون.

ولا يحب العلم إلا السعيد.

وطوبى لطالب العلم يوم القيامه.

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم خير لك من عباده سنه صيام نهارها وقيام ليلها.

والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبه.

ومن خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب ألف شهيد من شهداء بدر.

وطالب العلم حبيب الله.

ومن أحب العلم وجبت له الجنة ، ويصبح ويمسى فى رضى الله ، ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمره الجنة ، ولا يأكل الدود جسده ، ويكون فى الجنة رفيق الخضر عليه السلام .

وهذا كله تحت هذه الآيه قال الله تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) « (١) ».

(١٩٦ / ٥) روى عن أبى هريره أنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : « يا أيها الناس إن فى القيامه أهوالاً وأفزاعاً وحسره

ص : ١١٠

وندامه ، حتى يغرق الرجل في عرقه إلى شحمه اذنه ، فلو شرب من عرقه سبعون بعيراً ما نقص منه شيء .»

قالوا : يا رسول الله ، ما النجاه من ذلك؟ قال : « اجثوا على ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن أهوالها ، فإنى افتخر يوم القيامة بعلماء امتى فأقول علماء امتى كسائر الأنبياء قبلى ، ألا لا تكذبوا عالماً ولا تردوا عليه ولا تبغضوه وأحبوه ، فإن حبهم إخلاص وبغضهم نفاق ، ألا ومن أهان عالماً فقد أهاننى ، ومن أهاننى فقد أهان الله ، ومن أهان الله فمصيره إلى النار .

ألا ومن أكرم عالماً فقد أكرمنى ، ومن أكرمنى فقد أكرم الله ، ومن أكرم الله فمصيره إلى الجنة .

ألا وإن الله يغضب للعالم كما يغضب الأمير المسلط على من يعصيه ، ألا فاغتنموا دعاء العالم ، فإن الله يستجيب دعاءه فيمن دعاه ، ومن صلى صلاه واحده خلف عالم فكأنما صلى خلفى وخلف إبراهيم خليل الله ، ألا فاقتدوا بالعلماء ، خذوا منهم ما صفا ودعوا منهم ما كدر .

ألا وإن الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعمائه ذنب ما لم يغفر للجاهل ذنباً واحداً .

واعلموا أن فضل العالم أكثر من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال ألا فاغتنموا مجالس العلماء فانها روضه من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمه والمغفره كالمطر من السماء ، يجلسون بين أيديهم مذنبين ويقومون مغفورين لهم والملائكه يستغفرون لهم ما داموا جلوساً عندهم ، وإن الله ينظر إليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم « (1) .

ص: ١١١

١- الروايه مضطربه فى عباراتها ، وكذا هى فى جميع النسخ

الفصل الحادى والعشرون : فى القرآن

(١٩٧ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « يا سلمان عليك بقراءة القرآن ، فإن قراءته كفارة للذنوب ، وستره من النار ، وأمان من العذاب ، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد ، ويعطى بكل سورة ثواب نبي ، وتنزل على صاحبه الرحمة ، وتستغفر له الملائكة ، واشتاق إلى الجنة ، ورضى عنه المولى .

وإن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة ، وأعطاه بكل آية ألف حور ، وأعطاه بكل حرف نوراً على الصراط ، فإذا ختم القرآن أعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً بلغوا رسالات ربهم ، وكأنما قرأ كل كتاب أنزل الله على أنبيائه ، وحرّم الله جسده على النار ، ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ، وأعطاه الله بكل سورة فى القرآن مدينه فى جنه الفردوس ، كل مدينه من دره خضراء ، فى جوف كل مدينه ألف دار ، فى كل دار مائة ألف حجره ، وفى كل حجره مائة ألف بيت من نور ، على كل بيت مائة ألف باب من الرحمة ، على كل باب مائة ألف بواب ، بيد كل بواب هديه من لون آخر ، وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها ، وفى كل بيت مائة ألف دكان من العنبر ، سعه كل دكان ما بين المشرق والمغرب ، وفوق كل دكان مائة ألف سرير ، وعلى كل سرير مائة ألف فراش ، من فراش إلى فراش ألف ذراع ، وفوق كل فراش حوراء عيناء ، استداره عجيزتها ألف ذراع ، وعليها مائة ألف حله ،

ص: ١١٣

يُرى مخ ساقِيها من وراء تلك الحلل ، وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت ، وعلى رأسها ستون ألف ذؤابه من المسك والغاليه ، وفي أذنيها قرطان وشنفان (١) ، وفي عنقها ألف قلاده من الجوهر بين كل قلاده ألف ذراع ، وبين يدي كل حور ألف خادم ، بيد كل خادم كأس من ذهب ، في كل كأس مائه ألف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضاً ، وفي كل بيت ألف مائده ، وفي كل مائده ألف قصعه ، وفي كل قصعه مائه ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً يجد ولي الله من كل لون مائه ألف لذه.

يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة ، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة ، فإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن ، وان اكرم العباد عند الله تعالى بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن ، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ، ويحشرون من القبور مع الأنبياء ، ويمرون على الصراط مع الأنبياء ، ويشابون ثواب الأنبياء ، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامه والشرف».

(١٩٨ / ٢) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

(١٩٩ / ٣) وقال صلى الله عليه وآله (٣): « القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده».

(٢٠٠ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « القرآن مادبه الله فتعلموا مادبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو جبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ،

ص: ١١٤

١- (١) الشنف : القرط الأعلى ، والجمع شُنُوف. الصحاح - شنف - ٤ : ١٣٨٣..

٢- ٢ - تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٧ ، أمالي الشجري ١ : ٧٢ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٤٨ ، الجامع الصغير ٢ : ٢١٤ / ٥٨٦٥.

٣- ٣ - مجمع البيان ١ : ١٥ ، شهاب الأخبار : ٩١ / ٢١٦ ، أمالي الشجري ١ : ٨٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٢٢٩ / ٤٦٧٧ ، فيض القدير ٤ : ٥٣٥ / ٦١٨٣ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٢٥ ، الجامع الصغير ٢ : ٢٦٤ / ٦١٨٣.

٤- ٤ - تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٧ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٣٥٤ / ٢٥ وروى الشجري في أماليه ١ : ٨٤ صدر الحديث.

فاقرؤوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما أنى لا أقول : (الم) حرف واحد ، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنه .»

(٢٠١ / ٥) وقال عليه السلام(١): « القرآن أفضل كل شيء دون الله عزَّ وجلَّ ، فمن قرَّ القرآن فقد قرَّ الله ، ومن لم يقرَّ القرآن فقد استخف بحرمه الله ، حرمه القرآن على الله كحرمه الوالد على ولده .»

(٢٠٢ / ٦) وقال صلى الله عليه و آله (٢): « حمله القرآن هم المحفوفون برحمه الله الملبسون بنور الله عزَّ وجلَّ .

يا حملة القرآن تحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حباً ويحببكم إلى خلقه.

يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا والآخرة ويدفع عن تالى القرآن بلوى الآخرة ، ولمستمع آيه من كتاب الله خير من ثبير ذهب ، ولتالى آيه من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى .»

(٢٠٣ / ٧) وقال صلى الله عليه و آله (٣): « إن أردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاه يوم الحسره ، والظل يوم الحرور ، والهدى يوم الضلاله ، فادرسوا القرآن ، فانه كلام الرحمن ، وحرز من الشيطان ، ورجحان فى الميزان .»

(٢٠٤ / ٨) روى عن على عليه السلام قال(٤): « قال رسول الله صلى الله عليه و آله قراءه القرآن فى الصلاه أفضل من قراءه القرآن فى غير الصلاه ، وقراءه القرآن فى غير الصلاه أفضل من ذكر الله تعالى ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقه ، والصدقه افضل من الصيام ، والصيام جُنه من النار .»

(٢٠٥ / ٩) وقال عليه السلام(٥): « اقرؤوا القرآن واستظهروه ، فإن الله

ص: ١١٥

١-٥ - تفسير أبو الفتوح الرازى ١ : ٨ .

٢- تفسير أبو الفتوح الرازى ١ : ٨ .

٣- تفسير أبو الفتوح الرازى ١ : ٨ .

٤- أمالى الشجرى ١ : ٣٥ ، الفردوس بماثور الخطاب ٣ : ٢١٤ / ٤٦١٦ ، فيض القدير ٤ : ٥١٣ / ٦١١٢ ، الجامع الصغير ٢ : ٢٥٤ / ٦١١٢ .

٥- أمالى الطوسى ١ : ٥ ، الجامع الصغير ١ : ٢٠٠ / ١٣٤٠ (وفيها : وعن القرآن).

تعالى لا يعذب قلباً وعاء القرآن».

(٢٠٦ / ١٠) وقد عليه السلام(١): « من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله تعالى به الجنة ، وشفَّعه في عشره من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار».

(٢٠٧ / ١١) وقال عليه السلام(٢): « من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهب » والثبير اسم جبل عظيم باليمن.

(٢٠٨ / ١٢) وقال على عليه السلام(٣): « ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءه القرآن ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل : اى الأعمال أفضل عند الله؟ قال : قراءه القران ، وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى».

(٢٠٩ / ١٣) وقال عليه السلام(٤): « القراءه فى المصحف أفضل من القراءه ظاهراً».

(٢١٠ / ١٤) وقال على عليه السلام(٥): « من قرأ كل يوم مائه آيه من المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض ، ومن قرأ مائتى آيه كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض».

(٢١١ / ١٥) وقال الحسين بن على عليهما السلام(٦): « كتاب الله عزَّ وجلَّ على أربعة أشياء : على العبارة ، والإشارة ، واللطائف ، والحقائق ، فالعبارة للعوام ، والإشارة للخواص ، واللطائف للأولياء ، والحقائق للأنبياء عليهم السلام .

ص: ١١٦

١- مجمع البيان ١ : ١٦ ، سنن الترمذى ٥ : ١٧١ / ٢٩٠٥ ، مسند أحمد ١ : ١٤٨.

٢- تفسير الإمام العسكرى : ١٣ / ضمن الحديث ١.

٣- دوى نحوه الزمخشري فى ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٦.

٤- فردوس الأخبار ٣ : ١٥٣ / ٤٢٤٩ نحوه.

٥- نقله النورى فى مستدرکه ٤ : ٢٦٥ / ٤٦٥٩ عن النبى صلى الله عليه وآله .

٦- الدرہ الماهره : ٣٣.

(٢١٢ / ١٦) وقال عليه السلام (١): « القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق ».

ص: ١١٧

١- نزهه الناظر: ١١٣ / ٤٧ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٠ ، نهج البلاغه ٦١ ضمن الخطيه ١٨ ، كشف الغمه ٢ : ٢٠٥ مقصد الراغب : ١٥٩ مخطوط.

الفصل الثانی والعشرون : فی فضائل بسم الله الرحمن الرحيم ، وفضائل...

فی فضائل بسم الله الرحمن الرحيم ، وفضائل الحمد ، وقل هو الله أحد ، وأیه الكرسي ، والم الله لا- إله إلا- هو ... إلى العزيز الحكيم ، وآمن الرسول ، وشهد الله ، وقل اللهم مالك الملك ، وأن فی خلق السموات والأرض ... إلى لا تخلف الميعاد ، وأیه السخره ... إلى قريب من المحسنين ، وقل إنما أنا بشر مثلکم یوحى إلى إنما إلهکم إله واحد ... إلى آخر السوره ، وثلاث آیات من آخر الحشر وتقرأ فی دبر كل صلاه فريضه ، ويس تقرأ فی دبر صلاه الغداه والعشاء الآخره .

(۲۱۳ / ۱) روى عن على بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال (۱): « بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها ».

(۲۱۴ / ۲) وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (۲): « إذا قال المعلم للصبي : قل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءه للصبي وبراءه لأبويه وبراءه للمعلم ».

(۲۱۵ / ۳) وعن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله (۳): « من أراد أن ينجيح الله تعالى من الزبانيه التسعه عشر ، فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها

ص: ۱۱۹

-
- ۱- تفسير العياشى ۱ : ۲۱ / ۱۳ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲ : ۵ / ۱۱ ، مجمع البيان ۱ : ۱۸ ، الدر المنثور ۱ : ۸ .
 - ۲- مجمع البيان ۱ : ۱۸ ، الدر المنثور ۱ : ۹ .
 - ۳- مجمع البيان ۱ : ۱۹ ، الدر المنثور ۱ : ۹ .

تسعه عشر حرفاً ليُجعل الله كل حرف منها جُنه من واحد منهم».

(٢١٦ / ٤) روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله (١): « من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ، ومحا عنه أربعة آلاف سيئة ، ورفع له أربعة آلاف درجة ».

(٢١٧ / ٥) وروى عن النبي صلى الله عليه وآله (٢): « من قال : بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له فى الجنة سبعين ألف قصر من ياقوته حمراء ، فى كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤه بيضاء ، فى كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجده خضراء ، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق ، وعليه زوجة من الحور العين ، ولها سبعون ألف ذوابة مكللة بالدر واليواقيت ، مكتوب على خدها الأيمن محمّد رسول الله ، وعلى خدها الأيسر على ولى الله ، وعلى جبينها الحسن ، وعلى ذقنها الحسين ، وعلى شفيتها بسم الله الرحمن الرحيم » قلت : يا رسول الله لمن هى هذه الكرامه؟ قال : « لمن يقول بالحرمة والتعظيم : بسم الله الرحمن الرحيم ».

(٢١٨ / ٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم ، يقول الله : ملائكتى اكتبوا بالحسنات نفسه إلى الصباح ».

(٢١٩ / ٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله : « إذا مر المؤمن على الصراط فيقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، طفئت لهب النيران ، وتقول : جز يا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبى ».

(٢٢٠ / ٨) وسئل عن النبي صلى الله عليه وآله (٤): هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟ فقال : « نعم ، مائده لم يذكر بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ، ويرفع الله البركة عنها ».

ص : ١٢٠

١- الدر المنثور ١ : ١٠ ، فردوس الأخبار ٤ : ٢٦ / ٥٥٧٣.

٢- عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢٥٨ / ٥٢.

٣- عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢٥٨.

٤- مجمع البيان ٣ : ٥٢٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٦٥ / ٢٣٦٥ بتفاوت فيهما.

ونهى عن أكل ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى فى سورة الأنعام : (ولا تأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه) (١).

(٢٢١ / ٩) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) : « من قرأ (فاتحه الكتاب) أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء فيجزى بها ثوابها ».

(٢٢٢ / ١٠) ذكر الشيخ (٣) أبو الحسين (٤) الخبازى المقرئ فى كتابه فى القراءه (٥) : أخبرنا الإمام أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم وأبو الشيخ عبد الله بن محمد قالا : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك قال : حدثنا أحمد بن يونس اليربوعى قال : حدثنا سلام بن سليمان المدائنى قال : حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي أمامه ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أيما مسلم قرأ (فاتحه الكتاب) أعطى من الأجر كأنما قرأ ثلثى القرآن ، وأعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ».

(٢٢٣ / ١١) وروى من طريق آخر هذا الخبر بعينه إلا أنه قال (٦) : « كأنما قرأ القرآن ».

(٢٢٤ / ١٢) وروى غيره عن أبي بن كعب أنه قال (٧) : قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله (فاتحه الكتاب) فقال : « والذى نفسى بيده ما أنزل الله فى التوراه والإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها ، وهى أم الكتاب ، وأم القرآن ، وهى السبع المثانى ، وهى مقسومه بين الله وبين عبده ، ولعبده ما سأل ».

ص : ١٢١

- ١- الأنعام ٦ : ١٢١.
- ٢- أمالى الصدوق : ١٦٣.
- ٣- نقله عنه الطبرسى فى مجمع البيان ١ : ١٧.
- ٤- فى نسخه « ع » و « م » و « ث » : الحسن.
- ٥- فى نسخه « ع » : القرآن.
- ٦- نقله عنه الطبرسى فى مجمع البيان ١ : ١٧.
- ٧- نقله عنه الطبرسى فى مجمع البيان ١ : ١٧.

(٢٢٥ / ١٣) وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي رحمه الله بإسناده (١): « أن النبي صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: « يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله تعالى في كتابه؟ » قال: فقال له جابر: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها، قال: فعلمه (الحمد) أم الكتاب، ثم قال: « يا جابر ألا أخبرك عنها؟ » قال: بلى بأبي أنت وأمي، فأخبرني، قال: « هيشفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت ».

(٢٢٦ / ١٤) وعن سلمه بن محرز، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال (٢): « من لم يبرئه (الحمد) لم يبرئه شيء ».

(٢٢٧ / ١٥) وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال (٣): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل قال لي: يا محمد (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) (٤) فأورد الامتتان عليّ ب- (فاتحه الكتاب) ، وجعلها نظير القران ، لأن (فاتحه الكتاب) أشرف ما في كنوز العرش ، وان الله تعالى خص محمداً وشرفه بها ، ولم يشرك فيها أحداً من أنبيائه ، ما خلا سليمان فإنه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا- تراه يحكى عن بلقيس حين قالت : (إني ألقى إليّ كتاباً كريماً إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) (٥) ألا فمن قرأها متعمداً لموالاه محمد صلى الله عليه وآله منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنه ، كل واحده منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف اموالها وخيراتها ، ومن استمع إلى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض له فإنه غنيمه ، ولا يذهبن أوانه فتبقي في قلوبكم الحسره ».

(٢٢٨ / ١٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٦): « إن لكل شيء نورا »

ص: ١٢٢

١- تفسير العياشي ١ : ٢٠ / ٩.

٢- تفسير العياشي ١ : ٢٠ / ١٠ ، الكافي ٢ : ٤٥٨ / ٢٢ ، مجمع البيان ١ : ١٨.

٣- أمالي الصدوق : ١٤٨ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام .

٤- الحجر : ١٥ : ٨٧.

٥- النمل : ٢٧ : ٢٩ - ٣٠.

٦- لب الألباب ، عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٨٧ / ٤٧٠٦.

ونور القرآن (قل هو الله أحد)».

(٢٢٩ / ١٧) وقال عليه السلام(١): « من قرأ سورة (قل هو الله أحد) مائة مره فى صلاه أو غيرها كتب الله له براءه من النار».

(٢٣٠ / ١٨) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ فى دبر الفريضة ب- (قل هو الله أحد) ، فإنه من قرأها جمعله خير الدنيا والآخرة ، وغفر له ولوالديه وما ولدا».

(٢٣١ / ١٩) عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده عن على عليه السلام قال(٣): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مره حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنه».

(٢٣٢ / ٢٠) عن السكونى ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال(٤): « إن النبى صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال؟ لقد وافى من الملائكه تسعون الف ملكك وفيهم جبرائيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له : يا جبرائيل بما استحق صلاتكم عليه؟ فقال بقراءه (قل هو الله أحد) قائماً وقاعداً ، وراكباً وماشياً ، وذاهباً وجائياً».

(٢٣٣ / ٢١) قال أبو هريره : قال النبى صلى الله عليه وآله (٥): « من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله إليه ألف نظره بالايه الأولى ، وبالأيه الثانيه استجاب الله له الف دعوه ، وبالأيه الثالثه أعطاه الله ألف مساله ، وبالأيه الرابعه قض الله له ألف حاجه كل حاجه خير من الدنيا والآخرة».

ص: ١٢٣

١- الجامع الصغير ٢ : ٦٣٥ / ٨٩٤٩.

٢- الكافي ٢ : ٤٥٥ / ١١ ، ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٤ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، دعوات الراوندى : ٢١٦ / ٥٨٣.

٣- الكافي ٢ : ٤٥٤ / ٤ ، التوحيد : ٩٤ / ١٢ ، أمالى الصدوق : ٢١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٥ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٢٨٨.

٤- الكافي ٢ : ٤٥٥ / ١٣ ، التوحيد : ٩٥ / ١٣ ، أمالى الصدوق : ٣٢٣ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٦ ، أمالى الطوسى ٢ : ٥٢ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، دعوات الراوندى : ٢١٦ / ٥٨٤.

٥- عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٣٥٠ / ٢١.

(٢٣٤ / ٢٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (١): « من أوى إلى فراشه فقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشره مره (٢) حفظ في داره وفي دويرات حوله ».

(٢٣٥ / ٢٣) عن عبد الله بن حجر قال (٣): سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: « من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشره مره (٤) دبر الفجر لميتبعه في ذلك اليوم ذنب ورغم انف الشيطان ».

(٢٣٦ / ٢٤) وعن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول (٥): « من قرأ (قل هو الله أحد) بينه وبين جبار منعه الله منه ، فإذا أراد قراءتها فليقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره ».

(٢٣٧ / ٢٥) عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال (٦): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ أربع آيات من أول (البقره) و (آيه الكرسي) وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه الشيطان ، ولا ينسى القرآن ».

(٢٣٨ / ٢٦) روى عن الباقر عليه السلام أنه قال (٧): « من قرأ (آيه الكرسي) مره صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة ، أيسره من مكروه الدنيا الفقر ، وأيسره من مكروه الآخرة عذاب القبر ».

(٢٣٩ / ٢٧) وقال عليه السلام (٨): « من قرأ على أثر وضوء (آيه الكرسي) مره أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجه ، وزوجه الله تعالى أربعين حوراء ».

ص: ١٢٤

١- ٢٢ - ثواب الأعمال : ١٥٦ / ٧ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٦.

٢- في نسخه « م » : عشر مرات.

٣- ثواب الأعمال : ٦٨ / ١ ، وكذا : ١٥٧ / ٨ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١.

٤- في هامش « م » : عشر مرات.

٥- الكافي ٢ : ٤٥٥ / ٨ ، ثواب الأعمال : ١٥٧ / ٩ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١.

٦- ثواب الأعمال : ١٣٠ / ١ ، مجمع البيان ١ : ٣٦١ ، الدر المنثور ١ : ٢٨.

٧- تفسير العياشي ١ : ٢٥ / ٣ ، الكافي ٢ : ٤٥٤ / ٥ ، مجمع البيان ١ : ٣٦٠.

٨- عنه بحار الأنوار ١٠٠ : ٣١٧ / ٩.

(٢٤٠ / ٢٨) وقال جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام : قال (١) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن (فاتحه الكتاب) و (آية الكرسي) وآيتين من (آل عمران) (شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) (٢) و (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ) (٣) إلى آخرهما معلقات بالعرش ما بينهما وبين الله تعالى حجاب فقلن : يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ فقال الله تعالى : لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه ، ولأسكنته حظيره القدس ، ولأنظرن إليه في كل يوم سبعين نظره .»

(٢٤١ / ٢٩) قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (٤) ، عن النبي صلى الله عليه وآله : « إذا أراد أحدكم الحاجه فليكبّر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة (آل عمران) و (آية الكرسي) و (انا أنزلناه) و (أم الكتاب) فإن فيهن قضاء حوائج الدنيا والاخره .»

(٢٤٢ / ٣٠) قال النبي صلى الله عليه وآله (٥) : « من قرأ (آية الكرسي) في دبر كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت ، ومن قرأها حين نام آمنه الله وجاره وأهل الدويرات حوله .»

(٢٤٣ / ٣١) وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليهما السلام (٦) : « من قرأ (آية الكرسي) وهو ساجد لم يدخل النار أبداً .»

(٢٤٤ / ٣٢) عن محمد بن علي عليه السلام (٧) ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « القرآن أفضل من كل شيء دون الله ، فمن وقرّ القرآن فقد وقرّ

ص: ١٢٥

١- الكافي ٢ : ٢٥٤ / ٢ .

٢- آل عمران ٣ : ١٨ .

٣- آل عمران ٣ : ٢٦ .

٤- الخصال ٢ : ٦٢٣ .

٥- مجمع البيان ١ : ٣٦٠ ، مكارم الأخلاق : ٢٨٨ ، آمالي الشجری ١ : ١١١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٥٣ / ٦ .

٦- عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢٦٩ / ١٨ .

٧- تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ ، تفسير العسكري عليه السلام : ١٣ - ١٤ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٨١ / ٤٣٥٤ ، و ٥ : ٣٩٣ / ٨٢٦٤ .

الله ، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله.

وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده.

وحمله القرآن المحفوفون برحمه الله الملبوسون بنور الله.

يقول الله : يا حامله القرآن استحباوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حباً ويحببكم إلى عباده.

يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئه بلوى الآخرة.

ولمستمع آيه من كتاب الله خير من ثبير الذهب.

ولتالي آيه من كتاب الله أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم.

وإن في كتاب الله سورة تسمى (العزیز) يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع صاحبها يوم القيامة مثل ربيعه ومضر ، ثم قال صلى الله عليه وآله : ألاوهى سورة (يس) .».

(٢٤٥ / ٣٣) وقال النبي صلى الله عليه وآله (١): « يا على ، اقرأ (يس) فإن في (يس) عشر بركات : فما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روى ، ولا عارٍ إلا كسى ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مريض إلا برىء ، ولا محبوس إلا أخرج ، ولا مسافر إلا أعين على (٢) سفره ، ولا يقرؤون (٣) عندهم إلا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضاله إلا وجد طريقها .».

(٢٤٦ / ٣٤) وعن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليهما السلام قال (٤): « من قرأ (يس) في عمره مره واحده كتب الله له بكل خلق في الدنيا ، وبكل خلق في الآخرة ، وبكل خلق في السماء ، بكل واحد ألف ألف (٥) حسنه ، ومحا عنه مثل ذلك سيئه ، ولم يصبه فقر ، ولا عدم ، ولا غرم ، ولا هدم ، ولا نصب ، ولا

ص: ١٢٦

١- دعوات الراوندى : ٢١٥ / ٥٧٩.

٢- فى هامش « م » أعيد من :

٣- كذا ، ولعل الأنسب : يقرؤونها ، أو تقرأ.

٤- ثواب الأعمال : ١٣٨ / ٢.

٥- فى نسخه « ع » : ألفى وفى « م » : ألف.

جنون ، ولا جذام ، ولا وسواس ، ولا داء يضره ، وخفف الله عنه سكرات الموت ، وتولى قبض روحه ، وكان ممن يضمن الله له السعه في معيشته ، والفرح عند لقائه ، والرضى بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له .»

(٢٤٧ / ٣٥) حدثنا شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن القاضي ، عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن أبي حمزه الثمالي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال (١): « إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن (يس) ، فمن قرأ (يس) قبل أن ينام ، أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره في المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكتب الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة ، وإن مات في يومه أدخله الله تعالى الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا أدخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، ويفسح له في قبره مد بصره ، وأومن من ضغطه القبر ، ولم يزل له في قبوه نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرج الله من قبره ، فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان ويوقفونه من عند الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون والمرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله عز وجل ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهتم مع من يهتم ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الرب تعالى : اشفع عبدى أشفعك في جميع من تشفع ، وسلنى عبدى أعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيعطى ، ويشفع فيشفع ، ولا يحاسب في من يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ، ولا يئذل مع من يئذل ، ولا يئكت لخطيئته ولا شيء من سوء عمله ، ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم : سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئته واحده! ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله .»

ص: ١٢٧

(٢٤٨ / ٣٦) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من قرأ عند مضجعه (قل إنما أنا بشر مثلكم - إلى - بعباده ربه أحداً) (٢) كان له نوراً يتلألأ إلى مكة حشو (٣) ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم ، وإن كان مضجعه بمكة كان له نوراً يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور ، حشو من ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ .»

(٢٤٩ / ٣٧) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « من قرأ كل بكرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة (الحشر) وكل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة ليحافظونه (٥) ويصلون عليه إلى الليل ، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً .»

ص: ١٢٨

١- ٣٦ - ثواب الأعمال : ١٣٤ / ١ باختلاف يسير.

٢- الكهف ١٨ : ١١٠.

٣- في هامش « م » : حشر من.

٤- مجمع البيان : ٢٦٦ ، سنن الترمذى ٥ : ١٨٢ / ٢٩٢٢ ، سنن الدارمى ٢ : ٤٥٨ ، الدر المنثور : ٦ : ٢٠٢.

٥- كذا ، ولعل الصواب : ليحفظونه.

الفصل الثالث والعشرون : في القراءة

(٢٥٠ / ١) قال الله تعالى في سورة المزمل :

(ورتل القرآن ترتيلاً (١))

(٢٥١ / ٢) عن أبي جعفر عليه السلام قال(٢): « قراء القرآن ثلاثه : رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعه واستجر (٣) به الملوک واستطال على الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه ، فبأولئك يدبيل الله من الأعداء ، وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر».

(٢٥٢ / ٣) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال(٤): « قال أبي عليه السلام : ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض إلا كفر».

(٢٥٣ / ٤) وقال عليه السلام(٥): « إنى أخاف عليكم استخفافاً بالدين ، وبيع الحكم ، وأن يتخذ القرآن مزامير».

ص: ١٢٩

١- المزمل ٧٣ : ٤.

٢- الكافي ٢ : ٤٥٩ / ١ ، آمالي الصدوق : ١٦٨ / ١٥ ، الخصال ١ : ١٤٢ ، مجموعه ورام ٢ : ١٦٤ ، مشكاه الأنوار : ١٣٦.

٣- في هامش « م » : واتجر.

٤- الكافي ٢ : ٤٦٣ / ٢٥ ، معاني الأخبار : ١٩٠ / ١ ، عقاب الأعمال : ٣٢٩ / ١.

٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٢ / ١٤٠.

(٢٥٤ / ٥) وقال عليه السلام فى الوصيه (١): « يا على إن فى جهنم رحاء من حديد تطحن بها رؤوس القراء والعلماء المجرمين ».

(٢٥٥ / ٦) وقال عليه السلام (٢): « رب تالٍ للقرآن والقرآن يلعنه ».

(٢٥٦ / ٧) روى أبو سعيد الخدرى عنه عليه السلام قال (٣): « حمله القرآن فى الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة ».

(٢٥٧ / ٨) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٤): « من دخل فى الإسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله فى كل سنه مائتا دينار فى بيت مال المسلمين ، إن منع فى الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها ».

(٢٥٨ / ٩) عن مكحول قال (٥): « جاء أبوذر إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إنى أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن ».

(٢٦٠ / ١٠) وعن عقبه بن عامر الجهنى (٦): « أن النبى صلى الله عليه وآله قال : « لو كان القرآن فى اهاب ما مسته النار ».

(٢٦٥ / ١١) عن حذيفه بن اليمان قال (٧): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « اقرؤوا القرآن بلحون (٨) العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الفسق

ص: ١٣٠

-
- ١- الخصال ١ : ٢٩٦ / ٦٥ ، عقاب الأعمال ٣٠٢ / ١ ، روضه الواعظين ٢ : ٥٠٧ وفيها عن أمير المؤمنين عليه السلام وبتفصيل أكثر.
 - ٢- عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٤٩ / ٤٦١٥.
 - ٣- الخصال ١ : ٢٨ / ١٠٠ ، جامع الأحاديث « للقمى » : ٨ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، آمالى الشجرى ١ : ٨٤ ، الجامع الصغير ١ : ٥٨٠ / ٣٧٥٩ .
 - ٤- الخصال ٢ : ٦٠٢ / ٦ ، مجمع البيان ١ : ١٦ .
 - ٥- مجمع البيان ١ : ١٦ .
 - ٦- مجمع البيان ١ : ١٦ ، آمالى الشجرى ١ : ٨٦ ، مسند أحمد ١ : ١٦ ، الطبرانى فى الكبير ٢ : ٢١٢ ، مجمع الزوائد ٧ : ١٥٨ ، الفردوس ٣ : ٣٤٠ / ٥٠٢٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٣٤ .
 - ٧- الكافى ٢ : ٤٥٠ / ٣ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٥٥ ، الجامع الصغير ١ : ١٩٩ / ١٣٣٩ .
 - ٨- لَحْنٌ فى قراءته : إذا طَرَّبَ بها وغَرَّد. الصحاح. - لحن - ٦ : ٢١٩٣ .

وأهل الكباثر (١)، وسيجيء قوم من بعدى يرجعون (٢) بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونه قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم».

(١٢ / ٢٦١) روى عن البراء بن عازب قال (٣): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً».

(١٣ / ٢٦٢) عن علقمه بن قيس قال (٤): كنت حسن الصوت بالقرآن، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فاقراً عليه، فإذا فرغت من قراءة قال: زدنا من هذا فداك أبي وأمي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إن حسن الصوت زينه القرآن».

(١٤ / ٢٦٣) أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله (٥): «إن لكل شيء حليه وحليه القرآن الصوت الحسن».

(١٥ / ٢٦٤) قال النبي صلى الله عليه وآله (٦): «يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال وقراء فسقه».

(١٦ / ٢٦٥) عبد الرحمن بن سائب قال (٧): قدم علينا سعد بن أبي وقاص

ص: ١٣١

١- في نسخه «ع» الكتابين.

٢- ترجيع الصوت: ترديده في الحلق. الصحاح. - رجع - ٣: ١٢١٨.

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩ / ٣٣٢، مجمع البيان ١: ١٦ (صدره)، آمالي الشجرى ١: ١١١ (صدره)، سنن ابن ماجه ١: ١ / ٢٢٦ / ١٣٤٢ (صدره)، سنن أبي داود ٢: ٧٤ / ١٤٦٨ (صدره)، سنن النسائي ٢: ١٧٩ و ١٨٠ (صدره)، سنن الدارمي ٢: ٧٤، الجامع الصغير ١: ٥٧٥ / ٣٧٢٦.

٤- مجمع البيان ١: ١٦، فردوس الأخبار ٢: ٢٢٥ / ٢٥٣٩، الجامع الصغير ١: ٥٧٥ / ٣٧٢١.

٥- الكافي ٢: ٤٥٠ / ٩، مجمع البيان ١: ١٦.

٦- مستدرک الحاكم ٤: ٣١٥.

٧- مجمع البيان ١: ١٦، سنن ابن ماجه ١: ١ / ٤٢٤ / ١٣٣٧، ربيع الأبرار ٢: ٨٩، فردوس الأخبار ١: ١٣٣ / ٣١٢ و ٣١٣، وكذا ٣١ / ١٣٣ / ٤١٦٩ (ذيله). الترغيب والترهيب ٢: ٣٦٣ / ٨.

فاتيته مسلماً عليه فقال : مرحباً يا ابن أخي ، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن؟ قلت : نعم والحمد لله ، قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إن القرآن نزل بالحزن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، وتغنوا به فمن لم يتغنَّ بالقرآن فليس منا ».

(٢٦٦ / ١٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجه ، واعتمر عشرة آلاف عمره ، واعتق عشرة آلاف رقبه من ولد إسماعيل عليه السلام ، وغزا عشرة آلاف غزوه ، واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع ، وكأنما كسى عشرة آلاف عارٍ مسلم ، ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ، ويُمحى عنه عشر سيئات ، ويكون معه في قبره حتى يُبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ، ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامه أفضل ما يتمنى ».

(٢٦٧ / ١٨) عن البراء بن عازب (٢): أن النبي صلى الله عليه وآله سمعت قراءه أبي موسى فقال : « كأن هذا الصوت من أصوات آل داود عليه السلام ».

(٢٦٨ / ١٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « من فسّر القرآن برأيه فاصاب لم يؤجر ، فإن أخطأ كان اثمه عليه ».

ص: ١٣٢

١- عنه بحار الأنوار ٩٢ : ١٨٨ / ١٢ ، ومستدرک الوسائل ٤ : ٢٤٧ / ٤٦١٤.

٢- صحيح مسلم ١ : ٥٤٦ / ٧٩٣ (نحوه) ، سنن الترمذی ٥ : ٦٩٣ / ٣٨٥٥ (نحوه) ، مسند أبي يعلى ٣ : ٢٧٥ / ١٧٣٣.

٣- تفسير العياشي ١ : ١٧ / ٢.

الفصل الرابع والعشرون: فى التهليل ، والتسبيح ، والتحميد ، والتمجيد

(٢٦٩ / ١) عن أنس بن مالك قال(١): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « إن موسى كان فيما يناجى ربه قال: رب كيف المعرفه بك فعلمنى؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله، قال: يا رب كيف الصلاه؟ قال لموسى: قل: لا إله إلا الله، قال: يا رب فأين الصلاه؟ قال: قل: لا إله إلا الله وكذلك يقولها عبادى إلى يوم القيامة، من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع فى كفه ووضع لا إله إلا الله فى كفه أخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن أمثالها.»

(٢٧٠ / ٢) عن اصبغ بن نباته قال(٢): كنت مع على بن أبى طالب عليه السلام فمر بالمقابر فقال على عليه السلام: « السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم كلمه لا إله إلا الله؟ يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرنا فى زمرة من قال: لا إله إلا الله.»

وقال على عليه السلام: « سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنه، فقالوا: يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنه؟ قال: لوالديه واخوانه(٣) ولعامه المسلمين.

ص: ١٣٣

١- ثواب الأعمال: ١٥ / ١ (باختصار)، آمالى الشجرى ١: ٢٦ (بتفاوت).

٢- نقله مثله المجلسى فى البحار ١٠٢: ٣٠٠ / ٣١ وقال: أقول: وجدت فى بعض مؤلفات أصحابنا ناقلاً عن المفيد وهذا دعاء عليه السلام لأهل القبور. ونقله عن كتابنا ٩٣: ٢٠٢ / ٤١.

٣- فى نسخه «ع» و «ث» لما وامرأته.

(٢٧١ / ٣) قال النبي صلى الله عليه وآله (١): « إن لله عزَّ وجلَّ عموداً من ياقوت أحمر ، رأسه تحت السماء وأسفله على ظهر الحوت الذى فى الأرض السابعة السفلى ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله اهتز العرش ، وتحرك العمود ، وتحرك الحوت ، فيقول الله تعالى : اسكن عرشى ، فيقول : كيف اسكن وأنت لم تغفر لقاتلها ، فيقول الله تعالى : اشهدوا سكان سماواتى انى قد غفرت لقاتلها».

(٢٧٢ / ٤) وروى الصادق عليه السلام (٢)، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة : من كان عصمته شهاده أن لا إله إلا الله ، ومن إذا أنعم الله عليه النعمه قال : الحمد لله ، ومن إذا أصاب ذنباً قال : استغفر الله ، ومن إذا أصابته مصيبه قال : إن الله وإنا إليه راجعون ».

(٢٧٣ / ٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « أفضل العلم لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الاستغفار ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ) (٤) ».

(٢٧٤ / ٦) روى عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٥): « الموجبتان : من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار ».

(٢٧٥ / ٧) وروى عن أبى جعفر عليه السلام قال (٦): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقنوا موتاكم بلا إله إلا الله فإنها تهدم الذنوب ، فقالوا :

ص : ١٣٤

-
- ١- التوحيد : ٢٣ / ٢٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣١ / ٤٣ ، صحيفه الرضا عليه السلام : ٥١ / ٨٨ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩.
 - ٢- الأشعثيات : ٢٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦.
 - ٣- المحاسن : ٢٩١ / ٤٤١.
 - ٤- محمد ٤٧ : ١٩.
 - ٥- التوحيد : ٢٠ / ٨ ، ثواب الأعمال : ١٥ / ٢.
 - ٦- المحاسن : ٣٤ / ٢٧ ، ثواب الأعمال : ١٦ / ٣ ، مجمع البيان ١ : ٥٥ ، دعوات الراوندى : ٢٥٤ / ٧١٩ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ ، الجامع الصغير ٢ : ٤١٢ / ٧٣٠١ (صدره).

يا رسول الله فمن قال في صحته؟ فقال: فذاك أهدم وأهدم، إن لا إله إلا الله آمن للمؤمن في حياته، وعند موته، وحين يبعث.
».

(٢٧٦ / ٨) روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من قال: لا إله إلا الله، غُرست له شجره في الجنة من ياقوته حمراء، منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل، وأشد بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها ثمر أمثال أئدى الأبقار تجلى من سبعين حله.»

(٢٧٧ / ٩) روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا إله إلا الله.»

(٢٧٨ / ١٠) عن أبي عبد الله عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله (٣): « قول لا إله إلا الله ثمن الجنة.»

(٢٧٩ / ١١) روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال (٤): « من قال: لا إله إلا الله مائة مره كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد.»

(٢٨٠ / ١٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٥): « من قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله مائة مره، بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن استغفر حين يأوى إلى فراشه مائة مره، تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر.»

(٢٨١ / ١٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٦): « جاء جبرائيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد طوبى لمن قال من أمتك: لا إله إلا الله وحده وحده، ومن قال: لا إله إلا الله وحده وحده دخل الجنة.»

ص: ١٣٥

-
- ١- المحاسن: ٣٠ / ١٦، الكافي ٢: ٣٧٥ / ٢، ثواب الأعمال: ١٦ / ٥.
 - ٢- الكافي ٢: ٣٧٥ / ٢، التوحيد: ١٨ / ٢، ثواب الأعمال: ١٧ / ١٠، مكارم الأخلاق: ٣٠٩، الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ٢٨٩٧ / ١٧٩.
 - ٣- نحوه في آمالي الطوسي ٢: ١٩٦، وآمالي الشجری ١: ٤٢.
 - ٤- التوحيد: ٣٠ / ٣٣، الخصال: ٥٩٤ / ٥، ثواب الأعمال: ١٨ / ١، مكارم الأخلاق: ٣١٠.
 - ٥- ثواب الأعمال: ١٨ / ٢، آمالي الصدوق: ١٦٦ / ٥، الخصال: ٥٩٤ / ٦.
 - ٦- المحاسن: ٣٠ / ١٧، التوحيد: ٢٢ / ١٥، ثواب الأعمال: ١٩ / ١، المقنع: ٩٥، مجمع البيان ٤: ٣.

(٢٨٢ / ١٤) عن الصادق عليه السلام قال (١): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من مسلم يقول : لا- إله إلا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته ».

(٢٨٣ / ١٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « من قال مائه مره : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، أعاده العزيز الجبار من الفقر ، وأنس وحشته فيقبره ، واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنة ».

(٢٨٤ / ١٦) عن أبي عبد الله عليه السلام (٣): « من قال : لا- إله إلا- الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ، ويذكر لقائلها ».

(٢٨٥ / ١٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٤): « من قال كل يوم : اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً واحداً صمداً فرداً وترأ حياً قيوماً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ، خمساً وأربعين مره ، كتب الله له خمساً وأربعين ألفاً حسنة ، ومحا عنه خمساً وأربعين ألفاً سيئة ، ورفع له خمساً وأربعين ألفاً درجة ، وكان كمن قرأ القرآن في كل يوم اثنتي عشرة مره ، وبنى الله له بيتاً في الجنة ».

(٢٨٦ / ١٨) عن أنس بن مالك قال (٥): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد ، خرج من فمه طير أخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت ، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي إلى العرش ، وله دوى كدوى النحل يذكر لصاحبه ، فيقول الله تعالى : مدحتني ومدحت نبيي ، أسكن ، فيقول : كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلا الله؟ فيقول : أسكن فقد غفرت له ».

ص: ١٣٦

١- ثواب الأعمال : ٢٠ / ١ ، المقنع : ٩٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩.

٢- ثواب الأعمال : ٢٢ / ١ ، المقنع : ٩٥ ، آمالي الطوسي ١ : ٢٨٥ ، دعوات الراوندى : ١١٧ / ٢٧١.

٣- ثواب الأعمال : ٢٢ / ١.

٤- التوحيد : ٣٠ / ٣٥ ، ثواب الأعمال : ١٢٢.

٥- عنه النورى فى مستدرکه ٥ : ٣٦٢ / ٦٠٩١.

(٢٨٢ / ١٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (١): « إن الله يمجّد نفسه في كل يوم ثلاث مرات ، فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم كان في حال شقوه حوّل إلى سعادته » فقلت : كيف هو؟ قال : يقول :

« أنت الله لا-إله إلا-أنت رب العالمين ، أنت الله لا إله إلا أنت العلى العظيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العلى الكبير ، أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين ، أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت بدء كلشىء وإليك يعود ، أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار ، أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أنت الله لا-إله إلا-أنت عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، أنت الله لا-إله إلا-أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك مافى السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك ».

ص: ١٣٧

١- المحاسن : ٣٨ / ٤١ ، الكافي ٢ : ٣٧٤ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٨ / ١ .

الفصل الخامس والعشرون: في التسبيح

(٢٨٨ / ١) قال الله تعالى في سورة بنى إسرائيل :

(تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً)
(١)

(٢٨٩ / ٢) وقال في سورة الحديد :

(سبح لله ما فى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم) (٢)

وقال فى سورة الحشر (٣) والصف (٤) مثل ذلك.

(٢٩٠ / ٣) وقال فى سورة الجمعة: (٥)

(يسبح لله ما فى السماوات) الآيه

(٢٩١ / ٤) وقال فى سورة التغابن (٦) :

(يسبح لله ما فى السماوات وما الأرض) الآيه.

(٢٩٢ / ٥) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٧): « سبحان الله

ص: ١٣٩

١- الإسراء ١٧ : ٤٤.

٢- الحديد ٥٧ : ١.

٣- الحشر ٥٩ : ١.

٤- الصف ٦١ : ١.

٥- الجمعة ٦٢ : ١.

٦- التغابن ٦٤ : ١.

٧- عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٧٣ / ١٩.

والحمد لله ولا- إله إلا- الله والله أكبر سيد التساييح ، فمن قال فى يوم ثلاثين مره كان خيراً له من عتق رقبه ، وكان خيراً له من عشره آلاف فرس يوجهها فى سبيل الله ، وما يقوم من مقامه إلا مغفوراً له الذنوب ، وأعطاه الله بكل حرف مدينه فى الجنه .»

(٢٩٣ / ٦) وقال عليه السلام (١): « من قال مائه مره سبحان الله والحمد لله ولا- إله إلا- الله والله أكبر ، كتب اسمه فى ديوان الصديقين ، وله ثواب الصديقين ، وله بكل حرف نور على الصراط ، ويكون فى الجنه رفيق الخضر عليه السلام .»

(٢٩٤ / ٧) وقال عليه السلام (٢): « سبحان الله خير من جبل فضه فى سبيل الله ، والحمد لله خير من جبل ذهب فى سبيل الله ، ولا إله إلا- الله خير من الدنيا والاخره وما فيها يقدمها الرجل بين يديه ، والله أكبر خير من عتق ألف رقبه ، فمن يقول كل يوم مائه مره : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حرّم الله جسده على النار .»

(٢٩٥ / ٨) روى محمد بن عمير ، عن هاشم بن سالم يرفعه قال (٣): جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله إن للأغنياء ما يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ، ولهم ما (٤) يحجون وليس لنا ما (٥) نحج ، ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق ، فقال : « من كبر مائه مره كان أفضل من عتق رقبه ، ومن سبح الله مائه مره كان أفضل من مائه فرس فى سبيل الله يسرجها ويلجمها ، ومن هلك مائه مره كان أفضل الناس عملاً فى ذلك اليوم إلا من زاد .» فبلغ ذلك الأغنياء فقالوه ، فرجع الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .»

ص : ١٤٠

-
- ١- عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٧٣ / ١٩
 - ٢- عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٧٣ / ١٩.
 - ٣- الكافي ٢ : ٣٣٦ / ١ ، آمالى الصدوق : ٦٦ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢٥ / ١ ، ورام ٢ : ١٥٥ ، مجمع البيان ٥ : ٢٨٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ ، عوالى اللثالى ١ : ٣٥٠.
 - ٤- فى هامش « م » : مال.
 - ٥- فى هامش « م » : مال.

(٢٩٦ / ٩) وقال عليه السلام (١): « من قال : سبحان الله وبحمده مائه مره حين يصبح ومائه مره حين يمسي ، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ».

(٢٩٧ / ١٠) روى ابن عباس رحمه الله قال (٢): « جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : إن الأغنياء يصلون كما نصلى ، ويصومون كما نصوم ، ولهم أموال ينفقون ويعتقون ويتصدقون قال : « فإذا صليتم فقولوا : سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مره ، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مره ، والله أكبر أربعاً وثلاثين مره ، ولا- إله إلا- الله عشر مرات ، فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم ».

(٢٩٨ / ١١) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة : يسبح الله في دبر كل صلاه ثلاثاً وثلاثين ، ويحمده ثلاثاً وثلاثين ، ويكبره أربعاً وثلاثين ، ويسبح عند منامه عشراً ، ويحمده عشراً ، ويكبره عشراً ».

(٢٩٩ / ١٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٤): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فانهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومؤخرات ومعقبات ، وهن الباقيات الصالحات ».

(٣٠٠ / ١٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٥): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال سبحان الله غرس الله له منها شجره في الجنة ، ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجره في الجنة ، ومن قال لا إله إلا الله غرس الله له منها شجره في الجنة ، فقال رجل من قريش : يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال : نعم ، ولكن إياكم أن ترسلوا نيراناً فتحرقوها (٦) ، وذلك أن الله

ص: ١٤١

١- صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٢٢ / ٩ ، إحياء علوم الدين ١ : ٢٩٨ .

٢- صحيح الترمذى ٢ : ٢٦٥ / ٤١٠ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٥١ / ٢ .

٣- صحيح الترمذى ٢ : ٢٦٦ / ٤١٠ (بتفاوت) ، ونقله المجلسى فى بحاره ٩٣ : ١٧٣ / ١٩ .

٤- ثواب الأعمال : ٢٦ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ .

٥- آمالى الصدوق : ٤٨٦ / ١٤ ، ثواب الأعمال : ٢٦ / ٣ .

٦- فى هامش « م » : فقال : كيف نحرقها؟ قال : بعداوه على ابن أبى طالب .

تعالى يقول : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) (١).

(٣٠١ / ١٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢) « إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم : أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانيه ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال صلى الله عليه وآله : أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : يقول احدكم إذا فرغ من صلاه الفريضة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثلاثين مره ، فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء ، وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردى في البئر وأكل السبع وميته السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهن الباقيات الصالحات .»

(٣٠٢ / ١٥) وقال عليه السلام (٣) : « من قال حين يدخل السوق : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، أُعطي من الأجر بعدد ما خلق الله إلى يوم القيامة .»

(٣٠٣ / ١٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٤) : « من قال : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده ، كتب الله له ثلاثه آلاف حسنه ، ومحا عنه ثلاثه آلاف سيئه ، ورفع له ألف درجه ، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح له وكان أجر تسيحه له .»

(٣٠٤ / ١٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال (٥) : « من قال : سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين

ص : ١٤٢

١- محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٤٧ : ٣٣.

٢- معانى الأخبار ٣٢٤ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢٦ / ٤ ، التهذيب ٦ : ١٠٧ / ٤٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ ، عوالى اللثالى ١ : ٣٥٠ / ٢.

٣- عيون أخبار الرضا ٢ : ٣١ / ٤٢.

٤- ثواب الأعمال : ٢٧ / ١.

٥- ثواب الأعمال : ٢٧ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩.

حتى تقوم الساعة ، ومثل ذلك الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

(٣٠٥ / ١٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(١): « من قال (٢) الحمد لله كما هو أهله ، شغل كتاب السماء » قلت : وكيف يشغل كتاب السماء؟ قال : « يقولون اللهم إنا لا نعلم الغيب ، فقال : اكتبوها كما قالها عبدى وعلى ثوابها ».

(٣٠٦ / ١٩) عن أبي عبد الله عليه السلام(٣): « من قال أربع مرات إذا أصبح : الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته ».

(٣٠٧ / ٢٠) عن أبي جعفر عليه السلام(٤): « من سبح تسبيح فاطمه عليها السلام ثم استغفر الله غفر له ، وهى مائة باللسان وألف فى الميزان ، تطرد الشيطان وترضى الرحمن ».

(٣٠٨ / ٢١) روى ابن عباس قال(٥): رأيت النبى صلى الله عليه وآله وهو يقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » قلت : يا نبى الله ما ثوابه؟ قال : « تسبيح حملة العرش ، فمن قال مره : لا حول ولا قوة إلا بالله ، غفر الله له ذنوب مائة سنه ، وكتب له بكل حرف مائة حسنه ، ورفع له مائة درجه ، فإن زاد على مره واحده فله بكل حرف كنز ونور على الصراط ».

(٣٠٩ / ٢٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٦): « من قال ألف مره : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم رزقه الله الحج ، فإن كان قد اقترب أجله أخر الله فى أجله حتى رزقه الحج ».

ص: ١٤٣

١- ثواب الأعمال : ٢٨ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٨.

٢- فى « م » و « ن » و « ع » : قرأ ، وأثبتنا ما فى نسخه « ث » وهى موافقه لما فى المصادر.

٣- الكافى ٢ : ٣٦٥ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٨ / ١.

٤- ثواب الأعمال : ١٩٦ / ٢.

٥- نقله المجلسى فى البحار ٩٣ : ١٩١ / ٣٣.

٦- المحاسن : ٤٢ / ٥٥ وفيه : من قال ما شاء الله ونقله المجلسى فى البحار ٩٣ : ٩١ / ٣٣.

(٢٣ / ٣١٠) وقال عليه السلام(١): « من قال : لا حول ولا قوه إلا بالله مائه مره فى كل يوم لم يصبه فقر أبداً ».

(٢٤ / ٣١١) روى عن الصادق عليه السلام(٢): « من قال بعد الفراغ من صلاه المغرب سبع مرات : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم ، يدفع عنه أنواع البلايا والأمراض ».

(٢٥ / ٣١٢) عن الصادق عليه السلام قال(٣): « من قال بعد صلاه الصبح قبل أن يتكلم : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم ، يعيدها سبع مرات ، دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ، ومن قالها إذا صلى المغرب قبل أن يتكلم دفع الله عنه سبعين نوع من انواع البلاء أهونها الجذام والبرص ».

(٢٦ / ٣١٣) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(٤): « من قال في يومه مائه مره : لا- حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم دفع الله بها سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم ».

(٢٧ / ٣١٤) عن أبى سعيد الخدرى قال(٥): قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « من قال إذا خرج من بيته : بسم الله ، قال الملكان : هديت ، فإن قال : لا حول ولا قوه إلا بالله قالا : وقيت ، فإن قال : توكلت على الله قالا : كفيت ، فيقول الشيطان : كيف لى بعد أن هدى ووقى وكفى؟ ».

ص: ١٤٤

١- عنه البحار ٩٣ : ١٩١ / ٣٣.

٢- الكافي ٢ : ٣٨٦ / ٢٥.

٣- الكافي ٢ : ٣٨٦ / ٢٨ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٠.

٤- ثواب الأعمال : ١٩٥ / ١.

٥- قرب الإسناد : ٣٢ ، الكافي ٢ : ٣٩٣ / ٢ ، آمالى الصدوق : ١٧ / ٤٦٤ ، ثواب الأعمال : ١٩٥ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ ، فردوس الأخبار ١ : ٣٦٠ / ١٦١١.

الفصل السادس والعشرون: فى الاستغفار

(١ / ٣١٥) قال الله تعالى فى سورة نوح عليه السلام (١):

(فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً (١٠) يرسل السماء عليكم مدراراً (١١) ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً (١٤))

(٢ / ٣١٦) وقال فى سورة الأنفال (٢):

(وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٣٣))

(٣ / ٣١٧) وقال فى سورة آل عمران (٣):

(والذين إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥))

(٤ / ٣١٨) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٤): « من قال استغفر الله مائه مره حين ينام ، بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما يتحاتّ الورق من الشجر ، ويصبح وليس عليه ذنب .»

(٥ / ٣١٩) عن أبى جعفر عليه السلام قال (٥): « كان رسول الله

ص: ١٤٥

١- نوح ٧١: ١٥ - ١٢.

٢- الأنفال ٨: ٣٣.

٣- آل عمران ٣: ١٣٥.

٤- ثواب الأعمال: ١٩٧ / ٢ ، مكارم الأخلاق: ٣١٣.

٥- ثواب الأعمال: ١٩٧ / ٣.

صلى الله عليه وآله يقول : مقامى فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من العذاب ، فمضى أكبر الحصنين وبقى الاستغفار ، فاكثروا منه فانه ممحاه الذنوب ، قال الله تعالى : (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) (١).

(٣٢٠ / ٦) عن إسماعيل بن سهل قال(٢) : كتبت إلى أبي جعفر الثانى عليه السلام : علّمنى شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم فى الدنيا والاخره ، قال : فكتب بخطه أعرفه : « أكثر من قراءه انا أنزلناه ، ورطب شفتيك بالاستغفار ».

(٣٢١ / ٧) عن أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام قال(٣) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن وجد فى صحيفه عمله يوم القيامة تحت كل ذنب استغفر الله ».

(٣٢٢ / ٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٤) : « من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره : استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه ، كُتِبَ فى الأفق المبين قال : قلت : وما الأفق المبين؟ قال : قاعين يدى الله فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم ».

(٣٢٣ / ٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٥) : « ما من مؤمن يقارف فى يومه أو ليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم : استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يتوب علىّ ، إلا غفرها له ، ولا خير فى من يقارف فى كل يوم أكثر من أربعين كبيره ».

(٣٢٤ / ١٠) عن أبي جعفر عليه السلام قال(٦) : « من استغفر بعد صلاه الفجر سبعين مره ، غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين ألف ذنب ، ومن عمل

ص : ١٤٦

١- الأنفال ٨ : ٣٣.

٢- ثواب الأعمال : ١٩٧ / ٤ ، دعوات الراوندى : ٤٩ / ١٢١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣.

٣- ثواب الأعمال : ١٩٧ / ٥ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣.

٤- الخصال : ٥٨٢ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٩٨ / ١ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ٥٦ / ٣٥.

٥- الكافي ٢ : ٣١٨ / ٧ ، روضه الواعظين : ٣٢٦.

٦- الخصال : ٥٨١ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١٩٨ / ١.

أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه».

(١١ / ٣٢٥) قال النبي صلى الله عليه وآله (١): « إن لكل شيء دواء ، ودواء الذنوب الاستغفار».

(١٢ / ٣٢٦) وقال عليه السلام (٢): « لا كبيره مع الاستغفار ، ولا صغيره مع الاصرار».

(١٣ / ٣٢٧) وقال جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٣): « من استغفر الله بعد العصر سبعين مره ، غفر الله له ذنوبه سبعين سنه».

(١٤ / ٣٢٨) وقال عليه السلام (٤): « من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب».

(١٥ / ٣٢٩) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٥): « أفضل العلم لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الاستغفار » ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ) (٦).

(١٦ / ٣٣٠) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٧): « ما أصرّ من استغفر الله ، وان عاد في اليوم سبعين مره».

(١٧ / ٣٣١) وقال عليه السلام (٨): « إنه ليغان على قلبي حق استغفر في اليوم مائه مره».

ص: ١٤٧

١- الأشعثيات : ٢٢٨ ، الكافي ٢ : ٣١٨ / ٨ ، ثواب الأعمال : ١٩٧ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣.

٢- الكافي ٢ : ٢١٩ / ١ ، مشكاة الأنوار : ١٥٦ ، شهاب الأخبار : ٣٤٣ / ٦١٩.

٣- الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٦١ / ٥٧٦٠ (بتفاوت يسير).

٤- الأشعثيات : ٢٢٨ ، دعوات الراوندى : ٨٦ / ٢١٩ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣١١.

٥- فردوس الأخبار ١ : ٤٣١ / ١٤١٧.

٦- محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٤٧ : ١٩.

٧- شهاب الأخبار : ٣٣٢ / ٥٧٣ ، الأداب (للبهقي) : ٥١٨ / ١١٧٢ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣١٢.

٨- صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧٥ / ٢٧٠٢ ، سنن أبي داود ٢ : ٨٤ / ١٥١٥ ، مسند أحمد ٢ : ٤٥ ، الزهد (للشيباني) : ٢٠ / ٣٣ ، الأداب

(للبهقي) : ٥١٦ / ١١٦٦.

(٣٣٢ / ١٨) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له ، فانه كفارته ».

(٣٣٣ / ١٩) وقال عليه السلام (٢): « كفاره الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبتة ».

(٣٣٤ / ٢٠) وقال الرضا عليه السلام (٣): « من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنما يستهزىء بربه ».

(٣٣٥ / ٢١) وقال عليه السلام (٤): « خير القول لا- إله إلا الله ، وخير العباده الاستغفار ، وذلك قول الله : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ) (٥) ».

(٣٣٦ / ٢٢) وقال عليه السلام (٦): « الا أخبركم بدائكم من دوائكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : « داؤكم الذنوب ، ودواؤكم الاستغفار ».

(٣٣٧ / ٢٣) وقال عليه السلام (٧): « توبوا إلى الله ، فاني أتوب في اليوم مائه مره ».

(٣٣٨ / ٢٤) روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٨): « من قال حين يأوى إلى فراشه : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ،

ص: ١٤٨

١- الأشعثيات : ٢٢٨.

٢- أمالى المفيد : ١ / ٧٧١ ، أمالى الطوسى ١ : ١٩٥.

٣- ورام ١ : ١٨.

٤- المحاسن : ٣٠ / ١٦ ، الكافى ٢ : ٣٣٦ / ٦ ، مكارم الأخلاق : ٣١٤.

٥- محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٤٧ : ١٩.

٦- الفردوس بماثور الخطاب ٣ : ٣٣٦ / ٥٠١١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٦٨ / ٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٤١٣ / ٧٣٠٧ ، فيض القدير

٥ : ٢٨٣ / ٧٣٠٧ (بتفاوت فى المصادر).

٧- مجمع البيان ٤ : ١٣٨ ، الآداب (لليهيقي) : ٥١٥.

٨- صحيح الترمذى ٥ : ٤٧٠ ، مسند أحمد ٣ : ١٠ ، الفردوس بماثور الخطاب ٤ : ١٥ / ٥٥٣٩.

وإن كانت عدد رمل عالج (١)، وإن كانت عدد أيام الدنيا.»

(٢٥ / ٣٣٩) وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال(٢): « من استغفر الله سبعين مره بعد صلاه العصر غفر الله له سبعمائنه ذنب .»

ص: ١٤٩

١- رمال بين فید والقريات ينزلها بنو بحترم من طى وهى متصله بالثعلبيه على طريق مكه ، لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه ، وهو مسيره أربع ليال ، وفيه برك إذا سالت الأوديه امتلأت ، وذهببعضهم إلى أن رمل عالج هو متصل بوبار. معجم البلدان - عالج - ٧٠ : ٤.

٢- أمالى الصدوق : ٢١١ / ٨ ، المقنع : ٩٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣.

(٣٤٠ / ١) عن أمير المؤمنين عليه السلام (١)، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: « من استاك كل يوم مره رضى الله عنه وله الجنة.

ومن استاك كل يوم مرتين فقد أدام سُنَّه الأنبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلاه يصلها ثواب مائه ركعه ، واستغنى عن الفقر ، وتطيب نكهته ، ويزيد في حفظه ، ويشتد له (٢) فهمه ، ويمرء طعامه ، ويذهب أوجاع أضراسه ، ويدفع عنه السقم ، وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور ، ويُنقى أسنانه ، وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ، ويستغفر له حملة العرش والكروبيون ، وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب ألف سنه ، ورفع الله له ألف درجه ، وفتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، وأعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً ، وفتح الله عليه أبواب الرحمة ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، وقد اقتدى بالأنبياء ، ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة.

ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم عليه السلام فى المنام ، وكان يوم القيامة فى عداد الأنبياء ، وقضى الله تعالى له كل حاجه كانت له من أمر الدنيا والآخرة ، ويكون يوم القيامة فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله ، ويكون فى الجنة رفيق إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء .»

ص: ١٥١

١- نقله المجلسى فى البحار ٧٦ : ١٣٨ / ٤٩.

٢- فى نسخه « ن » : ويشد لثته.

(٢ / ٣٤١) وقال عليه السلام (١): « ركعتان بسواك أحب إلى الله تعالى من سبعين ركعه بغير سواك ».

ص: ١٥٢

١- الفقيه ١: ٣٣ / ١١٨، الخصال: ٤٨٠ / ٥٢، روضه الواعظين: ٣٠٨، مكارم الأخلاق: ٥٠.

الفصل الثامن والعشرون: في الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله

(٣٤٢ / ١) قال الله تعالى في سورة الأحزاب :

(١) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦) (١)

(٢ / ٣٤٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) : « من صلى على مره صلى الله عليه عشراً ، ومن صلى على مره صلى الله عليه عشراً ، ومن صلى على مره صلى الله عليه عشراً ، ومن صلى على مره صلى الله عليه ألف مره ، ومن صلى على مره لا يعذبه الله في النار أبداً ».

(٣ / ٣٤٤) وقال صلى الله عليه وآله (٣) : « من صلى على مره فتح الله عليه باباً من العافيه ».

(٤ / ٣٤٥) وقال عليه السلام (٤) : « من صلى على مره لم يبق له من ذنوبه ذره ».

(٥ / ٣٤٦) روى عبد الله بن مسعود (٥) : أن رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ١٥٣

١- الأحزاب ٣٣ : ٥٦.

٢- الترغيب والترهيب ٢ : ٤٩٥ / ٣ (باختلاف سير) ، وكذا في القول البديع : ١٠٥.

٣- عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢.

٤- دره الناصحين ١٨٩ ، ونقله المجلسي في البحار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢.

٥- مكارم الأخلاق : ٣١٢ ، سنن الترمذى ٢ : ٣٥٤ / ٤٨٤ ، جلاء الأفهام : ٢١.

قال : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة ».

(٣٤٧ / ٦) وقال عليه السلام في الوصية (١) : « يا علي من صلى عليّ كل يوم أو كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر ».

(٣٤٨ / ٧) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) : « إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا ، ومن صلى عليّ يوم الجمعة أو في ليلة الجمعة مائة مره قضى الله له مائة حاجه ، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ، ثم يوكل الله تعالى له بكل صلاة ملكاً يدخل عليّ في قبري كما يدخل أحدكم الهدايا ، ويخبرني من صلى عليّ باسمه ونسبه إلى عشيرته ، فآثبته عندي في صحيفه بيضاء ».

(٣٤٩ / ٨) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) : « من صلى عليّ مره صلت عليه الملائكه ، ومن صلت عليه الملائكه صلى عليه الله تعالى ، ومن صلى الله تعالى عليه لم يبق في السماوات والأرض شيء إلا ويصلى عليه ».

(٣٥٥ / ٩) عن الرضا عليه السلام (٤) : « من لم يقدر عليّ ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوات على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدماً ».

(٣٥١ / ١٠) وعن جابر بن عبد الله قال (٥) : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من ذكرني ولم يصلّ عليّ فقد شقي ، ومن أدرك رمضان فلم تصبه الرحمه فقد شقي ، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرّ فقد شقي ».

(٣٥٢ / ١١) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٦) : « من صلى عليّ مره لا يبقى عليه من المعصيه ذره ».

ص : ١٥٤

١- عنه بحار الأنوار ٩١٤ : ٢ / ٥٦٣.

٢- فردوس الأخبار ٤ : ٤٢ / ٥٦٨٤ (باختلاف يسير) ، القول البدیع : ١٥١ وكذا : ١٢٣.

٣- عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٦٤ / ٥٢.

٤- أمالي الصدوق : ٦٨ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٩٤ / ٥٢ ، روضه الواعظين : ٣٢٢ ورام ٢ : ١٥٦.

٥- الأدب المفرد : ٢١٩ / ٦٤٤.

٦- دره الناصحين : ١٨٩ ، بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢ (وتقدم مثله برقم ٣٤٥).

(٣٥٣ / ١٢) عن أبي بصير قال : قال الصادق عليه السلام (١) : « من صلى على النبي وآله مائه مره في كل يوم ، أسداها سبعون ألف ملك يبلغها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه » .

(٣٥٤ / ١٣) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢) : « من قال : صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

(٣٥٥ / ١٤) روى عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله (٣) : « ما من أحد من أمتي يذكرني ثم صلى عليّ إلا غفر الله له ذنوبه وإن كان أكثر من رمل عالج » .

(٣٥٦ / ١٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٤) : « أنه ما من أحد صلى عليّ مره وأسمع حافظيه إلا أن لا يكتب عليه ذنب ثلاثة أيام » .

(٣٥٧ / ١٦) وقال صلى الله عليه وآله (٥) : « من صلى عليّ يوم الجمعة مائه مره غفر الله له خطيئته ثمانين سنه » .

(٣٥٨ / ١٧) عن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله (٦) : « من صلى عليّ في يوم الجمعة ألف مره لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة » .

(٣٥٩ / ١٨) وقال عليه السلام (٧) : « الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عزّ وجلّ التسبيح والتهليل والتكبير » .

(٣٦٠ / ١٩) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٨) : « من صلى عليّ مره خلق

ص : ١٥٥

١- عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٦٣ / ٥٢ وفيه سبعون ملكاً .

٢- روضه الواعظين : ٣٢٣ .

٣- إرشاد القلوب : ١٩٠ .

٤- القول البديع : ١١٦ .

٥- القول البديع : ١٨٧ .

٦- الترغيب والترهيب ٢ : ٥٠١ / ٢٢ ، فردوس الأخبار ٤ : ٦٢ / ٥٦٨٣ ، القول البديع : ١٨٩ .

٧- أمالي الصدوق : ٦٨ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٩٤ / ٥٢ ، روضه الواعظين : ٣٢٢ .

٨- نقله المجلسي في البحار ٩٤ : ٦٤ .

الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً ، وعلى يمينه نوراً ، وعلى شماله نوراً ، ومنفوقه نوراً ، ومن تحته نوراً ، وفي جميع أعضائه نوراً».

(٢٠ / ٣٦١) وقال عليه السلام (١): « لن يلج النار من صلى عليّ ».

(٢١ / ٣٦٢) وقال عليه السلام (٢): « من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة ».

(٢٢ / ٣٦٣) وقال عليه السلام (٣): « الصلاة عليّ نور على الصراط ، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار ».

(٢٣ / ٣٦٤) وفي رواية عبد الرحمن بن عوف أنه قال صلى الله عليه وآله (٤): « جاءني جبرائيل وقال : إنه لا يصلي عليك أحد إلا ويصلي عليه سبعون ألف ملك ، ومن صلى عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة ».

(٢٤ / ٣٦٥) عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٥): « من صلى عليّ ألف مره لم يمت حتى يبشره بالجنة ».

(٢٥ / ٣٦٦) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٦): « صلواتكم عليّ جواز لدعائكم ، ومرضاه لربكم ، وزكاه لأعمالكم ».

(٢٦ / ٣٦٧) روى عن النبي صلى الله عليه وآله (٧): « ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمّد وآل محمّد ، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء ، وإذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء ».

ص: ١٥٦

١- القول البديع : ١١٦.

٢- المحاسن : ٩٥ / ٥٣ ، الفقيه ٤ : ٢٧٠ ، المواعظ : ٤٥ ، أمالي الطوسي : ١٤٤ ، الترغيب والترهيب ٢ / ٥٠٨ / ٤٢.

٣- فردوس الأخبار ٢ : ٥٦٨ / ٣٦٣٠.

٤- دره الناصحين : ١٨٧.

٥- الترغيب والترهيب ٢ : ٥٠١ / ٢٢ (باختلاف يسير).

٦- فردوس الأخبار ٢ : ٥٤٦ / ٣٥٥٤ ، القول البديع : ١٢٣.

٧- بشاره المصطفى : ٢٣٦ ، سنن الترمذى ١ : ٣٥٤ ، فردوس الأخبار ٤ : ٣٤٣ / ٦٥٣٣ ، فيض القدير ٣ : ٥٤٣ / ٤٢٦٦.

(٣٦٨ / ٢٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ أخطأ طريق الجنة ».

(٣٦٩ / ٢٨) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « من صلى على صلاه صلى الله تعالى بها عليه عشر صلوات ، ومحا عنه عشر سيئات ، وأثبت له بها عشر حسنات ، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحى منه السلام ».

(٣٧٠ / ٢٩) وقال صلى الله عليه وآله (٣): « أكثروا من الصلوات عليَّ يوم الجمعة فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال ، واسألوا الله لى الدرجة والوسيله من الجنة » قيل : يا رسول الله وما الدرجة والوسيله من الجنة؟ قال : « هى أعلى درجه من الجنة لا ينالها إلا نبي أرجو أن أكون أنا ».

(٣٧١ / ٣٠) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « لقيني جبرائيل عليه السلام فبشرنى ، قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلَّمت عليه ، فسجدت لذلك ».

(٣٧٢ / ٣١) روى عن أنسٍ قال (٥): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من صلى عليَّ وعلى آلى تعظيماً لحقى ، خُلِقَ من ذلك القول ملكك يُرى له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ، ورجلاه مغموستان من الأرض السفلى وعنقه ملتوتحت العرش ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : صلَّ على عبدى كما صلى على النبى ، فهو يصلى عليه إلى يوم القيامة ».

(٣٧٣ / ٣٢) عن أبى هريره (٦): أن النبى صلى الله عليه وآله قال : « من صلى عليَّ فى كتابه لم تزل الملائكه تصلى عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوباً إلى يوم القيامة ».

ص: ١٥٧

١- الأشعثيات : ٢١٥ ، الكافي ٢ : ٣٥٩ / ١٩ ، عقاب الأعمال : ٢٤٦ / ١ .

٢- الترغيب والترهيب ٢ : ٤٩٦ / ٧ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ .

٣- تفسير القمى ٢ : ٣٢٤ ، المناقب (للمغازلى) : ٢٤٧ / ٢٩٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٨٩٦ / ٤ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ ، الجامع الصغير ٢ : ٥٣ / ٤٧٠٣ .

٤- الأدب المفرد : ٢١٩ / ٦٤٢ ، جلاء الأفهام : ٣١ / ٥١ .

٥- فردوس الأخبار ١ : ٣٥٣ / ١١٣١ ، تنزيه الشريعة ٢ : ٣٣١ .

٦- ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٨ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ .

(٣٣ / ٣٧٤) عن علي عليه السلام قال(١): « الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات ، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج الأنفس - أو قال ضرب السيوف في سبيل الله - ».

(٣٤ / ٣٧٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٢): « إذا ذكرت النبي صلى الله عليه وآله فأكثرُوا الصلاة(٣) عليه ، فإنه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ، ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عز وجل وصلاة ملائكته ، فمن لا يرغب في هذا إلا جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله ».

(٣٥ / ٣٧٦) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال(٤): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته ».

(٣٦ / ٣٧٧) عن الحارث الأعور قال(٥): « قال أمير المؤمنين عليه السلام : كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله ».

(٣٧ / ٣٧٨) عن الصباح بن السبايه قال(٦): « قال أبو عبد الله عليه السلام : « ألا اعلمك شيئاً يقى الله به وجهك من حرجهم ؟ قال : قلت : بلى ، قال : « قل بعد الفجر مائة مره : اللهم صل على محمد وآل محمد ، يقى الله به وجهك من حرجهم ».

(٣٨ / ٣٧٩) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٧): « وجدت في بعض

ص: ١٥٨

١- ثواب الأعمال : ١ / ١٨٤.

٢- الكافي ٢ : ٣٥٧ / ٦ ، ثواب الأعمال : ١٨٥ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢.

٣- في هامش « م » : الصلوات.

٤- ثواب الأعمال : ١٨٦ / ١ ، المقنع : ٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢.

٥- الكافي ٢ : ٣٥٦ / ١ ، ثواب الأعمال : ١٨٦ / ٣ ، دعوات الراوندى : ٣١ / ٦٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ ، القول البديع : ٢١٤.

٦- ثواب الأعمال : ١٨٦ / ١.

٧- ثواب الأعمال : ١٨٦ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢.

الكتب : من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائة حسنه ، ومن صلى على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه .»

(٣٨٠ / ٣٩) عن أبي الحسن عليه السلام قال(١) : ، (قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من صلى على يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله له ستين حاجه ، منها للدنيا ثلاثون وثلاثون للآخرة .»

(ثواب من قال في دبر صلاه الصبح والمغرب قبل أن يثنى لرجليه أو يكلم أحداً قال : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا *) اللهم صلّ على محمدٍ وذريته.

(٣٨١ / ٤٠) عن أبي المغيرة قال(٢) : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : « من قال في دبر صلاه الفجر وصلاه المغرب قبل أن يثنى لرجليه أو يكلم أحداً هذه المقاله قضى الله له مائة حاجه ، سبعون في الدنيا ، وثلاثون في الآخرة .»

قال قلت : ما معنى صلاه الله وصلاه ملائكته وصلاه المؤمنين؟ قال : « صلاه الله رحمه من الله له ، وصلاه الملائكه تركيه منهم له ، وصلاه المؤمنين دعاء منهم له ، ومن سر آل محمد في الصلاه على النبي وآله (اللهم صلّ على محمدٍ وآل محمدٍ في الأولين ، وصلّ على محمدٍ وآل محمدٍ في الآخرين ، وصلّ على محمدٍ وآل محمدٍ في الملائكهِ إلى يوم الدين ، وصلّ على محمدٍ وآل محمدٍ في المرسلين ، اللهم أعط محمدًا الوسيله والشرف والفضيله والدرجه الكبيره ، اللهم إني آمنتُ بمحمدٍ وآله ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته ، وارزقني صحبته ، وتوفّني على ملتته ، واسقني من حوضه مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنك على كل شيء قدير ، اللهم كما آمنتُ بمحمدٍ ولم أره فعزّفتني في الجنان وجهه ، اللهم بلّغ روح محمدٍ عنى تحيه كثيره وسلاماً .»

ص: ١٥٩

١- ثواب الأعمال : ١٨٧ / ١ .

٢- ثواب الأعمال : ١٨٧ / ١ .

فان من صلى على النبي بهذه الصلاه هُدمت ذنوبه ، وُغُفرت خطاياهُ ، ودامسروره ، واستجيب دعاؤه ، واعطى أمله ، وُبُسط له في رزقه ، وأُعِين على عدوه ، وهُيء له سبب أنواع الخير ، وُيجعل من رفقاء نبيه بين يديه في الجنان الأعلى ، يقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشيه».

(ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته للنبي

صلى الله عليه وآله)

(٣٨٢ / ٤١) عن أبي عبد الله عليه السلام (١): « إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : إني جعلت ثلث صلاتي لك ، قال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله ، إني جعلت نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إني جعلت كل صلاتي لك قال : إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر آخرتك ودينائك ».

فقال له رجل : اصلحك الله ، كيف يجعل صلاته له؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : « لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاه على محمد وآل محمد ».

(٣٨٣ / ٤٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي : ألا أبشرك؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي ، فانك لم تزل مبشراً بكل خير ، فقال : اخبرني جبرائيل آنفاً بالعجب! فقال علي عليه السلام : وما الذي أخبرك يا رسول الله؟ قال : اخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي وأتبع بالصلاه على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاه ، وانه لمذنب خطاء ، ثم تحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ، ويقول الله تعالى : لبيك عبدى وسعديك ، يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاه وأنا أصلي عليه سبعمائه صلاه.

وإذا صلى علي ولم يتبع بالصلاه على أهل بيتي ، كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ، ويقول الله تعالى : « لا- لبيك ولا سعديك ، يا ملائكتي لا

ص: ١٦٠

١- الكافي ٢: ٣٥٨ / ١٢ ، ثواب الأعمال : ١٨٨ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٢٧٤.

٢- أمالي الصدوق : ٤٦٤ / ١٨ ، ثواب الأعمال : ١٨٨ / ١ ، روضه الواعظين : ٣٢٢.

تصعدوا دعاءه إلا أن يُلحق بالنبى عترته ، ولا يزال محجوباً حتى يُلحق بى أهل بيتى .»

(٣٨٤ / ٤٣) سئل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال(١) : « الصلاة على محمد وآل محمد مائة مره بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل .»

(٣٨٥ / ٤٤) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(٢) : « من قال فى يوم (٣) مائة مره : رب صل على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته ، قضى الله له مائة حاجه ، ثلاثون منها للدنيا وسبعون منها لآخره .»

(٣٨٦ / ٤٥) قال الصادق عليه السلام(٤) : « الصدقه ليله الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنه ، وأن الصلاة على محمد وآل محمد ليله الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنه ، وتُحط بها ألف سيئه ، وتُرفع بها ألف درجه ، وان المصلى على محمد وآل محمد (صلى الله عليه وعليهم) ليله الجمعة يزهر نوره فى السماوات إلى يوم القيامة ، وملائكه الله فى السماوات يستغفرون له ، ويستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن تقوم الساعة .»

ص: ١٦١

١- المحاسن : ٥٩ / ٩٦ ، ثواب الأعمال : ١٨٩ / ١ .

٢- ثواب الأعمال : ١٩٠ / ١ .

٣- فى نسخه « م » : يوم الجمعة .

٤- روضه الواعظين : ٣٣٣ .

الفصل التاسع والعشرون: في الوضوء

(٣٨٧ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة: (١)

(يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فأغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق امسحوا برء وسكم وأرجلكم إلى الكعبين)

(٣٨٨ / ٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كفاره لما بينهما من الذنوب ، ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء .»

(ثواب من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين على عليه السلام وقال

مثل قوله)

(٣٨٩ / ٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « إن على بن أبي طالب عليه السلام كان ذات يوم جالس ومعه ابن الحنفية إذ قال : يا محمد اتنى باناء من ماء أتوضأ للصلاة ، فاتاه محمد بالماء ، فألقى بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذى جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً .»

ص: ١٦٣

١- المائدة ٥ : ٦.

٢- التهذيب ١ : ٣٥٨ / ١٠٧٦ ، الاستبصار ١ : ٦٨ / ٢٠٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٦.

٣- المحاسن : ٤٥ / ٦١ ، الكافي ٣ : ٧٠ / ٦ ، أمالي الصدوق : ٤٤٥ / ١١ ، ثواب الأعمال : ٣١ / ١ ، التهذيب ١ : ٥٣ / ١٥٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٥.

قال : « ثم استنجى فقال : اللهم حصّن فرجى وأعفّه ، واستر عورتى ، وحزّمنى على النار ».

قال : « ثم تمضمض فقال : اللهم لقّننى حجّتى يوم القاك ، وأطلق لسانى بذكرك وشكرك ».

قال : « ثم استنشق فقال : اللهم لا تحزّم على ریح الجنه ، واجعلنى ممن يشم ریحها وروحها وریحانها وطیبها.

ثم غسل وجهه فقال : اللهم بیض وجهى يوم تبيض فيه الوجوه ، ولا تسودّ وجهى يوم تسود فيه الوجوه.

ثم غسل يده اليمنى فقال : اللهم اعطنى كتابى بيمينى ، والخلد فى الجنان بيسارى ، وحاسبنى حساباً يسيراً.

ثم غسل يده اليسرى فقال : اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى ، ولا من وراء ظهرى ، ولا تجعلها مغلوله إلى عنقى ، وأعوذ بك من مقطّعات النيران.

ومسح رأسه فقال : اللهم غشّنى برحمتك وبركاتك وعفوك وعافيتك من البلوى.

ثم مسح رجليه فقال : اللهم ثبت قدمى على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، واجعل سعوى فيما يرضيك عنى يا ذا الجلال والإكرام.

ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضأ مثل وضوئى ، وقال مثل قولى خلق الله تعالى من كل قطره ملكاً يسبحه ويقدّسه ويكبره ، ويكتب الله له ثواب ذلك إلى يوم القيامة ».

(٣٩٠ / ٤) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (١) : « من توضأ وتمنّدل كتب الله له حسنه ، ومن توضأ ولم يتمنّدل كتب الله له ثلاثين حسنه ».

ص : ١٦٤

١- الكافى ٣ : ٧٠ / ٤ ، الفقيه ١ : ٣١ / ١٠٥ ، ثواب الأعمال : ٣٢ / ١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٠ .

(٣٩١ / ٥) عن أبي الحسن موسى عليه السلام (١): « من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر ، ومن توضأ لصلاه الصبح كان وضوؤه ذلك كفاره لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر ».

(٣٩٢ / ٦) عن ابن عباس قال (٢): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم ».

(٣٩٣ / ٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده ».

(٣٩٤ / ٨) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « يا على إذا توضأت فقل : بسم الله ، اللهم إنى أسالك تمام الوضوء ، وتمام الصلاه ، وتمام رضوانك ، وتمام مغفرتك ، فهذا زكاه الوضوء ».

(٣٩٥ / ٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام (٥): « لا- تجوز صلاه امرئ حتى يطهر خمس جوارحه : الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء ، والقلب بالتوبه ».

(٣٩٦ / ١٠) وكان أمير المؤمنين عليه السلام (٦) إذا حضر وقت الصلاه يتزلزل ويتلون ، ف قيل له فى ذلك فقال عليه السلام : « جاء أمانه ... إلى آخره ».

ص : ١٦٥

١- الكافي ٣ : ٧٠ / ٥ ، الفقيه ١ : ٣١ / ١٠٣ ، ثواب الأعمال : ٣٢ / ١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٦ .

٢- الفقيه ١ : ٣١ / ١٠٤ ، ثواب الأعمال : ٣٣ / ١ ، علل الشرائع : ٢٨٠ / ١ ، دعائم الإسلام ١ : ١٠٠ ، نوادر الراوندى : ٣٩ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٦ .

٣- المحاسن : ٤٧ / ٦٤ ، ثواب الأعمال : ٣٥ / ١ ، المقنع : ٣ .

٤- عنه المجلسى فى بحاره ٨٠ : ٣١٧ / ٩ .

٥- بحار الأنوار ٨٠ : ٣٤٦ / ٣١ .

٦- نحوه فى عده الداعى : ١٣٨ ، ونقله المجلسى فى بحاره ٨٤ : ٢٤٨ / ٣٩ عن كتاب اللؤلؤيات ، وكذا فى ٨٤ : ٢٥٦ / ٥٣ عن بيان التنزيل .

(٣٩٧ / ١١) وكان الحسين بن علي (١) عليهما السلام إذا توضعاً تغير لونه ، وارتعدت مفاصله ، فقيل له في ذلك فقال : « حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار أن يصفر لونه وترتعد مفاصله ».

(٣٩٨ / ١٢) عن أبي عبد الله عليه السلام (٢) : « من سرح لحيته سبعين مره وعدّها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً ».

ص: ١٦٦

١- دعائم الإسلام ١ : ١٥٨ ، عده الداعي : ١٣٩ .

٢- الكافي ٦ : ٤٨٩ / ١٠ ، الفقيه ١ : ٧٥ / ٨٩ ، ثواب الأعمال : ٤٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٧٠ .

الفصل الثلاثون: فى مواقيت الصلاه الخمس

(٣٩٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة بنى اسرائيل :

(إقم الصلاه لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهوداً (٧٨)) (١)

(٢ / ٤٠٠) وقال فى سورة طه (٢) :

(وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن أنأى الليل فسبحوا أطراف النهار لعلك ترضى (١٣٠))

(٣ / ٤٠١) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال (٣) : « سأل يهودى النبى صلى الله عليه و آله قال : يا محمّد ، لأى شىء وقتت هذه

الصلوات الخمس فى خمسه مواقيت على أمتك فى ساعات الليل والنهار؟

فقال النبى صلى الله عليه و آله : إن الشمس إذا طلعت وبلغت عند الزوال لها حلقه تدخل فيها عند الزوال ، فإذا دخلت فيها زالت

الشمس فيسبح لله

ص: ١٦٧

١- الإسراء ١٧ : ٧٨.

٢- طه ٢٠ : ١٣٠.

٣- الفقيه ١ : ١٣٧ / ٦٤٣ ، أمالى الصدوق : ١٥٧ / ١ ، علل الشرائع : ٣٣٧ / ١ ، روضه الواعظين : ٣١٦.

كل شيء ما دون العرش لوجه ربي ، وهى هذه الساعه التى يصلى علىّ فيها ربي ، فافترض الله تعالى علىّ وعلى أمتى فيها الصلاه ، وقال : (اِقِمِ الصَّلَاةَ لِتُدْلِكَ الشَّمْسُ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) وهى الساعه التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة ، فما من مؤمن يوافق فى تلك الساعه ساجداً او راکعاً أو قائماً إلا حَرَّمَ اللهُ جسده على النار.

وأما صلاه العصر ، فهى الساعه التى أكل آدم عليه السلام فيها من الشجره فأخرجه الله تعالى من الجنه ، فأمر الله ذريته بهذه الصلاه إلى يوم القيامة ، واختارها لأمتى فرضاً ، وهى من أحب الصلاه إلى الله عزَّ وجلَّ ، وأوصانى أن أحفظها من بين الصلوات.

وأما صلاه المغرب ، فهى الساعه التى تاب الله فيها على آدم ، وكان بين ما أكل من الشجره وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنه من أيام الدنيا ، ومن أيام الآخره يوم كآلف سنه ، ما بين العصر إلى العشاء ، فصلى آدم ثلاث ركعات : ركعه لخطيئته ، وركعه لخطيئه حواء ، وركعه لتوبته ، فافترض الله عزَّ وجلَّ هذه الثلاث ركعات على أمتى ، وهى الساعه التى يستجاب فيها الدعاء ، وهى الصلاه التى أمرنى بها ربي وقال : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) (١).

وأما صلاه العشاء الاخره فإن للقبر ظلمه ، وليوم القيامة ظلمه ، فأمرنى الله عزَّ وجلَّ وأمتى بهذه الصلاه فى ذلك الوقت لتتور القبور ، وليعطينى وأمتى النور على الصراط ، وما من قدم مشت إلى صلاه العتمه (٢) إلا حَرَّمَ اللهُ جسدها على النار ، وهى الصلاه التى اختارها الله للمرسلين قبلى.

وأما صلاه الفجر ، فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان ، فامرنى الله تعالى أن أصلى صلاه قبل طلوع الشمس ، وقبل أن يسجد لها الكافر ، فتسجد أمتى لله عزَّ وجلَّ ، وسرعتها أحب إلى الله ، وهى الصلاه التى تشهد بها ملائكه الليل وملائكه النهار.

قال : صدقت يا محمد».

ص: ١٦٨

١- الروم ٣٠ : ١٧.

٢- فى هامش « م » : العشاء.

(٤٠٢ / ٤) حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال (١): حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لما أهبط آدم من الجنة ظهرت به شامه سوداء في وجهه من قرنه إلى قدميه ، فطال حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به ، فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال له : ما يبكيك يا آدم؟ قال : لهذه الشامه التي ظهرت بي ، قال : قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلاة الأولى ، فقام فصلى ، فانحطت الشامه إلى عنقه ، فجاءه في الصلاة الثانيه فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثانيه ، فقام فصلى ، فانحطت الشامه إلى سرتة ، فجاءه في الصلاة الثالثه فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثالثه فقام فصلى ، فانحطت الشامه إلى ركبته ، فجاءه في الصلاة الرابعه فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعه ، فقام فصلى ، فانحطت الشامه إلى رجليه ، فجاءه في الصلاة الخامسه فقال يا آدم : قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسه ، فقام فصلى ، فخرج منها ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، فقال جبرائيل عليه السلام : مثل ولدك في هذه الصلاة (٢) كمثلك في هذه الشامه ، من صلى من ولدك في كل يوم وليله خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامه ».

ص: ١٦٩

١- الفقيه ١ : ١٣٨ / ٦٤٤ ، علل الشرائع : ٣٣٨ / ٢ .

٢- في هامش « م » : الذنوب .

الفصل الحادى والثلاثون: فى الاذان

(١ / ٤٠٣) قال الله تعالى فى سورة المائده (١):

(وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (٥٨))

(٢ / ٤٠٤) وقال الله تعالى فى سورة السجده (٢):

(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣))

(٣ / ٤٠٥) عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام (٣): أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان فقال صلى

الله عليه وآله: (يا على: الاذان حجه على أمتى ، وتفسيره :

إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، فانه يقول : اللهم أنت الشاهد على ما أقول ، يا أمه محمد قد حضرت الصلاة فتهيؤوا ودعوا
عنكم شغل الدنيا.

إذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فانه يقول : يا أمه محمد أشهد الله وأشهد ملائكته أنى أخبرتكم بوقت الصلاة ، ففرغوا لها.

ص: ١٧١

١- المائده ٥ : ٥٨.

٢- فصلت ٤١ : ٣٣.

٣- عنه المجلسى فى البحار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩.

وإذا قال : أشهد أنّ محمداً رسول الله ، فانه يقول : يعلم الله ويعلم ملائكته انى قد أخبرتكم بوقت الصلاه ، فتفرغوا لها فانها خير لكم.

وإذا قال : حىّ على الصلاه ، فانه يقول : يا أمه محمد ، دين قد أظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ، ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم ، تفرغوا لصلاتكم فانها عماد دينكم.

وإذا قال حىّ على الفلاح ، فانه يقول : يا أمه محمد ، قد فتح الله عليكم أبواب الرحمه ، فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمه تربحوا الدنيا والاخره.

وإذا قال : الله أكبر ، الله أكبر فإنه يقول : ترحموا على أنفسكم ، فانه لا أعلم لكم عملاً أفضل من هذه ، فتفرغوا لصلاتكم قبل الندامه.

وإذا قال : لا إله إلا الله فانه يقول : يا أمه محمد اعلموا أنى جعلت أمانه سبع سماوات وسبع أرضين فى أعناقكم ، فإن شئتم فأقبلوا وإن شئتم فادبروا ، فمن أجابنى فقد ربح ومن لم يجبنى فلا يضرنى.

ثم قال : يا على : الاذان نور ، فمن أجاب نجا ، ومن عجز خسف وكننت له خصماً بين يدي الله تعالى ، ومن كنت له خصماً فما أسوأ حاله .»

(٤ / ٤٥٦) وقال عليه السلام (١): « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .»

(٥ / ٤٥٧) وقال عليه السلام (٢): « إجابته المؤذن كفاره الذنوب ، والمشى إلى المسجد طاعه الله وطاعه رسوله ، ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنة مع الصديقين والشهداء ، وكان فى الجنة رفيق داود عليه السلام ، وله مثل ثواب داود عليه السلام .»

(٦ / ٤٠٨) وقال عليه السلام (٣): « إجابته المؤذن رحمه ، وثوابه الجنة ،

ص: ١٧٢

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٦١ / ٢٤٩ ، ثواب الأعمال : ٥٢ / ١ ، التهذيب ٢ : ٢٨٤ / ١١٣٢ ، تفسير الفتوح الرازى ٢ :

١٨٢ ، لب اللباب ، عنه مستدرک الوسائل ٤ : ٢٠ / ٤٠٧٠ ، دعائم الإسلام ١ : ١٤٤ .

٢- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ .

٣- نقله المجلسى فى البحار ٨٤ : ١٥٣ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤ : ٥٦ / ٤١٦٩ .

ومن لم يجب خاصمته يوم القيامة ، فطوبى لمن أجاب داعى الله ومشى إلى المسجد ، ولا يجيبه ولا يمشى إلى المسجد إلا مؤمن من أهل الجنة».

(٧ / ٤٠٩) وقال عليه السلام (١): « من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القيامة تحت لوائى ، ويكون فى الجنة فى جوارى ، وله عند الله ثواب ستين شهيداً ».

(٨ / ٤١٠) وقال عليه السلام (٢): « من أجاب المؤذنين فهو والتائين والشهداء فى صعيد واحد ، لا يخافون إذا خاف الناس ».

(٩ / ٤١١) وقال عليه السلام (٣): « من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتى ، وكنت له شافعاً بين يدي الله ، وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها ، وكتب له بكل ركعه يصلى مع الإمام فضل ستمائه ركعه ، وله بكل ركعه مدينه فى الجنة ».

(١٠ / ٤١٢) وقال عليه السلام (٤): « من سمع الاذان فأجاب كان عند الله من السعداء ».

(١١ / ٤١٣) وقال عليه السلام (٥): « من لم يجب داعى الله فليس له فى الإسلام نصيب ، ومن أجاب اشتاقت إليه الجنة ».

(١٢ / ٤١٤) وقال عليه السلام (٦): « من أجاب داعى الله استغفرت له الملائكه ، ويدخل الجنة بغير حساب ».

ص: ١٧٣

١- نقله المجلسى فى البحار ٨٤: ١٥٣ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤: ٥٧ / ٤١٦٩.

٢- نقله المجلسى فى البحار ٨٤: ١٥٣ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤: ٥٧ / ٤١٦٩.

٣- نقله المجلسى فى البحار ٨٤: ١٥٤ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤: ٥٧ / ٤١٦٩.

٤- نقله المجلسى فى البحار ٨٤: ١٥٥ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤: ٥٧ / ٤١٦٩.

٥- نقله المجلسى فى البحار ٨٤: ١٥٥ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤: ٥٧ / ٤١٦٩.

٦- نقله المجلسى فى البحار ٨٤: ١٥٥ / ٤٩ ، والنورى فى المستدرک ٤: ٥٧ / ٤١٦٩.

الفصل الثاني والثلاثون: فى فضائل المساجد

(١٥٤ / ١) قال الله تعالى فى سورة التوبه (١):

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وأتى الزكاه ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (١٨))

(١٦٤ / ٢) وقال فى سورة البقره (٢):

(وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا)

(١٧٣ / ٣) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول (٣): « بسم الله ، وعلى الله توكلت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ».

وإذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول : « بسم الله ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ».

ثم قال (٤): « يا على من دخل المسجد وقال كما قلت تقبل الله

ص: ١٧٥

١- التوبه ٩ : ١٨.

٢- البقره ٢ : ١٢٧.

٣- نقله المجلسى فى بحاره ٨٤ : ٢٦ / ١٩ ، والنورى فى مستدرکه ٣ : ٣٩٢ / ٣٨٦٤ (باختلاف يسير فيهما).

٤- كذا.

وكتب له بكل ركعه صلاها فضل مائه ركعه ، فإذا خرج وقال مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ، ورفع له بكل قدم درجه ، وكتب الله له بكل قدم مائه حسنه .»

(٤١٨ / ٤) وقال عليه السلام(١) : « إذا دخل العبد المسجد وقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال الشيطان الرجيم : كُسر ظهرى ، وكتب الله له بها عباده سنه .

وإذا خرج من المسجد وقال مثل ذلك كتب الله له بكل شعره على بدنه مائه حسنه ، ورفع الله له مائه درجه .»

(٤١٩ / ٥) وقال عليه السلام(٢) : « إذا دخل المؤمن فى المسجد ووضع رجله اليمنى قالت الملائكة : غفر الله لك ، وإذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة : حفظك الله ، وقضى لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنة .»

(٤٢٠ / ٦) روى بإسناد صحيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال(٣) : « قال على بن الحسين عليه السلام : تسبيحه بمكه أفضل من خراج العراقين تنفين فى سبيل الله .»

(٤٢١ / ٧) وقال(٤) : « من ختم القرآن بمكه لم يمت حتى يرى رسول الله ، ويرى منزله فى الجنة .»

(٤٢٢ / ٨) وروى بإسناد صحيح عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال(٥) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتى على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهه ، وحج الأغنياء تجاره ، وحج المساكين مسأله .»

(٤٢٣ / ٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام(٦) : « مكه حرم الله ، والمدينه

ص: ١٧٦

١- عنه بحار الأنوار ٨٤ : ٢٦ / ١٩ ، ومستدرک الوسائل ٣ : ٣٨٨ / ٣٨٥٦ .

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٨٤ : ٢٦ / ١٩ ، والنورى فى مستدرکه ٣ : ٣٩٣ / ٣٨٦٤ .

٣- الفقيه ٢ : ١٤٦ / ٦٤٥ ، عوالى اللئالى ١ : ١٢٥ / ٤٢٩ .

٤- الفقيه ٢ : ١٤٦ / ٦٤٥ ، عوالى اللئالى ١ : ١٢٥ / ٤٢٩ .

٥- تاريخ بغداد ١٠ : ٢٩٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٤٤٤ / ٨٦٨٩ (باختلاف يسير فيهما) .

٦- الكافى ٤ : ٥٦٣ / ١ .

حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ، والكوفه حرمى لا يردھا جبار (يجوز (١) فيه) إلا قصمه الله .»

(١٠ / ٤٢٤) روى بإسناد صحيح عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال (٢): « لو يعلم الناس ما فى مسجد الكوفه لأعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ، إن صلاه فريضه فيه تعدل حجه ، وصلاه نافله تعدل عمره .»

(١١ / ٤٢٥) وروى بإسناد صحيح عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (٣): « النافله فى مسجد الكوفه تعدل عمره مع النبى صلى الله عليه وآله ، والفريضه تعدل حجه مع النبى صلى الله عليه وآله ، وقد صلى فيه ألف نبى وألف وصى .»

(١٢ / ٤٢٦) وقال الصادق عليه السلام (٤): « ما من عبد صالح ولا نبى إلا وقد صلى فى مسجد كوفان ، حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى به قال له جبرائيل : أتدرى أين أنت يا رسول الله الساعه؟ أنت مقابل مسجد كوفان ، قال : فاستأذن لى ربى حتى آتیه فاصلى فيه ركعتين ، فاستأذن الله عزّ وجلّ ، فأذن له .

وإن ميمنته لروضه من رياض الجنه ، وإن وسطه لروضه من رياض الجنه ، وإن مؤخره لروضه من رياض الجنه ، وإن الصلاه المكتوبه فيه لتعدل بألف صلاه ، وإن النافله لتعدل بخمسائه صلاه ، وإن الجلوس فيه بغير تلاوه ولا ذكر لعباده ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً .»

(١٣ / ٤٢٧) روى بإسناد صحيح عن أبي حمزه الثمالى أنه قال (٥): سألته عن الأسطوانه السابعه ، فقال (٦): هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان

ص: ١٧٧

١- كذا ، ولعل الأنسب كما ورد فى الكافى : بحادثه .

٢- كامل الزيارات : ٢٨ / ٣ ، الكافى : ٣ / ٤٩٠ ، التهذيب : ٦ / ٣٢ : ٦٠ .

٣- كامل الزيارات : ٢٨ / ٥ ، التهذيب : ٦ / ٣٢ : ٦١ ، روضه الواعظين : ٤١٠ .

٤- كامل الزيارات : ٢٨ / ٦ ، الكافى : ٣ / ٤٩٠ ، أمالى الصدوق : ٤ / ٣١٥ ، التهذيب : ٦ / ٣٢ : ٦٢ ، أمالى الطوسى : ٢ : ٤٣ ، روضه الواعظين : ٤١٠ .

٥- الكافى : ٣ / ٤٩٣ ، التهذيب : ٦ / ٣٣ : ٦٤ .

٦- صدر الحديث مضطرب وغير سليم ، ولعل السبب فى ذلك حدوث سقط أراد النساخ التوفيق بين رواته فحدث ما حدث . والسند كما ورد فى الكافى والتهذيب هو : محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج قال : قال معاويه بن وهب وأخذ بيدي وقال : قال لى أبو حمزه وأخذ بيدي قال : وقال لى الأصمغ بن نباته وأخذ بيدي فأرانى الاسطوانه السابعه فقال : هذا مقام أمير المؤمنين ...

الحسن بن علي عليهما السلام يصلى عند الخامسة ، وإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن بن علي عليهما السلام ، وهي من باب كنده.

(١٤ / ٤٢٨) وقال الصادق عليه السلام (١): « الاسطوانة السابعة مما يلي أبواب كنده هي مقام إبراهيم ، والخامسة مقام جبرائيل عليه السلام (فيها صورته جميع النبيين عليهم السلام وتحت الصخره الطينه التي خلق الله منها النبيين ، وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه ، وهو ممر الناس ، وهو من كوفان ، وفيه ينفخ في الصور ، وإليه المحشر ، ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة) (٢)».

(١٥ / ٤٢٩) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « سمعته يقول : « نَعَمَ المسجد مسجد الكوفة ، صلى فيه ألف نبي وألف وصي ، ومنه فار التنور ، وفيه جرت السفينه ، ميمنته رضوان الله ، ووسطه من رياض الجنة ، وميسرته مكر » قال : قلت : بابي أنت وأمي ما معنى ما تقول مكر؟ قال : « يعني منازل الشيطان ».

(١٦ / ٤٣٠) وقال عليه السلام (٤): « صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد ».

وفيه (٥) أخبار كثيرة في هذا المسجد الذي ذكرناه.

ص: ١٧٨

١- الكافي ٣ : ٤٩٣ / ٧ ، التهذيب ٦ : ٣٣ / ٦٥.

٢- ما بين القوسين مقطع من حديث آخر ولا علاقة له بحديثنا ، انظر : التهذيب ٦ : ٣٧ / ٧٦.

٣- الكافي ٣ : ٤٩٢ (وفيه منازل السلطان) الفقيه ١ : ١٥٠ / ٦٩٤ ، ثواب الأعمال : ٥٠ / ١ .

٤- ثواب الأعمال : ٥١ / ٣ .

٥- لعل الأنسب : وهناك .

(١٧ / ٤٣١) عن أبي جعفر عليه السلام قال (١): « صلاة في بيت المقدس ألف صلاة ، وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة ، وصلاة في مسجد القبيله خمس وعشرون صلاة ، وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشره صلاة ، وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحده ».

(١٨ / ٤٣٢) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « الحديث للبعي (٣) في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش ».

(١٩ / ٤٣٣) وقال عليه السلام (٤): « لا تدخل المساجد إلا بالطهاره ، ومن دخل مسجداً بغير الطهاره فالمسجد خصمه ».

(٢٠ / ٤٣٤) وقال عليه السلام (٥): « من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له ».

(٢١ / ٤٣٥) وقال عليه السلام (٦): « يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقاً ، ذكروهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجه ».

(٢٢ / ٤٣٦) وقال عليه السلام (٧): « من قمَّ مسجداً كتب الله له عتق رقبه ، ومن أخذ منه ما يقذى عيناً كتب الله له كفلين من رحمته ».

(٢٣ / ٤٣٧) وقال عليه السلام (٨): « ثلاثه يشكون إلى الله عزَّ وجلَّ ... منها : مسجد خراب لا يصلى فيه أهله ».

ص: ١٧٩

١- الفقيه ١ : ١٥٢ / ٧٠٣ ، ثواب الأعمال : ١ / ٥١ ، التهذيب ٣ : ٢٥٣ / ٦٩٨ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٣٨.

٢- نقله المجلسي في البحار ٨٣ / ٣٧٧ / ٤٥.

٣- في نسخه « ن » : اللغو ، وفي نسخه المجلسي : لحديث البغي.

٤- نقل صدر الحديث المجلسي في البحار ٨٣ : ٣٧٧ / ٤٥.

٥- عنه مستدرک الوسائل ٣ : ٣٧٣ / ٣٨١٣.

٦- ورام ١ : ٦٩.

٧- أمالي الصدوق : ١٥١ / ١.

٨- الخصال : ١٤٢ / ١٦٣.

(٢٤ / ٤٣٨) وقال الرضا عليه السلام (١): « إن البيوت التي يصلّى فيها بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض».

(٢٥ / ٤٣٩) وعن أنس بن مالك أنه قال صلى الله عليه وآله (٢): « من أسرج في مسجد سراجاً لم تزل الملائكة وحمله العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوءه ».

(٢٦ / ٤٤٠) وقال عليه السلام (٣): « من أدخل ليله واحده سراجاً في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة ، وكتب له عباده سنه ، وله عند الله تعالى مدينه ، فإن زاد على ليله واحده فله بكل ليله يزيد ثواب نبي ، فإذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب فإذا تم الشهر حرّم الله جسده على النار ».

ص: ١٨٠

١- الفقيه ١ : ١٥٥ / ٧٢٢ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٢٠ .

٢- المحاسن : ٥٧ / ٨٨ ، الفقيه ١ : ١٥٤ / ٧١٧ ، ثواب الأعمال : ٤٩ / ١ ، المقنع : ٢٧ ، التهذيب ٣ : ٢٦١ / ٧٣٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥١ / ٦ .

٣- نقله المجلسي في بحار الأنوار ٨٣ : ٣٧٧ / ٤٥ .

الفصل الثالث والثلاثون: في فضل الصلوات الخمس

(١ / ٤٤١) قال الله تعالى في سورة المؤمنين :

(بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون (١) الذين هم في صلاتهم خاشعون (٢))

(٢ / ٤٤٢) حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا أحمد بن هشام قال : حدثنا منصور بن مجاهد ، عن الربيع بن بدر ، عن سوار بن منيب [عن وهب (٣)] ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله تبارك وتعالى خلق ملكاً يقال له : سخائيل يأخذ البراءات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله .

فإذا أصبح المؤمنون ، وقاموا وتوضؤوا وصلّوا صلاة الفجر ، أخذ من الله عزّ وجلّ براءة لهم مكتوب فيها ، أنا الله الباقي ، عبادي وامائي ، في حرز جعلتكم ، وفي حفظي وتحت كنفى صيرتكم وعزتي لاخذتكم ، وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر .

فإذا كان وقت الظهر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثانية ، مكتوب فيها : أنا الله القادر ، عبادي وامائي ، بدلت سيئاتكم

ص: ١٨١

١- المؤمنون ٢٣ : ١ - ٢ .

٢- أمالي الصدوق : ٦٤ / ٢ ، روضه الواعظين : ٣١٥ .

٣- أثبتناه من الأمالي .

حسنت ، وغفرت لكم السيئات ، واحلکم برضائی عنکم دار الجلال.

فإذا كان وقت العصر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثالثة ، مكتوب فيها : انا الله الجليل ، جل ذكرى وعظم شأنى ، عبیدی وامائى ، حرّمت أبدانکم على النار ، وأسکتکم مساکن الأبرار ، ودفعت عنکم برحمتى شر الأشرار.

وإذا كان وقت المغرب ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة الرابعه ، مكتوب فيها : أنا الله الجبار الكبير المتعال ، عبیدی وامائى ، صعد ملائکتى من عندکم بالرضى ، وحق علىّ أن أرضيکم وأعطيکم يوم القيامة مُنيتکم.

فإذا كان وقت العشاء ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزّ وجلّ البراءة الخامسه ، مكتوب فيها : إني أنا الله لا إله غيرى ، ولا رب سواى ، عبادى وامائى ، فى بيوتکم تطهرتم ، وإلى بيوتى مشيتم ، وفى ذكرى خضتم ، وحقى عرفتم ، وفرائضى أديتم ، أشهدکم يا سخائيل وسائر ملائکتى أنى قد رضيت عنهم.

قال : فينادى سخائيل بثلاثه أصوات كل ليله بعد صلاه العشاء : يا ملائکه الله ، ان الله تبارک وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملک فى السماوات السبع إلا استغفر للمصلين ، ودعا لهم بالمداومه على ذلك.

فمن رزق صلاه الليل من عبد أو أمه قام لله عزّ وجلّ مخلصاً ، فتوضأ وضوءاً سائغاً ، وصلى لله عزّ وجلّ بنيه صادقاً ، وقلب سليم ، وبدن خاشع ، وعين دامعه ، جعل الله تعالى خلفه تسعه صفوف من الملائکه ، فى كل صف ما لا يحصى عددهم من الملائکه إلا الله تبارک وتعالى ، أحد طرفى كل صف بالشرق والآخر بالمغرب ، فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات .»

قال منصور : كان ربيع بن بدر إذا حدّث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن هذا الكرم ، وأين أنت عن قيام هذا الليل ، وعن جزيل هذا الثواب ، وعن هذه الكرامه.

(٤٤٣ / ٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « الصلاة عماد الدين ».

(٤٤٤ / ٤) روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٢): « الصلاة مرضاه الله تعالى ، وحب الملائكة ، وسنه الأنبياء ، ونور المعرفة ، وأصل الإيمان ، وإجابته الدعاء ، وقبول الأعمال ، وبركه فى الرزق ، وراحه فى البدن ، وسلاح على الأعداء ، وكراهه (٣) الشيطان ، وشفيع بين صاحبها وملك الموت ، وسراج فى القبر ، وفراش تحت جنبه ، وجواب منكر ونكير ، ومؤنس فى السراء والضراء ، وصائر معه فى قبره إلى يوم القيامة ».

(٤٤٥ / ٥) وقال عليه السلام (٤): « الصلاة قربان كل تقى ».

(٤٤٦ / ٦) وقال عليه السلام: « إن لكل شىء زينه ، وزينه الإسلام الصلوات الخمس ، ولكل شىء ركن ، وركن المؤمن الصلاة ، ولكل شىء سراج ، وسراج قلب المؤمن الصلوات الخمس ، ولكل شىء ثمن ، وثمر الجنه الصلوات الخمس ، ولكل شىء براءه ، وبراءه المؤمن من النار الصلوات الخمس ، وخير الدنيا والآخرة فى الصلاة ، وبها يتبين الكافر من المؤمن ، والمخلص من المنافق ، وهى عماد الدين ، وملاذ الجسد ، وزين الإسلام ، ومناجاه الحبيب للحبيب ، وقضاء الحاجه ، وتوبه التائب ، وتذكره المنيه ، والبركه فى المال ، وسعه الرزق ، ونور الوجه ، وعز المؤمن ، واستتزال الرحمه ، واستجابته الدعوه ، واستغفار الملائكه ، ورغم الملحدين ، وقهر الشياطين ، وسرور المؤمن ، وكفاره الذنوب ، وحصن المال ، وقبول الشهاده ، وعمران المساجد ، وزين البلد ، وتواضع لله ، ونفى الكبر ، واستكثار القصور ،

ص: ١٨٣

١- المحاسن : ٢٨٦ / ٤٣٠ ، التهذيب ٢ : ٢٣٧ / ٩٣٦ ، إحياء علوم الدين ١ : ١٤٧ ، الكبائر : ٢٠.

٢- نحوه فى الخصال : ٥٢٢ / ١١.

٣- فى نسخه « ث » وهامش « م » : كرب.

٤- الأشعثيات : ٣٢ ، الكافي ٣ : ٢٦٥ / ٦ ، الخصال : ٦٢٠ ، المواعظ : ١٢٣ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٣ ، شهاب الأخبار : ٨٦ /

ومهور حور العين ، وغرس الأشجار ، وهيبه الفجار ، ونثار الرحمه من الله .»

(٧ / ٤٤٧) وقال عليه السلام (١): « من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجابة».

(٨ / ٤٤٨) وقال عليه السلام (٢): « علم الإيمان الصلاه».

(٩ / ٤٤٩) وقال عليه السلام (٣): « أول ما يحاسب عليه العبد الصلاه».

(١٠ / ٤٥٠) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « إن أول ما فرض الله تعالى الصلاه ، وآخر ما يبقى عند الموت الصلاه ، وأول ما يحاسب به يوم القيامة الصلاه ، فمن أجاب فقد سهل عليه ما بعده ، ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده».

(١١ / ٤٥١) وعن سلمان الفارسي ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٥): « إن الرجل ليصلي وخطاياہ توضع على رأسه ، فكلما سجد تحاتت خطاياہ فتفرغ حتى يفرغ وقد تحاتت خطاياہ».

(١٢ / ٤٥٢) وعن أبي هريره ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٦): « إذا صلى العبد فى العلانيه فأحسن ، وصلى فى السر فأحسن ، قال الله تعالى : هذا عبدى حقاً».

ص: ١٨٤

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٢٨ / ٢٢ ، صحيفه الرضا عليه السلام : ٨٤ / ١٠ ، آمالى الشيخ : ٢ : ٢١٠ ، ورام : ٢ : ٧٦ ، مشكاه الأنوار : ١١٢ ، عده الداعى : ٥٨ ، الجامع الصغير : ٢ : ٦١٩ / ٨١٨.

٢- شهاب الأخبار : ٥٩ / ١٣٧ ، فردوس الأخبار : ٣ : ٧٠ / ٣٩٢٠.

٣- الأصول الستة عشر : عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ : ٣١ / ٤٥ ، شهاب الأخبار : ٧٠ / ١٦٧ ، سنن ابن ماجه : ١ : ٤٥٨ / ١٤٢٥ (بتفصيل فيها).

٤- سنن الدارمى : ٢ : ٣١٣ ، سنن الترمذى : ٢ : ٢٦٩ / ٤١٣ (ما يدل عليه).

٥- الترغيب والترهيب : ١ : ٢٣٦ / ١٣ باختلاف يسير ، وكذا كنز العمال : ٨ : ٨ / ٢١٦٣٤.

٦- فردوس الأخبار : ١ : ٢٤٠ / ٧٣١.

الفصل الرابع والثلاثون: في تارك الصلاة

(١ / ٤٥٣) قال الله تعالى في سورة طه (١).

(ومن أعرض عن ذكرى فأَن له معيشه صنكا ونحشره يوم القيامة أعمى (١٢٤) قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيراً (١٢٥) قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (١٢٦))

(٢ / ٤٥٤) وفي سورة مريم عليها السلام (٢):

(أضاعوا الصلاة وأتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً)

(٣ / ٤٥٥) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « الصلاة عماد الدين ، فمن ترك صلاته متعمداً فقد هدم دينه ، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل ، والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة رأيت : (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (٤)) .»

(٤ / ٤٥٦) وقال عليه السلام (٥): « من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله .»

ص: ١٨٥

١- طه ٢٠: ١٢٤ - ١٢٦.

٢- مريم ١٩ : ٥٩.

٣- فردوس الأخبار ٢ : ٥٦٣ / ٣٦١١.

٤- الماعون ١٠٧ : ٤ - ٥.

٥- الترغيب والترهيب ١ : ٣٨٥ / ١٨.

(٤٥٧ / ٥) ثم قال عليه السلام(١): « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ».

(٤٥٨ / ٦) وقال عليه السلام(٢): « حافظوا على الصلوات الخمس ، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يأتي بالعبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة ، فإن جاء بها تامه وإلا زج بالنار ».

(٤٥٩ / ٧) وقال عليه السلام(٣): « لا- تضيعوا صلاتكم ، فإن من ضيع صلاته حشره الله مع قارون وفرعون وهامان لعنهم الله وأخزاهم ، وكان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين ، فالويل لمن لم يحافظ على صلاته ».

(٤٦٠ / ٨) وقال عليه السلام(٤): « لا يزال الشيطان ذعراً من ابن آدم إما حافظ على الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظام ».

(٤٦١ / ٩) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول(٥): « الالتفات الفاحش يقطع الصلاة ».

(٤٦٢ / ١٠) وعن النبي عليه السلام قال(٦): « من ترك الصلاة لا- يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا أبالي أن يموت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ».

(٤٦٣ / ١١) قال النبي صلى الله عليه وآله(٧): « من أعان تارك الصلاة

ص: ١٨٦

١- عقاب الأعمال : ٢٧٥ / ٢ (باختلاف يسير) ، شهاب الأخبار : ٨٧ / ٢٠٨ ، سنن الترمذى ٥ : ١٣ / ٢٦٢٠ ، الكبائر : ٣٢ ، الترغيب والترهيب ١ : ٣٧٨ / ١ .

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٠ / ٤٥ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ١٥١ / ٩٠ .

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١ / ٤٦ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٢ / ٩١ .

٤- الأشعثيات : ٣٩ ، الكافي ٣ : ٢٦٩ / ٨ ، أمالي الصدوق : ٣٩١ / ٩ ، عقاب الأعمال : ٢٧٤ / ٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام

٢ : ٢٨ / ٢١ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٣ ، التهذيب ٢ : ٢٣٦ / ٩٣٣ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٨٤ / ٩ ، ربيع الأبرار ٢ : ٩٧ .

٥- الخصال : ٦٢٢ .

٦- نقله المجلسي في البحار ٨٢ : ٢٠٢ / ٢ .

٧- كشف الخفاء ٢ : ٢٩٩ باختلاف يسير .

بلقمه أو كسوه فكأنما قتل سبعين نبياً أولهم آدم وآخرهم محمد».

(١٢ / ٤٦٤) وقال عليه السلام (١): « لا إيمان لمن لا أمانه له ، ولا دين لمن لا عهد له ، ولا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها .»

(١٣ / ٤٦٥) وقال عليه السلام (٢): « يا علي إن أخبث الناس سرقة من يسرق من صلاته » فقال علي عليه السلام : « فكيف ذلك يا رسول الله ؟ » قال : « الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق صلاته ممحوق عند الله في دينه».

(١٤ / ٤٦٦) قال النبي صلى الله عليه وآله : « من ترك الصلاة ثلاثة أيام فإذا مات لا- يغسّل ولا- يكفّن ولا يدفن في قبور المسلمين .»

(١٥ / ٤٦٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله : « يقول الكلب : الحمد لله الذى خلقنى كلباً ولم يخلقنى خنزيراً ، ويقول الخنزير : الحمد لله الذى خلقنى خنزيراً ولم يخلقنى كافراً ، ويقول الكافر : الحمد لله الذى خلقنى كافراً ولم يجعلنى منافقاً ، والمنافق يقول : الحمد لله الذى خلقنى منافقاً ولم يخلقنى تارك الصلاة .»

ص: ١٨٧

١- نوادير الراوندى : ٥ ، مسند أحمد ٣ : ١٣٥ ، و ١٥٤ ، و ٢١٠ و ٢٥١ ، فردوس الأخبار ٥ : ٢٩٤ / ٧٩٣٧ ، الترغيب والترهيب ١ : ٣٣٦ / ٥ .

٢- مثله فى الغايات : ٨٦ ، والكبائر : ٢٦ ، والترغيب والترهيب ١ : ٣٣٥ / ٣ .

الفصل الخامس والثلاثون: في فضائل صلاة الليل

(١ / ٤٦٨) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل (١):

(ومن الليل فتعجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً (٧٩))

(٢ / ٤٦٩) وقال في سورة المزمل (٢):

(يا أيها المزمل (١) قم الليل إلا قليلاً (٢) نصفه أو انقص منه قليلاً (٣) أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلاً (٤))

(٣ / ٤٧٠) حدثنا أبي (رحمه الله عليه) قال (٣): حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمه بن الخطاب البراوستاني ، عن محمد بن الليث ، عن جابر بن إسماعيل ، عن الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال : إن رجلاً سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن ، فقال له : « أبشر ، من صلى الليل عشر ليلة لله مخلصاً ابتغاء لمرضاه الله تعالى قال الله تعالى : يا ملائكتي اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل (٤) من حبه وورقه وشجره وعدد كل قصبه وخوط (٥) ومرعى.

ص: ١٨٩

١-الإسراء ١٧ : ٧٩.

٢-المزمل ٧٣ : ١ - ٤.

٣-امالى الصدوق : ٢٤٠ / ١٦ ، ثواب الأعمال : ٦٦ / ١ ، المقنع : ٤١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣١٩.

٤- كذا في نسخنا ، وهو موافق لروضه الواعظين ، ولكن في كتب الصدوق أثبت : الليل.

٥- الخوط : الغصن الناعم لِسَنِهِ. يقول. خوطُ بانٍ ، الواحد خوطَه. الصحاح - خوط - ٣ : ١١٢٥.

ومن صلى تسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، وأعطاه كتابه يمينه يوم القيامة.

ومن صلى ثمن ليله ، أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النيه ، وشفع لأهل بيته.

ومن صلى سبع ليله ، خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليله البدر ، حتى يمر على الصراط مع الامنين.

ومن صلى سدس ليله ، كُتب من الأوابين ، وغُفر ما تقدم من ذنبه.

ومن صلى خمس ليله ، زاحم إبراهيم خليل الرحمن فى قبته.

ومن صلى رُبع ليله ، كان فى أول الفائزين ، حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ، ويدخل الجنة بغير حساب.

ومن صلى ثلث ليله ، لم يبق ملك إلا غبط منزلته من الله عزَّوجلَّ ، وقيل له : أدخل من أى أبواب الجنة الثمانية شئت.

ومن صلى نصف ليله ، فلو أعطى ملء صو الأرض ذهباً سبعين ألف مره لم يعدل جزاءه ، وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبه يعتقها من ولد إسماعيل.

ومن صلى ثلثى ليله ، كان له من الحسنات قدر رمل عالج ، أدناها حسنه أثقل من جبل احد عشر مرات.

ومن صلى ليله تامه ، تالياً لكتاب الله عزَّوجلَّ ، راکعاً وساجداً وذاكراً أعطى من الثواب ما أدناه أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ، ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ، ومثلها درجات ، ويثبت النور فى قبره ، وينزع الاثم والحسد من قلبه ، ويُجار من عذاب القبر ، ويُعطى براءه من النار ، ويُبعث من الآمنين ، ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته : انظروا إلى عبدى ، احبى ليله ابتغاء مرضاتى ، اسكنوه الفردوس ، وله فيها مائه ألف مدينه فى كل مدينه جميع ما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين ، وما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامه والمزيد والقربه .»

(٤٧١ / ٤) روى عن أبى جعفر الباقر عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده عليهما السلام قال (١): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات فى ليله لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آيه كتب فى الذاكرين ، ومن قرأ مائه آيه كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتى آيه كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائه آيه كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائه آيه كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آيه كتب له قنطار ، والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربع وعشرون قيراط أصغرهما مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض .»

(٤٧٢ / ٥) وروى عن الباقر عليه السلام (٢): « من أوتر (٣) بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له : يا عبد الله ابشر فقد قبل وترك .»

ص: ١٩١

١- ثواب الأعمال : ١٢٩ / ١.

٢- مجمع البيان ٥ : ٥٦٧.

٣- فى هامش « م » : قرأ.

الفصل السادس والثلاثون: فى صلاه الجماعه

(١ / ٤٧٣) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(وأركعوا مع الراكعين (٤٣))

(٢ / ٤٧٤) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (٢): « إن صفوف أمتى كصفوف الملائكه فى السماء ، والركعه فى الجماعه أربع وعشرون ركعه ، كل ركعه أحب إلى الله عن عباده أربعين سنه .»

(٣ / ٤٧٥) وعن أبى سلمه ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه و آله قال (٣): « أتانى جبرائيل عليه السلام مع سبعين ألف ملك بعد صلاه الظهر وقال : يا محمد ، ان الله جل جلاله يقرؤك السلام وأهدى إليك هديتين لم يهدهما إلى نبى قبلك ، قال : يا جبرائيل ، وما الهديتان؟ قال : الصلوات الخمس فى الجماعه ، قلت : يا جبرائيل ، وما لأمتى فى الجماعه؟ قال : يا محمد ، إذا كانا اثنين ، كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه مائه وخمسين صلاه .

وإذا كانوا ثلاثه كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه مائتين وخمسين صلاه .

ص: ١٩٣

١- البقره ٢ : ٤٣ .

٢- أمالى الصدوق : ١٦٣ ذح ١ ، الاختصاص : ٣٩ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٣٥ .

٣- الإمام والمأموم للشيخ أبو جعفر القمى (نزىل الرى) عن روض الجنان فى شرح إرشاد الأذهان : ٣٦٢ (باختلاف فى بعض عدد الصلوات).

وإذا كانوا أربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه ألفاً ومائتي صلاة.

وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه ألفاً وثلاثمائة صلاة.

وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه ألفين وأربعمائة صلاة.

وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه أربعة آلاف وثمانمائة صلاة.

وإذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعه تسعة آلاف وستمائة صلاة.

وإذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد بكل ركعه تسعة عشر ألف صلاة.

وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد بكل ركعه سبعين ألفاً وألفين وثمانمائة صلاة.

وإذا زاد على العشرة ، فلو صارت بحار السماوات والأرض كلها مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان والملائكة كتاباً لم يقدرُوا أن يكتبوا ثواب ركعه واحده.

يا محمد ، تكبير يدركه المؤمن مع الإمام خير من سبعين حجه وألف عمره سوى الفريضة.

يا محمد ، ركعه يصلّيها المؤمن مع الإمام خير له من أن يتصدق بمائة ألف دينار على المساكين ، وسجده يسجدها مع الإمام خير له من عبادة سنه ، وركعه يركعها المؤمن مع الإمام خير له من مائتي رقبه يعتقها في سبيل الله تعالى ، وليس على من مات على السنه والجماعه عذاب القبر ولا شدة يوم القيامة.

يا محمد ، من أحب الجماعه أحبه الله والملائكة أجمعون .»

(٤ / ٤٧٦) روى عن ابن عباس : صل هذه الصلاه في الجماعه ، فإن فاتك الفجر في جماعه فصم يومك ، وإن فاتك الظهر في الجماعه فصل بين الظهر والعصر ، فإن فاتك العصر في جماعه فاذا ذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس ، فإن فاتك المغرب في الجماعه فصل بين العشاءين ، فإن فاتك العشاء في الجماعه فاحي ليلتك لعلك تدرك ما أدرك أهل الجماعه.

(٤٧٧ / ٥) عن النبي المختار صلى الله عليه وآله (١): «التكبيره الأولى مع الإمام خير من الدنيا وما فيها».

(٤٧٨ / ٦) وعن عبد الله بن مسعود رحمه الله (٢): أنه فاتته تكبيره الافتتاح يوماً فاعتق رقبه وجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، فاتتني تكبيره الافتتاح يوماً فاعتقت رقبه، هل كنت مدركاً فضلها؟ فقال: «لا» فقال ابن مسعود: ثم اعتق أخرى، هل كنت مدركاً فضلها؟ فقال: «لا يا ابن مسعود، ولو انفتحت ما فى الأرض جميعاً لم تكن مدركاً فضلها».

(٤٧٩ / ٧) وعن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): «صلاه الرجل فى جماعه خير من صلاته فى بيته أربعين سنه» قيل: يا رسول الله: صلاه يوم؟ فقال: «صلاه واحده» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان العبد خلف الإمام كتب الله تعالى له مائه ألف ألف وعشرين درجه».

(٤٨٠ / ٨) قال النبي صلى الله عليه وآله: «من صلى ركعتين بعمامه فله من الفضل على من لم يتعمم كفضلى على أمتى، ومن صلى متعمماً فله من الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد فى البحر على من جاهد فى البر فيسبيل الله تعالى، ولو أن رجلاً متعمماً صلى بجميع أمتي بغير عمامة يقبل الله تعالى صلاتهم جميعاً من كرامته عليه، ومن صلى متعمماً وكل به سبعمائه ألفم لك يكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات».

(٤٨١ / ٩) قال النبي صلى الله عليه وآله لعثمان بن مظعون (٤): «من صلى الفجر فى جماعه، ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس، كان له

ص: ١٩٥

١- لب اللباب للراوندى عن مستدرک الوسائل ٦: ٤٤٩ / ٧٢٠١، دره الناصحين: ٤٣، بنحوه.

٢- عنه مستدرک الوسائل ٦: ٤٤٥ / ٧١٨٧.

٣- مستدرک الوسائل ٦: ٤٤٦ / ٧١٨٨.

٤- أمالى الصدوق: ٦٣ / ١، روضه الواعظين ٢: ٣٣٤، فردوس الأخبار ٥: ٤٠٥ / ٨٣٠٦ وأورد صدر الحديث، كنز العمال ٧:

٥٦٤ / ٢٠٢٧٦.

فى الفردوس سبعون درجه ، بعد ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد المضمّر سبعون سنة.

ومن صلى الظهر فى جماعه كان له فى جنات عدن خمسون درجه ، بعد ما بين درجتين كحضر الفرس خمسين سنة.

ومن صلى العصر فى جماعه كان له كأجر ثمانيه من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم.

ومن صلى المغرب فى جماعه كان له كحجه مبروره وعمره متقبله.

ومن صلى العشاء الاخره فى جماعه كان له كقيام ليله القدر».

(١٠ / ٤٨٢) قال الباقر عليه السلام(١): « ثلاث كفارات : اسباغ الوضوء فى السيرات (٢) ، والمشى فى الليل والنهار إلى الصلوات ، والمحافظه على الجماعات ».

(١١ / ٤٨٣) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٣): « رجل يصلى فى جماعه وليس له صلاه ، ورجل يصلى فى جماعه فله صلاه واحده ولاحظ له فى الجماعه ، ورجل يصلى فى الجماعه فله أربع وعشرون صلاه ، ورجل يصلى فى الجماعه فله خمسون صلاه ، ورجل يصلى فى جماعه فله سبعون صلاه ، ورجل يصلى فى جماعه فله مائتا صلاه ، ورجل يصلى فى جماعه له خمسمائه صلاه ».

فقام جابر بن عبد الله الأنصارى فقال : يا رسول الله ، فسّر لنا هذا ، قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

« رجل يرفع رأسه قبل الإمام ، ويضع قبل الإمام ، فلا صلاه له.

ورجل يضع رأسه مع الإمام ، ويرفع مع الإمام ، فله صلاه واحده ، ولاحظ له فى الجماعه.

ص: ١٩٦

١- المحاسن : ٤ / ٤ ، الخصال : ١٠ / ٨٣ ، معانى الأخبار : ١ / ٣١٤ ، روضه الواعظين : ٣٣٤.

٢- السبّره : الغداه الباردة. أالصّاحح - سبر - ٢ : ٦٧٥.

٣- عنه النورى فى مستدرکه ٦ : ٤٩٢ / ٧٣٣٦.

ورجل يضع رأسه بعد الإمام ، ويرفعه بعد الإمام ، فله أربع وعشرون صلاة.

ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيّقه فقام وحده ، وخرج رجل من الصف يمشى التهقري وقام معه ، فله مع من معه خمسون صلاة.

ورجل يصلى بالسواك ، فله سبعون صلاة.

ورجل كان مؤذناً يؤذن في أوقات الصلاة ، فله مائتا صلاة .».

ورجل كان إماماً فيقوم فيؤدى حق الإمامه ، فله خمسمائة صلاة.

(١٢ / ٤٨٤) وسئل : ما الحكمه فى أنه جعل للصلاه الآذان ، ولم يجعل لسائر العبادات اذان ولا دعاء؟ قال (١) : « لأن الصلاه شبيهاه بأحوال يوم القيامة ، لأن الآذان شبيهه بالنفخه الأولى بموت الخلائق ، والإقامه شبيهاه بالنفخه الثانيه كما قال الله تعالى : (واستمع يوم يُنادى المُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) (٢).

والقيام إلى الصلاه شبيهه بقيام الخلائق كما قال الله تعالى : (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) (٣).

ورفع الأيدي عند التكبيره الأولى شبيهه برفع اليد لأخذ الكتاب يوم القيامة. والقراءه فى الصلاه شبيهاه بقراءه الكتب بين يدي رب العالمين كما قال الله تعالى : (اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا) (٤).

والركوع شبيهه لخضوع الخلائق لرب العالمين كما قال عز ذكره : (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ) (٥).

والسجود شبيهه للسجود لرب العالمين كما قال جل ذكره : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ) (٦).

ص: ١٩٧

١- مستدرک الوسائل ٦ : ٤٩٢.

٢- ق ٥٠ : ٤١.

٣- المطففين ٨٣ : ٦.

٤- الإسراء ١٧ : ١٤.

٥- طه ٢٠ : ١١١.

٦- القلم ٦٨ : ٤٢.

والتشهد شبيه بالجثو بين يدي العالمين كما قال جل ذكره : (فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) (١) .»

(١٣ / ٤٨٥) قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « من كان جاربيت الله ولم يحضر الجماعه ثلاثه أيام متواليات فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين ، فإن تزوج فلا تزوجه ، وإن مرض فلا تعودوه ، وإن وقع فلا تعيدوه ، ألا لا صلاه له ، ألا فلا صوم له ، ألا فلا زكاه له ، ألا فلا حج له ، ألا فلا جهاد له ، وإن مات مات ميتة جاهليه .»

(١٤ / ٤٨٦) روى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « أتانى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، مع كل واحد ثمانون ألف ملك ، فقالوا : يا محمد ، الجبار يقرؤك السلام ويقول : بلغ أمتك أنه من مات مفارق الجماعه لا يجد رائحة الجنة وإن كان أكثر عملاً من أهل الأرض ، لا أقبل منه صرفاً ولا عدلاً .»

يا محمد ، تارك الجماعه عندى ملعون ، وعند الملائكه ملعون ، وقد لعنتهم (٢) فى التوراه والإنجيل والزبور والفرقان .

يا محمد ، تارك الجماعه يصبح ويمسى فى لعنه الله .

يا محمد ، تارك الجماعه لا أستجيب له دعوه ، ولا أنزل عليه الرحمه ، وهم يهود أمتك ، وإن مرضوا فلا تعدهم ، وإن ماتوا فلا تشيع (٣) جنازهم ، ولا يمشى على الأرض أبغض على (٤) من تارك الجماعه .

يا محمد ، قد أمرت كل ذى نفس وروح أن يلعنوا على تارك الجماعه ، وتاركها أشر من شارب الخمر والمحتكر ، وأشر من سفاك الدماء واكل الربا ،

ص : ١٩٨

١- الشورى ٤٢ : ٧ .

٢- لعل الأنسب : لعنته ، كما يقتضيه السياق .

٣- فى نسخه « ن » وهامش « م » : تشهد .

٤- الأنسب : إلى .

وتارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب ، وهو أشر من التباش والمخنث ، وأشر من القتات ، وأشر من شاهد الزور.

يا محمد ، من مات مفارق الجماعة أدخله النار».

ص: ١٩٩

الفصل السابع والثلاثون: فى فضيله أداء الزكاه

(١ / ٤٨٧) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة)

(٢ / ٤٨٨) وقال الله تعالى فى سورة التوبه (٢):

(خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها)

(٣ / ٤٨٩) وقال الله تعالى (٣):

(ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة)

(٤ / ٤٩٠) قال عليه السلام (٤): « حصّنوا أموالكم بالزكاه ، وداووا

ص: ٢٠١

١- البقره ٣ : ٢٤٥.

٢- التوبه ٩ : ١٠٣.

٣- آل عمران ٣ : ١٨٠.

٤- قرب الإسناد : ٥٥ ، الأشعثيات : ٥٣ ، ثواب الأعمال : ٧٠ / ٣ ، الخصال : ٦٢٠ / ١٠ ، الاختصاص : ٢٥ ، نزهه الناظر : ١٢٦ /

٧٣ ، شهاب الأخبار : ٣١٧ / ٤٩٩ ، نثر الدرر ١ : ١٥٥ ، آمالى الشجرى ١ : ٢٢٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٢٩ / ٢٦٥٨ ،

مجمع الزوائد ٣ : ٦٣.

مرضاكم (١) بالصدقه.»

(٥ / ٤٩١) قال أمير المؤمنين عليه السلام (٢): « إن الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء.»

(٦ / ٤٩٢) وقال الله تعالى: « المال مالى ، والفقراء عيالى ، والأغنياء وكلائى ، فمن بخل بمالى على عيالى أدخله النار ولا أبالى .»

(٧ / ٤٩٣) وقال الصادق عليه السلام (٣): « من منع قيراطاً من الزكاه ، فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً.»

(٨ / ٤٩٤) وقال الصادق عليه السلام (٤): « ما ضاع مال فى برولا فى بحر إلا بمنع الزكاه.»

ص: ٢٠٢

١- فى هامش « م » : أمراضكم.

٢- نهج البلاغه ٣ : ٢٣١ / ٣٢٨.

٣- المحاسن : ٨٧ / ٢٨ ، عقاب الأعمال : ٢٨١ / ٧ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٥٦.

٤- الأشعثيات : ٥٣ ، الكافى ٣ : ٥٠٥ / ١٥ ، الفقيه ٢ : ٢٣ / ٧ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٥٦.

الفصل الثامن والثلاثون: فى صوم رمضان وغيره

(١ / ٤٩٥) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (١٨٣))

(٢ / ٤٩٦) وقال النبى صلى الله عليه و آله (٢): « من صام شهر رمضان فى انصات وسكوت ، وكف سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه من الحرام والكذب والغيبه والأذى اقترب من الله جل ثناؤه يوم القيامة حتى يمس ركبته إبراهيم عليه السلام ، ولم يكن بينه وبين العرش إلا فرسخاً أو ميلاً » لم يحفظ مسيره أيهما قال.

(٣ / ٤٩٧) وعن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال (٣): « إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ، ولا يكونن يوم صومك كيوم فطرك ».

(٤ / ٤٩٨) روى جابر بن يزيد الجعفى ، عن أبى جعفر عليه السلام قال (٤): « قال النبى صلى الله عليه و آله لجابر بن عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان ، من صام نهاره ، وقام ورداً من ليله ، وعف بطنه وفرجه ، وكف لسانه ،

ص: ٢٠٣

١- البقره ٢: ١٨٣.

٢- ثواب الأعمال : ٢٤٤ ، فضائل الأشهر الثلاثه : ١٣١ / ١٣٩ ، أعلام الدين : ٤٢٤ ، وروته المصادر إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ركبته إبراهيم عليه السلام .

٣- الفقيه ٢: ٦٧ / ٢٧٨ ، روضه الواعظين ٢: ٣٥٠.

٤- الكافى ٤: ٨٧ / ٢ ، ثواب الأعمال : ١ / ٨٨.

خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر».

قال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « يا جابر ، وما أشد هذه الشروط ».

(٥ / ٤٩٩) روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال(١): « لله عزَّوجلَّ في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار ألف عتيق من النار ، فإذا كان يوم الجمعة وليله الجمعة أعتق الله تعالى في كل ساعه منهما ألف ألف عتيق كلهم قد استوجب النار ».

(شوال) :

(٥٠٠ / ٦) ويستحب في هذا الشهر - أعنى شوالا - وفي سائر الشهور صوم ثلاثه أيام(٢): أول خميس في العشر الأول ، وأول أربعاء في العشر الثاني ، وآخر خميس في العشر الآخر ، وكذلك في كل شهر ، فانه روى عنهم عليهم السلام : أن ذلك يعادل صيام الدهر.

ويوم الخامس والعشرين من شهر ذى القعدة دحيت فيه الأرض من تحت الكعبه(٣).

(٥٠١ / ٧) ويستحب(٤) صوم هذا اليوم ، وروى أن صومه يعدل صوم ستين شهراً.

(ذو الحجه) :

يستحب صوم هذا الشهر إلى التاسع ، فإن لم يقدر صام أول يوم منه ، وهو يوم مولد إبراهيم خليل الله(٥).

ص: ٢٠٤

١- أمالي المفيد : ٢٣١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٤٧.

٢- انظر ثواب الأعمال : ١٠٤ / ١.

٣- الكافي ٤ : ١٤٩ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١٠٤ / ١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٥١.

٤- الكافي ٤ : ١٤٩ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٥٤ / ٢٣٨ ، ثواب الأعمال : ١٠٤ / ١ ، مصباح المتهجد : ٦١١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٥١.

٥- المقنع : ٦٥ ، مصباح المتهجد : ٦١١.

(٥٠٢ / ٨) وروى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال (١): « من صام أول يوم من عشر ذى الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا ».

الثامن عشر من ذى الحجة : وهو يوم الغدير.

(٥٠٣ / ٩) قال الصادق عليه السلام (٢): « صيام يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان ، وصيامه يعدل عند الله مائه حجة ومائه عمره مبرورات مقبلات ، وهو العيد الأكبر ».

(محرم) :

(٥٠٤ / ١٠) قال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « من صام يوم عاشوراء (٤) كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ، ومن صام عاشوراء كتب له أجر سبع سماوات ، ومن أفطر عنده مؤمن يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمه محمد صلى الله عليه وآله ، ومن مسح يده على رأس يتييم رفعت له بكل شعره على رأسه درجة ».

(٥٠٥ / ١١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٥): « قال الله عزَّ وجلَّ : ما زال العبد يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، لئن سألتني أعطيتها ، وإن استعذني لأعيدنه ».

ص: ٢٠٥

١- الفقيه ٢: ٥٢ / ٢٣٠ ، ثواب الأعمال : ٩٨ / ٢ ، المقنع : ٦٥ ، مصباح المتعجد : ٦١٣.

٢- اقبال الأعمال : ٤٧٦.

٣- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ٢ : ١.

٤- ذهب أصحابنا إلى استحباب صوم عاشوراء حزناً وتأسياً لمصاب سيد الشهداء وريحانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام وإلى عدم جواز صومه على وجه التبرك ، وحمله بعض المتأخرين على الحرمة فى حين حمله الآخرون على الكراهة ، وللإطلاع على ذلك تراجع كتب الفقه المتعدده التى تتناول هذا الجانب بالشرح والتوضيح.

٥- الكافي ٢: ٢٦٢ / ٧ ، سنن البيهقي ٣: ٣٤٦ ، مصنف عبد الرزاق ١١: ١٩٢ / ٢٣٠١ ، فردوس الأخبار ٣: ٢١٥ / ٤٤٧٢.

(ربيع الأول):

(١٢ / ٥٠٦) اليوم السابع عشر منه كان مولد النبي (١) صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل ، وهو يوم شريف عظيم البركة ، وفيصومه فضل كثير وثواب جليل ، وهو أحد الأيام الأربعة ، وروى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا : « من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة ».

ويستحب فيه الصدقة وزيارته المشاهد.

(جمادى الأول):

في النصف منه سنة ست وثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين عليهما السلام ويستحب صيام هذا اليوم (٢).

(شهر رجب):

(١٣ / ٥٠٧) يستحب صومه كله ، وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام (٣) : أنه يصومه ويقول : « رجب شهري ، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله ورمضان شهر الله ».

(١٤ / ٥٠٨) وروى سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٤) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام ثلاثه أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ، ومن صام سبعة أيام منه غُلقت عنه سبعة أبواب النار ، ومن صام ثمانية أيام منه فُتحت له أبواب الجنة ، ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله تعالى حساباً يسيراً ، ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه ، ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه ».

(١٥ / ٥٠٩) في أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه (رحمه الله تعالى) (٥) :

ص: ٢٠٦

١- روضه الواعظين ٢ : ٣٥١ (وفيه صيام ستين سنة).

٢- مصباح المتعبد : ٧٣٣.

٣- مصباح المتعبد : ٧٣٤.

٤- مصباح المتعبد : ٣٧٤ ، إقبال الأعمال : ٦٣٥.

٥- أمالي الصدوق : ١٨ / ٢.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد الكوفى ، عن على بن الحسين ، عن على بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال : « من صام أول يوم من رجب رغبه في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة ، ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعه ومضر ، ومن صام يوماً في آخره جعله الله عزَّ وجلَّ من ملوك الجنة ، وشفَّع في أبيه وأمه ، وابنه وابنته ، وأخيه وأخته ، وعمه وعمته ، وخاله وخالته ، ومعارفه وجيرانه ، وإن كان منهم (١) مستوجب للنار » .

اليوم السابع والعشرين منه : فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ، ويستحب صومه ، وهو من أحد الأيام الأربعة في السنة (٢) .

(شعبان) :

(١٦ / ٥١٠) روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال (٣) : « من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ، ومن صام يومين منه نظر الله إليه في كل يوم وليله في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ، ومن صام ثلاثة أيام زار الله (٤) عزَّ وجلَّ في عرشه في جنته كل يوم » .

وولد فيه الحسين عليه السلام (٥) .

ص : ٢٠٧

١- في هامش « م » : فيهم .

٢- مصباح المتعبد : ٧٥٤ .

٣- الفقيه ٢ : ٥٦ / ٢٤٧ ، ثواب الأعمال : ٨٤ / ٤ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ٥٧ / ٣٦ ، مصباح المتعبد ٧٥٦ .

٤- قال الشيخ الصدوق رحمه الله بعد نقله الخبر : زياره الله زياره أنبيائه صلوات الله عليهم ، من زارهم فقد زار الله عز وجل ، وكما أن من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، ومن تابعهم فقد تابع الله عزَّ وجلَّ ، وليس ذلك على ما يتأوله المشبهه ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

٥- تاج الموالي : ٢٨ ، أعلام الورى : ٢٥٢ .

الفصل التاسع والثلاثون: فى الجهاد

(١١١ / ١) قال الله تعالى فى سورة التوبه (١):

(الذىن آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجه عند الله وأولئك هم الفائزون (٢٠) يبشرهم ربهم برحمه منه ورضوان وجات لهم فيها نعيم مقيم (٢١) خالدىن فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم (٢٢))

(١١٢ / ٢) وقال الله تعالى (٢):

(إن الله اشترى من المؤمنىن أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنه يقتالون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا فى التوراه والإنجيل والقرءان ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم (١١١))

(١١٣ / ٣) وفى صحيفه الرضا بإسناده (٣) (قال: حدثنى (٤) أبو عبد الله (٥) الحسين بن على عليهما السلام قال: «بينما أبى أمير المؤمنىن على عليه السلام يخطب الناس ويحثهم على الجهاد، إذ قام إليه شاب وقال:

ص: ٢٠٩

١- التوبه ٩ : ٢٠ - ٢٢.

٢- التوبه ٩ : ١١١.

٣- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٦٧ / ١.

٤- فى نسخه « ن » : إلى.

٥- فى نسخنا : على ، وأثبتنا ما فى الصحيحه.

يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن فضل الغزاه في سبيل الله ، فقال علي عليه السلام : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء - ونحن منقلبون من غزوه ذات السلاسل - فسألته عن مسألتين فقال : إن الغزاه إذا هموا بالغزو ، كتب الله لهم براءة من النار ، فإذا تجهزوا باهى الله بهم الملائكة ، فإذا ودعهم أهلوهم بكت عليهم الشيطان والبيوت ، ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ، ويوكل الله بكل رجل منهم أربعين ملكاً يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ، ولا يعمل حسنه إلا ضَعُفَتْ له ، ويكتب له بكل يوم عباده ألف رجل يعبدون الله ألف سنه ، كل سنه ثلاثمائة وستون يوماً ، واليوم مثل عمر الدنيا.

وإذا صاروا بمحضره عدوهم ، انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم ، فإذا برزوا لعدوهم ، وأشرعت الأسنة ، وقومت السهام ، وقصد الرجبان إلى الرجل ، حفتهم الملائكة بأجنحتها ، ويدعون الله لهم بالنصره والتثبيت ، فينادى منادٍ : الجنة تحت ظلال السيوف ، فتكون الطعنه والضربه على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف.

فإذا زال الشهيد عن فرسه بطعنه أو ضربه لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله له من الكرامه ، فإذا وصل إلى الأرض تقول له الأرض : مرحباً بالروح الطيبه التي اخرجت من البدن الطيب ، أبشرفان لك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر.

ويقول الله تعالى : أنا خليفته في أهله ، ومن أرضاهم فقد أرضاني ، ومن أسخطهم فقد أسخطني.

ويجعل الله روحه في حواصل طير خضرتسرح في الجنة حيث تشاء ، وتأكل من ثمرها ، وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقه بالعرش.

ويعطى الرجل منهم سبعين غرفه من غرف الفردوس ، سلوك كل غرفه ما بين صنعاء إلى الشام ، يملأ نورها ما بين الخافقين ، في كل غرفه سبعون باباً ، على كل باب سبعون مصراعاً من ذهب ، على كل مصراع سبعون شبكه ، في كل

غرفه سبعون خيمه ، فى كل خيمه سبعون سريراً من ذهب ، قوائمها الدرّو الزبرجد ، موضونه بقضبان من زمرد ، على كل سرير أربعون فراشاً ، غلظ كل فراش سبعون ذراعاً ، على كل فراش زوجة من الحور العين عُرباً أتراباً.

فقال الشاب : يا أمير المؤمنين ، أخبرنى عن العربيه.

قال : هى العجيبه الرضيه الشهيه ، لها سبعون ألف وصيف وسبعون ألف وصيفه ، صفر الحلى ، بيض الوجوه ، عليهم تيجان اللؤلؤ ، على رقابهم المناديل ، بايديهم الأكوبه والأباريق.

فإذا كان يوم القيامة ، يخرج من قبره شاهراً سيفه تشخب أوداجه دمماً ، اللون لون الدم ، والرئحه رائحه المسك ، يخطو فى عرصه القيامة ، فوالذى نفسى بيده ، لو كان الأنبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائمهم ، حتى يأتوا إلى موائد من الجواهر فيقعدون عليها ، ويشفع الرجل منهم فى سبعين ألفاً من أهل بيته وجيرانه ، حتى أنّ الجارين يختصمان أيهما أقرب ، فيقعدون معى ومع إبراهيم على مائده الخلد ، فينظرون إلى الله تعالى بكره وعشياً « وفى روايه » فى كل بكره وعشى «.

(٤ / ٥١٤) وقال (١): « إني سمعت عن النبي صلى الله عليه و آله : والذي نفسى بيده لغدوه فى سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ».

(٥ / ٥١٥) عنه صلى الله عليه و آله (٢): « فوق كل برٍ برحتى يقتل فى سبيل الله ، فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه برٍ ، وفوق كل عقوق عقوق حتى يقتل أحد والديه فليس فوقه عقوق ».

ص: ٢١١

١- عوالى اللثالى ٣ : ١٨٢ / ١ ، لب اللباب (مخطوط) عنه مستدرک الوسائل ١١ : ١٤ / ٢١ ، صحيح البخارى ٤ : ٢٠ ، سنن ابن ماجه ٢ : ٩٢١ / ٢٧٥٥ ، صحيح مسلم ٣ : ١٤٩٩ / ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ ، سنن الترمذى ٤ : ١٨١ / ١٦٥١ ، مسند ابن أبى يعلى ٤ : ٣٨٥ / ٢٥٠٦ ، مصنف عبد الرزاق ٥ : ٢٥٩ / ٩٥٤٣ ، مسند أحمد ٣ : ٤٣٣ ، الزهد : ٣٩ / ١٠٩ ، ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٣.

٢- الكافى ٢ : ٢٦٠ / ٤ ، وكذا ٥ : ٥٣ / ٢ ، الخصال ١ : ٩ / ٣١ ، جامع الأحاديث (للقمى) : ٨٤ ، نوادر الراوندى : ٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٦٣ ، عوالى اللثالى ١ : ٢٤ / ٦.

(٥١٦ / ٦) وعن النبي صلى الله عليه وآله (١): « الجنة تحت ظلال السيوف ».

(٥١٧ / ٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله : « الجنة تحت أطراف العوالي ».

(٥١٨ / ٨) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « رباط ليله فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، فإن مات جرى عليه عمله الذى كان يعملهُ واجرى عليه رزقه ».

ص: ٢١٢

١- شهاب الأخبار : ٤١ / ١٠٣ ، ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١١٦ / ٢٦١٠ ، كنز العمال ٤ : ٢٧٩ / ١٠٤٨٢ ، صحيح البخارى ٤ : ٢٦ .

٢- عوالى اللئالىء ١ : ٨٧ / ١٩ ، سنن الترمذى ٤ : ١٨٨ / ١٦٦٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٧٣ / ٣٢٧٠ .

الفصل الأربعون: في بر الوالدين

(١٩٥ / ١) قال الله تعالى في سورة البقره (١):

(وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً)

(٢٠٥ / ٢) وفي سورة بني إسرائيل (٢):

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٌ ولا تنهرهما
وقل لهما قولاً كريماً (٢٣) وآخفص لهما جناح الذل من الرحمه وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً (٢٤))

(٢١٣ / ٣) وفي سورة لقمان (٣):

(ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير (١٤))

(٢٢٢ / ٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « رقودك على السرير! إلى جنب والديك في برهما أفضل من جهادك
بالسيف في سبيل الله ».

ص: ٢١٣

١- البقره ٢ : ٨٣.

٢- الإسراء ١٧ : ٢٣ - ٢٤.

٣- لقمان ٣١ : ١٤.

٤- فردوس الأخبار ٥ : ٨ / ٧٠٣.

(٥٢٣ / ٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « يا على ، رضى الله كله في رضاء الوالدين ، وسخط الله في سخطهما ».

(٥٢٤ / ٦) وقال عليه السلام (٢): « يقال للعاق : اعمل ما شئت فاني لا أغفر لك ، ويقال للبار : اعمل ما شئت فاني سأغفر لك ».

(٥٢٥ / ٧) وقال عليه السلام (٣): « يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما ».

(٥٢٦ / ٨) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « خمس من الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف ، وقتل النفس بغير الحق ، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ».

(٥٢٧ / ٩) وقال صلى الله عليه وآله : « من ضرب أبويه فهو ولد الزنا ، ومن آذى جاره فهو ملعون ، ومن أبغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسر ».

(٥٢٨ / ١٠) (٥) « يا على (٤) ، أكرم الجار ولو كان كافراً ، وأكرم الضيف ولو كان كافراً ، وأطع الوالدين وإن كانا كافرين ، ولا ترد السائل وأن كان كافراً ».

(٥٢٩ / ١١) وقال عليه السلام : « يا على رأيتُ على باب الجنة مكتوباً : أنت محرمه على كل بخيل ومراء وعاق ونمام ».

ص: ٢١٤

١- روضه الواعظين ٢ : ٣٦٨.

٢- روضه الواعظين ٢ : ٣٦٨ ، الكبائر : ٤٠ ، حليه الأولياء ١٠ : ٢١٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٤٥٧ / ٧٨٣٩.

٣- الأشعثيات : ١٨٧ ، الفقيه ٣ : ٣١١ / ١٥٠٨ ، الخصال : ٥٥ / ٧٧ ، المواعظ : ٤٤.

٤- روى الصدوق في خصاله : ٢٧٣ / ١٦ ، نحوه بتفاوت.

٥- كذا.

٦- نحوه في ورام ٢ : ١٢١.

الفصل الحادى والأربعون: فى معرفه المؤمن وعلاماته

(١ / ٥٣٠) قال الله تعالى فى سورة المؤمنين (١):

(بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون (١) الذين هم فى صلاتهم خاشعون (٢) والذين هم عن اللغو معرضون (٣) والذين هم للزكاه فاعلون (٤) والذين هم لفروجهم حافظون (٥) إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم)

(٢ / ٥٣٢) وقال أمير المؤمنين عليه السلام: « علامات المؤمن أربعة: أكله كأكل المرضى ، ونومه كنوم الغرقى ، وبكاؤه كبكاء الثكلى ، وقعوده كقعود الواثب .»

(٣ / ٥٣٢) روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (٢): « المؤمن يكون صادقاً فى الدنيا ، واعى القلب ، حافظ الحدود ، وعاء العلم ، كامل العقل ، مأوى الكرم ، سليم القلب ، ثابت الحلم ، عاطف اليدين ، باذل المال ، مفتوح الباب للإحسان ، لطيف اللسان ، كثير التبسم ، دائم الحزن ، كثير التفكير ، قليل النوم ، قليل الضحك ، طيب الطبع ، مميت الطمع ، قاتل

ص: ٢١٥

١- المؤمنون ٢٣ : ١ - ١١.

٢- التمهيد : عنه نقله المجلسى فى البحار : ٦٨ : ٣١٠ / ٤٥.

الهوى ، زاهياً فى الدينا ، راغباً فى الآخرة ، يحب الضعيف ، ويكرم اليتيم ، ويلطف بالصغير ، ويوقر الكبير ، ويعطى السائل ، ويعود المريض ، ويشجع الجنائز ، ويعرف حرمه القران ، ويناجى الرب ، ويكى على الذنوب ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، أكله بالجوع ، وشربه بالعطش ، وحركته بالأدب ، وكلامه بالنصيحة - وموعظته بالرفق ، لا يخاف إلاً الله ، ولا يرجوا إلاً إياه ، ولا يُشغل إلا- بالثناء والحمد ، ولا- يتهاون ، ولا يتكبر ، ولا يفتخر بمال الدينا ، مشغولاً بعيوب نفسه ، فارغاً عن عيوب غيره ، الصلاة قره عينه ، والصيام حرفته وهمته ، والصدق عادته ، والشكر مركبه ، والعقل قائده ، والتقوى زاده ، والدين حانوته ، والصبر منزله ، والليل والنهار رأس ماله ، والجنه مأواه ، والقرآن حديثه ، ومحمد صلى الله عليه و آله شفيعه ، والله جل ذكره مؤنسه .»

(٤ / ٥٣٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب ، وإن المؤمن أعظم عند الله عز وجل من ملك مقرب ، فليس إلى الله تعالى أحب من مؤمن تائب أو مؤمنه تائبه .»

(٥ / ٥٣٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « أتانى جبرائيل عليه السلام عن ربي عز وجل وهو يقول : ربي يقرؤك السلام ويقول : يا محمد ، بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنه ، فلهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنه .»

(٦ / ٥٣٥) وقال عليه السلام : « المؤمن مرآه المؤمن .»

(٧ / ٥٣٦) « المؤمن أخو المؤمن » (٣).

(٨ / ٥٣٧) « المؤمن يسير المؤمنه » (٤).

ص: ٢١٦

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨ / ٣٣ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٩٤ / ٢٧ ، مشكاه الأنوار : ٧٨ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١٣٠١ / ٣٩٤٧ ، فردوس الأخبار ٤ : ٤٦٨ / ٦٨٥٠ .

٢- شهاب الأخبار : ٤٥ / ١٠٩ ، أدب الدنيا والدين : ٢٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧١ ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٣- صحيح مسلم ٢ : ١٠٣٤ / ١٤١٤ ، شهاب الأخبار : ٤٥ / ١٠٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧١ ، ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٤- شهاب الأخبار : ٤٦ / ١١٠ .

(٥٣٨ / ٩) «المؤمن كيس فطن حذر» (١).

(٥٣٩ / ١٠) «المؤمن ألف مألوف» (٢).

(٥٤٠ / ١١) «المؤمن من آمنه الناس على أنفسهم وأموالهم» (٣).

(٥٤١ / ١٢) «المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم» (٤).

(٥٤٢ / ١٣) «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» (٥).

(٥٤٣ / ١٤) «المؤمن من أهل الإيمان بمنزله الرأس من الجسد» (٦).

(٥٤٤ / ١٥) «المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته» (٧).

(٥٤٥ / ١٦) «المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» (٨).

(٥٤٦ / ١٧) «المؤمنون هينون لينون» (٩).

(٥٤٧ / ١٨) «الشتاء ربيع المؤمن» (١٠).

(٥٤٨ / ١٩) «الدعاء سلاح المؤمن» (١١).

ص: ٢١٧

١- ورام ٢: ٢٩٧ ، شهاب الأخبار: ٤٦ / ١١١ ، فردوس الأخبار ٤: ٤٦٢ / ٦٨٣٠.

٢- ورام ٢: ٢٩٧ ، شهاب الأخبار: ٤٦ / ١١٢ ، أدب الدنيا والدين: ١٤٩ ، فردوس الأخبار ٤: ٤٦٢ / ٦٨٣٢.

٣- شهاب الأخبار: ٤٦ / ١١٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤: ١٨٤ / ٦٥٧٠.

٤- شهاب الأخبار: ٤٦ / ١١٤.

٥- شهاب الأخبار: ٤٧ / ١١٥ ، صحيح البخارى ١: ١٢٩ ، مسند أحمد ٤: ٤٠٥ و ٤٠٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣: ٢٥٢ /

١٦٢٦٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤: ١٨٢ / ٦٥٦٣.

٦- شهاب الأخبار: ٤٧ / ١١٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣: ٢٥٣ / ١٦٢٦٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤: ١٨٤ / ٦٥٦٩.

٧- شهاب الأخبار: ٤٧ / ١١٧.

٨- المحاسن: ٤٤٧ / ٣٤٣ ، الكافي ٦: ١ / ٢٦٨ ، الخصال: ٣٥١ ، شهاب الأخبار: ٤٧ / ١١٨ ، فردوس الأخبار ٤: ٤٦٦ / ٦٨٤٥

، الترغيب والترهيب ٣: ١٣٤ / ١ ، مجمع الزوائد ٥: ٣٢ و ٣٣.

٩- ورام ٢: ٢٠٣ ، شهاب الأخبار: ٤٨ / ١١٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤: ١٨٨ / ٦٥٨٣.

١٠- شهاب الأخبار: ٤٩ / ١٢٠.

(٥٤٩ / ٢٠) « الصلاة نور المؤمن » (١).

(٥٥٠ / ٢١) « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » (٢).

(٥٥١ / ٢٢) « الحكمه ضاله المؤمن » (٣).

(٥٥٢ / ٢٣) « نيه المؤمن أبلغ من عمله » (٤).

(٥٥٣ / ٢٤) « هديه الله إلى المؤمن السائل على بابه » (٥).

(٥٥٤ / ٢٥) « تحفه المؤمن الموت » (٦).

(٢٥٥ / ٢٦) « شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعز المؤمن استغناؤه عن الناس » (٧).

ص: ٢١٨

١- شهاب الأخبار : ٥٠ / ١٢٢.

٢- شهاب الأخبار : ٥١ / ١٢٣.

٣- فردوس الأخبار ٢ : ٢٤٣ / ٢٥٩٢.

٤- الأشعيات : ١٦٩ ، شهاب الأخبار : ٥٢ / ١٢٤ ، عوالي اللئالي ١ : ٤٠٦ / ٦٧.

٥- شهاب الأخبار : ٥٢ / ١٢٦.

٦- ورام ١ : ٢٦٨ ، شهاب الأخبار : ٥٢ / ١٢٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٢٣٨ / ٦٧١٥.

٧- شهاب الأخبار : ٥٣ / ١٢٧.

الفصل الثاني والأربعون: في حق المؤمن على المؤمن

(٥٥٦ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبه من الله تعالى : الإجلال في عينه ، والود له في صدره ، والمواساه له في ماله ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، وأن يشيع جنازته ، وأن لا يقول بعد موته إلا خيراً ».

ص: ٢١٩

١- أمالي الصدوق : ٣٦ / ٢.

الفصل الثالث والأربعون: في عون المؤمن

(١ / ٥٥٧) قال الله تعالى :

(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة من يوق شح نفسه فأولئكهم المفلحون (١))

(٢ / ٥٥٨) قال الصادق عليه السلام ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام أنه قال(٢) : « سمعت عن النبي صلى الله عليه وآله يقول : من قضى لأخيه المؤمن حاجته قضى الله له حوائج كثيرة في إحداهن الجنة ».

(٣ / ٥٥٩) « ومن كسا أخاه المؤمن من عرى كساه الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب الجنة »(٣).

(٤ / ٥٦٠) « ومن كسا أخاه المؤمن من غير عرى يخوض في رضوان الله ما دام على المكسى سلكه »(٤).

(٥ / ٥٦١) « ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقا أخاه المؤمن سقاه الله من الرحيق المختوم رياً »(٥).

ص: ٢٢١

١- الحشر ٥٩ : ٩.

٢- ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤.

٣- ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤.

٤- المؤمن : ٦٤ / ١٦٢ ، ثواب الأعمال : ٧٥ / ١ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤.

٥- قرب الإسناد : ٥٧ ، المؤمن ٦٤ / ١٦٢ ، ثواب الأعمال : ١٦٤ ، و ١٧٥ / ١ أمالي المفيد : ٩ / ٥ ، الاختصاص : ٢٨ ، مجمع البيان ٥ : ٤٠٧ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ٢٣٤ / ١٦٢٠٢ ، مسند أحمد ٣ : ١٣ - ١٤.

(٥٦٢ / ٦) « ومن (١) خدم أخاه المؤمن ماهناً بمهنته ، ويشد به عضده ، أخدمه الله تعالى من الولدان المخلدين ، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين ».

(٥٦٣ / ٧) « ومن (٢) حمل أخاه المؤمن لرحله (٣) ، حمله الله على ناقه من نوق الجنة ، ويباهى به الملائكة والخلائق يوم القيامة ».

(٥٦٤ / ٨) « ومن (٤) زوج أخاه المؤمن زوجته يأنس بها ويستريح إليها ، زوجته الله من الحور العين ، وآنسه في قبره باحب الفريقين إليه من أهل بيته وإخوانه وآنسهم به ».

(٥٦٥ / ٩) « ومن (٥) أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله تعالى على إجازة الصراط عند دحض الأقدام ».

(٥٦٦ / ١٠) وعن (٦) النبي صلى الله عليه و آله : « من أطعم أخاه حتى يشبعه ، وسقاه حتى يرويه ، بَعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَاقٍ ، ما بين كل خندقين مسيره خمسمائه عام ».

ص: ٢٢٢

١- ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٣ ، عوالي اللثالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٢- ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٣ ، عوالي اللثالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٣- كذا ، وفي المصادر : من رحله .

٤- ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٣ ، عوالي اللثالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٥- ثواب الأعمال : ١٧٥ / ١ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٣ ، عوالي اللثالي ١ : ٣٥٥ / ٢٤ .

٦- ورام ١ : ٤٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٧٦ / ٥٨٠٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٦٥ / ٢١٤ ، مجمع الزوائد ٣ : ١٣٠ ، الطبراني في الأوسط ١ : ٩٥ / ١ ، إتحاف الساده ٥ : ٢٣٣ .

الفصل الرابع والأربعون: إدخال السرور على المؤمن

(١ / ٥٦٧) قال أمير المؤمنين على عليه السلام (١): « من أدخل السرور على أخيه المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت ، ومن أدخل السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد سر الله ، ومن سر الله كان حقاً على الله أن يسره وأن يسكنه جنته ».

(٢ / ٥٦٨) « ومن (٢) زار أخاه المؤمن إلى منزله ، لا- حاجه إليه إلا- في الله ، كُتب في زوار الله ، وكان حقاً على الله تعالى أن يكرمه ».

(٣ / ٥٦٩) وقال : « التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفاره الذنوب ».

(٤ / ٥٧٠) وقال عليه السلام (٣): « من أكرم غريباً في غربته ، أو نفّس غمه ، أو أطعمه أو سقاه شربه ، أو ضحك في وجهه ، فله الجنة ».

ص: ٢٢٣

١- الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٥ ، أعلام الدين : ٤٤٤.

٢- الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٥٥ ، أعلام الدين : ٤٤٤.

٣- روى الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٧٥ / ٥٨٠٤ صدر الحديث.

الفصل الخامس والأربعون: فى التوبه

(١ / ٥٧١) قال الله تعالى فى سورة النور (١):

(وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون (٣١))

(٢ / ٥٧٢) وقال فى سورة التحريم (٢):

(يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبه نصوحاً)

(٣ / ٥٧٣) وقال الله تعالى فى سورة آل عمران (٣):

(والذين إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٣٥))

(٤ / ٥٧٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « المؤمن إذا تاب وندم فتح الله عليه فى الدنيا والاخره ألف باب من الرحمه ، ويصبح ويمسى على رضى الله ، وكتب الله له بكل ركعه يصلحها من التطوع عباده سنه ، وأعطاه الله بكل آيه يقرأها نوراً على الصراط ، وكتب الله له بكل يوم وليله ثواب نبي ، وله بكل حرف

ص: ٢٢٥

١- النور ٢٤ : ٣١.

٢- التحريم ٦٦ : ٨.

٣- آل عمران ٣ : ١٣٥.

من استغفاره وتسيحه ثواب حجه وعمره ، وبكل آيه فى القرآن مدينه ، ونور الله قبره ويبيض وجهه ، وله بكل شعره على بدنه نور ، وكانما تصدق بوزنه ذهباً ، وكانما أعتق بعدد كل نجم رقبه ، ولا تصيبه شدة القيامة ، ويؤنس فى قبره ، ووجد قبره روضه من رياض الجنة ، وزار قبره كل يوم ألف ملك يؤنسه فى قبره ، وحشتر من قبره وعليه سبعون حله وعلى رأسه تاج من الرحمة ، ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ثم يوجهه إلى الجنة .»

(٥٧٥ / ٥) فى آخر خطبه خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله (١) : ... ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : « من تاب إلى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه » ثم قال : « ألا وسنه كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه » وقال : « شهر كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بجمعه تاب الله عليه » قال : « وجمعه كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه » قال : « ويوم كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بساعه تاب الله عليه » ثم قال : « وساعه كثيره ، من تاب إلى الله قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه .»

(٥٧٦ / ٦) وقال عليه السلام (٢) : « النائب إذا لم يستب عليه أثر التوبه فليس بتائب ، يرضى الخصماء ، ويُعيد الصلوات ، ويتواضع بين الخلق ، ويتقى نفسه عن الشهوات ، ويُهزل رقبته بصيام النهار ، ويُصفر لونه بقيام الليل ، ويخمس بطنه بقله الأكل ، ويُقوس ظهره من مخافه النار ، ويُذيب عظامه شوقاً إلى الجنة ، ويُبرق قلبه من هول ملك الموت ، ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخرة ، فهذا أثر التوبه ، وإذا رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه .»

(٥٧٧ / ٧) عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال (٣) : جاءت امرأه إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت : يا نبي الله ، امرأه قتلت ولدها هل لها من توبه؟

ص: ٢٢٦

١- الكافي ٢ : ٣١٩ / ٢ ، الفقيه ١ : ٧٩ : ٣٥٤ ، ثواب الأعمال : ٢١٤ / ٢ ، مجمع البيان ٢ : ٢٢ ، مشكاة الأنوار ١ : ١١٠ ، كنز العمال ٤ : ٢٢٣ / ١٠٢٦٥ .

٢- عنه بحار الأنوار ٦ : ٣٥ / ٥١ ، ومستدرک الوسائل ١٢ : ١٣٠ / ١٣٧٠٩ .

٣- عنه مستدرک الرسائل ١٢ : ١٣١ / ١٣٧١٠ .

فقال صلى الله عليه وآله لها : « والذى نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين نبياً ثم تابت وندمت ، ويعرف الله من قلبها أنها لا ترجع إلى المعصية أبداً ، يقبل الله توبتها وعفا عنها ، فإن باب التوبه مفتوح ما بين المشرق والمغرب ، وأنَّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له .»

(٥٧٨ / ٨) وقال عليه السلام (١): « أتدرون من التائب؟ فقالوا : اللهم لا ، قال : « إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يزد فى العباده فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ، ومتاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ، ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من يديه فليس بتائب ، وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب .»

ص: ٢٢٧

١- عنه بحار الأنوار ٦ : ٣٥ / ٥٢ ، ومستدرک الوسائل ١٢ : ١٣١ / ١٣٧٠٩ .

الفصل السادس والأربعون: في السلام

(١ / ٥٧٩) قال الله تعالى في سورة النساء (١):

(وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)

(٢ / ٥٨٠) وقال في سورة الأنعام (٢):

(وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ)

(٣ / ٥٨١) وقال في سورة النور (٣):

(فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ)

(٤ / ٥٨٢) وقال في سورة المجادلة (٤):

(وَإِذَا جَاءَكَ حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يَحِيَّكَ بِهِ اللَّهُ)

ص: ٢٢٩

١- النساء ٤ : ٨٦.

٢- الأنعام ٦ : ٥٤.

٣- النور ٢٤ : ٦١.

٤- المجادلة ٥٨ : ٨.

(٥٨٣ / ٥) وقال في سورة النور (١):

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧))

(٥٨٤ / ٦) قال أبو عبد الله عليه السلام (٢): « البادىء بالسلام أولى بالله ورسوله ».

(٥٨٥ / ٧) عن علي عليه السلام قال (٣): « السَّلام سبعون حسنة ، تسعه وستون للمبتدئ وواحد للراد ».

(٥٨٦ / ٨) قال أبو عبد الله عليه السلام (٤): « من التواضع أن تسلّم على من لقيت ».

(٥٨٧ / ٩) قال أبو عبد الله عليه السلام (٥): « من قال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي عشرون حسنة ».

(٥٨٨ / ١٠) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٦): « إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام ».

(٥٨٩ / ١١) وقال عليه السلام (٧): « صلوا (٨) أرحامكم ولو بالسلام ».

(٥٩٠ / ١٢) وقال عليه السلام (٩): « أفسوا السَّلام تسلّموا ».

(٥٩١ / ١٣) وقال عليه السلام (١٠): « إنَّ من موجبات المغفرة بذل السَّلام

ص: ٢٣٠

١- النور ٢٤ : ٢٧.

٢- الأشعثيات : ٢٢٩ ، الكافي ٢ : ٤٧١ / ٨.

٣- تحف العقول : ١٧٧.

٤- الكافي ٢ : ٤٧٢ / ١٢.

٥- الكافي ٩ / ٤٧١.

٦- الأشعثيات : ٢٢٩ ، قرب الإسناد : ٢٢ و ٣٢ ، مشكاة الأنوار : ١٩٧.

٧- الأشعثيات : ٣٦٦ ، الخصال : ٦١٣ ، تحف العقول : ٤٠ ، نوادر الراوندى : ٦ ، شهاب الأخبار : ٣١٢ / ٤٧٣ ، الفردوس بمأثور

الخطاب ٢ : ١٠ / ٢٠٨٧.

٨- في هامش « ع » : بلوا ، وفي هامش « م » : بروا.

٩- شهاب الأخبار : ٣٢٠ / ٥٢٠ ، الأدب المفرد ٣٢٩ / ٩٨٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٢٥ / ٥.

١٠- شهاب الأخبار : ٣٧٢ / ٧٨٦ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٩٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٢٦ / ٩.

وحسن الكلام».

(١٤ / ٥٩٢) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال(١): « إذا دخلت منزلك فقل : بسم الله وب الله ، وسلم على أهلِكَ ، فإن لم يكن فيه أحد فقل : بسم الله وسلام على رسول الله وعلى أهل بيته والسّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك لا ».

(١٥ / ٥٩٣) وعنه عليه السلام قال(٢): « يسلم الرجل إذا دخل على أهله ، وإذا دخل يضرب بنعليه ويتحنح ، يصنع ذلك حتى يؤذنه أنه قد جاء حتى لا يرى شيئاً يكرهه ».

(١٦ / ٥٩٤) وقال عليه السلام(٣): « السّلام تحيه لملتنا ، وأمان لذمتنا ».

(١٧ / ٥٩٥) وقال عليه السلام(٤): « السّلام للراكب على الراجل ، وللقائم على القاعد ».

(١٨ / ٥٩٦) وقال عليه السلام(٥): « السّلام قبل الكلام ».

ص: ٢٣١

١- مشكاة الأنوار : ١٩٤.

٢- مشكاة الأنوار : ١٩٤.

٣- شهاب الأخبار. : ٨٥ / ٢٠٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٤٠ / ٣٥٣٦ ، فيض القدير ٤ : ١٥٠ / ٤٨٤٥.

٤- الكافي ٢ : ٤٧٣ / ٤ ، سنن الترمذى ٥ : ٦١ / ٢٧٠٣.

٥- شهاب الأخبار : ١٤ / ٢٨ ، فردوس الأخبار ٢ : ٤٨٢ / ٣٣٥٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٢ / ٤٨٤٢.

الفصل السابع والأربعون: في الجمعة

(٥٩٧ / ١) قال الله تعالى (١):

(يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (٩))

(٥٩٨ / ٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): «يوم الجمعة سيد الأيام، تضاعف فيه الحسنات، وترفع فيه الدرجات، وتستجاب فيه الدعوات، وتكشف فيه الكربات، وتقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد، فيه عتقاء وطلاق من النار، ما دعا فيه واحد من الناس وعرف حقه وحرمة إلّا- كان حقاً على الله تعالى أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبُعث آمناً، وما استخف أحد بحرمة وضع حقه إلّا كان حقاً على الله تعالى أن يصلية نار جهنم إلّا أن يتوب».

(٥٩٩ / ٣) قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام (٣): «ما من يوم يمر على ابن آدم إلّا قال له: أنا يوم جديد، وأنا عليكم شهيد، فقل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً أشهد لك به يوم القيامة، فإنك لن تراني بعده أبداً».

وقيل: إن في كل ساعة تحمل ستمائة ألف امرأة، وتضع ستمائة ألف

ص: ٢٣٣

١- الجمعة ٦٢ : ٩.

٢- الكافي ٣ : ٤١٤ / ٥، روضه الوا عظيم ٢ : ٣٣٢.

٣- أمالي الصدوق : ٩٥ / ٢، روضه الوا عظيم ٢ : ٣٩٣.

حامل ، ويموت ستمائه ألف مولود ، ويُذَل ستمائه ألف عزيز ، ويُعَز ستمائه ألف ذليل ، وستمائه ألف عتيق لله تعالى من النار (١).

(٤ / ٦٠٠) روى سليمان التميمي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٢): « إنَّ لله تعالى في كل يوم جمعه ستمائه ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار ».

ص: ٢٣٤

١- روضه الواعظين : ٣٩٤.

٢- مجمع البيان : ٥ : ٢٨٩ ، مسند ابن أبي يعلى : ٦ : ١٥٦ / ٣٤٣٤ ، إحياء علوم الدين : ١ : ١٧٨ ، الجامع الصغير : ١ : ٣٦٠ / ٢٣٦٣.

الفصل الثامن والأربعون: فى الأسبوع

(١ / ٦٠١) روى الصقر بن أبى دلف (فى خبر طويل) قال(١): قلت لأبى الحسن العسكرى عليه السلام : ما معنى قوله صلى الله عليه وآله : « لا تعادوا الأيام فتعاديكم »؟ فقال عليه السلام : « السبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، والأحد كناية عن أمير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين ، والثلاثاء على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد ، والأربعاء موسى بن جعفر وعلى بن موسى الرضا ومحمد بن على وأنا ، والخميس ابنى الحسن ، والجمعه ابن ابنى ، وإليه تجمع عصابه الحق ، وهو الذى يملؤها قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فلا تعادوهم فى الدنيا فتعاديكم فى الآخرة ».

(٢ / ٦٠٢) قال أبو عبد الله عليه السلام (٢): « إنَّ السبت لنا ، والأحد لشيعتنا ، والاثنين لأعدائنا ، والثلاثاء لبني أمية ، والأربعاء يوم شرب الدواء ، والخميس تقضى فيه الحوائج ، والجمعه للتنظيف والتطيب ، وهو عيد للمسلمين ».

وقيل : يوم الأربعاء لشيعة بنى العباس ، ويوم الجمعة يوم العبادة ، وذلك اليوم يوم القيامة (٣).

ص: ٢٣٥

١- الخصال : ٣٩٤ / ١٠٢ ، معانى الأخبار : ١٢٣ / ١ ، روضه الواعظين : ٣٩٢.

٢- الخصال : ٣٩٤ / ١٠١ ، معانى الأخبار : ١٢٣ ذح ١ ، روضه الواعظين : ٣٩٢.

٣- اروضه الواعظين : ٣٩٢.

الفصل التاسع والأربعون: في كيف أصبحت

(١ / ٦٠٣) قيل لعلى بن الحسين عليهما السلام (١): كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ فقال: «أصبحتُ مطلوباً بثمان: الله تعالى يطلبني بالفرائض، والنبى صلى الله عليه وآله بالسُّنة، والعيال بالقوت، والنفوس بالشهوه، والشيطان بالمعصية، والحافظان بصدق العمل، ومَلِك الموت بالروح، والقبر بالجسد، فانا بين هذه الخصال مطلوب.»

(٢ / ٦٠٤) وقيل للحسين بن على عليهما السلام (٢): كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال: «أصبحتُ ولى رب فوقى، والنار أمامى، والموت يطلبنى، والحساب محدد بى، وأنا مرتهن بعملى، ولا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأُمور بيد غيرى، فإن شاء عذبنى، وإن شاء عفا عنى، فأى فقير أفقرمنى؟»

(٣ / ٦٠٥) قيل لأمير المؤمنين عليه السلام (٣): كيف أصبحت؟ قال عليه السلام: «كيف يصبح من كان لله عليه حافظان، وعَلِم أن خطاياهُ مكتوبات فى الديوان، إن لم يرحمه ربه فمرجه إلى النيران؟»

(٤ / ٦٥٦) وقيل لفاطمه عليها السلام (٤): كيف أصبحت يا بنه

ص: ٢٣٧

١- أمالى الطوسى ٢: ٢٥٥، دعوات الراوندى: ١٢٧ / ٣١٦.

٢- أمالى الصدوق: ٣ / ٤٨٧، روضه الواعظين: ٤٨٩.

٣- نقله المجلسى فى البحار ٧٦: ١٥ / ٢.

٤- معانى الأخبار: ٣٥٤ / ١، أمالى الطوسى ١: ٣٨٤، الاحتجاج: ٣٨٤.

المصطفى؟ قالت: « أصبحت عائفه لديناكم ، قاله لرجالكم ، لفظتهم بعد إذ عجمتهم (١) ، (فانا بين جهد و كرب ، بينهما فقد النبي صلى الله عليه و آله و ظلم الوصى) (٢) .»

(٥ / ٦٠٧) عن المنهال قال (٣): دخلت على علي بن الحسين فقلت: السلام عليكم ، كيف أصبحتم رحمكم الله؟ قال: « أنت تزعم أنك لنا شيعه وأنت لا تعرف صباحنا ومساءنا!! أصبحنا فى قومنا بمنزله بنى إسرائيل فى آل فرعون ، يذبّحون الأبناء ويستحيون النساء ، وأصبح خير البريه بعد نبينا صلى الله عليه و آله يلعن على المنابر ، ويُعطى الفضل والأموال على شتمه ، وأصبح من يحبنا منقوص بحقه على حبه إيانا ، وأصبحت قريش تُفضّل على جميع العرب بأن محمداً صلى الله عليه و آله منهم ، يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقاً ، ادخل فهذا صباحنا ومساؤنا .»

(٦ / ٦٠٨) قال جابر بن عبد الله (٤): دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقلت له: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: « آكل رزقى .»

قال جابر: ما تقول فى دار الدنيا؟

قال: « ما أقول فى دار أولها غم ، وآخرها الموت .»

قال: فمن أغبط الناس؟

ص: ٢٣٨

١- أى بلوتهم واختبرت أمرهم.

٢- ما بين القوسين لا علاقه له بالحديث المتقدم بل ورد فى مناسبه أُخرى كما نقلته المصادر المختلفه ، فما تقدم من صدر الحديث كان محادثه لها عليها السلام لجماعه من نساء المهاجرين والأنصار و فدن لزيارتها عند اشتداد علتها ، وأما ذيله فقد نقله ابن شهر آشوب بهذا الشكل : قال : ودخلت أم سلمه على فاطمه عليها السلام فقالت لها : كيف أصبحت عن ليلتك با بنت رسول الله؟ قالت : أصبحت بين كمد و كرب ، فقد النبي صلى الله عليه و آله وسلم وظلم الوصى .

٣- تفسير القمى ٢ : ١٣٤ ، مجمع البيان ٣ : ٤٢٣ ، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى ٢ : ٧١ .

٤- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

قال : « جسد تحت التراب ، أمِنَ من العقاب ويرجو الثواب ».

(٧ / ٦٠٩) وقيل لسلمان الفارسي(١): كيف أصبحت؟ قال : كيف يصبح من كان الموت غايته ، والقبر منزله ، والديدان جواره ، وإن لم يغفر له فالنار مسكنه؟

(٨ / ٦١٠) قيل لحذيفه بن اليمان(٢): كيف أصبحت؟ قال : كيف يصبح من كان اسمه عبداً ، ويدفن غداً في القبر وحداً ، ويحشر بين يدي الله فرداً.

(٩ / ٦١١) عن المسيب قال (٣): خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له : « كيف أصبحت يا أبا عبد الله »؟ قال : أصبحت في غموم أربعة.

فقال له : « وما هن »؟ قال : غم العيال يطلبون الخبز والشهوات ، والخالق تعالى يطلب الطاعة ، والشيطان يأمرنا بالمعصية ، ومَلَك الموت يطلب الروح.

فقال له : « أبشر يا أبا عبد الله ، فإن لك بكل خصله درجات ، وإنني كنتُ دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال صلى الله عليه وآله : « كيف أصبحت يا علي؟ فقلتُ : أصبحتُ وليس في يدي شيء غير الماء ، وأنا مغتم لحال فرخِي الحسن والحسين ، فقال لي : يا علي ، غم العيال ستر من النار ، وطاعه الخالق أمان من العذاب ، والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عباده ستين سنة ، وغم الموت كفاره الذنوب ، واعلم يا علي أنّ أرزاق العباد على الله سبحانه ، وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير أنك تؤجر عليه ، وإنّ أغم الغم غم العيال ».

ص : ٢٣٩

١- عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦.

٢- عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦.

٣- عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦.

الفصل الخمسون: فى الشيخ

(١ / ٦١٢) قال الله تعالى فى سورة الروم (١):

(الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه ضعفا وشبيهه يخلق ما يشاء وهو العليم القدير (٥٤))

(٢ / ٦١٣) وقال فى سورة الحديد (٢):

(ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)

(٣ / ٦١٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « إن الله ينظر فى وجه الشيخ المؤمن صباحاً ومساءً فيقول : يا عبدى كبر سنك ودق عظمك ، ورق جلدك ، وقرب أجلك وحن قدمك على ، فاستحي منى فانا أستحيى من شيبتك أن أعذبك فى النار.»

(٤ / ٦١٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جل جلاله (٤): « الشبيه نورى ، فلا أحرق نورى بنارى.»

(٥ / ٦١٦) قال النبى صلى الله عليه وآله (٥): « ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا

ص: ٢٤١

١- الروم ٣٠ : ٥٤.

٢- الحديد ٥٧ : ١٦.

٣- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ٧٣ : ٣٩٠ / ١٢.

٤- روضه الواعظين ٢ : ٤٦٧ ، ورام ١ : ٣٧.

٥- مشكاه الأنوار : ١٦٨ ، شهاب الأخبار : ٣٣٤ / ٥٨٤ ، أمالى الشجرى ٢ : ٢٤٤ ، سنن الترمذى ٤ : ٣٧٢ / ٢٠٢٢ الأداب : ٥٧ /

٥٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٩١ / ٦١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٨.

قيض الله له عند شيبته من يكرمه».

(٦١٧ / ٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (١): « البركه مع أكابركم ».

(٦١٨ / ٧) وقال عليه السلام (٢): « الشيخ فى أهله كالنبي فى أمته ».

(٦١٩ / ٨) عن جابر قال (٣): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من إكرام جلال الله عزَّ وجلَّ إكرام ذى الشيبه المسلم ».

(٦٢٠ / ٩) عن أنس قال (٤): أوصانى رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس خصال ، (فقال فيه) : « ووقر الكبير تكن من رفقائى يوم القيامة ».

(٦٢١ / ١٠) وقال عليه السلام (٥): « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ».

(٦٢٢ / ١١) عن أبى جعفر عليه السلام قال (٦): « أتى النبى صلى الله عليه وآله رجل يقال له : شيبه الهذلى فقال له : يا نبى الله إنى شيخ قد كبرت سننى وضعفت قوتى عما كنت تعودته نفسى من صلاه وصيام وحج وجهاد ، فعلمنى يا رسول الله كلاماً ينفعنى الله به ، وخفف علىّ فقال : أعد ، فأعاد ثلاث

ص: ٢٤٢

١- شهاب الأخبار : ١٤ / ٣٠ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٧ ، الجامع الصغير ١ : ٤٩٤ / ٣٢٠٥ .

٢- مشكاه الأنوار : ١٦٩ ، الجامع الصغير ١ :

٣- الكافى ٢ : ٤٨٢ / ٦ ، ثواب الأعمال : ٢٢٤ / ١ ، أمالى الشجرى ٢ : ٢٤٧ ، سنن أبو داود ٤ : ٢٦١ / ٤٨٤٣ .

٤- نقله المجلسى فى بحاره ٧٥ : ١٣٧ / ٤ .

٥- الأشعثيات : ١٨٣ ، الكافى ٢ : ١٣٢ / ٢ ، أمالى المفيد : ١٨ / ٦ ، نزاهه الناظر : ٢٦ / ٧١ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٧٦ ، مشكاه

الأنوار : ١٦٨ ، ورام ١ : ٣٤ ، صحيح البخارى ٧ : ٣١٢ ، الأدب المفرد ١٣٠ / ٣٥٨ ، سنن الترمذى ٤ : ٣٢٢ / ١٩٢١ ، الأداب : ٥٥

/ ٤٩ مسند أبى يعلى ٦ : ١٩١ / ٣٤٧٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٧ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤١٤ / ٥٢٦٥ ، الطبرانى فى الكبير ٨ :

١٩٦ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٩٦ .

٦- أمالى الصدوق : ٥٤ / ٥ ، ثواب الأعمال : ١٩٠ / ١ ، التهذيب ٢ : ١٠٦ / ٤٠٤ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٧٥ .

مرات ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ما حولك صخره ولا مدره إلا وقد بكت من رحمتك ، فإذا صليتَ الصبح فقل عشر مرات : سبحان الله العظيم وبحمده ولا- حول ولا- قوه إلا- بالله العلي العظيم ، فإن الله يعافيك بذلك من الغمه والجذام والفقر والهدم.

فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة؟ قال : تقول في دبر كل صلاه : اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك ، وانشر علي من رحمتك ، وانزل علي من بركاتك.

قال : فقبض عليهن بيده ثم مضى ، فقال رجل لابن عباس : لشد ما قبض عليها خالك!! فقال النبي صلى الله عليه وآله : أما أنه إن وافى يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتح الله له ثمانيه أبوابٍ من الجنة يدخل من أيها شاء .»

ص: ٢٤٣

الفصل الحادى والخمسون: فى النظر

(١ / ٦٢٣) قال الله تعالى (١):

(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون (٣٠) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن ...) الآية

(٢ / ٦٢٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « من ملأ (عينيه حراماً يحشوهما) (٣) الله تعالى يوم القيامة (٤) مسامير من النار ، ثم حشاهما (٥) ناراً إلى أن تقوم الناس ، ثم يؤمر به إلى النار. »

(٣ / ٦٢٥) وقال عليه السلام (٦): « من أطلع فى بيت جاره فنظر إلى عوره رجل أو شعر امرأه أو شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين فى الدنيا ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدى عوراته للناظرين فى الآخرة. »

(٤ / ٦٢٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٧): « من أطلق ناظره أتعب

ص: ٢٤٥

١- النور ٢٤ : ٣٠ - ٣١.

٢- عقاب الأعمال : ٣٣٨ ، باختلاف يسير.

٣- فى نسخه « ن » : عينه حراماً يحشره.

٤- فى نسخه « ن » : وفيها.

٥- فى نسخه « ن » : يحشوها.

٦- عقاب الأعمال : ٣٣٢.

٧- يتفاوت فى غرر الكلم ٢ : ١٦٤ / ٣٠٤.

خاطره ، من تتابعت لحظاته دامت حسراته .»

(٥ / ٦٢٧) قال النبي صلى الله عليه و آله (١): « النظر سهم مسموم من سهام إبليس .»

ص: ٢٤٦

١- الكافي ٥ : ٥٥٩ / ١٢ ، الفقيه ٤ : ١١ / ٢ ، شهاب الأخبار : ١٢٣ / ٢٣٠ .

الفصل الثاني والخمسون : فى اللسان

(١ / ٦٢٨) قال الله تعالى فى سورة ق(١)

(إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد (١٧) ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد (١٨))

(٢ / ٦٢٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « راحه الإنسان فى حبس اللسان ».

(٣ / ٦٣٠) وقال عليه السلام (٣): « سكوت اللسان سلامه للإنسان ».

(٤ / ٦٣١) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « ذلاقه اللسان رأس المال ».

(٥ / ٦٣٢) وقال عليه السلام (٥): « البلاء موكل بالمنطق » (٥).

(٦ / ٦٣٣) وقال عليه السلام (٦): « بلاء الإنسان من اللسان ».

ص: ٢٤٧

١- ق ٥٠ : ١٧ - ١٨ .

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

٣- نحوه فى تحف العقول : ٢١٨ ، ونقله المجلسى فى البحار ٧١ : ٢٨٦ .

٤- نقله المجلسى فى بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

٥- الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٧ ، المواعظ : ٥٢ ، شهاب الأخبار : ٧٢ / ١٧٦ ، نثر الدر ١ : ١٦٨ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦٩ ، مشكاه الأنوار : ١٧٤ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨ : ٣٩٠ / ٥٥٩٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٥ / ٢٢٢١ ، التذكره فى الأحاديث المشتهره : ١٠٩ / ٤٣ .

٦- فى هامش « م » : بالنطق .

٧- عنه بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢ .

(٧ / ٦٣٤) وقال عليه السلام (١): «فتنه اللسان أشد من ضرب السيف».

(٨ / ٦٣٥) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٢): «ضرب اللسان أشد من ضرب السنان».

(٩ / ٦٣٦) وقال الصادق عليه السلام (٣): «نجاه المرء حفظ لسانه».

(١٠ / ٦٣٧) قال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية (٤): «يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار».

(١١ / ٦٣٨) روى (٥): «أن نوحاً عليه السلام مر على كلب كرية المنظر فقال نوح: ما أقبح هذا الكلب! فجننا الكلب وقال بلسان طلق ذلك: إن كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله، فتحير نوح عليه السلام وأقبل يلوم نفسه بذلك، وناح على نفسه أربعين سنة حتى ناداه الله تعالى: إلى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك».

فالنبي بكى على الزلّة المغفوره، على نفسه المعصومه، وأنت يا غافل لا تبكى على الكبيره وعلى نفسك العاصيه!

(١٢ / ٦٣٩) قال عليه السلام (٦): «من اتقى (٧) من مؤونه لقلقه (٨)

ص: ٢٤٨

١- كنز العمال ١١ : ٢٥٣ / ٣١٤٢٤ نحوه.

٢- عنه بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦ / ٤٢.

٣- الكافي ٢ : ٩٣ / ٩ ، ثواب الأعمال : ٢١٧ / ١ باختلاف يسير.

٤- الفقيه ٤ : ٢٥٤ / ٨٢١ ، ورام ٢ : ١٥٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣.

٥- نقله النورى فى مستدرکه ١١ : ٢٤٤ / ٣٥.

٦- ورام ١ : ١٠٥ ، معدن الجواهر : ٣٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٦٣٢ / ٥٩٧٨ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٩ ، الإتحاف ٧ :

٤٥٠ ، فيض القدير ٦ : ٢٣٧ / ٩٠٨٣ ، كشف الخفاء ٢ : ٣٥٧.

٧- فى المصادر : وقى ، ولا- اختلاف فى الأمر ذكر ذلك الجوهري فى الصحاح ٦ : ٢٥٢٦ وقال : اتَّقَى يَتَّقَى ، أصله : أو تقى

على افتعل ، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ، فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال تواءموا أن التاء

من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيهما مخففه ، ثم لم يجدوا له مثلاً- فى كلامهم يلحقونه به فقالوا : تقى يتقى

مثلقى يقضى ، قال أوس. تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسَلُ

٨- اللقلق : اللسان.

وقبفه (١) وذبذبه (٢) دخل الجنة».

(١٣ / ٦٤٠) وفي روايه أخرى (٣): « من حفظ لقلقه وقبفه وذبذبه دخل الجنة».

(١٤ / ٦٤١) وقال عليه السلام (٤): « طوبى لمن أنفق فضلات ماله وأمسك فضلات لسانه».

(١٥ / ٦٤٢) وقال عليه السلام (٥): « إنَّ من شرار الناس من اتقى لسانه».

(١٦ / ٦٤٣) وقال عليه السلام (٦): « إن الله تعالى عند لسان كل قاتل».

(١٧ / ٦٤٤) وقال عليه السلام (٧): « من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل له يوم القيامة لسانين من نار».

(١٨ / ٦٤٥) وقال عليه السلام (٨): « من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».

(١٩ / ٦٤٦) وقال عليه السلام (٩): « لا يستقيم إيمان عبدٍ حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه».

ص: ٢٤٩

١- القبب : البطن.

٢- الذبذب : الفرج.

٣- نقله النورى فى مستدرک الوسائل ٩ : ٣١ / ضمن الحديث ١٣.

٤- ورام ١ : ١٠٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥٢٧ / ١٨.

٥- المواعظ : ٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣.

٦- ورام ١ : ١٠٥ ، شهاب الأخبار : ٣٧٠ / ٧٧٤ ، مصنف ابن أبى شيبه ١٣ : ٢٣٣ / ١٦٢٠١.

٧- آمالى الصدوق : ٢٧٧ ، عقاب الأعمال : ٣١٩ و ٣٣٩ ، آمالى الطوسى ٢ : ١٥١ ، شهاب الأخبار : ، ورام ١ : ٨ ، مسند أبى

يعلى ٥ : ١٥٩ / ٢٧٧١ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨ : ٣٧١ ، الترغيب والتريب ٣ : ٦٠٤ / ٥.

٨- شهاب الأخبار : ١٩٢ / ٣٩٣ ، فردوس الأخبار ٤ : ٢١٣ / ٦١٧٩ ، الحليه ٥ : ١٨٩.

٩- ورام ١ : ١٠٥ ، شهاب الأخبار : ٦٤٥ / ٦٣٣ ، عوالى اللئالى ١ : ٢٧٨٧ / ١١١ ، مسند أحمد ٣ : ١٩٨ ، الفردوس بمأثور

الخطاب ٥ : ١٥٣ / ٧٧٩٣ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥٢٧ / ٢٢ ، مجمع الزوائد ١ : ٥٣ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٩.

الفصل الثالث والخمسون: فى التقيه

(١ / ٦٤٧) قال الله تعالى فى سورة آل عمران (١):

(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ إلا أن تتقوا منهم تقاته ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير (٢٨))

(٢ / ٦٤٨) وقال الله تعالى فى سورة النحل (٢):

(من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً)

(٣ / ٦٤٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « مثل مؤمن لا تقيه له كمثل جسد ولا رأس له ».

ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحه وهو لا يتأمل بعقله ، ولا يبصر بعينه ، ولا يسمع باذنه ، ولا يعبر بلسانه عن حاجته ، ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء بحججه ، ولا يبطش بشئ من يديه ، ولا ينهض إلى شئ برجليه ، فذلك قطعه لحم قد فاتته المنافع وصار

ص: ٢٥١

١- آل عمران ٣ : ٢٨.

٢- النحل ١٦ : ١٠٦٠.

٣- تفسير الإمام العسكريعليه السلام : ٣٢٠ / ١٦٢.

غرضاً لكل المكاره ، وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فانه فوّات حقوقهم ، فكأنه العطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طفىء ، وبمنزله ذى الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب ، فإذا هو مسلوب كل نعمه ، مبتلى بكل آفه .»

(٤ / ٦٥٠) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (١): «التقيه من أفضل أعمال المؤمنين ، يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين ، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتقين ، يستجلب موده الملائكة المقربين وشوق الحور العين .»

(٥ / ٦٥١) وقال الحسن بن على عليه السلام (٢): «إنّ التقيه يصلح الله بها أمه ، لصاحبها مثل ثواب أعمالهم ، وتركها ربما أهلك أمه ، تاركها شريك فى إهلاكهم ، وإنّ معرفه حقوق الاخوان تحبب إلى الرحمن ، وتعظم الزلفى عند المَلِكِ الدَيان ، وإنّ ترك قضائها يُمَقَّتْ إلى الرحمن ، ويصغُرُ الرتبه عند الكريم المَنَّان .»

(٦ / ٦٥٢) وقال الحسين بن على عليهما السلام (٣): «لولا-التقيه ما عُرِفَ ولينا من عدونا ، ولولا معرفه حقوق الاخوان ما عُوقب من السيئات على شىء إلا عُوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول : (ما أصابكم من مُصِيبَةٍ بِيَهٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) (٤) .»

(٧ / ٦٥٣) قال على بن الحسين عليهما السلام (٥): « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهر منه فى الاخره ما خلا ذنبين : ترك التقيه ، وتضييع حقوق الاخوان .»

(٨ / ٦٥٤) وقال محمّد بن على الباقر عليهما السلام (٦): « أشرف أخلاق الأئمه والفاضلين من شيعتنا استعمال التقيه وأخذ النفس بحقوق الاخوان .»

ص: ٢٥٢

١- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢٠ / ١٦٣ .

٢- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٤ .

٣- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٥ .

٤- الشورى ٤٢ : ٣٠ .

٥- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٦ .

٦- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٧ .

(٩ / ٦٥٥) وقال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١): « استعمال التقيه لصيانته الاخوان ، فإن كان هو يحمى الخائف فهو من أشرف خصال الكرام ، والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاه والحج والمجاهدات ».

(١٠ / ٦٥٦) قال عليه السلام (٢): « من ترك التقيه قبل خروج قائمنا فليس منا ».

(١١ / ٦٥٧) وقال عليه السلام (٣): « التقيه ديني ودين آبائي ».

(١٢ / ٦٥٨) قال عليه السلام (٤): « لا دين لمن لا تقيه له ».

(١٣ / ٦٥٩) قال النبي صلى الله عليه وآله (٥): « تارك التقيه كتارك الصلاه ».

(١٤ / ٦٦٠) قال عليه السلام (٦): « من صلى خلف المنافقين بتقيه كان كمن صلى خلف الأئمه ».

(١٥ / ٦٦١) وقال الصادق عليه السلام (٧): « من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأ ».

(١٦ / ٦٦٢) وقال عليه السلام (٨): « التقيه فى كل ضروره ، وصاحبها أعلم بها حين تنزل به ».

(١٧ / ٦٦٣) عن ابن مسكان قال (٩): قال أبو عبد الله عليه السلام : « إني

ص: ٢٥٣

١- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٣٢١ / ١٦٨.

٢- كمال الدين : ٣٧١ / ٥ ، كفايه الأثر : ٢٧٤ ، أعلام الورى : ٤٠٨.

٣- الأشعثيات : ١٨٠ ، المحاسن : ٢٥٥ ، الكافي ٢ : ١٧٤ / ١٢ و ١٧٧ / ٨ ، دعائم الإسلام ١ : ١٦٠ ، عوالى اللئالى ٢ : ١٠٤ / ٢٨٦.

٤- الكافي ٢ : ١٧٤ ذ ح ١٢.

٥- الهدايه : ٩.

٦- الهدايه : ٩.

٧- المحاسن : ٢٥٦ / ٢٨٩ ، الكافي ٢ : ٢٧٥ / ٩ ، الاختصاص : ٣٢ ، ورام ٢ : ١٦٢.

٨- الكافي ٢ : ١٧٤ / ١٣.

٩- المحاسن : ٢٥٩ / ٣١٣ ، مشكاه الأنوار : ٤٢.

لأحسبك إذا شتم على عليه السلام بين يديك إن تستطيع أن تأكل أنف شاتمه لفعت؟» فقلت : أي والله جعلت فداك إني لهكذا وأهل بيتي.

قال : « فلا تفعل ، فو الله لربما سمعت من شتم علياً وما بيني وبينه إلا اسطوانه فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلاتي أمر به فأسلم عليه وأصافحه .»

(١٨ / ٦٦٤) من كتاب صفات الشيعة (١): قال أبو عبد الله عليه السلام : « ليس من شيعة علي من لا يتقى لا .»

(١٩ / ٦٦٥) من كتاب التقيه للعايشي (٢): قال الصادق عليه السلام : « لا- دين لمن لا تقيه له ، وان التقيه لأوسع ما بين السماء والأرض .»

(٢٠ / ٦٦٦) وقال عليه السلام (٣): « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دوله الباطل إلا بالتقيه .»

(٢١ / ٦٦٧) وعنه عليه السلام (٤): « أيأكم (٥) على دين ، من كتبه أعزه الله ، ومن أذاعه أذله الله .»

(٢٢ / ٦٦٨) وعنه عليه السلام (٦): « لا خير فيمن لا تقيه له .»

(٢٣ / ٦٦٩) عن أبي عبد الله عليه السلام (٧): « إنَّ أبي كان يقول : ما من شيء أقر لعين أبيك من التقيه ، إنَّ التقيه جنه للمؤمن .»

(٢٤ / ٦٧٠) وقال الرضا عليه السلام (٨): « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقيه له .»

ص: ٢٥٤

١- لم أعر عليه في الكتاب المذكور ، بل وجدت عين المذكر في مشكاه الأنوار : ٤٢ قال : من كتاب صفات الشيعة وذكر الحديث ، ويبدو أن مؤلف الكتاب نقل ذلك عن المشكاه حرفياً دون الرجوع إلى كتاب الصفات.

٢- وهذا الحديث أيضاً يلي الحديث السابق في كتاب مشكاه الأنوار : ٤٢ بنصه.

٣- كذا نقله عن مشكاه الأنوار : ٤٢.

٤- المحاسن : ٢٥٧ / ٢٩٥ ، الكافي ٢ : ١٧٦ / ٣.

٥- كذا في نسخنا ، ولعل الصواب : أنكم ، كما في المصادر.

٦- المحاسن : ٢٥٧ / ٢٩٩ ، علل الشرائع : ١ / ٥١ ، مشكاه الأنوار : ٤٢.

٧- المحاسن : ٢٥٨ / ٣٠١ ، الكافي ٢ : ١٧٤ / ١٤ ، الخصال ١ : ٢٢ / ٧٥ ، مشكاه الأنوار : ٤٣.

٨- كفايه الأثر : ٢٧٤ ، مشكاه الأنوار : ٤٢.

(٢٥ / ٦٧١) عن الباقر عليه السلام (١): قال « حلت (٢) التقيه ليحقن بها الدم ، فإذا بلغ الدم فلا تقيه ».

(٢٦ / ٦٧٢) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال (٣): « التقيه من دين الله » قلت : من دين الله؟ قال : « إِي والله من دين الله ، ولقد قال يوسف : (أَيُّهَا الْعَيْزُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) (٤) والله ما كانوا سرقوا شيئاً ، ولقد قال ابراهيم (إِنِّي سَقِيمٌ) (٥) والله ما كان سقيماً . لا

(٢٧ / ٦٧٣) عن أبي عبد الله عليه السلام (٦): « إذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقيه ».

(٢٨ / ٦٧٤) وعنه عليه السلام (٧): « من أفشى سرنا أهل البيت أذاقه الله حر الحديد ».

ص: ٢٥٥

١- المحاسن : ٢٥٩ / ٣١٠ ، الكافي ٢ : ١٧٤ / ١٦ .

٢- في نسخه « ع » و « م » : خلقت .

٣- المحاسن : ٢٥٨ / ٣٠٣ ، الكافي ٢ : ١٧٢ / ٣ ، علل الشرائع : ٥١ / ٢ و ٣ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

٤- يوسف ٧ : ١٢ .

٥- الصافات ٣٧ : ٨٩ .

٦- المحاسن : ٢٥٩ / ٣١١ ، الكافي ٢ : ١٧٥ / ١٧ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

٧- مشكاة الأنوار : ٤٣ .

الفصل الرابع والخمسون: في الخوف

(١ / ٦٧٥) قال الله تعالى في سورة ال عمران (١):

(فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين (١٧٥))

(٢ / ٦٧٦) سورة المائدة (٢):

(فلا تخشوهم واخشون)

(٣ / ٦٧٧) سورة النحل (٣):

(يخافون ربهم من فوقهم)

(٤ / ٦٧٨) سورة الرعد (٤):

(ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (٢١))

(٥ / ٦٧٩) سورة الأنبياء (٥):

(ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين (٩٠))

(٦ / ٦٨٠) سورة القصص (٦):

(لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين)

ص: ٢٥٧

١- آل عمران ٣ : ١٧٥.

٢- المائدة ٥ : ٤٣.

٣- النحل ١٦ : ٥٠.

٤- الرعد ١٣ : ٢١.

٥- الأنبياء ٢١ : ٩٠.

٦- القصص ٢٨ : ٧٦.

(٦٨١ / ٧) وقال في سورة النجم (١):

(أفمن هذا الحديث تعجبون (٥٩) وتضحكون ولا تبكون (٦٠) وأنتم سامدون (٦١))

(٦٨٢ / ٨) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « من كان بالله أعرف كان من الله أخوف ».

(٦٨٣ / ٩) وقال عليه السلام (٣): « من خاف الله تعالى خاف منه كل شيء ».

(٦٨٤ / ١٠) روى (٤): أن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلى وقلبه كالمرجل يغلى من خشية الله تعالى.

(٦٨٥ / ١١) وقال الله تعالى (٥): (الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم) .

(٦٨٦ / ١٢) عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « يباهى الله تعالى الملائكة بخمسه : بالمجاهدين ، والفقراء ، والذين يتواضعون لله تعالى ، والغنى الذى يعطى الفقراء كثيراً ولا يمن عليهم ، ورجل يبكى فى خلوه من خشية الله عز وجل ».

(٦٨٧ / ١٣) عن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام انه قال (٦): « ما من عبد قطرت عيناه فينا قطره أودمعت دمعته إلا بؤأه الله بها فى الجنة حقباً ».

(٦٨٨ / ١٤) وقال عليه السلام (٧): « لا تامن إلا من قد خاف الله تعالى ».

ص: ٢٥٨

-
- ١- النجم ٥٣ : ٥٩ - ٦١.
 - ٢- نحوه فى الكافى ٢ : ٥٥ / ٤.
 - ٣- الفقيه ٤ : ٢٥٨ / ٨٢٤ ، المواعظ : ١٦ ، أمالى الطوسى ١ : ١٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٧ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٩٦ / ٥٥٣٩ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٦٧ / ٢٢ ، كشف الخفاء ٢ : ٤٢٩.
 - ٤- الترغيب والترهيب ٤ : ٢٣٢ / ١٧.
 - ٥- الأنفال ٨ : ٢.
 - ٦- كامل الزيارات : ١٠١.
 - ٧- مشكاة الأنوار : ١١٧.

(١٥ / ٦٨٩) وقال عليه السلام (١): « البكاء من خشية الله نجاه من النار ».

(١٦ / ٦٩٠) وقال عليه السلام (٢): « بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله ».

(١٧ / ٦٩١) قال أنس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): « ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى إلا غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار - ثم قرأ - (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جِزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (٤).

(١٨ / ٦٩٢) قال الصادق عليه السلام (٥): « لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا ».

(١٩ / ٦٩٣) قال الصادق عليه السلام (٦): « لا- يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ، ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو ».

(٢٠ / ٦٩٤) قال أبو عبد الله عليه السلام (٧): « خف الله كانك تراه ، فإن كنت لا- تراه فإنه يراك ، وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد أهون الناظرين إليك ».

(٢١ / ٦٩٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٨): « من خاف الله أخاف

ص: ٢٥٩

- ١- جامع الأحاديث للقمي : ٥.
- ٢- مكارم الأخلاق : ٣١٧.
- ٣- روى الطبرسي في مشكاته : ١١٩ نحوه.
- ٤- التوبة ٩ : ٨٢.
- ٥- تحف العقول ٢٨٠ ، مشكاه الأنوار : ١١٩.
- ٦- الكافي ٢ : ١١ / ٥٧ ، أمالي المفيد : ٢٧ / ١٩٥.
- ٧- الكافي ٢ : ٢ / ٥٥ ، ثواب الأعمال : ١ / ١٧٦.
- ٨- الفقيه ٤ : ٢٥٨ / ٨٢٤ ، المواعظ : ١٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٦ ، مشكاه الأنوار : ١١٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٩٦ / ٥٥٣٩ ، الترغيب ٤ : ٢٦٧ / ٢٢ ، كشف الخفاء ٢ : ٤٢٩.

الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء .»

(٢٢ / ٦٩٦) وقال عليه السلام(١) : « حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى .»

(٢٣ / ٦٩٧) عن أبي أمامه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله(٢) : « ما يقطر في الأرض قطره أحب إلى الله من قطره دمع في سواد الليل من خشيته لا يراه أحد إلا الله عز وجل .»

(٢٤ / ٦٩٨) عن أبي عبد الله عليه السلام(٣) : قال : « ما من شيء إلا وله كيل أو وزن إلا الدموع ، فإن القطره تُطفئ بحاراً من نار ، وإذا إغرورت العين بمائها لا يرهق وجهه قطر ولا ذله ، فإذا فاضت حرمة الله على النار ، ولو أن باكياً بكى في أمه لرحموا .»

(٢٥ / ٦٩٩) عن الصادق عليه السلام عن أبيه قال(٤) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لصوره نظر الله إليها تبكى على ذنب من خشية الله تعالى لم يطّلع الذنب غيره .»

(٢٦ / ٧٠٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله(٥) : « يا بن مسعود ، اخش الله تعالى بالغيب كأنك تراه ، فان لم تره فانه يراك ، يقول الله تعالى : (من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود) »(٦).

(٢٦ / ٧٠١) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله(٧) : « قال الله تعالى :

ص : ٢٦٠

١- إرشاد القلوب : ٩٧ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٢٢٩ .٧

٢- إرشاد القلوب : ٩٧ .

٣- الكافي ٢ : ٣٥٠ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٠٠ / ١ ، أمالي المفيد : ١٤٣ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٧ .

٤- ثواب الأعمال : ٢٠٠ / ٢ و ٢١١ / ٢ ، أمالي المفيد : ٦٧ / ٢ ، تحف العقول : ٨ .

٥- مكارم الأخلاق : ٤٥٧ .

٦- ق ٥٠ : ٣٣ - ٣٤ .

٧- روضه الواعظين ٢ : ٤٥١ ، مكارم الأخلاق : ٤٦٢ ، ورام ٢ : ٥٦ ، مشكاه الأنوار : ١١٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٧٤ /

٤٤٦٥ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٢ .

« وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، فإذا أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة ».

(٢٨ / ٧٠٢) قال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « يا بنى خِفِ الله خوفاً ترى أنك لو أتيت بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك ، وارج الله رجاء أنك لو أتيت بسيئات أهل الأرض غفرها لك ».

(٢٩ / ٧٠٣) قال لقمان لابنه (٢): « خِفِ الله خيفة لوجئته ببر الثقلين لعذبك ، وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ».

(٣٠ / ٧٠٤) وقال الصادق عليه السلام (٣): « ارج الله رجاء لا يجرؤك على معصيته ، وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته ».

(٣١ / ٧٠٥) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين : عين بكت من خشية الله تعالى ، وعين غضت من محارم الله تعالى ، وعين باتت ساهره فى سبيل الله تعالى ».

(٣٢ / ٧٠٦) قال عليه السلام (٥): « من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمه على لحيته حرّم الله ديباجه وجهه على النار ».

(٣٣ / ٧٠٧) وقال عليه السلام (٦): « من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله تعالى به يوم الفرع الأكبر ».

(٣٤ / ٧٠٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٧): « إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تعالى تحاتت خطاياها كما يتحات من الشجره ورقها ».

ص: ٢٦١

١- ورام ١ : ٥٠.

٢- الكافي ٢ : ٥٥ / ١ ، الاختصاص : ٣٣٨ ، مشكاة الأنوار : ١١٩.

٣- أمالي الصدوق : ٢٢ / ٥.

٤- الكافي ٥ : ٣٥٠ / ٤ ، الخصال ١ : ٩٨ / ٤٦ ، تحف العقول : ٨ ، معدن الجواهر ٣٤٠ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٥٠ ، مكارم الأخلاق : ٣١٥.

٥- روضه الواعظين ٢ : ٤٥٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٦.

٦- روضه الواعظين ٢ : ٤٥٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٦ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٣.

٧- إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٣ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٣٤ / ٢٥ وكذا ٢٦٦ / ١٩.

(٧٠٩ / ٣٥) وممر الحسن عليه السلام بشاب يضحك فقال(١): « هل مررت على الصراط؟ » قال : لا ، قال : « وهل تدري إلى الجنة تصير أم إلى النار؟ » قال : لا ، قال : « فما هذا الضحك؟ » قال : فما روى هذا الضاحك بعد ضاحكاً.

ص: ٢٦٢

١- مجمع البيان ٣: ٥٢٦.

الفصل الخامس والخمسون: في حسن الظن بالله

(١ / ٧١٠) قال الله تعالى في سورة الحاقة (١).

(فأما من أوتى كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه (١٩) إني ظننت أني ملاق حسابه (٢٠) فهو في عيشه راضيه (٢١) في جنه عليه (٢٢))

(٢ / ٧١١) وقال في سورة البقره (٢).

(قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فته قليله غلبت فته كثيره بإذن الله والله مع الصابرين (٢٤٩))

(٣ / ٧١٢) عن أبي جعفر عليه السلام قال (٣): « وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال وهو على منبره : والله الذي لا إله إلا هو ، ما أعطى مؤمن خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ، ورجائه ، وحسن خلقه ، والكف عن اغتياب المؤمنين .

والله الذي لا إله إلا هو ، لا يُعذب الله مؤمناً بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله ، وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه ، واغتيابه للمؤمنين .

والله الذي لا إله إلا هو ، لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن

ص : ٢٤٣

١- الحاقه ٦٩ : ١٩ - ٢٢ .

٢- البقره ٢ : ٢٤٩ .

٣- الكافي ٢ : ٥٨ / ٢ ، الاختصاص : ٢٢٧ ، مشكاه الأنوار : ٣٥ .

عبده المؤمن به ، لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه له ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه .»

(٧١٣ / ٤) وقال عليه السلام (١): « ليس من عبد ظن به خيراً إلاّ كان عند ظنه به ، (ولا) ظن سوء إلاّ كان عند (٢) ظنه به) ، وذلك قوله عزوجل : (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) » (٣).

(٧١٤ / ٥) وعنه عليه السلام قال (٤): « قال داود النبى (على نبينا وآله وعليه السّلام) : يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك ».

(٧١٥ / ٦) من كتاب روضه الواعظين (٥): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا يموتن أحدكم إلاّ وهو يحسن الظن بالله ، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة ».

(٧١٦ / ٧) ومن سائر الكتب (٦): عن أبى عبد الله عليه السلام قال : « كان فى زمن موسى بن عمران رجلان فى الحبس ، فاخرجا ، فأما أحدهما فسمن وغلظ ، وأما الآخر فنحل فصار مثل الهدبه ، فقال موسى بن عمران للسمين : ما الذى أرى بك من حسن الحال فى بدنك؟ قال : حسن ظنى بالله. (٧)

وقال للآخر : ما الذى أرى منك من سوء الحال فى بدنك؟ قال : الخوف من الله .»

قال : « فرفع موسى يده إلى الله فقال : يا رب ، قد سمعت مقالتهما ،

ص: ٢٦٤

١- ثواب الأعمال : ٢٠٦ / ١ ، تفسير القمى ٢ : ٢٦٤ ، مشكاه الأنوار : ٣٦.

٢- لم ترد فى نسخه « ن ».

٣- فصلت ٤١ : ٢٣.

٤- فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦٠ ، مشكاه الأنوار : ٣٦ ، فردوس الأخبار ١ : ١٧٦ / ٤٩٨.

٥- روضه الواعظين ٢ : ٥٠٣ ، والحديث ورد بهذا الشكل فى مشكاه الأنوار : ٣٦.

٦- فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦١ ، مشكاه الأنوار : ٣٦.

٧- العبارة بنصها فى مشكاه الأنوار.

فاعلمنى أيهما أفضل؟ فاوحى الله إليه : صاحب حسن الظن بى .»

(٧١٧ / ٨) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(١): « إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت ، فيقول الله تعالى له : ردوه ، فإذا أتى به قال له : عبدى لم التفت؟ فيقول : يا رب ما كان ظنى بك هذا؟ فيقول الله تعالى : وما كان ظنك بى؟ فيقول : يا رب ، كان ظنى بك أن تغفر لى خطيئتي وتسكننى جنتك .»

قال : « فيقول الله تعالى : ملائكتى ، وعزتى وجلالى ، وآلائى وارتفاع مكانى ، ما ظن بى هذا ساعه من خير قط ، ولو ظن بى ما روعته بالنار ، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة .»

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : « ما ظن عبد بالله خيراً إلا كان الله تعالى عند ظنه به ، ولا ظن به سوءاً إلا كان الله عند ظنه به ، وذلك قوله تعالى : (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين) « (٢).

ص: ٢٦٥

١- ثواب الأعمال : ٢٠٦ / ١ ، تفسير القمى ٢ : ٢٦٤ ، فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦١.

٢- فصلت ٤١ : ٢٣.

الفصل السادس والخمسون: في الاخلاص

(١ / ٧١٨) قال الله تعالى في سورة البينه (١):

(وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة (٥))

(٢ / ٧١٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا ، فيرى الله تبارك وتعالى في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال لملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة .»

(٣ / ٧٢٠) عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال (٣): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن المَلَكَ لينزل بصحيفه أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم ، فاعملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً ، فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله فإن الله تعالى ، يقول : (اذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ) (٤) ويقول : (وَلَدِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ) (٥).

ص: ٢٦٧

١- البينه ٩٨ : ٥.

٢- روضه الواعظين ٢ : ٥٠٢ ، الفردوس بماثور الخطاب ٤ : ٥٤ / ٥١٧٠ ، مسند أبي يعلى ٥ : ١٦٢ / ٢٧٧٥ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٠٨ ،

٣- ثواب الأعمال : ٢٠٠ / ١ ، أمالي المفيد ١ : ٢.

٤- البقره ٢ : ١٥٢.

٥- العنكبوت ٢٩ : ٤٥.

(٧٢١ / ٤) عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (١): (حَنِيفًا مَسْلَمًا) (٢) قال : « خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء » .

(٧٢٢ / ٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَخْشَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَهَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ » ثم قال : « إِذَا كَانَ مُخْلِصًا لِلَّهِ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى هَوَامِ الْأَرْضِ وَسَبَاعِهَا وَطَيْرِ السَّمَاءِ » .

(٧٢٣ / ٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَنِيَّاتِكُمْ » .

(٧٢٤ / ٧) وقال عليه السلام (٥): « الصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ » .

(٧٢٥ / ٨) قال عليه السلام (٦): « لَيْسَ بِكَاذِبٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى (٧) خَيْرًا » .

(٧٢٦ / ٩) قال الصادق عليه السلام (٨): « لَا تَنْظُرُوا إِلَى كَثْرَةِ صَلَاتِهِمْ وَصَوْمِهِمْ وَكَثْرَةِ حَجِّهِ وَالْمَعْرُوفِ وَطَنَطْنَتِهِمْ بِاللَّيْلِ ، انظُرُوا إِلَى صَدَقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ » .

ص: ٢٤٨

١- المحاسن : ٢٥١ / ٢٤٩ ، مشكاة الأنوار : ١٠ .

٢- آل عمران ٣ : ٦٧ .

٣- عنه بحار الأنوار ٧٠ : ٢٤٨ ، إلا أنه ما في مشكاة الأنوار ورد الحديث بهذا الشكل : « إِنْ الْمُؤْمِنَ يَخْشَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى هَوَامِ الْأَرْضِ وَسَبَاعِهَا وَطَيْرِ السَّمَاءِ » .

٤- الجامع الصغير ١ : ٢٨٠ / ١٨٣٢ .

٥- مشكاة الأنوار : ١٧٢ .

٦- كشف الخفاء ٢ : ٢١٨ .

٧- أى : نقل .

٨- أمالي الصدوق : ٢٤٩ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٥١ / ١٩٧ .

الفصل السابع والخمسون : فى الاجتهاد

(١ / ٧٢٧) قال الله تعالى فى سورة العنكبوت (١):

(والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبلنا)

(٢ / ٧٢٨) وفى سورة النازعات (٢):

(وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (٤٠) فإن الجنة هى المأوى (٤١))

(٣ / ٧٢٩) وقال عليه السلام (٣): « رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ».

(٤ / ٧٣٠) وقال عليه السلام (٤): « من غلب علمه هواه فهو علم نافع ، ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله ».

(٥ / ٧٣١) وقال عليه السلام (٥): « يقول الله تعالى : أيما عبد أطاعنى لم أكله إلى غيرى ، وأيما عبد عصانى وكلته إلى نفسه ، ثم لم أبال فى أى وادٍ هلك ».

ص: ٢٦٩

١- العنكبوت ٢٩ : ٦٩.

٢- النازعات ٧٩ : ٤٠ - ٤١.

٣- الأشعثيات : ٧٨.

٤- عنه المجلسى فى بحاره ٧٠ : ٧١ / ٢١.

٥- أمالى الصدوق : ٣٩٥ / ٢.

(٧٣٢ / ٦) قال أبو جعفر عليه السلام (١): « يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي، لا يؤثر عبيد هواي على هواه إلا جعلت غناه في قلبه، وهمه في آخرته، وكفيت عنه ضيعته، وضمنت السماوات والأرض رزقه، وكنت له من وراء تجاره كل تاجر».

(٧٣٣ / ٧) قال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « أمتي على ثلاثة أصناف: صنف يُشَبَّهون بالأنبياء، وصنف يُشَبَّهون بالملائكة، وصنف يُشَبَّهون بالبهايم، فأما الذين يُشَبَّهون بالأنبياء فهمتهم الصلاة والزكاة، وأما الذين يُشَبَّهون بالملائكة فهمتهم التسييح والتهليل والتكبير، وأما الذين يُشَبَّهون بالبهايم فهمتهم الأكل والشرب والنوم».

ص: ٢٧٠

١- ثواب الأعمال: ٢٠١ / ٢١، مشكاة الأنوار: ١٦.

٢- الإثنا عشرية في المواعظ العددية: ٩٣.

الفصل الثامن والخمسون: في التزويج

(١ / ٧٣٤) قال الله تعالى في سورة النور (١):

(وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وأمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم (٣٢))

(٢ / ٧٣٥) وقال في سورة النساء (٢):

(فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم)

(٣ / ٧٣٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « من تزوج فقد أحرز نصف دينه ، فليتق الله في النصف الباقي ».

(٤ / ٧٣٧) وقال عليه السلام (٤): « النكاح سنتي ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ».

ص: ٢٧١

١- النور ٢٤ : ٣٢.

٢- النساء ٣ : ٤.

٣- الفقيه ٢ : ٣ / ٤ و ٣ : ٢٤١ / ١١٤١ و ١١٤٢ ، المقنع : ٩٨ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٣٢ مكارم الأخلاق : ١٩٦ ، عوالي اللألي ٣ :

٢٨٩ / ٤٣ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢

٤- الخصال : ٦١٤ ، الهدايه : ٦٧ ، عوالي اللثالي ٣ : ٢٨٣ / ١٢ ، فردوس الأخبار ٥ : ٥٨ / ٧١٧٤ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢.

(٥ / ٧٣٨) وقال صلى الله عليه وآله (١): « تناكحوا تناسلوا تكثروا ، فإنى أباهى بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط ».

(٦ / ٧٣٩) وقال عليه السلام (٢): « تزوجوا الودود الولود ».

(٧ / ٧٤٠) وقال عليه السلام (٣): « سوداء ولد خير من حسناء عقيم ».

(٨ / ٧٤١) وقال عليه السلام (٤): « المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب ».

(٩ / ٧٤٢) وقال عليه السلام (٥): « تفتح أبواب السماء بالرحمة فى أربع مواضع : عند نزول المطر ، وعند نظر الولد فى وجه الوالدين ، وعند فتح باب الكعبة ، وعند النكاح ».

(١٠ / ٧٤٣) وقال عليه السلام لرجل اسمه عكاف (٦): « ألك زوجة ؟ قال : لا يا رسول الله ، . قال : « ألك جاربه ؟ قال : لا يا رسول الله ، قال صلى الله عليه وآله : « أفانت موسر ؟ قال : نعم ، قال : « تزوج ، وإلا فأنت من المذنبين » ، وفى روايه : « تزوج ، وإلا فأنت من رهبان النصارى » وفى روايه : « تزوج ، وإلا فأنت من إخوان الشياطين ».

(١١ / ٧٤٤) وقال عليه السلام (٧): « تنكح المرأة لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك ».

ص: ٢٧٢

١- عوالى اللثالى ٣ : ٢٨٦ / ٢٩ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ ، الجامع الصغير ١ : ٥١٧ / ٣٣٦٦.

٢- سنن سعيد بن منصور ١ : ١٣٩ / ٤٩٠ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٤٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٦ / ١٩ ، الجامع الصغير ١ : ٥٠٥ / ٣٢٨٦.

٣- الكافى ٥ : ٣٣٤ / ٤ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٩٧ / ٧٢١ ، مكارم الأخلاق : ٢٥٣ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٦.

٤- عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٢١.

٥- عنه بحار الأنوار ١٠٣ / ٢٢١.

٦- أدب الدنيا والدين : ١٥٧ ، فردوس الأخبار ٢ : ١٥٧ / ٥١٢.

٧- صحيح البخارى ٧ : ٩ ، صحيح مسلم ٢ : ١٠٨٦ / ١٤٦٦ ، سنن النسائى ٦ : ٦٥ ، سنن أبى داود : ٢١٩ / ٢٠٤٧ ، أدب الدنيا والدين : ١٥٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٥ / ١٦.

(١٢ / ٧٤٥) وروى (١): أن الحسن بن علي عليهما السلام تزوج زياده على مائتين ، وربما كان يعقد على أربع في عقد واحد.

(١٣ / ٧٤٦) قال عليه السلام (٢): « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءه فليتزوج ومن لم يستطع فليصم ، فإن الصوم له وجاء .»

وكفى للنكاح شرفاً أنه سنه نبيه وعاده مصطفىويه.

(١٤ / ٧٤٧) وقال عليه السلام (٣): « شراركم عزابكم ، والعزاب إخوان الشياطين .»

(١٥ / ٧٤٨) وقال عليه السلام (٤): « خيار أمتي المتأهلون ، وشرار أمتي العزاب .»

(١٦ / ٧٤٩) وقال عليه السلام (٥): لأحد أصحابه وهو زيد بن ثابت :

ص: ٢٧٣

١- إحياء علوم الدين ٢: ٣٠ ، وردت أحاديث متفرقه في هذا الباب يستشف منها الإيحاء إلى أن الإمام الحسن عليه السلام ما كان همه إلا التزوج بالنساء وتطليقهن وكأنه ما كان مهتماً بشيء عدا ذلك ، وحقاً أن الزواج سنه يدعو لها الإسلام ويؤكد عليها إلا أن ما تراه لا يمكن حمله على حسن النيه ، والله أعلم.

٢- الكافي ٤: ١٨٠ / ٢ ، المقنعه ٧٦ مجمع البيان ٤: ١٤٠ ، نثر الدر ١: ٢٠٣ ، عوالي اللئالي ٣: ٢٨٩ / ٤٤ ، صحيح البخارى ٧: ٣ و ٩٦ ، صحيح مسلم ٢: ١٠٨١ / ١ ، سنن ابن ماجه ١: ٥٩٢ / ١٨٤٥ ، سنن النسائي ٦: ٥٧ ، سنن أبى داود ٢: ٢١٩ / ٢٠٤٦ ، سنن الترمذى ٣: ٣٩٢ / ١٠٨١ ، سنن سعيد بن منصور ١: ١٣٨ / ٤٨٩ ، مصنف عبد الرزاق ٦: ١٦٩ / ١٠٣٨٠ ، مصنف ابن أبى شيبه ٤: ١٢٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥: ٢٩٠ / ٨٢١٤ ، إحياء علوم الدين ٢: ٢٢.

٣- مجمع البيان ٤: ١٤٠ ، فردوس الأخبار ٢: ٥١٣ / ٣٤٤٦ ، الجامع الصغير ٢: ٧٥ / ٤٨٦٦.

٤- نحوه فى روضه الواعظين ٢: ٣٧٤ ، مكارم الأخلاق: ١٩٧ ، مجمع الزوائد ٤: ٢٥١.

٥- الخصال: ٣١٦ / ٩٨ ، معانى الأخبار: ٣١٨ ، روضه الواعظين ٢: ٣٧٥ وباختلاف فيها حيث روت عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا زيد تزوجت؟ قلت : لا : قال : تزوج تستعف مع عفتك ، ولا تزوج خمساً. قال زيد : من هن يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزوجن شهره ولا لهبره ولا نهبره ولا هيده ولا لغوتاً. قال زيد : يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئاً وأنى بأخرهن لجاهل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أأستم عرباً؟ أما الشهره فالزرقاء البديه ، وأما الله بره فالطويله المهزوله ، وأما النهبره فالقصيره الدميمه ، وأما الهيده فالعجوز المدبره ، وأما اللغوت فذات الولد من غيرك.

« تزوج ، فإن في التزويج بركه ، والتعفف مع عفتك ، ولا تزوج اثنتي عشره امرأة » قال : يا رسول الله وما اثنتا عشره؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا تزوج هنفصه ، ولا عنفصه ، ولا شهبره ، ولا سلققه ، ولا مذبويه ، ولا مذمومه ، ولا حنانه ، ولا منانه ، ولا رفثاء ، ولا هيدر ، ولا ذقناء ، ولا لفوتاً » وفي روايه أخرى : « ولا لهبره ، ولا نهبره ».

(١٧ / ٧٥٠) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١) : « من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوجة الله من الحور العين ، وكان له بكل خطوه خطاها وكلمه تكلم بها عباده سنه ».

ص : ٢٧٤

١- ثواب الأعمال : ٣٤٠.

الفصل التاسع والخمسون: فى خدمه العيال

(١ / ٧٥١) عن على عليه السلام قال (١): « دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمه جالسه عند القدر وأنا أنقى العدس ، قال : يا أبا الحسن قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : اسمع منى - وما أقول إلا من أمر ربي - ما من رجل يعين امرأته فى بيتها إلا كان له بكل شعره على بدنه عباده سنه ، صيام نهارها وقيام ليلها ، وأعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين داود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام .

يا على ، من كان فى خدمه العيال فى البيت ولم يأنف كتب الله تعالى اسمه فى ديوان الشهداء ، وكتب الله له بكل يوم وليله ثواب ألف شهيد ، وكتب له بكل قدم ثواب حجه وعمره ، وأعطاه الله تعالى بكل عرق فى جسده مدينه فى الجنه.

يا على ، ساعه فى خدمه العيال خير من عباده ألف سنه وألف حجه وألف عمره ، وخير من عتق ألف رقبه وألف غزوه وألف مريض عاده وألف جمعه وألف جنازه وألف جائع يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهها فى سبيل الله ، وخير له من ألف دينار يتصدق على المساكين ، وخير له من أن يقرأ التوراه والإنجيل والزبور والفرقان ، ومن ألف أسير أسر فاعتقهم ، وخير له من ألف بدنه يعطى للمساكن ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنه.

يا على ، من لم يأنف من خدمه العيال دخل الجنه بغير حساب.

ص: ٢٧٥

يا على ، خدمه العيال كفاره للكباثر ، وتطفىء غضب الرب ، ومهور الحور العين ، وتزيد فى الحسنات والدرجات.

يا على ، لا يخدم العيال إلا صدّيق أو شهيد ، أو رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة .»

ص: ٢٧٤

الفصل الستون: فيما يستحب عند دخول العروس في البيت

وفى بيان الأوقات الحسنه والمكروهه للجماع.

(٧٥٢ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « يا على ، إذا دخلت ، العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس ، واغسل رجليها ، وصب الماء من باب ، دارك إلى أقصى دارك ، فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لوناً من الفقر ، وادخل فيه سبعين ألف لوناً من البركة وأنزل عليك سبعين رحمه ترفرف ، على رأس العروس ، حتى تنال بركتها كل زاوية من البيت ، وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص ، ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار.

وامنع العروس في أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبره والتفاح الحامض .»

قال على : « لأى شىء نمنعها هذه الأشياء ؟»

قال : (لأن اللبن تبرد الرحم عن الولد) (٢) ، والخل لأنها إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ، والكزبره تثير الحيض فى بطنها وتشتد عليها الولاده ، والتفاح الحامض تقطع حيضها فيصير داء عليها.

ص: ٢٧٧

١- الفقيه ٣ : ٣٥٨ / ١٧١٢ ، أمالى الصدوق : ٤٥٤ / ١ ، الاختصاص : ١٣٢ ، مكارم الأخلاق : ٢٠٩ ، وباختلاف يسير فى ألفاظه وترتيبه ، وباختصار فيه.

٢- فى المصادر : لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد ، ولحصير فى ناحيه البيت خير من امرأه لا تلد ، فقال على عليه السلام : يا رسول الله ما بال الخل تمنع عنه؟ قال :

ثم قال : يا على ، لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه وآخره ، فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا على ، لا تجامع امرأتك بعد الظهر ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكونأحول والشیطان يفرح بالحول فى الإنسان.

يا على ، إذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن ، فإنى أخاف أن تنزل عليكم نار من السماء فتحرقكما.

يا على ، لا- تجامع إلا ومعك خرقه ومع امرأتك خرقه ، ولا تمسحاً بخرقه واحده ، وإلا فتقع الشهوه على الشهوه ، فإن ذلك يعقب العداوه بينكما ، ثمؤديكما إلى الفرقة والطلاق.

يا على لا- تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير ، فانه إن قضى بينكما ولد يخاف أن يكون بوالاً فى الفراش كالحمير البواله تبول فى كل مكان.

يا على ، لا تجامع امرأتك فى ليله الفطر ، فإنه إن قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر.

يا على ، لا تجامع أهلك فى ليله الأضحى ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع.

يا على ، لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون جلاداً او قتالاً [أو عريفاً].

يا على ، لا تجامع امرأتك فى وجه الشمس وشعاعها إلا أن يرخى ستر فيستركما ، فإنه إن قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقرحتى يموت.

يا على ، لا تجامع امرأتك بين الاذان والإقامه ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء.

يا على ، إذا حملت امرأتك فلا- تجامعها إلا وأنت على وضوء ، فإنه إن لم تفعل ذلك وقضى الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد.

يا على ، لا تجامع امرأتك فى النصف من شعبان ، فإنه إن قضى ولد يكون ذو شامه وشعره فى وجهه.

يا على ، لا تجامع أهلك بشهوه امرأه غيرك ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مختناً ، مؤثناً ، مخبلاً.

يا على ، عليك بالجماع في ليله الاثنين ، فإنه إن قضى الولد يكون حافظاً لكتاب الله تعالى راضياً بما قُسم له.

يا على ، إذا جمعت في ليله الثلاثاء فإنه ان قضى ولد يكون شهيداً ويرزق الله له الشهاده ، ويكون طيب النكهه ، رحيم القلب ، سخي القلب ، طاهر اللسان.

يا على ، وإن جمعت في ليله الخميس فإن قضى ولد يكون حاكماً أو عالماً ، وإن جامعها يوم الخميس عند الزوال فإن قضى ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامه الدنيا والآخرة ، وإن جامعها ليله الجمعة فإن قضى ولد يكون خطيباً قوَّالاً مفوهاً.

وإن جامعها يوم الجمعة بعد العصر فإن قضى ولد يكون معروفاً ومشهوراً عالماً.

وإن جامعها ليله الجمعة بعد العشاء فإن قضى ولد يرتجى أن يكون له ولد من الابدال إن شاء الله تعالى.

يا على ، لا تجامع في أول ساعه من الليل ، فإنه ان قضى ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً ومختاراً للدنيا على الآخرة.

يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل عليه السلام».

الفصل الحادى والستون: فى طلب الولد

(١ / ٧٥٣) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال (١): « من أراد أن يولد له ولد ذكر ، فليضع يده اليمنى على السرّه من الجانب الأيمن عند الجماع ، وليقرأ سورة (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) سبع مرات ثم يجمع ، فانه يرى ما أراد ، ويقول كل يوم عند الصباح والمساء سبعين مره (سبحان الله) ، وعشر مرات (أستغفر الله) وتسع مرات (سبحان الله العظيم) ، ويقول فى العاشره : استغفر الله ان الله (كان غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) (٢) .»

ص: ٢٨١

١- روى نحوه فى طب الأئمه : ١٢٩ ، ومكارم الأخلاق : ٢٢٤ - ٢٢٥ .

٢- نوح ٧١ : ١٠ - ١٢ .

الفصل الثاني والستون: في الأولاد

(١ / ٧٥٤) قال الله تعالى في سورة التغابن (١):

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنَ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥))

(٢ / ٧٥٥) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « أولادنا أكبادنا ، صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم أعداؤنا ، فإن عاشوا فتنونا وإن ماتوا أحزنونا .»

(٣ / ٧٥٦) روى صاحب جمل الغرائب في كتابه بإسناد له عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): « خمسة في قبورهم وثوابهم يجرى إلى ديوانهم : من غرس نخلاً ، ومن حفر بئراً ، ومن بنى لله مسجداً ، ومن كتب مصحفاً ، ومن خلف ابناً صالحاً .»

(٤ / ٧٥٧) وقال عليه السلام (٤): إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا عن ثلاث : ولد صالح يدعوه ، وعلم يُنتفع به ، وصدقه جاريه .«

ص: ٢٨٣

١- التغابن ٦٤ : ١٤ - ١٥ .

٢- عنه المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٩٧ / ٥٨ .

٣- عنه المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٩٧ / ٥٨ .

٤- أمالي الشجري ١ : ٦٩ ، فردوس الأخبار ١ : ٣٤٩ / ١١١٦ ، الترغيب والترهيب ١ : ٩٩ / ٢٥ .

(٥ / ٧٥٨) وقال عليه السلام (١): «الولد مجينه منحلّه محزنه».

(٦ / ٧٥٩) وقال صلى الله عليه وآله (٢): «رحم الله والدأ أعان ولده على بره».

(٧ / ٧٦٠) وقال عليه السلام (٣): «البنات محنه والبنون نعمه ، والله تعالى يعطى الجنة بالمحنه لا بالنعمة» فمن نعمه الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات (٤) لقول النبي عليه السلام : «فدفن البنات من المكرمات» (٥).

(٨ / ٧٦١) عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال (٦): «من قدّم أولاداً احتسبهم عند الله حجبه من النار ياذن الله تعالى».

(٩ / ٧٦٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٧): «أئما رجل مؤمن قدّم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث ، أو امرأه قدّمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يسترونه من النار».

(١٠ / ٧٦٣) عن أبي ذر (رحمه الله تعالى) قال (٨): «ما من مسلمين

ص: ٢٨٤

١- ورام ١ : ١٧٤ ، شهاب الأخبار : ١١ / ١٨ ، مسند أحمد ٦ : ٤٥٩ ، أدب الدنيا والدين : ١٥١ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٤٠ / ٢٠١٤٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٤٣١ / ٧٢٥٥.

٢- الفقيه ٤ : ٢٦٩ / ٨٢٤ ، أمالي الصدوق : ٢٣٧ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٢١ / ١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٧٥ / ٥٤٦٧.

٣- جامع الأحاديث (القمي) : ١٠ ، شهاب الأخبار : ٨١ / ١٩٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢١٩ / ٣٠٦٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٦٧ / ٢٤٤٠ وفي الجميع ذيل الحديث.

٤- إن هذا التعليق غريب في محله لما نقل عن الشرع المقدس من تكريم البنات وأسباغ العطف عليهن ، وتقديمهن على الأولاد في الكثير من المواقف ولا- أريد أن أتعرض بالتفصيل لما وردت من الأحاديث والروايات الدالة على ذلك لأنه أوضح من الشمس في رابعه النهار.

٥- الظاهر أن المراد بذلك إكرام البنات بتولى الأب بنفسه دفن من تموت منهن ، أو حفظاً لحرمة البنت وصيانته لها عندما تتولى يد الأب توسيدها في قبرها ، ولعل فيما نقله الخطيب البغدادي في تاريخه ٥ : ٦٧ ، ما قد يوضح ذلك ، حيث روى عن ابن عباس قال : لما عُزى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رقيه امرأه عثمان بن عفان قال : الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات.

٦- أمالي الصدوق : ٤٣٤ / ٦ ، ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ١.

٧- ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ٢.

٨- ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ٣ ، الأدب المفرد : ١٥٠ / ٦٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٧٦ / ٤.

يقدمان أولاداً لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته».

(١١ / ٧٦٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(١): « ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولد يكون بعده يدركون القائم عليه السلام ».

(١٢ / ٧٦٥) روى عن أبي هريره أنه قال (٢): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ما من بيت فيه البنات إلا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة ورحمه من السماء ، ولا تنقطع زياره الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبيهم كل يوم وليله عباده سنه ».

(١٣ / ٧٦٦) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « أيما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين » وأشار بالسبابه والوسطى.

(١٤ / ٧٦٧) روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال(٤): « ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم » فقيل : يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال : « لا-، من آبائهم المؤمنين ، لا- يعلمونهم شيئاً من الفرائض ، وإذا تعلموا أولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا ، فأنا منهم برىء وهم منى براء ».

(١٥ / ٧٦٨) وقال عليه السلام(٥): « أربع من سعادة المرء : زوجه صالحه ، وولد أبرار ، وخطاء صالحون ، ومعيشه فى بلاده ».

(١٦ / ٧٦٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٦): « الولد ريحانه ، وريحانتاي الحسن والحسين ».

ص: ٢٨٥

١- ثواب الأعمال : ٢٣٣ / ٤ ، دعوات الراوندى : ٢٨٥.

٢- عنه مستدرك الوسائل ١٥ : ١١٦ / ١٧٧٠٩.

٣- عوالى اللئالى ٣ : ٢٨٤ / ١٩ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٧ / ٢٦٣١ ، سنن الترمذى ٤ : ٣١٩ / ١٩١٤ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨ : ٣٦٤ / ٥٤٩١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦٦ / ٢٤.

٤- مستدرك الوسائل ١٥ : ١٦٤ / ١٧٨٧١.

٥- باختلاف يسير فى نوادر الراوندى : ١١.

٦- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٧ / ٨ ، صحيفه الرضا عليه السلام : ٩٢ / ٢٤ ، جامع الأحاديث (للقمى) : ٢٨ ، صحيح البخارى ٥ : ٣٣ ، سنن الترمذى ٥ : ٦٥٧ / ٣٧٧٠ ، فرائد السمطين ٢ : ١٠٩ / ٤١٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٤٣١ / ٧٢٥٣.

(١٧ / ٧٧٠) وقال عليه السلام (١): « إذا سميتم الولد محمداً فآكروموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً ».

ص: ٢٨٦

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩ / ٢٩ ، صحيفه الرضا عليه السلام : ١٨ / ٨٨ ، مجمع البيان ١ : ٥١٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٣٨٨ ، الجامع الصغير ١ : ١٠٩ / ٧٠٦.

الفصل الثالث والستون: فى صلته الرحم

(١ / ٧٧١) قال الله تعالى فى سورة القتال(١):

(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَطْعَمُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (٢٣))

(٢ / ٧٧٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « إِنَّ الرِّحْمَ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيءِ ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ مِنَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحْمَهُ وَصَلَهَا.»

(٣ / ٧٧٣) قال جعفر بن محمد الصِّدِّيق عليه السلام : « من رزق من أربعه خصال واحده دخل الجنة : بر الوالدين ، أو صلته الرحم ، أو حسن الجوار ، أو حسن الخلق.»

(٤ / ٧٧٤) قال النبى صلى الله عليه وآله (٣): « أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ مَنْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَوَصَلَ مِنْ قِطْعِهِ ، وَأَعْطَى مِنْ حَرَمِهِ.»

ص: ٢٨٧

١- محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٧: ٢٢ - ٢٣.

٢- أمالى الشجرى ٢: ١٣٠ ، صحيح البخارى ٧: ٨ و ٨: ٣٤ ، مسند أحمد ٢: ١٩٠ ، فتح البارى ١٠: ٤٢٣ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨: ٣٥١ / ٥٤٤٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٤٠١ / ٥٢٢٢ ، الترغيب والترهيب ٣: ٣٤٠ / ٢٢.

٣- الترغيب والترهيب ٣: ٣٠٨ / ١٢.

(٥ / ٧٧٥) وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال (١): « صلوا أرحامكم ولو بالسلام ، يقول الله عزَّ وجلَّ : (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ) (٢) ».

(٦ / ٧٧٦) عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله (٣): « ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمده الله إلى ثلاثين سنه ، وأنه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنه فيصيرَه الله إلى ثلاث سنين ، ثم تلا هذه الآية (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (٤) ».

(٧ / ٧٧٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٥): « من يضمن لى خصله واحده أضمن له أربعة : من يضمن لى صله الرحم أضمن له محبه أهله ، وكثره ماله ، وبطول عمره ، وبدخول جنه ربه ».

(٨ / ٧٧٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٦): « اعجل الخير ثواباً صله الرحم ، واسرع الشر عقاباً البغى ».

ص: ٢٨٨

-
- ١- الكافي ٢: ١٢٤ / ٢٢ ، تحف العقول : ٤٠.
 - ٢- النساء ٤ : ١.
 - ٣- الزهد : ١١٢ / ٤١ ، دعوات الراوندى : ٣٠٧ / ١٢٥ ، فردوس الأخبار ١ : ٢٤٦ / ٧٥٦.
 - ٤- الرعد ١٣ : ٣٩.
 - ٥- روضه الواعظين ٢ : ٣٨٨ (باختلاف يسير).
 - ٦- الكافي ٢ : ١٢٢ / ١٥ ، أمالي الشجرى ٢ : ١٢٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٢٩ / ١٤ و ٣٤٣ / ٣١.

الفصل الرابع والستون: في الأخلاق

(١ / ٧٧٩) قال الله تعالى في سورة (ن) (١):

(وإنك لعلی خلق عظیم (٤))

(٢ / ٧٨٠) وسئل النبي صلى الله عليه وآله (٢): أي الأعمال أفضل؟ قال: «حسن الخلق».

(٣ / ٧٨١) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): «عليكم بحسن الخلق، فإن حسن الخلق في الجنة لا محاله، وإياكم وسوء الخلق فإن ساء الخلق في النار لا محاله».

(٤ / ٧٨٢) عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال (٤): «حدثني أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: اكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وإنما

ص: ٢٨٩

١- القلم ٦٨ : ٤.

٢- روضه الواعظين ٢ : ٣٧٦، ورام ١ : ٩٠، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٠٥ / ١٤، إحياء علوم الدين ٣ : ٥٠.

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١ / ٤١، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٠ / ٨٦، جامع الأحاديث (للقيمي) : ١٨، مجمع البيان ١٠ : ٣٣٣، روضه الواعظين ٢ : ٣٧٨، مشكاة الأنوار : ٢٣٣، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٩ / ٤٠٣٣.

٤- جامع الأحاديث (للقيمي) : ٤، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ و ٢ : ٦ و ٢ : ١٥٣، الدر المنثور ٢ : ٧٤، إحياء علوم الدين ٣ : ٦٩.

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

(٥ / ٧٨٣) وبإسناده ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله (١): « لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم أنه لمحتاج إلى حسن الخلق ، فإن حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح ».

(٦ / ٧٨٤) سئل صلى الله عليه وآله (٢): ما أكثر ما يُدخل الجنة؟

قال : « تقوى الله عزَّوجلَّ وحسن الخلق ».

(٧ / ٧٨٥) وقال عليه السلام (٣): « حُسن الخلق زمام من رحمه الله في أنف صاحبه ، والزمام بيد المَلَك ، والمَلَك يجره إلى الخير ، والخير يجره إلى الجنة ، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه ، والزمام بيد الشيطان ، والشيطان يجره إلى الشر ، والشر يجره إلى النار ».

(٨ / ٧٨٦) روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال (٤): « صله الأرحام وحسن الخلق زياده في الإيمان ».

(٩ / ٧٨٧) وقال عليه السلام (٥): « خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ».

(١٠ / ٧٨٨) وسئل أمير المؤمنين عليه السلام (٦): من أدوم الناس غمماً؟ قال : « أسوأهم خلقاً ».

ص: ٢٩٠

١- صدره في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٠ / ٨٥ تفاوت يسير.

٢- الكافي ٢ : ٨٢ / ٦ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٨ / ١٠٧ ، صحيفه الرضا عليه السلام : ٢٣٠ / ١٢٣ مشكاه الأنوار : ٢٢١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨ / ٢٨١٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٧ .

٣- فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨ / ٢٨١٥ .

٤- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٥٦ / ١٨٤ .

٥- الكافي ٢ : ٢٤٢ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩٦ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٢٦ / ١١٣ ، جامع الأحاديث (للقيمي) : ٩ ، ورام ١ : ٩٠ ، مشكاه الأنوار : ٢٢١ .

٦- مثله في غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ٦٣٨ / ٥٠١ ، ونقله النورى في مستدرکه ١٢ : ٧٦ / ١٣٥٥٦ .

(١١ / ٧٨٩) وقال عليه السلام (١): « عنوان صحيفه المؤمن حسن خلقه ».

(١٢ / ٧٩٠) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٢): « إنّ العبد لينال بحسن خلقه درجه الصائم القائم ».

(١٣ / ٧٩١) وقال عليه السلام (٣): « ما من شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق ».

(١٤ / ٧٩٢) وقال عليه السلام (٤): « حسن الخلق خير قرين ».

ص: ٢٩١

١- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: ٢٢٩ / ١٢٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠.

٢- الكافي ٢ : ٨٢ / ٥ ، أمالى الصدوق : ٢٩٤ / ١٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩٧ صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٢٥ / ١١٠ ، تحف العقول : ٣١ ، مجمع البيان ٥ : ٣٣٣ ، ورام ٢ : ٢٢٨ ، سنن أبى داود ٤ : ٢٥٢ / ٤٧٩٨ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٠٤ / ٦.

٣- الأشعثيات : ١٥٥ ، الكافي ٢ : ٨١ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩٨ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٢٥ / ١١١ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٩٨ ، مجمع البيان ١٠ : ٣٣٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٧٨ ورام ١ : ٩٨ ، مشكاه الأنوار : ٢٢٣ ، سنن الترمذى ٤ : ٣٦٣ / ٢٠٠٣ ، الأدب المفرد : ١٠٥ / ٢٧١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٠٣ / ٣ ، الأداب : ١٣٧ / ٢٠٦.

٤- تحف العقول : ١٣٧.

الفصل الخامس والستون: فى الأرزاق

(٧٩٣ / ١) قال الله تعالى فى سورة هود (١):

(وما من دابه فى الأرض إلا على الله رزقها)

(٧٩٤ / ٢) وقال فى سورة الذاريات (٢):

(إن الله هو الرزاق ذو القوه المتين (٥٨))

(٧٩٥ / ٣) وقال فى سورة العنكبوت (٣):

(وكأين من دابه لا تحمل رزقها الله يرزقها)

(٧٩٦ / ٤) وقال فى سورة طه (٤):

(وأمر أهلك بالصلاه بالصلاه عليها لا نسئلك رزقاً نحن نرزقك)

(٧٩٧ / ٥) وقال فى سورة الروم (٥):

(الله الذى خلقكم ثم رزقكم)

(٧٩٨ / ٦) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٦): « الرزق يطلب العبد

ص: ٢٩٣

١- هود ١١ : ٦.

٢- الذاريات ٥١ : ٥٨.

٣- العنكبوت ٢٩ : ٦٠.

٤- طه ٢٠ : ١٣٢.

٥- الروم ٣٠ : ٤٥.

٦- شهاب الأخبار : ٧٦ / ١٨٩ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٢ / ٤٥٢٤.

أشد طلباً من أجله».

(٧٩٩ / ٧) وقال عليه السلام (١): « إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله».

(٨٠٠ / ٨) وقال عليه السلام (٢): « لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت».

(٨٠١ / ٩) وقال عليه السلام لأبي ذر (٣): « يا أبا ذر ، لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت».

(٨٠٢ / ١٠) وقال عليه السلام (٤):

« دع الحرصَ على الدنيا * وفي العيش فلا تطمع

ولا تجمع من المال * فلا تدرى لمن تجمع

ولا تدرى أفي أرض - * ك أم في غيرها تصرع

فان الرزق مقسوم * (وكد المرء لا ينفع) (٥)

فقير كل من يطمع * غنى كل من يقنع »

ص: ٢٩٤

١- الجامع الصغير ١ : ٣٠٥ / ١٩٩٨ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة ١٣١ / ١٣.

٢- تفسير الإمام العسكري : ٣١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦١ / ٥٠٩٢ ، تفسير القرطبي ١٧ : ٤٢ (باختلاف يسير).

٣- ورام ٢ : ٦٣.

٤- ديوان الإمام علي عليه السلام : ٩٥ / ٢٥٥.

٥- في المصدر : وسوء الظن لا ينفع.

الفصل السادس والستون: في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة

(١ / ٨٠٣) قال الله تعالى في سورة يونس (١):

(إنما مثل الحياه الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون (٢٤))

(٢ / ٨٠٤) قال على بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده ، عن أمير المؤمنين ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٢): « أتاني جبرائيل عليه السلام وقال : يا محمد ، ان الله يقرؤك السلام ويقول : إن شئت جعلتلك بطحاء مكة ذهباً ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : يا رب ، أشبع يوماً وأجوع يوماً (٣) ، فإذا شبعْتُ فأحمدك ، وإذا جعت فأسالك .»

(٣ / ٨٠٥) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله (٤) أنه

ص: ٢٩٥

١- يونس ١٠: ٢٤.

٢- الكافي ٨: ١٣١ / ١٠٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠ / ٣٦ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: ١١٦ / ٧٦ ، أمالي المفيد: ١٢٤ / ١ ، أمالي الطوسي ٢: ٣٠٤ مكارم الأخلاق: ٢٤ ، أمالي الشجري ٢: ٢٠٨ ، سنن الترمذي ٤: ٥٧٥ / ٣٣٤٧ ، الزهد: ٢ / ٥٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٤٥ / ٤١٨٣ ، الترغيب والترهيب ٤: ١٨٩ / ١٩٠.

٣- في نسخه «ع» و «م» و «ث»: يومين.

٤- عقاب الأعمال: ٣٣٤ نحوه.

قال : « يا على ، من عرضت له دنياه واخرته فاختره الاخره وترك الدنيا فله الجنة ، ومن أخذ الدنيا استخفافاً بأخرته فله النار ».

(٤ / ٨٠٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً ، ولا عن النار مهرباً : عرف الله فأطاعه ، وعرف الشيطان فعصاه ، وعرف الدنيا فرفضها ، وعرف الاخره فطلبها ، وعرف الباطل فاتقاه ، وعرف الحق فاتبعه ».

(٥ / ٨٠٧) جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال (٢): « يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحب ما شئت فانك مفارقه ، واجمع ما شئت فانك تاركه ، واعمل ما شئت فانك مجازي به ، واعلم أن شرف الإنسان قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس ».

(٦ / ٨٠٨) وقيل لمحمد بن علي عليه السلام (٣): « من أعظم الناس قدراً؟ قال : « من لم يبال الدنيا في يد من كانت ، فمن كرمته عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه ، ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه ».

(٧ / ٨٠٩) وقال علي بن أبي طالب عليه السلام (٤): « من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار لهي (٥) عن الشهوات ، ومن راقب الموت ترك اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ».

(٨ / ٨١٠) وقال علي بن الحسين عليهما السلام (٦): « العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء ».

ص: ٢٩٦

١- ورام ١ : ١٣٥.

٢- الكافي ٣ : ٢٥٥ / ١٧ ، الفقيه ٤ : ٢٨٥ / ٨٥٢ ، أمالي الصدوق : ١٩٤ / ٥ ، المواعظ : ٩٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٠٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٨٨ ، شهاب الأخبار : ٥٣ / ١٢٧ و ٣٢٨ / ٥٥٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٨٨ / ٤٥١٧ ، تفسير ابن كثير ٨ : ٣٧٨.

٣- إرشاد القلوب : ٢٥.

٤- مكارم الأخلاق : ٤٤٧ ، شهاب الأخبار : ١٤٥ / ٢٨٣ ، غرر الحكم ٢ : ٢٠١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٦٠٢ / ٥٨٨٦ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٠١ ، الإتحاف ٩ : ٣٣٤.

٥- في نسخه « م » و « ن » : نهى.

٦- نقله المجلسي في بحاره ٧٣ : ١٢٧ / ١٢٨ عن كتاب التمحيص (للأهوازي).

(٨١١ / ٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام: «الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف: زاء وهاء ودال، فأما الزاء فترك الزينه، وأما الهاء فترك الهوى، وأما الدال فترك الدنيا».

(٨١٢ / ١٠) وقال عليه السلام(١): «الدنيا حلوه خضره، وإن الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون»؟

ص: ٢٩٧

١- ورام ١ : ١٢٩ ، نثر الدر ١ : ١٥٢ ، سنن الترمذى ٤ : ٤٣٨ / ٢١٩١ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٦١ / ١٧ ، الدر المنثور ٢ : ٧٤ ، شهاب الأخبار : ٣٧٢ / ٧٨٧.

الفصل السابع والستون: في الفقراء

(١ / ٨١٣) قال الله تعالى في سورة البقره (١):

(للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا- يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافاً)

(٢ / ٨١٤) قال في سورة الأنعام (٢):

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة العشى يريدون وجهه)

(٣ / ٨١٥) وسئل النبي صلى الله عليه و آله (٣): ما الفقر؟ فقال صلى الله عليه و آله : « خزانه من خزائن الله تعالى ».

قيل ثانياً : ما الفقر يا رسول الله؟ فقال : « كرامه من الله ».

قيل ثالثاً : ما الفقر؟ فقال صلى الله عليه و آله : « شىء لا يعطيه الله إلاً نبياً مرسلأ أو مؤمناً كريماً على الله تعالى ».

(٤ / ٨١٦) وقال عليه السلام (٤): « الفقر أشد من القتل ».

(٥ / ٨١٧) قال النبي صلى الله عليه و آله (٥): « أوحى الله تعالى إلى

ص: ٢٩٩

١- البقره ٢ : ٢٧٣.

٢- الأنعام ٦ : ٥٢.

٣- فردوس الأخبار ٣ : ٢٠٢ / ٤٤٣٣.

٤- عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٧ / ٥٨.

٥- عنه المجلسى فى بحاره ٧٢ : ٤٧ / ٨.

إبراهيم عليه السلام : خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟ قال إبراهيم : يا رب ، الفقر إلى أشد من نار نمرود ، قال الله تعالى : فبغزتي وجلالي ، ما خلقت في السماء والأرض أشد من الفقر ، قال : يا رب من أطعم جائعاً فما جزاؤه؟ قال : جزاؤه الغفران وإن كانت ذنوبه تملأ ما بين السماء والأرض ، ولولا رحمه ربي على فقراء أمتي كاد الفقر يكون كفراً».

فقام رجل من أصحابه - واسمه أبو هريره (١) - فقال : يا رسول الله ، فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره؟ قال صلى الله عليه و آله : « إن في الجنة غرفه من ياقوته حمراء ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخل فيها إلا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير ».

(١٨١ / ٦) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام (٢) : « لا تلم إنساناً يطلب قوته ، فمن عدم قوته كثرت خطاياها .

يا بني ، الفقير حقير لا يُسمع كلامه ولا يُعرف مقامه ، ولو كان الفقير صادقاً يسمونه كاذباً ، ولو كان زاهداً يسمونه جاهلاً .

يا بني ، من ابتلى بالفقر فقد ابتلى بأربع خصال : بالضعف في يقينه ، والنقصان في عقله ، والرقه في دينه ، وقله الحياء في وجهه ، فنعوذ بالله من الفقر».

(١٩٨ / ٧) قال علي عليه السلام (٣) : « الفقر مخزون عند الله بمنزله الشهاده يؤتیه الله من يشاء ».

(٢٠٨ / ٨) وعن النبي صلى الله عليه و آله (٤) : « من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وإن كان كريماً ».

ص : ٣٠٠

١- في نسخه ن : وقيل أبوذر .

٢- عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٧ / ٥٨ .

٣- مثله في الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٥٦ / ٤٤٢٣ .

٤- عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

(٨٢١ / ٩) وقال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وآله (١): إن الأغنياء ذهبوا بالجنة ، يحجون ويعتصرون ويتصدقون ولا نقدر عليه ، فقال عليه السلام : « إن من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث خصال ليس للأغنياء :

أحدها : إن في الجنة غرفاً ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخلها إلا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير .

وثانيها : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسائه عام .

وثالثها : إذا قال الغنى : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغنى الفقير وإن انفق فيها عشرة الاف درهم ، وكذلك أعمال البر كلها « فقالوا : رضينا .

(٨٢٢ / ١٠) عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٢): « يقوم فقراء أمتي يوم القيامة وثيابهم خضر ، وشعورهم منسوجه بالدر والياقوت ، وبأيديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر ، فيمر عليهم الأنبياء فيقولون : هؤلاء من الملائكة ، ويقول الملائكة : هؤلاء من الأنبياء ، فيقولون : نحن لا ملائكة ولا أنبياء ، بل نفر من فقراء أمه محمد صلى الله عليه وآله ، فيقولون : بما نلتهم هذه الكرامه؟ فيقولون : لم تكن أعمالنا شديده ، ولم نصم الدهر ، ولم نقم الليل ، ولكن اقمنا على الصلوات الخمس ، وإذا سمعنا ذكر محمد صلى الله عليه وآله فاضت دموعنا على خدودنا .»

(٨٢٣ / ١١) عن أبي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « كلمني ربي فقال : يا محمد ، إذا أحببت عبداً أجعل معه ثلاثه أشياء : قلبه حزيناً ، وبدنه سقيماً ، ويده خاليه من حطام الدنيا وإذا أبغضت عبداً أجعل معه ثلاثه أشياء : قلبه مسروراً ، وبدنه صحيحاً ، ويده مملؤه من حطام الدنيا .»

ص : ٣٠١

١- عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

٢- دره الناصحين : ١٤٤ نقله عن زبده الواعظين .

٣- عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٨ / ٥٨ .

(١٢ / ٨٢٤) وقال عليه السلام (١): « من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه إلى الله ، كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنه من الحلال ».

(١٣ / ٨٢٥) وقال عليه السلام (٢): « الفقر الموت الأكبر ».

(١٤ / ٨٢٦) وقال عليه السلام (٣): « اللهم أحييني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرنى فى زمرة المساكين ».

(١٥ / ٨٢٧) وقال عليه السلام (٤): « الفقراء ملوك أهل الجنة ، والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة ، والجنة مشتاقه إلى الفقراء ».

(١٦ / ٨٢٨) وقال عليه السلام (٥): « الفقر فخرى ».

(١٧ / ٨٢٩) وقال عليه السلام (٦): « الفقر شين عند الناس ، وزين عند الله يوم القيامة ».

(١٨ / ٨٣٠) وقال عليه السلام (٧): « من استذل مؤمناً أو مؤمنة ، أو حقره لفقره وقله ذات يده ، شهّره الله يوم القيامة ثم يفضحه ».

(١٩ / ٨٣١) قال أبو الحسن موسى عليه السلام (٨): « إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء حُصوا بثلاث خصال : السقم فى الأبدان ، وخوف السلطان ، والفقر ».

ص: ٣٠٢

١- الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٤٨٨ / ٥٥١٦ ، مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٦.

٢- الكافي ٢: ٢٠٥ / ٥ ، الخصال : ٦٢٠ ، تحف العقول : ٨.

٣- ورام ١: ١٥٩ ، عوالى اللئالى ١: ٣٩ / ٣٧ ، الترغيب والترهيب ٤: ١٤٢ / ٢٣ ، إحياء علوم الدين ٤: ١٩٣.

٤- عنه المجلسى فى بحاره ٧٢: ٤٨ / ٥٨.

٥- كشف الخفاء ٢: ١١٣ / ١٨٥٣.

٦- الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ١٥٤ / ٤٤١٨.

٧- المحاسن ١: ٩٧ / ٦٠ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٣ / ٥٨ ، ثواب الأعمال : ٢٩٩ / ١ ، صحيفه الإمام الرضا عليه

السلام : ١٧٠ / ١٠٥ ، ورام ٢: ٢٠٨ ، مشكاه الأنوار : ١٢٨.

٨- الاختصاص : ٢١٣ ، روضه الواعظين ٢: ٤٥٣.

(٨٣٢ / ٢٠) وقال الرضا عليه السلام (١): « من لقي فقيراً مسلماً. فسلم عليه خلاف سلامه على الغنى لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان».

(٨٣٣ / ٢١) روى (٢): أن أحداً من الصحابة شكوا إلى النبي صلى الله عليه وآله الفقر والسقم، قال النبي صلى الله عليه وآله: « فإذا أصبحت وأمسيت فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك».

قال: فوالله ما قلته إلا أياماً حتى أذهب الله عنى الفقر والسقم.

ص: ٣٠٣

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٢ / ٢٠٢.

٢- الكافي ٢: ٤٠١ / ٣، وكذا ٨: ٩٣ / ٦٥.

الفصل الثامن والستون: في كتمان الفقر

(١ / ٨٤٣) قال الله تعالى في سورة البقره (١):

(للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا- يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافاً)

(٢ / ٨٣٥) عن عبد الله البصرى يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا على ، إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه ، فمن ستره كان كالصائم القائم ، ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله ، أما أنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أنكر من قلبه .»

(٣ / ٨٣٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى منادياً فينادى : اين الفقراء؟ فيقوم عنق من الناس ، فيؤمر بهم إلى الجنة فيأتون باب الجنة ، فيقول خزنة الجنة : تدخلون الجنة قبل الحساب!!

فيقولون : ما أعطونا شيئاً فيحاسبونا عليه ، فيقول الله تعالى : صدقوا ، عبادى ما أفقرتكم هواناً بكم ، ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ، فيقول لهم :

ص: ٣٠٥

١- البقره ٢ : ٢٧٣.

٢- الكافى ٢ : ٢٠١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٢١٧ / ١ .

٣- الكافى ٢ : ٢٥٣ / ١٥ ، ثواب الأعمال : ٢١٨ / ١ .

انظروا وتصفحوا وجوه الناس ، فمن أتى إليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنة .»

(٤ / ٨٣٧) عن أبي عبد الله عليه السلام (١): « من تمنى شيئاً وهو لله رضى ، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه .»

(٥ / ٨٣٨) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « الفقر مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها إلا من أحب من عباده المؤمنين .»

ص: ٣٠٦

١- الخصال : ٧ / ٤ .

٢- مشكاة الأنوار : ٢٩١ .

الفصل التاسع والستون: في السخاء والايثار

(٨٣٩ / ١) قال الله تعالى في سورة الليل (١):

(فأما من أعطى وأتقى (٥) وصدق بالحسنى (٦) فسنيسره لليسرى (٧) وأما من بخل واستغنى (٨) وكذب بالحسنى (٩) فسنيسره للعرى (١٠))

(٨٤٠ / ٢) وقال في سورة الحشر (٢):

(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (٩))

(٨٤١ / ٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « الجنة دار الأسخياء ».

(٨٤٢ / ٤) قال الصادق عليه السلام (٤): « السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق ».

(٨٤٣ / ٥) روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٥): « لجاهل سخي

ص: ٣٠٧

١- الليل ٩٢: ٥ - ١٠.

٢- الحشر ٥٩: ٩.

٣- الأشعثيات: ٢٥١، جامع الأحاديث (للقمي): ٧، مجمع البيان ١: ٥٠٥، مشكاة الأنوار: ٢٢٩، الترغيب والترهيب ٣: ٣٨٣ /

٢٣، الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ١١٥ / ٢٦٠٨، إحياء علوم الدين ٣: ٢٤٥.

٤- معاني الأخبار: ٢٥٦ / ٢، مشكاة الأنوار: ٢٣٠.

٥- الترغيب والترهيب ٣: ٣٨١ / ١٤.

أفضل من شيخ بخيل».

(٦ / ٨٤٤) وفي حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال(١): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لشاب رهق في الذنوب سخى أحب إلى الله تعالى من شيخ عابد بخيل ».

(٧ / ٨٤٥) الحسن بن علي الوشا قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول(٢): « السخى قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس وبعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس وقريب من النار ».

(٨ / ٨٤٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « الرجال أربعة : سخى وكريم ، وبخيل ولئيم ، فالسخى الذي يأكل ويعطى ، والكريم الذي لا يأكل ويعطى ، والبخيل الذي يأكل ولا يعطى واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطى ».

(٩ / ٨٤٧) قال الصّادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال(٤): « السخاء شجره في الجنة وأغصانها متدليات في الأرض ، فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة».

ص: ٣٠٨

١- الكافي ٤ : ٤١ / ١٤ ، الفقيه ٢ : ٣٤ / ١٣٥ ، الاختصاص : ٢٥٣ ، فقه الإمام الرضا عليه السلام : ٣٦٢ ، مكارم الأخلاق : ١٣٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٥٤ / ٣٥٨٧.

٢- الكافي ٤ : ٤٠ / ٩ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٢ / ٢٧ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٨٥ ، ورام ١ : ١٧١ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤٥.

٣- عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٣٥٦ / ١٨.

٤- قرب الإسناد : ٥٥ ، معاني الأخبار : ٢٥٦ / ٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٢ / ٢٧ ، أمالي الطوسي ٢ : ٨٩ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٨٥ ، ورام

الفصل السابعون: فى البلاء

(١ / ٨٤٨) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين (١٥٥) الذى إذا أصابتهم مصيبه قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون (١٥٦) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه وأولئك هم المهتدون (١٥٧))

(٢ / ٨٤٩) وقال فى سورة الملڪ (٢):

(الذى خلق الموت والحياه ليلوكم أيكم أحسن عملاً)

(٣ / ٨٥٠) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (٣): « إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى ، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ .»

(٤ / ٨٥١) قال أمير المؤمنين عليه السلام (٤): « الجزع عند البلاء تمام المحنه.»

ص: ٣٠٩

١- البقره ٢: ١٥٥ - ١٥٧.

٢- الملڪ ٦٧ : ٢.

٣- الكافى ٢ : ١٩٧ / ٨ ، تحف العقول : ٢٨ . شهاب الأخبار : ٣٧٠ / ٧٧٧ ، مشكاه الأنوار : ٢٩٧ ، فردوس الأخبار ٣ : ٣٩٤٨.

٤- عنه بحار الأنوار ٦٧ : ٢٣٥ / ٥٤.

(٨٥٢ / ٥) قال النبي صلى الله عليه وآله (١): « إِنَّ البلاء للظالم أدب ، وللمؤمن امتحان ، ولللأنبياء درجه ، وللأولياء كرامه ».

(٨٥٣ / ٦) وقال عليه السلام (٢): « من ابْتَلَى فَصَبْر ، وَأَعْطِيَ فَشَكَر ، وَظَلَمَ فَغَفِر ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفِر » قالوا : ما باله ؟ قال : (٣) أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) .

(٨٥٤ / ٧) وقال عليه السلام (٤): « إِنَّ الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالدواء ، وان الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام ».

(٨٥٥ / ٨) عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٥): « إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم ».

(٨٥٦ / ٩) عن أبي هريره قال (٦): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئه ».

(٨٥٧ / ١٠) وقال عليه السلام (٧): « لِيُودَنَّ أَهْلَ العافيه يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء ».

(٨٥٨ / ١١) قال الله تعالى (٨): « يا داود ، قل لعبادي : يا عبادي من لم يرض

ص: ٣١٠

١- عنه بحار الأنوار ٦٧ : ٢٣٥ / ٥٤.

٢- الترغيب والترهيب ٤ : ٢٧٨ / ٩.

٣- الأنعام ٦ : ٨٢.

٤- التمهيد : ٣١ / ٥ ، الكافي ٢ : ١٩٨ / ١٧ ، ورام ٢ : ٢٠٤ ، الجامع الصغير ١ : ٢٧٥ / ١٧٩٢.

٥- مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٩٧ / ٢٠٣١١ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٨٣ / ٢١.

٦- سنن الترمذى ٤ : ٦٠٢ / ٢٣٩٩ ، مستدرک الحاکم ١ : ٣٤٦ ، مسند أحمد ٢ : ٢٨٧ و ٤٠٥ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ٢٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١٠٢ / ٧٦٠٠.

٧- سنن الترمذى ٤ : ٦٠٣ / ٢٤٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٤ : ٢٩ / ١٧٤٥٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٤٢ / ٥٣٥٦ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٨٢ / ١٧ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣٢.

٨- فردوس الأخبار ٣ : ٢١٨ / ٤٤٨٤ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٤٥.

بقضائى ، ولم يشكر على نعمائى ، ولم يصبر على بلائى فليطلب رباً سوائى .»

(١٢ / ٨٥٩) قال صلى الله عليه وآله (١): « إنَّ أشدَّ الناس بلاءَ النبىون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل ، وأنما يتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنه ، فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ، ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلاؤه ، والبلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار الأرض ، وذلك أنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن ولا عقوبه الكافر .»

(١٣ / ٨٦٠) قال الباقر عليه السلام (٢): « يا بنى من كتم بلاء ابتلى به من الناس وشكا ذلك إلى الله عزَّ وجلَّ كان حقا على الله أن يعافيه من ذلك البلاء .»

(١٤ / ٨٦١) وقال عليه السلام (٣): « وبتلى المرء على قدر حبه .»

(١٥ / ٨٦٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « قال الله عزَّ وجلَّ : ما من عبد أُريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته فى جسده ، فإن كان ذلك كفاره لذنوبه وإلا ضيقت عليه رزقه ، فإن كان ذلك كفاره لذنوبه وإلا شددت عليه الموت حتى يأتينى ولا ذنب له ، ثم أدخله الجنة .»

وما من عبد أُريد أن أدخله النار إلا صححت جسمه ، فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندى وإلا أمنت له من سلطانه ، فإن كان ذلك تماماً لطلبته وإلا هونت عليه الموت حتى يأتينى ولا حسنه له ، ثم أدخلته النار .»

(١٦ / ٨٦٣) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٥): « إلى الله تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء ، ما يمن عليه أن يقوم ليله إلا تعاهده أما بمرض فى جسده ، أو بمصيبه فى أهل أو مال. أو مصيبه من مصائب الدنيا ليأجره عليها .»

ص: ٣١١

١- التمهيص : ٣٩ / ٣٩ ، الكافي ٢ : ٢٩ / ٢٠٠ ، علل الشرائع : ١ / ٤٤ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٤٠ / ٤٩٠ ، سنن الترمذى ٤ : ٦٠١ / ٢٣٩٨ .

٢- مثله فى الترغيب والترهيب ٤ : ٢٨٦ / ٣٦ .

٣- نقله المجلسى فى البحار ٦٧ : ٢٣٦ .

٤- التمهيص : ٣٨ / ٣٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩١ .

٥- المؤمن : ٢٢ / ٢٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ .

(١٧ / ٨٤٦) وقال عليه السلام (١): « ما من مؤمن إلا - وهو يذكر في كل أربعين يوماً ببلاء ، أما في ماله ، أو في ولده ، أو في نفسه فيؤجر عليه ، أو هم لا يدري من أين هو ».

(١٨ / ٨٤٥) وقال عليه السلام (٢): « انه ليكون للعبد منزله عند الله فما ينالها أبداً إلا بإحدى خصلتين : أما بذهاب ماله ، أو بليه في جسده ».

(١٩ / ٨٤٦) عن أبي عبد الله عليه السلام (٣): « إن في الجنة لمنزله لا يبلغها العبد إلا ببلاء في جسده ».

(٢٠ / ٨٤٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال (٤): « خرج موسى عليه السلام فمر برجل من بني إسرائيل فذهب به حتى خرج إلى الظهر ، فقال له : اجلس حتى اجيئك ، وخط عليه خطه ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : إني استودعك صاحبي ، وأنت خير مستودع ، ثم مضى فجاجاه الله بما أحب أنيناجيه ، ثم انصرف نحو صاحبه فإذا أسد قد وثب عليه فشق بطنه وفرث لحم وشرب دمه . قلت : وما فرث اللحم؟ قال : « قطع أوصاله ».

فرفع موسى عليه السلام رأسه فقال : يا رب ، استودعتك وأنت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه! فقيل : يا موسى ، ان صاحبك كانت له منزله في الجنة لم يكن يبلغها إلا بما صنعت به ، أنظر ، وكشف له الغطاء ، فنظر موسى فإذا هو بمنزل شريف ، فقال : رب رضيت ».

(٢١ / ٨٤٨) عن أبي جعفر عليه السلام قال (٥): « إن الله تعالى إذا أحب

ص: ٣١٢

١- المؤمن : ٢٢ / ٢٧ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣.

٢- الكافي ٢ : ٢٣ / ١٩٩ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ و ٢٩٨.

٣- المؤمن : ٢٦ / ٤٥ ، الكافي ٢ : ١٩٨ / ١٤ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٤ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١.

٤- مشكاة الأنوار : ٢٩٤.

٥- الكافي ٢ : ١٩٧ / ٧ ، التمهيد : ٣٤ / ٢٥ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١.

عبداً عنه بالبلاء عنا ، وبجّه بالبلاء بجا (١) ، فإذا دعاه قال : لبيك عبدى ، عبدى لئن عجلت ما سألت ، إني على ذلك لقادر ، ولكنى ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك .»

(٢٢ / ٨٦٩) وعنه قال(٢) : « إنما المؤمن بمنزله كفه الميزان ، كلما زيد فى إيمانه زيد فى بلائه .»

(٢٣ / ٨٧٠) عن الكاظم عليه السلام قال(٣) : « لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمه والرخاء مصيبه ، وذلك أن الصبر عند البلاء أعظم من الغفله عند الرخاء .»

(٢٤ / ٨٧١) عن الباقر عليه السلام قال(٤) : « إنما يتلى المؤمن فى الدنيا على قدر دينه » أوقال : « على حسب دينه لما .»

(٢٥ / ٨٧٢) قالى النبى صلى الله عليه وآله(٥) : « لا- تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمه والرخاء محنه ؛ لأن بلاء الدنيا نعمه فى الآخرة ، ورخاء الدنيا محنه فى الآخرة .»

(٢٦ / ٨٧٣) عن(٦) أبى الجارود(٧) ، عن أبى جعفر ، عن آباءه

ص: ٣١٣

١- كذا ، وفى الكافى والتمحيص : غته بالبلاء غتاً ، وثجه بالبلاء ثجاً .

٢- الكافى ٢ : ١٩٧ / ١٠ .

٣- التمهيد : ٢٣٤ / ٤ .

٤- الكافى ٢ : ١٩٧ / ٩ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٨ .

٥- الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٠٧ / ٥٢٤١ ، مجمع الزوائد ١ : ٩٦ .

٦- مشكاة الأنوار : ٩٧ ، ونقله المجلسى فى بحاره ٦٧ : ٢٣٧ .

٧- قال النجاشى (١٧٠ / ٤٤٨) : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمدانى الخارفى الأعمى ، اخبرنا ابن عبدون ، عن على بن محمد ، عن على بن الحسن ، عن حرب بن الحسن ، عن محمد بن سنان قال : قال لى أبو الجارود : ولدت أعمى ما رأيت الدنيا قط . كوفى كان من أصحاب أبى جعفر ، وروى عن أبى عبد الله عليهما السلام ، وتغير لما خرج زيد رضى الله عنه . وقال أبو العباس ابن نوح : وهو ثقفى سمع عطيه ، وروى عن أبى جعفر عليه السلام ، وروى عنه مروان بن معاويه ، وعلى بن هاشم بن البريد يتكلمون فيه قاله البخارى ، له كتاب تفسير القرآن وقال الشيخ (٣٠٥) : زيدي المذهب ، وإليه تنسب الزيديه الجاروديه ، له أصل وله كتاب التفسير عن أبى جعفر الباقر عليه السلام وعدّه فى رجاله من أصحاب الباقر قائلًا : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمدانى الحوفى الكوفى ، تابعى زيدي أعمى ، إليه تنسب الجاروديه منهم عليه السلام ، ومن أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمدانى الخارفى الحوفى كوفى تابعى (٣١) وعدّه فى الاختصاص (٨٣) فى أصحاب الباقر عليه السلام ، وعدّه البرقى (١٣) فى أصحاب الباقر عليه السلام ، انظر معجم رجال الحديث ٧ : ٣٢١ / ٤٨٠٥ .

عليهم السلام قالوا: « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إن المؤمن إذا قارف الذنوب ابتلى بها بالفقر ، فإن كان في ذلك كفاره لذنوبه وإلا ابتلى بالمرض ، فإن كان في ذلك كفاره لذنوبه وإلا ابتلى بالخوف من السلطان يطلبه ، فإن كان في ذلك كفاره لذنوبه وإلا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقي الله حين يلقاه وما له من ذنب يدعيه عليه ، في امر به إلى الجنة ، وإن الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج أنفسهما حتى يلقيان الله حين يلقىانه وما لهما عنده من حسنه يدعيانها عليه ، في أمر بهما إلى النار.»

(٢٧ / ٨٧٤) وعنه عليه السلام قال(١): « كلما ازداد العبد إيماناً ازداد ضيقاً في معيشته ».

(٢٨ / ٨٧٥) قال الكاظم عليه السلام(٢): « مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان ، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئه له ».

ص: ٣١٤

١- الكافي ٢ : ٢٠١ / ٤ ، التمهيد : ٤٥ / ٥٨.

٢- التمهيد : ٣١ / ٨ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٤ ، تحف العقول : ٣٠٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٨.

الفصل الحادى والسبعون: فى الصبر

(١٨٧٦ / ١) قال الله تعالى فى سورة آل عمران (١):

(والله يحب الصابرين (١٤٦))

(١٨٧٧ / ٢) وفى سورة الأنفال (٢):

(واصبروا إن الله مع الصابرين (٤٦))

(١٨٧٨ / ٣) وفى سورة التنزيل (٣):

(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (١٠))

(١٨٧٩ / ٤) عن على بن موسى الرضا عليه السلام ، بإسناده ، عن على بن الحسين عليهما السلام قال (٤): « خمسة لو دخلتم فيهن لاصبتموهن : لا يخاف عبد إلا ذنبه ، ولا يرجو إلا ربه ، ولا يستحيى الجاهل إذا سُئل عما لا يعلم أن يقول : لا اعلم ، والصبر من الإيمان بمنزله الرأس من الجسد ، ولا

ص: ٣١٥

١- آل عمران ٣ : ١٤٦.

٢- الأنفال ٨ : ٤٦.

٣- الزمر ٣٩ : ١٠.

٤- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٤ / ١٥٥ ، الخصال : ٣١٥ / ٩٥ ، تحف العقول : ١٤٦ نزهة الناظر : ٥١ / ٢٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٢٢ ، نهج البلاغه ٣ : ١٦٨ / ٨٢ (بتفاوت فى المصادر).

إيمان لمن لا صبر له».

(٥ / ٨٨٠) عن علي عليه السلام قال(١): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة : صبر عن المعصية ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المصيبة ، فمن صبر عن المعصية أعطاه الله تعالى ثواب ثلاثمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين السماء والأرض .

ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين الثرى إلى العرش .

ومن صبر على المصيبة أعطاه الله تعالى إلى سبعمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين منتهى العرش إلى الثرى مرتين .»

(٦ / ٨٨١) قال أمير المؤمنين عليه السلام(٢): « أيها الناس ، عليكم بالصبر ، فإنه لا دين لمن لا صبر له .»

(٧ / ٨٨٢) وقال عليه السلام(٣): « إنك إن صبرت جرت عليك المقادير وأنت مأجور ، وإن جزعت جرت عليك المقادير وأنت مأزور .»

(٨ / ٨٨٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٤): « الصبر رأس الإيمان .»

(٩ / ٨٨٤) عنه قال عليه السلام(٥): « الصبر بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .»

(١٠ / ٨٨٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله حاكياً عن الله تعالى(٦): « إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ، ثم استقبل ذلك

ص: ٣١٦

١- الكافي ٢: ٧٥ / ١٥ ، ورام ١: ٤٥ ، ربيع الأبرار ٢: ٥١٣ .

٢- عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٩٢ / ٤٦ .

٣- تحف العقول: ١٤٥ ، غرر الحكم ١: ٢٤٩ .

٤- الكافي ٢: ٧١ / ١ ، مشكاة الأنوار: ٢١ .

٥- الكافي ٢: ٧١ / ٢ ، مشكاة الأنوار: ٢١ .

٦- الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ١٧٢ / ٤٤٥٩ ، إحياء علوم الدين ٤: ١٣١ .

بصبر جميل استحييت منه أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً».

(١١ / ٨٨٦) وسئل محمد بن علي عليهما السلام عن الصبر فقال(١): « شىء لا- شكوى فيه » ثم قال : « وما فى الشكوى من الفرج؟ وإنما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك ».

(١٢ / ٨٨٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام(٢): « إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من أخلاق الأنبياء ».

(١٣ / ٨٨٨) قال عليه السلام(٣): « إنه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والجور ، ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل ، ولا تستقيم لهم الصحبة فى الناس إلا باتباع أهوائهم والاستخراج من الدين ، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر على الذل وهو يقدر على العز ، وصبر على بغضه الناس وهو يقدر على المحبة ، أعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقاً ».

(١٤ / ٨٨٩) وقال النبى صلى الله عليه و آله (٤): « من ابتلى من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان له مثل أجر ألف شهيد ».

(١٥ / ٨٩٠) وقال عليه السلام(٥): « الجزع عند البلاء تمام المحنة ».

(١٦ / ٨٩١) وقال صلى الله عليه و آله (٦): « كل نعيم دون الجنة صغير ، وكل بلاء دون النار يسير ».

ص: ٣١٧

١- عنه المجلسى فى بحاره ٧١ : ٩٣.

٢- عنه بحار الأنوار ٧١ : ٩٢.

٣- الكافى ٢ : ٧٤ / ١٢ ، مشكاه الأنوار : ١٩.

٤- المؤمن : ٧ / ١٦ ، الكافى ٢ : ٧٥ / ١٧ ، مشكاه الأنوار : ٢٦.

٥- عنه المجلسى فى بحاره ٦٧ : ٢٣٥.

٦- عنه المجلسى فى بحاره ٧١ : ٩٣.

الفصل الثانی والسبعون: فی كظم الغیظ

(١ / ٨٩٢) قال الله تعالى فی سورة آل عمران(١):

(والكاظمين الغیظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (١٣٤))

(٢ / ٨٩٣) وقال فی سورة الفرقان(٢):

(وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (٦٣))

(٣ / ٨٩٤) وقال الله عزَّ وجلَّ فی سورة حمعسق(٣):

(فمن عفا وأصلح فأجره على الله)

(٤ / ٨٩٥) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٤): « من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يتخير من الحور ماشاء.»

(٥ / ٨٩٦) قال على عليه السلام (٥): « إن أول عوض الحليم من خصلته

ص: ٣١٩

١- آل عمران ٣ : ١٣٤.

٢- الفرقان ٢٥ : ٦٣.

٣- الشورى ٤٢ : ٤٠.

٤- روضه الواعظين ٢ : ٣٨٠ ، ورام ١ : ١٢١ ، مشكاه الأنوار : ٢١٨ ، سنن الترمذى ٤ : ٣٧٢ / ٢٠٢١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٨٤ / ٥٥٠٣ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٤٩ / ١٥ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٧٦.

٥- ورام ١ : ١٢٥ ، غرر الحكم ١ : ٩٥ / ١٨٨٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥١ ، نهج البلاغه ٣ : ١٩٩ / ٢٠٦.

أن الناس اعوانه على الجاهل».

(١٩٧ / ٦) وفي الحديث (١): « إذا كان يوم القيامة نادى مناد : من كان أجره على الله فليدخل الجنة فيقال : مَنْ هم؟ فيقال : العافون عن الناس يدخلون الجنة بلا حساب».

(١٩٨ / ٧) عن النبي صلى الله عليه وآله (٢): « من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأه الله تعالى أمناً وإيماناً».

(١٩٩ / ٨) (٣) « ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعاً كساه الله تعالى حله الكرامة».

ص: ٣٢٠

١- مجمع البيان ٥ : ٣٤.

٢- الكافي ٢ : ٩٠ / ٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٨٥ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، شهاب الأخبار : ١٧٦ / ٣٤٣ ، ورام ١ : ١٢٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٧٥.

٣- ربيع الأبرار ٤ : ٢٩٣.

الفصل الثالث والسبعون: فى التوكل

(١ / ٩٠٠) قال الله تعالى فى سورة الطلاق(١):

(ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدراً (٣))

(٢ / ٩٠١) وقال الله تعالى فى سورة المائدة(٢):

(وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين (٢٣))

(٣ / ٩٠٢) وقال فى سورة آل عمران(٣):

(إن الله يحب المتوكلين (١٥٩))

(٤ / ٩٠٣) قال النبى صلى الله عليه وآله (٤): «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً».

(٥ / ٩٠٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٥): «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالى».

ص: ٣٢١

١- الطلاق ٦٥ : ٣.

٢- المائدة ٥ : ٢٣.

٣- آل عمران ٣ : ١٥٩.

٤- ورام ١ : ٢٢٢ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١٣٩٤ / ٤١٦٤ ، سنن الترمذى ٤ : ٥٧٣ / ٢٣٤٤ ، مسند أحمد ١ : ٥٢ ، الأداب : ٤٨١ /

١٠٨٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦٩ / ٥١٢١.

٥- مشكاه الأنوار : ١٨ ، شهاب الأخبار : ١٤٨ / ٢٩٨.

(٩٠٥ / ٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « من وثق بالله أراه السرور ، ومن توكل عليه كفاه الأمور».

(٩٠٦ / ٧) قال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ».

(٩٠٧ / ٨) وقال الباقر عليه السلام (٣): « من توكل على الله لا يغلب ، ومن اعتصم بالله لا يهزم ».

ص: ٣٢٢

١- غرر الحكم ٢ : ١٥٨ / ١٣٨.

٢- الفقيه ٤ : ٢٨٥ / ٨٥٤ ، معاني الأخبار : ١٩٦ / ٢ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٢٥ ، مشكاه الأنوار : ١٧.

٣- روضه الواعظين ٢ : ٤٢٥ ، مشكاه الأنوار : ١٧.

الفصل الرابع والسبعون: فى الاخوان وزيارتهم

(١ / ٩٠٨) قال الله تعالى فى سورة الحجرات (١):

(انما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠))

(٢ / ٩٠٩) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « المؤمن أخو المؤمن ».

(٣ / ٩١٠) قال على بن موسى الرضا عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه وآله (٣): « يزور أهل الجنة الرب تعالى فى كل ليله جمعه ، والمتحابون فى الله خاصة يزورون فى كل يوم اثنين وخمسين مره ».

(٤ / ٩١١) وقال عليه السلام : « لكل أخوين فى الله لباس وهيته يشبه هيته صاحبه ، وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون فى دار الله عزَّ وجلَّ ، فيقول الله تبارك وتعالى : مرحباً بعبیدی وخلقى وزوارى والمتحايين فى محل كرامتى ، اطعموهم واسقوهم واكسوهم ، فأول من يكسى منهم سبعون إلى سبعمائة ألف حله - إن شاء الله تعالى - من الحلل ليس منها حله تشبه صاحبته ، ثم يقول : مرحبا بعبیدی وزوارى وجيرانى فى محل كرامتى والمتحايين فى ، اطعموهم

ص: ٣٢٣

١- الحجرات ٤٩ : ١٠.

٢- مشكاة الأنوار : ١٨٦ ، شهاب الأخبار : ٤٥ / ١٠٨ ، صحيح مسلم ٢ : ١٠٣٤ / ١٤١٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٨٤ / ٦٥٧١ ، ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩.

٣- كنز العمال ٢ : ٥٠٩ / ٤٦١٤ ذكر صدره من كتب على خاتمه (ماشاء الله ، لا قوه إلا بالله ، استغفر الله) أمن من الفقر المدقع - ثواب الأعمال : ١ / ٢١٤.

وعطروهم ، فينشر سحاب بالعطر لم يروا قبله ما يشبهه ، ثم يقول لهم : مرحباً مرحباً (عشر مرات) ، حتى أحلوهم إلى تحت الاضلال وفيما بين أيديهم مائده من ذهب وفضه .»

(٥ / ٩١٢) حدثنا أبو جعفر بن بابويه ، عن أبيه قال (١) : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميله ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال : « إن ملكاً من الملائكة مر برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ، ما يقيمك على باب هذه الدار؟ قال : فقال : أخ لى فيها أردت أن أسلم عليه قال : فقال الملك : هل بينك وبينه رحم ماسه ، أو هل نزعتك إليه حاجه؟ قال : فقال : لا- ، ما بينى وبينه رحم ، ولا- نزعتنى إليه حاجه ، إلا أخوه الإسلام وحرمة ، وأنا أتعاهده وأسلم عليه فى الله رب العالمين ، فقال الملك : إني رسول الله إليك وهو يقرؤك السلام ويقول : إنما إياى أردت ، ولى تعاهدت ، وقد أوجبت لك الجنة ، واعفيتك من غضبى ، واجرتك من النار.»

(٦ / ٩١٣) أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه [عن] سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن مهران ، عن على بن عثمان الرازى قال : سمعت أبا الحسن الأول يقول (٢) : « من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى اخوانه يكتب له زيارتنا ، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحى اخوانه يكتب له ثواب صلتنا.»

(٧ / ٩١٤) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٣) : « إن الله لا يقدر أحد قدره ، كذلك لا يقدر أحد قدر نبيه صلى الله عليه وآله ، وكذلك لا يقدر أحد قدر المؤمن ، إنّه ليلبغ أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحثُّ الريح الشديده الورق عن الشجره.»

ص: ٣٢٤

١- المؤمن : ٥٩ / ١٥٠ ، أمالى الصدوق : ٧ / ١٦٦ ، ثواب الأعمال : ٢٠٤ / ١ ، الاختصاص : ٢٦.

٢- كامل الزيارات : ٣١٩ / ١ ، الفقيه ٢ : ٤٣ / ١٩١ ، ثواب الأعمال : ١٢٤ / ١ ، مزار المفيد : ٩٩ ، التهذيب ٦ : ١٠٤ / ١٨١.

٣- ثواب الأعمال : ٢٢٣ / ١.

(٩١٥ / ٨) عن بكرين محمد الأزدي قال (١): سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: « ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله تعالى : أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة ».

ص: ٣٢٥

١- قرب الاسناد: ١٨، الكافي ٢: ١٤٠ / ١ و ١٤٢ / ١٠، ثواب الأعمال: ٢٢١ / ١، مشكاة الأنوار: ٢٠٧.

الفصل الخامس والسبعون: في العدل

(١ / ٩١٦) قال الله تعالى في سورة النحل (١):

(* إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)

(٢ / ٩١٧) وقال في سورة النساء (٢):

(وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)

(٣ / ٩١٨) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « عدل ساعه خير من عباده ستين سنه ».

(٤ / ٩١٩) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ».

(٥ / ٩٢٠) وقال عليه السلام: « أحسنوا إلى رعيتم فانها اساراكم ».

وقيل: الملك يبقى بالعدل مع الكفر، ولا يبقى بالجور مع الإيمان (٥).

ص: ٣٢٧

١- النحل ٩٠ : ١٦.

٢- النساء ٤ : ٥٨.

٣- الترغيب والترهيب ٣ : ١٦٧ / ٦.

٤- جامع الأحاديث (للقي) : ٢١ ، ورام ١ : ٦ ، عوالى اللئالى ١ : ١٢٩ / ٣ ، شهاب الأخبار : ٦٨ / ١٦٤ ، الترغيب والترهيب ٣ :

٢١ / ٦٥.

٥- ١. النحل ٩٠ : ١٦.

الفصل السادس والسبعون: في العمر

(١ / ٩٢١) قال الله تعالى في سورة الحج(١):

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نَّظْفِهِ ثُمَّ مِّن عَلَقِهِ ثُمَّ مِّن مَّضْغِهِ مَخْلُوقَهُ وَغَيْرَ مَخْلُوقِهِ لَنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَتُوفَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعَمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا)

(٢ / ٩٢٢) وروى عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام أنه قال(٢): « إن العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة ، فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى ملائكته : اني قد عمرتُ عبدي عمراً ، فغلظاً وشدداً وتحفظاً ، واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره .»

(٣ / ٩٢٣) قال النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام في وصيته(٣): « يا على ، إن العبد المسلم إذا أتى عليه أربعون سنة أذهب الله عنه البلاء والجنون والجذام والبرص ، وإذا أتى عليه خمسون سنة أحبه أهل السماوات

ص: ٣٢٩

١- الحج ٢٢ : ٥.

٢- الكافي ٨ : ١٠٨ / ٨٤ ، الخصال : ٥٤٥ / ٢٤ ، أمالي الصدوق : ١٤٠ / ١ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٧٦.

٣- الكافي ٨ : ١٠٧ / ٨٣ ، الخصال : ٥٤٦ / ٢٥ ، مجمع البيان ٥ : ٥١١ ، مشكاة الأنوار : ١٦٩ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٤٢ (بتفاوت في المصادر).

السيح ، وإذا أتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحا عنه سيئاته ، وإذا أتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه ، وإذا أتى عليه ثمانون سنة شَفَّعه الله يوم القيامة في جميع أهل بيته ، وإذا أتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند أهل السَّماء أسير الله في الأرض .»

(٩٢٥ / ٤) عن حازم بن حبيب الجعفي قال(١): قال أبو عبد الله عليه السلام : « إذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى .»

(٩٢٦ / ٥) قال النبي صلى الله عليه وآله(٢): « أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم؟ ، أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم ، أبناء السبعين عِدِّوا أنفسكم من الموتى .»

(٩٢٧ / ٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٣): « إن الله تعالى ليكرم أبناء السبعين ويستحيى من أبناء الثمانين أن يعذبهم .»

(٩٢٨ / ٧) وقال أبو عبد الله عليه السلام(٤): « يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ، ظاهره مما يلي الناس ، لا يرى إلا مساوى ، فيطول ذلك عليه فيقول : يا ربى أتعيدنى إلى النار؟ فيقول الجبار تعالى : يا شيخ ، أستحيى أن أعذبك وكنت تصلى فى دار الدنيا ، اذهبوا بعبدى إلى الجنة .»

ص : ٣٣٠

١- عنه المجلسى فى بحاره ٧٣ : ٣٩٠ / ١٢ .

٢- إرشاد القلوب : ٨٧ .

٣- الخصال : ٥٤٥ / ٢٢ ، ثواب الأعمال : ٢٢٤ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ١٦٩ .

٤- آمالى الصدوق : ٤٠ / ٢ ، الخصال : ٥٤٦ / ٢٦ ، ثواب الأعمال : ٢٢٤ / ٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٩٨ ، مشكاة الأنوار : ١٧٠ .

الفصل السابع والسبعون: فى العصا من اللوز المر

(٩٢٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة طه (١):

(وما تلك بيمينك يا موسى (١٧) قال هى عصاى أتوكؤا عليها وأهشبهها على غنمى ولى فيها مأرب أخرى (١٨))

(٩٣٠ / ٢) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٢): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من خرج فى سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآيه -

(ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربه أن يهدينى سواء السبيل (٢٢) ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمه من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير (٢٣) فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير (٢٤) فجاءته إحداهما تمشى على استحياء قالت إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه آلقصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين (٢٥) قالت إحداهما يأت استنجره إن خير من استنجرت القوى الأمين (٢٦) قال إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هاتين على أن تأجرنى ثمانى حجج فإن أتممت

ص: ٣٣١

١- طه ٢٠: ١٧ - ١٨.

٢- الفقيه ٢: ١٧٦ / ٧٨٦، ثواب الأعمال: ٢٢٢ / ١، دعوات الراوندى: ١٢٨ / ٣١٨، مكارم الأخلاق: ٢٤٤، مصباح الزائر: ٩، الأمان من الأخطار: ٤٦.

عشرًا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصاحين (٢٧) قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل (٢٨) (١)

آمنه الله من كل سبع ضار ، ومن كل لص عاد ، وكل ذات حميه ، حتى يرجع إلى أهله ومنزله ، وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تنفى الفقر ولا يجاوره الشيطان .».

(٩٣١ / ٣) وقال عليه السلام (٢) : « مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشه ، فشكا ذلك إلى جبرائيل عليه السلام فقال : اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها إلى صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشه .».

(٩٣٢ / ٤) وقال (٣) : « من أراد أن تطوى له الأرض فليخذ العصا من لوز مر .».

(٩٣٣ / ٥) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤) : « من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوه ألف حسنه ، ومحى عنه ألف سيئه ، ورفع له ألف درجه .».

ص : ٣٣٢

١- القصص ٢٨ : ٢٢ - ٢٨ .

٢- ثواب الأعمال : ٢٢٢ / ١ ، دعوات الراوندى : ١٢٨ / ٣١٧ ، مصباح الزائر : ١٠ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ .

٣- الفقيه ٢ : ١٧٦ / ٧٨٧ ، ثواب الأعمال : ٢٢٢ / ١ ، مصباح الزائر : ١٠١ ، الامان من الأخطار : ٤٦ ، مكارم الأخلاق : ٢٤٤ .

٤- مكارم الأخلاق : ٢٤٤ باختلاف يسير .

الفصل الثامن والسبعون : فى تقليم الأظفار

(٩٣٤ / ١) قال الله تعالى فى سورة المص (١):

(* يابنى آدم خذوا زيتكم عند كل مسجد)

(٩٣٥ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (٢): « من قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه الأكله فى أصابعه ، ومن قتم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركه منه ، ومن قلم أظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً وكاتباً وقارئاً ، ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ، ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء يصير سىء الخلق ، ومن قلم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ، ومن قلم أظفاره يوم الجمعة يزيد فى عمره وماله ، ومن قلم أظفاره يبدأ باليمنى بالسبابه ، ثم بالخنصر ، ثم بالابهام ، ثم بالوسطى ، ثم بالبنصر ، ويبدأ باليسرى بالبنصر ، ثم الوسطى ، ثم بالابهام ثم بالخنصر ، ثم بالسبابه ».

(٩٣٦ / ٣) قال الصادق عليه السلام (٣): « تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى ، فإن لم تحتج فحكها حكاً ».

(٩٣٧ / ٤) وفى خبر آخر (٤): « فإن لم تحتج فامر عليها السكين أو المقراض ».

ص: ٣٣٣

١- الأعراف ٧ : ٣١.

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٧٦ : ١٢٤ / ١٣.

٣- الكافى ٦ : ٢٩٠ / ٢ ، الفقيه ١ : ٧٣ / ٣٠٢ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٥ ، دعوات الراوندى : ٧٨ / ١٩٠.

٤- الفقيه ١ : ٧٣ / ٣٠٣.

(٥ / ٩٣٨) وعن الصادق عليه السلام أنه قال(١): « تقليم الأظافر وأخذ الشارب من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام ».

(٦ / ٩٣٩) عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه و آله قال(٢): « من قلم أظفيره يوم الجمعة ، وأخذ من شاربه واستاك ، وافرغ على رأسه من الماء حين يروح الجمعة ، شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشفون له ».

(٧ / ٩٤٠) عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال(٣): « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قلم أظفاره يوم الجمعة اخرج الله من أنامله الداء وأدخل فيها الدواء ».

(٨ / ٩٤١) وبهذا الإسناد قال(٤): « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قلم أظفاره يوم الخميس وأخذ شاربه ، عوفى من وجع الأضراس ووجع العين ».

(٩ / ٩٤٢) عن أبي عبد الله عليه السلام (٥): « من قلم أظفيره يوم الخميس ، وترك واحداً ليوم الجمعة ، نفى الله عنه الفقر ».

(١٠ / ٩٤٣) عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال(٦): « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويزيد في الرزق ».

ص: ٣٣٤

١- الكافي ٣ : ٤١٨ / ٧ ، آمالي الصدوق : ٢٥٠ / ١٠ ، الخصال ١ : ٣٩ / ٢٤ ، روضه الواعظين : ٢ : ٢٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٦٤ و ٦٧.

٢- عنه بحار الأنوار ٧٦ : ١٢٤ / ١٣.

٣- الأشعثيات : ٢٩ ، الخصال : ٣٩١ / ٨٨ ، ثواب الأعمال : ٤١ / ١ ، نوادر الراوندى : ٢٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٤.

٤- الكافي ٦ : ٤٩١ / ١٤ ، الفقيه ١ : ٧٤ / ٣١٣ ، ثواب الأعمال : ٤١ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٦٥.

٥- الفقيه ١ : ٧٤ / ١٠ ، ثواب الأعمال : ٤١ / ٣ ، جامع الأحاديث (للقمى) : ٢٥ ، مكارم الأخلاق : ٦٦.

٦- الكافي ٣ : ٤١٨ / ٥ ، وكذا ٦ : ٤٩٠ / ١ ، الخصال ١١١ / ٩ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٤.

(٩٤٤ / ١١) وبهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام(١): « من قلم أظفاره وقص شاربه في كل جمعه ، ثم قال : بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ، أعطى بكل قلامه عتق رقبه من ولد إسماعيل .»

(٩٤٥ / ١٢) وقال محمد بن محمد (مؤلف هذا الكتاب)(٢): قال أبي في وصيته إلیّ : قلم اظفارك ، وخذ من شاربك ، وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى ، واختم بخنصرك من يدك اليمنى ، وقل حين تريد قلمها وقص شاربك : بسم الله وبالله ، وعلى مله رسول الله ، فإنه من فعل كذلك كتب الله له بكل قلامه وجزاهه عتق نسمة ، ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه (٣).

(٩٤٦ / ١٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال(٤): « من قطع ثوباً جديداً وقرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ستة وثلاثين مره فإذا بلغ (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ) أخرج شيئاً من الماء ورش على الثوب رشاً خفيفاً ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه : الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أتجمل به في الناس ، وأودى به فريضتي ، واستر به عورتى ، اللهم اجعلها من ثياب يمن وبركه ، اسعى فيها لمرضاتك ، واعمر فيها مساجدك ، واصلى فيها لربي ، وحمد الله ، لم يزل يأكل في سعه حتى يبلى ذلك الثوب .»

ص: ٣٣٥

١- الخصال : ٣٩١ / ٨٧ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٦ ، مكارم الأخلاق : ٦٦.

٢- الكافي ٣ : ٤١٧ / ٢ ، وكذا ٦ : ٤١٩ / ٩ ، الفقيه ١ : ٧٣ / ٣٠٤ و ٣٠٥ ، ثواب الأعمال : ٤٢ / ٧٢ ، دعوات الراوندى : ٧٨ / ١٨٩ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٣٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٥.

٣- عين الروايه رواها الصدوق في ثواب الأعمال على كونها وصيه أبيه إليه حيث قال : قال أبو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب : قال أبي رحمه الله في وصيته إلیّ ...

٤- ثواب الأعمال : ١٤٤ / ١ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٩٩.

الفصل التاسع والسبعون: في الزينه

(٩٤٧ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « العفاف زينه البلاء ، والتواضع زينه الحسب ، والفصاحه زينه الكلام ، والعدل زينه الايمان ، والسكينه زينه العباده ، والحفظ زينه الروايه ، وحفظ الحجاج زينه العلم ، وحسن الأدب زينه العقل ، وبسط الوجه زينه الحلم ، والايتار زينه الزهد ، وبذل الموجود زينه اليقين ، والتقلل زينه القناعه ، وترك المن زينه المعروف ، والخشوع زينه الصلاه ، وترك ما لا يعنى زينه الورع ».

ص: ٣٣٧

١- عنه المجلسى فى بحاره ٧٧ : ١٣١ / ١٤.

الفصل الثمانون: فيما فرض الله تعالى

(٩٤٨ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « يكون (٢) الإيمان تطهيراً من الشرك ، والصلاه تنزيهاً من (٣) الكبر ، والزكاه سبباً (٤) للرزق ، والصيام ابتلاءً لاختلاص الخلق ، والحج تقويه للدين ، والجهاد عزاً للإسلام ، والأمر بالمعروف مصلحه للعوام ، والنهي عن المنكر رداً للسفهاء ، وصله الرحم منماه للعدد ، والقصاص حقنا للدماء ، وإقامه الحدود اعظاماً للمحارم ، وترك شرب الخمر تحصيناً للعقل ، ومجانبه السرقة ايجاباً للعفه ، وترك الزنا تحصيناً للنسب ، وترك اللواط تكثيراً للنسل ، والشهادات (٥) استظهاراً على المجاحدات ، وترك الكذب تشريفاً للصدق ، والسلام أماناً من المخاوف ، والأمانه نظاماً للأئمه ، والطاعه تعظيماً للإمامه ».

(٩٤٩ / ٢) قال الحسن بن علي عليهما السلام (٦): « إن من أخلاق المؤمنين : قوه في دين ، وكرماً في لين ، وحزماً في عالم ، وعلماً في حلم ، وتوسعه في نفقه ، وقصداً في عباده ، وتحرجاً في طمع ، وبراً في استقامه ، لا يحيف على من يبغض ، ولا يآثم فيمن يحب ولا يدعى ما ليس له ، ولا يجحد حقاً

ص: ٣٣٩

١- الكلام مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغه ٣ : ٢٠٨ / ٢٥٢.

٢- في نهج البلاغه : فرض الله.

٣- في نهج البلاغه : عن.

٤- في نهج البلاغه : تسيباً.

٥- في نهج البلاغه : والشهاده.

٦- بتفاوت في الكافي ٢ : ١٨٢ / ٤ عن أبي عبد الله عليه السلام .

هو عليه ، ولا- يهمز ، ولا- يلزم ، ولا- يبغى ، متخشع فى الصلاه ، متوسع فى الزكاه ، شكور فى الرخاء ، صابر عند البلاء ، قانع بالذى له ، لا يطمح به الغيظ ، ولا يجمع به الشح ، يخالط الناس ليعلم ، ويسكت ليسلم ، يصبر إن بَغى عليه ليكون الهه الذى يجزيه ينتقم له .»

ص: ٣٤٠

الفصل الحادى والثمانون: فى طلب الحاجات

(٩٥٠ / ١) قال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « طلبت القدر والمنزله ، فما وجدت إلا بالعلم ، تعلموا يعظم قدركم فى الدارين ».

« وطلبت الكرامه ، فما وجدت إلا بالتقوى ، اتقوا لتُكرموا ».

وطلبتُ الغنى ، فما وجدتُ إلا بالقناعه ، عليكم بالقناعه تستغنوا.

وطلبتُ الراحة ، فما وجدتُ إلا بترك مخالطه الناس إلا لقوام عيش الدنيا ، اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين ، وتأمنوا من العذاب.

وطلبتُ السلامه ، فما وجدتُ إلا بطاعه الله ، أطيعوا الله تسلموا.

وطلبتُ الخضوع ، فما وجدتُ إلا بقبول الحق ، اقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر.

وطلبتُ العيش ، فما وجدتُ إلا بترك الهوى ، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم.

وطلبتُ المدح ، فما وجدتُ إلا بالسخاوه ، كونوا أسخياء تمدحوا.

وطلبتُ نعيم الدنيا والآخره ، فما وجدتُ إلا بهذه الخصال التى ذكرتها ».

ص: ٣٤١

الفصل الثانی والثمانون: فی عشرين خصله تورث الفقر

(١ / ٩٥١) قال النبي صلى الله عليه وآله (١): «عشرون خصله تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عرياناً، والأكل جنباً، وترك غسل اليدين عند الأكل، وإهانه الكسره من الخبز، وإحراق الثوم والبصل، والقعود على اسكفه البيت، وكنس البيت بالليل وبالثوب، وغسل الأعضاء في موضع الاستنجاء، ومسح الأعضاء المغسولة بالمنديل والكم، ووضع القصاع والأواني غير مغسولة، ووضع أواني الماء غير مغطاه الرؤوس، وترك بيوت العنكبوت في المنزل، والاستخفاف بالصلاه، وتعجيل الخروج من المسجد، والبكور إلى السوق، وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء، وشراء الخبز من الفقراء، واللعن على الأولاد، والكذب، وخياطة الثوب على البدن، واطفاء السراج بالنفس».

(٢ / ٩٥٢) وفي خبر آخر (٢): «والبول في الحمام، والأكل على الجثاء، والتخلل بالطرفاء، والنوم بين العشاءين، والنوم قبل طلوع الشمس، ورد السائل الذكر بالليل، وكثره الاستماع إلى الغناء، واعتياد الكذب، وترك التقدير في المعيشه، والتمشط من قيام، واليمين الفاجره، وقطيعه الرحم».

(٣ / ٩٥٣) وقال عليه السلام (٣): «الا انبؤكم بعد ذلك بما يزيد في إرزق؟» قالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

ص: ٣٤٣

١- عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ٣١٥ / ٢.

٢- باختلاف يسير في الخصال: ٥٠٤ / ٢، وروضه الواعظين ٢: ٤٥٥، ومشكاة الأنوار: ١٢٨.

٣- الخصال: ٥٠٤ / ذح ٢، وروضه الواعظين ٢: ٤٥٥، مشكاة الأنوار: ١٢٩.

قال : « الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق.

والتعقيب بعد الغداء يزيد في الرزق ، وبعد العصر يزيد في الرزق.

وصله الرحم تزيد في الرزق.

وكسح الفناء يزيد في الرزق.

وأداء الأمانه يزيد في الرزق.

والاستغفار يزيد في الرزق.

ومواساه الأخ في الله عزَّ وجلَّ يزيد في الرزق.

والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق.

وقول الحق يزيد في الرزق.

واجابه المؤذن يزيد في الرزق.

وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق.

وترك الحرص يزيد في الرزق.

وشكر المنعم يزيد في الرزق.

واجتناب اليمين الكاذبه يزيد في الرزق.

والوضؤ قبل الطعام يزيد في الرزق.

وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق.

ومن سبَّح الله في كل يوم ثلاثين مره دفع الله عزَّ وجلَّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر».

الفصل الثالث والثمانون: في ابتداء خلق الدنيا

(١ / ٩٥٤) قال الله تعالى في سورة البقره (١):

(هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعاً ثم أستوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شىء عليم (٢٩))

(٢ / ٩٥٥) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٢): « إن موسى عليه السلام سأل ربه عزَّ وجلَّ أن يعرِّفه بدء الدنيا منذ كم خلقت ، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : سألتنى عن غوامض علمى .

فقال : يا رب ، أحب أن أعلم ذلك .

فقال : يا موسى ، خلقت الدنيا منذ مائه ألف ألف عام عشر مرات ، وكانت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت فى عمارتها ، فعمرتها خمسين الف عام ، ثم خلقت فيها خلقاً على مثال البقر ، يأكلون رزقى ويعبدون غيرى خمسين ألف عام ، ثم امتهم كلهم فى ساعه واحده ، ثم خربت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأت فى عمارتها ، فمكثت عامه خمسين ألف عام ، ثم خلقت فيها بحراً فمكث البحر خمسين ألف عام لا شىء مجاجاً من الدنيا يشرب منه ، ثم خلقت دابه وسلطتها على ذلك البحر فشربته بنفس واحد ، ثم خلقت خلقاً أصغر من الزنبور وأكبر من البق ، فسَلَطت ذلك الخلق على هذه الدابه فلدغها وقتلها ، فمكثت

ص: ٣٤٥

١- البقره ٢ : ٢٩ .

٢- نقلها المجلسى فى بحاره ٥٧ : ٣٣٠ / ١٦ ، وقال : هذه من روايات المخالفين ، أوردها صاحب الجامع فأوردتها ولم أعتمد عليها .

الدنيا خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت خمسين ألف سنة ، ثم خلقت الدنيا كلها أجام القصب و خلقت السلاحف وسلطتها عليها فأكلتها حتى لم يبق منها شيء ، ثم أهلكتها في ساعه واحده ، فمكثت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت عامه خمسين ألف عام ، ثم خلقت ثلاثين آدم في ثلاثين ألف سنة ، من آدم إلى آدم الف سنة ، فافنيتهم كلهم بقضائي وقدرى ، ثم خلقت فيها خمسين ألف ألف مدينه من الفضه البيضاء ، و خلقت في كل مدينه مائه ألف ألف قصر من الذهب الأحمر ، فمألت المدن خردلاً عند الهواء يومئذ الذ من الشهد وأحلى من العسل وأبيض من الثلج ، ثم خلقت طيراً واحداً أعمى وجعلت طعامه في كل سنه حبه من الخردل ، فاكلها حتى فنيت ، ثم خربتها فمكثت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامه خمسين ألف عام ، ثم خلقت أباك آدم بيدي يوم الجمعه وقت الظهر ولم أخلق من الطين غيره وأخرجت من صلبه النبي محمداً (عليه الصلاه والسلام) .

(١ / ٩٥٦) قال الله تعالى (١):

(ق والقرآن المجيد (١))

(٢ / ٩٥٧) سئل النبي صلى الله عليه وآله عن القاف وما خلفه ، قال (٢): « خلفه سبعون أرضاً من ذهب ، وسبعون أرضاً من فضه ، وسبعون أرضاً من مسك ، وخلفه سبعون أرضاً سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد ، وطول كل أرض مسيره عشره آلاف سنه » قيل : فما خلف الملائكة؟ قال : « حجاب من ظلمه » قيل : فما خلفه؟ قال : « حجاب من ريح » قيل : وما خلفه؟ قال : « حجاب من نار » قيل : وما خلفه؟ قال : « حيه محيطه بالدنيا كلها تسبح الله إلى يوم القيامة ، وهى ملكه الحيات كلها » قيل : وما خلفه؟ قال : « حجاب من نور » قيل : وما خلف ذلك؟ قال : « علم الله تعالى وقضاؤه ».

(٣ / ٩٨٥) وسئل عن عرض قاف وطوله واستدارته ، فقال عليه السلام (٣): « عرضه مسيره ألف سنه ، من ياقوت أحمر ، قضيبه من فضه بيضاء ، وزجه من زمرد خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور : ذؤابه بالمشرق ، وذؤابه بالمغرب ، والأخرى فى وسط السماء ، عليها مكتوب ثلاثه أسطر : الأول : بسم الله الرحمن الرحيم ، الثانى : الحمد لله رب العالمين ، الثالث : لا

ص : ٣٤٧

١- ق ٥٠ : ١.

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٦٠ : ١٢١ / ١٠.

٣- نقله المجلسى فى بحار الأنوار ٦٥ : ١٠١٢١.

إله إلا الله محمد رسول الله».

(٩٥٩ / ٤) وسئل عن أنهار الجنة كم عرض كل نهر منها؟ فقال عليه السلام(١): « عرض كل نهر مسيره خمسمائه عام ، يدور تحت القصور والحجب ، تتغنى أمواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا».

(٩٦٠ / ٥) وقال عليه السلام(٢): « أكبر أنهار الجنة الكوثر ، تنبت الكواعب الأتراب عليه ، يزوره أولياء الله يوم القيامة».

(٩٦١ / ٦) وقال عليه السلام(٣): « خطيب أهل الجنة أنا محمدرسول الله».

وقيل في شرح الكواعب الأتراب : ينبت الله من شطر الكوثر حوراء ، ويأخذها من يزور الكوثر من أولياء الله تعالى(٤).

(٩٦٢ / ٧) عن النبي صلى الله عليه و آله قال(٥): « للرجل الواحد من أهل الجنة سبعمائه ضعف مثل الدنيا ، وله سبعون ألف قبه ، وسبعون ألف قصر ، وسبعون ألف حمله ، وسبعون ألف اكليل ، وسبعون ألف حله ، وسبعون ألف حوراء عيناء ، وسبعون ألف وصيف ، وسبعون ألف وصيفه ، على كل وصيفه سبعون ألف ذؤابه وأربعون ألف اكليل وسبعون ألف حله ، و غلام في كفه إبريق لسانه من رحمه ، إذنه من لؤلؤ ، اسفله من ذهب ، على رقبته منديل طوله خمسمائه سنه وعرضه مسيره مائتى سنه ، اقلاله من نور مشبكه بالذهب ، نسجه من الله تعالى».

ص: ٣٤٨

١- عنه المجلسى فى البحار ٨ : ١٤٦ / ٧١.

٢- عنه بحار الأنوار ٨ : ١٤٧ / ٧٢.

٣- عنه المجلسى فى بحاره ٨ : ١٤٧ / ٧٣.

٤- نقله المجلسى فى البحار ٨ : ١٤٧ / ٧٢.

٥- نقله المجلسى فى البحار ٨ : ١٤٧ / ٧٣.

الفصل الخامس والثمانون: فى الشكر

(٩٦٣ / ١) قال الله تعالى فى سورة إبراهيم (١):

(لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد (٧))

(٩٦٤ / ٢) وقال فى سورة سبأ (٢):

(وقليل من عبادى الشكور (١٣))

(٩٦٥ / ٣) وقال فى سورة البقره (٣):

(واشكروا لى ولا تكفرون (١٥٢))

(٩٦٦ / ٤) وقال فى سورة المائده (٤):

(ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون (٦))

(٩٦٧ / ٥) قال رسول الله صلى الله عليه و آله ، عن جبرائيل (٥): « قال الله عزَّ وجلَّ : أهل ذكرى فى نعمتى ، وأهل شكرى فى

زيادتى ، وأهل طاعتى فى كرامتى ، وأهل معصيتى لم أقنطهم من رحمتى ، فإن مرضوا فانا طبيبهم ،

ص: ٣٤٩

١- إبراهيم ١٤ : ٧.

٢- سبأ ٣٤ : ١٣.

٣- البقره ٢ : ١٥٢.

٤- المائده ٥ : ٦.

٥- إرشاد القلوب : ٨٢ ، عده الداعى : ٢٣٨.

وإن تابوا فأنا حبيهم ، وإن لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا أظهرهم .»

(٩٦٨ / ٦) قال علي بن الحسين عليهما السلام (١): « من قال : الحمد لله فقد شكر كل نعمه لله عزَّ وجلَّ .»

(٩٦٩ / ٧) قال الصادق عليه السلام (٢): « إن الله تعالى أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمه .»

(٩٧٠ / ٨) قال موسى عليه السلام (٣): « إلهي ، كيف استطاع آدم أن يؤدي شكر ما أجريت عليه من نعمتك ، خلقتة بيدك ، واسجدت له ملائكتك ، واسكنته جنتك؟ فأوحى الله تعالى إليه : إن آدم علم أن ذلك كله مني ، فذلك شكره .»

(٩٧١ / ٩) عن أبي عبد الله عليه السلام (٤): « إنَّ الرجل منكم ليشرب الشر به من الماء ، فيوجب الله له بها الجنة » ثم قال : « يأخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، فيوجب له بها الجنة .»

وقيل : الشكر قيد الموجود ، وصيد المفقود .

وقيل : الشكر قيد للنعمه الحاضره ، وصيد للنعمه الغائبه .

ص : ٣٥٠

١- مشكاة الأنوار : ٣١ .

٢- الكافي ٢ : ٧٥ / ١٨ ، أمالي الصدوق : ٢٤٩ / ٤ ، التمهيد : ٦٠ / ١٢٨ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٧٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٦ و ٣٣ .

٣- روضه الواعظين ٢ : ٤٧٣ ، ورام ١ : ٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٨٣ .

٤- الكافي ٢ : ٧٩ / ١٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٨ .

الفصل السادس والثمانون: في الحب في الله والبغض في الله تعالى

(١ / ٩٧٢) قال الله تعالى في سورة البقره (١):

(والذين آمنوا أشد حبا لله)

(٢ / ٩٧٣) وفي سورة المائده (٢):

(يا أيها الذين آمنوا لا- تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين (٥١))

(٣ / ٩٧٤) وفي سورة المجادله (٣):

(لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم)

(٤ / ٩٧٥) وعن أبي هريره ، عن النبي صلى الله عليه و آله قال (٤): « إن حول العرش منابر من نور ، عليها قوم لباسهم من نور ، ووجوههم نور ، ليسوا بانبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء » قالوا : يا رسول الله ، حلّ لنا ، قال : « هم المتحابون في الله ، والمتجالسون في الله ، والمتزاوون في الله ».

ص: ٣٥١

١- البقره ٢ : ١٦٥.

٢- المائده ٥ : ٥١.

٣- المجادله ٥٨ : ٢٢.

٤- مشكاه الأنوار : ٩٧ ، سنن أبي داود ٣ : ٢٨٨ / ٣٥٢٧ ، سنن الترمذى ٤ : ٥٩٧ / ٢٣٩٠ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٠ / ١٨ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٨.

(٩٧٦ / ٥) وأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام (١): « هل عملت لى عملاً قط؟ »

قال : « الهى ، صليت لك ، وصمت وتصدقت ، وذكرت لك ».

فقال : « إن الصلاة لك برهان ، والصوم جُنه ، والصدقه ظل ، والذكر نور ، فإى عمل عملت لى »؟

فقال موسى عليه السلام : « دلنى على عمل هو لك »؟

فقال : « يا موسى ، هل واليت لى ولياً؟ وهل عاديت لى عدواً قط؟ »

فعلم موسى عليه السلام أن أحب الأعمال الحب فى الله والبغض فى الله.

(٩٧٧ / ٦) قال النبى صلى الله عليه و آله (٢): « لو أن عبدين تحابا فى الله ، أحدهما بالمشرق والاخر بالمغرب يجمع الله بينهما يوم القيامة ».

(٩٧٨ / ٧) وقال النبى صلى الله عليه و آله (٣): « أفضل الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله ».

(٩٧٩ / ٨) وقال صلى الله عليه و آله (٤): « علامه حب الله حب ذكر الله ، وعلامه بغض الله بغض ذكر الله ».

(٩٨٠ / ٩) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٥): « الحب فى الله فريضة ، والبغض فى الله فريضة ».

ص: ٣٥٢

١- مصنف ابن أبى شيبه ١٣ : ٢٢٩ / ١٦١٨٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٦٠.

٢- الجامع الصغير ٢ : ٤٢٧ / ٧٤١٥.

٣- المحاسن : ٢٦٤ / ٣٣٥ ، جامع الأحاديث : ٤ ، سنن أبى داود ٤ : ١٩٨ / ٤٥٩٩ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٤ / ٣١ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٩.

٤- كنز العمال ١ : ٤١٧ / ١٧٧٦ نقله عن شعب الإيمان للبيهقى.

٥- الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٥٦ / ٢٧٨٧.

الفصل السابع والثمانون: في حال المؤمن

(١ / ٩٨١) قال الله تعالى في سورة البقره (١):

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع) الآية.

(٢ / ٩٨٢) قال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر ».

(٣ / ٩٨٣) عن أبي عبد الله عليه السلام (٣): « إن الله جعل وليه في الدنيا غرضاً ».

(٤ / ٩٨٤) وقال عليه السلام (٤): « ما أُخلى المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه : أما بغض من يكون معه في الدارين فليس عليه بابنه يؤذيه ، أوجار يؤذيه ، أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ، ولو أن مؤمناً على قلبه جبل لبعث الله عليه شيطاناً يؤذيه ، ويجعل له من إيمانه أنساً لا يستوحش معه إلى أحد ».

(٥ / ٩٨٥) وقال عليه السلام (٥): « لو أن مؤمناً على لوح في البحر لقيض

ص: ٣٥٣

١- البقره ٢: ١٥٥.

٢- الأشعثيات : ٢٠٤ ، الفقيه ٤ : ٢٦٢ ، معانى الأخبار : ٢٨٨ / ٣ ، أمالى الطوسى ٢ : ١٤٢ ، جامع الأحاديث : ١٠ ، تحف العقول : ٣٧ ، شهاب الأخبار : ٥١ / ١٢٣ ، مكارم الأخلاق : ٤٦١ ، ورام ١ : ١٢٨ ، عوالى اللئالى ١ : ٩٥ / ٤ ، أمالى الشجرى ٢ : ١٦١ ، مسند أحمد ٢ : ١٩٧ ، التذكرة فى الأحاديث المشتهرة : ١٢٣ / ٢ .

٣- الكافى ٢ : ١٩٥ / ٥ ، التمهيد : ٣٢ / ٩ ، وفيها باختلاف يسير .

٤- الكافى ٢ : ١٩٤ / ٣ ، علل الشرائع : ٤٤ / ٢ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٤ .

٥- التمهيد ٣٠ / ٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٤ .

الله له شيطاناً يؤذيه».

(٩٨٦ / ٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): «لو كان المؤمن فيحجر فأره لقيض الله له فيه من يؤذيه».

(٩٨٧ / ٧) وقال (٢): «المؤمن يكفر».

(٩٨٨ / ٨) وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): «لا يكون في الدنيا مؤمن إلا وله جار يؤذيه».

(٩٨٩ / ٩) وقال صلى الله عليه وآله (٤): «ما كان ولا يكون وليس بكائن نبى ولا مؤمن إلا وله جار يؤذيه».

(٩٩٠ / ١٠) قال الصادق عليه السلام (٥): «لا ينفك المؤمن من خصال أربع: من جار يؤذيه، وشيطان يغويه، ومنافق يقفو أثره، ومؤمن يحسده».

(٩٩١ / ١١) وعن أبي جعفر عليهما السلام قال (٦): «إن المؤمن ليبلى باهل بيته الخاصه، فإن لم يكن له أهل بيت فجاره الأدنى فالأدنى».

ص: ٣٥٤

١- الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٣٤١ / ٥٠٢٨.

٢- علل الشرائع: ١ / ٥٦٠، وفيه «مكفر».

٣- الفردوس بمأثور الخطاب ٤: ٧٧ / ٦٢٣٩.

٤- الكافي ٢: ١٩٥ / ١١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٣ / ٥٩، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: ٢٧٣ / ٩، أمالي الطوسي ١: ٢٨٦، التمهيد: ٣٠ / ٤، مشكاة الأنوار: ٢٨٣.

٥- الخصال: ٢٢٩ / ٧٠، روضه الواعظين ٢: ٢٩٢، مشكاة الأنوار: ٢٨٥.

٦- مشكاة الأنوار: ٢٨٨.

(٩٩٢ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كامثال الذئب الضوارى ، سفاكون للدماء ، لا يتناهون عن منكر فعلوه ، إن تابعتهم ارتابوك ، وإن حدثتهم كذبوك ، وإن تواريت عنهم اغتابوك ، السنه فيهم بدعه ، والبدعه فيهم سئنه ، والحليم بينهم غادر ، والغادر بينهم حليم ، والمؤمن فيما بينهم مستضعف ، والفاسق فيما بينهم مشرف ، صبيانهم عارم ، ونساؤهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ، اللتجاء إليهم خزى ، والاعتزاز بهم ذل ، وطلب ما فى أيديهم فقر ، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء فى أوانه ، وينزله فى غير أوانه ، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب ، ويذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم ، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم .»

(٩٩٣ / ٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « يأتى على الناس زمان بطونهم آلهتهم ، ونساؤهم قبلتهم ، ودنانيرهم دينهم ، وشرفهم متاعهم ، لا يبقى من الايمان إلا اسمه ، ومن الإسلام إلا رسمه ، ومن القرآن إلا درسه ، مساجدهم معموره ، وقلوبهم خراب عن الهدى ، علماؤهم أشر خلق الله على وجه الأرض ، فإن كان كذلك ابتلاهم الله باربع خصال : جور من السلطان ،

ص: ٣٥٥

-
- ١- نقله الهيثمى فى مجمعه ٧: ٢٨٦ عن الطبرانى فى الصغير باختلاف يسير ، وكذا فى كنز العمال ١١: ٢٥٠ / ٣١٤١٣.
 - ٢- صدره وباختلاف يسير فى عقاب الأعمال: ٣٠١ / ٤ ، وأعلام الدين: ٤٠٦ ، وفردوس الأخبار ٢: ٤٥٣ / ٣٢٦٦ ، وكنز العمال ١١: ٢٨٠ / ٣١٥٢٢.

وقحط من الزمان ، وظلم من الولاة والحكام».

فتعجب الصحابه وقالوا : يا رسول الله ، أيعبدون الأصنام؟! قال : « نعم ، كل درهم عندهم صنم».

(٩٩٤ / ٣) وقال عليه السلام(١) : « يأتى فى آخر الزمان أناس من أمتى ياتون المساجد يقعدون فيها حلقاتاً ، ذكرهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجه».

(٩٩٥ / ٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله(٢) : « سيأتى زمان على أمتى يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء :

الأول : يرفع البركه من أموالهم ، والثانى : سلط الله عليهم سلطاناً جائراً ، والثالث : يخرجون من الدنيا بلا إيمان».

(٩٩٦ / ٥) عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال(٣) : « يأتى على الناس زمان الصابر(٤) منهم على دينه كالقابض على الجمره».

(٩٩٧ / ٦) وقال عليه السلام(٥) : « يأتى زمان على أمتى امرأؤهم يكونون على الجور ، وعلمائؤهم على الطمع ، وعبيادهم على الرياء ، وتجارهم على أكل الربا ، ونسائؤهم على زينه الدنيا ، وغلماؤهم فى الترويح ، فعند ذلك كساد أمتى ككساد الأسواق ، وليس فيها مستقيم ، الأموات آيسون فى قبورهم من خيرهم ، ولا يعيشون الأختيار فيهم ، ففى ذلك الزمان الهرب خير من القيام».

(٩٩٨ / ٧) قال النبى صلى الله عليه وآله(٦) : « سيأتى زمان على أمتى لا

ص: ٣٥٦

١- ورام ١ : ٦٩.

٢- نقله النورى فى مستدركه ١١ : ٣٧٦ / ١٣٣٠١.

٣- مكارم الأخلاق : ٤٥٠ ، سنن الترمذى ٤ : ٥٢٦ / ٢٢٦٠.

٤- فى نسخه « ع » : القابض.

٥- أعلام الدين : ٢٨٥.

٦- عنه مستدرك الوسائل ١١ : ٣٧٧ / ١٣٣٠٣.

يعرفون العلماء إلاّ بثوب حسن ، ولا يعرفون القرآن إلاّ بصوت حسن ، ولا يعبدون الله إلاّ في شهر رمضان ، فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له .»

ص: ٣٥٧

الفصل التاسع والثمانون: فى الموعظه

(٩٩٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة الذاريات (١):

(وذكّر فأن الذكرى تنفع المؤمنين (٥٥))

(١٠٠٠ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): يكفيكم من العِظه ذكر الموت ، ويكفيكم من التفكر ذكر الآخرة ، ويكفيكم من العباده الورع ، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيكم من الدعاء النصيحه فمن كان فيه من هذه الخصال واحده دخل الجنة مع أول زمرة من الأنبياء .»

(١٠٠١ / ٣) ، روى عن على بن الحسين بن على عليهم السلام (٣): أنه جاءه رجل وقال : أنا رجل عاصٍ ولا أصبر عن المعصيه ، فعظنى بموعظه ، فقال عليه السلام : « افعل خمسه أشياء واذنب ما شئت :

فأول ذلك : لا تأكل رزق الله ، واذنب ما شئت.

والثانى : اخرج من ولايه الله ، واذنب ما شئت.

والثالث : اطلب موضعاً لا يراك الله ، واذنب ما شئت.

والرابع : إذا جاء مَلَك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك ، واذنب ما شئت.

ص : ٣٥٩

١- الذاريات ٥١ : ٥٥.

٢- الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٥٤٣ / ٩٠٣٨.

٣- نقله المجلسى فى بحار الأنوار ٧٨ : ١٢٦ / ٧.

والخامس : إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار ، واذنب ما شئت».

(١٠٠٢ / ٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « الغفلة في ثلاثه : الغفلة عن ذكر الله ، والغفلة ما بين صلاه الغداه إلى طلوع الشمس ، والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت ».

(١٠٠٣ / ٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام (٢): « عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى منه هرب ، ويفوته الغنى الذى إياه طلب ، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء.

وعجبت للمتكبر الذى كان بالأمس نطفه ، ويكون غداً جيفه.

وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله.

وعجبت لمن نسى الموت وهو يرى من يموت.

وعجبت لمن أنكر النشأه الأخرى وهو يرى النشأه الأولى.

وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء.

وعجبت لمن يحتمى عن الطعام مخافه الداء ولا يحتمى من الذنوب مخافه النار».

(١٠٠٤ / ٦) عن على بن موسى الرضا عليهما السلام ، بإسناده ، عن الصادق عليه السلام قال (٣): « وجد لوح تحت حائط مدينه من المدائن فيه مكتوب :

لا إله إلا الله ، محمد رسول الله.

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟

ص: ٣٦٠

١- الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١١٨ / ٤٣٢٧.

٢- نهج البلاغه ٣ : ١٨٥ / ١٢٦ ، خصائص الأئمه عليهم السلام / خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ١٠٠ ، ورام ١ : ٦٢ ، وفيها دون المقطع الاخير ، وقد رواه الشيخ ابن شعبه الحرانى فيتحف العقول : ١٤١ باختلاف يسير ، وكذا روى في مكارم الأخلاق : ١٤٧ إلا أنه رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقله النورى في مستدركه ١١ : ٣٣٨ / ١٣٢٠٦ عن لب اللباب ونسبه إلى الباقر عليه السلام .

٣- مشكاه الأنوار : ٣٠٢.

عجبت لمن أيقن بالنار كيف يضحك؟

وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟

وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلّبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟

وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟.

(٧ / ١٠٠٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « ما من صباح إلّا وتعرض أعمال هذه الأمة على الله تعالى ».

ص: ٣٦١

١- رواه الصدوق باسناد. عن علي بن الحسين عليه السلام في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٤ / ١٥٦.

الفصل التسعون: فى الدعاء

(١٠٠٦ / ١) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(وإذا سألك عبادى عنى فأنى قريب أجيب دعوه الداع إذا دعان)

(١٠٠٧ / ٢) وقال فى. سورة المؤمن (٢):

(أدعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين (٦٠))

(١٠٠٨ / ٣) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (٣): « الدعاء سلاح المؤمن ».

(١٠٠٩ / ٤) وقال عليه السلام (٤): « إن الله يحب الملحين فى الدعاء ».

(١٠١٠ / ٥) وقال عليه السلام (٥): « ليس شىء أكرم على الله تعالى من الدعاء ».

ص: ٣٦٣

١- البقر ٢: ١٨٦.

٢- المؤمن ٤٠: ٦٠.

٣- الأشعثيات: ٢٢٢، ثواب الأعمال: ٤٥ / ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٧ / ٩٥، جامع الأحاديث: ١١، شهاب

الأخبار: ٤٩ / ١٢١، دعوات الراوندى: ١٨ / ٤، مكارم الأخلاق: ٢٦٨، أمالى الشجرى ١: ٤٤، الفردوس بمأثور الخطاب ٢:

٢٢٣ / ٣٠٨٥، الترغيب والترهيب ٢: ٤٧٩ / ١٢، المجازات النبويه: ٢٠ / ١٥.

٤- قرب الإسناد: ٥، شهاب الأخبار: ٣٦٤ / ٧٤٣، دعوات الراوندى: ٢٠ / ١٥.

٥- جامع الأحاديث: ٢٣، الأدب المفرد: ٢٤١ / ٧١٣، فردوس الأخبار ٣: ٤٣٢ / ٥٢١٩.

(١٠١١ / ٦) قال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء ، وأفضل العبادة العفاف ، ثم تلا هذه الآية : (قُلْ مَا يَعْبُؤْا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ) (٢) ».

دعاء : اللهم اجعل خير أعمارنا وخير أعمالنا خواتمه (٣) ، وخير أيامنا يوم نلتقاك فيه (٤).

ويقول الداعي بعد فريضة الظهر - سبع مرات - ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ، ويرفع يده اليسرى ويقول : يا رب محمّد وآل محمد صل على محمّد وآل محمّد وعجل فرج آل محمّد ، يا رب محمّد وآل محمّد صل على محمّد وآل محمّد واعتق رقبتى من النار (٥).

(١٠١٢ / ٧) دعاء مروى عن النبي صلى الله عليه وآله (٦): « اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الأهل والمال والولد ».

ومن دعائه عليه السلام : « اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقرينسينى ، وهوى يرديني ، وعملٍ يخزيني ، وجارٍ يؤذيني » (٧).

(١٠١٣ / ٨) ومن دعائه صلى الله عليه وآله (٨): « اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك ، آمنين بوعدك ، آيسين من خلقك ، آنسين بك ، مستوحشين من غيرك ، راضين بقضائك ، صابرين على بلائك ، شاكرين على نعمائك ، متلذذين بذكرك ، فرحين بكتابتك ، مناجين إياك آناء الليل وأطراف النهار ، مستعدين للموت ، مشتاقين إلى لقاءك ، مبغضين للدنيا ، محبين للآخرة ، و (آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى

ص: ٣٦٤

١- الكافي ٢ : ٣٣٩ / ٨ ، مكارم الأخلاق : ٢٦٩.

٢- الفرقان ٢٥ : ٧٧.

٣- كذا ، ولعل الأنسب خواتمها.

٤- نقله مثله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٦١ / ٩١ من خط الشهيد رحمه الله ، ونقله عن كتابنا في ٩٥ : ٣٦١ / ١٦.

٥- مصباح المتهجد : ٤٧.

٦- عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٦٠ / ١٦.

٧- عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٦٠ / ١٦.

٨- عنه المجلسي في بحاره ٩٥ : ٣٦٠ / ١٦.

رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١).

(٩ / ١٠١٤) دعاء أبي ذر رحمه الله (٢): اللهم إني أسألك الإيمان بك. والتصديق بنبيك ، والعافية من جميع البلايا ، والشكر على العافية ، والغنى عن أشرار الناس.

(١٠ / ١٠١٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام (٣): « تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء ».

ص: ٣٦٥

١- آل عمران ٣: ١٩٤.

٢- الكافي ٢: ٤٢٧ / ٢٥.

٣- الخصال ٢: ٦١٨.

الفصل الحادى والتسعون: فى أوقات الدعاء

(١٠١٦ / ١) قال أمير المؤمنين عليه السلام (١): « تفتح أبواب السماء فى سته مواقيت : عند الغيث ، وعند الزحف ، وعند الأذان ، وعند قراءة القرآن ، وعند الزوال ، وعند طلوع الشمس ».

(١٠١٧ / ٢) وقال عليه السلام (٢): « من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها فى ثلاث ساعات : فى يوم الجمعة ساعه عند الزوال ، وحين تهب الرياح تفتح أبواب السماء وتنزل الرحمه ، وساعه فى آخر الليل عند طلوع الفجر ».

(١٠١٨ / ٣) وقال النبى صلى الله عليه وآله (٣): « اللهم بارك لأمتى فيبكورها ».

(١٠١٩ / ٤) وليقرأ إذا خرج من بيته (٤): (إِنَّ فى خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ) (٥) الأيه ، وآيه الكرسي ، وإنا أنزلناه ، وفاتحه الكتاب ، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة. وهذا الخبر فى صحيفه الرضا عليه السلام بإسناده ، عن على عليه السلام : « إذا أراد أحدكم الحاجه فليبكر فى طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله » ما ذكر إلى آخر الخبر.

ص: ٣٦٧

١- الخصال : ٦١٨ ، تحف العقول : ٧١.

٢- الخصال : ٦١٥ ، تحف العقول : ٦٩.

٣- الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٧ ، الخصال : ٣٨٢ / ٥٩ ، المواعظ : ٥٢ ، أمالى الطوسى ١ : ١٣٥ ، نثر الدر ١ : ٢٥٢.

٤- صحيفه الرضا عليه السلام : ٢٣٩ / ١٤٣.

٥- البقره ٢ : ١٦٤ ، آل عمران ٣ : ١٩٠.

الفصل الثاني والتسعون: في تأخير إجابته الدعاء

(١٠٢٠ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « ما من مسلم يدعو الله بدعاء إلا يستجيب له ، فأما أن يعجل في الدنيا ، وأما أن يدخر في الآخرة ، وأما أن يكفر من ذنوبه .»

(١٠٢١ / ٢) وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (٢): « ربما أخرت عن العبد إجابته الدعاء ليكون أعظم لأجر السائل واجزل لعطاء الآمل .»

(١٠٢٢ / ٣) روى أبو سعيد الخدرى (٣): قال النبي صلى الله عليه وآله : « ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوه ليس فيها قطيعه رحم ولا- إثم إلا- أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث : إما أن تُعجل دعوته ، وإما أن تُدخر له في الآخرة ، وإما أن تدفع عنه من السوء مثلها » قالوا : يا رسول الله ، إذا نكثت؟ قال : « الله تعالى أكثر.»

(١٠٢٣ / ٤) وفي رواية أنس بن مالك (٤): « أكثر وأطيب » ثلاث مرات.

(١٠٢٤ / ٥) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال (٥): « إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله تعالى : أخروا حاجته شوقاً إلى دعائه ، فإذا كان يوم القيامة يقول

ص: ٣٦٩

١- الترغيب والترهيب ٢ : ٤٧٨ / ٩.

٢- مجمع البيان ١ : ٢٧٩ ، دعوات الراوندى : ٤١ / ١٠٢.

٣- مجمع البيان ١ : ٢٧٩ ، دعوات الراوندى : ١٩ / ١٢ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٧٨ / ٩.

٤- مجمع البيان ١ : ٢٧٩.

٥- المؤمن : ٣٤ / ٦٨.

الله تعالى : عبدى دعوتنى فى كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا. قال : فيتمنى المؤمن أنه لم تستجب له دعوه فى الدنيا لما يرى من حسن ثوابه .»

(١٠٢٥ / ٦) وروى عن جابر بن عبد الله قال (١) : قال النبى صلى الله عليه و آله : « إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول : يا جبرائيل لا تقض لعبدى هذ احاجته وأخرّها ، فإنى أحب أن لا أزال أسمع صوته ، وأن العبد ليدعو الله عزّ وجلّ وهو يبغضه فيقول : يا جبرائيل اقض لعبدى هذا حاجته بإخلاصه وعجلها ، فإنى أكره ان أسمع صوته .»

ص : ٣٧٠

١- الكافى ٢ : ٣٥٥ / ٧ ، مجمع البيان ١ : ٢٧٩ .

الفصل الثالث والتسعون: فى التختيم بالعقيق

(١٠٢٦ / ١) قال ابن عباس رحمه الله (١): هبط جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، ربي يقرؤك السلام ويقول لك: البس خاتمك بيمينك، واجعل فسه عقيقاً، وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه، ويجعل فسه عقيقاً، فقال على عليه السلام: «يا رسول الله، وما العقيق؟» قال صلى الله عليه وآله: «العقيق جبل باليمن، أقر الله بالوحدانية، ولى بالنبوه، ولك بالوصيه، ولأولادك الأئمه بالإمامه، ولشيعتك بالجنه، ولأعدائك بالنار».

(١٠٢٧ / ٢) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): «تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر، واليمنى أحق بالزينه».

(١٠٢٨ / ٣) قال صلى الله عليه وآله (٣): «تختموا بالعقيق، فإنه لا يصيب أحدكم كثير غم ما دام ذلك عليه».

(١٠٢٩ / ٤) وعن الصادق عليه السلام أنه قال (٤): «من أراد أن يكثر ماله

ص: ٣٧١

-
- ١- الفقيه ٤ : ٢٧٠ / ٨٢٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٧٠ / ٣٢٤، المواعظ : ٤٦، روضه الواعظين ٢ : ٣٠٩، مكارم الأخلاق : ٤٤٤، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٢، مناقب الإمام على عليه السلام لابن المغازلى : ٢٨١.
 - ٢- مكارم الأخلاق : ٨٧.
 - ٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٧ / ١٨٠، صحيفه الرضا عليه السلام : ١٥٤ / ٩٨، جامع الأحاديث : ٦، مكارم الأخلاق : ٨٧، ربيع الأبرار ٤ : ٢٤.
 - ٤- عنه النورى فى مستدرکه ٣ : ٣٠٨ / ٣٦٤٤.

وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصاً من عقيق ولينقش عليه : (مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَّا وَوَلَدًا ، وَيَقْرَأُ :
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) .»

(١٠٣٠ / ٥) عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بإسناده ، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال(١) : « رأيت في المنام عيسى بن مريم قلت : يا روح الله ، إنى أريد أن أنقش على خاتمي ، فماذا أنقش عليه؟ قال عليه السلام : أنقش عليه : (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) ، فإنه يذهب الهم والغم .»

(١٠٣١ / ٦) وروى(٢) : « ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره .»

(١٠٣٢ / ٧) محمد بن الحسن قال(٣) : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : « من اتخذ خاتماً فضه عقيق لم يفتقر ، ولم يقض له إلا بالتي هي أحسن .»

(١٠٣٣ / ٨) عن عبد الرحيم القصير قال(٤) : بعث الوالى إلى رجل من آل أبي طالب فى جنايه فمر بأبى عبد الله عليه السلام فقال : « اتبعوه بخاتم عقيق » قال : فأتبع بخاتم عقيق ، فلم ير مكروهاً .

(١٠٣٤ / ٩) عن أبى جعفر عليه السلام قال(٥) : مر به رجل مجلود فقال : أين كان خاتمه العقيق؟ أما أنه لو كان عليه ما جلد .»

(١٠٣٥ / ١٠) وروى فى حديث آخر قال(٦) : قال أبو عبد الله عليه السلام : « العقيق حرز فى السفر .»

ص: ٣٧٢

١- نقله النورى فى مستدركه ٣ : ٣٠٧ / ٣٦٤٣ عن كتاب التعبير لأبى سعيد الدينورى .

٢- عده الداعى : ١١٩ .

٣- ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ١ .

٤- ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٥- ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ٣ .

٦- الكافى ٦ : ٤٧٠ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٤ .

(١١ / ١٠٣٦) عن علي عليه السلام قال(١): « تختموا بالعقيق يبارك عليكم ، وتكونوا في أمن من البلاء ».

(١٢ / ١٠٣٧) قال(٢): « شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قطع عليه الطريق ، فقال له : هلا تختمت بالعقيق ، فإنه يحرس من كل سوء ».

(١٣ / ١٠٣٨) وفي حديث آخر (٣): قال أبو جعفر عليه السلام : « من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام في يده ، ولم يزل عليه من الله واهيه ».

(١٤ / ١٠٣٩) عن أبي جعفر عليه السلام قال(٤): « من صاغ خاتماً من عقيق فنقش فيه : (محمد نبي الله وعلى ولي الله) وقاه ميتة السوء ، ولم يمت إلّا على الفطره ».

(١٥ / ١٠٤٠) وعن علي بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال(٥): « ما رُفعت كفف إلى الله أحب إليه من كف فيها عقيق ».

(١٦ / ١٠٤١) عن الرضا عليه السلام قال(٦): « من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر ».

(١٧ / ١٠٢٤) عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن آبائه ، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال(٧): « لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور سيناء ، ثم اطلع إلى الأرض اطلّاعه فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال : آليت بنفسى على نفسى أن لا أعذب كفاً لابسه به إذا تولى علياً بالنار ».

ص: ٣٧٣

١- ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٥ ، دعوات الراوندى : ٣٣ / ٧٤ ، مكارم الاخلاق : ٨٨ .

٢- الكافي ٦ : ٤٧١ / ٨ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٦ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .

٣- ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٧ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .

٤- ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٨ .

٥- ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٩ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .

٦- الكافي ٦ : ٤٧٠ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ١٠ .

٧- ثواب الأعمال : ٢٠٩ / ١١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٢ .

(١٠٤٣ / ١٨) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن همام قال(١) : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن شهاب ، عن عبد الله بن يونس السبيعي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم : بالياقوت وهو أفخرها وبالعقيق ، وهو أخلصها لله ولنا.

وبالفيروزج ، وهو نزهه الناظر من المؤمنين والمؤمنات ، وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب.

وبالحديد الصيني ، وما أحب التختم به ، ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشرليطفيء شرمهم ، وأحب اتخاذه ، فإنه يشرد المردده من الجن ، وبما يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين .»

قلت : يامولاي وما فيه من الفضل؟

قال : « من تختم به فنظر إليه كتب الله له بكل نظره زوره. أجرها أجر النبيين والصالحين ، ولولا رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ، ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم .»

(١٠٤٤ / ١٩) عن عبد المؤمن الأنصاري قال(٢) : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج .»

(١٠٤٥ / ٢٠) عن علي بن مهزيار (٣) قال(٤) : دخلت على موسى بن جعفر

ص : ٣٧٤

١- التهذيب ٦ : ٣٧ / ٧٥ ، فرحه الغرى : ٨٦ .

٢- ثواب الأعمال : ٢٠٩ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٣- كذا كما في مكارم الأخلاق ولعله تصحيف لما ذكره الكليني في الكافي من أنه عن الحسن بن علي بن مهزيار . ويؤيده ما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (٤) عند الحديث عن الحسن بن سعيد بن حماد من أنه هو الذي أوصل علي بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحضيني إلى الرضا عليه السلام . بل لم يذكره البرقي من جملة أصحاب الكاظم عليه السلام حيث عدّه من أصحاب الرضا والجلود عليهما السلام ، وزاد الشيخ علي ذلك حيث عدّه من أصحاب الهادي عليه السلام (٣) . وقال النجاشي عنه (٢٥٣ / ٦٦٤) : علي بن مهزيار الأهوازي ، أبو الحسن ، دَوْرَقِي الأصل ، مولى ، كان أبوه نصرانياً فأسلم . وقد قيل : إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير ومنّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر ، وتفقه ، وروى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام ، واختص بابي جعفر عليه السلام وتوكل له وعظم محله منه ، وكذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي ، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير ، وكان ثقة في روايته لا يطعن عليه ، صحيحاً اعتقاده ... وأما الحسن بن علي بن مهزيار فقد عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام ، وبذا يكون مناسباً لما ذكر من نقله للرواية المذكورة .

٤- الكافي ٦ : ٤٧٢ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٠٩ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

عليهما السلام فرأيت في يده خاتماً فصره فيروزج نقشه (الله الملك) قال : فادمت النظر إليه ، فقال لي : « ما لك تنظر؟ هذا حجر أهداه جبرائيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله من الله ، فوهبه رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي ، تدرى ما اسمه؟ » قال : قلت : فيروزج ، قال : « هذا اسمه بالفارسيه تعرف اسمه بالعرييه؟ » قال : قلت : لا ، قال : « هو الظفر ».

(٢١ / ١٠٤٦) عن أمير المؤمنين عليه السلام (١) : « تختموا بالجزع اليماني ، فإنه يرد كيد مرده الشيطان ».

(٢٢ / ١٠٧٤) عن أحمد بن محمد بن نصر (٢) - صاحب الأتراك (٣) وكان يقوم ببعض أمور أبي الحسن الماضي عليه السلام - قال : قال يوماً - وأمله من كتاب - : « التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه ».

(٢٣ / ١٠٤٨) عن الرضا عليه السلام قال (٤) : « كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : تختموا باليواقيت ، فإنها تنفي الفقر ».

(٢٤ / ١٠٤٩) عن علي بن محمد المعروف بابن وهبه العبدوسى - وهى قرية من قرى واسط - يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال (٥) : « نعم الفص البلور ».

ص : ٣٧٥

١- الكافي ٦ : ٤٧٢ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢١٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢- الكافي ٦ : ٤٧١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٢١٠ / ١ .

٣- فى الكافي : الانزال .

٤- الكافي ٦ : ٤٧١ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢١٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٥- الكافي ٦ : ٤٧٢ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

(١٠٥٠ / ٢٥) عن محمد بن عمير ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : « من كتب على خاتمه (ما شاء الله لا قوة إلا بالله واستغفر الله) أمن من الفقر المدقع ».

ص: ٣٧٦

الفصل الرابع والتسعون: في الضيافة وفضلها

(١٠٥١ / ١) قال الله تعالى في سورة الذاريات (١):

(هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين (٢٤) إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون (٢٥) فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين (٢٦) فقربه إليهم قال ألا تأكلون (٢٧))

(١٠٥٢ / ٢) قال علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام . عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٢): « لا تزال أمتي في خير ما تحابّوا ، وأدّوا الأمانة ، واجتنبوا الحرام ، وأقروا الضيف ، وأقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين .»

(١٠٥٣ / ٣) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، والضيافة ثلاثة أيام وليالهن ، فما فوق ذلك فهو صدقه ، وجائزه يوماً وليلة ، ولا ينبغي للضيف إذا نزل بقوم يملهم فيخرجهم أو يخرجوه .»

(١٠٥٤ / ٤) وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال (٤): (ما من مؤمن يسمع

ص: ٣٧٧

١- الذاريات ٥١ : ٢٤ - ٢٧.

٢- ثواب الأعمال : ٣٠٠ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩ / ٢٥ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٨٥ / ١٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٦٠.

٣- صحيح مسلم ٣ : ١٣٥٢ / ١٤ ، سنن أبي داود ٣ : ٣٤٢ / ٣٧٤٨ ، سنن الترمذى ٤ : ٣٤٥ / ١٩٦٧ ، الموطأ ٢ : ٩٢٩ / ٢٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٧٤٦.

٤- عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ٤٦٠ / ١٤.

بهمس الضيف ويفرح بذلك إلا غُفرت له خطاياها ، وإن كانت مطبقه ما بين السماء والأرض .»

(٥ / ١٠٥٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال(١): « الضيف دليل الجنة».

(٦ / ١٠٥٦) وعن عاصم بن ضميره ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال(٢): « ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليله البدر ، فى نظراًهل الجمع فيقولون : ما هذا إلا نبي مرسل ، فيقول ملك : هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلا إن يدخل الجنة».

(٧ / ١٠٥٧) قال النبي صلى الله عليه وآله(٣): « إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى إليهم هديه » قالوا : وما تلك الهدية؟ قال : « الضيف ، ينزل برزقه ويرتحل بذنوب أهل البيت».

(٨ / ١٠٥٨) عن النبي صلى الله عليه وآله(٤): « ليله الضيف حق واجب على كل مسلم ، ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه ، وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة».

(٩ / ١٠٥٩) عن جعفر بن محمد عليه السلام قال(٥): « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله قال : يا رسول الله أفى المال حق سوى الزكاه؟ قال : نعم ، على المسلم أن يطعم الجائع إذا سأله ويكسو العارى إذا سأله ، قال : إنه يخاف أن يكون كاذباً ، قال : أفلا يخاف صدقه؟»

ص : ٣٧٨

١- عنه المجلسى فى بحاره ٧٥ : ٤٦٠ / ١٤ .

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٧٥ : ٤٦٠ / ١٤ .

٣- ورام ١ : ٦ و ٢ : ١١٩ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٤٣٢ / ٣٨٩٦ (ذيله).

٤- الترغيب والترهيب ٣ : ٣٧١ / ٧ .

٥- عنه بحار الأنوار ٧٥ : ٤٦١ / ١٤ .

الفصل الخامس والتسعون: في السؤال بغير الحاجه

(١٠٦٠ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من سأل الناس وعنده قوت ثلاثه أيام لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم ».

(١٠٦١ / ٢) روى عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٢): « ما من عبد فتح على نفسه باباً من المسأله إلا فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر ».

(١٠٦٢ / ٣) قال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « إن المسأله لا تحل إلا لفقر مدقع أو غرم مفضح ».

(١٠٦٣ / ٤) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « ما فتح رجل على نفسه باب مسأله إلا فتح الله عليه باباً من الفقر ».

(١٠٦٤ / ٥) وقال عليه السلام (٥): « استعفف عن السؤال ما استطعت ».

(١٠٦٥ / ٦) وقال عليه السلام (٦): « من سأل عن ظهر غنى ، فصداع فى

ص: ٣٧٩

١- عقاب الأعمال : ٣٢٥ / ١.

٢- ورام ١ : ٤٥.

٣- شهاب الأخبار : ٦٣٠ / ٧٢١ ، فردوس الأخبار ١ : ٢٤٧ / ٧٥٩.

٤- الكافي ٤ : ١٩ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٤٠ / ١٧٩ ، الخصال : ٦١٥ ، مكارم الأخلاق : ١٣٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١٣ / ٢٢ ، شهاب الأخبار : ٣٣٨ / ٥٩٦.

٥- شهاب الأخبار : ٣١٢ / ٤٦٩.

٦- شهاب الأخبار : ٢٢٣ / ٣٩٧.

الرأس وداء في البطن».

(٧ / ١٠٦٦) وقال عليه السلام(١): « من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما هي جمرة ، فليستقل منه أو ليستكثر».

ص: ٣٨٠

١- شهاب الأخبار: ٢٢٣ / ٣٩٦ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ٢٥٩ ، الترغيب والترهيب ١ : ٥٧٥ / ١٣.

الفصل السادس والتسعون: في حق السائل

(١٠٦٧ / ١) قال الله تعالى في سورة سأل سائل (١):

(والذين في أموالهم حق معلوم (٢٤) للسائل والمحروم (٢٥))

(١٠٦٨ / ٢) قال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « للسائل حق وإن جاء على فرس ».

(١٠٦٩ / ٣) وفي أسانيد أخطب خوارزم أوردته في كتاب له في مقتل آل الرسول (٣): أن أعرابياً جاء إلى الحسين بن علي عليهما السلام وقال: يا ابن رسول الله قد ضمنت ديه كامله وعجزت عن ادائها، فقلت في نفسي أسأل أكرم الناس، وما رأيتُ أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال الحسين عليه السلام: « يا أخا العرب، أسالك عن ثلاث مسائل، فإن أجبت عن واحدٍ أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال، وإن أجبت عن الكل أعطيتك الكل ».

فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله، أمثلك يسأل عن مثلي، وأنت من أهل

ص: ٣٨١

١- المعارج ٧٠: ٢٤ - ٢٥.

٢- الكافي ٤: ١٥ / ٢، الفقيه ٢: ٣٩ / ١٧١، التهذيب ٤: ١١٠ / ٣٢١، شهاب الأخبار: ١٢٢ / ٢٢٣، سنن أبي داود ٢: ١٢٦ / ١٦٦٥، مسند احمد ١: ٢٠١، مصنف ابن أبي شيبة ٣: ١١٣، مصنف عبد الرزاق ١١: ٩٣ / ٢٠١٧، الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٣٢٤ / ٤٩٧١، الطبراني في الكبير ٣: ١٤١.

٣- عنه المجلسي في البحار ٤٤: ١٩٦ / ١١.

بيت العلم والشرف؟!.

فقال الحسين عليه السلام: « بلى ، سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : المعروف بقدر المعرفه ».

فقال الأعرابى : سل عما بدا لك ، فإن أجبتُ وإلاّ تعلمتُ منك ، ولا قوه إلاّ بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « أى الأعمال أفضل ؟ »

فقال الأعرابى : الإيمان بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « فما النجاه من المهلكه ؟ »

فقال الأعرابى : الثقة بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « فما يزين الرجل ؟ »

فقال الأعرابى : علم معه حلم.

فقال : « فإن أخطأ ذلك ؟ »

فقال : مال معه مروءه.

فقال : « فإن أخطأ ذلك ؟ »

فقال : فقرمعه صبر.

فقال الحسين عليه السلام : « فان أخطأ ذلك ؟ »

فقال الأعرابى : فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه فإنه أهل لذلك.

فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصره إليه فيها ألف دينار ، وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم ، وقال : « يا أعرابى اعط الذهب إلى غرمائك ، واصرف الخاتم فى نفقتك ». فاخذ الأعرابى وقال : (الله أعلم حيث يجعل رسالته) (١). الآية.

(١٠٧٠ / ٤) جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال(٢) : جئتك لأسأل عن أربعة مسائل ، فقال عليه السلام : « سل وإن كانت أربعين ».

١- الأنعام ٦ : ١٢٤.

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٧٨ : ٣١ / ٩٨.

فقال : أخبرني ما الصعب وما الأصب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟

فقال عليه السلام : « الصعب هو المعصيه ، والأصعب فوت ثوابها ، والقريب كل ما هو آت ، والأقرب هو الموت ، والعجب هو الدنيا ، وغفلتنا فيها أعجب ، والواجب هو التوبه ، وترك الذنوب هو الأوجب ».

(١٠٧١ / ٥) قيل : جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال(١) : جئتك من سبعمائه فرسخ لأسألك عن سبع كلمات ، فقال عليه السلام : « سل عما شئت ».

فقال الرجل : أى شىء أعظم من السماء؟ وأى شىء أوسع من الأرض؟ وأى شىء أضعف من اليتيم؟ وأى شىء أحر من النار؟ وأى شىء أبرد من الزمهرير؟ وأى شىء أغنى من البحر؟ وأى شىء أقسى من الحجر؟

قال أمير المؤمنين عليه السلام : « البهتان على البرىء أعظم من السماء ، والحق أوسع من الأرض ، ونمائم الوشاه أضعف من اليتيم ، والحرص أحر من النار ، وحاجتك إلى البخيل أبرد من الزمهرير ، والبدن القانع أغنى من البحر ، وقلب الكافر أقسى من الحجر ».

(١٠٧٢ / ٦) لما مات عثمان بن عفان جلس أمير المؤمنين عليه السلام مقامه ، فجاءه أعرابي وقال(٢) : يا أمير المؤمنين ، إني مأخوذ بثلاث علل : عله النفس ، وعله الفقر ، وعله الجهل.

فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال : « يا أبا العرب عله النفس تعرض على الطيب ، وعله الجهل تعرض على العالم ، وعله الفقر تعرض على الكريم ».

فقال الأعرابي : يا أمير المؤمنين ، أنت الكريم ، وأنت العالم ، وأنت

ص : ٣٨٣

١- نحوه فى الاختصاص : ٢٤٧ ، والغايات : ٩٥ ، الخصال ٢ : ٣٤٨ ، معانى الأخبار ١ : ١٧٧ ، وفيها تبع حكيم حكيماً سبعمائه فرسخ ، ونقله المجلسى فى البحار ٧٨ : ٣١ / ٩٩.

٢- عنه المجلسى فى بحاره ٤١ : ٤٣ / ٢١.

الطبيب ، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم وقال : « تنفق ألفاً بعله النفس ، وألفاً بعله الجهل ، وألفاً بعله الفقر ».

ص: ٣٨٤

الفصل السابع والتسعون: في رد السائل

(١٠٧٣ / ١) قال الله تعالى في سورة الضحى (١):

(وأما السائل فلا تنهر (١))

(١٠٧٤ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « لا تردوا السائل ولو بظلف (٣) محرق ».

(١٠٧٥ / ٣) وقال عليه السلام (٤): « لا تردوا السائل ولو بشق تمره ».

(١٠٧٦ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٥): « لولا أن السؤل يكذبون ما قدس من ردهم ».

ص: ٣٨٥

١- الضحى ٩٣ : ١٠ .

٢- الأشعثيات : ٥٧ ، الكافي ٤ : ١٥ / ٦ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٢ ، نوادر الراوندى : ٤ ، مصنف عبد الرزاق : ١١ : ٩٤ / ١٩٠١٩ .

٣- الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل . النهاية ٣ : ١٥٩ .

٤- دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٣ / ١٢٥٩ باختلاف يسير .

٥- كذا نقله المجلسى فى بحاره ٩٦ : ١٧٠ / ٢ ، لكن جميع ما راجعت إليه من مصادر وجدته ينقل الحديث هكذا : لولا أن

المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم . وهو موجود فى الأشعثيات : ٥٧ ، الكافي ٤ : ١٥ / ١ ، الفقيه ٢ : ٣٩ / ١٧٢ ، التهذيب ٤ :

١١٠ / ٣٣٠ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٢ / ١٢٥٧ ، نوادر الراوندى : ٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٥٥ / ٥٠٧٠ ، الطبرانى فى

الكبير ٨ : ٢٩٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٤٢ / ٧٥١٥ ، كنز العمال ٦ : ٣٦٢ / ١٦٠٧٠ .

الفصل الثامن والتسعون: فى حق الجار

(١٠٧٧ / ١) روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال [\(١\)](#): « الجيران ثلاثة : جار له ثلاثة حقوق : حق الجوار ، وحق القرابه ، وحق الإسلام ». الخبر.

وروى أن حق الجوار إلى أربعين داراً [\(٢\)](#) ، وروى إلى أربعين ذراعاً [\(٣\)](#).

ص: ٣٨٧

١- مجمع البيان ٢: ٤٥ ، إحياء علوم الدين ٢: ٢١٢ ، الجامع الصغير ١: ٥٦٥ / ٣٦٥٦.

٢- مجمع البيان ٢: ٥٤ ، الأدب المنفرد: ٥٣ / ١٠٩.

٣- مجمع البيان ٢: ٥٤.

الفصل التاسع والتسعون: في كسب الحلال

(١٠٧٨ / ١) قال الله تعالى (١):

(كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً)

(١٠٧٩ / ٢) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « طلب الحلال فريضه على كل مسلم ومسلمه ».

(١٠٨٠ / ٣) وقال عليه السلام (٣): « لكل كبد حري أجر ».

(١٠٨١ / ٤) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « من بات كالأل من طلب الحلال بات مغفوراً له ».

(١٠٨٢ / ٥) روى عن النبي صلى الله عليه وآله (٥): « العباده سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال ».

ص: ٣٨٩

١- المؤمنون ٢٣ : ٥١.

٢- كذا نقله المجلسي في بحاره ١٠٣ : ٩ / ٣٥ ، ولكن إضافه « مسلمه » لم أعثر عليها فيما توفر لى من مصادر ، فلم أجد من يروى فرض طلب الحلال على المسلمه ، وأما من روى مثل هذا الحديث دون الكلمه الأخيره : الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٤٤٠ / ٣٩١٤ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٥٤٦ / ٢ ، الجامع الصغير ٢ : ١٣٢ / ٥٢٧٢ ، كنز العمال ٤ : ٥ / ٩٢٠٤ .

٣- عوالى اللئالى ١ : ٩٥ / ٣ ، شهاب الأخبار : ٤٠ / ١٠١ .

٤- أمالى الصدوق : ٢٣٨ / ٩ ، ورام ٢ : ١٦٧ ، عوالى اللئالى ٣ : ٢٠٠ / ٢١ .

٥- الكافى ٥ : ٧٨ / ٦ ، ثواب الأعمال : ٢١٥ / ١ ، معانى الأخبار : ٣٣٦ / ١ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٠٧ / ٤٠٦١ .

(١٠٨٣ / ٦) وقال عليه السلام (١): « العباده عشره أجزاء ، تسعه أجزاء فى طلب الحلال ».

(١٠٨٤ / ٧) وروى ابن عباس قال (٢): « كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الرجل فاعجبه قال : « هل له حرفه ؟ فإن قالوا : لا ، قال : « سقط من عيني » قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفه يعيش بدينه ».

(١٠٨٥ / ٨) وقال عليه السلام (٣): « من أكل من كد يده مرعلى الصراط كالبرق الخاطف ».

(١٠٨٦ / ٩) وقال عليه السلام (٤): « من أكل من كد يده حلالاً فتح له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ».

(١٠٨٧ / ١٠) وقال عليه السلام (٥): « من أكل من كد يده نظر الله إليه بالرحمه ، ثم لا يعذبه أبداً ».

(١٠٨٨ / ١١) وقال صلى الله عليه وآله (٦): « من أكل من كد يده كان يوم القيامة فى عداد الأنبياء ، وياخذ ثواب الأنبياء ».

(١٠٨٩ / ١٢) قال عليه السلام (٧): « من طلب الدنيا حلالاً استغفراً عن المساله وتعطفاً على جاره ، لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليله البدر ».

ص : ٣٩٠

١- إرشاد القلوب : ٢٠٣ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٠٥ / ٤٠٥٣.

٢- عنه المجلسى فى البحار ١٠٣ : ٣٨ / ٩.

٣- عنه المجلسى فى البحار ١٠٣ : ٣٩ / ٩.

٤- عنه المجلسى فى البحار ١٠٣ : ٤١ / ١٠.

٥- عنه المجلسى فى البحار ١٠٣ : ٤٠ / ٩.

٦- عنه المجلسى فى البحار ١٠٣ : ٤٢ / ١٠.

٧- ثواب الأعمال : ٢١٥ / ١ ، أمالى الشجرى ٢ : ١٧٣ ، (باختلاف يسير).

الفصل المائة: فى الرساتىق

(١٠٩٠ / ١) قال الله تعالى فى سورة الحج(١):

(فكأىن من قرىه أهلكناها وهى ظالمة فهى خاوىه على عروشها وبئر معطله وقصر مشىد (٤٥))

(١٠٩١ / ٢) أوصى النبى صلى الله علىه وآله لعلى علىه السلام(٢): « يا على ، لا تسكن الرستاق ، فان شىوخهم جهله ، وشبانهم عرمه ، ونسوانهم كشفه ، والعالم بينهم كالجىفه بىن الكلاب .»

(١٠٩٣ / ٣) وقال علىه السلام(٣): « من لم يتورع فى دىن الله تعالى ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال : إما أن ىمىته شاباً ، أو ىوقعه فى خدمه السلطان ، أو ىسكنه فى الرساتىق .»

وروى عن سدىد الدىن محمود الحمصى أنه قال : فى البلده شىئان والرساتىق كذلك ، أما اللذان فى البلده : العلم والظلم ، وأما اللذان فى الرساتىق ، الجهل والذّخل ، أما الظلم فقد ىسرى إلى الرساتىق والذّخل قد ىذهب به إلى البلده فىبقى فى البلده العلم والذّخل ، وىبقى فى الرساتىق الجهل والظلم(٤).

ص: ٣٩١

١- الحج ٢٢ : ٤٥.

٢- عنه المجلسى فى البحار ٧٦ : ١٥٦.

٣- عنه المجلسى فى البحار ٧٦ : ١٥٦ ، ونقله صاحب سفینه البحار ١ : ٥٢٠ عن أذاب المتعلمىن للمحقق ، الطوسى.

٤- عنه المجلسى فى البحار ٧٦ : ١٥٦.

(١٠٩٣ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (١): «سته يدخلون النار قبل الحساب بسسته» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «الأمراء بالجور، والعرب بالعصبيه، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق بالجهاله، والعلماء بالحسد».

(١٠٩٤ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله (٢): «من ترستق شهراً يمحق دهرأ». ٧.

ص: ٣٩٢

١- الخصال: ٣٢٥ / ١٤.

٢- الكافي ٨: ١٦٢ / ١٧٠، الخصال: ٣٢٥ / ١٤، ورام ١: ١٢٧.

الفصل الواحد والمائة: فى اكرام اولاد النبى صلى الله عليه و آله

(١٠٩٥ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (١): « حقت شفاعتى لمن أعان ذريتى بيده ولسانه وماله ».

(١٠٩٦ / ٢) وروى عنه عليه السلام أنه قال (٢): « أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا ، المكرم لذريتى ، والقاضى لهم حوائجهم ، والساعى لهم عند اضطرارهم ، والمحب لهم بقلبه ولسانه ».

(١٠٩٧ / ٣) وقال عليه السلام (٣): « اكرموا اولادى وحسنوا أدابى ».

(١٠٩٨ / ٤) وقال عليه السلام (٤): « اكرموا اولادى ، الصالحون لله والطالحون لى ».

(١٠٩٨ / ٥) وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال : « لا تخالطن ا .

ص: ٣٩٣

١- عنه مستدرک الوسائل ١٢ : ٣٧٦ / ٨ .

٢- الفقيه ٢ : ٣٦ / ١٥٣ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٥٣ / ٢ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٧٩ / ٢ ، التهذيب ٤ :

١١١ / ٣٢٣ ، أمالى الطوسى ١ : ٣٧٦ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ٤٣ / ١ ، إحياء الميت بفضائل أهل البيت : ٤٨ / ٦٠ .

٣- كذا ورد الحديث ولعله تصحيف للحديث المروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو : أكرموا اولادكم وأحسنوا

أدبهم يغفر لكم ، وهو مروى فى : مكارم الأخلاق : ٢٢٢ نقله عن كتاب المحاسن ، ومروى أيضاً فى شهاب الأخبار : ٣١٤ /

٤٨٥ ، والفردوس بماثور الخطاب ١ : ٦٧ / ١٩٦ ، وفى كنز العمال ١٦ : ٤٥٦ / ٤٥٤١٠ .

٤- الدرر الباهره عنه مستدرک الوسائل ١٢ : ٣٧٦ / ٨ .

أحدًا من العلويين ، فانك إن خالطتهم مَقَّت الجميع ، ولكن أحبهم بقلبك ، ولتكن محبتك من بعيد « (١).ك.

ص: ٣٩٤

١- لعله يحمل على وجوه متعدده ، وتأويلات مختلفه ، هذا إذا تثبتنا من صحه الحديث ، وصدق صدوره عن المعصوم عليه السلام ، إلا أنني لم أجد مصدراً آخرأ نقل هذه الروايه ، أو اشار إليها في ما استقصيته مما توفر لدى من المصادر المختلفه ، والله تعالى أعلم بذلك.

الفصل الثانی والمائة : فی الملاحم

(۱ / ۱۱۰۰) روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال(۱): حججت مع رسول الله حجه الوداع ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله ما افترض عليه من الحجأتى مودع الكعبه ، فلزم بحلقه الباب ونادى برفيع صوته : « أيها الناس » فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق ، فقال صلى الله عليه وآله : « اسمعوا ، انى قائلما هو بعدى كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ».

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بكى لبكائه الناس أجمعون ، فلما سكت من بكائه قال : « اعلّموا رحمكم الله إن مثلكم فى هذا اليوم كمثل ورق لا شوكة فيه إلى أربعين ومائه سنه ، ثم يأتى من بعد ذلك شوكة وورق فيه إلى مائتى سنه ، ثم يأتى من بعد ذلك شوكة لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلا سلطان جائر ، أو غنى بخيل ، أو عالم راغب فى المال ، أو فقير كذاب ، أو شيخ فاجر ، أو صبي وقح ، أو امرأه رعناء ».

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقام إليه سلمان الفارسي رضى الله عنه وقال : يا رسول الله ، اخبرنا متى يكون ذلك؟.

فقال صلى الله عليه وآله : « يا سلمان ، إذا قلت علماؤكم ، وذهبت قراؤكم وقطعتم زكاتكم ، واظهرتم منكراتكم ، وعلت أصواتكم فى مساجدكم ، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم ، والعلم تحت أقدامكم ، والكذب حديثكم ، .

ص: ۳۹۵

۱- عنه المجلسى فى بحاره ۵۲ : ۲۶۲ / ۱۴۸.

والغيبه فاكهتكم ، والحرام غنيمتكم ، ولا يرحم كبيركم صغيركم ، ولا يوقر صغيركم كبيركم ، فعند ذلك تنزل اللعنه عليكم ، ويجعل بأسكم بينكم ، وبقي الدّين بينكم لفظاً بالسنتكم ، فإذا اتيم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء ، أو مسخاً ، أو قذفاً بالحجاره ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِّن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ) (١) .

فقام إليه جماعه من الصحابه فقالوا : يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك؟

فقال صلى الله عليه وآله : « عند تأخير الصلوات ، واتباع الشهوات ، وشرب القهوات ، وشتم الاباء والأمهات ، حتى ترون الحرام مغنماً ، والزكاه مغرمًا ، واطاع الرجل زوجته ، وجفا جاره ، وقطع رحمه ، وزهدت رحمه الأكاير ، وقل حياء الأصاغر ، وشيدوا البنيان ، وظلموا العبيد والاماء ، وشهدوا بالهوى ، وحكموا بالجور ، ويسب الرجل أباه ، ويحسد الرجل أخاه ، ويعامل الشركاء بالخيانه ، وقل الوفاء ، وشاع الزناء وتزين الرجال بشياب النساء ، وزهد عنهم قناع الحياء ، ودبّ الكبر في القلوب كديب السم . في الأبدان ، وقلّ المعروف ، وظهت الجرائم ، وهونت العظام ، وطلبوا المدح بالمال ، وانفقوا المال للغناء ، وشغلوا في الدنيا عن الآخره ، وقلّ الورع ، وكثر الطمع والهرج والمرج ، وأصبح المؤمن ذليلاً ، والمنافق عزيزاً ، مساجدهم معموره بالاذان ، وقلوبهم خاليه من الايمان بما استخفوا بالقرآن ، وبلغ المؤمن عنهم كل هوان ، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كلامهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الحنظل ، فهم ذئاب عليهم ثياب ، ما من يوم إلا يقول الله تبارك وتعالى : أنى تفترون؟ أم على تجترؤون (أفحيتهم إنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون (١)) فوعزتى وجلالى ، لولا- من يعبدنى مخلصاً ، ما أمهلت من يعصينى طرفه عين ، ولولا ورع الورعين من عبادى ، لما أنزلت من السماء قطره ، ولا انبت ورقه خضراء .

ص : ٣٩٦

فواعجياً لقوم الهتهم أموالهم ، وطالت آمالهم ، وقصرت اجالهم ، وهم يطمعون فى مجاوره مولاهم ، ولا يصلون إلى ذلك إلا بالعمل ، ولا يتم العمل إلا بالعقل .»

(٢ / ١١٠١) وروى عن النبى صلى الله عليه و آله : أن فى العشر بعد ستمائه الجرح والقتل ، وتمتلىء الأرض ظلماً وجوراً .

وفى العشرين بعدها يقع موت العلماء ، ولا يبقى الرجل بعد الرجل .

وفى الثلاثين ينقص النيل والفرات ، حتى يزرع الناس شطهما .

وفى الأربعين بعدها تمطر السماء الحجر كامثال البيض ، فيهلك فيها البهائم .

وفى الخمسين بعدها - تسلط عليهم السباع .

وفى الستين بعدها تنكسف الشمس ، فيموت نصف الجن والإنس .

وفى السبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن .

وفى الثمانين بعدها تصير النساء كالبهيم .

وفى التسعين بعدها تخرج دابه الأرض ، ومعها عصا آدم وخاتم سليمان .

وفى السبعمائه تطلع الشمس سوداء مظلمه ، وتسالوا عما وراءها .»

(٣ / ١١٠٢) وفى خبر آخر : « سنه ثمانين وستمائه تظهر امرأه يقال لها : سعيده ، مع لحيه وسبال - مثل الرجال - تأتى من

الصعيد فى مائتى ألف عنان ، وتسير إلى العراق » وهذه قصه طويله عظيمه ما ذكرتها .

« وفى سته سبع وثمانين وستمائه يظهر من الروم رجل يقال له : المزيد ، فى سبعمائه قنطاريه - وهى علم - على كل قنطاريه

صليب ، تحت كل صليب ألف فارس افرنجى ونصرانى - وهذه قصه عظيمه طويله - وفى زمانه يخرج إليه رجل من مكه يقال

له : سفيان بن حرب .»

وفى خبر آخر: « من وقت خروجه إلى ظهور قائم آل محمد (صلوات الله عليه) ثمان أشهر ، لا يكون زياده يوم ولا نقصان ».

(١١٠٣ / ٤) وروى عن معلى بن خنيس ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال(١): « إنّ أمر السفينانى من الأمر المحتوم وخروجه فى رجب » هذه قصه وامر عظيم من الشدائد العظام. ٢.

ص: ٣٩٨

١- إكمال الدين ٢ : ٥ / ٦٥٠ ، غيبه الطوسى : ٢٦٦ ، غيبه النعمانى : ٢ / ٣٠٠.

الفصل الثالث والمائة: فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد

(١١٠٤ / ١) عن أبي جعفر عليه السلام قال (١): « إِنَّ عَبْدًا مَكَثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا - وَالْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً - قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِمَا رَحِمْتَنِي .»

قال عليه السلام : « فَاوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرَائِيلَ : اِنْ اهْبِطْ إِلَى عَبْدِي فَأَخْرِجْهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَيْفَ لِي مِنَ الْهَبْوَطِ فِي النَّارِ؟ قَالَ : إِنَّي أَمَرْتَهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا .»

قال : يارب فما علمى بموضعه؟ قال : إنه في جب من سجين.

قال : فهبط جبرائيل عليه السلام في النار على وجهه فاخرجه ، فقال تعالى : يا عبدى كم لبثت في النار؟ قال : ما أحصى ذلك يا رب.

فقال : اما وعزتي ، لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار ، ولكن حتم على نفسي أن لا يسألني عبد بحق محمد وآل محمد إلا غفرت له ما بيني وبينه ، وقد غفرت لك اليوم .» .

ص : ٣٩٩

١- أمالي الصدوق : ٥٣٥ / ٤ ، ثواب الأعمال : ١٨٥ / ١ ، معاني الأخبار ٢ : ٢٦٦ / ١ ، الخصال : ٥٨٤ / ٩ ، أمالي المفيد : ٢١٨ / ٦ ، بشاره المصطفى : ٢١٠ .

الفصل الرابع والمائة: فى عدو آل محمد

(١١٠٥ / ١) قال أبو جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى (١):

(ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسوده) (٢) قال : « من زعم أنه إمام وليس بإمام ».

قيل : وإن كان علويًا؟

قال : « وان كان علويًا فاطمياً ».

(١١٠٦ / ٢) وقال أبو عبد الله عليه السلام (٣): « من ادعى الإمامه وليس من أهلها فهو كافر ».

(١١٠٧ / ٣) روى إسحاق ، عن أبي الحسن الماضى قال (٤): قلت : جعلت فداك ، حدثنى فىهما بحديث ، فقد سمعت عن أبيك فىهما أحاديث عده.

قال : فقال لى : « يا إسحاق ، الأول بمنزله العجل ، والثانى بمنزله السامرى ».

قال : قلت : جعلت فداك ، زدنى فىهما ، قال : « ثلاث لا ينظر الله إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم » .٣.

ص : ٤٠١

١- عقاب الأعمال : ٢٤٥ / ١.

٢- الزمر ٣٩ : ٦٠.

٣- عقاب الأعمال : ٢٥٤ / ٢.

٤- الخصال : ٣٩٨ / ١٠٦ ، عقاب الأعمال : ٢٥٥ / ٣.

قال : قلت : جعلت فداك ، من هم؟ قال : « رجل ادعى إماماً من غير الله ، وآخر طعن في إمام من الله ، وآخر زعم أن لهما في الإسلام نصيباً ».

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني فيهما قال : « ما أبالي يا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله ، أو جحدت محمداً صلى الله عليه وآله النبوه ، أو زعمت أن ليس في السماء اله ، أو تقدمت على بن أبي طالب عليه السلام ».

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني ، فقال : « يا إسحاق ، ان في النار لوادياً يقال له : سقر ، لم يتنفس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له في التنفس بقدر مخطط لأحرق من على وجه الأرض ، وإن أهل النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي و تنته وقدره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الوادي لجبالاً يتعوذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل و تنته وقدره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لشعباً ، يتعوذ أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب و تنته وقدره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لقلبياً ، يتعوذ أهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب و تنته وقدره وما أعد الله فيه لأهله ، لان في ذلك القليب لحيه ، يتعوذ جميع أهل ذلك القليب من خبث تلك الحيه و تنته وقدرها وما أعد الله في أنيابها من السم لأهلها ، وإن في جوف تلك الحيه سبعة صناديق ، فيها خمسه من الأمم السالفه واثان من هذه الأمة ».

قال : قلت : جعلت فداك ومن الخمسه؟ ومن الاثنان؟ قال : « اما الخمسه : فقبائل قتل (1) هابيل ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، قال : (أنا أحبي وأميئ) وفرعون الذي قال : (أنا ربكم الأعلى) ويهودا الذي هوّد اليهود ، وبولس الذي نصّر النصرى ، ومن هذه الأمة أعرابيان ».

ص: ٤٠٢

١- كذا في نسخنا ولعل الأنسب : الذي قتل كما في المصادر ، أو : قاتل.

الفصل الخامس والمائة: في القتل

(١١٠٨ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء (١):

(ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً (٩٣))

(١١٠٩ / ٢) وقوله تعالى (٢):

(من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفسٍ أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً)

(١١١٠ / ٣) عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): « لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا ».

(١١١٤ / ٤) وقال الصادق عليه السلام (٤): « لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً ».

(١١١٥ / ٥) وقال عليه السلام (٥): « لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبداً ».

ص: ٤٠٣

١- النساء ٤: ٩٣.

٢- المائدة ٥: ٣٢.

٣- سنن الترمذى ٤: ١٦ / ١٣٩٥، الترغيب والترهيب ٣: ٢٤٩ / ٨، الفردوس بماثور الخطاب ٣: ٤٥٤ / ٥٤٠٣، الكبائر: ١٣.

٤- الكافي ٧: ٢٧٢ / ٧، الفقيه ٤: ٦٧ / ١٩٧، التهذيب ١٠: ١٦٥ / ٦٦٠.

٥- الكافي ٧: ٢٧٢ / ٧، الفقيه ٤: ٦٧ / ١٩٧، التهذيب ١٠: ١٦٥ / ٦٦٠.

(١١١٣ / ٦) وقال الله تعالى (١): (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ) .

(١١١٤ / ٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « ما عَجَّت الأرض إلى ربها كعَجَّتْها من دم حرام يسفك عليها » .

(١١١٥ / ٨) وقال عليه السلام (٣): « لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكتبهم الله جميعاً في النار » .٣

ص: ٤٠٤

١- الأنعام ٦ : ١٥١ .

٢- الفقيه ٤ : ١٣ / ١٢ ، الخصال : ١٤١ / ١٦٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦١ .

٣- أمالي المفيد : ٢١٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٩٤ / ١٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦١ / ٥٠٨٩ ، الطبراني في الكبير ١٢ : ١٣٣ .

الفصل السادس والمائة: فى الربا

(١١١٦ / ١) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(الذىن يأكلون الربا ولا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس)

(١١١٧ / ٢) وقال الله تعالى (٢):

(يا أيها الذىن آمنوا أتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين (٢٧٨) فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (٢٧٩))

(١١١٨ / ٣) وقال الله تبارك وتعالى (٣):

(أحل الله البيع وحرم الربا)

(١١١٩ / ٤) وقال النبى صلى الله عليه وآله (٤): « لعن الله عشرأً: آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهده ، والمحلل ، والمحلل له ، والواشم ، والمتوشم ، ومانع الزكاه . » .

ص: ٤٠٥

١- البقره ٢ : ٢٧٥ .

٢- البقره ٢ : ٢٧٨ - ٢٧٩ .

٣- البقره ٢ : ٢٧٥ .

٤- الفقيه ٣ : ١٧٤ / ٧٨٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥ / ٧ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٠٨ / ٧٢٧٣ ، و ٧٢٧٤ و ٧٢٧٥ (وبتفاوت فى جميع المصادر ، كما أنه ذكر تسعاً لا عشرأً فتامل).

(١١٢٠ / ٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله (١): « الربا سبعون جزءاً ، أيسره مثل أن ينكح الرجل أمه في بيت الله الحرام ».

(١١٢١ / ٦) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « من أكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل ، فإن كسب منه مالا لم يقبل الله تعالى شيئاً من عمله ، ولم يزل في لعنه الله وملائكته ما دام معه قيراط ».

(١١٢٢ / ٧) قال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « شر المكاسب كسب الربا » .٣.

ص: ٤٠٦

-
- ١- الفقيه ٤ : ٢٦٦ / ٨٢١ ، الخصال : ٥٨٣ / ٨ ، تفسير القمي ١ : ٩٣ ، مجمع البيان ١ : ٣٩٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٤١ ، الجامع الصغير ٢ : ٢٢ / ٤٥٠٤ .
 - ٢- عقاب الأعمال : ٣٣٦ .
 - ٣- الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٨ ، الاختصاص : ٣٤٣ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، نثر الدر ١ : ١٧٣ .

الفصل السابع والمائة: فى الزنا

(١١٢٣ / ١) قال الله تعالى فى سورة النور(١):

(والزانى والزانية فأجلدوا كل واحد مائة جلده ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين)

(١١٢٤ / ٢) وقال فى سورة الإسراء(٢):

(ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشه وساء سبيلاً (٣٢))

(١١٢٥ / ٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « النظره سهم مسموم من سهام إبليس ، فمن تركها خوفاً من الله ، أعطاه الله إيماناً يجد حلاوته فى قلبه .»

(١١٣٦ / ٤) وقال عليه السلام(٤): « ما عجت الأرض إلى ربها كعجتها من اغتسال من الزنا .»

(١١٣٧ / ٥) وقال عليه السلام(٥): « من زنى بامرأه ، مسلمه أو يهوديه أو .»

ص: ٤٠٧

١- النور ٢٤ : ٢.

٢- الإسراء ١٧ - ٣٢.

٣- الفقيه ٤ : ١١ / ٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٤ / ١ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٢.

٤- الفقيه ٤ : ١٣ / ١٢ ، الخصال : ١٤١ / ١٦٠ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦١.

٥- الفقيه ٤ : ٦ / ١ ، أمالى الصدوق : ٣٤٨ / ١ ، عقاب الأعمال : ٣٣٢ ، مكارم الأخلاق : ٤٢٨ ، ورام ٢ : ٢٦٠.

نصرانيه أو مجوسيه ، حرّه أو أمه ، ثم لم يتب ، ومات مصرّاً عليها ، فتح الله في قبره ثلاثمائة باب تخرج منه حيّات وعقارب وثعبان النار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، فإذا بُعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه ، فيعرف بذلك وبما كان يعمل في الدنيا ، حتى يؤمر به إلى النار».

(١١٢٨ / ٦) وروى عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال(١): « إياكم والزنا ، فإن فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا ، وثلاث في الآخرة : فأما اللواتي في الدنيا : فإنه يذهب بالبهاء ، ويقطع الرزق من السماء ، ويعجّل الفناء. وأما اللواتي في الآخرة : فسوء الحساب ، وسخط الرب ، وخلود النار».

(١١٢٩ / ٧) قال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا : العين زناها النظر ، واللسان زناه الكلام ، والأذنان زاهما السمع ، واليدان زاهما البطش ، والرجلان زاهما المشى ، والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه » .٢.

ص: ٤٠٨

-
- ١- الكافي ٥ : ٥٤١ / ٣ ، الفقيه ٣ : ٣٧٥ / ١٧٧٤ و ٤ : ٢٦٦ / ٨٢٤ ، الخصال : ٣٢٠ / ٣ ، عقاب الاعمال : ٣١١ ، علل الشرائع : ٤٧٩ / ٢ ، المواعظ : ٣٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٣٨ / ٤٣٧٠ .
 - ٢- صحيح البخارى ٨ : ٦٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٦ / ٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٣ ، الجامع الصغير ١ : ٢٧٠ / ١٧٦٢ .

الفصل الثامن والمائة: فى اللواطه

(١١٣٠ / ١) قال الله تعالى فى سورة النمل (١):

(ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشه وأنتم تبصرون (٥٤) أئنكم لتأتون الرجال شهوه من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون (٥٥))

(١١٣١ / ٢) وقال الله تعالى فى سورة المص (٢):

(ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشه ما سبقكم بها من أحد من العالمين (٨٠) إنكم لتأتون الرجال شهوه من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون (٨١))

(١١٣٢ / ٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « من نكح امرأه (٤) فى دبرها أو غلاماً فى دبره ، أو رجلاً ، حشره الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة أنتن من الجيفه ، يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم .»

(١١٣٣ / ٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٥): « من ألح فى وطء الرجال ، لم يمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه .» ٣.

ص: ٤٠٩

١- النمل ٢٧ : ٥٤ - ٥٥.

٢- الأعراف ٧ : ٨٠ - ٨١.

٣- عقاب الأعمال : ٣٣٢.

٤- فى المصدر : امرأه حراماً.

٥- عقاب الأعمال : ٣١٦ / ٣.

(١١٣٤ / ٥) وقال أبو عبد الله عليه السلام (١): « قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط ما دون الدبر فهو لواط ، وأما الدبر فهو الكفر »..

ص: ٤١٠

١- الكافي ٥ : ٥٤٤ / ٣ ، عقاب الأعمال : ٣١٦ / ٦.

الفصل التاسع والمائة: فى الغيبه

(١١٣٥ / ١) قال الله تعالى فى سورة الحجرات (١):

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجسسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه وأتقوا الله إن الله تواب رحيم (١٢) .

(١١٣٦ / ٢) وقال الله تعالى فى سورة ق (٢):

(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد (١٨))

(١١٣٧ / ٣) وقال فى سورة النساء (٣):

(لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما (١٤٨))

(١١٣٨ / ٤) وقال فى سورة النور (٤):

(إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشه فى الذين ءامنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة)

(١١٣٩ / ٥) وقال تعالى فى سورة القلم (٥):

(ولا تطع كل حلاف مهين (١٠) هماغز مشاء بنميم (١١) مناع للخير معتد ٣.

ص: ٤١١

١- الحجرات ٤٩ : ١٢.

٢- ق ٥٠ : ١٨.

٣- النساء ٤ : ١٤٨.

٤- النور ٢٤ : ١٩.

٥- القلم ٦٨ : ١٠ - ١٣.

أثيم (١٢) عتل بعد ذلك زنيماً (١٣)

(١١٤٠ / ٦) قال النبي صلى الله عليه وآله (١): « من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره ، نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة ، ومن خذله خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة .»

(١١٤١ / ٧) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « من اغتاب مسلماً أو مسلمه لميقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليله إلا ان يغفر له صاحبه .»

(١١٤٢ / ٨) وقال عليه السلام (٣): « من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر على صيامه .»

(١١٤٣ / ٩) وقال عليه السلام (٤): « من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً ، ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت إحصاه بينهما ، وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير .»

(١١٤٤ / ١٠) عن سعيد بن جبیر ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٥): « يؤتى بآحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسناته ، فيقول : إلهي ، ليس هذا كتابي ، فإني لا أرى فيها طاعتي ، فيقال له : إن ربك لا يضل ولا ينسى ، ذهب عملك باغتيال الناس .»

ثم يؤتى بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة ، فيقول : إلهي ، ما هذا كتابي ، فإني ما عملت هذه الطاعات! فيقال : لأن فلاناً اغتابك فدفعت حسناته إليك .» ٣.

ص: ٤١٢

١- المحاسن : ١٠٣ / ٨١ ، الفقيه ٤ : ٢٦٩ / ٨٢١ ، ثواب الأعمال : ١٧٧ / ١ و ٢٩٩ / ١ ، المواعظ : ٤٤ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٥١ ،

صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٦٠ / ١٩٥ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٤ ، ورام ٢ : ٦٥ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٧٨ / ٢٠٢٨٥ .

٢- عنه بحار الأنوار ٧٥ : ٢٨٥ / ٥٣ .

٣- مثله في أمالي الصدوق : ٣٥٠ / ١ ، وعقاب الأعمال : ٣٣٥ / ١ ، وورام ٢ : ٢٦٢ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٥ : ٢٥٨ / ٣ .

٤- أمالي الصدوق : ٩١ / ٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦٩ ، مشكاة الأنوار : ٨٨ .

٥- نحوه في ورام ٢ : ٢٦ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٥ : ٢٥٨ / ٥٣ .

(١١ / ١١٤٥) وقال عليه السلام (١): « كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبه. اجتنبوا الغيبه فإنها آدام كلاب النار. »

(١٢ / ١١٤٦) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « ما عمر مجلس بالغيبه إلّا خرب من الدين ، فترهوا أسمعكم من استماع الغيبه ، فإن القائل والمستمع لها شريكان فى الإثم. »

(١٣ / ١١٤٧) وقال عليه السلام (٣): « إياكم والغيبه ، فإن الغيبه أشد من الزنا » قالوا : وكيف الغيبه أشد من الزنا؟ قال : « لأن الرجل يزنى ثم يتوب فيتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبه لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه. »

(١٤ / ١١٤٨) وقال عليه السلام (٤): « إن عذاب القبر من النميمه ولغيبه والكذب. » ٦.

ص: ٤١٣

١- أمالى الصدوق : ١٧٤ / ٩ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦٩ و ٤٧٠ ، مشكاه الأنوار : ٨٨.

٢- روضه الواعظين ٢ : ٤٧٠.

٣- الخصال : ٦٢ / ٩٠ ، علل الشرائع : ٥٥٧ / ١ ، الاختصاص : ٢٢٦ ، أمالى الطوسى ٢ : ١٥٠ ، مجمع البيان ٥ : ١٣٧ ، ورام ١ :

١١٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥١١ / ٢٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ١٥٥ ، الدر المنثور ٦ : ٩٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٥١١ / ٢٤.

٤- مثله فى علل الشرائع : ٣٠٩ / ٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٩٨ / ٦.

الفصل العاشر والمائة: فى إىذاء المؤمن

(١١٤٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة الأحزاب (١):

(والذىن يؤذون المؤمنىن والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً (٥٨))

(١١٥٠ / ٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « من آذى مؤمناً فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله فهو ملعون فى التوراه والإنجيل والزبور والفرقان .»

وفى خبر آخر : « فعليه لعنة الله والملائكه والناس أجمعين »(٣).

(١١٥١ / ٣) وقال عليه السلام (٤): « من نظر إلى مؤمن نظره يخيفه بها أخافه الله تعالى يوم لا ظل إلا ظله ، وحشره فى صوره الذر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتى يورده مورده .»

(١١٥٢ / ٤) وعن أمير المؤمنين عليه السلام (٥)، عن النبى صلى الله عليه وآله قال : « من قال فى مؤمن ما رأت عيناه وسمعت أذناه مما يشينه ويهدم ٩.

ص: ٤١٥

١- الأحزاب ٣٣ / ٥٨.

٢- بحار الأنوار ٧٥ : ١٥٠ / ١٣.

٣- بحار الأنوار ٧٥ : ١٥٠ / ١٣٠.

٤- الأربعون حديثاً (لابن زهره) ٥٢ ، ورام ٢ : ٢٠٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٨٤ / ٧ ، فردوس الأخبار ٤ : ١٢٠ / ٥٨٧٥.

٥- آمالى الصدوق : ٢٧٦ / ١٦ ، ورام ٢ : ٢١٩.

مرءته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (١) .

الأليم: الويل الطويل.

(١١٥٣ / ٥) قال: وقال عليه السلام (٢): « من روى على أخيه المؤمن روايه يريد بها شينه وهدم مرؤته وقفه الله تعالى فى طينه خبال فى الدرك الأسفل من النار ».

(١١٥٤ / ٦) قال النبى صلى الله عليه وآله (٣): « من أحزن مؤمناً ثم أعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارته ، ولم يؤجر عليه » .٣.

ص: ٤١٦

١- النور ٢٤ : ١٩.

٢- أمالى الصدوق : ٣٩٣ / ١٧ ، الاختصاص ٣٢ و ٢٢٩.

٣- عنه المجلسى فى البحاره ٧ : ١٥٠ / ١٣.

الفصل الحادى عشر والمائه: فى الكذب والصدق

(١١٥٥ / ١) قال الله تعالى فى سورة الفرقان فى صفه المؤمن (١):

(والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً (٧٢))

(١١٥٦ / ٢) وقال فى سورة براءه (٢):

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (١١٩))

(١١٥٧ / ٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، والفجور يهدى إلى النار .»

(١١٥٨ / ٤) عن عبد الرزاق ، عن نعمان ، عن قتاده ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك ، وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حمله العرش ، وكتب الله عليه بتلك الكذبه سبعين زنيه ، أهونها كمن يزنى مع أمه .»

(١١٥٩ / ٥) قال الصادق عليه السلام (٥): « الكذب مذموم إلا فى ٨.

ص: ٤١٧

١- الفرقان ٢٥ : ٧٢.

٢- التوبه ٩ : ١١٩.

٣- روضه الواعظين ٢ : ٤٦٨ ، سنن الترمذى ٤ : ٣٤٧ / ١٩٧١ ، الأمدب المفرد : ١٤٠ / ٣٨٨ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨ : ٤٠٢ /

٥٦٥١ ، ربيع الأبرار ٣ : ٦٣٩ ، الاداب : ٢٢٨ / ٣٨٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٨٦.

٤- عنه المجلسى فى البحار ٧٢ : ٣٦٣ / ٤٨.

٥- عنه المجلسى فى البحار ٧٢ : ٢٦٣ / ٤٨.

أمرين : دفع شر الظلمه ، وإصلاح ذات البين .»

(١١٦٠ / ٦) قال موسى عليه السلام (١): « يا رب ، أى عبادك خير عملاً؟ قال : من لا يكذب لسانه ، ولا يفجر قلبه ، ولا يزنى فرجه .»

(١١٦١ / ٧) سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « أياكون المؤمن جباناً؟ قال : « نعم » قيل : ويكون بخيلاً؟ قال : « نعم » قيل : ويكون كذاباً؟ قال : « لا ».

(١١٦٢ / ٨) قال الإمام الزكى العسكرى عليه السلام (٣): « جعلت الخبائث كلها فى بيت ، وجعل مفتاحها الكذب .» ٣.

ص: ٤١٨

١- عنه المجلسى فى البحار ٧٢ : ٢٦٣ / ٤٨.

٢- روضه الواعظين ٢ : ٤٦٨.

٣- نزّهه الناظر : ١٤٥ / ١٣.

الفصل الثاني عشر والمائة: في البهتان

(١١٦٣ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء (١):

(ومن يكسب خطيئه أو إثمًا ثم يرم به بريئًا فقد احتمل بهتانًا وإثماً مبيناً (١١٢))

(١١٦٤ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « من بهت مؤمناً أو مؤمنة ، أو قال فيه ما ليس فيه ، أقامه الله عزَّوجلَّ على تل من نارحتي يخرج مما قال فيه ».٣.

ص: ٤١٩

١- النساء ٤: ١١٢.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٣ / ٦٣ ، عقاب الأعمال : ٢٨٦ / ١ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٩٩ / ٣٧ ، روضه الواعظين ٢: ٤٧٠ ، ربيع الأبرار ٢: ١٨٣.

الفصل الثالث عشر والمائة: في الخمر

(١١٦٥ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة (١):

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ (٩٠))

(١١٦٦ / ٢) وقال (٢):

(إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (٩١))

(١١٦٧ / ٣) في تحريم الخمر قول الله تعالى (٣):

(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْتَشِرُوكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٣))

(١١٦٨ / ٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « والذي بعثني بالحق ، من شرب شربه من مسكر ، لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليله ، وإن تاب تاب الله عليه . ٨ .

ص: ٤٢١

١- المائدة ٥ : ٩٠ .

٢- المائدة ٥ : ٩١ .

٣- الأعراف ٧ : ٣٣ .

٤- نحوه في : أمالي الصدوق : ٣٤٦ ، مجمع البيان ٣ : ٣٠٨ ، سنن الترمذى ٣ : ١٩٢ / ١٩٢٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٦٦ / ٥٣ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٧ / ٥٨ .

ومن شرب شربتين ، لم يقبل الله تعالى صلاته ثمانين يوماً وليله.

ومن شرب منها ثلاث شربات ، لم يقبل الله تعالى صلاته مائه وعشرون يوماً وليله ، وكان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من رذغه الخبال « قيل : وما هي يا رسول الله؟ قال : « صديد أهل النار وقيحهم ».

(١١٦٩ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله (١): « والذي بعثني بالحق نبياً ، إن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه ، أزرق عيناه ، قالصاً شفتاه ، ويسيل لعابه على قدميه يقدر من رآه ».

(١١٧٠ / ٦) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « والذي بعثني بالحق ، إن شارب الخمر يموت عطشاناً ، وفي القبر عطشان ، ويبعث يوم القيامة وهو عطشان ، وينادى واعطشاه ، ألف سنه ، فيؤتى بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب فينضح وجهه ، وتتناثر أسنانه وعيناه في ذلك الإناء ، فليس له بد من أن يشرب ، فيصهر ما في بطنه ».

(١١٧١ / ٧) وقال عليه السلام لأهل الشام (٣): « والله الذي بعثني بالحق ، من كان في قلبه آية من القرآن ، ثم صب عليه الخمر ، يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ، ومن كان له القرآن خصماً كان الله له خصماً ، ومن كان الله له خصماً كان هو في النار ».

(١١٧٢ / ٨) عن علي بن عندليب بن موسى ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن أنس بن مالك قال (٤): قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن في جهنم لوادياً يستغيث منه أهل النار كل يوم سبعين ألف مره ، وفي ذلك الوادي بيت من نار ، وفي ذلك البيت جب من نار ، وفي ذلك الجب تابوت من نار ، وفي ذلك ٨.

ص: ٤٢٢

١- عقاب الأعمال : ٢٩٠ / ٤ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، فردوس الأخبار ٥ : ٢٠٨ / ٧٦٢٧ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٤٠ / ١٧٠٧٤ (وفيها باختلاف يسير).

٢- بتفاوت في : ورام ٢ : ١١٥ ، الدر اظثور ٢ : ٣٢٦ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٧ / ٥٨.

٣- عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٧ / ٥٨ ، ومثله في الكبائر : ٨٤.

٤- عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٤٨ / ٥٨.

التابوت حيه لها ألف رأس ، فى كل رأس ألف فم ، فى كل فم عشره آلاف ناب ، وكل ناب ألف ذراع .»

قال أنس : قلت : يا رسول الله ، لمن يكون هذا العذاب؟ قال : « لشارب الخمر من حملة القرآن .»

(١١٧٣ / ٩) وقال عليه السلام (١): « شارب الخمر كعابد الوثن .»

(١١٧٤ / ١٠) وقال عليه السلام (٢): « من بات سكراناً بات عروساً للشياطين .»

(١١٧٥ / ١١) وقال صلى الله عليه وآله (٣): « من كان فى قلبه آيه من القرآن ، أو حرف ، فصب عليها الخمر ، يجيء يوم القيامة يخاصمه القرآن .»

(١١٧٦ / ١٢) قال صلى الله عليه وآله (٤): « جمع الشركه فى بيت ، وجعل مفتاحه شرب الخمر .»

(١١٧٧ / ١٣) وقال صلى الله عليه وآله (٥): « الخمر أمّ الخبائث .»

(١١٧٨ / ١٤) وقال صلى الله عليه وآله (٦): « من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً ، ودخل القبر سكراناً ، ويوقف بين يدي الله سكراناً ، فيقول الله عز وجلّ له : ما لك؟ فيقول : أنا سكران ، فيقول الله : بهذا أمرتك؟ اذهبوا به ٤.

ص: ٤٢٣

١- الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، عقاب الأعمال : ٢٤٦ / ١ ، المواعظ : ٥ ، علل الشرائع : ٤٧٦ / ٣ ، جامع الأحاديث ١٠٣ ، دعوات الراوندى : ٢٦٠ / ٧٤٣ ، مجمع البيان ٢ : ٢٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١١٢٠ / ٣٣٧٥ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨ : ٥ / ٤١٢١ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٧ / ١٧٠٦٤ ، الكبائر : ٨١.

٢- ربيع الأبرار ٤ : ٦٢.

٣- الكبائر : ٨٤ (باختلاف يسير) ، ونقله المجلسى فى بحاره ٧٩ ، ١٤٨.

٤- باختلاف يسير فى : الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، المواعظ : ٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٨ / ١٧٠٦٨.

٥- الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٦٧ / ٣٦٣٩ ، المجازات النبويه : ٢٤٢ / ١٩٦.

٦- الدر المنثور ٢ : ٣٢٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٨ / ٥٥٧٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٦٦ / ٥٤.

إلى سكران ، فيذهب به إلى جبل في وسط جهنم ، فيه عين تجري مِدَّةً وِدْمًا ، لا يكون طعامه وشرابه إلا منه .»

(١١٧٩ / ١٥) وقال الله تعالى (١): (لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى) .

(١١٨٠ / ١٦) وقال صلى الله عليه و آله (٢): « حلف ربي بعزته وجلاله : لا يشرب عبد من عبادي جرعه من خمر ، إلا سقيته مثلها من الصديد ، مغفوراً كان أو معذباً ، ولا يتركها عبد من مخافتى ، إلا سقيته مثلها من حياض القدس .»

(١١٨١ / ١٧) وقال صلى الله عليه و آله (٣): « لا تجالسوا مع شارب (١) الخمر ، ولا- تعودوا مرضاهم ، ولا تشيعوا جنازهم ، ولا تصلّوا على أمواتهم ، فإنهم كلاب أهل النار كما قال الله عزَّ وجلَّ : (اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ) (٤) .»

(١١٨٢ / ١٨) وعنه صلى الله عليه و آله (٥): « ألا من أطعم شارب الخمر بلقمه من الطعام ، أو شربه من الماء ، سَلَطَ اللهُ في قبره حيات وعقارب ، طول أسنانها مائه وعشرون ذراعاً . وأطعمه الله من صديد جهنم يوم القيامة .

ومن قضى حاجته ، فكانما قتل ألف مؤمن ، أو هدم الكعبة ألف مره .

ومن سلّم عليه فعليه لعنة سبعين ألف ملك .»

(١١٨٣ / ١٩) وقال (٦) صلى الله عليه و آله لعن الله شارب الخمر ،

ص: ٤٢٤

١- النساء ٤ : ٤٣ .

٢- روضه الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٣ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٩ / ١٧٠٧٢ .

٣- صدر الحديث في فردوس الأخبار ٥ : ٢٠٨ / ٧٦٢٧ ، الكبائر ٨٤ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ١٤٨ / ٥٨ .

٤- المؤمنون ٢٣ : ١٠٨ .

٥- نقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ١٤٩ / ٥٨ .

٦- مثله في الكافي ٦ : ٣٩٨ / ١٠ ، الفقيه ٤ : ٤ / ١ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١١٢٢ / ٣٣٨١ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٣ .

(١١٨٤ / ٢٠) وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال (١): « العبد إذا شرب شربه من الخمر ، ابتلاه الله بخمسه أشياء » :

الأول : قسا قلبه .

والثاني : تبرزاً منه جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وجميع الملائكة .

والثالث : تبرزاً منه جميع الأنبياء والأئمة .

والرابع : تبرزاً منه الجبار جل جلاله .

والخامس : قوله عز وجل : (وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابِ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ) (٢) .» .

(١١٨٥ / ٢١) وعنه صلى الله عليه وآله (٣): « إذا كان يوم القيامة ، خرج من جهنم جنس من عقرب ، رأسه فى السماء السابعة ، وذنبه إلى تحت الثرى ، وفمه من المشرق إلى المغرب ، فقال : أين من حارب الله ورسوله؟ .

ثم هبط جبرائيل عليه السلام فقال : يا عقرب ، من تريد؟ قال : أريد خمسه نفر : تارك الصلاة ، ومانع الزكاة ، واكل الربا ، وشارب الخمر ، وقوماً يحدثون فى المسجد حديث الدنيا .» .

(١١٨٦ / ٢٢) وعنه صلى الله عليه وآله (٤): « الخمر جماع الإثم ، وأم الخبائث ، ومفتاح الشر .» .

(١١٨٧ / ٢٣) وعنه صلى الله عليه وآله (٥): (يا على ، من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم) فقال على عليه السلام : « لغير الله !» قال : « نعم والله ، صيانته لنفسه ، يشكره الله على ذلك .» .٣ .

ص : ٤٢٥

١- عنه المجلسى فى البحار ٧٩ : ١٤٩ / ٨ .

٢- السجده ٣٢ : ٢٠ .

٣- عنه المجلسى فى البحار ٧٩ : ١٤٩ / ٨ .

٤- الكافى ٦ : ٤٠٢ / ٤ ، عقاب الأعمال : ٢٩١ / ١٢ ، تفسير القمى ١ : ٢٩١ ، شهاب الأخبار : ١٨ / ٤٧ و ٤٨ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ٢٣٨ / ١٧٠٦٩ .

٥- المواعظ : ٤ ، آمالى الطوسى ٢ : ٣٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ ، الدر المنثور : ٣٢٣ .

(١١٨٨ / ٢٤) وقال صلى الله عليه وآله (١): « يا على ، شارب الخمر لا يقبل الله عزَّ وجلَّ صلَّاته أربعين يوماً ، وإن مات في الأربعين مات كافراً ».

- قال مصنف هذا الكتاب (١) رحمه الله : يعنى إذا كان مستحلاً لها -

وقال : « يا على ، يأتى على شارب الخمر ساعه لا يعرف فيها ربه عزَّ وجلَّ .

يا على ، خلق الله عزَّ وجلَّ الجنه من لبنتين : لبنه من ذهب ولبنه من فضه ، وجعل حيطانها الياقوت ، وسقفها الزبرجد ، وحصاها اللؤلؤ ، وترابها الزعفران والمسك الأذفر ، ثم قال لها : تكلمى ، فقالت : لا إله إلا الله الحى القيوم ، قد سعد من يدخلنى ، قال الله تعالى : وعزتى وجلالى ، لا يدخلها مدمن خمر ، ولا نمام ، ولا ديوث ولا شرطى ، ولا مخنث ، ولا تباش ، ولا عشار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدرى ».

(١١٨٩ / ٢٥) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال (٢): « شارب الخمر إذا مرض فلا تعودوه ، وإذا مات فلا تشهدوه ، وإذا شهد فلا تزكوه ، وإذا خطب إليكم فلا تزوجوه ، فإن من زوج ابنته شارب الخمر فكأنما قادهما إلى الزنا ».

(١١٩٠ / ٢٦) وقال النبى صلى الله عليه وآله (٣): « من شرب الخمر فى الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سم الأسود ومن سم العقارب شربه يتساقط لحم وجهه فى الإناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفه ، يتأذى به اهل الجمع ، ثم يؤمر به إلى النار .

ألا وشاربها وساقبها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحموله إليه وأكل ثمنها سواء فى عارها وإثمها .

ص: ٤٢٦

١- الفقيه ٤ : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، الخصال : ٢٢ / ٤٣٥ ، عقاب الأعمال : ٢٩٠ / ٦ ، المواعظ : ٥ و ٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ .

٢- الكافي ٦ : ٣٩٦ / ٤ ، الفقيه ٤ : ٤١ / ١٣٣ ، دعوات الراوندى : ٢٦٠ / ٧٤٣ .

٣- عقاب الأعمال : ٣٣٦ ، تحف العقول : ٨٢ .

ألا ومن سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأه أو صبيّاً ، أو من كان من الناس ، فعليه كوزر من شربها.

ألا ومن باعها ومن اشتراها لغيره ومن عصرها أو اعتصرها لم يقبل الله منه صلاه ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها ، فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعه شرب منها في الدنيا شربه من صديد جهنم .»

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ألا- وإن الله عزَّ وجلَّ حرَّم الخمر بعينها والمسكر من كلِّ شراب ، ألا وإن كل مسكر حرام لا .»

(١١٩١ / ٢٧) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « مثل شاربالخمر كمثل الكبريت ، فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت ، فإن شاربالخمر يصبح ويمسى في سخط الله .»

(١١٩٢ / ٢٨) و [قال صلى الله عليه وآله] (٢): « ما من أحد بييت سكراناً إلا كان للشيطان عروساً إلى الصباح ، فإذا أصبح وجب عليه أن يغتسل كما يغتسل من الجنابه ، فإن لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل.

ولا يمشى على ظهر الأرض أبغض إلى الله من شاربالخمر .»

(١١٩٣ / ٢٩) وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٣): « من شرب الخمر مساءً أصبح مشركاً ، ومن شرب صباحاً أمسى مشركاً ، وما أسكر الكثير منه فقليله حرام .»

(١١٩٤ / ٣٠) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « من سلّم على شاربالخمر أو عانقه أو صافحه أحبط الله عليه عمله أربعين سنه .»

٨

ص: ٤٢٧

١- فردوس الأخبار ٤ : ٤٣٥ / ٦٧٧٠.

٢- روى الزمخشري في ربيع الأبرار ٤ : ٦٢ صدر الحديث ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ١٥٠ / ٥٨.

٣- مثله في الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، وروى ذيله ابن ماجه في سننه ٢ : ١١٢٤ / ٣٣٩٢.

٤- نقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨.

(١١٩٥ / ٣١) عن عائشه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (١): « من أطعم شارب الخمر لقمه سلط الله على جسده حيه وعقرباً ، ومن قضى حاجته فقد أعان على هدم الإسلام ، ومن أقرضه فقد أعان على قتل مؤمن ، ومن جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لا- حجه له ، ومن شرب الخمر فلا- تزوجوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، فوالذي بعثني بالحق نبياً أنه ما شرب الخمر إلا ملعون في التوراه والإنجيل والقرآن .»

(١١٩٦ / ٣٢) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « يا ابن مسعود ، والذي بعثني بالحق نبياً ليأتى على الناس زمان يستحلون الخمر ويسقون النبيذ ، عليهم لعنه الله والملائكه والناس أجمعين ، أنا منهم برىء وهم منى براء .»

يا ابن مسعود ، الزاني بأمه أهون عند الله من أن يأكل الربا مثقال حبه من خردل ، وشرب المسكر قليلاً او كثيراً هو أشد عند الله من أكله الربا ، لأنه مفتاح كل شر ، أولئك يظلمون الأبرار ويصادقون الفجار والفسقه ، الحقُّ عندهم باطل ، والباطل عندهم حقُّ ، هذا كله للدنيا ، وهم يعلمون أنَّهم على غير الحق ، ولكن زين لهم الشيطان أعمالهم فصددهم عن السبيل فهم لا يهتدون : (ورضوا بالحياه الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون) (١).

(١١٩٧ / ٣٣) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « سلّموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر ، وإن سلم عليكم فلا تردوا جوابه .»

(١١٩٨ / ٣٤) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « مجاوره اليهود والنصارى خير من مجاوره شارب الخمر ، ولا- تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامه .»

ص: ٤٢٨

١- روى ذيله الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ٣٦٧ / ٣٦٣٨ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩: ١٥١ / ٥٨.

٢- عنه المجلسي في البحار ٧٩: ١٥١ / ٥٨.

٣- نقله المجلسي في البحار ٧٩: ١٥١ / ٥٨.

٤- عنه المجلسي في البحار ٧٩: ١٥١ / ٥٨.

(١١٩٩ / ٣٥) وقال صلى الله عليه وآله (١): « لا يجمع الخمر والإيمان في جوف أو قلب رجل أبداً ».

(١٢٠٠ / ٣٦) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « شارب الخمر مكذب بكتاب الله ، إذ لو صدق كتاب الله حرم حرامه ».

(١٢٠١ / ٣٧) وأيضاً قال صلى الله عليه وآله (٣): « شارب الخمر يعذب الله تعالى بستين وثلاثمائة نوع من العذاب ».

(١٢٠٢ / ٣٨) عن أصبغ بن نباته قال (٤): قال أمير المؤمنين عليه السلام : « الفتنه ثلاث : حب النساء وهوسيف الشيطان ، وحب الخمر وهو رمح الشيطان ، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان ، فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ، ومن أحب شرب الخمر حرمت عليه الجنة ، ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا » . ١.

ص: ٤٢٩

١- عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥٢ / ٥٨.

٢- علل الشرائع : ٤٧٦ / ٣ ، عقاب الأعمال : ٢٩١ / ١٢.

٣- عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥٢ / ٥٨.

٤- الخصال ١ : ١١٣ / ٩١.

الفصل الرابع عشر والمائة: فى الشطرنج والنرد

(١٢٠٣ / ١) قال الله تعالى فى سورة الحج(١):

(فأجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور (٤٣١) حنفاء لله غير مشركين به)

(١٢٠٤ / ٢) وروى عبد الله بن مسعود(٢): أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال : (ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون) (٣) .»

(١٢٥٥ / ٣) قال النبى صلى الله عليه وآله (٤): « من لعب بالنرد فقد عصى الله » ثم قال صلى الله عليه وآله : « ملعون من لعب بالاستيريق - يعنى الشطرنج - والناظر إليه كأكل لحم الخنزير ».

وفى خبر آخر : « الناظر إليه كالناظر إلى فرج أمه ».

(١٢٠٦ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٥): « إياكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فانهما من ميسر العجم ». ٩.

ص: ٤٣١

١- الحج ٢٢ : ٣٠.

٢- عوالى اللئالى ١ : ٢٤٣ / ١٦٦ ، مصنف ابن أى شيبه ٨ : ٥٥٠ / ٦٢٠٩ ، ربيع الأبرار ٤ : ٦٧ ، السنن الكبرى ١٠ : ٢١٢.

٣- الأنبياء ٢١ : ٥٢.

٤- مستطرفات السرائر : ٦٠ / ٢٩ ، نقلاً عن جامع البزنى.

٥- ربيع الأبرار ٤ : ٦٧ ، الدر المنثور ٢ : ٣١٩.

(١٢٠٧ / ٥) وقال الصادق عليه السلام (١): «النرد والشطرنج كليهما ميسر».

(١٢٠٨ / ٦) وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى قال (٢): حدثنا على بن محمد بن قتيبه ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « لما حُمل رأس الحسين بن على عليهما السلام إلى الشام ، أمر يزيد بن معاوية (لعنه الله) فوضع ونصب عليه مائده ، فأقبل هو وأصحابه ياكلون ويشربون الفقاع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فى طشت تحت سريره وبسط عليه رقعه الشطرنج ، وجلس يزيد (لعنه الله) يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده (صلوات الله عليهم) ويستهزئ بذكرهم ، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ، ثم صب فضلته على ما يلى الطشت من الأرض .

فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (صلوات الله عليه) وليلعن يزيد وآلزياد ، يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم ».

(١٢٠٩ / ٧) قال النبى صلى الله عليه و آله (٣): « من لعب بالنرد والشطرنج فكأنما صبغ يده فى لحم الخنزير ودمه » .٢.

ص: ٤٣٢

١- الكافى ٦ : ٤٣٥ / ٣ ، وكذا : ٤٣٧ / ١١ ، الدر المنثور ٢ : ٣١٩ .

٢- الفقيه ٤ : ٣٠١ / ٩١١ ، المواعظ : ١٣١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢ / ٥٠ .

٣- عوالى اللئالى ٢ : ١١١ / ٣٠٥ ، سنن ابن ماجه ٢ : ١٢٣٨ / ٣٧٦٣ ، مصنف ابن أبى شيبة ٨ : ٥٤٧ / ٦١٩٣ ، الفردوس بماثور الخطاب ٣ : ٤٧٠ / ٥٤٦٢ .

الفصل الخامس عشر والمائة: فى الغناء وسماعه

(١٢١٠ / ١) قال الله تعالى (١):

(ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين (٦))

(١٢١١ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): «يُحشَرُ صاحب الطنبور يوم القيامة وهو أسود الوجه وييده طنبور من نار، وفوق رأسه سبعون ألف ملك، بيد كل ملك مقمعه، يضربون رأسه ووجهه، ويُحشَرُ صاحب الغناء منقبره أعمى وأخرس وأبكم، ويُحشَرُ الزانى مثل ذلك، وصاحب المزمار مثل ذلك، وصاحب الدف مثل ذلك».

(١٢١٢ / ٣) وقال عليه السلام (٣): «الغناء رقيه الزنا».

(١٢١٣ / ٤) وروى أبوامامه عن النبى صلى الله عليه وآله قال (٤): «ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك».

ص: ٤٣٣

١- لقمان ٣١: ٦.

٢- عنه المجلسى فى البحار ٧٩: ٢٥٣ / ١٢.

٣- ربيع الأبرار ٢: ٥٥٣.

٤- ربيع الأبرار ٢: ٥٦٩، إحياء علوم الدين ٢: ٢٨٥.

الفصل السادس عشر والمائة: فى الظلم

(١٢١٤ / ١) قال الله تعالى فى سورة إبراهيم (١):

(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)

(١٢١٥ / ٢) وفى سورة الشعراء (٢):

(وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (٢٢٧))

(١٢١٦ / ٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٣): « عدل ساعه خير من عباده ستين سنه قيام ليلها وصيام نهارها ، وجور ساعه فى حكم أشد وأعظم عند الله من معاصى ستين سنه ».

(١٢١٧ / ٤) وقال عليه السلام (٤): « من أصبح لا يهتم بظلم أحد غُفر له ما اجترم ».

(١٢١٨ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله (٥): « إن أهون الخلق على الله منولى أمر المسلمين فلم يعدل لهم ».

(١٢١٩ / ٦) وروى عن أبى جعفر الباقر عليه السلام أنه قال (٦): « الظلم ٦.

ص: ٤٣٥

١- إبراهيم ١٤ : ٤٢.

٢- الشعراء ٢٦ : ٢٢٧.

٣- الكافي ٢ : ٢٤٩ / ٨ ، مشكاة الأنوار : ٣١٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٦٧ / ٦.

٤- الكافي ٢ : ٢٤٩ / ٨ ، مشكاة الأنوار : ٣١٦ ، شهاب الأخبار : ١٦٨ / ٣٣٥.

٥- عنه المجلسى فى البحار ٧٥ : ٣٥٢ / ٦١.

٦- الكافي ٢ : ٢٤٨ / ١ ، أمالى الصدوق : ٢٠٩ / ٢ ، الخصال ١ : ١١٨ / ١٠٥ ، تحف العقول : ٢١٤ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦٦.

ثلاثة : ظلم يغفره الله تعالى ، وظلم لا يغفره الله تعالى ، وظلم لا يدعه الله ، فاما الظلم الذى لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى ، وأما الظلم الذى يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عزَّ وجلَّ ، وأما الظلم الذى لا يدعه الله عزَّ وجلَّ فظلم الذى بينه وبين العباد».

(٧ / ١٢٢٠) وقال صلى الله عليه وآله (١): « ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم ».

(٨ / ١٢٢١) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ».

قال الشاعر :

ألم تعلم بأن الظلم عار

جزاء الظلم عند الله نار

وللمظلوم دار فى الجنان

وللظلام فى النيران دار

(٩ / ١٢٢٢) روى بإسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٣): « أربعة لا- ترد لهم دعوه ، وتفتح لها أبواب السماء ، وتصير إلى العرش : دعاء الوالد لولده ، والمظلوم على من ظلمه ، والمعتمر حتى يرجع ، والصائم حتى يفطر».

(١٠ / ١٢٢٣) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام ».

(١١ / ١٢٢٤) قال الباقر عليه السلام (٥): « العامل بالظلم والمعين له ٢.

ص: ٤٣٦

١- أمالى الصدوق : ٢٥٩ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٣٢١ / ٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٦٦.

٢- الكافي ٢ : ٢٤٩ / ١٠ و ١١ ، الخصال ١ : ١٧٦ / ٢٣٥ ، شهاب الأخبار : ٣٨ / ٩٩ ، الأدب المفرد : ١٧٠ / ٤٨٧ ، سنن الترمذى

٤ : ٣٧٧ / ٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٤٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٨٤ / ١٨٤ ، وكذا : ٣٧٩ / ٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٥٣.

٣- الفقيه ٢ : ١٤٦ / ٦٤٤ ، أمالى الصدوق : ٢١٨ / ٤.

٤- ورام ٢ : ٢٣٣ ، وكذا ١ : ٥٤ ، مشكاه الأنوار : ٣١٥ ، الدر المنثور ٢ : ٢٥٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٩٩ / ٦ ، الفردوس

بمأثور الخطاب ٣ : ٥٤٧ / ٥٠٧٩.

٥- الكافي ٢ : ٢٥٠ / ١٦ ، الخصال : ١٠٧ / ٧٢.

والراضى به شركاء ثلاث».

(١٢ / ١٢٢٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله (١): «الظلم ندامه».

(١٣ / ١٢٢٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): «شر الناس المثلث» قيل: وما المثلث؟ قال: «الذى يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان».

(١٤ / ١٢٢٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣): «من مشى مع ظالم فقد اجرم».

(١٥ / ١٢٢٨) عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال (٤): «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمه وأعوان الظلمه ومن لاق لهم دواء أوربط كيساً أو مدهم بمدّه قلم فاحشروهم معهم».

(١٦ / ١٢٢٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٥): «من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له، فانه كفاره».

(١٧ / ١٢٣٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٦): «ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، ذلك قوله تعالى: (وَكذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (١)».

(١٨ / ١٢٣١) عن ابن عباس قال (٧): أوحى الله عز وجل إلى داود

ص: ٤٣٧

١- جامع الأحاديث: ١٨.

٢- قرب الإسناد: ١٥، الاختصاص: ٢٢٨، ربيع الأبرار: ٣: ٦٤٤.

٣- شهاب الأخبار: ١٥٥ / ٣١٢ هـ.

٤- عقاب الأعمال: ٣٠٩ / ١، نوادر الراوندى: ٢٧، ورام: ١: ٥٤، الفردوس بمأثور الخطاب: ١: ٢٥٥ / ٩٨٩.

٥- الكافي: ٢: ٢٥١ / ٢٠، عقاب الأعمال: ٣٢٣ / ١٥.

٦- تفسير العياشى: ١: ٣٧٦ / ٩٢، الكافي: ٢: ٢٥١ / ١٩.

٧- ورام: ١: ٣، مصنف ابن أبي شيبة: ١٣: ٢٠١ / ١٦١٠٠، فردوس الأخبار: ١: ١٧٦ / ٤٩٧.

عليه السلام : « قل للظالمين لا يذكرونني ، فانه حق عليّ أن أذكر من ذكرني ، وإنّ ذكرى إياهم أن ألعنهم ».

ص: ٤٣٨

الفصل السابع عشر والمائة: في الرشوة

(١٢٣٢ / ١) قال الله تعالى في سورة المائدة (١):

(وترى كثيراً منهم يسارعون في الأثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون (٦٢))

(١٢٣٣ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعل عليه السلام (٢): « يا على ، من الشُّحت : ثمن الميتة ، و ثمن الكلب ، و ثمن الخمر ، ومهر الزانية ، والرشوة في الحكم ، وأجر الكاهن .»

(١٢٣٤ / ٣) وروى عن الرضا عليه السلام أنه قال (٣): « حدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى : (أكلون للسحتِ) (٤) قال : هو الرجل يقضى لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته .»

(١٢٣٥ / ٤) وقال عليه السلام (٥): « الراشى والمرتشى والماشى بينهما ملعونون .»

(١٢٣٦ / ٥) وقال عليه السلام (٦): « لعن الله الراشى والمرتشى والماشى بينهما .» ٥.

ص: ٤٣٩

١- المائدة : ٦٢.

٢- الخصال : ٣٢٩ / ٢٥ ، وفيه روى الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام .

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨ / ١٦.

٤- المائدة ٥ : ٤٢.

٥- جامع الأحاديث : ١١.

٦- نقله المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٢٧٤ / ١١ عن كتاب الإمامه والتبصره ، ونحوه في الترغيب والترهيب ٣ : ١٨٠ / ٥.

(١٢٣٧ / ٦) وقال عليه السلام(١): « إياكم والرشوه ، فانها محض الكفر. ولا يشم صاحب الرشوه ريح الجنة ».

(١٢٣٨ / ٧) وإياكم والتواضع لغنى ، فما توضع أحد لغنى إلا ذهب نصيبه من الجنة(٢).

(١٢٣٩ / ٨) عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه و آله قال(٣): « ألا إن شرار أمتي الذين يُكرمون مخافه شرهم ، ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس منى ». ٩.

ص : ٤٤٠

١- نقله المجلسى فى البحار ١٠٤ : ٢٧٤ / ١٢ عن كتاب الإمامه والتبصره.

٢- الاختصاص : ٢٢٦ نحوه.

٣- الأشعثيات : ١٤٨ ، الخصال : ١٤ / ٤٩.

الفصل الثامن عشر والمائة: في رد المظلمه إلى صاحبها

(١٢٤٠ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء (١):

(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتكم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً (٥٨))

(١٢٤١ / ٢) وقال عز وجل (٢):

(فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته)

(١٢٤٢ / ٣) وقال في سورة الأنفال (٣):

(يأبىها الذي أمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون)

(١٢٤٣ / ٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « درهم يردّه العبد إلى الخصماء خير له من عباده ألف سنه ، وخير له من عتق ألف رقبه ، وخير له من ألف حجه وعمره .»

(١٢٤٤ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله (٥): « من رد درهماً إلى الخصماء اعتق الله رقبته من النار ، وأعطاه بكل دائق ثواب نبي ، وبكل درهم مدينه من درّه حمراء .» ٩.

ص: ٤٤١

١- النساء ٤ : ٥٨.

٢- البقره ٢ : ٢٨٣.

٣- الأنفال ٨ : ٢٧.

٤- نقله النورى فى مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩.

٥- نقله النورى فى مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩.

(١٢٤٥ / ٦) وقال صلى الله عليه وآله (١): « من رد أدنى شيء إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار ستراً كما بين السماء والأرض ، ويكون في عداد الشهداء ».

(١٢٤٦ / ٧) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ، ويكون في الجنة رفيق إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ».

(١٢٤٧ / ٨) قال صلى الله عليه وآله (٣): « إن في الجنة مدائن من نور ، وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدرّ والياقوت ، وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران ، من نظر إلى تلك المدائن يتمنى أن تكون له مدينه منها ».

قالوا : يا نبي الله لمن هذه المدائن؟

قال صلى الله عليه وآله : « للتائبين النادمين المؤمنين ، المرضيين الخصماء من أنفسهم ، فإن العبد إذا ردّ درهماً إلى الخصماء أكرمه الله كرامه سبعين شهيداً ، فإن درهماً يرده العبد إلى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ، ومن ردّ ناداه ملك من تحت العرش : يا عبد الله ، استأنف العمل ، فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك ».

(١٢٤٨ / ٩) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات : فأولها ، لا- تبقى دمه إلا جرت من عينيه ، والزفره الثانيه ،؟ لا يبقى دم إلا خرج من منخرية ، والزفره الثالثه : لا يبقى قيح إلا خرج من فمه ، فرحم الله من تاب ثم أرضى الخصماء ، فمن فعل فانا كفيله بالجنة ».

(١٢٤٩ / ١٠) وقال النبي صلى الله عليه وآله : « لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجه مبروره » . ٦.

ص: ٤٤٢

١- نقله النورى فى مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩.

٢- نقله النورى فى مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩.

٣- نقله النورى فى مستدرکه ١٢ : ١٠٤ / ١٣٦٣٩.

٤- عنه النورى فى مستدرکه ١٢ : ١٠٥ / ١٣٦٣٩. دعوات الراوندى : ٢٥ / ٣٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨١٦.

الفصل التاسع عشر والمائة: فى العين

(١٢٥٠ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « إن العين لتدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر ».

(١٢٥١ / ٢) وجاء فى الخبر (٢): « إن أسماء بنت عميس قالت : يارسول الله ، إنَّ بنى جعفر تصيبهم العين ، أفاسترقى لهم؟ » قال : « نعم ، فلو كان شىء يسبق القدر لسبقت العين ».

وقيل : إن الرجل منهم كان إذا أراد أن يصيب صاحبه بالعين تجوِّع ثلاثه أيام ، ثم كان يصفه فيصرعه بذلك ، وذلك بأن يقول للذى يريد أن يصيبه بالعين : لا أرى اليوم ابلاً أو شاه ، أو : ما أرى كإبل أراها اليوم ، فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله كما كانوا يقولون لما يريدون أن يصيبوه بالعين (٣).

عن الفراء (٤) ، والزجاج (٥) : قال الحسن (٦) : دواء اصابه العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية : (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين) (٧)..

ص: ٤٤٣

١- شهاب الأخبار : ٣٦٥ / ٧٤٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٧٧ / ٤٢١٤.

٢- مجمع البيان ٣ : ٢٤٩ ، وكذا ٥ : ٣٤١.

٣- معانى القرآن للزجاج ٥ : ٢١٢.

٤- معانى القرآن للفراء ٣ : ١٧٩ ، روى مثله ولكنه لم يستدل بقول الحسن.

٥- معانى القرآن للزجاج ٥ : ٢١١ ، روى مثله أيضاً إلا أنه لم يستدل بقول الحسن.

٦- ذكر الطبرسى فى مجمع البيان ٥ : ٣٤١ قول الحسن من دون أن يتعرض لقول الفراء والزجاج.

٧- القلم ٤٨ : ٥١.

الفصل العشرون والمائة: في قذف النساء

(١٢٥٢ / ١) قال الله تعالى في سورة النور(١):

(والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فأجلدوهم ثمانين جلده ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون (٢))

(١٢٥٣ / ٢) وقال(٣):

(إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم (٢٣))

(١٢٥٤ / ٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤): « من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها ، وكتب له بكل شعره على بدنه ألف خطيئة .»

(١٢٥٥ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « لا- تقذفوا نساءكم بالزنا فإنه شبيه بالطلاق ، وإياكم والغيبه فإنها شبيهه بالكفر ، واعلموا أن القذف والغيبه يهدمان عمل ألف سنه .»

(١٢٥٦ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله(٥): « من قذف امرأته بالزنا نزلت ٤ .»

ص: ٤٤٥

١- النور ٢٤ : ٤.

٢- عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٥.

٣- النور ٢٤ : ٢٣.

٤- عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٨ / ٣٤.

٥- عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٦.

عليه اللعنه ، ولا يقبل منه صرف ولا عدل .»

(١٢٥٧ / ٦) وقال صلى الله عليه وآله (١): « لا يقذف امرأته إلا ملعون - أوقال : منافق - فإن القذف من الكفر ، والكفر فى النار ، لا تقذفوا نساءكم فإن فى قذفهن ندامه طويله وعقوبه شديده . » .

ص : ٤٤٦

١- . عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٧ .

الفصل الحادى والعشرون والمائه: فى النساء

(١٢٥٨ / ١) قال الله تعالى فى سورة النساء (١):

(والا-تى يأتين الفاحشه من نساءكم فأستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهنّ سييلا)

(١٢٥٩ / ٢) وقال النبى صلى الله عليه و آله (٢): « إنى أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها! لا تضربوا نساءكم بالخشب ، فإن فيه القصاص ، ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى تريحوا فى الدنيا والاخره ، وأيما رجلٍ رضى بتزوين امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديوث ، ولا- يَأْثَمُ من يسميه ديوثا ، والمرأه إذا خرجت من باب دارها متزينه متعطره والزواج بذاك راضٍ ، بنى لزوجها بكل قدم بيت فى النار ، فقَصَّيروا أجنحه نساءكم ولا تطوّلوها ، فإن فى تطويل أجنحتها ندامه ، وجزاؤها النار ، وفى قصر أجنحتها رضى وسرورا ودخول الجنه بغير حساب.

احفظوا وصيتى فى أمر نساءكم حتى تنجحوا من شدة الحساب ، ومن لم يحفظ وصيتى فما أسوأ حاله بين يدي الله تعالى .»

(١٢٦٠ / ٣) وقال عليه السلام (٣): « النساء حباثل الشيطان .» .٦.

ص: ٤٤٧

١- النساء ٤ : ١٥.

٢- عنه المجلسى فى البحار ١٠٣ : ٢٤٩ / ٣٨.

٣- شهاب الأخبار : ١٨ / ٤٦.

الفصل الثاني والعشرون والمائة: في ضمان الوصيه

(١٢٦١ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من ضمن وصيه الميت في أمر الحج ثم فرط في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلاته ولا صيامه ، ولا يستجاب دعاؤه ، وكتب عليه كل يوم وليه مائه خطيئه أصغرها كمن زنى بأُمَّه أو بابنته .

فإن قام بها من عامه كتب الله له بكل درهم ثواب حجه وعمره ، فإن مات ما بينه وبين القابل مات شهيداً ، وكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليه ثواب شهيد ، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة .»

(١٢٦٢ / ٢) وقال صلى الله عليه وآله (٢): «من ضمن وصيه الميت ، ثم عجز عنها بغير عذر ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ولعنه كل ملك بين السماء والأرض ، ويصبح ويمسي في سخط الله ، وكلما قال : يا رب ، نزلت عليه اللعنه ، وكتب الله ثواب حسناته كلها لذلك الميت ، فإن مات على حاله دخل النار .

وإن قام بها ، كتب له كل يوم وليه عتق رقبه ، وله عند الله تعالى بكل درهم مدينه وستون حوراء ، ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان إلى الجنه ، فإن مات ما بينه وبين القابل مات مغفوراً له ، وأعطاه الله يوم القيامه مثل ثواب من حج واعتمر ، ويكون في الجنه رفيق يحيى بن زكريا .» ١ .

ص: ٤٤٩

١- نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٩٥ / ١٠ .

٢- نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٩٦ / ١١ .

(١٢٦٣ / ٣) وقال صلى الله عليه وآله (١): « من ضمن وصيه الميت من أمر الحج فلا يعجزنَّ فيها ، فإن عقوبتها شديده ، وندامتها طويله ، لا يعجز عن وصيه الميت إلا شقى ، ولا يقوم بها إلا سعيد.

فمن قام بها سريعاً ، حرّم الله جسده على النار ، وأدخله الجنة مع الصّديقين والشهداء ، وأكرمه كرامه سبعين شهيداً ، وكتب له ما دام حيّاً كلّ يوم ألف حسنه ، ورفع له ألف درجه.

الويل لمن عجز عنها ، كُتب عليه كلّ يوم ألف خطيئه ، ويبنى له بكل قدم بيت فى النار ، ولا ينظر الله إليه حيّاً ولا ميتاً ، فإن مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمته ». ٢.

ص: ٤٥٠

١- نقله المجلسى فى البحار ١٠٣ : ١٩٦ / ١٢.

الفصل الثالث والعشرون والمائة: في الحسد

(١٢٦٤ / ١) قال الله تعالى في سورة النساء (١):

(ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليماً (٣٢))

(١٢٦٥ / ٢) وقال الله تعالى (٢):

(أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وأتيناهم ملكاً عظيماً (٥٤))

(١٢٦٦ / ٣) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣): « إياكم والحسد ، فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ».

(١٢٦٧ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٤): « إِنَّ لِنِعْمِ اللَّهِ أَعْدَاءَ » قيل : وما أعداء نِعَمِ اللَّهِ يا رسول الله؟ قال : « الذين يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله » .٦.

ص: ٤٥١

١- النساء ٤ : ٣٢.

٢- النساء ٤ : ٥٤.

٣- كنز الفوائد : ٥٧ ، ورام ١ : ١٢٦ ، مشكاة الأنوار : ٣١٠ ، ربيع الأبرار ٣ : ٥٢ ، الدر المنثور ٦ : ٤١٩ ، الأداب : ١٠٧ / ١٥٠ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٨٧ .

٤- عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٥٦ / ٢٦ .

(١٢٦٨ / ٥) وقال صلى الله عليه و آله (١): « عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها ، فإن كل ذى نعمه محسود ».

(١٢٦٩ / ٦) قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه فى وصيته (٢): « إن من أشر مفاضح المرء الحسد ».

(١٢٧٠ / ٧) وقال صلى الله عليه و آله (٣): « من حسد علياً فقد حسدنى ، ومن حسدنى دخل النار ».

والحاسد الذى يتمنى زوال النعمه عن صاحبها ، وإن لم يرد لها لنفسه ، فالحسد مذموم ، والغبطه محموده ، وهو أن يريد من النعمه لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه (٤).

(١٢٧١ / ٨) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٥): « الحاسد مغتاز على من لا ذنب له » والله أعلم. ٧.

ص: ٤٥٢

-
- ١- تحف العقول : ٣٤ ، شهاب الأخبار : ٣١٩ / ٥١١ ، نزهه الناظر : ٧ / ١١ ، ورام : ١ : ١٢٧ ، ربيع الأبرار ٣ : ٥٠ ، فردوس الأخبار : ١ : ١١٩ / ٢٦٨ ، الطبرانى فى الصغير ٢ : ١٤٩ .
 - ٢- عنه المجلسى فى البحار ٧٣ : ٢٥٥ / ٢٦ .
 - ٣- أمالى الطوسى ٢ : ٢٣٦ ، مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢١٣ .
 - ٤- القول منقول ، بنصه عن مجمع البيان ٥ : ٥٦٨ .
 - ٥- كنز الفوائد : ٥٧ .

الفصل الرابع والعشرون والمائة: في الغضب

(١ / ١٢٧٢) قال الله تعالى في سورة طه (١):

(ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى (٨١))

(٢ / ١٢٧٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « الغضب جمره من الشيطان ».

(٣ / ١٢٧٤) وقال صلى الله عليه وآله (٣): « الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل ، وكما يفسد الخل العسل ».

(٤ / ١٢٧٥) وقال إبليس (عليه اللعنه) (٤): الغضب وهقى ومصيادى ، وبه اصد (٥) خيار الخلق عن الجنة وطريقها.

(٥ / ١٢٧٦) عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٤): « من لم يغتب فله الجنة ، ومن لم يغضب فله الجنة ، ومن لم يحسد فله الجنة ».

(٦ / ١٢٧٧) قال الصادق عليه السلام (٧): « الغضب مفتاح كل شر » .٦.

ص: ٤٥٣

١- طه ٢٠ : ٨١.

٢- الترغيب والترهيب ٣ : ٤٥١ / ١٩ ، الجامع الصغير ١ : ٣١٩ / ٢٠٨.

٣- الأشعثيات : ١٦٣ ، الكافي ٢ : ٢٢٩ / ١ ، جامع الأحاديث : ١٩ ، دعائم الإسلام ٢ : ٥٣٧ / ١٩٠٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١١٤ / ٤٣١٥ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٥ .

٤- عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦٥ / ١٥ .

٥- فى نسخه « ع » و « ن » و « ث » : استأثر.

٦- عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦٥ / ١٥ .

٧- الكافي ٢ : ٢٢٩ / ٣ ، الخصال : ٢٢ / ٧ ، ورام ١ : ١٢٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٦ .

(٧ / ١٢٧٨) ذُكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال(١): « إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبداً ، ويدخل بذلك النار ، فأَيُّما رجل غضب وهو قائم فليجلس ، فإنه يذهب عنه رجز الشيطان ، وإن كان جالساً فليقم ، وأَيُّما رجل غضب على ذى رحم فليقم إليه وليذن منه وليمسه ، فإن الرحم إذا مُسَّتْ سكنت .»

(٨ / ١٢٧٩) وقال عليه السلام(٢): « ليس الشديد بالصرعه ، إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب .»

(٩ / ١٢٨٠) وقال عليه السلام(٣): « إذا غضبت فاسكت .» ١.

ص: ٤٥٤

١- الكافي ٢: ٢٢٩ / ٢ ، مجمع البيان ٢: ٣ ، مشكاة الأنوار: ٣٠٧.

٢- مجمع البيان ١: ٥٠٥ ، ورام ١: ١٢٢ ، مشكاة الأنوار: ٣٠٨ ، نثر الدر ١: ١٧٨ ، صحيح البخارى ٧: ٢٨ ، الأدب المفرد:

٤٣٢ / ١٣٢٣ ، مصنف ابن أبى شيبه ٨: ٣٤٧ / ٥٤٣٧ ، الترغيب والترهيب ٣: ٤٤٧ / ٧ ، إحياء علوم الدين ٣: ١٦٥.

٣- ورام ١: ١٢٣ ، الأدب المفرد: ٤٣٣ / ١٣٢٧ ، شهاب الأخبار: ٣٣٠ / ٥٦١.

الفصل الخامس والعشرون والمائة: في السب

(١٢٨١ / ١) قال الله عزَّ وجلَّ في سورة الأنعام (١):

(ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم) الآية.

(١٢٨٢ / ٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله (٣). ر.

ص: ٤٥٥

١- الأنعام ٦ : ١٠٨.

٢- المجازات النبويه : ٢٣٥ / ١٩٠ ، مجمع البيان ٥ : ٧٨ ، شهاب الأخبار : ٣٤٩ / ٦٥٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤٨٠ / ٣.

٣- ذكر الشريف الرضى رحمه الله في المجازات النبويه بعد نقله الحديث : وهذا مجاز. وذلك أن العرب كانت اذا قرعتها القوارع ونزلت بها النوازل ، وحطمتها السنون الحواطم ، وسلبت كرائم اعلاقتها من مال مثمر ، أو ولد مؤمل ، أو حميم مُرَجِب. القت الملاوم على الدهر ، فقالت فى كلامها وأسجاعها وأرجازها وأشعارها : استقاد منا الدهر ، وجار علينا الدهر ، ورمانا بسهامه الدهر ، كقول القائل منهم وهو عدى بن زيد : ثم أمسوا لِعَبِّ الدهرُ بهم وكذاك الدَّهْرُ يودى بالرجال وكقول الآخر : أكل الدَّهْرُ عليهم وشرب وكقول الآخر : والدَّهْرُ غَيَّرنا وما يتغيَّرُ والأشعار فى ذلك أكثر من أن نحيط بها ، أوناتى على جميعها. فكأنه عليه الصلاة والسلام قال : لا تدموا الذى يفعل بكم هذه الأفعال ، فان الله سبحانه هو المعطى والمنتزع ، والمغيّر والمرتجع ، والرئيس والهائض ، والباسط والقابض ، وقد جاء فى التزيل ما هو كشف عن هذا المعنى وهو قوله تعالى (وقالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم الا يظنون) فصرَّح تعالى بدمهم على اعتقادهم ان الدهر يملكهم ، ويعطيهم ويسلبهم ، ودل بمفهوم الكلام على أنه سبحانه هو المالك للأُمور ، والمصرف للدهور.

ولا تسبوا السلطان (١) فإنه فيء الله في أرضه (٢).

ولا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء (٣).

ولا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا (٤).

(١٢٣٨ / ٣) وقال عليه السلام (٥): « من سبني فاقتلوه ، ومن سب أصحابي (٦) فقد كفر ».

وفي خبر آخر: « ومن سب أصحابي فاجلدوه ».

(١٢٨٤ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٧): « حرمت الجنة على من ظلم ».

ص: ٤٥٦

١- هو السلطان العادل.

٢- شهاب الأخبار: ٣٤٩ / ٦٥٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١١ / ٧٢٩١.

٣- سنن الترمذى ٤ : ٣٥٣ / ١٩٨٢ ، شهاب الأخبار: ٣٤٩ / ٦٥٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١١ / ٧٢٩١.

٤- مسند أحمد ٦ : ١٨٠ ، شهاب الأخبار: ٣٤٩ / ٦٥٨.

٥- صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: ١٦ / ٨٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٤١ / ٥٦٨٨ ، مجمع الزوائد ٦ : ٢٦ ، كنز العمال ١١ : ٥٣٨ / ٢٤٧٨ و ٥٤٢ / ٣٢٥٤١.

٦- هم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤثروا محدثاً ، كذا ذكر الإمام على عليه السلام في وصيته حينضربه ابن ملجم لعنه الله ، وأضاف عليه السلام : « فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوى للمحدث » . (انظر الكافي ٧ : ٥٢ / ٧) ، ولا خلاف في ذلك فقد أخرج الكثير من أئمة الحديث في صحاحهم و سننهم و مسانيدهم جملة من الأحاديث و بطرق مختلفه و بالفاظ متقاربه ذات معنى واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « ليزادن أناس من أصحابي عن الحوض كما تزداد الغريبه من الإبل » ، وفي بعضها : « أناديهم هلم ، فقال : إنهم بدلوا بعدك فأقول : سحقاً سحقاً » (انظر : مسند أحمد ٢ / ٣٠٠ و ٤٠٨ و ٤٥٤) ، بل وروى أيضاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم : « سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب أصحابي! قال : فيقال لى : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم » (انظر مسند أحمد ١ : ٢٣٥ و ٢٥٣ و ٤٥٢ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٥٣ و ٤٠٨ و ٣٠٠ : ٢ و ٣ : ٢٨ و ٥ : ٤٨ و ٥٠ و ٣٨٨ و ٣٩٣ و ٤٠٠) و بالفاظ متقاربه.

٧- نحوه في مناقب المغازلى : ٤١ / ٦٤ ، وكذا : ٢٩٢ / ٣٣٤.

أهل بيتي ، وقتلهم ، والمعين عليهم ، ومن سبهم (أولئك لآخلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يُزكِّيهم ولهم عذاب أليم) (١).

(١٢٨٥ / ٥) وقال صلى الله عليه وآله (٢): « سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ».

(١٢٨٦ / ٦) قال صلى الله عليه وآله (٣): « من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله عز وجل » .٣.

ص: ٤٥٧

١- آل عمران ٣: ٧٧.

٢- الفقيه ٤: ٣٠٠ / ٩٠٩ ، عقاب الأعمال: ٢٨٧ / ١ ، المواعظ: ١٢٨ ، تفسير القمي ١: ٢٩١ ، الاختصاص: ٣٤٣ ، نثر الدر ١: ١٧٣ ، سنن الترمذي ٤: ٣٥٣ / ١٩٨٣ ، إحياء علوم الدين.

٣- أمالي الصدوق: ٨٧ / ٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٧ / ٣٠٨ ، مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٢٢١ ، عمده عيون صحاح الأخبار: ٤٥٠ ، أمالي الشجري ١: ١٣٦ ، مناقب الخوارزمي: ٨٢ ، مناقب المغازلي: ٣٩٤ / ٤٤٧ ، مسند أحمد ٦: ٣٢٣ ، خصائص الإمام علي (للنسائي): ٢٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٥٤٢ / ٥٤٨٩ ، الرياض النظره ٢: ١٦٦ ، ذخائر العقبى: ٦٦١ ، كفايه الطالب ٨٣.

الفصل السادس والعشرون والمائة: فى المرجئه والقدریه

(١٢٨٧ / ١) عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قال (١): « إن أرواح القدریه يعرضون على النار غدواً وعشياً حتى تقوم الساعه ، فإذا قامت الساعه عُذِبوا مع أهل النار بألوان العذاب ، فيقولون : يا ربنا عذبتنا خاصه وتعذبنا عامه؟ فيردُّ عليهم : (ذوقوا مس سقر * إنا كل شىء خلقناه بقدر) (٢) .»

(١٢٨٨ / ٢) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٣): « ما أنزل الله هذه الآيات إلا فى القدریه : (إن المجرمين فى ضلال وسعر * يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل شىء خلقناه بقدر) (٤) .»

(١٢٨٩ / ٣) قال النبى صلى الله عليه وآله (٥): « القدریه مجوس هذه الأمه ، خصماء الرحمن ، وشهداء الزور .»

(١٢٩٠ / ٤) وقال صلى الله عليه وآله (٦): « نادى مناد يوم القيامة : أين القدریه خصماء الله وشهداء إبليس؟ فتقوم طائفه من أمتى يخرج من أفواههم دخان أسود .» ٦.

ص: ٤٥٩

١- عقاب الأعمال : ٢٥٢ / ١.

٢- القمر ٥٤ : ٤٨ - ٤٩.

٣- عقاب الأعمال : ٢٥٢ / ٢.

٤- القمر ٥٤ : ٤٧ - ٤٩.

٥- عوالى اللئالى ١ : ١٦٦ / ١٧٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٢٣٧ / ٤٧٠٥ ، الزهد : ٣٠٥.

٦- فردوس الأخبار ١ : ٣١٨ / ١٠٠٠ ، مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦.

(١٢٩١ / ٥) عن أبي الحسن علي بن موسى عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال(١) : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صنفان من امتي ليس لهما في الإسلام نصيب : المرجئه والقدرية ».

(١٢٩٢ / ٦) عن علي بن أبي حمزه قال(٢) : حدثني أبي أنه سمع أبا جعفر عليهما السلام يقول : « يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مُسِّخُوا قردة وخنزير ».

(١٢٩٣ / ٧) وعن علي عليه السلام قال(٣) : « يجاء بأصحاب البدعه يوم القيامة ، فترى القدرية من بينهم فيهم كالشامه البيضاء في الثور الأسود ، فيقول الله جل جلاله : ما أردتم؟ فيقولون : أردنا وجهك ، فيقول : قد أقلتكم عثراتكم ، وغفرت لكم زلاتكم ، إلا القدرية ، فإنهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون ».

(١٢٩٤ / ٨) وعن علي عليه السلام أنه دخل عليه مجاهد (مولى عبد الله بن عباس) فقال(٤) : يا أمير المؤمنين ، ما تقول في كلام أهل القدر؟ - ومعه جماعه من الناس - فقال : « امعك أحد منهم؟ » قال : ما تصنع بهم يا أمير المؤمنين؟ قال : « استتيبهم ، فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم ».

(١٢٩٥ / ٩) وقال عليه السلام(٥) : « ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان ».

(١٢٩٦ / ١٠) وعن علي عليه السلام قال(٦) : « لكل أمه مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون بالقدر ».

(١٢٩٧ / ١١) عن أبي جعفر عليه السلام(٧) : « ما ليل بالليل والنهار بالنهار أشبه من المرجئه باليهودية ، ولا من القدرية بالنصرانية » .٩.

ص : ٤٦٠

١- .الأصول الستة عشر : ١١٩ ، الخصال : ٧٢ / ١١٠ .

٢- عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٤ .

٣- عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٦ .

٤- عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٧ .

٥- عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ٨ .

٦- عقاب الأعمال : ٢٥٣ / ١٠ ، الدر المنثور ٦ : ١٣٨ .

٧- عقاب الأعمال : ٢٥٤ / ٩ .

الفصل السابع والعشرون والمائة: فى التعصب

(١٢٩٨ / ١) قال الله تعالى فى سورة الزمر (١):

(فبشر عباد (١٧) الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب (١٨))

(١٢٩٩ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه ، فرقه منها ناجيه ، واثنان وسبعون فى النار ».

(١٣٠٠ / ٣) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٣): « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من تعصّب او تُعصّب له فقد خلع ربقه الإيمان منعقه ».

(١٣٠١ / ٤) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (٤): « من تعصّب عصبه الله بعصابه من النار ».

(١٣٠٢ / ٥) وقال عليه السلام (٥): « من تعصّب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليه » .٦

ص: ٤٦١

١- الزمر ٣٩ : ١٧ - ١٨ .

٢- سنن ابن ماجه ٢ : ١٣٢١ / ٣٩٩١ ، سنن أبو داود ٤ : ١٩٧ / ٤٥٩٦ ، سنن الترمذى ٥ : ٢٥ / ٢٦٤٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٦٤ / ٢٣٦١ .

٣- الكافي ٢ : ٢٣٢ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٢٦٣ / ٢ ، ورام ٢ : ٢٠٦ .

٤- الكافي ٢ : ٢٣٣ / ٤ ، عقاب الأعمال : ٢٦٣ / ٣ .

٥- الكافي ٢ : ٢٣٣ / ٣ ، عقاب الأعمال : ٢٦٣ / ٤ ، ورام ٢ : ٢٠٦ .

(١٣٠٣ / ٦) عن المفضل بن عمر قال (١): قال أبو عبد الله عليه السلام: « إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدود لأوليائي؟ قال: فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم، قال: فيقول: هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعادوهم وعنفوهم في دينهم، قال: « ثم يؤمر بهم إلى جهنم ».

وقال عليه السلام: « كانوا والله يقولون بقولهم، ولكنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرهم ».

(١٣٠٤ / ٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٢): « إن نوحاً عليه السلام أدخل في السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل فيها ولد الزنا، والناصب اشر من ولد الزنا ». ٦.

ص: ٤٦٢

١- الكافي ٢: ٢٦٢ / ٢، مشكاة الأنوار: ١٠٧ وفي المصدرين صدر الحديث فقط إلى: ثم يؤمر بهم إلى جهنم، أما ذيله فقد أورد الكليني في الكافي ٢: ٢٧٥ / ٧ مثله.

٢- المحاسن: ١٨٥ / ١٩٦.

الفصل الثامن والعشرون والمائة: في عياده المريض

(١٣٠٥ / ١) قال النبي صلى الله عليه وآله (١): « من عاد مريضاً ، فله بكل خطوه خطأها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنه ، ومحى عنه سبعون ألف سيئه ، ويرفع له سبعون ألف درجة ، ويوكل به سبعون ألف ملك يقعدون في قبره ، ويستغفرون له إلى يوم القيامة .

ومن غسل ميتاً فادى فيه الأمانه كان له بعدد كل شعره منه عتق رقبه ، ورفعت له بها مائه درجه .»

فقال عمر : يا رسول الله ، كيف يؤدي فيه الأمانه؟ قال : « يستر عورته ، ويكتم شينه ، فإن لم يفعل ذلك حبط عمله ، وكشفت عورته في الدنيا والآخرة .»

(١٣٠٦ / ٢) عن أبي هريره ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال (٢): « إن الله تعالى قال لأدم عليه السلام : مرضت فلم تعدنى ، قال : يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين؟! قال : مرض فلان عبدى ، فلو عدته لوجدتنى عنده .

واستسقيتك فلم تسقنى ، قال : وكيف ذلك وأنت رب العالمين؟! قال : استسقاك عبدى فلان ، ولو سقيته لوجدت ذلك عندى . .

ص : ٤٦٣

١- ثواب الأعمال : ٣٤٤ و ٣٤٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٧٢ (صدر الحديث).

٢- أمالى الطوسى ٢ : ٢٤٢ ، صحيح مسلم ٤ : ١٩٩ / ٢٥٦٩ ، الأدب المفرد : ١٨٠ / ٥١٧ ، فردوس الأخبار ٥ : ٣٤٤ / ٨١١٤ ،

الترغيب والترهيب ٣١٧ / ٣ .

واستطعمتك فلم تطعمني قال : وكيف وأنت رب العالمين!! قال : استطعمك عبدي ولم تطعمه ، ولو أطعمته لوجدت ذلك عندي .»

(١٣٠٧ / ٣) عن موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال(١) : « يعيّر الله عزّ وجلّ عبداً من عباده يوم القيامة ، فيقول : عبدي ما منعك إذا مرضتُ أن تعودني؟ فيقول : يا رب سبحانك سبحانك ، أنت رب العباد ، لا- تألم ولا تمرض! فيقول : مرض أخوك المؤمن فلم تعده ، وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ، ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك ، وذلك من كرامه عبدي المؤمن ، وانا أرحم الراحمين .» .٠

ص: ٤٦٤

١- المؤمن : ٦١ / ١٥٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٠.

الفصل التاسع والعشرون والمائة: فى الحمى ليله

(١٣٠٨ / ١) عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (١): « الحمى رائد الموت ، وسجن الله فى أرضه ، وفورها من جهنم ، وهى حظ كل مؤمن من النار» .

(١٣٠٩ / ٢) عن على بن الحسين عليهما السلام قال (٢): « نعم الوجع الحمى ، يصيب ويعطى كل عضو قسطاً من البلاء ، ولا خير فىمن لا يبتلى به » .

(١٣١٠ / ٣) ويروى بإسناده أنه قال (٣): « إن المؤمن إذا حمّ حمى واحده تناثرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن صار على فراشه فأنيته تسبيح ، وصياحه تهليل ، وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه فى سبيل الله ، فإن اقبل يعبد الله بين إخوانه وأصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن مات ، وويل له إن عاد ، والعافيه احب إلينا » .

(١٣١١ / ٤) عن على بن الحسين عليهما السلام قال (٤): « حمى ليله كفاره سنه ، وذلك لأن ألمها يبقى فى الجسد سنه » . ٨ .

ص: ٤٦٥

١- الكافى ٣ : ١١١ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٢٢٨ / ١ ، التمهيد : ٤٣ / ٤٩ ، دعوات الراوندى : ١٧١ / ٤٧٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧ .

٢- ثواب الأعمال : ٢٢٨ / ٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧ .

٣- ثواب الأعمال : ٢٢٨ / ٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧ .

٤- ثواب الأعمال : ٢٢٩ / ١ ، علل الشرائع : ٢٩٧ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

(١٣١٢ / ٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (١): « حمى ليله كفاره لما قبلها وما بعدها ».

(١٣١٣ / ٦) عن الرضا عليه السلام قال (٢): « المرض للمؤمن تطهير ورحمه ، وللكافر تعذيب ولعنه ، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب ».

(١٣١٤ / ٧) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٣): « صداع ليله يحط كل خطيئه إلا الكبائر ».

(١٣١٥ / ٨) عن أبي إبراهيم عليه السلام قال (٤): « قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للمريض أربع خصال : يُرفع عنه القلم ، ويأمر الله المَلَك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ، ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له ».

(١٣١٦ / ٩) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (٥): « إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل في صحته ، وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر ».

(١٣١٧ / ١٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (٦): « من عاد مريضاً لله ، لم يسأل المريض للعائد شيئاً إلا استجاب الله له ».

(١٣١٨ / ١١) عن علي عليه السلام قال في مرض الصبي (٧): « كفاره لوالديه ».

(١٣١٩ / ١٢) عن أبي جعفر عليه السلام قال (٨): « كان فيما ناجى به ١.

ص: ٤٦٦

١- ثواب الأعمال : ٢٢٩ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨.

٢- ثواب الأعمال : ٢٢٩ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨.

٣- ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨.

٤- ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ١ ، دعوات الراوندى : ١٦٣ / ٤٥٠ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨.

٥- ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨.

٦- ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ٣.

٧- الكافي ٦ : ٥٢ / ١ ، الفقيه ٣ : ٣١٠ / ١٤٩٧ ، ثواب الأعمال : ٢٣٠ / ١.

٨- ثواب الأعمال : ٢٣١ / ١.

موسى عليه السلام ربه أن قال : يا رب علمنى ما بلغ من عياده المريض من الأجر؟ قال الله تعالى : أوكل به ملكاً يعود به فى قبره إلى محشره.

قال : يا رب ، ما لمن غسل الموتى؟ قال : اغسله من ذنوبه كما ولدته أمه.

قال : يا رب ، فما لمن شيع الجنازه؟ قال : أوكل به ملائكه من ملائكتى معهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم.

قال : يا رب ، فما لمن عزى الثكلى؟ قال : أظله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى .».

ص: ٤٦٧

الفصل الثلاثون والمائه: في التعزیه

(١٣٢٠ / ١) عن جعفر بن محمد ، عن آباءه عليهم السلام قال (١): « قال رسول الله : التعزیه تورث الجنة ».

(١٣٢١ / ٢) وقال (٢): « من عزى حزينا كسى في الموقف حله يجبر بها ».

(١٣٢٢ / ٣) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه عزى رجلاً بآبن له فق الله (٣): « الله خير لابنك منك ، وثواب الله خير لك منه » فلما بلغه جزعه عاد إليه فق الله : « قد مات ابن رسول الله فما لك به اسوه ؟ فقال : إنه كان (مرهقاً) (٤) قال : « إن أمامه ثلاثه خصال : شهاده أن لا إله إلا الله . وان محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله وشفاعته ، فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله ».

(١٢٢٣ / ٤) عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام (٥): أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال : « من عزى مصاباً كان له مثل أجره ، منغير ان ينقص من أجر المصاب شيء » . ٤.

ص: ٤٦٩

١- ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ١.

٢- الكافي ٣ : ٢٠٥ / ١ ، ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ٢.

٣- ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ٣.

٤- ١. ثواب الأعمال : ٢٣٥ / ١.

٥- الكافي ٣ : ٢٥٥ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢٣٦ / ٤.

الفصل الحادى والثلاثون والمائه: فى الموت

(١٣٢٤ / ١) قال الله تعالى فى سورة آل عمران (١):

(وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً)

(١٣٢٥ / ٢) وقال الله تعالى (٢):

(كل نفس ذائقه الموت)

(١٣٢٦ / ٣) وفى سورة الأنعام (٣):

(ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده)

(١٣٢٧ / ٤) وفى سورة النحل (٤):

(ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (٦١))

(١٣٢٨ / ٥) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٥): « الموت كفاره لذنوب المؤمنين ». ٨.

ص: ٤٧١

١- آل عمران ٣ : ١٤٥.

٢- آل عمران ٣ : ١٨٥.

٣- الأنعام ٦ : ٢.

٤- النحل ١٦ : ٦١.

٥- أمالى المفيد : ٢٨٣ / ٨.

(١٣٢٩ / ٦) روى حابر ، عن الباقر عليه السلام قال (١): « من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل هذا البيت كتب له براءة من النار ، وبراءة من العذاب ، ومن مات ليله الجمعة أعتق من النار».

(١٣٣٠ / ٧) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) في حديث طويل في فضل يوم الجمعة : « وما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله أن يجعله في عتقائه وطلاقه من النار. فإن مات في يومه وليلته مات شهيداً وبعث آمناً».

(١٣٣١ / ٨) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال (٣): « من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاده الله من ضغطه القبر».

(١٣٣٢ / ٩) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٤): « من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمناً ، أعاده الله عزَّ وجلَّ من ضغطه القبر ، وقبل شفاعته في مثل ربيع ومضر».

ومن مات يوم السبت من المؤمنين ، لم يجمع الله عزَّ وجلَّ بينه وبين اليهود في النار أبداً.

ومن مات يوم الأحد من المؤمنين ، لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار أبداً.

ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين ، لم يجمع الله بينه وبين أعدائنا من بنى أمية في النار أبداً.

ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين ، حشره الله عزَّ وجلَّ معنا في الرفيق الأعلى . ٣.

ص: ٤٧٢

١- الكافي ٣: ٤١٥ / ٨.

٢- الكافي ٣: ٤١٤ / ٥ ، جمال الأسبوع : ٢٢١.

٣- الفقيه ١ : ٨٣ / ٣٧٥ ، أمالي الصدوق : ٢٣١ / ١١ ، ثواب الأعمال : ٢٣١ / ١ ، دعوات الراوندى : ٢٤٣ / ٦٨٤ ، روضه الواعظين ٢ : ٣٣١.

٤- الفقيه ٤ : ٢٤٩ / ٨٩٢ ، المواعظ : ١١٣.

ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين ، وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيامة ، وأسعده بمجاورته ، وأحلّه دار المقامه من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب .»

(١٣٣٣ / ١٠) وقال عليه السلام (١): « المؤمن على أى حال مات ، وفى أى يوم وساعه قبض فهو صدّيق شهيد ، ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو أنّ المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الارض لكان الموت كفّاره لتلك الذنوب .»

ثم قال صلى الله عليه وآله : « من قال : لا إله إلا الله بإخلاص فهو برىء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ثم تلا هذه الآية : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) (٢) من شيعتك ومحبيك يا على .

فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتي؟ قال : إى وربى لشيعتك ومحبيك خاصه ، وإنهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلا الله محمّد رسول الله على حجه الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكليل من الجنة وتيجان فى لبس كل واحد منهم حله خضراء وتاج الملك وإكليل الكرامه ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة : (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ الْأَكْبَرُ وَتَنْقَلِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمِكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) (٣) .»

(١٣٣٤ / ١١) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٤): « أفضل الزهد فى الدنيا ذكر الموت ، وأفضل العباده ذكر الموت ، وأفضل التفكير ذكر الموت ، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضه من رياض الجنة .»

(١٣٣٥ / ١٢) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٥): « من مات على حب آل محمد مات شهيداً .» ٥.

ص: ٤٧٣

١- - الفقيه ٤ : ٢٩٥ / ٨٩٢ ، المواعظ : ١١٤ .

٢- النساء ٤ : ٤٨ .

٣- الأنبياء ٢١ : ١٠٣ .

٤- عنه المجلسى فى البحار ٦ : ١٣٧ / ٤١ .

٥- فضائل الشيعة ٥ : ١٩٧ ، بشاره المصطفى : ٩٣ : ٣٧ ، تفسير الكشاف ٣ : ١٤٦٧ ، فى تفسير قوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا الموده فى القربى) ، وكذا التفسير الكبير ٧ : ١٦٥ .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له.

ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً.

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.

ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ، ثم منكر ونكير.

ألا ومن مات على حب آل محمد فُتِح له في قبره بابان إلى الجنة.

ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة.

ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة.

ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمه الله.

ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً.

ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنة .»

الفصل الثانی والثلاثون والمائة: فی تشیيع الجنازه

(١٣٣٦ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): « من شيع جنازه فله بكل قدم يرفعه مائه ألف حسنه ، وترفع له مائه ألف درجه ، وتمحى عنه مائه ألف سيئه ، وإن صلى عليها صلى عليه في جنازته مائه ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن ، فإن شهد دفنها وكل به أولئك الملائكه المائه ألف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره ، ومن صلى على جنازه ، صلى عليه جبرائيل في سبعين ألف ملك ، وغُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإن قام عليها حتى تدفن وحثا عليها التراب ، انقلب من الجنازه وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر .» .

ص: ٤٧٥

١- ثواب الأعمال : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، أمالي الصدوق : ٣٥١ (وفيه ذيل الحديث).

الفصل الثالث والثلاثون والمائة: في القبر

(١٣٣٧ / ١) قال الله تعالى في سورة التكاثر (١):

(أَلْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ «١» حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ «٢» كَلَّا- سَوْفَ تَعْلَمُونَ «٣» ثُمَّ كَلَّا- سَوْفَ تَعْلَمُونَ «٤» كَلَّا- لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ «٥» لَتَرُونَ الْجَحِيمَ «٦» ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ «٧» ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ «٨»)

(١٣٣٨ / ٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): « من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حَرَّمَ اللهُ تعالى على جسمه النار ، وبوأه بيتاً في الجنة ».

(١٣٣٩ / ٣) وروى بإسناد صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال (٣): « إذا مات المؤمن ، شيعته سبعون ألف ملك إلى قبره ، فإذا أدخل قبره ، أتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له : من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول : الله ربي ، ومحمد نبيي ، والإسلام ديني ، فيفسحان له في قبره مد بصره ، ويأتيانه بالطعام من الجنة ، ويدخلان عليه الروح والريحان ، وذلك قوله عزَّ وجلَّ : (فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان) يعني في قبره ، (وجنه نعيم) (٤) يعني في الآخرة » . ٩.

ص: ٤٧٧

١- التكاثر ١٠٢ : ١ - ٨

٢- ثواب الأعمال : ٣٤٤.

٣- آمالي الصدوق : ٢٣٩ / ١٢ ، تفسير القمي ١ : ٣٧٠ ، روضه الواعظين ٢ : ٢٩٧ ، ورام ٢ : ١٦٧.

٤- الراقة ٥٦ : ٨٨ - ٨٩.

ثم قال عليه السلام : « إذا مات الكافر ، شيعه سبعون ألف ملك من الزبانيه إلى قبره ، وأنه ليناشد حامله بصوت يسمعه كل شىء إلما الثقلاءن ، ويقول : لو أن لى كره فاكون من المؤمنين ويقول : ارجعونى لعلى أعمل صالحاً فيما تركت ، فتجيبه الزبانيه : كلا ، إنها كلمه أنت قائلها ، ويناديهم ملك : لوردوا لعادوا لما نهوا عنه .

فإذا أدخل قبره ، وفارقه الناس ، أتاه منكر ونكير فى أهول صوره ، فيقيمانه ثم يقولان له : من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيتلجلج لسانه فلا يقدر على الجواب ، فيضربانه ضربه من عذاب الله يدعرها كل شىء ، ثم يقولان له : من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ فيقول : لا أدرى ، فيقولان له : لا دريت ولاهديت ولا أفلحت ، ثم يفتحان له باباً إلى النار ، وينزلان إليه الحميم من جهنم ، وذلك قول الله تعالى : (وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِبِينَ الضَّالِّينَ . فَتُرْزَلُ مِنْ حَمِيمٍ) يعنى فى القبر (وَتَصْلِيُهُ جَحِيمٍ) (١) يعنى فى الآخره .»

(١٣٤٠ / ٤) وقال رجل لأبى ذر رحمه الله (٢) : ما لنا نكره الموت؟ قال : لأننكم عمّرتم الدنيا وخزّبتم الآخره ، فتكرهون أن تنتقلوا من عمران إلى خراب .

قيل له : كيف ترى قدومنا على الله؟ قال : أمّا المحسن فكالغائب يقدم على أهله ، وأمّا المسىء فكالابق يقدم على مولاه .

قال : فكيف ترى حالنا عند الله تعالى؟ قال : اعرضوا أعمالكم على الكتاب ، إن الله تبارك وتعالى يقول : (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ) (٣) .

قال الرجل : فأين رحمه الله؟ قال : (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) (٤) .

(١٣٤١ / ٥) وقيل للصادق عليه السلام (٥) : صف لنا الموت؟ فقال : .

ص : ٤٧٨

١- الواقعة ٥٦ : ٩٢ - ٩٤ .

٢- الكافى ٢ : ٣٣ / ٢٠١ .

٣- الانفطار ٨٢ : ١٣ .

٤- الأعراف ٧ : ٥٦ .

٥- معانى الأخبار : ٢٨٧ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٧٤ / ٩ .

« للمؤمن كأطيب ريح يشمه ، فينعس بطيبه ، وينقطع التعب والألم كله ، وللكافر كلسع الأفاعى ولدغ العقارب ، أو أشد ».

قيل : فإن قوماً يقولون : أنه أشد من نشر بالمناشير ، وقرض بالمقاريض ، ورضخ بالاحجار ، وتدوير قطب الأرحيه فى الأحداق قال : « كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ، ألا ترون منهم من يعافى تلك الشدائد؟ فذلكم الذى هو أشد من هذا ، وهو أشد من عذاب الدنيا ».

قيل له : فما لنا نرى كافراً سهلاً عليه النزع فينطفى وهو يتحدث ويضحك ويتكلم ، وفى المؤمنين أيضاً من يكون كذلك ، وفى المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال : « ما كان من راحة المؤمن هناك فهو عاجل ثوابه ، وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ، ليرد الآخرة نقياً نظيفاً مستحقاً لثواب الأبد لا مانع له دونه .

وما كان من سهوله على الكافر ، فليوفى أجر حسناته فى الدنيا ، وليرد الآخرة - وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب ، وما كان من شدة هناك على الكافر ، فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاذ حسناته ، ذلكم بأن الله عدل لا يجور ».

(١٣٤٢ / ٦) ودخل موسى بن جعفر (١) عليهما السلام على رجل قد غرق فى سكرات الموت ، وهو لا يجيب داعياً ، فقالوا له : يا ابن رسول الله ، وددنا لو عرفنا كيف الموت ، وكيف حال صاحبنا؟ فقال عليه السلام : « الموت هو المصفاة يصفى المؤمنين من ذنوبهم ، فيكون آخر الم يصيبهم كفارة اخر وزر بقى عليهم ، ويصفى الكافرين من حسناتهم ، فيكون اخر لذه أو نعمه أو راحه تلحقهم . وهو آخر ثواب حسنه تكون لهم ، وأما صاحبكم هذا ، فقد نخل من الذنوب نخلاً ، وصفى من الاثام تصفيه ، وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ ، وصلاح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد » . ٦.

ص : ٤٧٩

١- معانى الأخبار : ٢٨٩ / ٦.

الفصل الرابع والثلاثون والمائة: في زيارة قبور المؤمنين

(١٣٤٣ / ١) روى عن الصادق عليه السلام أنه قال (١): « إذا نظرت إلى المقابر فقل : السلام عليكم يا أهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات ، انتم لنا سلف ونحن لكم تبع ، ونحن على آثاركم واردون ، نسأل الله الصلاه على محمد وآله والمغفره لنا ولكم ».

(١٣٤٤ / ٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٢): من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مره ، ثم وهب أجره للأموات ، أعطى من الأجر بعدد الأموات ».

(١٣٤٥ / ٣) عن أحمد بن محمد بن محمد قال (٣) : كنت أنا وإبراهيم بن هاشم فى بعض المقابر ، إذ جاء إلى قبر ، فجلس مستقبل القبلة ، ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرات (إنا أنزلناه) ثم قال : حدثنى صاحب القبر - وهو محمد بن إسماعيل بن بزيع - أنه قال : من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات (إنا أنزلناه فى ليله القدر) غفر الله له ولصاحب القبر.

(١٣٤٦ / ٤) عن عبد الله بن مسعود (٤): إذا العبد وضع يده على رؤوس القبور وقال : اللهم اغفر له ، فإنه افتقر إليك ويقراً (فاتحه الكتاب) ، واحدى

=====

(١) بتفاوت فى كامل الزيارات : ٣٢١ ، وكذا الكافى ٣ : ٢٢٩ / ٥.

(٢) صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٩٤ / ٢٨ ، مصباح الزائر : ١٩٢.

(٣) بتفاوت فى كامل الزيارات : ٣١٩ ، وفى الكافى ٣ : ٢٢٩ / ٩.

(٤) عنه النورى فى مستدرکه ٢ : ٤٨٣ / ٢٥٢٣.

ص : ٤٨١

عشره مره (قل هو الله أحد) نور الله قبر ذلك الميت ، ووسّع عليه قبره مد بصره ، ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفوراً له الذنوب ، فإن مات فى يومه إلى مائه يوم مات شهيداً وله ثواب الشهداء ، فإن الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور ، فمن نصحهم بالدعاء أو الصدقه أوجب له الجنة بغير حساب.

(٥ / ١٣٤٧) عن أبى هريره قال (٥): قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « اهدوا لموتاكم » فقلنا : يا رسول الله : وما هديه الأموات؟ قال : « الصدقه والدعاء ».

(٦ / ١٣٤٨) قال صلى الله عليه و آله (٦): « إن أرواح المؤمنين تأتي بكل جمعه إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ، ينادى كل واحد منهم بصوت حزين باكين : يا أهلى ويا ولدى ، ويا أبى ويا أمى وأقربائى ، اعطفوا علينا - يرحمكم الله - بالذى كان فى أيدينا والويل والحساب علينا ، والمنفعه لغيرنا ، وينادى كل واحد منهم إلى أقربائه : اعطفوا علينا بدرهم أو برغيف أو بكسوه يكسوكم الله من لباس الجنة ».

ثم بكى النبى صلى الله عليه و آله وبكىنا معه ، فلم يستطع النبى صلى الله عليه و آله أن يتكلم من كثرة بكائه ، ثم قال : « أولئك اخوانكم فى الدين فصاروا تراباً رميمًا بعد السرور والنعيم ، فينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون : يا ويلنا ، لو انفقنا ما كان فى أيدينا فى طاعة الله ورضائه ما كنّا نحتاج إليكم ، فيرجعون بحسره وندامه وينادون : اسرعوا صدقه الأموات ».

(٧ / ١٣٤٩) قال النبى صلى الله عليه و آله : « ما تصدقت لميت ، فى أخذها ملك فى طبق من نور ساطع ضوءها يبلغ سبع سماوات ، ثم يقوم على شفير الخندق فينادى : السلام عليكم يا أهل القبور ، أهلكم اهدوا إليكم بهذه الهديه ، فى أخذها ويدخل بها فى قبره ، فيوسع عليه مضاجعه ».

=====

(٥) عنه النورى فى مستدرکه ٢ : ٤٨٤ / ٢٥٢٤.

(٦) بتفاوت فى إرشاد القلوب : ١٧٥ ، ونقله النورى فى مستدرکه ٢ : ٤٨٤ / ٢٥٢٥.

ص : ٤٨٢

وقال عليه السلام : « الا من أعطف لميت بصدقه ، فله عند الله من الأجر مثل أحد ، ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظل العرش ، وحى وميت نجى بهذه الصدقه .»

ص: ٤٨٣

الفصل الخامس والثلاثون والمائة: في ذكر ملك الموت

(١٣٥٠ / ١) « كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه (١) وإئتما هو كفنه ، وبينى بيتاً ليسكنه وإئتما هو موضع قبره » (٢).

(١٣٥١ / ٢) وقال النبي صلى الله عليه و آله (٣) : « إنَّ القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجى منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقل منه ».

(١٣٥٢ / ٣) وقال إبراهيم الخليل عليه السلام لملك الموت (٤) : « هل تستطيع أن ترينى صورتك التى تقبض بها روح الفاجر؟ قال : « لا- تطيق ذلك » ، قال : « بلى » ، قال : « فأعرض عنى » ، فأعرض عنه ، ثم التفت ، فإذا هو برجل أسود ، قائم الشعر منتن الريح ، أسود الثياب ، يخرج من فمه ومناخره لهب النار والدخان ، فغشى على إبراهيم ، ثم أفاق فقال : « لو لم يلق الفاجر عند موته إلا صورته وجهك لكان حسبه ».

=====

(١) أمالى الصدوق : ٨ / ٩٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٢٩٧ ، ورام ٢ : ١٥٨ .

(٢) وكذا ، لكن روته المصادر عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٣) دعوات الراوندى : ٢٥٩ / ٧٣٧ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٩٤ ، شهاب الأخبار : ٧٩ / ١٩٤ ، ربيع الأبرار ٤ : ٢٠٤ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢١٠ ، فردوس الأخبار ٣ : ٢٨٣ / ٤٧١٦ ، الترغيب

(٤) والترهيب ٤ : ٣٦١ / ٦ .

ص : ٤٨٥

الفصل السادس والثلاثون والمائة: فى الروح

(١٣٥٣ / ١) قال الله تعالى فى سورة بنى إسرائيل (١) :

(ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً (٨٥))

(١٣٥٤ / ٢) قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) :

(ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (١٥٤))

(١٣٥٥ / ٣) وفى سورة آل عمران (٣):

(ولا- تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحين بماء أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٧٠))

(١٣٥٦ / ٤) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (٤): « فوالذى نفس محمد بيده ، لو يرون مكانه ، ويسمعون كلامه ، لذهلوا عن ميتهم ، ولبكوا على أنفسهم ، حتى إذا حمل الميت على نعشه ، ترفرف روحه فوق النعش ، وهو

=====

(١) الإسراء ١٧ : ٨٥.

(٢) البقره ٢ : ١٥٤.

(٣) آل عمران ٣ : ١٦٩ - ١٧٠.

(٤) عنه المجلسى فى البحار ٦ : ١٦١ / ٢٨.

ص: ٤٨٧

ينادى : يا أهلى ويا ولدى ، لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بى ، جمعت المال من حلّه وغير حلّه ، ثم خلفته لغيرى ، فالمهنا لهم والتبعه علىّ ، فاحذروا مثل ما حل بى .»

(٥ / ١٣٧٥) وقيل : (٥) ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكاه الكاتبان عمله ، فإن كان مطيعاً قالوا له : جزاك الله عنّا خيراً ، فرب مجلس صدق اجلسنا ، وعمل صالح قد احضرتنا .

وإن كان فاجراً قالوا : لا جزاك الله عنّا خيراً ، فرب مجلس سوء قد اجلسنا ، وعمل غير صالح قد احضرتنا ، وكلام قبيح قد اسمعتنا .

(٦ / ١٣٥٨) وقال النبى صلى الله عليه وآله (٦) : « إذا رضى الله عن عبد قال : يا ملك الموت اذهب إلى فلان فاتنى بروحه ، حسبى من عمله ، قد بلوته فوجدته حيث أحب ، فينزل ملك الموت ومعه خمسمائه من الملائكة ، معهم قضبان الريحان وأصول الزعفران ، كل واحد منهم يبشره ببشاره سوى بشاره صاحبه ، وتقوم الملائكة صفيين لخروج روحه ، معهم الريحان ، فإذا نظر إليهم ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده : ما لك يا سيدنا؟ فيقول : أما ترون ما اعطى هذا العبد من الكرامه؟ أين كنتم من هذا؟ قالوا : جهدنا به فلم يطعنا .»

(٧ / ١٣٥٩) وقال عليه السلام (٧) : « الأرواح جنود مجنده ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف .»

(٨ / ١٣٦٠) وسأل أبو بصير أبى عبد الله عليه السلام (٨) : الرجل النائم

=====

(٥) عنه المجلسى فى البحار ٦ : ١٦١ / ٢٨ .

(٦) عنه المجلسى فى البحار ٦ : ١٦١ / ٢٩ .

(٧) الأصول الستة عشر : ٦٨ ، الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٨ ، أمالى الصدوق : ١٢٥ / ١٦ ، الأدب المفرد : ٣٠٠ / ٣٠٩ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٣١ / ٢٦٣٨ ، سنن أبى داود ٤ : ٢٦٠ / ٤٨٣٤ ، مسند أحمد ٢ : ٢٩٥ ، شهاب الأخبار : ٨٩ / ٢١٤ ، فردوس الأخبار ١ : ١٥٩ / ٤٢١ ، أدب الدنيا والدين : ١٦٣ .

(٨) عنه المجلسى فى البحار ٦١ : ٥٨ / ١٧ .

ص : ٤٨٨

والمرأه النائمه ، يريان الرويا أنهما بمكه أو مصر من الأمصار ، أو روحهما خارج من أبدانهما؟

قال : « لا- يا أبا بصير ، فإن الروح إذا فارقت البدن لم تعد إليه ، غير أنها بمنزله عين الشمس ، مركوزه فى السماء فى كبدها وشعاعها فى الدنيا ».

(٩١ / ٩) عن أبى جعفر عليه السلام قال(٩) : « إن العباد إذا ناموا ، خرجت أرواحهم إلى السماء الدنيا ، فما رأت الروح فى السماء الدنيا فهو الحق ، وما رأت فى الهواء فهو الاضغاث ».

(١٣٦٢ / ١٠) روى عن أبى الحسن عليه السلام يقول(١٠) : « إن المرء إذا خرجت روحه فإن روح الحيوان باقيه فى البدن ، فالذى يخرج منه روح العقل ، وكذلك هو فى المنام أيضاً ».

قال : فقال عبد الغفار الأسلمى (١١) : يقول الله عزَّ وجل : (الله يتوفى الأنفس حين موتها) (١٢) إلى قوله : (إلى أجلٍ مُّسمًى) افليس ترى الأرواح كلها تصير إليه عند منامها فيمسك ما يشاء وبرسل ما يشاء؟.

فقال له أبو الحسن عليه السلام : « إنما تصير إليه أرواح العقول ، فاما أرواح الحياه فانها فى الأبدان لا تخرج إلا بالموت ، ولكنه إذا قضى على نفس الموت قبض الروح الذى فيه روح العقل ، ولو كانت روح الحياه خارجه لكان بدنًا ملقى لا يتحرك ، ولقد ضرب الله لهذا مثلاً فى كتابه فى أصحاب الكهف حيث قال : (وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ) (١٣) افلا ترى أن أرواحهم كائنه فى أبدانهم بدليل الحركات ؟

=====

(٩) أمالى الصدوق : ١٢٥ / ١٧.

(١٠) عنه المجلسى فى البحار ٦١ : ٤٣ / ١٩.

(١١) لم أعر على ترجمه له فى كتب الرجال المتيسره لدى وهى : رجال النجاشى ، فهرست منتجب الدين ، رجال العلامة الحلى ، رجال البرقى ، رجال الكشى ، رجال الطوسى ، معجم رجال الحديث ، مجمع الرجال ، جامع الرواه ، كذا ما استقصيته من كتب العامه.

(١٢) الزمر ٣٩ : ٤٢.

(١٣) الكهف ١٨ : ١٨.

ص : ٤٨٩

(١١ / ١٣٦٣) روى عن يونس (١١) بن (١٢) ظبيان أنه قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فقال عليه السلام : « ما يقول الناس فى أرواح المؤمنين ؟ قلت : يقولون : فى حواصل طيور خضر فى قناديل تحت العرش ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : « سبحان الله!! المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه فى حوصله طائراً خضراً .

يا يونس ، المؤمن إذا قبضه الله تعالى صير روحه فى قالب كقالبه فى الدنيا ، فيأكلون ويشربون ، فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت فى الدنيا .»

وفى روايه أخرى : روى عن أبي بصير أنه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أرواح المؤمنين فقال : « فى الجنة على صوره أبدانهم ، لورأيته لقلت : فلانا» .

(١٢ / ١٣٦٤) فى كتاب التعبير عن الأئمة عليهم السلام (١٣) : « إن رؤيا المؤمن صحيحه ؛ لأن نفسه طيبه ، ويقينه صحيح ، وتخرج روحه فتلقى مع الملائكه ، فهى وحى من الله العزيز الجبار .»

(١٣ / ١٣٦٥) وقال عليه السلام (١٤) : « انقطع الوحى وبقى المبشرات ، ألا وهى نوم الصالحين والصالحات .

(١٤ / ١٣٦٦) ولقد حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عليهم السلام (١٥) : إن رسول الله صلى الله عليه و آله قال : من رآنى فى منامه فقد رآنى ، لأن الشيطان لا يتمثل فى صورتى ، ولا فى صوره أحد من أوصيائى ، ولا فى صوره

=====

(١١) الكافى ٣ : ٢٤٥ / ٦ ، الزهد : ٢٤١ / ٨٩ ، آمالى الطوسى ٢ : ٣٣ باختلاف يسير .

(١٢) مختلف فيه ، انظر : رجال النجاشى : ٤٤٨ / ١٢١٠ ، رجال الكشى ٢ : ٦٥٧ / ٦٧٣ ، معجم رجال الحديث ٢٠ : ١٩٢ / ١٣٨٣٣ .

(١٢) عنه بحار الأنوار ٦١ : ١٧٦ / ٣٦ .

(١٣) الدر المنثور ٣ : ٣١١ ، الطبرانى فى الصغير ١ : ١٠٠ ، كنز العمال ١٥ : ٣٧٠ / ٤١٤١٨ و ٤١٤١٩ و ٤١٤٢٠ باختلاف يسير .

(١٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ / ١١ ، آمالى الصدوق : ٦١ / ١٠ ، الفقيه ٢ : ٣٥٠ / ١٦٠٨ .

ص : ٤٩٠

أحد من شيعتهم ، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوه « (١٤).

(١٣٦٧ / ١٥) عن محمد بن القاسم النوفلى قال (١٥) : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراها ، وربما يرى الرؤيا فلا يكون شيئاً ، فقال عليه السلام : « إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركه ممدوده ، وربما صعدت إلى السماء ، فكل ما رأته روح المؤمن فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق ، وكل ما رأته فى الأرض فهو اضغاث أحلام ».

فقلت له : جعلت فداك ، وتصعد روحه إلى السماء؟ فقال : « نعم ».

فقلت له : جعلت فداك ، حتى لا يبقى منها شىء فى بدن المؤمن؟ قال : « لا ، لوخرجت كلها حتى لا يبقى منها شىء فى بدن المؤمن لمات ».

قلت : وكيف تخرج؟ قال : « اما ترى الشمس فى السماء فى موضعها وشعاعها فى الأرض ، فكذلك الروح ، أصلها فى البدن وحركتها ممدوده ».

=====

(١٤) لعل المتبادر الى الذهن وجود سقط فى النسخ ، وليس ذلك بصواب ، حيث أن الروايه المذكوره تتمه لروايه عن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام كأنه يقول لى : كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بضعتى واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى ولقد حدثنى أبى عنجدى والمؤلف اقتطع موضع الحاجه فقط.

(١٥) أمالى الصدوق : ١٢٤ / ١٥ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٩٢.

ص : ٤٩١

الفصل السابع والثلاثون والمائة: فى صفه الجنة ونعيمها

(١٣٦٨ / ١) قال الله تعالى فى سورة البقره (١) :

(وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهره وهم فيها خالدون (٢٥))

(١٣٦٩ / ٢) وفى سورة آل عمران (٢) :

(وسارعوا إلى مغفره من ربكم وجنه عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين (١٣٣))

(١٣٧٠ / ٣) على بن موسى الرضا عليهما السلام (٣) بإسناده ، عن النبى صلى الله عليه و آله قال : « لما أسرى بى الى السماء ، أخذ جبرائيل بيدي فاقعدنى على درنوك (٤) من درانيك الجنة ، ثم ناولنى سفرجله ، فانا أقلبها إذا انفلقت فخرجت منها جاريه حوراء لم أرمثلها فى الجنة فقالت : السلام عليك يا

=====

(١) البقره ٢ : ٢٥.

(٢) آل عمران ٣ : ١٣٣.

(٣) أمالى الصدوق : ١٥٤ / ١٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٦ / ٧ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٩٦ / ٣٠ ، مناقب الإمام على (للمغازلى) : ٤٠١ / ٤٥٧ ، ربيع الأبرار ١ : ٢٨٦ ، المناقب (للخوارزمى) : ٢١٠ ، الرياض النضرة ٣ - ٤ : ١٨٥ ، ذخائر العقبى : ٩٠ ، شرح نهج البلاغه (لابن أبى الحديد المعتزلى) ٩ : ٢٨٠ ، ينابيع الموده ١٣٦.

(٤) الدرر نوک : ضرب من البسطة ذو خمل - الصحاح - درنك - ٤ : ١٥٨٣.

ص : ٤٩٣

رسول الله ، فقلت : من أنت؟ فقالت : أنا الراضيه المرضيه ، خلقني الجبار من ثلاثة أشياء : اسفلى من مسك ، ووسطى من كافور ، وأعلى من نور وعنبر ، وعجنتى من ماء الحَيوان ، فقال لى الجبار : كوني فكنت ، خلقنى الله لأخيك وابن عمك على بن أبى طالب عليه السلام».

(١٣٧١ / ٤) وسئل النبي صلى الله عليه وآله (٤): ما بناء الجنة؟ قال : « لبنه من ذهب ولبنه من فضه ، وملاطها المسك الاذفر ، وترابها الزعفران ، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت ، من دخلها يتنعم ولا يبأس أبداً ، ويخلد ولا يموت أبداً ، ولا تبلى ثيابه ولا شبابه».

(١٣٧٢ / ٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٥): « إذا كان يوم القيامة ، تجلّى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً ، ثم يغفر الله له ، لا يطلع الله عزّ وجلّ على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلأ ، ويستتر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد ، ثم يقول لسيئاته : كوني حسنات».

(١٣٧٣ / ٦) عن زيد بن على قال (٦): قال النبي صلى الله عليه وآله : « إنّ فى الجنة شجره ، من أعلاها تخرج حلل ، ومن أسفلها خيول بلق ذوات أجنحه مسرجه ملجمه بالدر والياقوت ، لا تروث ولا تبول ، يركب عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا» قال : « يقول أهل النار : هل يصغون لنا (٧)؟ فاجاب لهم الذى علا- منهم اسألوا من الله عزّ وجلّ ، قالوا : يا رب ، بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجه؟ فيقول الله لهم : كانوا يصومون وأنتم تفتطرون ، وكانوا ينفقون وأنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون وأنتم تجبنون ، وكانوا يصلون وأنتم نائمون».

(١٣٧٤ / ٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٨): « قال النبي (صلى الله

=====

(٤) روضه الواعظين ٢ : ٥٠٤ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٥١٢ / ٣٠ ، الدر المنثور ١ : ٣٦.

(٥) المؤمن : ٣٤ / ٦٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣ / ٥٧ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ١٧٠ / ١٠٤ ، روضه الواعظين ٢ : ٥٠٢.

(٦) الأشعثيات : ٣٦ : آمالى الصدوق : ٢٣٩ / ١٤ ، الزهد : ١٠١ / ٢٧٤ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٤ ، روضه الواعظين ٢ : ٥٠٥ باختلاف يسير.

(٧) فى نسخه « ن » : تضيفوننا.

(٨) مجمع البيان ٥ : ٢١١ ، الطبرانى فى الصغير ١ : ٢٦٠ ، الدر المنثور ١ : ٤٠ باختصار فيها.

عليه وآله) إنّ في الجنة سوقاً ، ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء ، من انتهى صورته دخل فيها ، وإنّ فيها مجمع حور العين ، يرفعن أصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق بمثله : نحن الناعمات فلا نبؤس أبداً ، ونحن الطاعمات فلا نجوع أبداً ، ونحن الكاسيات فلا نعري أبداً ، ونحن الخالدات فلا نموت أبداً ، ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبداً ، فطوبى لمن كنا له وكان لنا ، نحن خيرات حسان ، أزواجنا أقوام كرام».

(٨ / ١٣٧٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٨): « شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها ».

(٩ / ١٣٧٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٩): « انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع عترتي على الحوض ، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا ، فإن لنا الشفاعة ، ولأهل مودتنا الشفاعة ، فشافعوا ، ومن لقي بنا لقينا على الحوض ، فأنا اذود عنه عدونا ، وأنا أسقى منه أوليائنا ، من شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبداً حوضنا مترع (١٠) من الجنة : أحدهما من تسنيم ، والآخر من معين ، وعلى حافته زعفران حصاه الدر والياقوت ، وهو الكوثر .

إن الأمور إلى الله تصير لا- إلى العباد ، ولو كانت للعبد ما اختاروا علينا أبداً ولكنه يختص منه من يشاء ، فاحمدوا على ما اختصكم به على طيب الموده (١١) » (١٢).

(١٠ / ١٣٧٧) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول (١٣): « إن أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب ».

=====

(٨) مجمع البيان ٣ : ٢٦٩.

(٩) تفسير الفرات : ١٣٧ ، الخصال : ٦٢٤ (بتفاوت).

(١٠) كذا ، وفي تفسير فرات : مترع فيه شعبان أبيضان ، وفي الخصال : مترع فيه شعبان ينصبان.

(١١) كذا ، ولعل الصواب : الولاده ، كما في الخصال ، أو : المولد ، كما في تفسير فرات.

(١٢) الرواية فيها اضطراب واضح ، ولعل ذلك يعود إلى جهل انساخ لبعض المفردات اللغوية فتلاعبوا بها جهلا وعمداً فوق هذا الاختلاف.

(١٣) الخصال : ٦٢٩ ، وفيه المقطع الثاني مقدم على الأول ، وروى الأموى فى غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ١٧٥ / ٥٠١ و ٥٠٢ المقطع الأول.

ص : ٤٩٥

وكان يقول : « من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة ، في درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعننا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة .

ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار» .

(١٣٧٨ / ١١) عن أنس بن مالك قال(١١) : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبى ، ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجره ولا بيت إلا وفيه غصن من تلك الشجرة ، وإن أصلها في داري » .

ثم أتى عليه ما شاء الله ، ثم حدثهم يوماً آخر فقال : « إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبى ، ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلا وفيه من تلك الشجرة غصن ، فإن أصلها في دار على عليه السلام » .

فقام عمر فقال : يا رسول الله أوليس حدثتنا عن هذه وقلت : « أصلها في داري » ثم حدثت وتقول : « أصلها في دار على »!! فرجع النبي صلى الله عليه وآله رأسه فقال : « يا عمر ، أو ما علمت أن داري ودار على واحد ، وحجرتي وحجره على واحد ، وقصري وقصر على واحد ، وبيتي وبيت على واحد ، ودرجتي ودرجه على واحد ، وسرى وسر على واحد »؟

فقال عمر : يا رسول الله ، إذا أراد أحدكما أن يأتي أهله كيف يصنع؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : « إذا أراد أحدنا أن يأتي أهله ضرب الله بيني وبينه حجاباً من نور ، فإذا فرغنا من تلك الحاجه رفع الله عنا ذلك الحجاب » .

فعرف عمر حق على ، فلم يحسد أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما حسده .

=====

(١١) تفسير فرات : ٧٣ ، مجمع البيان ٣ : ٢٩١ ، عمده عيون صحاح الأخبار : ٣٥١ / ٦٧٦ ، وفيها صدر الحديث ، ونقل مثل ذيل الحديث مختصراً فرات الكوفي في تفسيره : ٧٥ ونقله المجلسي في البحار ٨ : ١٤٨ / ٨٠ .

ص : ٤٩٦

الفصل الثامن والثلاثون والمائة: فى صفه جهنم وألوان عذابها

(١٣٧٩ / ١) قال الله تعالى فى سورة البقره (١):

(والذين كفروا وكذبوا بأيتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٣٩))

(١٣٨٠ / ٢) وقال فى سورة النساء (٢) :

(إن الذين كفروا بأيتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب)

(١٣٨١ / ٣) وقال فى سورة التوبه (٣) :

(والذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (٣٤) يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبُهُمْ وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذقوا ما كنتم تكنزون (٣٥))

=====

(١) البقره ٢ : ٣٩.

(٢) النساء ٤ : ٥٦.

(٣) التوبه ٩ : ٣٤ - ٣٥.

ص: ٤٩٧

الفصل التاسع والثلاثون والمائة: فى القيامة وافزاعها وأهوالها

(١٣٨٢ / ١) قال الله تعالى فى سورة المائدة (١) :

(إن الذين كفروا لو أن لهم ما فى الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم (٣٦))

(١٣٨٣ / ٢) وقال فى سورة الأنعام (٢) :

(ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يلىتنا نرد ولا نكذب بأيات ربنا ونكون من المؤمنين (٢٧) بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون (٢٨))

(١٣٨٤ / ٣) على بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده (٣)، عن النبى صلى الله عليه وآله قال : « إذا كان يوم القيامة ، لا يزول العبد قدماً عن قدم حتى يسأل عن أربعة أشياء : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت .»

(١٣٨٥ / ٤) وعن فاطمه (صلوات الله عليها) قالت لأبيها (٤): « يا ابت ،

=====

(١) المائدة ٥ : ٣٦.

(٢) الأنعام ٦ : ٢٧ - ٢٨.

(٣) الخصال ١ : ٢٥٣ / ١٢٥ ، أمالى الطوسى ٢ : ٢٠٦ ، الزهد : ٩٤ / ٢٥٢ ، تحف العقول : ٣٩ ، المناقب (للخوارزمى) : ٣٥ المناقب للخوارزمى : ١١٩ / ١٥٧.

(٤) روى الصدوق فى أماليه ٢٢٧ / ١٢ ذيل الحديث من قولها عليها السلام : يا أبتِ فاين ألقاك يوم القيامة؟ ، وبأختلاف يسير ، ونقل نحو صدر الحديث الأربلى فى كشف الغمه ١ : ٤٩٦ عن الزهرى ، ونقل الحديث باكملة المجلسى فى البحار ٧ : ١١٠ / ٤١.

ص : ٤٩٩

أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة؟ قال: « يا فاطمه ، يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد ، ولا والد إلى الولد ، ولا ولد إلى أمه .»

قالت: « هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور؟ قال: « يفاطمه ، تبلى الأكفان ، وتبقى الأبدان ، تُستر عوره المؤمنين ، وتبدو عوره الكافرين .»

قالت: « يا أبتى ما يستر المؤمنين؟ قال: « نور يتلأأ ، لا يبصرون أجسادهم من النور .»

قالت: « يا ابت ، فاين ألقاك يوم القيامة؟ قال: « انظري عند الميزان وأنا أنادي : رب ارجح من شهد أن لا إله إلا الله ، وانظري عند الدواوين إذ انشرت الصحف وأنا أنادي : رب حاسب أمتي حساباً يسيراً ، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم - كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأمتي - أنادي : رب سلم أمتي ، والنبيون عليهم السلام حولي ينادون : رب سلم أمه محمد صلى الله عليه و آله .»

(٥ / ١٣٨٦) وقال عليه السلام(٥) : « إن الله يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله فإنه لا يحاسب ويؤمر به إلى النار .»

=====

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٤ / ٦٦.

ص: ٥٠٠

الفصل الأربعون والمائة: فى الموقف

(١٣٨٧ / ١) قال الله تعالى فى سورة السائل (١) :

«سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» «لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ» «مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ» «تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» «فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا»

(١٣٨٨ / ٢) عن ابن مسعود قال (٢): كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال : « إِنَّ فِي الْقِيَامَةِ لَخَمْسِينَ مَوْقِفًا ، كُلِّ مَوْقِفٍ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَأُولَ مَوْقِفٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ (٣) حَبَسُوا أَلْفَ سَنَةٍ عِزَاهُ جِيعًا عَطَاشًا ، فَمَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُؤْمِنًا بِرَبِّهِ ، مُؤْمِنًا بِجَنَّتِهِ وَنَارِهِ ، وَمُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْقِيَامَةِ ، مُقْرَأً بِاللَّهِ ، مُصَدِّقًا بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ نَجَا مِنْ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا) (٤) مِنَ الْقُبُورِ إِلَى الْمَوْقِفِ : أَمَّا كُلُّ أُمَّةٍ مَعَ إِمَامِهِمْ ، وَقِيلَ : جَمَاعُهُ مُخْتَلَفَةٌ .»

(١٣٨٩ / ٣) وعن معاذ رضى الله عنه (٥): أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : « يا معاذ ، سألت عن أمر عظيم من الأمور - ثم أرسل عينيه وقال - : يحشر عشره أصناف من أمتى بعضهم على صورة القرده ، وبعضهم على

=====

(١) المعارج ٧٠ : ١ - ٥.

(٢) نقله المجلسى فى البحار ٧ : ١١١ / ٤٢.

(٣) كذا.

(٤) النبأ : ٧٨ : ١٨.

(٥) مجمع البيان ٥ : ٤٢٣ ، الدر المنثور ٥ : ٣٠٧.

ص : ٥٠١

صوره الخنزير ، وبعضهم علي وجوههم منكسون ، أرجلهم فوق رؤوسهم يسحبون عليها ، وبعضهم عمياً ، وبعضهم صمًا وبكماً ، وبعضهم يمضغون السننهم ، فهي مدلات على صدورهم ، يسيل القيح ، يتقذروهم أهل الجمع ، وبعضهم مقطّعه أيديهم وأرجلهم ، وبعضهم مصلّبون على جذوع من نار ، وبعضهم أشدّ نتنًا من الجيفة ، وبعضهم ملبسون جباباً سابغه من قطران لازقه بجلودهم .

فأما الذين على صورهِ القرده ، فالقنّات من الناس .

وأما الذين على صورهِ الخنازير ، فأهل السحت .

وأما المنكسون على وجوههم ، فأكله الربا .

وأما العمى ، فالذين يجورون في الحكم .

وأما الصم والبكم ، فالمعجبون بأعمالهم .

وأما الذين قطّعت أيديهم وأرجلهم ، فهم الذين يؤذون الجيران .

وأما المصلّبون علي جذوع من نار ، فالسعاة بالناس إلى السلطان .

وأما الذين أشد نتنًا من الجيف ، فالذين يتبعون الشهوات واللذات ، ومنعوا حق الله في أموالهم .

وأما الذين يلبسون الجباب ، فأهل الكبر والفخر والخيلاء .» .

الفصل الحادى والأربعون والمائه: فى النوادر وهو آخر الكتاب

(١٣٩٠ / ١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى الوصيه لعلى عليه السلام (١): « يا على ، اثنتا عشره خصله ينبغى للمسلم أن يتعلمها على المائده : أربع خصال منها فريضة ، وأربع منها سنه ، وأربع منها أدب :

فاما الفريضة : فالمعرفه بما يأكل ، والتسميه ، والشكر ، والرضى .

وأما السنه : فالجلوس على الرجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، وأن يأكل مما يليه ، ومصص الأصابع .

وأما الأدب : فتصغير اللقمه ، والمضغ الشديد ، وقله النظر فى وجوه الناس ، وغسل اليدين .»

(١٣٩١ / ٢) قال الشيخ أبو جعفر ابن بابويه القمى (٢) : حدثنا أبى رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن على بن حسان الواسطى ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى ، عن داود بن كثير الرقى قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام إذ استسقى الماء فلما شربه رأيتَه قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ، ثم قال : « يا داود ، لعن الله قاتلِ الحسين عليه السلام فما انغص ذكر الحسين للعيش ! إنى ما شربت ماءً بارداً إلا وذكرت الحسين عليه السلام ، وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله إلا كتب الله له مائه ألف حسنه ، ومحا عنه مائه ألف

=====

(١) الفقيه ٤ : ٢٥٦ / ١٨٢١ ، المواعظ : ١٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٤ .

(٢) كامل الزيارات : ١٠٦ / ١ ، آمالى الصدوق : ١٢٢ / ٧ .

ص : ٥٠٣

سيئه ، ورفع له مائه ألف درجة ، وكان كأنما اعتق مائه ألف نسمة ، وحشره الله يوم القيامة أبلج الوجه « (١).

(١٣٩٢ / ٣) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢): « يا علي ، ما أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يُعط من الدنيا إلا قوتاً.

يا علي ، انين المؤمن تسييح ، وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عباده ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله ، فان عوفى مشى في الناس وما عليه ذنب.

يا علي : أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا : اخدمى من خدمنى ، واتعبى من خدمك.

يا علي : إن الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضه لما سقى الكافر منها شربه من ماء.

يا علي : موت الفجأه راحه للمؤمن وحسره للكافر.».

(١٣٩٣ / ٤) روى عن الصادق عليه السلام (٣) ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : « مر أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى مسجد الكوفه وقبرمعه ، فرأى رجلاً قائماً يصلى ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مارأيت رجلاً أحسن صلاه من هذا ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : مه يا قنبر ، فو الله لرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت خير فى عباده ألف سنه ، ولو أن عبداً عبد الله ألف سنه لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ، ولو أن عبداً عبد الله ألف سنه وجاء بعمل اثنتين وسبعين نبياً ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ، وإلا اكبه الله على منخريه فى نار جهنم.».

(١٣٩٤ / ٥) وروى يعقوب بن زيد بإسناد صحيح (٤)، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « انفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنه من لم ينفق فى

=====

(١) فى نسخه « ن » تلج الفؤاد.

(٢) الفقيه ٤ : ٢٦٣ / ٨٢٤ ، المواعظ : ٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٩.

(٣) عنه المجلسى فى البحار ٢٧ : ١٩٦ / ٥٧.

(٤) عنه النورى فى مستدرکه ١٢ : ٤٣٧ / ٨.

ص : ٥٠٤

طاعه الله أبتلى بأن ينفق في معصيه الله عز وجل ، ومن لم يمش في حجه ولي الله أبتلى بأن يمشى في حجه عدو الله عز وجل .»

(١٣٩٥ / ٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٦): « من منع ماله من الأختيار اختياراً صرف الله ماله إلى الاشرار اضطراراً .»

(١٣٩٦ / ٧) روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٧): « أمتي أمتي ، إذا اختلف الناس بعدى وصاروا فرقه فرقه فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع أهل الحق ، فان المعصيه في دين الحق تُغفر ، والطاعه في دين الباطل لا تُقبل .»

(١٣٩٧ / ٨) سئل على عليه السلام عن العبوديه فقال (٨): « العبوديه خمسه أشياء : خلاء البطن ، وقراءه القرآن ، وقيام الليل ، والتضرع عند الصبح ، والبكاء من خشيه الله .»

(١٣٩٨ / ٩) قال على عليه السلام (٩): « من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله عنده ، فإن كل من خيّر له أمران ، أمر الدنيا وأمر الآخره فاختر أمر الآخره على الدنيا فذلك الذي يحب الله ، ومن اختار أمر الدنيا فذلك الذي لا منزل له الله عنده .»

(١٣٩٩ / ١٠) وقال النبي صلى الله عليه وآله (١٠): « سراج المؤمن معرفه حقنا ، وأشد العمى من عمى عن فضلنا ، وكفى به من عمى عن أمر نبي (١١) الله .»

=====

(٦) عنه النورى فى مستدرکه ١٢ : ٤٣٥ / ٧.

(٧) عنه المجلسى فى البحار ٢٧ : ١٩٧ / ٥٨.

(٨) نقل النورى فى مستدرکه ١١ : ٢٤٤ / ٢٩.

(٩) صدر الحديث فى : المحاسن : ٢٥٢ / ٢٧٣ ، الأشعثيات : ١٦٦ ، معانى الأخبار : ٢٣٦ ذيل حديث ١ ، تنبيه الخواطر ٢ : ٢٤٣ ، مشكاه الأنوار : ١١ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٤٥ ، ونقله المجلسى فى بحاره ٧ : ٢٥ / ٢٧.

(١٠) تفسير فرات : ١٣٨ ، الخصال : ٦٣٣ ، وفى المصدرين لم يرد المقطع الأخير بهذا الشكل ، بل - وبعد كلمه فضلنا - أضافت : وناصبنا العداوه بلا- ذنب سبق إليه منا ، إلا أنا دعونا إلى الحق ، ودعاه من سوانا إلى ألفتته والدنيا فأتاهما ونصب البراءه منا والعداوه لنا.

(١١) فى نسخه « ن » و « م » و « ث » بنى أميه.

ص: ٥٠٥

(١١ / ١٤٠٠) وقال عليه السلام (١١): « من أحبنا بقلبه ، وأعانا بلسانه ويده ، فهو معنا فى درجاتنا .

ومن أحبنا بقلبه ، وأعانا بلسانه ولم يعنّا بيده ، فهو أسفل من ذلك بدرجه .

ومن أحبنا بقلبه ، ولم يعنّا بلسانه ولا بيده ، فهو فى الجنه .

ومن أبغضنا بقلبه ، وأعان علينا بيده ولسانه ، فهو فى الدرك الأسفل من النار .

ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه ، فهو فى النار .» .

(١٢ / ١٤٠١) روى عبد الله بن عباس (١٢) ، عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : « ألا إنّ مثل هذا الدين كمثل شجره ثابتة

(١٣) ، الإيمان أصلها ، والزكاه فرعها ، والصلاه ماؤها ، والصيام عروقتها ، وحسن الخلق ورقها ، والاخاء فى إالدين لقاحها ،

والحياء لحاؤها ، والكف عن محارم الله ثمرتها ، فكما لا تكمل الشجره إلا بثمره طيبه كذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن

محارم الله .» .

(١٣ / ١٤٠٢) عن أبى ذر قال (١٤): قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء؟ قال : « مائه ألف وأربعه وعشرون ألف نبى .» .

قلت : كم المرسلون منهم؟ قال : « ثلاثمائه وثلاثه عشر .» .

قلت : كم أنزل الله من كتاب؟ قال : « مائه وأربعه كتب ، أنزل منها على ادم عشر صحف ، وعلى شيث خمسين صحيفه -

وهو أول من خط بالقلم ، وعلى إدريس ثلاثين صحيفه ، وعلى إبراهيم عشر صحف ، والتوراه والإنجيل والزبور والفرقان .» .

(١٤ / ١٤٠٣) قال النبى صلى الله عليه وآله (١٥): « من سرته حسنته وساءته

=====

(١١) باختلاف يسير فى : الخصال : ٦٢٩ ، أمالى المفيد : ٣٣ / ٨ ، تحف العقول : ٧٨ ، وتقدم برقم ١٣٧٧ .

(١٢) علل الشرائع : ٢٤٩ / ٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٤٥ / ٦٤٤٧ .

(١٣) فى نسخه « غ » و « ث » وهامش « م » : نابتة .

(١٤) الخصال : ٥٢٤ ، الاختصاص : ٢٦٤ ، مجمع البيان ٥ : ٤٧٦ .

(١٥) الخصال : ٤٧ / ٤٩ ، صفات الشيعة : ٣٢ / ٤٤ ، شهاب الأخبار : ١٦٢ / ٣٢١ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٦٩ .

سيئته فهو مؤمن ، ومن لم يندم فليس بمؤمن .»

(١٤٠٤ / ١٥) وقال النبي صلى الله عليه وآله (١٥): « من كانت همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج منه .»

(١٤٠٥ / ١٦) وقال عليه السلام : « ما من عالم أو متعلم ، يمر بقريه من قرى المسلمين ، أو بلده من بلاد المسلمين ، ولم يأكل من طعامهم ، ولم يشرب من شرابهم ، ودخل من جانب وخرج من جانب إلا رفع الله تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً .»

(١٤٠٦ / ١٧) قال الصادق عليه السلام (١٦): « من قال حين يأوى إلى فراشه مائة مره : لا إله إلا الله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر الله حين يأوى إلى فراشه مائة مره تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر .»

(١٤٠٧ / ١٨) وقال الصادق عليه السلام (١٧): « ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول : ما شاء الله لا قوه إلا بالله ، إلا أجيبت حاجته .»

(١٤٠٨ / ١٩) « يا على (١٨) ، من لم يقبل العذر من متصل ، صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي .»

يا على ، إن الله عزَّ وجلَّ أحب الكذب في الصلاح ، وأبغض الصدق في الفساد .»

(١٤٠٩ / ٢٠) قال النبي صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام (١٩): « قال الله جل جلاله : من اذنب ذنباً - صغيراً أو كبيراً - وهو لا يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه لاغفرت له ذلك الذنب أبداً ، ومن اذنب ذنباً -

=====

(١٥) رواه الآمدى فى غرر الحكم ٢ : ٢١٧ / ١١٧٦ عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(١٦) الخصال : ٥٩٤ / ٦ .

(١٧) ثواب الأعمال : ٢٤ / ١ .

(١٨) الفقيه ٤ : ٢٥٥ / ٨٢١ ، المواعظ : ٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ .

(١٩) أمالى الصدوق : ٢٣٦ / ٢ ، ثواب الأعمال : ٢١٣ / ١ .

ص : ٥٠٧

صغيراً أو كبيراً - وهو يعلم أنّ لى أن أعذبه وأن أعفو عنه عفوت عنه».

(١٤١٠ / ٢١) وقال على عليه السلام: «إن الله عز وجل أطلع على الأرض، فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا، ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا، ويبدلون أنفسهم وأموالهم فينا، أولئك منا، ومعادهم إلينا».

(١٤١١ / ٢٢) روى عن مجاهد (٢٢)، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا ميزان العلم، وعلى كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمه علاقته، والأئمة من أمتي عموده، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا».

(١٤١٢ / ٢٣) قال النبي صلى الله عليه وآله (٢٣): «يا على، اعجب الناس إيماناً وأعظمهم ثواباً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجج فآمنوا بسواد على بياض».

(١٤١٣ / ٢٤) قال موسى عليه السلام (٢٤): «من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتوراه».

(١٤١٤ / ٢٥) وقال داود عليه السلام (٢٥): «من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل بالزبور».

(١٤١٥ / ٢٦) وقال عيسى عليه السلام (٢٦): «من رضى بقسمه الله فكأنما عمل بالإنجيل».

(١٤١٦ / ٢٧) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٢٧): «من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن».

=====

(٢٢) مقتل الحسين للخوارزمي: ١٥٧، مرده القربى عنه إحقاق الحق ١٨: ٢٦ / ٤١٧، ذيل اللثالي، ومفتاح النجاه، وينابيع الموده، وأرجح المطالب عنهم إحقاق الحق ١٣: ٧٩ - ٨٠.

(٢٣) الفقيه ٤: ٢٦٥ / ٨٢٤، المواعظ: ٣٣، مكارم الأخلاق: ٤٤٠.

(٢٤) الإثنى عشرية في المواعظ العددية: ١٧١.

(٢٥) الإثنى عشرية في المواعظ العددية: ١٧١.

(٢٦) الإثنى عشرية في المواعظ العددية: ١٧١.

(٢٧) الإثنى عشرية في المواعظ العددية: ١٧١.

(١٤١٧ / ٢٨) أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام : « يا عيسى ، إنى لا أنسى من ينسانى ، فكيف أنسى من يذكرنى ؟ أنا لا أبخل على من عصانى ، فكيف أبخل على من يطيعنى ؟ ».

(١٤١٨ / ٢٩) قال على عليه السلام (٢٩): « إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبتة محاسن نفسه .»

(١٤١٩ / ٣٠) روى عن النبى صلى الله عليه وآله (٣٠): « إذا رأيت الغنى مقبلاً عليك فقل : ذنب عُجِلت عقوبته ، وإذا رأيت الفقر مقبلاً عليك فقل : مرحباً بشعار الصالحين .»

(١٤٢٠ / ٣١) وقال النبى صلى الله عليه وآله (٣١): « إذا ظهرت فى أمتى عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال » قيل : وما هى يا رسول الله؟ قال : « إذا قللوا الدعاء نزل البلاء ، وإذا تركوا الصدقات كثرت الأمراض ، وإذا منعوا الزكاه هلكت المواشى ، وإذا جار السلطان منع القطر من السماء ، وإذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجأه ، وإذا كثر الربا كثرت الزلازل ، وإذا حكموا بخلاف ما أنزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم ، وإذا نقضوا العهد ابتلاهم الله بالقتل ، وإذا طففوا الكيل أخذهم الله بالسنين » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (٣٢) .»

(١٤٢١ / ٣٢) وقال صلى الله عليه وآله (٣٣): « إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم .»

=====

(٢٩) نهج البلاغه ٣ : ١٥٣ / ٨ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٣٠ / ١١ ، نثر الدر ١ : ٣٥٣ ، روضه الواعظين ٢ : ٤٤٥ ، مشكاه الأنوار : ٢٦٩ .

(٣٠) الكافى ٢ : ٢٠٣ / ١٢ ، ورام ٢ : ٤٦ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٩٦ .

(٣١) بتفاوت فى : أمالى الصدوق : ٢٥٣ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٣٠٠ / ١ ، تحف العقول : ٣٦ ، معدن الجواهر : ٧٢ .

(٣٢) ورام ١ : ١٠١ ، صحيح البخارى ٤ : ١٥٠ ، صحيح مسلم ٤ : ١٧١٢ / ٢١٧٤ ، سنن أبى داود ٢ : ٣٣٣ / ٢٤٧٠ ، سنن ابن ماجه ١ : ٥٦٦ / ١٧٧٩ ، سنن الدارمى ٢ : ٣٢٠ ، مسند أحمد ٣ : ١٥٦ و ٦ : ٣٣٧ ، شهاب الأخبار : ٣٥٩ / ٧٠٩ .

ص : ٥٠٩

(١٤٢٢ / ٣٣) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٣٣): « من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ».

(١٤٢٣ / ٣٤) وعن الصادق عليه السلام (٣٤): « لا تطلب من الدنيا أربعة ، فانك لا تجدها وأنت لا بد لك منها : عالماً يستعمل علمه فتبقى بلا عالم ، وعملاً بغير رياء فتبقى بلا عمل ، وطعاماً بلا شبهه فتبقى بلا طعام ، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق ».

(١٤٢٤ / ٣٥) جاء النبي صلى الله عليه (٣٥) وآله أعرابيان فقال أحدهما : يا رسول الله ، أى الناس خير؟ فقال صلى الله عليه وآله : « من طال عمره وحسن عمله ».

وقال الآخر : يا رسول الله ، أى الأعمال أفضل؟ قال : « أن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى ».

(١٤٢٥ / ٣٦) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٣٦): « درهم يعطيه الرجل فى صحته خير من عتق رقبه عند الموت ».

(١٤٢٦ / ٣٧) عن أبي جعفر عليه السلام قال (٣٧): « من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد عليهم السلام لقي الله ولا حساب عليه ».

(١٤٢٧ / ٣٨) روى باسناد صحيح ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى لأمر المؤمنين عليه السلام فكان فيما أوصى به أن قال له : يا على من حفظ من أمتى أربعين حديثاً ، طلب فى ذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة ، حشره الله تعالى

=====

(٣٣) قرب الإسناد : ٥١ ، المحاسن ٢ : ٤٦٥ / ٤٣٢ ، الكافي ٦ : ٣٠٩ / ١ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤١ / ١٢٩ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ٢٤٣ / ١٤٩ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٠٩ / ٣٥٤.

(٣٤) الإثنى عشرية فى المواعظ العددية : ١٦٩.

(٣٥) ذيله فى ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٦.

(٣٦) كنز العمال ١٦ : ٦١٩ / ٣٦٠٨٣.

(٣٧) ثواب الأعمال : ٦١ / ١ وص : ٢٣٤ / ١.

(٣٨) الخصال : ٥٤٣ / ١٩.

ص : ٥١٠

يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً».

(١٤٢٨ / ٣٩) وعن النبي صلى الله عليه وآله (٣٩): «اللهم ارحم خلفائي» قيل: يا رسول الله، ومن خلفائك؟ قال: «الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنتي».

(١٤٢٩ / ٤٠) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٤٠): «حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم بما ينكرون».

(١٤٣٠ / ٤١) وقال صلى الله عليه وآله (٤١): «من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنه ويرد به بدعه فله الجنة عند خروجه».

(١٤٣١ / ٤٢) استوصى رجل أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال عليه السلام: «إن أردت الصاحب ف الله يكفيك، وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك، وإن أردت المؤمنس فالقرآن يكفيك، وإن أردت العبره فالدنيا تكفيك، وإن أردت العمل فالعباده تكفيك، وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك، وإن لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامة تكفيك».

(١٤٣٢ / ٤٣) كتب رجل (٤٢) عالم من أهل التصوف أربعين حديثاً ثم اختار منها أربع كلمات قالها أمير المؤمنين عليه السلام وطرح الأخرى فى البحر وهى: «اطع الله بقدر حاجتك إليه، واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته، واعمل لدنياك بقدر مقامك فيها، واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها».

(١٤٣٣ / ٤٤) وقال النبي صلى الله عليه وآله (٤٣): «ستكثر من بعدي»

=====

(٣٩) الفقيه ٤: ٣٠٢ / ٩١٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٧ / ٩٤، أمالي الصدوق:

١٥٢ / ٤، المواعظ: ١٣٣، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: ١١٥ / ٧٤، مسند الإمام الرضا عليه السلام: ٥ / ١١، أمالي الشجرى ١: ١٩.

(٤٠) رواه الكليني فى الكافي ٢: ١٧٦ ضمن حديث ٥ باختلاف يسير، وكذا فى الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ١٢٩ / ٢٦٥٦.

(٤١) منيه المرید: ١٩٢.

(٤٢) الإثنى عشرية فى المواعظ العددية: ١٦٢.

(٤٣) قرب الإسناد: ٤٤ والاحتجاج ٢: ٤٤٧ باختلاف يسير.

الأحاديث ، فما وافق كتاب الله فخذوا ، وما خالف فاتركوا».

(١٤٣٤ / ٤٥) قال صلى الله عليه وآله (٤٥): « إذا كان المرء عاقلاً- ينبغي أن يكون له أربع ساعات من النهار : ساعه يناجى فيها ربه ، وساعه يأتي أهل العلم الذين يبصرونه أمر دينه وينصحونه ، وساعه يحاسب فيها نفسه ، وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها من أمر الدنيا فيما يحل».

(١٤٣٥ / ٤٦) قال النبي صلى الله عليه وآله (٤٦): « إذا خلوت فأكثر ذكر الله ، وإذا زرت فزر في الله فانه من يزر في الله شيعة سبعون ألف ملك».

(١٤٣٦ / ٤٧) عن علي عليه السلام قال(٤٧): « كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يسره قال : الحمد لله ، بنعمه الله تتم الصالحات».

(١٤٣٧ / ٤٨) روى عبد الله بن عبد الرحمن قال(٤٨) : سمعت عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إن الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام ملائكة يسبحون ويقدمون ، ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبيه ولده عليهم السلام».

(١٤٣٨ / ٤٩) وقال عليه السلام (٤٩): « كل حدث بدعه ، وكل بدعه ضلاله ، وكل ضلاله في النار».

(١٤٣٩ / ٥٠) وقال عليه السلام(٥٠) : « إذا رأيتم على منبري أحداً منكم أن يخطب في مقامى فاقتلوه».

=====

(٤٥) الإثني عشرية في المواعظ العديده : ١٨٠ (باختلاف يسير).

(٤٦) الخصال : ٥٢٥ (باختلاف يسير) ، روضه الواعظين ١ : ٤ ، معدن الجواهر : ٤٢ (باختلاف يسير).

(٤٧) مستدرک الحاكم ١ : ٤٩٩ حليه الأولياء ٣ : ١٥٧ ، مسند أحمد ٢ : ١١٧ ، الدر المنثور ١ : ١٩٦.

(٤٨) نقله المجلسي في البحار : ٤٠ : ١٣٥ / ١٦.

(٤٩) المناقب للخوارزمي : ٣١ ، مقتل الإمام الحسين (للخوارزمي) ١ : ٣٩ ، ورواه عن أنس وباختلاف يسير.

(٥٠) عقاب الأعمال : ٣٠٧.

ص: ٥١٢

(١٤٤٠ / ٥١) روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال (٥١): قال رسول الله صلى الله عليه وآله (فى حديث طويل): « يا على ، إن محبيك يكونون على فابر من نور ، مبيضه وجوههم ، اشفع لهم ويكونون فى الجنة جيرانى ».

قلنا : فإن كان أصحاب المنابر يفتخرون بالمنابر فى دار الغرور فكيف افتخار محبى على بمنابر النور فى دار السرور؟.

(١٤٤١ / ٥٢) وقال صلى الله عليه وآله (٥٢): « حب أهل بيتى نافع فى سبعة مواطن أهوالهن عظيمه : عند الوفاه ، وفى القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط ».

(١٤٤٢ / ٥٣) وقال صلى الله عليه وآله (٥٣): « لا حساب على سبعين ألفاً من الشيعة ».

(١٤٤٣ / ٥٤) وقال صلى الله عليه وآله (٥٤): « مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ».

(١٤٤٤ / ٥٥) وقال صلى الله عليه وآله (٥٥): « مَثَلُ أمتى (٥٦) مثل المطر ، لا يُدرى أوله خير أم آخره؟ ».

=====

(٥١) مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢٣٢ نحوه.

(٥٢) أمالى الصدوق : ١٨ / ٣ ، الخصال : ٣٦٠ / ٤٩.

(٥٣) أعلام الورى : ١٩٦ ، روضه الواعظين ٢ : ٢٦٧ ، عمدته عيون صحاح الأخبار : ٣٧١ ، ورام ١ : ٢٣ ، مشكاه الأنوار : ٩٦ ، مناقب الإمام على لابن المغازلى : ٢٩٣ ، وفى كافه المصادر وردت الروايه بهذا الشكل تقريباً : عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « يدخل الجنة من امتى سبعون ألفاً بلا حساب عليهم ولا عذاب ، ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال : همشيعتك وأنت امامهم ».

(٥٤) تاريخ بغداد ١٢ : ٩١ ، إحياء الميت بفضائل أهل البيت : ٤٥ / ٢٤ ، مستدرك الصحيحين ٢ : ٣٤٣ ، الخصائص الكبرى ٢ : ٢٦٦ ، الصواعق المحرقة : ٧٥ ، ذخائر العقبى : ٢٠ ، ينابيع الموده : ٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٢٢٤ ، حليه الأولياء ٤ : ٣٠٦.

(٥٥) سنن الترمذى ٥ : ١٥٢ / ٢٨٦٩ ، سنن احمد ٣ : ١٤٣ ، تاريخ بغداد ١١ : ١١٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٢٩ / ٦٤٠١ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٦٨.

(٥٦) فى نسخه « م » : أهل بيتى.

ص : ٥١٣

(١٤٤٥ / ٥٦) وقال صلى الله عليه وآله: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيِّ كَالنَّخْلَةِ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ».

(١٤٤٦ / ٥٧) وقال صلى الله عليه وآله (٥٧): «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالسَّنْبَلَةِ تَحْرُكُهَا الرِّيحُ فَتَقُومُ مَرَّةً وَتَقَعُ أُخْرَى، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأُرْزَةِ لَا تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّى تَنْعَقِرَ».

(١٤٤٧ / ٥٨) وقال صلى الله عليه وآله: «مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيْشِهِ بِأَرْضٍ تَقْلِبُهَا الرِّيحُ».

(١٤٤٨ / ٥٩) وقال صلى الله عليه وآله (٥٩): «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ (٦٠)، إِنْ لَمْ تَجِدْ عَطْرَهُ عَلِقَكَ مِنْ رِيْحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ صَاحِبِ الْكَبِيرِ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ مِنْ شَرَارِ نَارِهِ عَلِقَكَ مِنْ نَتْنِهِ».

(١٤٤٩ / ٦٠) وقال (٦١): «إِنْ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَالْمِيزَانِ، مِنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى».

(١٤٥٠ / ٦١) وقال صلى الله عليه وآله (٦٢): «مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمَحَارَبَةِ».

=====

(٥٧) الكافي ٢: ١٩٩ / ٢٥، التمهيص: ٣٤ / ٢٢، نثر الدر ١: ١٩٨، صحيح البخاري ٧: ١٥، صحيح مسلم ٢: ٤٧٢، مصنف عبد الرزاق ١١: ١٩٦ / ٢٠٣٠٧.

(٥٩) نثر الدر ١: ٢٢٦، ورام ٢: ٢٦٦، صحيح مسلم ٤: ٢٠٢٦ / ٢٦٢٨، سنن أبي داود ٤: ٢٥٩ / ٤٨٣١، الترغيب والترهيب ٤: ٤٩ / ١، مجمع الزوائد ٨: ٦١ (باختلاف يسير في المصادر).

(٦٠) الدارّي: العطار، نسبه إلى دارين وهي فرضه بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند قال الفرزدق:

كَانَ تَرِيكُهُ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ * وَدَارِيَهُ الذِّكْيُ مِنَ الْمَدَامِ

معجم البلدان ٢: ٤٣٢.

(٦١) الترغيب والترهيب ١: ٣٥١ / ٢٩.

(٦٢) المؤمن: ٦٩ / ١٨٦، أمالي الطوسي ١: ١٩٨.

ص: ٥١٤

(١٤٥١ / ٦٢) وفي قوله تعالى (٦٢): (ذَلِكْ يَوْمُ التَّغَابُنِ) (٦٣) قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسيره قوله: « ما من عبد مؤمن يدخل الجنة إلا أُرِيَ مقعده في النار لو أساء ليزداد شكراً ، وما من عبد مؤمن يدخل النار إلا أُرِيَ مقعده في الجنة لو أحسن ليزداد حسره ».

(١٤٥٢ / ٦٣) وقال صلى الله عليه وآله (٦٤): « نور الحكمة الجوع ، والتباعد من الله الشبع ، والقربه إلى الله حب المساكين والدينو منهم .

لا تشبعوا فيطفاً نور المعرفة من قلوبكم ، ومن بات يصلى في خفه من الطعام باتت حور العين حوله ».

(١٤٥٣ / ٦٤) وقال صلى الله عليه وآله (٦٥): « لا تमितوا القلوب بكثرة الطعام والشراب ، فإن القلوب كالزراع إذا كثر الماء فسد ».

(١٤٥٤ / ٦٥) روى (٦٦): أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال: « ما هذه ؟ قال : هذه الشهوات التي أصيب بهن بنى آدم ، فقال : « هل لى فيهن شيء ؟ قال : « ربما شبت فتقلناك عن الصلاة والذكر ، قال الله على أن لا أملاً بطنى من طعام أبداً » ، فقال إبليس : والله على أن لا أنصح مسلماً أبداً .

(١٤٥٥ / ٦٦) وقيل ليوסף (على نبينا وعليه السّلام) (٦٧): لِمَ تجوع وفى يدك خزائن الأرض؟ قال : « أخاف أن أشبع فانسى الجائع ».

=====

(٦٢) مجمع البيان ٥ : ٢٩٩ ، صحيح البخارى ٨ : ١٤٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ١٠٩ / ٧٦٢٧ .

(٦٣) التّغابن : ٦٤ : ٩ .

(٦٤) روضه الواعظين ٢ : ٤٥٧ ، مكارم الأخلاق : ١٤٩ و ١٥٠ ، فردوس الأخبار ٥ : ٦ / ٦٩٩٨ .

(٦٥) روضه الواعظين ٢ : ٤٥٧ ، مكارم الأخلاق : ١٥٠ ، مشكاه الأنوار : ٨٧ ، ورام ١ : ٤٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٦٧٢ ، وباختلاف يسير فى ذيل الحديث ، حيث روت المصادر : فان القلوب تموت كالزراع إذا كثر عليه الماء .

(٦٦) المحاسن : ٢٩٧ / ٤٣٩ .

(٦٧) أمالى الشجرى ٢ : ١٩٨ ، ربيع الأبرار ٢ : ٦٧٥ .

ص : ٥١٥

(١٤٥٦ / ٦٧) قال لقمان لابنه (٦٧): « يا بني إذا امتلأت المعدة نامت الفكره وخرست الحكمة وقعدت الأعضاء عن العباده ».

وقال حكيم : إن الحكمة كالعروس تريد البيت الخالي.

(١٤٥٧ / ٦٨) وقال صلى الله عليه و آله (٦٨): « أيها الناس ، إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لادم وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى ».

(١٤٥٨ / ٦٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « قرأت التوراه والإنجيل والزبور والفرقان فاخترت من كل كتاب كلمه :

من التوراه : من صمت نجاء.

ومن الإنجيل : من قنع شيع.

ومن الزبور : من ترك الشهوات فقد سلم عن الآفات.

ومن الفرقان : (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٦٩) ».

(١٤٥٩ / ٧٠) قال النبي صلى الله عليه و آله (٧٠): « الصدقه عشره أضعاف ، والقرص ثمانيه عشر ضعفاً ».

(١٤٦٠ / ٧١) عن أبي هريره قال (٧١): سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه و آله : « اى الأعمال أفضل »؟ قال : « أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً ، أو تقضى عنه ديناً ، أو تطعمه خبزاً ».

=====

(٦٧) ورام ١ : ١٠٢.

(٦٨) مسند أحمد ٥ : ٤١١ ، مجمع الزوائد ٨ : ٨٤.

(٦٩) الطلاق ٦٥ : ٣.

(٧٠) الكافي ٤ : ١٠ / ٣ ، الفقيه ٢ : ٣٨ / ١٦٤ ، نوادر الراوندى : ٦ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣١ / ١٢٥١ ، مكارم الأخلاق : ١٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٣١ / ١٢٥١.

(٧١) باختلاف يسير فى : الكافي ٢ : ١٥٣ / ١١ ، الغايات : ٧٠ ، نوادر الراوندى : ١١ ، قضاء حقوق المؤمنين : ١٨ / ٢.

ص : ٥١٦

(١٤٦١ / ٧٢) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٢): « من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنه من الحلال ».

(١٤٦٢ / ٧٣) وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٧٣): « من قال حين يأوى إلى فراشه : استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا ».

(١٤٦٣ / ٧٤) روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال (٧٤): « قال الله تعالى : إني وضعت خمسة أشياء فى خمسة ، والناس يطلبون فى خمسة أخرى ، فمتى يجدون؟

إني وضعت العز فى طاعتي ، والناس يطلبون فى أبواب السلاطين فمتى يجدون؟

وإني وضعت العلم والحكمة فى الجوع ، والناس يطلبون فى الشبع فمتى يجدون؟

وإني وضعت الراحة فى الآخرة ، والناس يطلبون فى الدنيا فمتى يجدون؟

وإني وضعت الغنى فى القناعة ، والناس يطلبون فى المال فمتى يجدون؟

وإني وضعت رضاى فى مخالفه الهوى ، والناس يطلبون فى موافقه الهوى فمتى يجدون؟»

(١٤٦٤ / ٧٥) قال النبي صلى الله عليه وآله : « من طلب ما لم يخلق

=====

(٧٢) الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٨٨ / ٥٥١٦ ، الطبرانى فى الصغير ١ : ٧٩ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ .

(٧٣) الترغيب والترهيب : ١ : ٤١٦ / ١٢ فتح البارى ١١ : ١٢٧ .

(٧٤) مشكاة الأنوار : ٣٢٨ ، عوالى اللئالى ٤ : ٦١ / ١١ .

ص : ٥١٧

أُتعب نفسه ، ولم يرزق « قيل : يا رسول الله ، وما الذى لم يخلق »؟ قال : « الراحه فى الدنيا ».

(٧٦ / ١٤٦٥) وقال عليه السلام (٧٦) : « قال الله تعالى : من أحبنى فارزقه الكفاف ، ومن أبغضنى فأكثر ماله وولده ».

(٧٧ / ١٤٦٦) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٧٧) : « ثلاثه تنقص النفس : الفقر ، والخوف ، والحزن ، وثلاثه تحييها : كلام العلماء ، ولقاء الأصدقاء ، ومر الأيام بقله البلاء ».

(٧٨ / ١٤٦٧) وقال عليه السلام (٧٨) : « يا بن مسعود ، أحبَّ الصالحين فإن المرء مع من أحب ، فإن لم تقدر على أعمال البر فأحبَّ العلم وأهله ، فإن الله تعالى يقول : (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) (٧٩).

(٧٩ / ١٤٦٨) وعن الصادق عليه السلام (٨٠) : « القلب حرم الله ، فلاتسكن حرم الله غير الله ».

(٨٠ / ١٤٦٩) وقال عليه السلام (٨١) : « من ملك نفسه إذا رغب ، وإذا رهب ، وإذا غضب ، وإذا اشتهى ، حرم الله جسده على النار ».

(٨١ / ١٤٧٠) وقال عليه السلام أنه قال : « يا ابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه ، فانك إن علقته بربك خدموك ، وإن علقته بخلقه خذلك ».

قيل : دخل بهلول على المتوكل ، فقال المتوكل له : كيف ترى قصرى هذا؟ قال : حسن لولا عيبان قال : وما هما؟ قال : إن انفقت فيه من المال

=====

(٧٦) آمالى الطوسى ٢ : ١٤٥ ، مكارم الأخلاق : ٤٦٣ نحوه.

(٧٧) الاثنى عشرية فى المواعظ العددية : ١٠٠.

(٧٨) مكارم الأخلاق : ٤٥٦.

(٧٩) النساء ٤ : ٦٩.

(٨٠) كشف الخفاء : ١٢٩ (ما يدل عليه).

(٨١) آمالى الصدوق : ٢٧٠ / ٧ ، ثواب الأعمال : ١٩٢ / ١.

الحلال فأنت مسرف ، والله لا يحب المسرفين ، وإن أنفقت من المال الحرام فأنت خائن ، والله لا يحب الخائنين .

(١٤٧١ / ٨٢) وقال عليه السلام : « من أصلح بين اثنين فهو صديق الله في الأرض ، وإن الله لا يعذب من هو صديقه ».

(١٤٧٢ / ٨٣) وقال عليه السلام : « أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء الناصحون ، والمتعلمون الخاشعون ، والمصلح بين الناس في الله ».

(١٤٧٣ / ٨٤) وقال عليه السلام (٨٤): « من أصلح بين الناس أصلح الله بينه وبين العباد في الآخرة ، والإصلاح بين الناس من الإحسان ، ورأس المال العلم والصبر ، وذكر الجنة عباده ، ولا يكون العبد في الأرض مصلحاً حتى يسمى في السماء مصلحاً ».

(١٤٧٤ / ٨٥) وعن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّ الله تعالى أوحى إلى موسى (٨٥): « يا موسى من كان ظاهره أزين من باطنه فهو عدوى حقاً ، ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مؤمن حقاً ، ومن كان باطنه أزين من ظاهره فهو ولي حقاً ».

(١٤٧٥ / ٨٦) سئل لقمان عن العافية ، فقال : « بدن بلا بلاء ، ودين بلا هوى ، وعمل بلا رياء ».

(١٤٧٦ / ٨٧) وقال عليه السلام (٨٦): « خير الأعمال صحبه الأخيار ، وشر الأعمال صحبه الفجار ».

=====

(٨٤) الترغيب والترهيب ٣ : ٤٨٩ / ٩ (صدره بتفاوت).

(٨٥) تحف العقول : ٢٩٤ نحوه.

(٨٦) الدر المنثور ٢ : ٢٢ صدره.

ص : ٥١٩

(١٤٧٧ / ٨٨) وقال عليه السلام : « المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه ».

(١٤٧٨ / ٨٩) قال النبي صلى الله عليه وآله : « رحم الله عبد الله تكلم فغنم ، أوسكت فسلم ، إن اللسان أملك شيء للإنسان ، ألا وإن كلام العبد كله عليه إلا ذكراً لله ، أو أمراً بمعروف ، أو نهياً عن منكر ، أو إصلاحاً بين الناس ، وقال الله تعالى : (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس) (٩٠) ».

(١٤٧٩ / ٩٠) قال وهب بن منبه : رأيت اثنتين وعشرين كلمة في التوراه ، وإن الكلمات هذه : لا- كتر أنفع من العلم ، ولا- مال أربح من الحلم ، ولا حسب أوضع من الغضب ، ولا قرين أزين من العقل ، ولا رفيق أشين من الجهل ، ولا شرف أعز من التقوى ، ولا كرم أهون من ترك الهوى ، ولا عمل أفضل من التفكير ، ولا حسنه أعلى من الصبر ، ولا سيئه أخزى من الكبر ، ولا شيء ألين من الرفق ، ولا- داء أوجع من الخرق ، ولا رسول أعدل من الحق ، ولا عناء أشقى من جمع المال ، ولا فقر أذل من الطمع ، ولا- حياه أطيب من الصحه ، ولا- معيشه أهنا من العباده ، ولا عباده أحسن من الخشوع ، ولا غنى أحسن من القنوع ، ولا حارس أحفظ من الصمت ، ولا قرين أقرب من الموت ، ولا دليل أنصح من العقل.

(١٤٨٠ / ٩١) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (٩١): « العقل ثلاثه أجزاء ، فمن تكن فيه فهو العاقل ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعه لله ، وحسن الظن بالله ».

(١٤٨١ / ٩٢) وقال عليه السلام حاكياً عن الله تعالى (٩٢) : « أنا عند ظن عبدى بى ».

=====

(٩٠) النساء ٤ : ١١٤.

(٩١) الخصال ١ : ٢ / ٥٨ باختلاف يسير.

(٩٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٠ / ٤٤.

ص : ٥٢٠

(١٤٨٢ / ٩٣) قال عليه السلام (٩٣): « بشر المستضعفين المقهورين من بعدى بالجنة ».

(١٤٨٣ / ٩٤) وقال عليه السلام (٩٤): « بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بنور تام يوم القيامة ».

تم الكتاب ، والله الموفق للصواب ، وقد وفيت بما شرطته ، وكتبت من أخبار النبي خاتم النبيين صلى الله عليه وآله والأئمة الراشدين المهديين المعصومين ، والله الحمد على حسن تاييده وتيسيره أولاً وآخراً ، حمداً متوالياً متواتراً ، متضاعفاً متكاثراً ، لا ينقضى عدده ، ولا ينقطع مدده ، واسأل الله أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه ولمرضاته ، والعمل بما فيه ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

=====

(٩٣) جامع الأحاديث : ٥.

(٩٤) أصل زيد النرسى : ٤٥ باختلاف يسير ، ثواب الأعمال : ٤٥ / ١ ، جامع الأحاديث : ٥ ، مكارم الأخلاق : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ٣٢٩ / ٥٥٥ ، الترغيب والترهيب ١ : ٢١٢ / ٢٣ ، الجامع الصغير ١ : ٤٨٥ / ٣١٤٤ .

ص : ٥٢١

اشاره

فهرس الآيات القرآنيه.

* فهرس أحاديث المعصومين عليهم السلام .

* فهرس أسماء الأنبياء عليهم السلام .

* فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام .

* فهرس أسماء الملائكه.

* فهرس الكتب السماويه.

* فهرس الأعلام.

* فهرس الأماكن والبقاع.

* فهرس مصادر التحقيق.

ص: ٥٢٣

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ (٢١) ح ٢

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (٢٢) ح ٢

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي (٢٥) ح ١٣٦٨

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ ١٦٤٨؛ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ (٢٩) ح ٩٥٤

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ (٣٩) ح ١٣٧٩

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ح ٤٧٣

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ ١٦٤٨؛ وَالْيَتَامَىٰ ١٦٤٨؛ وَالْمَسَاكِينِ (٨٣) ح ٥١٩

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا (١٢٧) ح ٤١٦

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي (١٥٢) ح ٩٦٥

وَكَذَٰلِكَ ١٦٤٨؛ لِكُمْ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ (١٤٣) ح ٧٢

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ وَلَٰكِن ١٦٤٨؛ كِن (١٥٤) ح ١٣٥٤

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ (١٥٥) ح ٩٨١

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ (١٥٥) ح ٨٤٨

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (١٦٤) ح ١

وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (١٦٤) ح ٢٠

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (١٦٤) ح ١٠١٩

ذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ (١٦٥) ح ٩٧٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ (١٨٣) ح ٤٩٥

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ (١٨٥) ح ١٨٥

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ (١٨٦) ح ١٠٠٦

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ (٢٤٥) ح ٤٨٧

قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّن فِتْنَةٍ (٢٤٩) ح ٧١١

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا (٢٧٣) ح ٨١٣

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا (٢٧٣) ح ٨٣٤

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ (٢٧٥) ح ١١١٦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ (٢٧٨-٢٧٩) ح ١١١٧

فَإِن مِّنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلَئُوذُ الَّذِي أُوتِمْنَ (٢٨٣) ح ١٢٤١

آل عمران (٣)

الْمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (١-٤) ح ٤٠

وَمَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (٧) ح ١٩٢

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (١٨) ح ٢٤٠

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ (٢٦) ح ٢٤٠

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ (٢٨) ح ٦٤٧

أول ١٦٤٨: رَبَّنَا لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ (٧٧) ح ١٢٨

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا (٨٥) ح ١٨٥

وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ (١٠٨) ح ٣٣

ص: ٥٢٦

وَسَارِعُوا إِلَىٰ ۱۶۴۸; مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ (۱۳۳) ح ۱۳۶۹

وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ (۱۳۴) ح ۸۹۲

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا (۱۳۵) ح ۳۱۷، ۵۷۳

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (۱۴۵) ح ۱۳۲۴

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (۱۴۶) ح ۷۸۶

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (۱۵۹) ح ۹۰۲

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ (۱۶۴) ح ۴۱

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۱۶۹-۱۷۴) ح ۱۳۵۵

فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ (۱۷۵) ح ۶۷۵

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمْ (۱۸۰) ح ۴۸۹

كُلِّ نَفْسٍ ذَنْبُهُ الْمَوْتِ (۱۸۵) ح ۱۳۲۵

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (۱۹۰-۱۹۱) ح ۳

آتَيْنَا مَا وَعَدْتْنَا عَلَىٰ ۱۶۴۸; رُسُلِكَ (۱۹۴) ۱۰۱۳

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن (۲۸) ح ۶۴۷

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم (۷۷) ح ۱۲۸۴

وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (۱۳۴) ح ۸۹۲

وَسَارِعُوا إِلَىٰ ۱۶۴۸; مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا (۱۳۳) ح ۱۳۶۹

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ (۱۳۵) ح ۳۱۷

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ (۱۳۵) ح ۵۷۳

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا (۱۴۵) ح ۱۳۲۴

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (١٤٦) ح ٨٧٦

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩) ح ٩٠٢

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ

ص: ٥٢٧

عِنْدَ رَبِّهِمْ (١٦٩ - ١٧٠) ح ١٣٥٥

فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِيَّاهُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧٥) ح ٦٧٥

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ (١٨٠) ح ٤٨٩

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (١٨٥) ح ١٣٢٥

آتَيْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ ١٦٤٨; رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٩٤) ح ١٠١٣

النساء (٤)

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ (١) ح ٧٧٥

فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي ١٦٤٨; وَثَلَاثَ (٣) ح ٧٣٥

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاشْتَشَّهُدُوا (١٥) ح ١٢٥٨

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ١٦٤٨; بَعْضٍ لِلرِّجَالِ (٣٢) ح ١٢٦٤

لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ ١٦٤٨; (٤٣) ح ١١٧٩

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ١٦٤٨; لِكَ (٤٨) ح ١٣٣٣

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ ١٦٤٨; مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٥٤) ح ١٢٦٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَآ (٥٦) ح ١٣٨٠

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ ١٦٤٨; أَهْلِهَا (٥٨) ح ١٢٤٠

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ (٥٨) ح ٩١٧

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (٦٩) ح ١٤٦٧

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (٨٦) ح ٥٧٩

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ (٩٣) ح ١١٠٨

وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمْ بِهَا بَرِيئًا (١١٢) ح ١١٦٣

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقِهِ (١١٤) ح ١٤٧٨

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ (١٤٨) ح ١١٣٧

سوره المائدہ (٥)

فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ (٣) ح ٦٧٦

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي (٣) ح ٥٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا (٦) ح ٣٨٧

يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ (٦) ح ٩٦٦

وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٣) ح ٩٠١

ص: ٥٢٨

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا (٣٦) ح ١٣٨٢

أَكَالُونَ لِلشُّحِّ (٤٢) ح ١٢٣٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ (١٦٤٨); (٥١) ح ٩٧٣

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ (٥٥) ح ٥١

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا (٥٨) ح ٤٠٣

وَتَرَىٰ (١٦٤٨); كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ (٦٢) ح ١٢٣٢

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (٦٧) ح ٥٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ (٩٠) ح ١١٦٥

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ (٩١) ح ١١٦٦

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ (١٦٤٨); كَتَبْنَا عَلَىٰ (١٦٤٨); بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنْ (٣٢) ح ١١٠٩

سوره الأنعام (٦)

ثُمَّ قَضَىٰ (١٦٤٨); أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ٢ ح ١٣٢٦

وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ (١٦٤٨); ذَا الْقُرْآنِ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ ١٩ ح ٤٢

وَلَوْ تَرَىٰ (١٦٤٨); إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ ٢٧-٢٨ ح ١٣٨٣

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ٥٢ ح ٨١٤

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ ٥٤ ح ٥٨٠

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ (١٦٤٨); أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ ٦٥ ح ١١٠٠

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ (١٦٤٨); نَزَّكَ ٨٢ ح ١٦٩

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا ١٠٨ ح ١٢٨١

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ ١٢١ ح ٢٢٠

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ ١٢٤ ح ١٠٦٩

وَكَذَٰلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا ١٢٩ ح ١٢٣٠

تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ١٥١ ح ١١١٣

سوره الأعراف (٧)

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ٣١ ح ٩٣٤

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ٣٣ ح ١١٦٧

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ٤٤٤ ح ٥٤

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ ح ١٣٤٠

وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا ٨٠ ح ١١٣١

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ١٥٨ ح ٤٣

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٨٥ ح ٥

ص: ٥٢٩

سوره الأنفال (٨)

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ٢ ح ٦٨٥
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا ٢٠ ح ٤٤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ٢٧ ح ١٢٤٢
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٣٣ ح ٤٥
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣ ح ٣١٦
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ٣٣ ح ٣١٩
وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٦ ح ٨٧٧

سوره التوبه (٩)

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ ١٨ ح ٤١٥
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ ٢٠ ح ٥١١
وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ٣٤-٣٥ ح ١٣٨١
فَلْيُضْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ٨٢ ح ٦٩١
اللَّهُ اشْتَرَىٰ ١٦٤٨: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ١١١ ح ٥١٢
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ ١٠٣ ح ٤٨٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ١١٩ ح ١١٥٦

سوره يونس (١٠)

وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ٧-٨ ح ١١٩٦
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ٢٤ ح ٨٠٣
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَ ١٦٤٨: كِنَّ النَّاسَ ٤٤ ح ٣٢

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢ ح ١٥٨

سوره هود (١١)

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ٦ ح ٧٩٣

سوره يوسف (١٢)

أَتَيْتُهَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ٧٠ ح ٦٧٢

سوره الرعد (١٣)

وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١ ح ٦٧٨

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ٣٩ ح ٧٧٦

ص: ٥٣٠

سوره إبراهيم (١٤)

لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ٧ ح ٩٤٣

ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة ٢٤-٢٥ ح ٢١

ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ٤٢ ح ١٢١٤

سوره الحجر (١٥)

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن الكريم ٨٧ ح ٢٢٧

سوره النحل (١٦)

يخافون ربهم من فوقهم ٥٠ ح ٦٧٧

ول١٦٤٨؛ كن يؤخرهم إلى ١٦٤٨؛ أجل مسسى فإذا جاء أجلهم ٦١ ح ١٣٢٧

يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها ٨٣ ح ٥٣

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى ٩٠ ح ٣٧

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى ٩٠ ح ٩١٦

إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ١٠٥ ح ٢٦

من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه ١٠٦ ح ٦٤٨

سوره الإسراء (١٧)

اقرأ كتابك كفى ١٦٤٨؛ بنفسك اليوم عليك ١٤ ح ٤٨٤

وقضى ١٦٤٨؛ ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين ٢٣-٢٤ ح ٥٢٠

ولا تقرّبوا الزنا إنه كان فاحشاً ٣٢ ح ١١٢٤

تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن ٤٤ ح ٢٨٨

أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى ١٦٤٨؛ غسق الليل ٧٨ ح ٣٩٩

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ ۱۶۴۸; غَسَقِ اللَّيْلِ ۷۸ ح ۴۰۱

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ ۱۶۴۸; أَنْ يَتَّعَنَّكَ ۷۹ ح ۳۶۸

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۸۵ ۱۳۵۳

سوره الكهف (۱۸)

وَنُقَلِّبُهمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم ۱۸ ح ۱۳۶۲

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۱۱۰ ح ۲۴۸

سوره مريم (۱۹)

أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۵۹ ح ۴۵۴

ص: ۵۳۱

سوره طه (٢٠)

الرَّحْمَ ١٦٤٨ رُنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ١٦٤٨; ح ٥ ح ٢٤

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ١٦٤٨; قَالَ هِيَ عَصَايَ ١٧-١٨ ح ٩٢٩

لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ١٦٤٨; ح ٤٨ ح ٤٨

وَلَا تَطْعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ ٨١ ح ١٢٧٢

وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ١١١ ح ٤٨٤

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ١٢٤ ح ٤٥٣

وَسَبْحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ١٣٠ ح ٤٠٠

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ١٣٢ ح ٧٩٦

سوره الأنبياء (٢١)

مَا هَ ١٦٤٨; ذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ٥٢ ح ١٢٠٤

وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ٩٠ ح ٤٧٩

لَا يَخْزُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ١٠٣ ح ١٦٢

لَا يَخْزُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ١٠٣ ح ١٣٣٣

سوره الحج (٢٢)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ ٥ ح ٩٢١

فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْتَانِ وَاجْتَبُوا ٣٠ ح ١٢٠٣

فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ ٤٥ ح ١٠٩٠

سوره المؤمنون (٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٦٤٨ رُنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١-٢ ح ٤٤١

كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ٥١ ح ١٠٧٨

أَحْسِنُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٠٨ ح ١١٨١

أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٥ ح ١١٠٠

سوره النور (٢٤)

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ ٢ ح ١١٢٣

وَالَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُدْحَضَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ ٤ ح ١٢٥٢

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ١٩ ح ١٢٣٨

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ١٩ ح ١١٥٢

إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُدْحَضَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ٢٣ ح ١٢٥٣

ص: ٥٣٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ۖ ح ٢٧ ح ٥٨٣

وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۖ ح ٣١ ح ٥٧١

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا ۖ ح ٣٠ ح ٦٢٣

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ ۖ ١٦٤٨؛ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ۖ ح ٣٢ ح ٧٣٤

فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ ١٦٤٨؛ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّهٌ ۖ ح ٦١ ح ٥٨١

سوره الفرقان (٢٥)

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ١٦٤٨؛ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ۖ ح ٦٣ ح ٨٩٣

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا ٧٢ ح ١١٥٥

قُلْ مَا يَعْبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ٧٧ ح ١٠١١

سوره الشعراء (٢٦)

وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٢٢٧ ح ١٢١٥

سوره النمل (٢٧)

إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ ٢٩-٣٠ ح ٢٢٧

وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ ٥٤ ح ١١٣٠

سوره القصص (٢٨)

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ ١٦٤٨؛ ٢٢ ح ٩٣٠

لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ ح ٦٨٠

سوره العنكبوت (٢٩)

وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ٦٠ ح ٦٩٥

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ٦٩ ح ٧٢٧

سوره الروم (٣٠)

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ ۙ ٨ ح ٦

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ ۙ ٤١ ح ١٤٢٠

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۙ ١٧ ح ٤٠١

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ۙ ٤٠ ح ٧٩٧

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِّنْ ٥٤ ح ٦١٢

ص: ٥٣٣

سوره لقمان (٣١)

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لَهْوَ الْحَدِيثِ ٦ ح ١٢١٠

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ١٤ ح ٥٢١

سوره السجده (٣٢)

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ٢٠ ح ١١٨٤

سوره الأحزاب (٣٣)

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ٤٠ ح ٤٦

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٥٦ ح ٣٤٢

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ ٥٨ ح ١١٤٩

سوره سبأ (٣٤)

وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ ١٣ ح ٩٦٤

سوره فاطر (٣٥)

كَذَٰلِكَ ١٦٤٨؛ لِيَكُن لِّكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ٢٨ ح ١٩٣

سوره الصافات (٣٧)

إِنِّي سَقِيمٌ ٨٩ ح ٦٧٢

سوره الزمر (٣٩)

وَلَا يَرْضَىٰ ١٦٤٨؛ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ٧ ح ٣٥

إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٠ ح ٨٧٨

فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ ١٧-١٨ ح ١٢٩٨

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي ٤٢ ح ١٣٦٢

تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ٦٠ ح ١١٠٥

سوره غافر (٤٠)

وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ٣١ ح ٣٤

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عَن ٦٠ ح ١٠٠٧

سوره فصلت (٤١)

وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ٢٣ ح ٧١٣

ص: ٥٣٤

وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ۚ ۲۳ ح ۷۱۶

سوره الشوری (۴۲)

وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن ۳۰ ح ۶۵۲

فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۷ ح ۴۸۴

فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ ۴۰ ح ۸۹۴

سوره محمد (ص) (۴۷)

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ۚ ۱۹ ح ۲۷۳

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ۚ ۱۹ ح ۳۲۹

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ۚ ۱۹ ح ۳۳۵

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ۚ ۲۲ ح ۷۷۱

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۳۳ ح ۳۰۰

سوره الفتح (۴۸)

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ ۴ ح ۱۸۱

وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ ۚ ۱۶۴۸; ۲۶ ح ۱۸۱

سوره الحجرات (۴۹)

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ ۱۰ ح ۹۰۸

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۚ ۱۲ ح ۱۱۳۵

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَ ۚ ۱۶۴۸; ۱۴ ح ۱۸۶

سوره ق (۵۰)

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۚ ۱ ح ۹۵۶

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ ٦ - ١٠ ح ٧

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ ١٧-١٨ ح ٦٢٨

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ ح ١١٣٦

من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلبٍ منيبٍ ٣٣-٣٤ ح ٧٠٠

واستمع يوم يناد المناد من مكانٍ قريبٍ ٤١ ح ٤٨٤

سوره الذاريات (٥١)

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ٢٠-٢٢ ح ٨

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤-٢٧ ح ١٠٥١

ص: ٥٣٥

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ ۱٦٤٨؛ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٥ ح ٩٩٩

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ٥٨ ح ٧٩٤

سوره النجم (٥٣)

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۱٦٤٨؛ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ١٦٤٨؛ ١-٤ ح ٤٧

أَفَمِنْ هَاهُنَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ ٥٩-٦١ ح ٦٨١

سوره القمر (٥٤)

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ ٤٧-٤٩ ح ١٢٨٨

ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٤٨-٤٩ ح ١٢٨٧

سوره الواقعة (٥٥)

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ٨٨-٨٩ ح ١٣٣٩

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ٩٢-٩٤ ح ١٣٣٩

سوره الحديد (٥٦)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١ ح ٢٨٩

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ ١٦ ح ٦١٣

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ ١٦٤٨؛ نَكَتَ ١٩ ح ١٥٥

سوره المجادله (٥٨)

وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ٨ ح ٥٨٢

يَزْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا ١١ ح ١٩٥

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ٢٢ ح ٩٧٤

سوره الحشر (٥٩)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ۱ ح ٢٨٩

وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ ١٦٤٨؛ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٩ ح ٥٥٧

وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ ١٦٤٨؛ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٩ ح ٨٤٠

سوره الصف (٦١)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۱ ح ٢٨٩

ص: ٥٣٦

سوره الجمعة (٦٢)

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١ ٢٩٠
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٩ ٥٩٧

سوره التغابن (٦٤)

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١ ح ١٩١
ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ٩ ح ١٤٥٠
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ ١٤-١٥ ح ٧٥٤

سوره الطلاق (٦٥)

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ٣ ح ٩٠٠
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ٣ ح ١٤٥٨

سوره التحريم (٦٦)

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ٨ ح ٥٧٢

سوره الملك (٦٧)

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ ٢ ح ٨٤٩

سوره القلم (٦٨)

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ ١٦٤٨; خُلِقَ عَظِيمٌ ٤ ح ٧٧٩
وَلَا تُطْعَمُ كُلَّ حَلَاْفٍ مَّهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ١٠-١٣ ح ١١٣٩
يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ٤٢ ح ٤٨٤
وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ٥١ ح ١٢٥١

سوره الحاقه (٦٩)

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ ١٩-٢٢ ح ٧١٠

سوره المعارج (٧٠)

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ لَهُ ١-٣ ح ٥٢

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ لَهُ ١-٥ ح ١٣٨٧

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٤-٢٥ ح ١٠٦٧

ص: ٥٣٧

سوره نوح (٧١)

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ ١٠-١٢ ح ٣١٥

سوره الجن (٧٢)

وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ١٦٤٨; آمَنَّا بِهِ ١٣ ح ١٧٠

وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ١٦٤٨; آمَنَّا بِهِ ١٣ ح ١٨٧

سوره الزمل (٧٣)

يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نَصْفَهُ ١-٤ ح ٤٦٩

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ ح ٢٥٠

سوره النازعات (٧٩)

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ ٤٠-٤١ ح ٨٢٧

سوره عبس (٨٠)

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى ١٦٤٨; طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ ٢٤-٣٢ ح ٩

سوره الانفطار (٨٢)

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي ١٣-١٤ ح ١٣٤٠

سوره المطففين (٨٣)

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦ ح ٤٨٤

سوره الطارق (٨٦)

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ٥-٧ ح ١٠

سوره الغاشيه (٨٨)

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ ح ١١

سوره الليل (٩٢)

فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ ۱۶۴۸; وَاتَّقَى ۱۶۴۸; وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۱۶۴۸; ۵-۱۰ ح ۸۳۹

سوره الصّحی (۹۳)

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۱۰ ۱۰۷۳

ص: ۵۳۸

سوره البينه (٩٨)

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ٥ ح ٧١٨

سوره التكاثر (١٠٢)

أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّىٰ ١٦٤٨ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ١-٨ ح ١٣٣٧

سوره الماعون (١٠٧)

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٤-٥ ح ٤٥٥

ص: ٥٣٩

ابشر من صلى اللل عشر ليله لله مخلصا ابتغاء /أمير المؤمنن (ع) /ح ٤٧٠

ابشر يا أبا عبدالله فان لك لكل خصله درجات /أمير المؤمنن (ع) /ح ٤١١

أبلغ شيعتى أن زيارتى تعدل عند الله عزّ وجلّ حجه /الرضا (ع) /ح ١٤١ ، ١٥١

أبناء الأربعن زرع قد دنا حصاده وأبناء الخمسن /النبي (ص) /ح ٩٢٤

أتانى جبرائيل عن ربي وهو يقول : ربي /الرسول /ح ٥٣٤

أتانى جبرائيل مع سبعن ألف ملك بعد صلاه /الرسول /ح ٤٧٥

أتانى جبرائيل من قبل ربي فقال يا محمد /الرسول /ح ٥٥

أتانى جبرائيل وقال يا محمد ان الله يقرؤك السلام /الرسول /ح ٨٠٤

أتانى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل /الرسول /ح ٤٨٤

أتبعوه بخاتم عقيق /الصادق /ح ١٠٣٣

أندرون من التائب /الرسول /ح ٥٧٨

أتى النبي رجل يقال له شبيه الهذلى /أبو جعفر /ح ٤٢٢

أتى يهودى الى النبي فقام بين يديه /الصادق /ح ٤٨

- اثنا عشر عدد نقباء بنى اسرائيل *الرسول* ح ٨٣
- اجابه المؤذن رحمه وثوابه الجنة *الرسول* ح ٤٠٨
- اجابه المؤذن كفاره الذنوب *الرسول* ح ٤٠٧
- اجثوا على ركبتم بين يدي العلماء *الرسول* ح ١٩٦
- أحب الأعمال الى الله فى الأرض *أمير المؤمنين* ح ١٠١١
- احسنوا الى رعيتكم فانهم أساراكم *الرسول* ح ٩٢٠
- أخاف أن أشبع فأنسى الجائع *يوسف* ح ١٤٥٥
- أخبرنى أبى قال : من زار قبر الحسين عارفاً *الصادق* ح ١٠٠
- اختبروا شيعتى بخصلتين فان كانتا فيهم *أمير المؤمنين* ح ١٦٦
- ادعوا الى بقرينى ... هذا قرينى فى الدنيا *رسول الله* ح ٧٣
- أدنى ما يثاب به زائر أبى عبد الله *الرضا* ح ١١١
- إذا أراد أحدنا أن يأتى أهله ضرب الله *الرسول* ح ١٣٧٨
- إذا أراد أحدكم الحاجه فليكر فى طلبها *أمير المؤمنين* ح ١٠١٩
- إذا أراد أحدكم الحاجه فليكر فى طلبها *الرسول* ح ٢٤١
- إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم *الرسول* ح ٨٥٥
- إذا أراد الله بقوم خيراً هدى اليهم *الرسول* ح ١٠٥٧
- إذا أقبلت الدنيا على انسان أعارته *أمير المؤمنين* ح ١٤١٨
- إذا اقشعر قلب المؤمن من خشيه الله *الرسول* ح ٧٠٨
- إذا بلغت ستين سنه فاحسب نفسك *الصادق* ح ٩٢٥
- إذا تاب العبد ولم يُرضِ الخصماء فليس بتائب *الرسول* ح ٥٧٨

إذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقيه *الصادق* ح ٦٧٣

إذا خلوت فأكثر ذكر الله وإذا زرت *الرسول* ح ١٤٣٥

إذا دخل العبد المسجد وقال أعوذ بالله *الرسول* ح ٤١٨

إذا دخل المؤمن المسجد ووضع رجله *الرسول* ح ٤١٩

إذا دخلت منزلك فقل بسم الله *الصادق* ح ٥٩٢

إذا ذكرت النبي فاكثروا الصلاة عليه *الصادق* ح ٣٧٥

إذا رأيت الغنى مقبلاً عليك فقل ذنب *الرسول* ح ١٤١٩

إذا رأيت على منبري أحداً منكم أن يخطب *الرسول* ح ١٤٣٩

إذا زرت أمير المؤمنين فاعلم أنك زائر *الصادق* ح ٩٠

ص: ٥٤١

إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه *الرسول* ح ٧٧٠

إذا صلى العبد في العلانية فأحسن *الرسول* ح ٤٥٢

إذا صمت فليصم سمعك وبصرك *الرسول* ح ٤٩٧

إذا ظهرت في أمتي عشر خصال عاقبهم *الرسول* ح ١٤٢٠

إذا غضبت فاسكت *الباقر* ح ١٢٨٠

إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن *النبي* ح ٢١٨

إذا قل المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن *النبي* ح ٢١٤

إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام *النبي* ح ٥٨٨

إذا قللوا الدعاء نزل البلاء *النبي* ح ١٤٢٠

إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل شيء *الصادق* ح ٧٢٢

إذا كان المرء عاملاً ينبغي أن يكون له أربع *الرسول* ح ١٤٣٤

إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً *الصادق* ح ٨٣٦

إذا كان يوم القيامة تجلى الله لعبده المؤمن *الرسول* ح ١٣٧٢

إذا كان يوم القيامة خرج من جهنم جنس من عقرب *الرسول* ح ١١٨٥

إذا كان يوم القيامة لا يزول العبد قدماً عن قدم *الرسول* ح ١٣٨٤

إذا كان يوم القيامة نادى مناد *الصادق* ح ١٣٠٣

إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة *الرسول* ح ١٢٢٨

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من كان أجره *في حديث* ح ٨٩٧

إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث *الرسول* ح ٧٥٧

إذا مات الكافر شيعة سبعون ألف ملك *الصادق* ح ١٣٣٩

إذا مات المؤمن شيعة سبعون ألف ملك إلى قبره *الصادق* ح ١٣٣٩

إذا مرَّ المؤمن على الصراط فيقول بسم الله *النبي* ح ٢١٩

إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان *النبي* ح ١٣١٦

إذا نظرت إلى المقابر فقل السلام عليكم *الصادق* ح ١٣٤٣

إذا يكفئك الله ما أهمك من أمر آخرتك *الرسول* ح ٣٨٢

أرايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه *الرسول* ح ٣٠١

أربع من سعادته المرء : زوجه صالحه وولد *

ص: ٥٤٢

أبرار *الرسول* ح ٧٦٨

أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة *الرسول* ح ٢٧٢

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة *الرسول* ح ١٠٩٦

أربعة بقاع ضجت الى الله من الغرق *الصادق* ح ١٠٧

أربعة لا ترد لهم دعوه وتفتح لها أبواب *الرسول* ح ١٢٢٢

ارج الله رجاء لا يجزؤك على معصيته *الصادق* ح ٧٠٤

الأرواح جنود مجنده فما تعارف منها *الرسول* ح ١٣٥٩

استتبهم فان تابوا والا ضربت *أمير المؤمنين* ح ١٢٩٤

استعفف عن السؤال ما استطعت *الرسول* ح ١٠٦٤

استعمال التقيه لصيانته الإخوان *الصادق* ح ٦٥٥

الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب *الرسول* ح ٣١٩

استوى علمه بكل شىء فليس أقرب اليه *الصادق* ح ٢٤

الاسطوانه السابعه مما يلى أبواب كنده *الصادق* ح ٤٢٨

اسمعوا انى قائل ما هو بعدى كائن فليبلغ *الرسول* ح ١١٠٠

أسوؤهم خلقاً *أمير المؤمنين* ح ٧٨٨

أشر خلق الله فى زمانى يقتلنى بالسم *الرضا* ح ١٥٠

أشرف أخلاق الأئمه والفاضلين *الباقر* ح ٦٥٤

أصبحت عائفه لدنياكم قاله لرجالكم *فاطمه* ح ٦٠٦

أصبحت مطلوباً بثمان : الله يطلبنى *على بن الحسين* ح ٦٠٣

أصبحت ولى رب فوقى والنار أمامى *على بن الحسين* ح ٦٠٤

أصبحت وليس فى ىدى شىء غير الماء *أمير المؤمنين* ح ٦١١

أصعد فوق سطحك ثم تلفت يمينه *الصادق* ح ١٢٨

اطع الله بقدر حاجتك اليه وأعصى الله *أمير المؤمنين* ح ١٤٣٢

أعجل الخير ثوابا صله الرحم وأسرع الشر عقابا *الرسول* ح ٧٧٨

أعلاها شهاده لا اله الا الله وأدناها أماطه *الرسول* ح ١٧٤

اعلموا رحمكم الله أن مثلكم فى هذه الدنيا *الرسول* ح ١١٠٠

افشوا السلام تسلموا *الرسول* ح ٥٩٠

أفعل خمسه أشياء وأذنب ما شئت *على بن الحسين* ح ١٠٠١

أفضل الايمان الحب فى الله والبغض *الرسول* ح ٩٧٨

أفضل ايمان المرء أن يعلم أن الله معه *الرسول* ح ١٧٨

أفضل الزهد فى الدنيا ذكر الموت *الرسول* ح ١٣٣٤

ص: ٥٤٣

أفضل العلم لا اله الا الله *الرسول* ح ٢٧٣ ، ٣٢٩

أفضلكم ايمانا أفضلكم معرفه *الرسول* ح ١٨

أقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها *الرسول* ح ٢٦٠

أقرؤوا القرآن واستظهروه فان الله *الرسول* ح ٢٠٥

اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها *جبرائيل* ح ٩٣١

أكبر أنهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب *الرسول* ح ٩٦٠

أكثر من قراءه إنا أنزلناه ورطب شفتيك *أبو جعفر الثاني* ح ٣٢٠

أكثروا من سبحان الله والحمد لله *الرسول* ح ٢٩٩

أكثروا من الصلوات على يوم الجمعة فانه *الرسول* ح ٣٧٠

أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء *عنه* (ع) ح ١٤٧٢

أكرموا أولادى الصالحون لله *الرسول* ح ١٠٩٨

أكرموا أولادى وحسنوا أدابى *الرسول* ح ١٠٩٧

أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقاً *الرسول* ح ٧٨٢

ألا أخيركم بدائكم من دوائكم *الرسول* ح ٣٣٦

ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا *الرسول* ح ٧٧٤

ألا أعلمك شيئاً يقى الله به وجهك *الصادق* ح ٣٧٨

ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجره ثابته *الرسول* ح ١٩١

ألا ان شرار أمتى الذين يكرمون *الرسول* ح ١٢٣٩

ألا أنبؤكم بعد ذلك بما يزيد فى الرزق *أمير المؤمنين* ح ٩٥٣

ألا من أطمع شارب الخمر بلقمه من الطعام *الرسول* ح ١١٨٢

ألا من أعطف لميت بصدقه فله عند الله من الأجر*الرسول*ح ١٣٤٩

ألا وان الله حرم الخمر بعينها والمسكر*الرسول*ح ١١٩٠

ألا وان الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعمائه*الرسول*ح ١٩٦

ألا وسنه كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر*الرسول*ح ٥٧٥

الالتفات الفاحش يقطع الصلاه*أمير المؤمنين*ح ٤٦١

الذى يسعى بأخيه الى السلطان فيهلك*الرسول*ح ١٢٢٦

الذى لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق*الرسول*ح ٤٦٥

الذين يحسدون الناس على ما أتاهم*الرسول*ح ١٢٦٧

الذين يأتون بعدى ويروون حديثى وسنتى*الرسول*ح ١٤٢٨

الله خير لابنك منك وثواب الله خير*الصادق*ح ١٣٢٢

ص: ٥٤٤

اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك آمين بوعدك *الرسول* ح ١٠١٣

اللهم ارحم خلفائي *الرسول* ح ١٤٢٨

اللهم احيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى *الرسول* ح ٨٢٦

اللهم انى أعوذ بك من سوء القضاء *الرسول* ح ٨٢٦

اللهم انى أعوذ بك من غنى يطغينى وفقر *الرسول* ح ١٠١٢

اللهم بارك لأمتي فى بكورها *الرسول* ح ١٠١٨

الهي كيف استطاع آدم أن يؤدى *موسى* ح ٩٧٠

أما أنه ان وافى يوم القيامة لم يدعها متعمداً *الرسول* ح ٦٢٢

أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أن له ولداً *أمير المؤمنين* ح ١٦

أمتي أمتي اذا اختلف الناس بعدى وصاروا *الرسول* ح ١٣٩٦

أمتي على ثلاثة أصناف : صيف يشبهون بالأنبياء *الرسول* ح ٧٣٣

الأمراء بالجور والعرب بالمعصيه *الرسول* ح ١٠٩٣

إن أبواب السماء لتفتح عند الزائر لأمير المؤمنين *الصادق* ح ٩٧

إن أبى كان يقول ما من شىء أقر لعين أبيك *الصادق* ح ٦٦٩

إن آخر عبد يؤمر به الى النار يلتفت فيقول الله *الصادق* ح ٧١٧

إن أخرجونى الى الظهر فاذا تصوبت أقدامكم *أمير المؤمنين* ح ٩٤

إن أربعه آلاف ملك عند قبر الحسين *الصادق* ح ١١٦

إن أردت الصاحب فالله يكفيك *أمير المؤمنين* ح ١٤٣١

إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء *الرسول* ح ٢٠٣

إن أرواح القدرية يعرضون على النار غدواً *أمير المؤمنين* ح ١٢٨٧

إن أرواح المؤمنين تأتي بكل جمعه الى السماء *الرسول* ح ١٣٤٨

إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون *الرسول* ح ٨٥٩

إن أقربكم منى يوم القيامة فى كل موطن *الرسول* ح ٣٤٨

إن الله اذا أحب عبدا عنه بالبلاء *أبو جعفر* ح ٨٦٨

إن الله اطلع على الأرض فاختارنا اختار *على* ح ١٤١٠

إن الله أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا *الصادق* ح ٩٦٩

إن الله جعل عليا بينه وبين خلقه *الصادق* ح ٦٩

ص: ٥٤٥

ان الله جعل لأخى على بن أبى طالب *الرسول* ح ٧٠

ان الله جعل وليه فى الدنيا غرضاً *الصادق* ح ٩٨٣

ان الله خلق ملكاً يقال له سخائيل *الرسول* ح ٤٤٢

ان الله خلق من نور وجه على بن أبى طالب *الرسول* ح ١٤٢٧

ان الله خلقنى وخلق علياً وفاطمه والحسن والحسين *الرسول* ح ٤٩ ، ٥٠

ان الله فرض فى أموال الأغنياء أقوات الفقراء *أمير المؤمنين* ح ٤٩١

ان الله عند لسان كل قائل *الرسول* ح ٦٤٣

ان الله قال لى يا محمد (ولقد أتيناك سبعاً) *الرسول* ح ٢٢٧

ان الله لا يقدر أحد قدره كذلك لا يقدر أحد قدر *الصادق* ح ٩١٤

ان الله لا ينظر الى صوركم وأعمالكم وانما *الرسول* ح ٧٢٣

ان الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء *الصادق* ح ٨٦٣

ان الله ليكرم أبناء السبعين ويستحى *الصادق* ح ٩٢٧

ان الله نجى بغداد لمكان قبر أبى الحسن *الرضا* ح ١٣٨

ان الله وعدنى وأهل بيتى خاصه *الرسول* ح ٢٩

ان الله يبعث يوم القيامة عبداً *الرسول* ح ١٦٠

ان الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله *الرسول* ح ٨٥٤

ان الله يحاسب كل خلق الا من أشرك *الرسول* ح ١٣٨٦

ان الله يحب الملحين فى الدعاء *الرسول* ح ١٠٠٩

ان الله يمجد نفسه فى كل يوم ثلاث مرات فمن *الصادق* ح ٢٨٧

ان الله ينظر فى وجه الشيخ المؤمن صباحاً ومساءً *الرسول* ح ٦١٤

ان أمر السفيناني من الأمر المحتوم وخروجه في رجب *الصادق* ح ١١٠٣

ان أمامه ثلاث خصال شهاده أن لا اله الا الله *الصادق* ح ١٣٢٢

ان الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء *موسى بن جعفر* ح ٨٣١

ان أهون الخلق على الله من ولى أمر المسلمين *الرسول* ح ١٢١٨

ان أهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا

ص: ٥٤٦

ينظر *أمير المؤمنين* ح ١٣٧٧

إن أول عوض الحليم من خصلته أن الناس *أمير المؤمنين* ح ٨٩٦

إن أول ما فرض الله الصلاة واخر ما يبقى *الرسول* ح ٤٥٠

إن بخراسان بقعه يأتي عليها زمان تصير مختلف *الرضا* ح ١٤٩

إن البلاء للظالم أدب وللمؤمن امتحان *الرسول* ح ٨٥٢

إن البيوت التي يصلّى فيها بالليل يزهد نورها *الرضا* ح ٤٣٨

ان تدخل على أخيك المؤمن سروراً *الرسول* ح ١٤٦٠

أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله *الرسول* ح ١٧٦

ان التقية يصلح الله بها أمه لصاحبها مثل ثواب *الحسن بن علي* ح ٦٥١

أن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى *الرسول* ح ١٤٢٤

أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب *الرسول* ح ١٧٦

ان حسن الصوت زينه القرآن *الرسول* ح ٢٦٢

ان الحسين وكل الله به أربعة آلاف ملك *الصادق* ح ١١٤

ان حول العرش منابر من نور عليها قوم *الرسول* ح ٩٧٥

ان حول قبره لسبعين ألف ملك شعنا غبرا *الصادق* ح ١٠٠

ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج *الصادق* ح ١٢٠

ان الرجل ليصلى وخطاياه توضع على رأسه *الرسول* ح ٤٥١

ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبدا *الباقر* ح ١٢٧٨

ان الرجل من أمتي اذا صلى على واتبع بالصلاة *الرسول* ح ٣٨٣

ان الرجل منكم ليشرب الشر به من الماء *الصادق* ح ٩٧١

ان رجلا أتى النبي (ص) فقال : انى جعلت ثلث *الصادق* ح ٣٨٢

ان الرحم معلقه بالعرش وليس الواصل *الرسول* ح ٧٢٢

ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله *الرسول* ح ٧٩٩

ان رسول الله أوصى لأمير المؤمنين جعفر *الصادق* ح ١٤٢٧

ان رؤيا المؤمن صحيحه لأن نفسه طيبه *عنه عليه السلام* ح ١٣٦٤

ان السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لأعدائنا *الصادق* ح ٦٠٢

ص: ٥٤٧

- إن الشمس اذا طلعت وبلغت عند الزوال *النبي* ح ٤٠١
- إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم *الرسول* ح ١٤٢١
- إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم *أمير المؤمنين* ح ٨٨٧
- إن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء *الرسول* ح ٤٧٤
- إن عبداً مكث في النار سبعين خريفاً *الباقر* ح ١١٠٤
- إن العباد اذا ناموا خرجت أرواحهم *أبو جعفر* ح ١٣٦١
- إن العبد لفي فسحة من أمره *الصادق* ح ٩٢٢
- إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول *الرسول* ح ١٠٢٥
- إن العبد لينال بحسن خلقه درجة *الرسول* ح ٧٩٠
- إن عذاب القبر من النميمه والغيبه *الرسول* ح ١١٤٨
- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء *الرسول* ح ٨٥٠
- إن على بن أبي طالب كان ذات يوم *الصادق* ح ٣٨٩
- إن العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر *الرسول* ح ١٢٥٠
- إن الغزاه اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءه *الرسول* ح ٥١٣
- إن فاتحه الكتاب وآيه الكرسي وآيتين من آل عمران *الرسول* ح ٢٤٠
- إن في الجنة سوقاً ما فيها شرى ولا بيع الا الصور *أمير المؤمنين* ح ١٣٧٤
- إن في الجنة شجره من أعلاها تخرج حلل *الرسول* ح ١٣٧٣
- إن في الجنة شجره يقال لها طوبى ما في الجنة *الرسول* ح ١٣٧٨
- إن في الجنة غرفه من ياقوته حمراء *الرسول* ح ٨١٧
- إن في الجنة لمنزله لا يبلغها العبد الا ببلاء *الصادق* ح ٨٦٦

إن في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن أبواب *الرسول* ح ١٢٤٧

إن في جهنم لوادياً يستغيث منه أهل النار *الرسول* ح ١١٧٢

إن في العشر بعد ستمائه الجرح والقتل *الرسول* ح ١١٠١

إن في علي خصالاً لو كانت واحده منها في جميع *الرسول* ح ٥٦

ص: ٥٤٨

ان فى القيامه لخمسين موقفاً كل موقف ألف * أمير المؤمنين * ح ١٣٨٨

ان فى النار لوادياً يقال له سقر لم يتنفس * أبو الحسن الماضى * ح ١١٠٧

ان القبر أول منازل الآخرة فان نجى منه * الرسول * ح ١٣٥١

ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا * الرسول * ح ٢٦٥

ان لكل امام عهداً فى أعناق شيعته وأوليائه * الرضا * ح ١٣٣

ان لكل امام عهداً فى أعناق شيعته وان من تمام * الرضا * ح ١٥٧

ان لكل شىء حليه وحليه القرآن الصوت الحسن * الرسول * ح ٢٦٣

ان لكل شىء دواء ودواء الذنوب الاستغفار * الرسول * ح ٣٢٥

ان لكل شىء زينه وزينه الاسلام الصلوات * الرسول * ح ٤٤٦

ان لكل شىء قلباً وقلب القرآن (يس) * الصادق * ح ٢٤٧

ان لكل شىء نوراً ونور القرآن (قل هو الله أحد) * الرسول * ح ٢٢٨

ان لله عموداً من ياقوت أحمر * الرسول * ح ٢٧١

ان لله فى كل يوم جمعه ستمائه ألف * الرسول * ح ٦٠٠

ان لله ملائكه موكلين بقبر الحسين فاذا * الصادق * ح ١٢٢

ان لنعم الله أعداء * الرسول * ح ١٢٦٧

ان مثل الصلاه المكتوبه كالميزان من أوفى * الرسول * ح ١٤٤٩

ان المرء اذا خرجت روحه فان روح * أبو الحسن * ح ١٣٦٢

ان المرء ليصل رحمه وقد بقى من عمره * الرسول * ح ٧٧٦

ان المسأله لا تحل الا لفقر مدقع * الرسول * ح ١٠٦٢

ان الملك ينزل بصحيفه أول النهار * الرسول * ح ٧٢٠

ان موسى سأل ربه عزّ وجلّ *الرسول* ح ٩٥٥

ان المؤمن اذا حم حمى واحده تناثرت *على بن الحسين* ح ١٣١٠

ان المؤمن يخشع له كل شىء ويهابه كل شىء *الصادق* ح ٧٢٢

ان من أخلاق المؤمنين قوه فى دين وكرما *الحسن بن على* ح ٩٤٩

ان من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث *الرسول* ح ٨٢١

ان من شر مفاضح المرء الحسد *أمير المؤمنين* ح ١٢٦٩

ان من شرار الناس من أتقى لسانه *الرسول* ح ٦٤٢

ص: ٥٤٩

إن من موجبات المغفرة بذل السلام*الرسول*ح ٥٩١

إن موسى بن عمران سأل ربه زياره*الرسول*ح ١٠١

إن موسى كان فيما يناجى ربه قال رب كيف*الرسول*ح ٢٦٩

إن المؤمن اذا فارق الذنوب*الرسول*ح ٨٧٣

إن المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركه*الصادق*ح ١٣٦٧

إن المؤمن ليبتلى بأهل بيته الخاصه*الباقر*ح ٩٩١

إن المؤمن ليدعو فى حاجته فيقول الله*الصادق*ح ١٠٢٤

إن النبى (ص) صلى على سعد بن معاذ فقال*الرسول*ح ٢٣٢

إن نوحاً أدخل فى السفينه الكلب*الصادق*ح ١٣٠٤

أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته*الرسول*ح ٣٧٦

أنا المدفون فى أرضكم وأنا بضعه من نبيكم*الرضا*ح ١٥٢

أنا مع رسول الله ومع عترتى على الحوض*أمير المؤمنين*ح ١٣٧٦

أنا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين*الرسول*ح ١٤١١

أنت امام ابن امام أخو امام أبو أئمه تسعه*الرسول*ح ٨١

أنت تزعم أنك لنا شيعه وأنت لا تعرف صباحنا*على بن الحسين*ح ٦٠٧

انقطع الوحى وبقى المبشرات*عنه(ع)*ح ١٣٦٥

إنك ان صبرت جرت عليك المقادير وأنت*أمير المؤمنين*ح ٨٨٢

إنما تصير اليه أرواح العقول فأما أرواح الحياه*أبو الحسن*ح ١٣٦٢

إنما المؤمن بمنزله كفه الميزان كلما زيد فى إيمانه زيد*الباقر*ح ٨٦٩

إنما يبتلى المؤمن فى الدنيا على قدر دينه*الباقر*ح ٨٧١

يقال كيف كان لشيء لم يكن فكان هو الكائن * أمير المؤمنين * ح ٢٣

إنه سأل النبي عن تفسير الآذان * أمير المؤمنين * ح ٤٠٥

إنه يكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور * أمير المؤمنين * ح ٨٨٨

إنه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائه مره * الرسول * ح ٣٣١

إنه ليكون للعبد منزله عند الله فما ينالها أبدا الا باحدى * الصادق * ح ٨٦٥

ص: ٥٥٠

- إنه ما من أحد صلى على مره واسمع حافظيه *الرسول* ح ٣٥٦
- إنى أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى *الرسول* ح ١٢٥٩
- إنى أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم *الصادق* ح ٢٥٣
- إنى لأحسبك اذا شتم على بين يديك *الصادق* ح ٦٦٣
- أنفق وأيقن بالخلق واعلم أنه من لم ينفق *الصادق* ح ١٣٩٤
- أوفى الله تعالى الى ابراهيم *الرسول* ح ٨١٦
- أول ما يحاسب عليه الصلاه *الرسول* ح ٤٤٩
- أولادنا أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم *الرسول* ح ٧٥٥
- أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاه *الرسول* ح ٣٤٦
- أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين *الصادق* ح ١٠٣
- أولئك أخوانكم فى الدين فصاروا تراباً رميماً *الرسول* ح ١٣٤٨
- أى والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه *أبو جعفر* ح ١٥١
- أى والله ألف حجه وألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه *أبو جعفر* ح ١٤١
- أى والله من دين الله ولقد قال يوسف *الصادق* ح ٦٧٢
- أى وربى أنه لشيعتك وأنهم ليخرجون من قبورهم *الرسول* ح ١٦٢
- أى وربى أنه لشيعتك ومحبيك خاصه وأنهم ليخرجون *الرسول* ح ١٣٣٣
- إياكم على دين من كتبه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله *الصادق* ح ٦٦٧
- إياكم والتواضع لغنى فما تضعضع أحد لغنى *عنه* (ع) ح ١٢٣٨
- إياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب *الرسول* ح ١٢٦٦
- إياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا *الرسول* ح ١١٢٨

- إياكم والظلم فان الظلم ظلّمت يوم القيامة *الرسول *ح ١٢٢١
- إياكم والغيبه فان الغيبه أشد من الزنا *الرسول *ح ١١٤٧
- إياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور *الرسول *ح ١١٥٧
- إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين فانهما من ميسر *الرسول *ح ١٢٠٦
- أيما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلتُ أنا وهو فى الجنة *الرسول *ح ٧٦٦
- أيما رجل مؤمن قدّم ثلاثه أولاد لم يبلغوا الحنث *الرسول *ح ٧٦٢
- أيما مسلم قرأ فاتحه الكتاب أعطى من الأجر *الرسول *ح ٢٢٢
- أيما مؤمن زار الحسين عارفاً بحقه فى غير يوم العيد *الصادق *ح ١١٨
- الايما اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل *الرسول *ح ١٨٠
- الايما على أربه دعائم : الصبر واليقين ، والعدل *على *ح ١٧٩
- الايما قوم بمقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول *الصادق *ح ١٧٣
- الايما قول وعمل أخوان شريكان *الرسول *ح ١٨٤
- الايما له أربه أركان : التوكّل على الله *الباقر *ح ١٧٧
- الايما ما سمعناه بأذننا فصدقناه واليقين ما رأيناه *الحسن بن على *ح ١٨٣
- الايما معرفه بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان *الرسول *ح ١٧٢
- الايما معرفه بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان *الرسول *ح ١٧٥
- الايما نصفان : نصف صبر ونصف شكر *الرسول *ح ١٧١
- الأئمه بعدى اثنا عشر عدد نعباء بنى اسرائيل *الرسول *ح ٨٠
- الأئمه بعدى اثنا عشر أولهم على ورابعهم على *الرسول *ح ٧٨

الأئمه بعدى اثنا عشر أولهم على بن أبى طالب*الرسول*ح ٧٥

اين كان خاتمه العقيق ، أما لو كان عليه ما جلد*أبو جعفر*ح ١٠٣٤

أيها الناس ان فى القيامة أهوالاً وأفزاعاً وحسره*الرسول*ح ١٩٦

أيها الناس عليكم بالصبر فانه لا دين*أمير المؤمنين*ح ٨٨١

حرف الباء

البادىء بالسلام أولى بالله ورسوله*أبو عبدالله*ح ٥٨٤

البركه مع أكابركم*الرسول*ح ٦١٧

بسم الله الرحمن الرحيم أقرب الى اسم الله*الرضا*ح ٢١٣

بسم الله ، وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوه الا بالله*الرسول*ح ٤١٧

بشر المستضعفين المقهورين من بعدى بالجنه*عنه*ح ١٤٨٢

بشر المشائين الى المساجد فى الظلم بنور تام*الرسول*ح ١٤٨٣

بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته*أمير المؤمنين*ح ١٤

البعره تدل على البعير والروثه تدل على الحمير*أمير المؤمنين*ح ١٣

بكاء العيون وخشيه القلوب من رحمه الله*الحسين*ح ٦٩٠

البكاء من خشيه الله نجاه من النار*الحسين*ح ٦٨٩

بلاء الانسان من اللسان*الرسول*ح ٦٣٣

البلاء موكل بالمنطق*الرسول*ح ٦٣٢

بما عرفنى نفسه ، ولا يشبه بصوره ولا يقاس*أمير المؤمنين*ح ١٩

البنات محنه والبنون نعمه والله تعالى*الرسول*ح ٧٦٠

بنى الاسلام على أربعة أركان : على الصبر واليقين*الرسول*ح ١٨٨

البهتان على البريء أعظم من السماء والحق أوسع * أمير المؤمنين * ح ١٠٧١

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة * الرسول * ح ٤٥٧

بينما أبا أمير المؤمنين على يخطب الناس *

ص: ٥٥٣

ويحثهم*الحسين بن علي*ح ٥١٣

بينما أنا جالس في مجلس النبي اذ دخل رجل*علي*ح ١٩٥

بينما الحسن بن علي ذات يوم في حجر*الصادق*ح ٩٩

حرف التاء

تارك التقيه كتارك الصلاه*الرسول*ح ٦٥٩

التائب اذا لم يستب عليه أثر التوبه*الرسول*ح ٥٧٦

تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ولا مثل*علي*ح ٢٥

التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفاره*أمير المؤمنين*ح ٥٥٩

تحفه المؤمن الموت*الرسول*ح ٥٥٤

التختم بالزمرد يسر ولا عسر فيه*أبو الحسن الماضي*ح ١٠٤٧

تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد*أمير المؤمنين*ح ١٠٤٦

تختموا بالعقيق فانه لا يصيب أحدكم كثير*الرسول*ح ١٠٢٨

تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمنى أحق*الرسول*ح ١٠٢٧

تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن*أمير المؤمنين*ح ١٠٣٦

تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر*الصادق*ح ١٠٤٨

تزوج فان في التزويج بركه والتعفف مع عفتك*الرسول*ح ٧٤٩

تزوج والا فأنت من اخوان الشياطين*الرسول*ح ٧٤٣

تزوج والا فأنت من رهبان النصارى*الرسول*ح ٧٤٣

تزوج والا فأنت من اخوان المذنبين*الرسول*ح ٧٤٣

تزوجوا الودود الولود*الرسول*ح ٧٣٩

تسييح حمله العرش فمن قال مره لا حول ولا قوه الا بالله *الرسول* ح ٣٠٨

تسييحه بمكه أفضل من خراج العراقين تنفق *على بن الحسين* ح ٤٢٠

التعزيه تورث الجنه *الرسول* ح ١٣٢٠

تفتح أبواب السماء بالرحمه فى أربع مواضع *الرسول* ح ٧٤٢

تفتح أبواب السماء فى خمسه مواقيت *أمير المؤمنين* ح ١٠١٦

تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء *أمير المؤمنين* ح ١٠١٥

تقليم الأظفير وأخذ الشارب من الجمعة *الصادق* ح ٩٣٨

تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويزيد *الرسول* ح ٩٤٣

تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام *الصادق* ح ٩٣٦

ص: ٥٥٤

تقوى الله عزّ وجلّ وحسن الخلق *الرسول* ح ٧٨٤

تقول فى دبر كل صلاه اللهم اهدنى من عندك *الرسول* ح ٦٢٢

التقيه دينى ودين أبائى *الصادق* ح ٦٥٧

التقيه فى كل ضروره وصاحبها أعلم بها حين *الصادق* ح ٦٦٢

التقيه من أفضل أعمال المؤمنين يصون بها نفسه *أمير المؤمنين* ح ٦٥٠

التقيه من دين الله *الصادق* ح ٦٧٢

التكبيره الأولى مع الامام خير من الدنيا *الرسول* ح ٤٧٧

تناكحوا تناسلوا تكثرُوا فانى مباحى بكم الأمم *الرسول* ح ٧٣٨

تنفق ألفا بعله النفس وألفا بعله الجهل *أمير المؤمنين* ح ١٠٧٢

تنكح المرأه لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها *الرسول* ح ٧٤٤

توبوا الى الله فانى أتوب فى اليوم مائه مره *الرسول* ح ٣٣٧

التوحيد نصف الدين *الرسول* ح ٢٢

حرف التاء

ثلاث كفارات أسباغ الوضوء فى السبرات *الباقر* ح ٤٤٢

ثلاث لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم *أبو الحسن الماضى* ح ١١٠٧

ثلاث أشياء : تحويل الحال وضعف الأركان *أمير المؤمنين* ح ٢٨

ثلاث تنقص النفس الفقر والخوف والحزن *على* ح ١٤٦٦

ثلاث يشكون الى الله عزّ وجلّ منها مسجداً خراب *الرسول* ح ٤٣٧

ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال : يا محمد من توضعاً *أمير المؤمنين* ح ٣٨٩

حرف الجيم

جاء أمانه ... الى آخره *أمير المؤمنين* ح ٣٩٦

جاءنى جبرائيل وقال : انه لا يصلى عليك أحد *الرسول* ح ٣٦٤

جسد تحت التراب أمن من العقاب *أمير المؤمنين* ح ٦٠٨

الجزع عند البلاء تمام المحنة *أمير المؤمنين* ح ٨٥١

الجزع عند البلاء تمام المحنة *الرسول* ح ٨٩٠

ص: ٥٥٥

جعلت الخبائث كلها فى بيت وجعل مفتاحها الكذب *الامام العسكرى *ح ١١٦٢

الجمع بين الصلاتين يزيد فى الرزق *أمير المؤمنين *ح ٩٥٣

جمع الشر كله فى بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر *الرسول *ح ١١٧٦

الجنة تحت أطراف العوالى *الرسول *ح ٥١٧

الجنة تحت ظلال السيوف *الرسول *ح ٥١٦

الجنة دار الأسخياء *الرسول *ح ٨٤١

الجنة ، فزره *الرضا *ح ١٣٦

الجيران ثلاثه جار له ثلاثه حقوق *الرسول *ح ١٠٧٧

حرف الحاء

الحاسد مغتاز على من لا ذنب له *الرسول *ح ١٢٧١

حافظوا على الصلوات الخمس *الرسول *ح ٤٥٨

حب أهل بيتى نافع فى سبعة مواطن *الرسول *ح ١٤٤١

الحب فى الله فريضه والبغض فى الله *الرسول *ح ٩٨٠

حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم *الرسول *ح ١٤٢٩

الحديث للبعى فى المسجد يأكل الحسنات *الرسول *ح ٤٣٢

حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتى وقتلهم *الرسول *ح ١٢٨٤

حرمت النار على عين بكت من خشيه الله تعالى *الرسول *ح ٦٩٦

حسن الخلق *الرسول *ح ٧٨٠

حسن الخلق خير قرين *الرسول *ح ٧٩٢

حسن الخلق زمام من رحمه الله فى أنف *الرسول *ح ٧٨٥

حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم *الرسول* ح ٤٩٠

حق على الله أن يعطى ما بذل *الصادق* ح ١٢٠

حق على بن أبي طالب على المسلمين *الرسول* ح ٦٠

حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار *الحسين بن علي* ح ٣٩٧

حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده *الرسول* ح ١٠٩٥

الحكمه ضاله المؤمن *الرسول* ح ٥٥١

حلف ربي بعزته وجلاله *الرسول* ح ١١٨٠

الحمد لله بنعمه الله تتم الصالحات *الرسول* ح ١٤٢٦

الحمد لله على كل حال *الرسول* ح ١٤٢٦

ص: ٥٥٦

الحمى رائد الموت وسجن الله في أرضه *الرسول* ح ١٣٠٨

حمى ليله كفاره سنه وذلك لأن المها *على بن الحسين* ح ١٣١١

حمى ليله كفاره لما قبلها وما بعدها *الصادق* ح ١٣١٢

حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة *الصادق* ح ٢٥٦

حملة القرآن هم المحفوفون برحمه الله *الرسول* ح ٢٠٢

حرف الغاء

خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء *الصادق* ح ٧٢١

خرج أمير المؤمنين (ع) ذات يوم *أمير المؤمنين* ح ١٦٥

خرج موسى (ع) فمر برجل من *أبو جعفر* ح ٨٦٧

خزانه من خزائن الله تعالى *الرسول* ح ٨١٥

خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم *الرسول* ح ٢٩٨

خطيب أهل الجنة أنا محمد رسول الله *الرسول* ح ٩٦١

خف الله كأنك تراه فان كنت لا تراه *الصادق* ح ٦٩٤

خُلقُ السوء يفسد العمل كما يفسد الخل *الكاظم* ح ٧٨٧

خلقت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ *الباقر* ح ٦٧١

خلفه سبعون أرضاً من ذهب وسبعون أرضاً *الرسول* ح ٩٥٧

الخمر أم الخبائث *الرسول* ح ١١٧٧

الخمر جماع الاثم وأم الخبائث *الرسول* ح ١١٨٦

خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق *الرسول* ح ٥٢٦

خمس في قبورهم وثوابهم يجرى الى ديوانهم *الرسول* ح ٧٥٦

خمسه لو دخلتم فيهن لأصبتموهن *على بن الحسين *ح ٨٧٩

خيار أمتي المتأهلون وشرار أمتي العزاب *الرسول *ح ٧٤٨

خير الأعمال صحبه الأخيار وشر الأعمال *عنه (ع) *ح ١٤٧٦

خير القول لا اله الا الله وخير العباده *الرضا *ح ٣٣٥

حرف الدال

دخل علينا رسول الله وفاطمه جالسه *على *ح ٧٥١

درهم يرده العبد الى الخصماء خير له من عباده *الرسول *ح ١٢٤٣

درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق *الرسول *ح ١٤٢٥

دع الحرص على الدنيا *الامام على *ح ٨٠٢

ص: ٥٥٧

الدعاء سلاح المؤمن *الرسول* ح ١٠٠٨

دفن فى قبر أبيه نوح *الصادق* ح ٩٣

الدنيا حلوه خضره وان الله مستخلفكم *أمير المؤمنين* ح ٨١٢

الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر *الرسول* ح ٥٥٠ ، ٩٨٢

دين الله اسمه الاسلام هو دين الله *الصادق* ح ١٩٠

حرف الذال

ذلافه اللسان رأس المال *الرسول* ح ٦٣١

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء *الرسول* ح ٢٩٥

حرف الراء

رأيت فى المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله *الحسن بن على* ح ١٠٣٠

الراشى والمرشى والماشى بينهما ملعون *الرسول* ح ١٢٣٥

رب أشعث أغبر ذى طمرين مدفع بالأبواب *الرسول* ح ١٦٤

رب تال للقرآن والقرآن يلعنه *الصادق* ح ٢٥٥

رب حجه لا تقبل ، من زاره أو بات عنده ليله *أبو الحسن موسى* ح ١٤٤

الربا سبعون جزءاً أيسره مثل أن ينكح الرجل *الرسول* ح ١١٢٠

رباط ليله فى سبيل الله خير من صيام شهر *الرسول* ح ٥١٨

ربما أخرت عن العبد اجابه الدعاء ليكون *أمير المؤمنين* ح ١٠٢١

الرجال أربعة : سخي وكريم وبخيل ولثيم *الرسول* ح ٨٤٦

رجب شهرى وشعبان شهر رسول الله *أمير المؤمنين* ح ٥٠٧

رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر *الرسول* ح ٧٢٩

رجل ادعى اماما من غير الله وآخر طعن *أبو الحسن الماضي* ح ١١٠٧

رجل يرفع رأسه قبل الامام ويضع قبل *الرسول* ح ٤٨٣

رجل يصلى فى جماعه وليس له صلاه *الرسول* ح ٤٨٣

راحه الانسان فى حبس اللسان *الرسول* ح ٦٢٩

رحم الله عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم *الرسول* ح ١٤٧٨

رحم الله والداً أعان ولده على بره *الرسول* ح ٧٥٩

الرزق يطلب العبد أشد طلباً من أجله *الرسول* ح ٧٩٨

رقودك على السرير الى جنب والديك *الرسول* ح ٥٢٢

ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره *روى* ح ١٠٣١

ص: ٥٥٨

ركعتان بسواك أحب الى الله تعالى * الرسول * ح ٣٤١

حرف الزاء

الزهد فى الدنيا ثلاثه أحرف * أمير المؤمنين (ع) * ح ٨١١

زينوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن * الرسول * ح ٢٤١

حرف السين

ساعه من عالم يتكىء على فراشه ينظر فى * الرسول * ح ١٩٤

سئل الرسول : أياكون المؤمن جباناً قال : نعم * الرسول * ح ١١٤١

سأل يهودى النبى (ص) * أمير المؤمنين * ح ٤٠١

سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه * الرسول * ح ١٢٨٥

السبت اسم رسول الله * أبو الحسن العسكرى * ح ٤٠١

سبحان الله خير من جبل فضه فى سبيل الله * الرسول * ح ٢٩٤

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر * الرسول * ح ٢٩٢

سبحان الله المؤمن أكرم على الله من أن يجعل * الصادق * ح ١٣٤٣

سته يدخلون النار قبل الحساب بسته * الرسول * ح ١٠٩٣

ستدفن بضعه منى بخراسان ما زارها * الرسول * ح ١٤٠

ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه * الرسول * ح ١٢٩٩

ستكثر من بعدى الأحاديث فما وافق كتاب * الرسول * ح ١٤٣٣

السخاء شجره فى الجنة وأغصانها * الرسول * ح ٨٤٧

السخى قريب من الله وقريب من الجنة * الرسول * ح ٨٤٥

السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق * الصادق * ح ٨٤٢

سراج المؤمن معرفه حقنا وأشد العمى *الرسول *ح ١٣٩٩

سرقه أحد موالينا فجاء به *الصادق *ح ٩٥

سكوت اللسان سلامه الانسان *الرسول *ح ٦٣٠

السكينه الايمان *أبو جعفر *ح ١٨١

السلام تحيه لملتنا وأمان لذمتنا *الصادق *ح ٥٩٤

السلام سبعون حسنه *على *ح ٥٨٥

السلام قبل الكلام *الصادق *ح ٥٩٦

السلام على أهل لا اله الا الله من أهل *أمير المؤمنين *ح ٢٧٠

السلام للراكب على الراجل *الصادق *ح ٥٩٥

ص: ٥٥٩

سلم من وراء القبر *الرضا* ح ١٣٧

سلموا على اليهود والنصارى *الرسول* ح ١١٩٧

سنه ثمانين وستمائه تظهر امرأه *الرسول* ح ١١٠٢

سوداء ولود خير من حسناء عقيم *الرسول* ح ٧٤٠

سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون *الرسول* ح ٩٩٨

سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء *الرسول* ح ٩٩٥

سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان *أمير المؤمنين* ح ١٤٣

حرف الشين

شار الخمر اذا مرض فلا تعودوه *الصادق* ح ١١٨٩

شارب الخمر كعابد الوثن *الرسول* ح ١١٧٣

شارب الخمر مكذب بكتاب الله *الرسول* ح ١٢٠٠

شارب الخمر يعذبه الله تعالى *الرسول* ح ١٢٠١

شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها *الرسول* ح ١٣٧٥

الشتاء ربيع المؤمن *الرسول* ح ٥٤٧

شر المكاسب كسب الربا *الرسول* ح ١١٢٢

شر الناس المثلث *الرسول* ح ١٢٢٦

شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين *الرسول* ح ٧٤٧

شرف المؤمن قيامه بالليل وعز المؤمن *الرسول* ح ٥٥٥

شيء لا يعطيه الله الا نبيا *الرسول* ح ٨١٥

الشبيه نوري فلا أحرق نوري بناري *الرسول* ح ٦١٥

الشيخ فى أهله كالنبي فى أمته * الرسول * ح ٦١٨

شيعتنا كلهم فى الجنة محسنهم ومسيئهم * الصادق * ح ١٦٨

حرف الصاد

الصبر بمنزله الرأس من الجسد فاذا ذهب * عنه (ع) * ح ٨٨٤

الصبر ثلاثة : صبر عن المعصية وصبر على الطاعة * الرسول * ح ٨٨٠

الصبر رأس الايمان * الصادق * ح ٨٨٣

صداع ليله يحط كل خطيئه الا الكبائر * الصادق * ح ١٣١٤

الصدق يهدى الى البر والبر يهدى * الرسول * ح ٧٢٤

الصدقه عشره أضعاف والقرض ثمانيه عشر * الرسول * ح ١٤٥٩

الصدقه ليله الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنه * الصادق * ح ٣٨٦

ص: ٥٦٠

الصدقه والدعاء *الرسول* ح ١٣٤٧

صديق أهل النار وقيحهم *الرسول* ح ١١٦٨

الصعب هو المعصيه والأصعب فوت ثوابها *أمير المؤمنين* ح ١٠٧٠

صل عند رأس أبيك الحسين *الصادق* ح ٩٥

صلاه الرجل فى جماعه خير من صلاته فى بيته *الرسول* ح ٤٧٩

الصلاه على محمد وآل محمد مائه مره بعد العصر *الصادق* ح ٣٨٤

الصلاه على محمد وآل محمد تعدل عند الله عز وجل *الرسول* ح ٣٥٩

الصلاه على النبى وآله أمحق للخطايا من الماء *على* ح ٣٧٤

الصلاه على نور على الصراط ومن كان له على *الرسول* ح ٣٦٣

الصلاه عماد الدين *الرسول* ح ٤٤٣

الصلاه عماد الدين فمن ترك صلاته متعمداً *الرسول* ح ٤٥٥

الصلاه فى بيت المقدس ألف صلاه وصلاه *الباقر* ح ٤٣١

الصلاه فى مسجد الكوفه تعدل ألف صلاه *الصادق* ح ٤٣٠

الصلاه قربان حل تقى *الرسول* ح ٤٤٥

الصلاه مرضاه الله تعالى وحب الملائكه *الرسول* ح ٤٤٤

الصلاه نور المؤمن *الرسول* ح ٥٤٩

صله الأرحام وحسن الخلق وزياده الايمان *الكاظم* ح ٧٨٦

صلوا أرحامكم ولو بالسلام *رسول الله* ح ٥٨٩ ، ٧٧٥

صلواتكم على جواز لدعائكم ومرضاه لربكم *رسول الله* ح ٤٦٦

صليت لك وصمت وتصدقت وذكرت لك *موسى* ح ٩٧٦

صنفان من أمتى ليس لهما فى الاسلام نصيب *الرسول *ح ١٢٩١

صيام يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش *الصادق

ح ٥٠٣

حرف الضاد

ضرب اللسان أشد من ضرب السنان *أمير المؤمنين *ح ٦٣٥

ص: ٥٦١

حرف الطاء

طلب الحلال فريضه على كل مسلم ومسلمه *الرسول* ح ١٠٧٨

طلبت القدر والمنزله فما وجدت الا بالعلم *أمير المؤمنين* ح ٩٥٠

طوبى لصوره نظر الله اليها تبكى على ذنب *الرسول* ح ٦٩٩

طوبى لمن اتقى فضلات ماله وأمسك *الرسول* ح ٦٤١

طوبى لمن وجد فى صحيفه عمله يوم القيامه *الرسول* ح ٤٢١

حرف الظاء

الظلم ثلاثه : ظلم يغفره الله تعالى *الباقر* ح ١٢١٩

الظلم ندامه *الرسول* ح ١٢٢٥

حرف العين

العامل بالظلم والمعين والراضى به شريكان *الباقر* ح ١٢٢٤

العباده سبعون جزءاً أفضلها الحلال *الرسول* ح ١٠٨٢

العباده عشره أجزاء تسعه أجزاء فى طلب *الرسول* ح ١٠٨٣

العبد اذا شرب شربه من الخمر ابتلاه الله *الرسول* ح ١١٨٤

العبوديه خمسه أشياء : خلاء البطن وقراءه *أمير المؤمنين* ح ١٣٩٧

العجب كل العجب لمن علم لدار الفناء *على بن الحسين* ح ٨١٠

عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى منه هرب *أمير المؤمنين* ح ١٠٠٣

عدل ساعه خير من عباده ستين سنه *الرسول* ح ٩١٨ ، ١٢١٦

عرض كل نهر مسيره خمسمائه عام *الرسول* ح ٩٥٩

عرضه مسيره ألف سنه من ياقوت أحمر*الرسول*ح ٩٥٨

عشرون خصله تورث الفقر أولها القيام*الرسول*ح ٩٥١

العفاف زينه البلاء والتواضع زينه الحسب*الرسول*ح ٩٤٧

العقل ثلاثه أجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل*الرسول*ح ١٤٨٠

العقيق حرز فى السفر*الصادق*ح ١٠٣٥

علامات المؤمن أربه: أكله كأكل المرضى*أمير المؤمنين*ح ٥٣١

علامه حب الله ذكر الله*الرسول*ح ٩٧٩

علم الايمان الصلاه*الرسول*ح ٤٤٨

عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها*الرسول*ح ١٢٦٨

ص: ٥٦٢

عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق *الرسول* ح ٧٨١

عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم *أمير المؤمنين* ح ١٦١

عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات *الرسول* ح ١١٠٠

عنوان صحيفه المؤمن حسن خلقه *أمير المؤمنين* ح ٧٨٩

حرف الغين

غسلاني وكفناني واحملاني على سريري *أمير المؤمنين* ح ٩١

الغضب جمره من الشيطان *الرسول* ح ١٢٧٣

الغضب مفتاح كل شر *الصادق* ح ١٢٧٧

الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر *الرسول* ح ١٢٧٤

الغفله في ثلاثه : الغفله عن ذكر الله والغفله *الرسول* ح ١٠٠٢

غم العيال شر من النار ، وطاعه الخالق أمان *الرسول* ح ٦١١

الغناء رقيه الزنا *الرسول* ح ١٢١٢

حرف الفاء

فإذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوه *الرسول* ح ٨٣٣

فإذا اغتسلوا ، ناداهم محمد رسول الله (ص) *الصادق* ح ١٢٢

فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثاً وثلاثين *الرسول* ح ٢٩٧

فإن لم تحتج فأمر عليها بالسكين *الصادق* ح ٩٣٧

فإن من صلى على النبي بهذه الصلاه *أبو الحسن* ح ٣٨١

الفتنه ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان *أمير المؤمنين* ح ١٢٠٢

فتنه اللسان أشج من ضرب السيف *الرسول* ح ٦٣٤

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله * الرسول * ح ١٩٨

الفقر شين عند الناس وزين عند الله * الرسول * ح ٨٢٩

الفقر فخري * الرسول * ح ٨٢٨

الفقر مخزون عند الله بمنزله الشهاده * أمير المؤمنين * ح ٨١٩

الفقر مخزون عند الله كالشهادة لا يعطيها * الرسول * ح ٨٣٨

الفقر الموت الأكبر * الرسول * ح ٨٢٥

الفقراء ملوك أهل الجنة والناس * الرسول * ح ٨٢٧

فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم علياً * الصادق * ح ٦٦٣

فما شوقك اليه ... * الصادق * ح ٩٠

فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه *

ص: ٥٦٣

ويسمعون *الرسول* ح ١٣٥٦

فوق كل بر حتى يقتل في سبيل الله *الرسول* ح ٤١٥

في الجنة على صوره أبدانهم لو رأيتهم *الصادق* ح ١٣٦٣

فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده *الرضا* ح ١٣٧

حرف القاف

قال أبي لجابر بن عبدالله الأنصاري *الصادق* ح ٨٤

القدرية مجوس هذه الأئمة خصماء الرحمن *الرسول* ح ١٢٨٩

قد مات ابن رسول الله فما لك به أسوه *الرسول* ح ١٣٢٢

القرآن أفضل كل شيء دون الله عز وجل *الرسول* ح ٢٠١ و ٢٤٤

القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق *الحسن بن علي* ح ٢١٢

القرآن مادبه الله فتعلموا مادبته ما استطعتم *الرسول* ح ٢٠٠

قراء القرآن ثلاثه : رجل قرأ القرآن *أبو جعفر* ح ٢٥١

القراءة في المصحف أفضل من القراءة *الرسول* ح ٢٠٩

قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءه *الرسول* ح ٢٠٤

قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطب *الرسول* ح ٢٠٨

قرأت التواره والانجيل والزبور والفرقان *أمير المؤمنين* ح ١٤٥٨

القرآن غني لا غني دونه ولا فقر بعده *الرسول* ح ١٩٩

القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله *الصادق* ح ١٤٦٨

قول لا اله الا الله ثمن الجنة *الرسول* ح ٢٧٧

حرف الكاف

كان رسول الله (ص) اذا رأى ما يكره قال * أمير المؤمنين * ح ١٤٢٦

كان في زمن موسى بن عمران رجلا في الحبس * الصادق * ح ٧١٦

كان كمن زار رسول الله * الصادق * ح ١٣٢

كأن هذا الصوت من أصوات داود (ع) * الرسول * ح ٢٦٧

كأنما قرأ القرآن * الرسول * ح ٢٢٣

كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا * الصادق * ح ١٣٠٣

كانوا يصومون وأنتم تفطرون * الرسول * ح ١٣٧٣

كتاب الله عز وجل على أربعة أشياء * الحسين بن علي * ح ٢١١

الكذب مذموم الا في أمرين دفع شر الظلمه * الصادق * ح ١١٥٩

ص: ٥٦٤

كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم *الرسول* ح ١١٤٥

كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين *الصادق* ح ١٣٤١

كرامه من الله *الرسول* ح ٨١٥

كفاره الاغتياب أن تستعفر لمن اغتبتة *الرسول* ح ٣٣٣

كفاره لوالديه *على بن أبي طالب* ح ١٣١٨

كل حدث بدعه وكل بدعه ضلاله *الرسول* ح ١٤٣٨

كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله *أمير المؤمنين* ح ٣٧٧

كل عين باكيه يوم القيامة الا ثلاثه *الرسول* ح ٧٠٥

كل نعيم دون الجنة صغير وكل بلاء دون النار *الرسول* ح ٨٩١

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته *الرسول* ح ٩١٩

كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقاً في معيشته *عنه* (ع) *ح ٨٧٤

كلمنى ربي فقال : *الرسول* ح ٨٢٣

كنت رديف رسول الله على ناقته العصباء *أمير المؤمنين* ح ٥١٣

كيف أصبحت يا أبا عبدالله *أمير المؤمنين* ح ٦١١

كيف أصبحت يا على *الرسول* ح ٦١١

كيف أنتم اذا دفن فى أرضكم بضعتى *رسول الله* ح ١٥٢

كيف يصبح من كان لله عليه حافظان *أمير المؤمنين* ح ٦٠٥

حرف اللام

لا أيمان لمن لا أمانه له ولا دين لمن *الرسول* ح ٤٦٤

لا تأمن الا من خاف الله تعالى *الحسين* ح ٦٨٨

لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا *الرسول* ح ١١٨١

لا تجوز صلاه امرىء حتى يظهر خمس *أمير المؤمنين* ح ٣٩٥

لا تخالطن أحد من العلويين فانك ان خالطتهم *الرسول* ح ١٠٩٩

لا تدخل المساجد الا بالطهاره ومن دخل مسجداً *الرسول* ح ٤٣٣

لا تردوا السائل ولو بشق تمره *الرسول* ح ١٠٧٥

لا تردوا السائل ولو بظلف محرق *الرسول* ح ١٠٧٤

لا تزال أمتى فى خير ما تحابوا وأدوا الأمانه *الرسول* ح ١٠٥٢

ص: ٥٦٥

لا تزوج هنفصه ولا عنفصه ولا شهيره ولا

الرسول

ح ٧٤٩

لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله

الرسول

ح ١٢٨٢

لا تستخفوا بفقرء شيعه على وعترته من بعده

الرسول

ح ١٦٣

لا تضيعوا صلاتكم فان من ضيع صلاته

الرسول

ح ٤٥٩

لا تطلب من الدنيا اربعة فانك لا تجدها

الصادق

ح ١٤٢٣

لا تعادوا الأيام فتعاديكم

الرسول

ح ٦٠١

لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق

الرسول

ح ١٢٥٥

لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمه

الرسول

ح ٨٧٢

لا تلم انساناً يطلب قوته فمن عدم قوته

أمير المؤمنين

ح ٨١٨

لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب

الرسول

ح ١٤٥٣

لا تنظروا الى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج

الصادق

ح ٧٢٦

لا حساب على سبعين ألفاً من الشيعة

الرسول

ح ١٤٤٢

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

النبي

ح ٣٠٨

لا خير فيمن لا تقيه له

الصادق

ح ٦٦٨

لا دين لمن لا تقيه له

الصادق

ح ٦٥٨

لا دين لمن لا تقيه له وان التقيه لأوسع

الصادق

ح ٦٦٥

لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقيه له

الرضا

ح ٦٧٠

لا ، فى ظهر الكوفه

الصادق

ح ٩٣

لا كبيره مع الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار

الرسول

ح ٣٢٦

لأن الصلاه شبيبه بأحوال يوم القيامه

الرسول

ح ٤٨٤

لأن الرجل يزنى ثم يتوب فيتوب الله عليه

الرسول

ح ١١٤٧

لا ، من أبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئاً

الرسول

ح ٧٦٧

لأن المؤمن اذا لم يكن له حرفه يعيش

الرسول

ح ١٠٨٤

لا يا أبا بصير فان الروح اذا فارقت البدن

الصادق

ح ١٣٦٠

لا يا ابن مسعود ولو أنفقت ما فى الأرض جميعاً

الرسول

ح ٤٧٨

لا يجمع الخمر والايمان فى جوف أو قلب رجل أبداً

الرسول

ح ١١٩٩

لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة

الرسول

ح ٨٥٦

لا يزال الشيطان يرعب من بنى آدم

الرسول

ح ٤٦٠

لا يزال المؤمن فى فسحه من دينه ما لم يصب

الصادق

ح ١١١١

ص: ٥٦٦

لا يسأل الله شيئاً الا بدأ بالصلاه على محمد وآل محمد

الصادق

ح ٣٨٢

لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه

الرسول

ح ٦٤٦

لا يضر هذا الدين

الرسول

ح ٨٢

لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن

الرسول

ح ٢٥٨

لا يقذف امرأته الا ملعون

الرسول

ح ١٢٥٧

لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً

الصادق

ح ٦٩٣

لا يكون في الدنيا مؤمن الا وله جار يؤذيه

الرسول

ح ٩٨٨

لا يموت أحدكم الا وهو يحسن الظن

الرسول

ح ٧١٥

لا ينفك المؤمن من خصال أربع

الصادق

ح ٩٩٠

لا يوفق قاتل المؤمن للتوبه أبدا

الصادق

ح ١١١٢

لبنه من ذهب ولبنه من فضه وملاطها المسك

الرسول

ح ١٣٧١

لجاهل سخي أفضل من شيخ بخيل

الصادق

ح ٨٤٣

لرد دانتق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف

الرسول

ح ١٢٤٩

لشاب رهق في الذنوب سخي أحب الى الله

الرسول

ح ٨٤٤

لشارب الخمر من حملة القرآن

الرسول

ح ١١٧٢

لعن الله الراشى والمترشى والماشى بينهما

الرسول

ح ١٢٣٦

لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها

الرسول

ح ١١٨٣

لعن الله عشراً: آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده

الرسول

ح ١١١٩

لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا

الرسول

ح ١١١٠

لكل أخوين فى الله لباس وهيته يشبه هيته صاحبه

الرضا

ح ٩١١

لكل أمه مجوس ومجوس هذه الأمه

أمير المؤمنين

ح ١٢٩٦

لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدى على سنة المسيح

الرسول

ح ٧١

لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم

الرسول

ح ٢٧٥

لقيت حصناً مزلقاً أملس لا فرجه فيه ولا خلل

الصادق

ح ١٥

لقيني جبرائيل (ع) فبشرني

الرسول

ح ٣٧١

لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا

الرسول

ح ١١٢٩

لكل كبد حرى أجر

الرسول

ح ١٠٨٠

لكل مؤمن أن يتختم بخمسه خواتيم

الصادق

ح ١٠٤٣

ص: ٥٦٧

للتائبين النادمين المؤمنين المرضى الخصماء

الرسول

ح ١٢٤٧

للرجال الواحد من أهل الجنة سبعمائه ضعف

الرسول

ح ٩٦٢

للسائل حق وان جاء على فرس

الرسول

ح ١٠٦٨

للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ويأمر الله

الرسول

ح ١٣١٥

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبه من الله

الرسول

ح ٥٥٦

للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس بطيبه وينقطع

الصادق

ح ١٣٤١

لله في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار

الرسول

ح ٤٩٩

لما أسرى بي الى السماء أخذ جبرائيل بيدي فأقعدني

الرضا

ح ١٣٧٠

لما أهبط آدم من الجنة ظهرت به شامه سوداء في وجهه

الصادق

ح ٤٠٢

لما حمل رأس الحسين بن علي الى الشام أمر

الرضا

ح ١٢٠٨

لما خرج رسول الله الى مكة في حجه الوداع

الصادق

ح ٥٢

لما خلق الله موسى بن عمران كلمه على طور

الحسن بن علي

ح ١٠٤٢

لما قتل الحسين مر بقبره سبعون ألف ملك فصعدوا

الصادق

ح ١٠٢

لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم

الرسول

ح ٢١٧

لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمه والرخاء مصيبه

الكاظم

ح ٨٧٠

لن يلج النار من صلى عليّ

الرسول

ح ٣٦١

لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت

الرسول

ح ٨٠٠

لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع

الرسول

ح ١١١٥

لو أن عبدين تحابا في الله أحدهما بالمشرق

الرسول

ح ٩٧٧

لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب

ص: ٥٦٨

أهل الأرض

الرسول

ح ١٦٢ ، ١٣٣٣

لو أن مؤمناً على لوح فى البحر لقيض الله له

الصادق

ح ٩٨٥

لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما

الرسول

ح ٩٠٣

لو علم رجل ما له فى حسن الخلق

الرسول

ح ٧٨٣

لو كان القرآن فى أهاب ما مسته النار

الرسول

ح ٢٥٩

لو كان المؤمن فى حجر فأره لقيض الله

الرسول

ح ٩٨٦

لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم

الرسول

ح ١٠٧٦

لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورته وجهك

ابراهيم

ح ١٣٥٢

لو وزن ايمان على بايمان أهل الأرض لرجح

الرسول

ح ٦١

لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا

الصادق

ح ٦٩٢

لو يعلم الناس ما فى مسجد الكوفه

الباقر

ح ٤٢٤

اللواط ما دون الدبر فهو لواط وأما الدبر

أمير المؤمنين

ح ١١٣٤

ليس بكاذب من أصلح بين اثنين

الرسول

ح ٧٢٥

ليس الشديد بالصرعه انما الشديد الذى يملك

الباقر

ح ١٢٧٩

ليس شىء أكرم على الله تعالى من الدعاء

الرسول

ح ١٠١٠

ليس ملك فى السماوات والأرض

الصادق

ح ١٢٦

ليس من شيعه على (ع) من لا يتقى

الصادق

ح ٦٦٤

ليس من عبد ظن به خيراً الا كان عند ظنه

الصادق

ح ٧١٣

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا

الرسول

ح ٦٢١

ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءه القرآن

أمير المؤمنين

ح ٢٠٨

ليله الضيف حق واجب على كل مسلم

الرسول

ح ١٠٥٨

ليودن أهل العافيه يوم القيامه أن جلودهم

الرسول

ح ٨٥٧

حرف الميم

ما أتى قبر الحسين بن علي مكروب قط الافرج *الصادق *ح ١٠٦

ما أصر من استغفر الله وان عاد *الرسول *ح ٣٣٠

ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج *الصادق *ح ١٠٤٤

ما أقبح هذا الكلب *نوح *ح ٦٣٨

ص: ٥٦٩

ما أقول فى دار أولها غم آخرها الموت * أمير المؤمنين * ح ٦٠٨

ما أكرم شاب شيخاً الا قبض الله * الرسول * ح ٦١٦

ما أخلى المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت * الصادق * ح ٩٨٤

ما انتصر الله من ظالم الا بظالم * الصادق * ح ١٢٣٠

ما أنزل الله هذه الآيات الا فى القدرية * الصادق * ح ١٢٨٨

ما الايمان وما اليقين * أمير المؤمنين * ح ١٨٣

ما تصدقت لميت فى أخذها ملك فى طبق من نور * النبى * ح ١٣٤٩

ما تقول أنت عمره مبروره * على * ح ١١٣

ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد الا بالجنة * الرسول * ح ٣٠

ما حولك صخره ولا حجره الا وقد بكت * الرسول * ح ٦٢٢

ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكه * الصادق * ح ١٢٧

ما رفع أحد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين * الرسول * ح ١٢١٣

ما رفعت كف الى الله أحب إليه من كف * الصادق * ح ١٠٤٠

ما زار مسلم أخاه فى الله الا ناداه الله تعالى * الصادق * ح ٩١٥

ما زارنى أحد من أوليائى عارفاً بحقى الا تشفعت * الرضا * ح ١٤٢

ما ضاع مال فى بر ولا فى بحر الا بمنع الزكاه * الصادق * ح ٤٩٤

ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض الا كفر * الصادق * ح ٢٥٢

ما ظن عبد بالله خيراً الا كان الله تعالى * الصادق * ح ٧١٧

ما عجت الأرض الى ربها كعجتها من اغتسال * الرسول * ح ١١٢٦

ما عجت الأرض الى ربها كعجتها من دم حرام * الرسول * ح ١١١٤

ما عمر مجلس بالغيبه الا ضرب من الدين *الرسول* ح ١١٤٦

ما غلا أحد فى القدر الا خرج من الايمان *الرسول* ح ١٢٩٥

ما فتح رجل على نفسه باب مسأله الا فتح *الرسول* ح ١٠٦٣

ما كان ولا يكون وليس بكائن نبى ولا مؤمن *الرسول* ح ٩٨٩

ما لك تنظر؟ هذا حجر أهدها جبرائيل *موسى بن جعفر* ح ١٠٤٥

ما لليل بالليل والنهار بالنهار أشبه من *أبو جعفر* ح ١٢٩٧

ما من أحد من أمتى يذكرنى ثم صلى علىّ الا *

ص: ٥٧٠

ما من أحد يبيت سكراناً الا كان للشيطان عروساً *الرسول* ح ١١٩٢

ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم عليه *الرسول* ح ٧٦٥

ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظا فيرى *الرسول* ح ٧١٩

ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب *الرسول* ح ٣٦٧

ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله *الصادق* ح ١٤٠٧

ما من شيء الا وله وكيل أو وزن الا الدموع *الصادق* ح ٦٩٨

ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق *الرسول* ح ٧٩١

ما من صباح الا وتعرض أعمال هذه الأمة *أمير المؤمنين* ح ١٠٠٥

ما من عالم أو متعلم يمر بقريه من قرى المسلمين *الرسول* ح ١٤٠٥

ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد *الصادق* ح ٤٢٦

ما من عبد فتح على نفسه باباً من المسألة *الرسول* ح ١٠٦١

ما من عبد قطرت عيناه فينا قطره أو دمعت *الحسين* ح ٦٨٧

ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا أرى مقعده *الرسول* ح ١٤٥١

ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له *الرسول* ح ١٠٢٠

ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها *الرسول* ح ٢٨٢

ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل أربعين *الصادق* ح ٨٦٤

ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوه ليس فيها *الرسول* ح ١٠٢٢

ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر *الرسول* ح ٦٩١

ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره *أمير المؤمنين* ح ١٠٥٦

ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف ويفرح * أمير المؤمنين * ح ١٠٥٤

ما من مؤمن يقارف فى يومه أو ليلته أربعين * الصادق * ح ٣٢٣

ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له : أنا يوم * أمير المؤمنين * ح ٥٩٩

ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر * الرسول * ح ١٢٢٠

مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبى * الرسول * ح ١٤٠٢

ما يقطر فى الأرض فطر أحب الى الله * الرسول * ح ٦٩٧

ما يقول الناس فى أرواح المؤمنين * الصادق * ح ١٣٦٣

مبارزه على لعمر بن عبدود يوم * الرسول * ح ٦٢

المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم * الرسول * ح ٧٤١

ص: ٥٧١

مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره *الرسول* ح ١٤٤٤

مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح من ركب *الرسول* ح ١٤٤٣

مثل أهل بيتي كمثل النجوم فانها أمان *الرسول* ح ٧٦

مثل المجلس الصالح مثل الدارى *الرسول* ح ١٤٤٨

مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه *الرسول* ح ١١٩١

مثل القلب مثل ريشه بأرض تقلبها الرياح *الرسول* ح ١٤٤٧

مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب *الرسول* ح ٥٣٣

مثل المؤمن القوى كالنخله ومثل المؤمن الضعيف *الرسول* ح ١٤٤٥

مثل المؤمن كالسنبله تحركها الريح *الرسول* ح ١٤٤٦

مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان *الكاظم* ح ٨٧٥

مثل مؤمن لا تقيه له كمثل جسد لا رأس له *الرسول* ح ٦٤٩

مجاوره اليهود والنصارى خير من مجاوره *الرسول* ح ١١٩٨

مر أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى مسجد *الصادق* ح ١٣٩٣

مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشه *الرسول* ح ٩٣١

المرض للمؤمن تطهير ورحمه وللكافر تغذيب *الرضا* ح ١٣١٣

مروا شيعتنا بزياره قبر الحسين بن على *الباقر* ح ١٠٤

المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه *الرسول* ح ١٨٩

معرفة الله حق معرفته *الرسول* ح ١٧

المعروف بقدر المعرفة *الرسول* ح ١٠٦٩

مكة حرم الله والمدينه حرم رسول الله *أمير المؤمنين* ح ٤٢٣

ملعون من لعب بالاستيرق *الرسول* ح ١٢٠٥

من أمن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله *محمد الباقر* ح ١٨٢

من آوى الى فراشه فقراً (قل هو الله أحد) *الصادق* ح ٢٣٤

من ابتلى بالفقر فقد ابتلى بأربع خصال *أمير المؤمنين* ح ٨١٨

من ابتلى فصبر وأعطى فشكر وظلم فغفر *الرسول* ح ٨٥٣

من ابتلى من المؤمنين ببلاء وصبر عليه *الرسول* ح ٨٨٩

من أتى قبر أبي عبدالله عارفاً بحقه غفر الله *أبو الحسن* ح ٨٨٩

من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه *الصادق* ح ١٢٣

من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه كتب *الصادق* ح ١١٥

ص: ٥٧٢

- من أتى مكة حاجاً ولم يزرني بالمدينة * الرسول * ح ٨٧
- من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة * الرسول * ح ٨٦
- من اتخذ خاتماً فصبه عقيق لم يفتقر * الصادق * ح ١٠٣٢
- من اتقى من مؤونه لقلقه وقببه وذذببه * الرسول * ح ٦٣٩
- من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة * الرسول * ح ٤١٤
- من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتي * الرسول * ح ٤١١
- من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء * الرسول * ح ٤١٠
- من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القيامة * الرسول * ح ٤٠٩
- من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر * أمير المؤمنين * ح ١٣٩٨
- من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على الله * الرسول * ح ٩٠٦
- من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله * الرسول * ح ٩٠٤
- من أحب علياً فقد اهتدى ومن أبغضه * الرسول * ح ٦٥
- من أحب علياً كان طاهر الأصل * الرسول * ح ٦٤
- من أحب علياً كان طاهر الأصل * الرسول * ح ٦٦
- من أحب علياً وتولاه أكرمه الله * الرسول * ح ٦٣
- من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا * أمير المؤمنين * ح ١٣٧٧
- من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ويده * الرسول * ح ١٤٠٠
- من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرم الله * الرسول * ح ١٣٣٨
- من احزن مؤمناً ثم أعطاه الدنيا * الرسول * ح ١١٥٤
- من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت * الرسول * ح ٦٤٥

من أدخل السرور على أخيه المؤمن * أمير المؤمنين * ح ٥٦٧

من أدخل ليله واحده سراجاً فى المسجد * الرسول * ح ٤٤٠

من ادعى الامامه وليس من أهلها * الصادق * ح ١١٠٦

من أدى الى أمتى حديثاً واحد يقيم به سنه * الرسول * ح ١٤٣٠

من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجابه * الرسول * ح ٤٤٧

من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا * الصادق * ح ٦٦١

من أذى مؤمناً فقد أذانى ومن أذانى * الرسول * ح ١١٥٠

من أراد أن ينجيه الله تعالى من الزبانيه * النبى * ح ٢١٥

ص: ٥٧٣

- من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ *الرسول* ح ٩٣٢
- من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع *الصادق* ح ١٠٢٩
- من أراد أن يولد له ولد ذكر فليضع *الصادق* ح ٧٥٣
- من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتي *الرسول* ح ٧٧
- من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة *الرسول* ح ١٢٤٦
- من استاك كل يوم مره رضى الله عنه *الرسول* ح ٣٤٠
- من استدل مؤمناً أو مؤمنة أو حقره لفقره *الرسول* ح ٨٣٠
- من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله *الرسول* ح ٢٠٦
- من استغفر الله بعد العصر سبعين مره *الرسول* ح ٣٢٧
- من استغفر الله سبعين مره بعد صلاة العصر *الصادق* ح ٣٣٩
- من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين مره *أبو جعفر* ح ٣٢٤
- من استغفر من ذنب وهو يعمل *الرضا* ح ٣٣٤
- من استمع آيه من القرآن خير له *الرسول* ح ٢٠٧
- من أسرج في مسجد سراجاً *الرسول* ح ٤٣٩
- من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات *أمير المؤمنين* ح ٨٠٩
- من أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر له ما اجترم *الرسول* ح ١٢١٧
- من أصلح بين اثنين فهو صديق الله *عنه* ح ١٤٧١
- من أصلح بين الناس أصلح الله بينه *عنه* ح ١٤٧٣
- من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه *الرسول* ح ٥٦٦
- من أطعم شارب الخمر لقمه *الرسول* ح ١١٩٥

من اطلع فى بيت جاره فنظر الى عوره *الرسول* ح ٦٢٥

من أطلق ناظره أتعب خاطره *أمير المؤمنين* ح ٦٢٦

من أعان تارك الصلاة بلقمه أو كسوه *الرسول* ح ٤٦٣

من اغتاب مسلماً أو مسلمه لم يقبل الله *الرسول* ح ١١٤١

من اغتاب مسلماً فى شهر رمضان لم يؤجر *الرسول* ح ١١٤٢

من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما *الرسول* ح ١١٤٣

من اغتیب عنده أخوه المسلم *الرسول* ح ١١٤٠

من أفشى سرنا أهل البيت *الصادق* ح ٦٧٤

من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل فرجاً *الرسول* ح ٣٢٨

من اكرام جلال الله اكرام ذى الشبيه *الرسول* ح ٦١٩

من أكرم غريباً فى غربته أو نفس غمه أو *

ص: ٥٧٤

أطعمه * أمير المؤمنين * ح ٥٧٠

من أكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل * النبي * ح ١١٢١

من أكل من كد يده حلالاً فتح له أبواب الجنة * الرسول * ح ١٠٨٦

من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف * الرسول * ح ١٠٨٥

من أكل من كد يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعذبه * الرسول * ح ١٠٨٧

من ألح في وطء الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال * الرسول * ح ١١٣٣

من أهان لى وليا فقد بارزنى * الرسول * ح ١٤٥٠

من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد * الباقر * ح ٤٧٢

من بات سكراناً بات عروساً للشياطين * الرسول * ح ١١٧٤

من بات كالأل من طلب الحلال بات مغفوراً له * الرسول * ح ١٠٨١

من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمه على لحيته * الرسول * ح ٧٠٦

من يهن مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه * الرسول * ح ١١٦٤

من تاب الى الله قبل موته بسنه تاب الله * الرسول * ح ٥٧٥

من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى * أبو جعفر * ح ١٠٣٨

من ترستق شهراً محق دهرأ * الرسول * ح ١٠٩٤

من ترك زياره أمير المؤمنين لا ينظر الله * الصادق * ح ٩٨

من ترك الصلاة ثلاثه أيام فاذا مات * الرسول * ح ٤٦٦

من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف * الرسول * ح ٤٦٢

من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر * الرسول * ح ٤٥٦

من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر * الرسول * ح ٨٩٩

من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه * أمير المؤمنين * ح ١٤٢٢

من تزوج فقد أحرز نصف دينه * الرسول * ح ٧٣٦

من تطهر ثم أوى الى فراشه بات * أبو عبدالله * ح ٣٩٢

من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربه الايمان * الصادق * ح ١٣٠٠

ص: ٥٧٥

- من تعصب حشره الله يوم القيامة * الصادق * ح ١٣٠٢
- من تعصب عصبه الله بعصابه من النار * الصادق * ح ١٣٠١
- من تمنى شيئاً وهو لله رضى * الصادق * ح ٨٣٧
- من التواضع أن تسلم على من لقيت * الصادق * ح ٥٨٦
- من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده * الصادق * ح ٣٨٨
- من توضأ للمغرب كان وضوؤه * موسى بن جعفر * ح ٣٩١
- من توضأ وتمنل كتب الله له حسنه * الصادق * ح ٣٩٠
- من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه * الرسول * ح ٨٢٠
- من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله * الباقر * ح ٩٠٧
- من جاع أو احتاج فكتمه الناس * الرسول * ح ١٤٦١
- من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه * الرسول * ح ٨٢٤
- من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً * أمير المؤمنين * ح ٨٠٦
- من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني * الرسول * ح ١٢٧٠
- من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن * الرسول * ح ١٤١٦
- من حفظ لقلقه وقببه وذبذبه دخل الجنة * الرسول * ح ٦٤٠
- من خاف الله أخاف الله منه كل شيء * الرسول * ح ٦٩٥
- من خاف الله تعالى ، خاف منه كل شيء * الرسول * ح ٦٨٣
- من ختم القرآن بمكه لم يمت حتى يرى رسول الله * علي بن الحسين * ح ٤٢١
- من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر * الرسول * ح ٩٣٠
- من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع * الرسول * ح ٧٠٧

من دخل فى الاسلام طائعاَ وقرأ القرآن ظاهراً * أمير المؤمنين * ح ٢٥٧

من ذكرت عنده فلم يصل على أخطأ طريق الجنة * الرسول * ح ٣٦٨

من ذكرنى ولم يصل على فقد شقى * الرسول * ح ٣٥١

من رآنى فى منامه فقد رآنى لأن الشيطان * الرسول * ح ١٣٦٦

من رد أدنى شىء الى الخصماء جعل الله * الرسول * ح ١٢٤٥

من رد درهماً الى الخصماء أعتق الله رقبته * الرسول * ح ١٢٤٤

من رزق من أربعة خصال واحده دخل الجنة * الصادق * ح ٧٧٣

من رضى بقسمه الله فكأنما عمل بالانجيل * عيسى * ح ١٤١٥

ص: ٥٧٦

من روى على أخيه المؤمن روايه يريد بها * الرسول * ح ١١٥٣

من زار اماماً مفترض الطاعه بعد وفاته * الصادق * ح ١٥٦

من زار اماماً من الأئمه وصلى عنده أربعاً * الصادق * ح ١٣١

من زار جعفرأ وأباه لم تشتك عيناه سقماً * الحسن العسكري * ح ١٣٠

من زار الحسين (ع) لا أشراً ولا بطراً ولا رياء * الصادق * ح ١٠٥

من زار عليا بعد وفاته فله الجنة * الرسول * ح ٩٦

من زار قبل أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله * الرضا * ح ١٣٥

من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم * أبو جعفر الثاني * ح ١٥٣

من زار قبر الحسين بن علي (ع) بشط الفرات * الرضا * ح ١٠٨

من زار قبر الحسين بن علي (ع) عارفاً بحقه * أبو الحسن الماضي * ح ١٠٩

من زار قبر ولدى علي كان له عند الله تعالى * موسى بن جعفر * ح ١٤٤

من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا ومن جاهد * الصادق * ح ١٥٥

من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي * الرسول * ح ٨٨

من زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي * الرسول * ح ٨٥

من زارني غُفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً * الصادق * ح ١٢٩

من زاره كمن زار الله عزّ وجلّ في عرشه * الصادق * ح ٨٩

من زعم أن الله في شيء أو من شيء * جعفر بن محمد * ح ٣١

من زعم أنه امام وليس بإمام * أبو جعفر * ح ١١٠٥

من زنا بامرأه مسلمه أو يهوديه أو نصرانيه * الرسول * ح ١١٢٧

من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس * الرسول * ح ١٠٦٥

من سأل الناس أموالهم تكثرا فانما هي جمره * الرسول * ح ١٠٦٦

من سأل الناس وعنده قوت ثلاثه أيام * الرسول * ح ١٠٦٠

من ساهم بالعقيق كان سهمه الآخر * الرضا * ح ١٠٤١

من سب علياً فقد سبني ومن سبني * الرسول * ح ١٢٨٦

من سبح تسييح فاطمه (ع) ثم استغفر الله * أبو جعفر * ح ٣٠٧

ص: ٥٧٧

- من سبني فاقتلوه ومن سب أصحابي فقد كفر * الرسول * ح ١٢٨٣
- من سرته حسنته وساءت سيئته فهو مؤمن * الرسول * ح ١٤٠٣
- من سرح لحيته سبعين مره وعدھا مره لم يقربه * الصادق * ح ٣٩٨
- من سلم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه * الرسول * ح ١١٩٤
- من سمع الآذان فأجاب كان عند الله من السعداء * الرسول * ح ٤١٢
- من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه * الرضا * ح ٢٦
- من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى * الرسول * ح ١١٩٠
- من شرب الخمر مساءً أصبح مشركاً * الرسول * ح ١١٩٣
- من شيع جنازه فله بكل قدم يرفعه * الرسول * ح ١٣٣٦
- من صاغ خاتماً من عقيق فنقش فيه محمد نبى * الباقر * ح ١٠٣٩
- من صام أول يوم من رجب رغبه في ثواب * الرضا * ح ٥٠٩
- من صام أول يومين من شعبان وجبت * الصادق * ح ٥١٠
- من صام أول يوم من عشر ذى الحجه * موسى بن جعفر * ح ٥٠٢
- من صام ثلاثه أيام من رجب كتب الله له بكل يوم * الرسول * ح ٥٠٨
- من صام شهر رمضان في أنصت وسكوت * الرسول * ح ٤٩٦
- من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول * عنهم (ع) * ح ٥٠٦
- من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادته ستين سنه * الرسول * ح ٥٠٤
- من صلى خلف المنافقين بتقيه كان كمن صلى * الرسول * ح ٦٦٠
- من صلى ركعتين بعمامه فله من الفضل * الرسول * ح ٤٨٠
- من صلى على النبى وآله مائه مره في كل يوم * الصادق * ح ٣٥٣

من صلى على ألف مره لم يمت * الرسول * ح ٣٦٥

من صلى على صلاه صلى الله تعالى بها عليه * الرسول * ح ٣٦٩

من صلى على في كتابه لم تنزل الملائكه تصلى * الرسول * ح ٣٧٣

من صلى على في يوم الجمعه ألف مره لم يمت * الرسول * ح ٣٥٨

من صلى على مره خلق الله تعالى يوم القيامه * الرسول * ح ٣٦٠

من صلى على مره صلت عليه الملائكه * الرسول * ح ٣٤٩

من صلى على مره صلى الله عليه عشراً * الرسول * ح ٣٤٣

ص: ٥٧٨

من صلى عليّ مره فتح الله عليه باباً من العاقبه * الرسول * ح ٣٤٤

من صلى عليّ مره لا يبقى عليه من المعصيه ذره * الرسول * ح ٣٥٢

من صلى عليّ مره لم يبقى له من ذنوبه ذره * الرسول * ح ٣٤٥

من صلى عليّ وعلى آلى تعظيماً لحقى * الرسول * ح ٣٧٢

من صلى عليّ يوم الجمعة مائه صلاه * الرسول * ح ٣٨٠

من صلى عليّ يوم الجمعة مائه مره غفر الله له * الرسول * ح ٣٥٧

من صلى الفجر فى جماعه ثم جلس يذكر الله * الرسول * ح ٤٨١

من ضرب أبويه فهو ولد زنا ومن أذى * الرسول * ح ٢٢٧

من ضمن وصيه الميت ثم عجز عنها * الرسول * ح ١٢٦٢

من ضمن وصيه الميت فى الحج ثم فرط * الرسول * ح ١٢٦١

من ضمن وصيه الميت فى أمر الحج * الرسول * ح ١٢٦٣

من طال عمره وحسن عمله * الرسول * ح ١٤٢٤

من طلب الدنيا حالاً استعفاً عن المسأله * الرسول * ح ١٠٨١

من طلب ما لم يخلق أتعب نفسه * الرسول * ح ١٤٦٤

من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له فانه كفاره * الرسول * ح ١٢٢٩

من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له كفارته * الرسول * ح ٣٣٢

من ظلم علياً متعمداً هذا بعد وفاتى * الرسول * ح ٦٨

من عاد مريضاً فله بكل خطوه خطاها * الرسول * ح ١٣٠٥

من عاد مريضاً لله لم يسأل المريض للعائد * الصادق * ح ١٣١٧

من عزى حزيناً كسى فى الموقف حله يجربها * الرسول * ح ١٣٢١

من عزى مصاباً كان له مثل أجره * الرسول * ح ١٣٢٣

من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت * الرسول * ح ٢٦٦

من عمل فى تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما * الرسول * ح ٧٥٠

من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن جعل * الرسول * ح ٧٣٠

من فسر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر * الرسول * ح ٢٦٨

من قال أربع مرات اذا أصبح الحمد لله رب * الصادق * ح ٣٠٦

من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال * الرسول * ح ٣١٤

من قال استغفر الله مائه مره حين ينام بات * الصادق * ح ٣١٨

من قال ألف مره لا حول ولا قوه الا بالله * الصادق * ح ٣٠٩

من قال بعد صلاه الصبح قبل أن يتكلم * *

ص: ٥٧٩

بسم الله * الصادق * ح ٣١٢

من قال بعد الفراغ من صلاة المغرب * الصادق * ح ٣١١

من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له * الرسول * ح ٢١٧

من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمه * على بن الحسين * ح ٩٦٨ * من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله * الرسول * ح ١٤٦٢

من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله * الرسول * ح ٣٣٨

من قال حين يأوى الى فراشه لا اله الا الله مائه * الصادق * ح ٢٨٠

من قال حين يأوى الى فراشه مائه مره * الصادق * ح ١٤٠٦

من قال حين يدخل السوق سبحان الله * الرسول * ح ٣٠٢

من قال سبحان الله غرس الله له منها * الرسول * ح ٣٠٠

من قال سبحان الله غير تعجب خلق * أبو جعفر * ح ٣٠٤

من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله * الصادق * ح ٣٠٣

من قال سبحان الله وبحمده مائه مره * الرسول * ح ٢٩٦

من قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته * الصادق * ح ٥٨٧

من قال صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه * الرسول * ح ٣٥٤

من قال فى دبر صلا الفجر وصلاه * أبو الحسن * ح ٣٨١

من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره * الصادق * ح ٣٢٢

من قال فى مؤمن ما رأت عيناه وسمعت * الرسول * ح ١١٥٢

من قال فى يوم مائه مره رب صل على محمد وآل محمد * الصادق * ح ٣٨٥

من قال فى يومه مائه مره لا حول ولا قوه * الصادق * ح ٣١٣

من قال كل يوم أشهد أن لا اله الا الله * الصادق * ح ٢٨٥

من قال لا اله الا الله باخلاص فهو برىء * الرسول * ح ١٣٣٣

من قال لا اله الا الله غرست له شجره * الرسول * ح ٢٧٦

من قال لا اله الا الله مائه مره كان أفضل * الصادق * ح ٢٧٩

من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق * الصادق * ح ٢٨٤

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له * الرسول * ح ٢٨٦

من قال لا حول ولا قوه الا بالله مائه مره * الصادق * ح ٣١٠

من قال مائه مره سبحان الله والحمد لله * الرسول * ح ٢٩٣

ص: ٥٨٠

- من قال مائه مره لا اله الا الله الملك الحق * الصادق * ح ٢٨٣
- من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنه * الرسول * ح ٢٧٠
- من قدم اولاداً احتسبهم عند الله * عنهم (ع) * ح ٧٦١
- من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته * الرسول * ح ١٢٥٤
- من قذف امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنه * الرسول * ح ١٢٥٦
- من قرأ آيه الكرسي فى دبر كل صلاه * الرسول * ح ٢٤٢
- من قرأ آيه الكرسي مره صرف الله عنه ألف مكروه * الباقر * ح ٢٣٨
- من قرأ آيه الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار * أبو جعفر * ح ٢٤٣
- من قرأ أربع آيات من أول البقره * الرسول * ح ٢٣٧
- من قرأ بسم الله كتب الله له بكل حرف * النبى * ح ٢١٦
- من قرأ الحمد لله كما هو أهله * الصادق * ح ٣٠٥
- من قرأ سورة قل هو الله أحد مائه مره * الرسول * ح ٢٢٩
- من قرأ عشر آيات فى ليله * الرسول * ح ٤٧١
- من قرأ على أثر وضوئه آيه الكرسي مره * الباقر * ح ٢٣٩
- من قرأ عند مضجعه قل انما أنا بشر مثلكم * الرسول * ح ٢٤٨
- من قرأ فاتحه الكتاب أعطاه الله بعدد كل آيه * الرسول * ح ٢٢١
- من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مره * أمير المؤمنين * ح ٢٣٥
- من قرأ (قل هو الله أحد) بينه وبين جبار * أمير المؤمنين * ح ٢٣٦
- من قرأ (قل هو الله أحد) مائه مره * الرسول * ح ٢٣١
- من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله اليه * الرسول * ح ٢٣٣

من قرأ كل بكرة أعوذ بالله السميع العليم * الرسول * ح ٢٤٩

من قرأ كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل * أمير المؤمنين * ح ٢١٠

من قرأ (يس) فى عمره مره واحده * أبو جعفر * ح ٢٤٦

من قضى لأخيه المؤمن ما فيه قضى الله له * أمير المؤمنين * ح ٥٥٨

من قطع ثوباً جديداً وقرأ أنا أنزلناه ستة وثلاثين * الصادق * ح ٩٤٦

من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتورات * موسى * ح ١٤١٣

من قلم أظايفه يوم الجمعة وأخذ من شاربه * الرسول * ح ٩٣٩

من قلم أظايفه يوم الخميس وترك واحداً * الصادق * ح ٩٤٢

ص: ٥٨١

من قلم أظفاره وقص شاربه في كل جمعه * الرسول * ح ٩٤٤

من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله * الرسول * ح ٩٤٠

من قلم أظفاره يوم الخميس وأخذ شاربه * الرسول * ح ٩٤١

من قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه * الرسول * ح ٩٣٥

من قلم مسجداً كتب الله له عتق رقبه * الرسول * ح ٤٣٦

من كان بالله أعرف كان من الله أخوف * الرسول * ح ٦٨٢

من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعه * الرسول * ح ٤٨٥

من كان ذا لسانين في الدنيا * الرسول * ح ٦٤٤

من كان في قلبه آيه من القرآن * الرسول * ح ١١٧٥

من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته * الرسول * ح ١٤٠٤

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر * الصادق * ح ٦٦٦

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر * الرسول * ح ٢٣٠

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم * الرسول * ح ١٠٥٣

من كانت له الى الله حاجه فليطلبها * أمير المؤمنين * ح ١٠١٧

من كبر مائه مره كان أفضل من عتق * الرسول * ح ٢٩٥

من كتب على خاتمه ماشاء الله * الصادق * ح ١٠٥٠

من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه * الرسول * ح ٨٩٥

من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه * الرسول * ح ٨٩٨

من لعب بالنرد فقد عصى الله * الرسول * ح ١٢٠٥

من لعب بالنرد والشطرنج فكأنما صبغ * الرسول * ح ١٢٠٩

من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد * أبو جعفر * ح ١٤٢٦

من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه * الرضا * ح ٨٣٢

من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء * الصادق * ح ٢٢٦

من لم يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله * الرسول * ح ١٠٩٢

من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب * الرسول * ح ٤١٣

من لم يغتب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة * جعفر بن محمد * ح ١٢٧٦

من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى اخوانه * أبو الحسن الأول * ح ٩١٣

من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوات * الرضا * ح ٣٥٠

ص: ٥٨٢

- من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً * الرسول * ح ١١٧٨
- من مات على حب آل محمد مات شهيداً * الرسول * ح ١٣٣٥
- من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه * الرسول * ح ١٢٤٨
- من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس * الصادق * ح ١٣٣١
- من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل البيت * الباقر * ح ١٣٢٩
- من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمناً * أمير المؤمنين * ح ١٣٣٢
- من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) * الرسول * ح ١٣٤٤
- من مشى مع ظالم فقد أجرم * الرسول * ح ٢٢٧
- من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم * الرسول * ح ١٢٢٣
- من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع * الرسول * ح ٩٣٣
- من ملأ عينيه حراماً يحشوهما الله تعالى * الرسول * ح ٦٢٤
- من ملك نفسه اذا رغب واذا هرب واذا غضب * الصادق * ح ١٤٦٩
- من منع قيراطا من الزكاه فليمت ان شاء يهودياً * الصادق * ح ٤٩٣
- من منع ماله من الأختيار اختياراً * الرسول * ح ١٣٩٥
- من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل * داود * ح ١٤١٤
- من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء * الرسول * ح ٤٣٤
- من نسي الصلاة على فقد أخطأ طريق الجنة * الرسول * ح ٣٦٢
- من نظر الى مؤمن نظره يخيفه بها أخافه الله * الرسول * ح ١١٥١
- من نكح امرأه في دبرها أو غلاماً في دبره أو رجلاً * الرسول * ح ١١٣٢
- من وثق بالله أراه السرور ومن توكل عليه كفاه * أمير المؤمنين * ح ٩٠٥

من يضمن لى خصله واحده أضمن له أربعة * أمير المؤمنين * ح ٧٧٧

مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا * أمير المؤمنين * ح ١٣٩٣

الموت كفاره لذنوب المؤمنين * الرسول * ح ١٣٢٨

الموت هو المصفاه يصفى المؤمنين من ذنوبهم * موسى بن جعفر * ح ١٣٤٢

الموجبتان من مات يشهد أن لا اله الا الله * الرسول * ح ٢٧٤

المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة * الرسول * ح ٤٠٦

موضع قبر الحسين (ع) ترعه من ترع الجنة * الصادق * ح ١٢٥

موضع قبر الحسين (ع) منذ يوم دفن روضه * الصادق * ح ١٢٤

المؤمن أخو المؤمن * الرسول * ح ٥٣٦

ص: ٥٨٣

المؤمن أخو المؤمن * الرسول * ح ٩٠٩

المؤمن اذا تاب وندم فتح الله عليه * الرسول * ح ٥٧٤

المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف * الرسول * ح ١١٥٨

المؤمن أليف مؤلوف * الرسول * ح ٥٣٩

المؤمن * على * ح ١٣٣٣

المؤمن غر كريم والفاجر خب لثيم * الرسول * ح ٥٤١

المؤمن كيس فطن حذر * الرسول * ح ٥٣٨

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً * الرسول * ح ٥٤٢

المؤمن مرآة المؤمن * الرسول * ح ٥٣٥

المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم * الرسول * ح ٥٤٠

المؤمن من أهل الايمان بمنزله الرأس من الجسد * الرسول * ح ٥٤٣

المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه * عنه (ع) * ح ١٤٧٧

المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة * الرسول * ح ٥٤٥

المؤمن يسير المؤمنه * الرسول * ح ٥٣٧

المؤمن يكفر * الرسول * ح ٩٨٧

المؤمن يكون صادقاً في الدنيا * أمير المؤمنين * ح ٥٣٢

المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته * الرسول * ح ٥٤٤

المؤمنون هينون لينون * الرسول * ح ٥٤٦

حرف النون

نادى مناد يوم القيامة أين القدرية * الرسول * ح ١٢٩٠

الناس فى القدر على ثلاثة أوجه رجل يزعم * أبو عبدالله * ح ٣٨

النافله فى مسجد الكوفه تعدل عمره مع النبى * أمير المؤمنين * ح ٤٢٥

نجاه المرء حفظ لسانه * الصادق * ح ٦٣٦

النرد والشطرنج كليهما ميسر * الصادق * ح ١٢٠٧

النساء حبائل الشيطان * الرسول * ح ١٢٦٠

النظر سهم مسموم من سهام ابليس * الرسول * ح ٦٢٧

النظره سهم مسموم من سهام ابليس * الرسول * ح ١١٢٥ * نعم (عن زياره قبر أبى الحسن هى مثل زياره قبر الحسين) * الرضا

* ح ١٣٤

ص: ٥٨٤

نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش * أبو الحسن موسى * ح ١٤٤

نعم على المسلم أن يطعم الجائع اذا سأله * الرسول * ح ١٠٥٩

نعم الفص البلور * الصادق * ح ١٠٤٩

نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت * الرسول * ح ١٢٥١

نعم مائده لم يذكر اسم الله عليها يأكل الشيطان * الرسول * ح ٢٢٠

نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف * الصادق * ح ٤٢٩

نعم الوجع الحمى يصيب ويعطى كل عضو قسطاً * على بن الحسين * ح ١٣٠٩

النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فليس منى * الرسول * ح ٧٣٧

نور الحكمة الجوع والتباعد عن الله الشيع * الرسول * ح ١٤٥٢

نور لا ظلام فيه وحياء لا موت فيه * على بن الحسين * ح ٢٧

نيه المؤمن أبلغ من عمله * الرسول * ح ٥٥٢

حرف الهاء

هديه الله الى المؤمن السائل على بابه * الرسول * ح ٥٥٣

هذا وشيعته * الرسول * ح ١٦٠

هل تستطيع أن ترينى صورتك التى تقبض * ابراهيم الخليل * ح ١٣٥٢

هل مررت على الصراط * الحسن * ح ٧٠٩

هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس * الرسول * ح ١٠٣٧

هو الايمان * أبو جعفر * ح ١٨٠

هو الرجل يقضى لأخيه الحاجه ثم يقبل * أمير المؤمنين * ح ١٢٣٤

هى بأرض طوس وهى والله روضه * أبو الحسن الرضا * ح ١٤٩

هى شفاء من كل داء الا السام والسام الموت * الرسول * ح ٢٢٥

هى العجيبه الرضيه الشهيده لها سبعون * أمير المؤمنين * ح ٥١٣

حرف الواو

واذا صلى على ولم يتبع بالصلاه * الرسول * ح ٣٨٣

والذى بعثنى بالحق ان شارب الخمر يموت * الرسول * ح ١١٧٠

والذى بعثنى بالحق من شرب شربه من مسكر * الرسول * ح ١١٦٨

والذى بعثنى بالحق نبياً ان شارب الخمر يجيء * الرسول * ح ١١٦٩

والذى نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين * الرسول * ح ٥٧٧

ص: ٥٨٥

- والذى نفسى بيده لغزوه فى سبيل الله * الرسول * ح ٥١٤
- والذى نفسى بيده ما أنزل الله التوراه * الرسول * ح ٢٢٤
- والله الذى بعثنى بالحق من كان * الرسول * ح ١١٧١
- والله الذى لا اله إلا هو ما أعطى مؤمن * الرسول * ح ٧١٢
- والله ما منا إلا مقتول شهيد * الرضا * ح ١٥٠
- وأما صلاه الظهر فهى الساعه * الرسول * ح ٤٠١
- والبول فى الحمام والأكل على الجنابه * الرسول * ح ٩٥٢
- وجد لوح تحت حائط المدينه من المدائن * الصادق * ح ١٠٠٤
- وجدت فى بعض الكتب من صلى على محمد نبيه * الصادق * ح ٣٧٩
- وجدنا فى كتاب على بن أبى طالب (ع) * أبو جعفر * ح ٧١٢
- وحرّم الله جسده على النار ولا يقوم * الرسول * ح ١٩٧
- وعاشرها : هم معى فى الجنه * الرسول * ح ١٦٧
- وكل الله بالحسين (ع) سبعين ألف ملك * الصادق * ح ١١٧
- ولايه على بن أبى طالب ولايه الله * الرسول * ح ٥٤
- الولد مجبئه منحلّه محزنه * الرسول * ح ٧٥٨
- ولد واحد يقدمه الرجل أفضل * الصادق * ح ٧٦٤
- ولو أن مؤمناً على قلبه جبل * الصادق * ح ٩٨٤
- وما دعا فيه أحد من الناس وعرف * الرسول * ح ١٣٣٠
- ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين * الرسول * ح ٦٤٩
- ومن استاك كل يوم فلا يخرج * الرسول * ح ٣٤٠

ومن أغان أخاه المؤمن على سلطان جائر * الرسول * ح ٥٦٥

ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه * الرسول * ح ٥٦١

ومن ترك التقيه قبل خروج قائماً * الصادق * ح ٦٥٦

ومن حمل أخاه المؤمن لرحله حملة * الرسول * ح ٥٦٣

ومن خدم أخاه المؤمن ماهناً بمهنته * الرسول * ح ٥٦٢

ومن زار أخاه المؤمن الى منزله لا حاجه * أمير المؤمنين * ح ٥٦٨

ومن زاره والله عارفاً بحقه غفر الله * الصادق * ح ١١٠

ومن زوج أخاه المؤمن زوجه يأنس بها * الرسول * ح ٥٦٤

ومن كسا أخاه المؤمن من عرى كساه * الرسول * ح ٥٥٩

ومن كسا أخاه المؤمن من غير عرى * الرسول * ح ٥٦٠

وهذا أجمع وأعظم أجراً * أبو الحسن الثالث * ح ١٥٤

ص: ٥٨٦

وهل ندرى الى الجنة أم الى النار * الحسن * ح ٧٠٩

ووقر الكبير تكن من رفقائى يوم القيامة * الرسول * ح ٦٢٠

ويبتلى المرء على قدر حبه * الباقر * ح ٨٦١

ويفسح له فى قبره مد بصره * الصادق * ح ٢٤٧

ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم * الرسول * ح ٧٦٧

حرف الياء

يا أبا الحسن : اسمع منى وما أقول * الرسول * ح ٧٥١

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم * الرسول * ح ١٩٥

يا أبا ذر الجلوس عند مذاكره العلم خير لك * الرسول * ح ١٩٥

يا أبا ذر لو أن ابن آدم فر من رزقه * الرسول * ح ٨٠١

يا أبتِ أخبرنى كيف يكون الناس * فاطمه * ح ١٣٨٥

يا ابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه * الصادق * ح ١٤٧٠

يا ابن مسعود الزانى بأمه أهون عند الله * الرسول * ح ١١٩٦

يا ابن مسعود والذى بعثنى بالحق نبياً ليأتى * الرسول * ح ١١٩٦

يا أخا العرب أسألك عن ثلاث مسائل * الحسين بن على * ح ١٠٦٩

يا أخا العرب عله النفس تعرض على الطيب * أمير المؤمنين * ح ١٠٧٢

يا اسحاق الأول بمنزله العجل * أبو الحسن الماضى * ح ١١٠٧

يا بشير ان المؤمن اذا أتى قبر الحسين * الصادق * ح ١١٨

يا بنى خف الله خوفاً * أمير المؤمنين * ح ٧٠٢

يا بنى من كتم بلاء ابتلى به من الناس * الرسول * ح ٨٦٠

يأتي زمان على أمتي امراؤهم يكونون * الرسول * ح ٩٩٧

يأتي على الناس زمان بطونهم الهتهم * الرسول * ح ٩٩٣

يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه * الرسول * ح ٩٩٦

يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الأذميين * الرسول * ح ٩٩٢

يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك * الرسول * ح ٤٢٢

يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي * الرسول * ح ٤٣٥

يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي * الرسول * ح ٩٩٤

يا جابر أعلمك أفضل سورة أنزلها الله * الرسول * ح ٢٢٥

يا جابر ربك أعلم بالغيب انه كانت الليلة * الرسول * ح ٧١

يا جابر ما أشد هذه الشروط * الرسول * ح ٤٩٨

يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره * الرسول * ح ٤٩٨

ص: ٥٨٧

يا حذيفه ان حجه الله عليكم بعدى على بن أبى طالب * الرسول * ح ٥٧

يا حسين انه من خرج من منزله يريد زياره * الصادق * ح ١١٩

يا داود لعن الله قاتل الحسين فما أنغص * الصادق * ح ١٣٩١

يا رب أشبع يوماً وأجوع يوماً فاذا شبت * الرسول * ح ٨٠٤

يا رب أى عبادك خير عملاً * موسى * ح ١١٦٠

يا رب ما أمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك * داود * ح ٧١٤

يا سدير نزور قبر الحسين (ع) فى كل يوم * الصادق * ح ١٢٨

يا سدير ما أجفاكم بالحسين أما علمت ان الله * الصادق * ح ١٢٨

يا سلمان اذا قلت علماءكم وذهبت قراؤكم * الرسول * ح ١١٠٠

يا سلمان عليك بقراءه القرآن فان قراءته * الرسول * ح ١٩٧

يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه * الرسول * ح ١٩٧

يا على اثنتا عشره خصله ينبغى للمسلم * الرسول * ح ١٣٩

يا على احفظ وصيتى كما حفظتها عن جبرائيل * الرسول * ح ١٥٢

يا على اذا توضأت فقل بسم الله * الرسول * ح ٣٩٤

يا على اذا جامعته فى ليله الثلاثاء * الرسول * ح ٧٥٢

يا على اذا حملت امرأتك فلا تجامعها * الرسول * ح ٧٥٢

يا على اذا دخلت العروس بيتك فأخلع خفيها * الرسول * ح ٧٥٢

يا على اذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن * الرسول * ح ٧٥٢

يا على الآذان حجه على أمتى وتفسيره * الرسول * ح ٤٠٥

يا على الآذان نور فمن أجاب نجا * الرسول * ح ٤٠٥

يا على أعجب الناس إيماناً وأعظمهم * الرسول * ح ١٤١٢

يا على اقرأ (يس) فانه في (يس) عشر * الرسول * ح ٢٤٥

يا على أكرم الجار ولو كان كافراً * الرسول * ح ٥٢٨

يا على ان أخبث الناس سرقة من يسرق * الرسول * ح ٤٤٥

يا على ان الله أحب الكذب في الصلاح * الرسول * ح ١٤٠٨

يا على ان الله جعل الفقر أمانه عند خلقه * الرسول * ح ٨٣٥

يا على ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضه * الرسول * ح ١٣٩٢

ص: ٥٨٨

يا على العبد المسلم اذا أتى عليه أربعون * الرسول * ح ٩٢٣

يا على ان العبد المسلم اذا أتى عليه أربعون سنه * الرسول * ح ٩٢٣

يا على ان فى جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤوس * الصادق * ح ٢٥٤

يا على ان محبيك يكونون على منابر من نور مبيضه * الرسول * ح ١٤٤٠

يا على أنا مدينه العلم وأنت بابها * الرسول * ح ٥٩

يا على أنت مع الحق والحق معك * الرسول * ح ٩٢٤

يا على أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا * الرسول * ح ١٣٩٢

يا على بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر * الرسول * ح ١٦٧

يا على خدمه العيال كفاره للكبائر وتطفىء غضب * الرسول * ح ٧٥١

يا على خلق الله عز وجل الجنه من لبنتين لبنه * الرسول * ح ١١٨٨

يا على خلق الله نوراً فجزأه فخلق العرش * الرسول * ح ٧٢

يا على رأيت على باب الجنه مكتوباً أنت محرمة * الرسول * ح ٥٢٩

يا على رضى الله كله فى رضا الوالدين وسخط الله * الرضا * ح ٥٢٣

يا على ساعه فى خدمه العيال خير من عباده ألف سنه * الرسول * ح ٧٥١

يا على شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته * الرسول * ح ١١٨٨

يا على عليك بالجماع فى ليله الاثنين * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع الا ومعك خرقه ومع امرأتك * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك بعد الظهر * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك بين الآذان والاقامه * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره * الرسول * ح ٧٥٢

ص: ٥٨٩

يا على لا تجماع امرأتك ليله الفطر فانه ان قضى * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجماع امرأتك فى النصف من شعبان * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجماع امرأتك فى وجه الشمس * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجماع امرأتك من قيام * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجماع أهلك ليله الأضحى * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجماع فى أول ساعه من الليل * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تسكن الرستاق فان شيوخمهم * الرسول * ح ١٠٩١

يا على لا يخدم العيال الا صديق أو شهيد أو رجل * الرسول * ح ٧٥١

يا على ما أحد من الأولين والأخيرين * الرسول * ح ١٣٩٢

يا على من أحبك فقد أحبني ومن أحبني * الرسول * ح ٦٧

يا على من ترك الخمر لغير الله سقاه الله * الرسول * ح ١١٨٧

يا على من حفظ من امتى أربعين حديثاً * الرسول * ح ١٤٢٧

يا على من خاف الناس لسانه * الرسول * ح ٦٣٧

يا على من دخل المسجد وقال كما قلت * الرسول * ح ٤١٧

يا على من السحت ثمن الميتة وثمان الكلب * الرسول * ح ١٢٣٣

يا على صلى على كل يوم أو كل ليله * الرسول * ح ٣٤٧

يا على من عرضت له دنياه وآخره * الرسول * ح ٨٠٥

يا على من كان فى خدمه العيال فى البيت * الرسول * ح ٧٥١

يا على من لم يأنف من خدمه العيال * الرسول * ح ٧٥١

يا على من لم يقبل العذر من متصل صادقاً * الرسول * ح ١٤٠٨

يا على موت الفجأه راحه للمؤمن وحسره للكافر * الرسول * ح ١٣٩٢

يا على وان جامعت فى ليله الخميس * الرسول * ح ٧٥٢

يا على يأتى على شارب الخمر ساعه لا يعرف * الرسول * ح ١١٨٨

يا عمر أو ما علمت أن دارى ودار على واحد * الرسول * ح ١٣٧٨

يا فاطمه يشغلون فلا ينظر أحد الى أحد * الرسول * ح ١٣٨٥

يا كهل لا تخلوا من احدى ثلاث * موسى بن جعفر * ح ٣٩

ص: ٥٩٠

يا محمد ائتنى باناء من ماء أتوضأ للصلاه * أمير المؤمنين * ح ٣٨٩

يا محمد ربي يقرؤك السلام * جبرائيل * ح ١٠٢٦

يا محمد عش ما شئت فانك ميت * جبرائيل * ح ٨٠٧

يا محمد طوبى لمن قال من أمتك لا اله الا الله * جبرائيل * ح ٢٨١

يا معاذ سألت عن أمر عظيم من الأمور * الرسول * ح ١٣٨٩

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه * الرسول * ح ٧٤٦

ياهي الله تعالى الملائكة بخمسه : بالمجاهدين * الرسول * ح ٦٨٦

يجاء بأصحاب البدعه يوم القيامة * أمير المؤمنين * ح ١٢٩٣

يحشر صاحب الطنبور يوم القيامة * الرسول * ح ١٢١١

يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم * أبو جعفر * ح ١٢٩٢

يزور أهل الجنة الرب تعالى فى كل ليله * النبى * ح ٩١٠

يخرج رجل من ولد ابنى موسى * الصادق * ح ١٣٩

يستر عورته ويكتم شينه * الرسول * ح ١٣٠٥

يسلم الرجل اذا دخل على أهله * الصادق * ح ٥٩٣

يعرفونها يوم الغدير وينكرونها * الصادق * ح ٥٣

يعنى منازل الشيطان * الصادق * ح ٤٢٩

يعير الله عز وجل عبداً من عباده * الرسول * ح ١٣٠٧

يغفر الله للمؤمن كل ذنب * على بن الحسين * ح ٦٥٣

يقال للعاق اعمل ما شئت * الرسول * ح ٥٢٤

يقول أحدكم اذا فرغ من صلاه الفريضة * الرسول * ح ٣٠١

يقول الكلب الحمد لله الذى خلقنى كلباً * الرسول * ح ٤٦٧

يقوم فقراء امتى يوم القيامة وثيابهم * الرسول * ح ٨٢٢

يكفيكم من الموعظه ذكر الموت * الرسول * ح ١٠٠٠

يكون الايمان تطهيراً من الشرك والصلاه * الرسول * ح ٩٤٨

يكون آخر الزمان عباد جهال * الرسول * ح ٢٦٤

يلزم الوالدين من العقوق لولدهما * الرسول * ح ٥٢٥

يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف * الرسول * ح ١١٤٤

يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه * الصادق * ح ٩٢٨

يوم الجمعة سيد الأيام * الرسول * ح ٥٩٨

ص: ٥٩١

١٤٣٩ ، ١٤٤٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ .

عيسى بن مريم عليه السلام :

ح : ٤٨ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ .

موسى بن عمران عليه السلام :

ح : ٤٨ ، ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٧١٦ ، ٧٣٦ ، ٨٦٧ ، ٩٥٤ ، ٩٦٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٤٢ ، ١١٦٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٧٥ .

داود عليه السلام :

ح : ٤٠٧ ، ٧١٤ ، ١٢٣١ ، ١٤١٤ .

ابراهيم الخليل عليه السلام :

ح : ٤٨ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ٣٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٧٠ ، ٥٠١ ، ٧٨٠ ، ٨١٧ ، ١١٠٧ ، ١٢٤٦ ، ١٣٥٢ .

يحيى بن زكريا عليه السلام : ح : ١٤٥٦ .

هارون عليه السلام : ح : ٥٦ .

يوسف بن يعقوب عليه السلام :

ح : ١٤٥٧ .

الخضر عليه السلام :

ح : ١٩٥ .

أيوب عليه السلام :

ح : ٨٤ .

سليمان عليه السلام :

ح : ١١٠١ .

اسماعيل عليه السلام :

ح : ٧٣ ، ٤٧٠ ، ٩٤٣ ، ١٢٤٦ .

آدم عليه السلام:

ح: ٤٨، ٧٢، ٧٣، ٩٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٦٣، ٤٦٤، ٧٢٠، ٧٥٧، ٩٣٠، ٩٥٤، ١١٠١، ١١٢٩، ١٣٠٦، ١٤٥٩.

نوح عليه السلام:

ح: ٤٨، ٥٩، ٧٣، ٩٠، ١٤٤، ٦٣٨، ٦٨٦، ١٣٠٤، ١٤٤٥.

ص: ٥٩٤

٨٤٤ ، ٨٤٣ ، ٨٤٢ ، ٨٣٨ ، ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٨٣٥ ، ٧٧٣ ، ٧٦٤ ، ٧٥٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٢ ، ٧٢١ ، ٧١٧ ، ٧١٦ ، ٧٠٤ ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٤ ،
٩٦٩ ، ٩٤٦ ، ٩٤٤ ، ٩٤٣ ، ٩٤٢ ، ٩٤٠ ، ٩٣٨ ، ٩٣٦ ، ٩٣٠ ، ٩٢٨ ، ٩٢٧ ، ٩٢٥ ، ٩٢٢ ، ٩١٥ ، ٩١٤ ، ٨٨٣ ، ٨٦٦ ، ٨٦٣ ، ٨٤٧ ،
١٠٥٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٤٩ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٠ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٢ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٠٠ ، ٩٩٠ ، ٩٨٣ ، ٩٧١ ،
١٣٠١ ، ١٣٠٠ ، ١٢٨٨ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٦ ، ١٢٣٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٢٨ ، ١٢٠٧ ، ١١٨٩ ، ١١٥٩ ، ١١٣٤ ، ١١١١ ، ١١٠٦ ، ١١٠٣ ، ١٠٩٩ ،
١٣٦٧ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٠ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤١ ، ١٣٣٩ ، ١٣٣١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٠ ، ١٣١٧ ، ١٣١٤ ، ١٣١٢ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٣ ،
١٤٦٩ ، ١٤٢٩ ، ١٤٢٥ ، ١٤٠٩ ، ١٤٠٨ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩١ .

الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام :

ح : ٣٩ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٥٠٢ ، ٦٠١ ، ٧٨٦ ، ٨٣١ ، ٨٧٠ ،
١٣١٥ ، ١٣٠٧ ، ١١٠٧ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٢ ، ١٣٠٧ ، ٨٧٥ ،
١٣٦٢ ، ١٣٤٢ .

الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام :

ح : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
١٠١٩ ، ١٠٠٤ ، ٩٠٩ ، ٨٧٩ ، ٨٤٥ ، ٨٣٢ ، ٨٠٤ ، ٧٨٢ ، ٧٨١ ، ٦٧٠ ، ٦٠١ ، ٥١٣ ، ٥٠٩ ، ٣٥٠ ، ٤٣٨ ، ٣٣٤ ، ٢١٣ ، ١٧٥ ، ١٥٧ ،
١٣٨٤ ، ١٣٧٠ ، ١٣١٣ ، ١٢٩١ ، ١٢٣٤ ، ١٢٠٨ ، ١٠٥٢ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٣٠ ،

الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام :

ح : ٨٤ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٣٢٠ .

الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام :

ح : ٨٤ ، ١٠٤٠ .

الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام :

ح : ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٦٠١ ، ١١٦٢ .

الامام القائم (عجل الله تعالى فرجه) :

ح : ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٧٦٤ ، ١٠٣٢ ، ١١٠٢ .

فهرس أسماء الملائكة

اسرافيل :

ح : ٥٨ ، ٤٨٦ ، ١١٨٤ .

جبرائيل :

ح : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨١ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦ ، ٥٣٤ ، ٨٠٤ ، ٨٠٧ ، ٩٣١ ، ٩٦٧ ،
١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٤٥ ، ١١٠٤ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٧٠ ، ١٤٠٩ .

سخائيل :

ح : ٤٤٢ .

عزرائيل :

ح : ٤٨٦ .

ميكائيل :

ح : ٥٨ ، ٤٨٦ ، ١١٨٤ .

ص : ٥٩٨

الانجيل :

ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١١٩٥ ، ١٤١٥ ، ١٤٥٨ .

التوراه :

ح : ٤٨ ، ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١١٩٥ ، ١٤١٣ ، ١٤٥٨ ، ١٤٧٩ .

الزبور :

ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١٤١٤ ، ١٤٥٨ .

الفرقان :

ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١٤٥٨ .

القرآن : ح : ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٤٣٢ ، ٥٧٤ ، ٩٩٣ ، ١٠١٦ ، ١١٠٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٥ ، ١١٩٥ ، ١٣٩٧ ، ١٤١٦ .

ص : ٥٩٩

حرف (آ)

آمنه بنت وهب : ح : ٧١.

حرف (أ)

ابراهيم بن أبو حجر الأسلمى : ح : ١٤٠.

ابراهيم بن عقبه : ح : ١٥٤.

ابراهيم بن هارون : ح : ١١٤.

ابراهيم بن هاشم : ح : ١٣٤٥.

ابراهيم بن الوليد : ح : ١٣٣.

ابى بن كعب : ح : ٢٢٢ ، ٢٢٤.

أحمد : ح : ٤٠٢.

أحمد بن ادريس : ح : ٢٤٧.

أحمد بن اسحاق النيشابورى : ح : ١٥٣.

أحمد بن جعفر المؤدب : ح : ١٣٧.

أحمد بن الحسن القطان : ح : ٥٨.

أحمد بن داود : ح : ١٣٧.

أحمد بن زياد الهمدانى : ح : ١٤٠.

أحمد بن عبدالله العبرانى : ح : ١٦٥.

أحمد بن عبدالله البزاز : ح : ١٦٥.

أحمد بن على بن أبا القمى : ح : ١٣٤.

أحمد بن علي بن الحسن القاضي (أبو العباس) : ح : ٢٤٧.

أحمد بن محمد : ح : ١٩٢ ، ١٣٤٥.

أحمد بن محمد بن صالح الرازي : ح : ١٤٧.

أحمد بن محمد الصائغ : ح : ٥٦.

أحمد بن محمد بن عيسى : ح : ٤٩ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥١.

أحمد بن محمد الكوفي : ح : ٥٠٩.

أحمد بن محمد بن نصر : ح : ١٠٤٧.

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي : ح : ١٤٢ ، ١٥١.

أحمد بن محمد الهمداني : ح : ١٤٩ ، ١٥٢.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار : ح : ١٤٥.

أحمد بن هشام : ح : ٤٤٢.

أحمد بن هلال : ح : ٤٨.

أحمد بن يونس اليربوعي : ح : ٢٢٢.

ص : ٦٠٠

أخطب بن خوازم : ح : ١٠٦٨.

اسحاق : ح : ١١٠٧.

أبو اسحاق ابراهيم بن شريك : ح : ٢٢٢.

اسحاق بن عمار : ح : ١٢٤ ، ١٢٦.

أسماء بنت الأشعث الكندي : ح : ٩٩.

أسماء بنت عميس : ح : ١٢٥١.

اسماعيل بن أبان : ح : ٥٧.

اسماعيل بن طلحه : ح : ٤٩.

اسماعيل بن سلمان : ح : ١١٧٢.

اسماعيل بن سهل : ح : ٣٢٠.

اسماعيل بن مهران : ح : ٢٤٧.

اصبغ بن نباته : ح : ٢٧٠ ، ١٢٠٢.

أبو أمامه : ح : ٢٢٢ ، ٦٩٧ ، ١٢١٣.

أنس بن مالك : ح : ١٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩ ، ٦٢٠ ، ٦٩١ ، ٧٦٦ ، ٨٢٢ ، ٨٥٥ ، ٩٣٩ ، ٩٨٠ ، ٩٩٦ ، ١٠٢٣ ، ١٣٠٦١ ، ١١٥٨ ، ١١٧٢ ، ١٣٣٨.

أيوب بن نوح : ح : ١٤٥.

حرف (ب)

البراء بن عازب : ح : ٢٦١ ، ٢٦٧.

بشير الدهان : ح : ١١٨ ، ١٢٠.

أبو بصير : ح : ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ٢٤٧ ، ٣٥٣ ، ٤٢٩ ، ٦٧٢ ، ٩٢٢ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٣.

أبو بكر : ح : ١٦٠.

أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم : ح : ٢٢٢.

بكر بن صالح : ح : ٨٤.

أبو بكر بن أبي قحافه : ح : ٤٣٧.

بلقيس : ح : ٢٢٧.

بهلول : ح : ١٤٧٠.

بولس : ح : ١١٠٧.

حرف (ث)

ثابت بن دينار : ح : ٥٩.

حرف (ج)

جابر : ح : ٧١ ، ١٩٤ ، ٦١٩ ، ٧٢٠ ، ٩١٢ ، ١٣٢٩.

جابر بن اسماعيل : ح : ٤٧٠.

جابر الجعفي : ح : ٢٤٦.

جابر بن سمره العامري : ح : ٨٢.

أبو الجارود : ح : ٧٩ ، ٨٧٣.

جابر بن عبدالله الأنصاري : ح : ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٣٥١ ، ٤٨٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠٨ ، ٨٠٥ ، ١٠٢٥ ، ١١٠٠ ، ١٤٤٠.

جابر بن يزيد الجعفي : ح : ١٤٠ ، ٤٩٨.

جعفر : ح : ١٢٥١.

أبو جعفر الشيخ الفقيه : ح : ١٣٩ ، ١٤٤.

أبو جعفر بن بابويه القمي : ح : ٥٠٩ ، ٩١٢ ، ١٣٩١.

أبو جعفر أحمد بن بندار : ح : ١٣٨.

جعفر الجوهري : ح : ١٣٨.

جعفر بن أبي طالب : ح : ٧١.

جعفر بن محمد : ح : ١٤٤.

جعفر بن محمد الدرويستي (أبو عبدالله) : ح : ٥٢.

ص : ٦٠١

جعفر بن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري (أبو القاسم) : ح : ٩٠.

جعفر بن محمد بن مالك : ح : ١٠٤٣.

جعفر النجار الدرويستي أبو عبدالله : ح : ٧١.

أبو جميله : ح : ٩١٢.

حرف (ح)

الحارث الأعور : ح : ٣٧٧.

الحارث بن مغيره : ح : ١٢٢.

حارث بن نعمان الفهري : ح : ٥٣.

حازم بن حبيب الجعفي : ح : ٩٢٥.

حذيفه بن أسيد الغفاري : ح : ٥٧.

حذيفه بن اليمان : ح : ٢٦٠ ، ٦١٠.

حريز بن عبدالله : ح : ٣٨.

حسان بن ثابت : ح : ٥٣.

الحسن بن الجهم : ح : ١١٣.

الحسن بن أبو حمزه الشمالي : ح : ٢٤٧.

الحسن بن علي بن أبي حمزه : ح : ٧٥.

أبو الحسن بن علي بن عمرو : ح : ٥٨.

الحسن بن علي بن النعمان : ح : ١٤٣.

الحسن بن علي الوشا : ح : ١٣٤ ، ٨٤٥.

الحسن بن محبوب : ح : ٧٩ ، ٩١٢.

الحسن بن محمد بن جمهور : ح : ٥٨.

الحسن بن موسى الحساب : ح : ١٣٩١.

حسين بن أبي فاخته : ح : ١١٩.

الحسين بن ابراهيم ناتانه : ح : ١٤٦.

الحسين بن أحمد بن ادريس : ح : ١٣٦ ، ٤٩.

الحسين بن أحمد القمي : ح : ١٣٥.

الحسين بن بشار الواسطي : ح : ١٣٧.

أبو حسين الخبازي المقرئ : ح : ٢٢٢.

الحسين بن زيد : ح : ١٣٩.

أبو الحسين ظاهر بن اسماعيل الخثعمي : ح : ٨٢.

الحسين بن أبو العلاء : ح : ٢٤٧.

الحسين بن محمد القمي : ح : ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٤.

الحسين بن يزيد : ح : ٧٥.

حفصه : ح : ٧٣.

حمدان الديواني : ح : ١٤٧.

أبي حمزه الثمالي : ح : ٤٢٧.

حمزه بن حمران : ح : ١٤٦.

حنان بن سدیر : ح : ١٢٨.

ابن الحنفيه : ح : ٣٨٩.

أبو حنيفة : ح : ٣٩.

حواء : ح : ٤٠١.

حرف (خ)

أبو خالد بن عبدالله الوالى : ح : ٨٢، ٨٣.

الخبيرى : ح : ١٣٥.

أبو الخير صالح بن أبو حماد : ح : ٨٤.

حرف (د)

داود بن كثير الرقى : ح : ١٢٧، ١٣٩١.

حرف (ذ)

أبو ذر : ح : ١٩٥، ٢٥٨، ٧٦٣،

٨٠١، ١٠١٤، ١٣٤٠، ١٤٠٢.

حرف (ر)

الربيع بن بدر : ح : ٤٤٢.

ص : ٦٠٢.

الربيع بن فضيل بن سنان : ح : ١٠٣.

ربيعه بن ناجذ : ح : ٥٠.

حرف (ز)

الزجاج : ح : ١٢٥١.

زراره بن أعين الشيباني : ح : ٥٢.

زكريا بن آدم القمي : ح : ١٣٨.

زيد بن أسلم : ح : ٢٢٢.

زيد بن ثابت : ح : ٧٤٩.

زيد بن علي : ح : ١٦٢ ، ١٣٧٣.

حرف (س)

السامري : ح : ١١٠٧.

سدید الدين محمود الحمصي : ح : ١٠٩٢.

سدیر الصيرفي : ح : ١٦٨.

أبو السخيف الدرجنی : ح : ٩٥.

سعد بن طريف : ح : ٥٩.

سعد بن عبدالله بن أبي خلف : ح : ٥٢ ، ٨٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٤٧٠ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ١٣٩١.

سعد بن معاذ : ح : ٢٣٢.

سعد بن أبي وقاص : ح : ٢٦٥.

سعيده : ح : ١١٠٢.

سعيد بن جبیر : ح : ٥٤ ، ٥٩ ، ١١٤٤.

أبو سعيد الخدري : ح : ٢٥٦ ، ٣١٤ ، ٤٧٥ ، ١٠٢٢ .

سفيان بن حرب : ح : ١١٠٢ .

السكوني : ح : ٢٣٢ .

سلام بن سليمان المدائني : ح : ٢٢٢ .

سلام بن أبي عمر الخراساني : ح : ٥٧ .

سلامه : ح : ١٠٧ .

سلامه بن محمد : ح : ١٣٤ .

سلمان الفارسي : ح : ١٩٧ ، ٤٥١ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ١١٠٠ .

أبو سلمه : ح : ٤٧٥ .

ام سلمه : ح : ٧٣ .

سلمه بن الخطاب البراوستاني : ح : ١٣٦ ، ٤٧٠ .

سلمه بن محرز : ح : ٢٢٦ .

سليمان التميمي : ح : ٦٠٠ .

سليمان بن حفص المرزوي : ح : ١٤٤ .

سماعه بن مهران : ح : ٥٠٨ .

ابن سنان : ح : ١٣٦ .

سنان بن أنس النخعي : ح : ١٢٨ .

سندی بن شاهك : ح : ١٣٨ .

سوار بن منيب : ح : ٤٤٢ .

سويد بن غفله : ح : ١٦١ .

حرف (ش)

شمر بن ذى الجوشن : ح : ١٢٨.

شبيه الهذلى : ح : ٦٢٢.

حرف (ص)

صالح : ح : ١٢٢.

صلح النلى : ح : ١١٥ ، ١٢٣.

أبى صادق : ح : ٥٠.

الصباح بن السبابه : ح : ٣٧٨.

الصقر بن أبى الدلف : ح : ٦٠١.

أبو الصلت بن صالح الهروى : ح : ١٥٠.

ص : ٦٠٣

حرف (ط)

أبي طالب : ح : ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٣٣ .

أبي الطفيل عامر بن وائله : ح : ٥٧ ، ٨٣ .

حرف (ع)

عائشه بنت أبي بكر : ح : ٨٩ ، ١١٩٥ .

عباد بن صهيب : ح : ٣٩ .

ابن عباس : ح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٩٢ ، ٤٤٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٨٤ ، ١٢٣١ .

العباس بن محمد (أبو الفضل) : ح : ٨٢ .

ابن عبدالرحمن : ح : ١٧٩ .

عبدالرحمن بن اسحاق : ح : ١٤٣ .

عبدالرحمن بن حماد : ح : ١٣٩ .

عبدالرحمن بن سالم : ح : ٨٤ .

عبدالرحمن بن سائب : ح : ٢٦٥ .

عبدالرحمن بن عوف : ح : ٣٦٤ .

عبدالرحمن بن كثير الهاشمي : ح : ١٣٩١ .

عبدالرحمن بن محمد الحسنی : ح : ٥٨ .

عبدالرحمن بن ملجم : ح : ٩٨ .

عبدالرحيم القصير : ح : ١٠٣٣ .

عبدالرزاق : ح : ١١٥٨ .

عبد العزيز بن عبد الصمد : ح : ٧١ .

عبد العزيز بن يحيى : ح : ١٤٨.

عبد العزيز بن يحيى البصرى : ح : ٧٠.

عبد العزيز بن يحيى الجلودى : ح : ٥٠.

عبد الغفار الأسلمى : ح : ١٣٦٢.

عبدالله : ح : ٧٣.

عبدالله بن حجر : ح : ٢٣٥.

عبدالله بن عامر : ح : ١٤٤.

عبدالله والد النبي صلى الله عليه و آله : ح : ٧٢.

عبدالله بن ابراهيم : ح : ١٣٩.

عبدالله البصرى : ح ٨٣٥.

عبدالله بن عباس : ح : ١٩١ ، ١٢٩٤ ، ١٤٠١ ، ١٤١١.

عبدالله بن عبدالرحمن : ح : ١٤٣٧.

عبدالله بن عبدالمطلب : ح : ٧١.

عبدالله بن عمر : ح : ١١١٠.

عبدالله بن محمد : ح : ٢٢٢.

عبدالله بن مسعود : ح : ٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ١٢٠٤ ، ١٣٤٦.

عبدالله بن موسى : ح : ١٦٥.

عبدالله بن يحيى الأهوازي : ح : ٥٨.

عبدالله بن يونس السبيعي : ح : ١٠٤٣.

عبدالمطلب : ح : ٧٢ ، ٧٣.

عبدالمؤمن الأنصاري : ح : ١٠٤٤.

عبدالواحد بن غياث : ح : ٥٠.

عبدالواحد بن محمد بن عبدوس

النيسابوري : ح : ١٢٠٨.

عبيد بن موسى بن سفيان العيثمي : ح : ٨٢.

عثمان بن عفان : ح : ١٠٧٢ ، ١٤٣٧.

عثمان بن مظعون : ح : ٤٨١.

عثمان بن المغيرة : ح : ٥٠.

عزيز بن عبدالحميد : ح : ٤٩.

عقبه بن عامر الجهني : ح : ٢٥٩.

ص : ٦٠٤

عكاف : ح : ٧٤٣.

علقمه بن قيس : ح : ٢٦٢.

علي بن ابراهيم : ح : ١٤٦ ، ١٥٠.

علي بن ابراهيم الجعفرى : ح : ١٠٧.

علي بن ابراهيم بن هاشم : ح : ١٣٩ ، ١٤٠.

علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقى : ح : ٥٩.

علي بن أحمد بن موسى : ح : ١٤٧.

علي بن بلال : ح : ٥٨.

علي بن حبشى بن قوفى : ح : ١٣٥.

علي بن حسان الواسطى : ح : ١٣٩١.

علي بن الحسن بن علي بن فضال : ح : ١٤٩ ، ١٥٢.

علي بن الحسين : ح : ٥٠٩.

علي بن الحسين السعد آبادى : ح : ٤٠٢.

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى : ح : ٧١.

علي بن أبي حمزه : ح : ٢٩٢.

علي بن سليمان الزرارى : ح : ١٣٥.

علي بن عثمان الرازى : ح : ٩١٣.

علي بن عبدالله الوارق : ح : ١٤٣.

علي بن عندليب بن موسى : ح : ١١٧٢.

علي بن فضال : ح : ٥٠٩.

علي بن محمد بن قتيبه : ح : ١٢٠٨.

علي بن محمد بن وهبه العبدوسي : ح : ١٠٤٩.

علي بن مهزيار : ح : ١٠٤٥.

علي بن ميسر : ح : ١٣٦.

عمر : ح : ١٦٠ ، ١٣٠٥ ، ١٣٧٨.

عمر بن الخطاب : ح : ٥٢ ، ١٤٣٧.

عمر بن عبدود : ح : ٦٢.

عمر بن عتبه : ح : ٥٣.

عمر بن عبدالله بن طلحه النهدي : ح : ٩٥.

عمران بن موسى : ح : ١٤٣.

عمرو بن جميع : ح : ٢٣٧.

أبو عوانه : ح : ٥٠ ، ٥٧.

العياشي : ح : ٦٦٥.

عيسى بن عبدالله : ح : ٢٣١.

عيسى بن محمد العلوي : ح : ٥٧.

حرف (غ)

غزوان الضبي : ح : ١٤٣.

غياث بن ابراهيم : ح : ٥٩.

حرف (ف)

أبو فاخته : ح : ١١٩.

فاطمه بنت أسد : ح : ٧١.

الفراء : ح : ١٢٥١.

فرعون : ح : ١١٠٧، ٤٥٩.

أم الفضل : ح : ١٥٤.

الفضل بن ذكين : ح : ٤٨.

الفضل بن شاذان : ح : ١٢٠٨.

فطر بن خليفه الكنانى : ح : ٨٢.

حرف (ق)

قاييل : ح : ١١٠٧.

قارون : ح : ٤٥٩.

أبو القاسم جعفر بن محمد : ح : ٩١٣.

ص : ٦٠٥.

قيصه : ح : ١٤٠.

قتاده : ح : ١١٥٨.

قنبر : ح : ١٣٩٣.

حرف (ك)

كثير بن عمير : ح : ٤٩.

حرف (ل)

لقمان : ح : ٧٠٣ ، ١٤٥٦ ، ١٤٧٥.

حرف (م)

المأمون : ح : ١٥٣ ، ١٥٤.

المتوكل : ح : ١٤٧٠.

مجاهد : ح : ١٢٩٤ ، ١٤١١.

محمد بن الحنفية : ح : ٣٨٩.

محمد بن ابراهيم : ح : ١٤٩ ، ١٥٢.

محمد بن ابراهيم بن اسحاق : ح : ١٤٨ ، ٧٠ ، ٥٠٩.

محمد بن ابراهيم الطالقاني : ح : ٥٠.

محمد بن ابراهيم بن محمد بن الفزاري : ح : ٥٨.

محمد بن أحمد : ح : ١٠٧ ، ٢٤٧.

أبو محمد بن أحمد : ح : ٥٢ ، ٧١.

محمد بن أحمد بن داود : ح : ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٠٤٣.

محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي : ح : ٤٤٢.

محمد بن أحمد بن يحيى : ح : ١٣٧.

محمد الأزدي : ح : ٩١٥.

محمد بن اسماعيل : ح : ١٣٥.

محمد بن اسماعيل بن يزيغ : ح : ١٣٤٥.

محمد بن جعفر : ح : ١٠٧.

محمد بن حسان : ح : ٢٤٧.

محمد بن الحسن : ح : ١٥١ ، ٢٤٧.

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : ح : ١٤١.

محمد بن الحسن البنزطى : ح : ١٤١.

محمد بن الحسن الصفار : ح : ١٥١.

محمد بن الحسين : ح : ١٣٥.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٤٢.

محمد بن الحنفية : ح : ٢٥.

محمد بن خالد : ح : ٥٩.

أبو محمد بن خالد : ح : ٨٢ ، ٥٩.

محمد بن زكريا : ح : ٥٠ ، ١٤٨.

محمد بن زكريا الجوهري : ح : ٧٠.

محمد بن سليمان بن يزيغ الخزاز : ح : ٥٧.

محمد بن سليمان المصرى : ح : ١٤٠.

محمد بن سنان : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٦٥.

محمد بن شهاب : ح : ١٠٤٣.

محمد بن الضحاك : ح : ٤٩.

محمد بن عبدالله الشيباني (أبو الفضل) : ح : ١٦٥.

محمد بن أبي عبدالله الكوفي : ح : ١٤٧ ، ٧٥.

محمد بن علي : ح : ٢٤٧.

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (أبو جعفر) : ح : ٧١ ، ٥٢ ، ٤٩.

محمد بن علي ماجيلويه : ح : ١٣٩ ، ٤٨.

ص : ٦٠٦

- محمد بن عماره : ح : ٧٠ ، ١٤٨ .
- محمد بن عمير : ح : ٢٩٥ ، ١٠٥٠ .
- محمد بن أبي عمير : ح : ١٤٦ .
- محمد بن عيسى بن عبيد : ح : ١٤٠ .
- محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي : ح : ١٠٧ .
- محمد بن الفضل : ح : ١٦٥ .
- محمد بن فضيل : ح : ١٤٣ .
- محمد بن أبي القاسم : ح : ٤٨ .
- محمد بن القاسم النوفلي : ح : ١٣٦٧ .
- محمد بن كرامه البغدادي : ح : ٨٢ .
- محمد بن الليث : ح : ٤٧٠ .
- محمد بن محمد : ح : ٩٤٥ .
- محمد بن مسعود العياشي : ح : ٢٢٥ .
- محمد بن مهران : ح : ٩١٣ .
- محمد بن موسى المتوكل : ح : ١٥٠ ، ٤٠٢ .
- محمد بن همام : ح : ١٣٩ ، ١٠٤٣ .
- مروان بن الحكم : ح : ١٣٠٣ .
- المزيد : ح ١١٠٢ .
- ابن مسعود : ح : ٢١٥ ، ٧٠٠ ، ١٣٨٨ ، ١٤٦٧ .
- ابن مسكان : ح : ٦٦٣ .

مسلم بن خالد المكي : ح : ٧١.

المسيب : ح : ٦١١.

معاذ : ح : ١٣٨٩.

المعتصم : ح : ١٥٤.

معروف بن خربوز المكي : ح : ٥٧.

معلی بن خنيس : ح : ١١٠٣.

معمر بن راشد : ح : ٤٨.

أبو المغيرة : ح : ٣٨١.

المفضل بن عمر : ح : ١٠٤٣ ، ١٣٠٣.

المفضل بن عمر الجعفي : ح : ٩٠.

مكحول : ح : ٢٥٨.

منصور : ح : ٤٤٢.

المنصور : ح : ١٣٣.

منصور بن العباس : ح : ١٣٨.

منصور بن مجاهد : ح : ٤٤٢.

أبو منصور علي بن عبدالله الزياتي : ح : ٥٢.

المنهال : ح : ٦٠٧.

موسى : ح : ٢٦٧.

موسى بن عمران النخعي : ح : ٧٥.

حرف (ن)

نافع : ح : ٧٧.

نعمان : ح : ١١٥٨.

النعمان بن سعد : ح : ١٤٣.

نمرود : ح : ١١٧، ١١٠٧.

حرف (هـ) (---)

هايبيل : ح : ١١٠٧.

هارون بن خارجه : ح : ١٠٧.

هارون الرشيد : ح : ١٣٨.

هاشم بن سالم : ح : ٢٩٥.

هارون بن كثير : ح : ٢٢٢.

هامان (لعنه الله) : ح : ٤٥٩.

أبو هريره : ح : ١٩٦، ٢٣٣، ٣٧٣، ٤٥٢، ٧٦٥، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٥٦، ٩٧٥، ١٣٠٦، ١٣٤٧، ١٤٦٠.

ص : ٦٠٧

حرف (و)

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ح : ١٣٣.

الوليد بن مغيرة : ح : ١٣٣.

وهب بن نبتة : ح : ١٤٧٩.

حرف (ي)

يحيى بن أحمد بن يحيى : ح : ٧١.

يحيى البصرى : ح : ٧٠.

يحيى بن أبي قاسم : ح : ٧٥.

يزيد بن معاوية : ح : ١٢٠٨.

يعقوب بن زيد : ح : ١٣٩٤.

يعقوب بن يزيد : ح : ١٣٧.

يهودا : ح : ١١٠٧.

يونس بن ظبيان : ح : ١٣٦٣.

ص : ٦٠٨

فهرس الأماكن والبقات

حرف (ب)

باب القين : ح : ١٣٩.

باب كنده : ح : ٤٢٧.

البصره : ح : ٥٠.

بغداد : ح : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٥.

البقيع : ح : ٩٩ ، ١٣٤.

بيت الله الحرام : ح : ٩٠ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ٤٨٥ ، ١١٢٠.

البيت المعمور : ح : ١٠٧ ، ٢٤٨.

بيت المقدس : ح : ١٣١.

حرف (ج)

الجبانة : ح : ١٦٤.

حرف (خ)

خراسان : ح : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤.

حرف (ر)

الرستاق : ح : ١٠٩١.

حرف (س)

السقيفه : ح : ٥٢.

سناباد : ح : ١٥٤.

حرف (ش)

الشام : ح : ٩٥ ، ٥١٣ ، ١١٧١ ، ١٢٠٨ .

شط الفرات : ح : ١٠٨ ، ١١١ .

حرف (ص)

صنعاء : ح : ٥١٣ .

حرف (ط)

طف كربلاء : ح : ١٢٨ .

طور سيناء : ح : ٩٤ ، ١٠٤٢ .

طوس : ح : ١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .

حرف (ع)

العراق : ح : ٨٣ ، ١٢٨ ، ١١٠٢ .

حرف (غ)

الغاصريه : ح : ١٢٨ .

الغرى : ح : ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ .

ص : ٦٠٩

حرف (ف)

الفرات : ح : ١١٨.

حرف (ق)

قبر أبي الحسن عليه السلام : ح : ١٣٥ ، ١٣٩.

قبر أمير المؤمنين عليه السلام : ح : ١٢٧ ، ١٣٦.

قبر الحسن عليه السلام : ح : ١٢٧.

قبر الحسين بن علي عليه السلام : ح : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥.

قبر رسول الله صلى الله عليه وآله : ح : ١٣٦ ، ٣٨٦.

قبر نوح عليه السلام : ح : ٩٣.

قبر هود : ح : ٩٢.

حرف (ك)

كربلاء : ح : ١٠٧.

كوفان : ح : ٤٢٨.

الكوفة : ح : ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤٢٣.

حرف (م)

المدينه : ح : ٥٢ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ٤٢٣.

مدينه السلام : ح : ١٣٩ ، ١٦٤.

مسجد الأشعث : ح : ٩٢.

المسجد الأعظم : ح : ٤٣١.

مسجد كوفان : ح : ٤٢٦.

مسجد الكوفة : ح : ٤٢٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ١٣٩٣ .

مسجد النبي صلى الله عليه و آله : ح : ١٩٥ .

مقام ابراهيم عليه السلام : ح : ٤٢٨ .

مقام أمير المؤمنين عليه السلام : ح : ٤٢٧ .

مقام جبرائيل عليه السلام : ح : ٤٢٨ .

مكة : ح : ٥٢ ، ٨٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٨٠٤ ، ١١٠٢ ، ١٣٦٠ .

حرف (ن)

النجف : ح : ٩٠ .

نجف الكوفة : ح : ٩٨ .

نينوى : ح : ١٢٨ .

حرف (و)

واسط : ح : ١٠٤٩ .

حرف (ي)

اليمن : ح : ٥٢ ، ١٠٢٦ .

ص : ٦١٠

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

